



P
6
J
1
C

هدية
عماد الدين فاخر
المش
مكتبة مركز التراث والدراسات
أبو ظبي

* (الجزء الخامس عشر) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخرزجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة
سنة ١٣٠٢ هجرية

الطبق الذي يؤكل عليه والتَّحَمُّ كل الحُتامة وهي فُتات الخبز وفي الحديث من أكل وتَحَمَّ
 دخل الجنة التَّحَمُّ كل الحُتامة وهي فُتات الخبز الساقط على الخوان وتَحَمَّ الرجل إذا أكل شيئا
 هَسًا في فيه الليث التَّحَمَّ الشيء إذا أكله فمَكَان في فَيْل هَسًا والحُمَّة السواد والآحَمُّ الأسود
 والتَّحَمُّ الهَشاشة يقال هو ذو تَحَمِّمٍ وهو غَضُّ المَتَحَمِّمِ والتَّحَمُّ تَقَتُّ التُّوَلُّولُ إذا جَفَّ والتَّحَمُّ
 تَكَسَّرَ الزجاج بعضه على بعض والحُمَّة القارورة المُفْتَمَّةُ وفي نوادر الأعراب يقال تَحَمَّمْتُ له

قوله رجل في التكملة يرى
 خالد بن زهير كتبه صححه

بجبري أي تميت له خيرا وتفاءلت له ويقال هو الاخ الحتم أي المحض الحق وقال أبو خراش يرى رجلا
 فوالله لا أنساك ما عشت ليله * صفني من الإخوان والولد الحتم

وحاتم الطائي يضرب به المثل في الجود وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج قال الفرزدق

على حالة لو أن في القوم حاتميا * على جوده ما جاد بالمال حاتم

قوله على جوده الخ كذا
 في الاصل والمشهور
 على جوده لضن بالماء حاتم
 كتبه صححه

وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده وقول الشاعر * وحاتم الطائي وهاب المني * وهو اسم
 ينصرف وانما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة
 قال ابن بري وهذا الشعر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من العيينة ذكرا أبو زيد أنه للعامة

وقبله حيدة خالي ولقيط وعلي * وحاتم الطائي وهاب المني

ولم يكن كغالك العبد الدعي * يا كل أزمان الهزال والسني

* هباب عير مينة غير ذكي *

وتحتم موضع قال السليك بن السلكة

بحمد الآله وأمرئى هوداني * حويت النهاب من قضيب وتحنما

(حتم) حتم موضع (حتم) الحنمة أكمة صغيرة سوداء من حجارة والحتم الطرق العالية
 والحنمة أزنية الأنف والحنمة المهر الصغير الأخيرتان عن الهجري والجمع من كل ذلك حنم

قوله حتم كزبرج وجعفر
 كافي القاموس اه
 قوله والحتم الطرق ضبط في
 نسخة من التهذيب بهذا
 الضبط اه صححه

وحتم له حتم أي أعطاه الجوهرى الحنمة الأكمة الجراء وبها سميت المرأة حنمة الأزهرى
 سمعت العرب تقول للراية الحنمة يقال أنزل بها تيك الحنمة وجمعها حنمات ويجوز حنمة
 بسكون التاء ومنه ابن أبي حنمة وفي حديث عمر رضى الله عنه ذكر حنمة هي بفتح الحاء وسكون

التاء موضع بمكة قرب الجحون وأبو حنمة رجل من جلساء عمر رضى الله عنه كنى بذلك وحتم له الشيء
 يحتمه حنما ويحتمه ذلك يسده ذلك كاشديدا قال ابن دريد وليس بنبت (حترم) الحنمة

بالكسر الدائرة التي تحت الأنف الجوهرى الحنمة الدائرة في وسط الشفة العليا وقيل هي

الأزنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بفتحهما وقد رواه بعضهم بالحاء المجرمة مع
الكسر في الحاء والراء قال الجوهرى اذا طالت الحزومة قليلا قيل رجل أنظر وقال

كأنما حزومة ابن عابن * قلفه طفل تحت موسى حان

قال ابن برى وحكى ابن دريد حزوبة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحزومة بالحاء لهذه الدائرة ابن
الاعرابي الحزومة بالحاء الأزهرى هما لغتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حنارم

غليظ الشفة والاسم الحزومة (حسلم) الحنطب والحنطب عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات
(حجم) الاجمام ضد الاقدام أحجم عن الامر كفاً ونكص هيبه وفي الحديث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي نكصوا
وتأخروا وتهمبوا وأخذوه ورجل محجم كثير النكوص والجم أي يجعل في فم البعير وأخطمه

لثلايعض وهو بعير محجوم وقد جمه يجمه جمما اذا جعل على فسه حجاماً وذلك اذا حاج وفي
الحديث عن ابن عمرو ذكر أباة فقال كان يصح الصبيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم وأما

قوله في حديث حزة انه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم قال ابن الاثير اى
جسيم من الحجم وهو التثؤ قال ابن سيده وربما قيل في الشعر فلان يجم فلان عن الامر اى يكفه

والجم كفتك انسانا عن امر يريد به يقال أجم الرجل عن قرينه وأجم اذا جبن وكف الاصمى
وغيره وقال مبتكر الاعرابي جمته عن حاجته منعتة عنها وقال غيره جموته عن حاجته مثله

وجمته عن الشئ أجمه اى كفتته عنه يقال جمته عن الشئ فأجم اى كفتته فكف وهو من
النوادير مثل كيبته فأكب قال ابن برى يقال جمته عن الشئ فأجم اى كفتته عنه وأجم هو

وكيبته وأكب هو وسنتت البعير وأسنتى هو اذا رفع رأسه ونسنت ريش الطائر وأنسل هو وقشعت
الريح الغيم وأقشع هو وزفت البسر وأزفت هى ومريت الساقه وأمرت هى اذا درلبنها واجمام

المرأة المولود أول ارضاعة ترضعه وقد أجمت له وجم العظم يجمه جمما عرقه وجم ندى المرأة
يجم جموماً بانها ترضعه قال الاعشى

قد جم التدى على نحرها * فى مشرقى ذى بهجة ناضر

وهذه اللفظة فى التهذيب بالالف فى النثر والنظم قد أجم التدى على نحر الجارية قال وجم وجم
اذ انظر نظرا شديدا قال الأزهرى وجم مثله ويقال للجارية اذا أعطى اللعوم رؤس عظامها

فسمت ما يبدول عظامها أجم الجوهرى أجم الشئ حميده يقال ليس لمرفقه بجم اى ترو وجم كل شئ

قوله لثلايعض فى المحكم
بعده وقال أبو حنيفة
الدينورى هى مخلقة تجعل
على خطمه لثلايعض اه
كتبه مصححه

قوله ذى بهجة الخ كذا
فى المحكم وفى التسكلة ذى
صبح نائر كتبه مصححه

مَلَسَهُ النَّاتِي تَحْتِ يَدِكَ وَالْجَمْعُ جُجُومٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بِيَانِي جَجَمُ الْعِظَامِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ
 الْجِلْدِ فَعَبَّرَ عَنْهُ تَعْبِيرًا عَنِ الْمَصَادِرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أُدْرِي أَهْوَعِنْدَهُ مَصْدَرٌ أَمْ اسْمٌ قَالَ اللَّيْثُ
 الْجَجْمُ وَجَدْنَاكَ مَسَّ شَيْءٍ تَحْتِ ثَوْبٍ تَقُولُ مَسَسَتْ بَطْنَ الْحَبْلِ فَوَجَدَتْ جَجَمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يَصِفُ جَجَمَ عِظَامِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ لَا يَلْتَصِقُ الثَّوْبُ بِيَدَيْهَا فَجَجَمَتِ النَّاتِي وَالنَّاتِي
 مِنْ عِظَامِهَا وَوَجَعَلَهُ وَاصِفًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ وَيَبْنَى كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاصِفِ لَهَا بِلسَانِهِ
 وَالْجَجْمُ الْمَصُّ يَقَالُ جَجَمَ الصَّبِيُّ نَدَى أُمَّهُ إِذَا مَصَّهُ وَمَا جَجَمَ الصَّبِيُّ نَدَى أُمَّهُ أَي مَامَصَّهُ وَنَدَى مَجْجُومٌ
 أَي مَمْصُوعٌ وَالْجَجَامُ الْمَصَّاصُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلْعَاجِمِ جَجَامٌ لِأَنَّهُ مَصَّاصٌ فَهِيَ الْمَجْجَمَةُ وَقَدْ جَجَمَ
 يَجْجِمُ وَيَجْجِمُ جَجْمًا وَجَجَمَ جَجُومٌ وَجَجَمَ رَفِيقٌ وَالْمَجْجَمُ وَالْمَجْجَمَةُ مَا يَجْجِمُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَجْجَمَةُ
 قَارُورَةٌ وَتَطْرَحُ الْهَاءُ فِيهَا قَالَ مَجْجِمٌ وَجَعَهُ مَجْجِمٌ قَالَ زُهَيْرٌ * وَلَمْ يُبْهَرْ بِقَوْلِهِمْ مَلَسَ مَجْجِمٌ * وَفِي
 الْحَدِيثِ أَعْلَقَ فِيهِ مَجْجِمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَجْجِمُ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهَا دَمَ الْجِجَامَةِ عِنْدَ
 الْمَصِّ قَالَ وَالْمَجْجِمُ أَيضًا مَشْرُطُ الْجَجَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَجْجِمٍ وَحَرْقُهُ وَفَعَلَهُ
 الْجِجَامَةُ وَالْجَجْمُ فَعَلَ الْجَاجِمُ وَهُوَ الْجَجَامُ وَالْحَجِيمُ طَلَبُ الْجِجَامَةِ وَهُوَ مَجْجُومٌ وَقَدْ احْتَجَمْتُ مِنَ الدَّمِ
 وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ أَفْطَرَ الْجَاجِمُ وَالْمَجْجُومُ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَنْهُمَا تَعَرَّضَا لِلْأَفْطَارِ أَمَا الْمَجْجُومُ
 فَلِضَعْفِ الَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ فَرِيضًا عَجْزُهُ عَنِ الصَّوْمِ وَأَمَا الْجَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى
 حَلْقِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ فَيَبْلَعُهُ أَوْ مِنْ طَعْمِهِ قَالَ وَقِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الدِّعَاءِ عَلَيْهِ مَا أَي بَطَلَ أَجْرَهُمَا
 فَكَأَنَّهُمَا صَارَا مَفْطَرَيْنِ كَقَوْلِهِ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ وَالْمَجْجَمَةُ مِنَ الْعَنْقِ مَوْضِعُ الْمَجْجَمَةِ
 وَأَصْلُ الْجَجْمِ الْمَصُّ وَقَوْلُهُمْ أَفْرَغَ مِنْ جَجَامِ سَابِطٍ لِأَنَّهُ كَانَ تَمْرُهُ الْخَيْوُشُ فَيَجْجِمُهُمْ نَسِيئَةً مِنَ الْكِسَادِ
 حَتَّى يَرْجِعُوا فَضَرَّ بَوَابِهِ الْمَثَلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجِجَامَةُ مِنَ الْجَجْمِ الَّذِي هُوَ الْبَدَأُ لِأَنَّ اللَّعْمَ يَنْتَبِرُ أَي
 يَرْتَفِعُ وَالْحَوْجَةُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ وَالْجَمْعُ حَوْجَمٌ (حدم) الْأَزْهَرِيُّ الْحَدْمُ شِدَّةُ إِجْمَاءِ الشَّيْءِ يَجْتَرُ
 الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَقُولُ حَدَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَدْلَجُ لَيْلٍ عَلَى غِرَّةٍ * وَهَاجِرَةٌ حَرَّهَا مُحْتَدِمٌ

الْفَرَاءُ لِلنَّارِ حَدَمَةٌ وَجَدَمَةٌ وَهُوَ صَوْتُ الْإِتْمَابِ وَحَدَمَةُ النَّارِ بِالتَّحْرِيكِ صَوْتُ التَّهَابِ وَهَذَا يَوْمُ
 مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمَةٌ شِدِيدُ الْحَرِّ وَالْإِحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ احْتَدَمَ يَوْمًا وَاحْتَدَمَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 حَدَمَ النَّارِ وَالْحَرُّ وَحَدَمَهُمَا شِدَّةُ احْتِرَاقِهِمَا وَحَدَمَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ احْتَدَمَتِ النَّارُ لَتَبَتْ غَيْرَهُ
 احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ إِذَا وَاحْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَمَ تَحَرَّقَ وَهُوَ عَلَى

التشبيه بذلك وما أدرى ما أخدمه وكل شئ التهب فقد أخدمته والخدمة صوت جوف الأ سود من الحيات الأزهرى قال أبو حاتم الخدمة من أصوات الحية صوت حقه كأنه دوى يخدم وأخدمت القدر إذا اشتد عليها قال أبو زيد في النار لها وشبهها وخدمها وخدمها وكعبتها بمعنى واحد وأخدمت الشراب إذا غلى قال الجعدي يصف النجر

رُدَّتْ إِلَى أَكْفِ الْمَنَاكِبِ مَرَّ * شَوْمٌ مَقِيمٌ فِي الطِّينِ يُحْتَدِمُ

قال الأزهرى أنشد أبو عمرو

قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَالْمَبْرُوكِ * إِنِّي لَطَوَّلُ الْقَسْلَ فِيهِ أَشْتَكِي

* فَادِّجْهُ شَيْبًا سَاعَةً ثُمَّ ابْرُكْ *

ابن سيده أخدم الدم إذا اشتدت حرته حتى يسود وخدمته الجوهرى قدر خدمة سريعة الغلي وهو ضد الصلود وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواجي ظله وأخدمه أي شدتها وهو من أخدم النار أي التها بها وشدة حرها وخدمة موضع معروف (خدم) الخدم القطع الوسي خدمته يخدمه حذما قطعها وحيا وقيل هو القطع ما كان وسيف حذم وحذيم فاطع والخدم الاسراع في المشى وكأنه مع هذا هو يديه إلى الخلف والفعل كالفعل ومنه قول عمر رضي الله عنه لبعض المؤذنين إذا أدنت فتسرسل وإذا أقت فاحذم قال الاصمعي الخدم الحذر في الإقامة وقطع التطويل يريد جعل إقامة الصلاة ولا تطولها كالإذن هكذا رواه الهروي بالحاء المهملة

وذكرة الزمخشري في الحاء المعجمة وسبى وقيل الخدم كالتنف في المشى شبهه بمشى الأرناب والخدم المشى الخفيف وكل شئ أسرع فيه فقد خدمته يقال خدم في قرأته والجمام يخدم في طيرانه كذلك ابن الأعرابي الخدم الأرناب السراع والخدم أيضا الأصوص الخدائق والأرناب تخدم أي تسرع ويقال لها خدمة لئمة تسبق الجمع بالأكمة خدمة إذا عدت في الأكمة أسرعت فسبقت من يطلبها لئمة لازمة للعدو ويقال خدم في مشيته إذا قارب الخطأ وأسرع والخدم القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عدينان الخدمان شئ من الذميل فوق المشى قال وقال لي خالد بن جنيبة الخدمان أبطأ المشى وهو من حروف الأضداد قال واشترى فلان عبدا

خدم المشى لا خير فيه وامرأة خدمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال

إِذَا الْخَرْبُ بِعِ الْعَنْقَبِ الْخُدْمَةَ * يَوْمَ هَاخُلَ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ

قال ابن بري كذا ذكره يعقوب الخدمة بالحاء وكذا أنشده أبو عمرو الشيباني في نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس محل ذكره هنا بل محل مادة دحم اه صححه

قوله وخدمة موضع عبارة المحكم وخدمة مضبوطا بالضم وقيل خدمة مضبوطا كهزمة موضع وصرح بذلك كله في التكملة كتبه صححه

أيضا والمعروف بالخدمة بالحيم مفتوحة والذال وصواب القافية الاخيرة الضميمة قال وكذا
انشده أبو عمرو والشيباني وكذا انشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضميمة الاخذ الشديد
يقال أخذه فضمضمه أي كسره قال وأوله

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ * إِذَا الْخَرِيعُ الْعَتَقْفِيرُ الْجَدَمَهُ
يُورِهَا خَلُّ شَدِيدِ الضَّمْضَمَةِ * أَرَأَيْتُمْ إِذَا مَا قَدَّمَ سَمَهُ
فِيهَا أَنْقَرَى وَمَاحُهَا وَخَرَمَهُ * فَطَفَقَتْ تَدْعُو الْهَجِينَ ابْنَ الْأَمَةِ
فَمَا سَمِعَتْ بَعْدَ تَيْكِ النَّامَةِ * مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَهُ

قال والرجز لرياح الديبري والحذيم الحاذق بالشيء وحذمة اسم فرس وحذام منسل قطام وحذام
اسم امرأته معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيق بن أسلم بن يذكر بن عترة قال وسيم بن
طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امرأته

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّ قُوها * فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

التهديب حذام من أسماء النساء قال جرّت العرب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسر كقولك أنت علبك
وكذلك بخار وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحمل على
اعراب الاصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما يقال في زجر البعير ياماه ضاعف ياه
مرتين قال ذوالرمة ينادى يهياه وياه كأنه * صَوْتُ الرُّوَيْبِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر بحركة وأذا تحرك الحرف قبل الحرف
الآخر وسكن الآخر جزم كقولك بجبل وأجبل وأما حسب وجبر فانك كسرت آخره وحركته
بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر * بصير بما أعطى النطاسي حذيا * فانما أراد
ابن حذيم حذف ابن وحذيمة ابن يربوع بن غيظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي
حذلم سقاه اذاملا وانشده * بشابه فالقهب المزد الحذلمنا * وحذلم فرسه أصلحه وحذلم العودراء
وأحده وانا محذلم مملوء والحذلم الخفيف السريع وتحذلم الرجل اذا تآدب وذهب فضول حقه
وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتيم بن حذلم الصبي من التابعين والحذلمة الهدلمة وهو
الاسراع يقال مَرَّ بِحَذْلَمٍ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ وَحَذْلَمْتُ دَخَرْتُ وَحَذْلَمْتُ بِتَقْدِيمِ الذَّالِ صَرَعْتُ
الازهرى الحذلمة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادى يهياه وياه أي
ينادى ياهياه ثم يسكت
منتظرا الجواب عن دعوته
فاذا أبطأ عنه قال ياه اه
قوله فانما أراد ابن حذيم
الخبيرة شرح القاموس
قال ابن السكيت في شرح
الديوان الطيب هو حذيم
نفسه أو هو ابن حذيم
وانما حذف ابن اعتمادا
على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع
اللبس أو من الحذف مع
امن اللبس خلاف وقد
بسطة البغدادي في شرح
شواهد الرضى بما فيه
كفاية اه كسبه صححه

غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات (حرم) الحرم بالكسر والحرام نقيض الحلال
 وجمعه حرم قال الاعشى مهادى النهار لجاتهم * وبالليل هن عليهم حرم
 وقد حرم عليه الشئ حرما وحرما وحرم الشئ بالضم حرمة وحرمة الله عليه وحرمت الصلاة على
 المرأة حرما وحرمت عليها حرما وحرما لعتة في حرمت الازهرى حرمت الصلاة على المرأة
 تحرم حرما وحرمت المرأة على زوجها التحرم حرما وحرما وحرمة الله عليه السحور حرما وحرمة لعة
 والحرام ما حرم الله والحرم الحرام والحرام ما حرم الله وتحريم الليل تحاويه التي يحرم على الجبان
 أن يسلكها عن ابن الاعرابي وأنشد

تحريم الليل لهن بهرج * حين ينام الورع المحرج

ويروى تحريم الليل أى أوائله وأخرم الشئ بجمعه حرما والحريم ما حرم فلم يمس والحريم ما كان
 المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال

كفى حرنا كرى عليه كأنه * لقي بين أيدي الطائفتين حريم

الازهرى الحريم الذى حرم مسه فلا يدنى منه وكانت العرب فى الجاهلية اذا حجت البيت تتلعب
 ثيابها التى عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ماداموا فى الحرم ومنه قول الشاعر

* لقي بين أيدي الطائفتين حريم * وقال المنسرون فى قوله عز وجل يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل
 مسجد كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا تطوف بالبيت فى ثياب قد أدبنا
 فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا الأئمة كانت تلبس رهنما من سيور وقالت امرأة من
 العرب اليوم يبدو بعضه أو كفه * وما بدأ منه فلا أحله

تعنى فرجها أنه يظهر من فرج الرهنما الذى لبسته فأمر الله عز وجل بعد ذلك كره عقوبة آدم وحواء
 بأن يبدت سواهن ما بالاستئثار فقال يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الازهرى والتعري
 وظه ورالسوة مكره وذلك سئل آدم والحريم توب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم
 مطروحة بين أيديهم فى الطواف وفى الحديث ان عياض بن جمار الجاشعي كان حرمي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان أشرف العرب الذين يتختمون على دينهم
 أى يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل
 رجل من أشرفه رجل من قريش فيكون كل واحد منهم ما حرمي صاحبه كما يقال كرى
 للمكرى والمكترى قال والنسب فى الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل

قوله المحرج كذا هو بالاصل
 والصحاح وفى المحكم المزج
 كعظم اه صححه

حرمتي فاذا كان في غير الناس فالواثوب حرمتي وحرمة مكة معروف وهو حرمة الله وحرمة رسوله
والحرمان مكة والمدينة والجمع أحرام وأحرمة القوم دخولوا في الحرم ورجل حرام داخل في الحرم
وكذلك الأثنان والجميع والمؤنث وقد جمع به بعضهم على حرمة البيت الحرام والمسجد الحرام
والبلد الحرام وقوم حرم ومحرمون والمحرمة الداخل في الشهر الحرام والنسب إلى الحرم حرمتي
والانثى حرمة وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس قال المبرد يقال امرأه حرمة وحرمة
وأصله من قولهم وحرمة البيت وحرمة البيت قال الاعشى

لَأَتَأْوِينَ الْحَرَمَ حَرَمِي مَرَّتَ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِي فِي النَّارِ

وهذا البيت أورده ابن سيده في المحكم واستشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة وقال
هذا البيت مخفف وانما هو

لَأَتَأْوِينَ الْحَرَمَ حَرَمِي ظَفَرْتِ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِي فِي النَّارِ

الباخسين لمروان بنى حُشْب * والداخلين على عثمان في الدار

وشاهد الحرمة قول النابغة الذبياني

كَادَتْ تُسَاقُطُنِي رَحْلِي وَمِيثَرَتِي * بِنْدِي الْجَازِ وَلَمْ تَحْسُسْ بِهِ نَعْمًا

من قول حرمة قالت وقد ظعنوا * هل في حُشْبِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقال أبو ذؤيب لهن تشيخ بالنشيل كأنها * ضراير حرمتي تشاحش عارها

قال الاصمعي أظنه عني به قرينًا وذلك لأن أهل الحرم أول من اتخذوا الضراير وقالوا في الثوب
المنسوب إليه حرمتي وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيرًا ويعتادونه في مثل هذا بلد حرام
ومسجد حرام وشهر حرام والأشهر الحرم أربعة ثلاثة سرد أي متتابعة وواحد دفرد فالسرد
ذوالقعدة وذو الحجة والحرم والفرد رجب وفي التنزيل العزيز منها أربعة حرم قوله منها يريد الكثير
ثم قال فلا تظلموا في أنفسكم لما كانت قليلة والحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا
لا يقاتلون فيه القتال وأضيف إلى الله تعالى إعظامه كإقبال الكعبة بيت الله وقيل سمى بذلك لأنه
من الأشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوى الجوهرى من الشهر أربعة حرم كانت العرب
لا تستحل فيها القتال الأحيان حنم وطبي فانهم ما كانوا يستحلون الشهر وكان الذين ينسبون
الشهور أيام المواسم يقولون حرمتنا عليكم القتال في هذه الشهر الأدماء المحلن فكانت العرب
تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهر ورجع الحرم محارم ومحارم ومحارم الأزهرى كانت العرب

تسمى شهر رجب الأصم والمحرم في الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور

رعين المرار الجون من كل مذنب * شهور جمادى كلها والمحرم

قال وأراد بالمحرم رجب وقال ابن الأعرابي وقال الآخر

أقنابهم اشهرى ربيع كليهما * وشهرى جمادى واستحلوا المحرم

وروى الأزهرى بإسناده عن أم بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في صحته فقال ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان والمحرم أول الشهور وحرم وأحرم دخل في الشهر الحرام قال

وَأَذَقْتُكَ النُّعْمَانَ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا * فَمَلِيَّ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَسَلُهُ

قوله فملي من عوف الخ
أنشده في مادة فتك فن لي
الخ والصواب ما هنا كالحكم
اه صححه

فقوله محرم ليس من أحرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام والمحرم بالضم الأحرام بالحج وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أظيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه أى عند إحرامه الأزهرى المعنى انها كانت تظيبه اذا اغتسل وأراد الأحرام والأهلل بما يكون به محرم من حج أو عمرة وكانت تظيبه اذا حل من إحرامه المحرم بضم الحاء وسكون الراء الأحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم والأحرام مصدر أحرم الرجل يحرم أحراما اذا أهل بالحج أو العمرة وبأشتر أسبابهما وشروطهما من خلع الخيط وأن يجتنب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممنوع من هذه الأشياء ومنه حديث الصلاة تحرمها التكبير كأن المصلى بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقلل للتكبير تحريم لمنعه المصلى من ذلك وانما سميت تكبيرة الأحرام أى الأحرام بالصلاة والحرمه ما لا يحل لك انتهاكه وكذلك المحرمه والمحرمة بفتح الراء وضمها يقال ان لي محرمات فلا تنهكها واحدها محرمة ومحرمة يريد أن له حرمت والمحرم ما لا يحل استعماله وفي حديث الحديبية لا يستأوني خبطة يعظمون فيها حرمت الله الأَعْظِيمُ أَيَاها الحُرْمَاتُ جَمْعُ حُرْمَةٍ كَطَلْمَةٍ وَظَلْمَاتٍ يَرِدُ حُرْمَةَ الْحَرَمِ وَحُرْمَةَ الْأَحْرَامِ وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحُرْمُ التَّفْرِيطِ فِيهِ وَقَالَ مَجَاهِدُ الْحُرْمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَاتَمَّسَى اللَّهُ مِنْ مَعْاصِيهِ كَلَّهَا وَقَالَ عَطَاءُ حُرْمَاتُ اللَّهِ مَعْاصِي اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحُرْمُ حُرْمُ مَكَّةَ وَمَا حَاطَ إِلَى قُرَيْبٍ مِنَ الْحَرَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى

حُدوده بالمنار القديمة التي بين خليل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان مادون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مربع الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده محرما قال فان قال قائل من المحدثين في قوله تعالى اولم يروا اننا جعلنا حرمنا آمنا ويخطف الناس من حوله هم كيف يكون حرمنا آمنا وقد اخذنا من الحرم فالحجاب فيه انه عز وجل جعله حرمنا آمنا امر او تعب ذلك اللهم بذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك كف عما نهي عنه اتباعا وانتهاء الى ما أمر به ومن اخطأ وانكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاذ فان الله ينتقم منه وأما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن أحرم منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرم ما مورب بالانتهاء مادام محزما عن الروث وما وراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى * بأجباد غربي الصنا والحرم * قال المحرم هو الحرم وتقول أحرم الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرم بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان له حلالا من قبل كالصيد والنساء وأحرم الرجل اذا دخل في الأحرام بالاهلال وأحرم اذا صار في حرمه من عهدا وميثاق هو له حرمة من أن يفار عليه وأما قول أحيمة أنشده ابن الاعرابي

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ * أَنْ يُبَيِّحَ الْخُدْنَ وَالْحُرْمَةَ

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر أيضا فقال أذا قتلهم الحرب أنفاسها * وقد نكره الحرب بعد السلم

الان قول الاعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم مرت بالعدل وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحمي وهي المحارم واحدها حرمة ومحرمته ورحم محرم محترم تزويجها قال وجارة البيت أراها محترما * كبارها الله الأثما * مكاره السعي لمن نكرما *

قوله أن يبيح الخدن كذا بالاصل والذي في نسخة ابن المحكم أن يبيح الحصن اه صححه

كأبراهم الله أي كما جعلها وقد تحرم بحسبته والمحرم ذات الرحم في القرابة أي لا يحل تزويجها
تقول هو ذور رحم محرم وهي ذات رحم محرم الجوهرى يقال هو ذور رحم منها إذا لم يحل له نكاحها
وفي الحديث لا تنافر امرأة الامع ذى محرم منها وفي رواية مع ذى حرمة منها ذور المحرم من لا يحل
له نكاحها من الافارب كالأب والابن والم ومن يجرى مجراها من الحرمة الذمة وأحرم الرجل فهو
محرم إذا كانت له ذمة قال الراعى

قتلوا ابن عثان الخليفة محرمًا * ودعا فلم أرمثله مقمولا

ويرى ويحذو ولا وقيل أراد بقوله محرمًا أنهم قتلوه في آخر ذى الحجة وقال أبو عمرو أي صائمًا ويقال
أراد لم يحل من نفسه شيئًا يوقع به فهو محرم الأزهرى روى شهر لعمر أنه قال الصيام إحرام قال
وانما قال الصيام إحرام لا تمتناع الصائم مما يئثم صيامه ويقال للصائم أيضًا محرم قال ابن برب
ليس محرمًا في بيت الراعى من الإحرام ولا من الدخول في الشهر الحرام قال وانما هو مثل البيت
الذى قبله وانما يريدان عثمان في حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيئًا يوقع به ويقال
للعالم محرم كتحريمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحلف وقال الآخر

قتلوا كسرى بليل محرمًا * غادروا لم يمتع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أرويز بن هرمز الأزهرى الحرمة المهابة قال وإذا كان بالإنسان رحم
وكانت سبب منه قتلته حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة قال أبو يزيد يقال هو حرمتك
وهم ذوو روجه وجاره ومن ينصروه غابوا وشاهدوا ومن وجب عليه حقه ويقال أحرمت عن
الشيء إذا أمسكت عنه وذكروا القاسم الزجاجى عن البيهقى انه قال سألت عمى عن قول النبي
صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم المسلم معناه ان المسلم أمسك عن مال
المسلم وعرضه ودمه وأنشد السكين الدارى

أنتى هنت عن رجال كأنها * خنافس ليل ليس فيها عقارب
أحلوا على عرضى وأحرمت عنهم * وفي الله جار لا ينأم وطالب

قال وأنشد المفضل لأخضر بن عباد المازنى جاهلى

لقد طال إعراضى وصفعى عن التى * أبلغ عنكم والقلوب قلوب
وطال انتظارى عطفة الحلم عنكم * ليرجع ود والمعاد قريب
ولست أراكم تحرمون عن السى * كرهت ومنها فى القلوب دؤوب

فَلَا تَأْتُوا مَنِيَّ كِنَاءَةً فَعَلَيْكُمْ * فَيَسْمَتُ قَتْلًا أَوْ يُسَاءُ حَبِيبٌ
وَيُظَهَرُ مَنًى فِي الْمَقَالِ وَمَنْكُمُ * إِذَا مَا رَتَمْنَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبٌ
وَيُقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ قَالَ جَمِيدٌ بِنُورٍ

إِلَى شَجَرِ الْمِيِّ الظَّلَالِ كَانَهَا * رَوَاهُ أَحْرَمٌ مِنَ الشَّرَابِ عَذُوبٌ
قَالَ وَالضَّمِيرُ فِي كَانَهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهَا وَتَحْرِمُ مِنْهُ بِحُرْمَةِ تَحْمِيٍّ وَتَمْنَعُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زَهْرِي

جَعَلَنَ الْقَنْانَ عَيْنَيْنِ وَحَرَمَهُ * وَكَمِ بِالْقَنْانِ مِنْ مَحَلٍّ وَنَحْرِمِ

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ وَأَنْشَدِيْتُ زَهْرِي * وَكَمِ بِالْقَنْانِ مِنْ مَحَلٍّ وَنَحْرِمِ * أَيْ
مَنْ يَحِلُّ قِتَالَهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَحْرَمُ الْمُسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زَهْرِي
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرَعْ غَيْثَهُمْ * مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمِ أَوْ مُكَافِلِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفَعَ الْغَيْثُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهَا لُغَةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ
كَأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْتَبَتْ وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى

* إِذَا شَرِبَ بِالْغَيْثِ * وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْمُخَالِفُ وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ
وَأَهْلِهِ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ وَحَرِيمُهُ مَا يَتَلَقَّ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ بِخِصْمٍ مَعَ الْحَرَمِ أَحْرَامٌ وَجَمْعُ الْحَرِيمِ حُرْمٌ وَقِلَانٌ
مُحْرَمٌ بِنَاءِ أَيْ فِي حَرِيمِنَا قَوْلُ فُلَانٍ لَهُ حُرْمَةٌ أَيْ تَحْرِمُ بِنَاءِ عَجَبَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَذِمَّةِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَرِيمُ
قَصَبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ فِنَاءُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ وَاصِلِ الْكَلَابِيِّ حَرِيمَ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا إِلَّا بِإِذْنِ
عَلَيْهِ بِأَهْلِهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْقِنَاءُ قَالَ وَقِنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يَدْرُكُهُ شَجَرُهُ وَأَطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضْرِيِّ
إِذَا كَانَتْ تَحَاذِيهِمَا دَارٌ أُخْرَى فَتَسَاوَاهُمَا حَادًّا مَائِيْنَمَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا أَضْيَفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقْوِقِهَا
وَمَرَّافِقِهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ مَلَقَى النَّيْبَةِ وَالْمَمْسِيُّ عَلَى جَانِبِهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ الصَّحَاحُ حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَّافِقِهَا وَحَقْوِقِهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ مَلَقَى طِينَتِهِ وَالْمَمْسِيُّ عَلَى حَاقِيَتِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهِ الَّذِي يَلْتَقِي فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ الرَّائِي
يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتِخِرِهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزِعَهُ عَلَيْهَا وَيَسْمَى بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرَمُ مَنْعٌ
صَاحِبِهِ مِنْهُ أَوْلَانَهُ مُحْرَمٌ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ وَالْحَرْمَةُ الْحَرْمَانُ وَالْحَرْمَانُ
تَقْيِضُهُ الْأَعْطَاءُ وَالرُّزْقُ يُقَالُ مُحْرَمٌ وَمُرْزُوقٌ وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ وَحَرْمَةٌ حَرْمَانًا وَحَرْمًا وَحَرِيمًا
وَحُرْمَةٌ وَحَرْمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَأَحْرَمَتْهُ لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَمَا مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرما أى بكسر
فستكون زاد في المحكم
وحرما ككتفاه صححه

وَأَبْنَتْهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا * تَسْكِبُ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَ

أَيَّ حَرَمَتُهُمْ عَلَى نَفْسِهَا الْأَصْحَى أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا أَيَّ حَرَمَتُهُمْ أَنْ يَسْكُوهَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ أَخْوَانٌ نَصِيرَانِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ مُحْرَمٌ عَنْكَ أَيَّ يَحْرِمُكَ أَذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بِمَعْنَى الْخَيْرِ أَرَادَ أَنَّهُ يَحْرِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُؤْذِيَ سَاحِبَةَ حُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمُنَاعَتِ عَنْ ظُلْمِهِ وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُحْرَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً يُوقِعُ بِهِ رِيْدَانَ الْمُسْلِمِ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ مَتَمَّنِعُ بِحُرْمَتِهِ مِمَّنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ وَالصَّحْرِيمُ خِلافُ التَّحْلِيلِ وَرَجُلٌ مُحْرَمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي التَّهْدِيدِ الْمُحْرَمُ الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرَ حُرْمَاناً وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمُحْرَمِ قَبْلَ الْمُحْرَمِ الَّذِي لَا يُنْبِي لَهُ مَالٌ وَقِيلَ أَيْضاً إِنَّهُ الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكْدِي كَيْسَبُ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ الَّتِي يَمْنَعُهَا مِنْ شَأْنٍ مِنْ خَلْقِهِ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ قَرَبَهُ وَحَرَمَ فِي اللَّعْبَةِ يَحْرِمُ حَرَمَةً رَوْلًا يَقْرَهُ وَنَشِدُ * وَرَمَى بِسَهْمٍ حَرِيمَةً لَمْ يَضْطَبْهُ وَيَحْطُ حَطًّا فَيَدْخُلُ فِيهِ عِلْمَانٌ وَتَكُونُ عَدَّتُهُمْ فِي خَارِجٍ مِنَ الْخَطِّ فَيَدْنُو هُوَ لَا مِنْ الْخَطِّ وَيَصَافِحُ أَحَدَهُمْ سَاحِبَهُ فَإِنَّ مَسَّ الدَّاخِلِ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْطَبْهُ الدَّاخِلُ قَبْلَ الدَّاخِلِ حَرَمَ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَمَ الْخَارِجَ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ وَحَرَمَ الرَّجُلُ حَرَمًا لِحَجٍّ وَحَرَمَتْ الْمَعْرَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَمَا بَيْنَ حَرَمَتَيْهَا وَهِيَ حَرَمِيٌّ وَجَمْعُهَا حَرَامٌ وَحَرَامِيٌّ كُسْرًا عَلَى مَا يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانٌ فَحَوْجَلَانٌ وَبِحَجَلِيٍّ وَغَرْنَانٌ وَغَرْنِيٌّ وَالْأَسْمُ الْحَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكَذَلِكَ الذَّبْتُ وَالْكَلْبَةُ وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ تَقَوْمُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تَلَطَّ عَلَيْهِمُ الْحَرْمَةُ أَيَّ الْعُلْمَةُ وَيُسْتَلَبُونَ الْحَيَاءَ فَاسْتَعْمَلُوا فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَبْلَ اسْتِحْرَامِ لِكُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ خَاصَّةً وَالْحَرْمَةُ بِالْكَسْرِ الْعُلْمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَتْ بَعْضُ الْأَدْمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَحْصَى وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَضْحَكْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ قَالَ وَبِئْسَ مِنْ اسْتِحْرَامِ الشَّاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَرْمَةُ فِي الشَّاةِ كَالضَّبْعَةِ فِي النَّوْقِ وَالْحَيَاءُ فِي التَّبَاعِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْبِضَاعِ يُقَالُ اسْتَحْرَمْتُ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً إِذَا اشْتَهَتْ الْفِعْلَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ اسْتَحْرَمْتُ الذَّبْتُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَشَاءَ حَرَمِيٌّ وَشِئَاءُ حَرَامٌ وَحَرَامِيٌّ مِثْلُ حِجَالٍ وَبِحَجَالِيٍّ كَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ لِمَذْكَرٍ لَقِيلَ حَرْمَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَعَلَى مَوْثِقَةٍ فَعْلَانٌ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالِيٍّ وَفِعَالٍ فَحَوْجَلِيٍّ وَبِحَجَالٍ وَأَمَّا شَاءَ حَرَمِيٌّ فَانْهَ إِذَا لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَذْكَرٌ فَانْهَ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ اسْتَعْمَلَ

لان قياس المذكّر منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرامى وحرام كما قالوا بحامى وبحمال والحرم من
الابل مثل العرنبى وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين نصرّفه وناقاة محرّمة لم ترّض قال
الازهرى سمعت العرب تقول ناقاة محرّمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترّض ولم تدال وفي الصحاح ناقاة
محرّمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه اراد البداوة فارسا الى ناقاة محرّمة هى التى
لم تركب ولم تدال والمحرّم من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتنن ولم يبالغ وجلد محرّم لم تتم دبغته ووسط
محرّم جديد لم يلبس بعد قال الاعشى

ترى عينها صغوانى فى جنب عزّرها * تراقب كفى والقطيع المحرّما

وفي التهذيب فى جنب موقها تحدركنى اراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب
يسوّون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ بأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا
عراضا ويدفنونها فى الترى فاذا نديت ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم قتلوها ثم علّقوها من شعبي
خشبية يركزونها فى الارض فتقلها من الارض مدودة وقد نقلوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم
على قريبه أهلكاها انهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معنا واجب عليها اذا هلكت
أن لا ترجع الى ذنباها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قريبه أى
وجب عليها قال وحدثت عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قريبه أهلكاها فسئل عنها فقال
عزم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قريبه أهلكاها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين
قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه واوله كاتبون أعلمنا انه قد حرّم
أعمال الكفار فالمعنى حرّم على قريبه أهلكاها أن يتقبّل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون
وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قريبه أهلكاها قال واجب على قريبه
أهلكاها أنه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم تأب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج
وروى القراميسنا عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول
الكسائى وحرم فى الآية بمعنى واجب لتسلم له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قريبه
أهلكاها انهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازادة تقديره وحرم على قريبه
أهلكاها انهم يرجعون وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن
حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة المحاربى جاهلى

فان حراما لأرى الدهريا كيا * على شجوة الابكيت على عمرو

قوله وهو الذلول الوسط
ضبطت الطاء فى القاموس
بضمه وفى نسخة من
المحكم بكسرهما ولعله أقرب
للسواب وانظره مصححه

وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى في التراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب
بطون ينسبون إلى آل حرام بطن من بني عيم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى
كليب وحريمه رجل من أنجادهم قال الكعبه الربوعي
فأدرك أنقاء العرادة طلوعها * وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحريم اسم موضع قال ابن مقبل

حتى دار الحى لآخى بها * بسخاها فأنال حريم
والحريم البقر واحدتها حريمه قال ابن حجر * تبدل آدم من ظباء وحريمها * قال الأصمعي
لم نسمع الحريم إلا في شعر ابن أحرره نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جنى والقول في هذه
الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن أحرر فاما ان يكون شيا
أخذه عن نطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصيح
كقوله في الذر حرح الذر حرح ونحو ذلك واما ان يكون شيا ارتجبه له ابن أحرر فان الاعرابي اذا
قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجبل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكي عن زوبة وأبيه
انهما كانا يرتجبلان أننا ظالم بسعانا ولا سعة فينا واليهما على هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام
العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الحريم البقر والحوريم المال الكثير من الصامت والناطق
والحريمية بهم تنسب إلى الحريم والحريم قدي يكون الحرام وتطيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر
امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفي جد الشؤيعر قال ابن بري يعني قوله
بلغاعني الشؤيعراني * عمدتين قلدهن حريميا

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعر والحريمه ما فات من كل مطموع فيه وحرمه الشئ يحرمه حرما مثل
سرقه سرقا بكسر الراء وحرمه وحريمه وحرمنا وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة
وبنتها أحرمت قومها * لتسكين في معشر آخرينا

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاعدا على أحرمت بيتين متباعد أحدهما من صاحبه وهما في
قصيدة تروي لسفيان بن السائب وتروي لابن أخي زر بن حبيش الفقيه القاري وخطب امرأة
فردته فقال
وبنتها أحرمت قومها * لتسكين في معشر آخرينا
فان كنت أحرمتها فاذعي * فان النساء يخفن الأئمة
وطوفي لتتقطي منلنا * واقسيم بالله لا تقم علينا

قوله إلى آل حرام هذه عبارة
المحكم وليس فيها لفظ آل
اه مصححه

قوله وبنتها في التهذيب
وأبنتها اه مصححه

فَأَمَّا نَكَحَتْ فَلَا بِالرِّفَاءِ * إِذَا مَا نَكَحَتْ وَلَا بِالْبَيْنَانَا
 وَزَوَّجَتْ أَشْمَطَ فِي غُرْبَةٍ * تُجِبُّ الْحَلِيلَةَ لَهُ مِنْهُ جُنُونَا
 خَلِيلَ إِمَاءٍ يُرَاوِحَتُهُ * وَاللَّعْصَنَاتِ ضَرْوياً مَهِينَا
 إِذَا مَا نُقِلَتْ إِلَى دَارِهِ * أَعَدَّ لَهَا رِكْ سَوْطاً مَتِينَا
 وَقَلَّبَتْ طَرْفَكَ فِي مَارِدٍ * تَقَطَّلُ الْجَمَامُ عَلَيْهِ وَكُونَا
 يُشْمَكُ أَخْبَثَ أَضْرَاسِهِ * إِذَا مَا دَنَوْتُ فَتَسْتَنْشِقِينَا
 كَانَ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ * إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يِقْلَعْنَ طِينَا
 كَانَ نَوَالِي أَيْبَاهِ * وَبَيْنَ نَسَائِهِ غَبْلُ الْبَلْبِينَا

أراد بالمارد حصناً وقصراً مما تعلت حيطانه ونصهرج حتى يئلا من فلا يقدر أحد على ارتقائه
 والوكون جمع واكن منهل جالس وجالوس وهي الجائمة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يدع
 لارتقائه والغسل الخطمي واللجين المضروب بالماء شبهه ما ركب أسنانه وأنيابه من الخضرة
 بالخطمي المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرام قال زهير

وإن أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

وإنما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول إن أتاه خليل
 لا غائب وعند الكوفيين على اسم الفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرم الحرام يقال
 حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال
 العقيليون حرام الله لا يفعل ذلك ويمين الله لا يفعل ذلك معناه ما واحد قال وقال أبو زيد يقال
 للرجل ما هو بحارم عقل وما هو بعادم عقل معناه ما أن له عقلاً الأزهرى وفي حديث بعضهم إذا
 اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة
 الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه
 حائط لرجل وجمام يضرب به هذا النهر فلا يترك إجر أو من قيل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي
 حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كناية عن حرام الله لا يفعل كما يقول عمن الله
 وهي لغة العقيليين قال ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غيرية الطلاق ومنه قوله
 تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحله أي ما بينكم ومنه
 حديث عائشة رضي الله عنها آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم جعل الحرام حلالاً

قوله وفي حديث علي الخ
عبارة النهاية ومنه حديث
علي الخ هـ

تعني ما كان حرمه على نفسه من نساؤه بالايلاء عاداً حلاله وجعل في اليمين الكفارة وفي حديث
علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء
وحديثه الا حرام حرم الرجل امرأته فهي عين يكفرها والاحرام والتحريم بمعنى قال يصف
بعيرا له رثة قد احرمت حل ظهره * فنافيه للفقرى ولا الحج من عزم
قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له ربة وقوله من عزم أي مَطْمَع وقوله تعالى للسائل والمحروم
قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو والمحروم الناقة المعتاطة الرحم والزجوم التي لا ترعوم والخزوم
المنقطعة في السير والزجوم التي تراحم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام
قبيله من بني سليم قال الفرزدق

فَنَبِكَ خَائِقًا لِأَذَى شِعْرِي * فَقَدَأَمِنَ الْهَجَاءَ بِنُحْرَامِ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم الصعوبة قال روبة

* دَيْتٌ مِنْ قَسْوَةِ التَّحْرِيمِ * يُقَالُ هُوَ بَعِيرٌ مُحْرَمٌ أَيْ صَعْبٌ وَأَعْرَابِيٌّ مُحْرَمٌ أَيْ فَصِيحٌ لَمْ يَخَالِطِ
الْحَضَرَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحْرَمَةٌ أَيْ مُحْرَمَةٌ الضَّرْبُ بِأَوْذَانِ حُرْمَةٍ وَالْحَدِيثُ
الْآخِرُ حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي أَيْ تَقَدَّسَتْ عَنْهُ وَتَعَالَيْتُ فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالنَّبِيِّ الْمُحْرَمِ عَلَى النَّاسِ
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ أَيْ بِتَحْرِيمِهِ وَقِيلَ الْحُرْمَةُ الْحَقُّ أَيْ بِالْحَقِّ الْمَانِعِ مِنْ
تَحْدِيدِهِ وَحَدِيثُ الرِّضَاعِ قَحْرَمٌ بِلَبْنِهَا أَيْ صَارَ عَلَيْهِ أَحْرَامًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ قَوْلُ
عَلِيِّ أَوْ عَمَّانَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأَخْتَيْنِ حُرْمَتُهُنَّ آيَةٌ وَأَحْلَمْتُهُنَّ آيَةٌ فَقَالَ يَحْرَمُهُنَّ عَلَى قَرَابَتِي
مَنْهِنَّ وَلَا يَحْرَمُهُنَّ قَرَابَةٌ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يَحْبُرَ بِاللَّهِ الَّتِي وَقَعَ
مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْحُرْمَتَيْنِ فَقَالَ لَمْ يَقَعِ ذَلِكَ بِقَرَابَةٍ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ إِذْ لَوْ كَانَ
ذَلِكَ لَمْ يَحَلَّ وَطءُ النَّثَانِيَةِ بَعْدَ وَطءِ الْأُولَى كَمَا يَجْرِي فِي الْأُمَمِ مَعَ الْبَنَاتِ وَلَكِنَّهُ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قَرَابَةِ الرَّجُلِ
مِنْهَا حَرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لِأَنَّهَا مِنْ أَصْهَارِهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ أَحْرَجَ الْأُمَّةَ
مِنْ حَكْمِ الْحَرَامِ لِأَنَّ قَرَابَةَ بَيْنِ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ قَالَ وَالْفُقَهَاءُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَانْتَهَى لِيَجْزُونَ
الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ فِي الْحَرَامِ وَالْأُمَّةَ فَالْآيَةُ الْمُحْرَمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأُمَّةَ
سَلَفٌ وَالْآيَةُ الْمُحَلَّةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (حرجم) حَرَجَمُ الْأَبْلُ رَدَّبَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَحَرَجَّتْ الْأَبْلُ فَاحْرَجْتُمْ إِذَا رَدَدْتُمَا فَارْتَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ قَالَ رُوبَةُ
عَابِنٌ حَيًّا كَالْحَرَاكِ نَعْمَةٌ * يَكُونُ أَقْصَى سَلَةِ مُحْرَجْمَةٍ

وفي حديث خزيمه وذ كرا السنه فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم أي منقبض اجتماعا كالحاء
 من شدة الجذب أي عمّ الخجل حتى نال السباع والبهائم والذبح كذا الصباغ والنون في الحزيم
 زائدة الاصحى المحرّم جمع الليث حرّجت الابل اذا رددت بعضها على بعض وأنشد البيت
 * يكون أقصى شله محرّم حريمه * قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأهم الغارة لم يطردوا عنهم
 وكان أقصى طردهم لها أن ينجسوها في مباركها ثم يتلوا عنها ومبركها هو محرّم حريمها الذي تحرّم
 فيه ويجمع ويدنو بعضها من بعض الجوهرى الحزيم القوم ازدحوا والمحرّم العدد الكثير
 وأنشد

الدار أقوت بعد محرّم حريم * من معرب فيها ومن محمّم

والمحرّم الرجز ل اراد الامر ثم كذب عنه والمحرّم القوم اجتمع بعضهم الى بعض والمحرّمات
 الابل اجتمعت وبركت اعزّرتم واقربّعت والمحرّم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا
 حراجه أي لصوصا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تصحيف وانما
 هو يجهين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتها فرّواها (حردم) الحردمة
 اللجاج (حزرم) حزمه ملاه وحزّمه الله لعنه وحزّم رجل وحزّم رجل معروف قال

لا عطن حزمًا بعلط * بليته عند وضوح الشرط

(حريم) الحريم السم عن الليثاني وقال مرة سقاه الله الحريم وهو الموت الليثاني سقاه الله
 الحريم وهو السم القاتل ويقال ماله سقاه الحريم وكأس الذيان لم آه معه غيره قال رأيت
 مقيد بخطه في كتاب الليثاني الحريم بالجيم وهو الصواب وليس الحريم من هذا الباب هو في
 الجيم أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنون المقطعات ابن الاعرابي الحريم الزاوية (حرقم)
 حرقم موضع التهذيب قرئ على شمري شعر الحطيشة

فقلت له أمسك فحسبتك إنما * سألتك صرفا من جياذ الحراقم

قال الحراقم الأدم والصوف الاحمر ٣ (حريم) قال ابن بري ناقة حرايم أي ضخمه قال
 ساعدة بن جؤبة يصف ضبعها

تراها الضبع أعظمهن رأسا * حرايمه لها حرة وثيل

الضبع حرايمه عرايمه (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالنقّة حزم بالضم
 يحزم حزمًا وحرايمه وحزومه وليست الحزومة بثبت ورجل حازم وحزيم من قوم حرمسة وحزماء
 وحزم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز والحنيكة وقال ابن كثر من أمثالهم ان الوحان طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا
 في الاصل والذي في التهذيب
 والصرف بالراء ومثله في
 التكملة ومقصودهما
 تفسير لفظ الصرف المذكور
 في البيت بالاجر وقد نطقت
 بذلك عبارة التكملة ومنه
 يعلم ما في القاموس من
 جعله كلاما من الادم
 والصرف الاجرمعنى
 للحراقم وما في شرحه من
 تصويب الصوف الاحمر
 اغترارا بنسخة اللسان
 فليتبه ذلك اه صححه

الحِزْمَةُ يضرب عند التَّحْدِيدِ عَلَى الْإِنْكَاسِ وَجَدَ الْمُسْكَمُشَ وَالْحِزْمَةُ الْحِزْمُ وَيُقَالُ تَحَزَّمْتُ فِي أَمْرٍ لِي
أَيُّ أَقْبَلُهُ بِالْحِزْمِ وَالْوَثَاقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْحِزْمُ سَوَاءٌ الظَّنُّ الْحِزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ مَنْ
فَوَانَهُ وَفِي حَدِيثِ الْوِزْرِ قَالَ لَابِي بَكْرٍ أَخَذْتُ بِالْحِزْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقَلُ
وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِ الْحِزْمُ مِنْ إِحْدَا كُنْ أَيْ أَذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَرِزِ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهَرِ فِيهَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ مَا الْحِزْمُ فَقَالَ الْحِزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتَطْمِيعَهُمُ الْإِزْهَرِي أَخَذَ الْحِزْمُ
فِي الْأُمُورِ وَهُوَ الْإِخْتِيارُ بِالثَّقَةِ مِنَ الْحِزْمِ وَهُوَ الشَّرُّ بِالْحِزْمِ وَالْحَبْلُ اسْتِيفًا قَامَ مِنَ الْحِزْمِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ قَدْ أَحْرَمُوا عِزْمِي قَدْ أَعْرَفَ الْحِزْمُ وَلَا أَمْضَى عَلَيْهِ وَالْحِزْمُ حِزْمُكَ الْحَطْبُ حُرْمَةٌ
وَحَرَمَ النَّبِيُّ يَحْزِمُهُ حُرْمًا شَدَّهُ وَالْحِزْمَةُ مَا حَزَمَ وَالْحِزْمُ وَالْحِزْمَةُ وَالْحِزَامُ وَالْحِزَامَةُ اسْمُ مَا حَزَمَ بِهِ
وَالْجَمْعُ حِزْمٌ وَاحْتَزَمَ الرَّجُلُ وَتَحَزَّمُ بِعَيْنِي وَذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِجَبَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ
الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدُّهُ بِهِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلِمًا يَنْسَرُونَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَكَانَ جَبِيهًا وَسَاعَاوَلَمْ يَتَلَبَّبْ أَلَمْ يَشُدُّ وَسَطَهُ فَرَبِمَا انْكَشَفَتْ
عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَشُدُّ وَسَطَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْإِتْرَانَةُ أَمْرٌ بِالْحِزْمِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحَزَّمُ الْمُفْطَرُونَ أَيْ تَلَبَّبُوا
وَشَدُّوا وَسَاطَهُمْ وَعَمَلُوا لِلصَّائِمِينَ وَالْحِزَامُ السَّرِيحُ وَالرَّحْلُ وَالِدَابَةُ وَالصَّبِي فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٌ نَبِيلٌ
الْحِزْمُ وَحِزَامُ الدَابَّةِ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبَيْيْنِ وَحَزَمَ الْقُرْمِ شَدَّ حِرَامَهُ قَالَ لَبِيدٌ
حَتَّى تَحْيَرَتِ الدِّبَارُ كَانَهَا * زَلْفٌ وَالنِّي قَتَبُهَا الْحِزْمُ
تَحْيَرَتِ امْتَلَأَتْ مَاءً وَالدِّبَارُ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دَبَابِرَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّلْفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةٌ
الْمَاءِ الْمَمْتَلِئَةُ وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْحِمَارَةُ أَيْ كَانَتْ حِمَارًا مَمْلُوءَةً وَأَحْرَمَهُ جَعَلَ لَهُ حِرَامًا وَقَدْ تَحَزَّمُ وَاحْتَزَمَ
وَتَحَزَّمُ الدَابَّةُ مَا جَرَى عَلَيْهِ حِرَامُهَا وَالْحِزْمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالطَّهْرِ كَمَا مَأْسَدَارِي يُقَالُ
قَدْ شَرَّ وَشَدَّ حِرْمَهُ وَأَنْشَدَ

شَيْخٌ إِذَا جَلَّ مَكْرُوهَةٌ * شَدَّ الْحِيَارِيْمَ أَهَا وَالْحِزْمِيًّا

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَشَدُّ حِيَارِيْمِكَ لِلْمَوْتِ * فَانِ الْمَوْتَ لِأَقْبَلِكَ

هِيَ جَمْعُ الْحِزْمِ وَهُوَ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ كَأَيَّةٍ عَنِ التَّشْمِيرِ لِلْأَمْرِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ
وَالْحِزْمُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ حِزْمٌ وَأَحْرَمَةٌ عَنِ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحِزْمُ وَالْحِزْمُ وَسَطُ الصَّدْرِ

قوله أشد حيازيمك الخ

هذا بيت من الهزج مخزوم

كما استشهد به العروضيون

على ذلك وبعده

ولا تجزع من الموت

إذا حل بتناديك

وما يَضُمُّ عليه الحِزَامُ حيث تلتقي رؤس الجَوَانِحِ فوق الرُّهَابِ بِجِبَالِ السَّكَاهِلِ قال الجوهري
والحَزِيمُ مثله يقال شدت لهذا الامر حَزِيمِي واستحسنت الازهرى التشرىقي بين الحَزِيمِ
والحِيزِومِ وقال لم أر غير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحِيزُومُ أيضا الصدر وقيل الوسط
وقيل الحِيزَاوِيْمُ ضلوع الفؤاد وقيل الحِيزُومُ ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحِيزُومانِ ما كتنف
الحلقوم من جانب الصدر أنشد ثعلب

بِذَا فَعِ حِيزُومِيهِ مَخْنُ صَرِيحِيهَا * وحلقا تراها للماله تَقْنَعَا

وأشدُّ حِيزُومَكَ وحِيزَايِمَكَ لهذا الامر أَى وَطَنٍ عليه وبعير أحرَمُ عظيم الحِيزُومِ وفي التهذيب

عظيم موضع الحِيزَامِ والأحرَمُ هو الحَزِيمُ أيضا يقال بعير مجفراً الأحرَمِ قال ابن قسوة التميمي

تَرَى ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ تُسَمِّيْنَهَا * بأحرَمٍ كالتابوت أحرَمُ مجفِرٍ

ومنه قول ابنة الحس لابيها اشتره أحرَمُ أرقب الجوهري والحَزِيمُ ضد الهَضِيمِ يقال فرس أحرَمُ

وهو خلاف الأهَضِيمِ والحِزْمَةُ من الحطب وغيره والحَزِيمُ الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو

أعْلَطُ وأرفع من الحَزْنِ والجمع حَزُومٌ قال لبيد

فَكَانَ طُعْنِ الْحَيِّ لِمَا اشْرَفَتْ * في الآلِ وأرْتَفَعَتْ بَيْنَ حَزُومِ

مَخْلُ كَوَارِعِ فِي خَلِيجِ مَحْتَلِمِ * حَمَلَتْ فَنَهَامِ وَقَوْمُكَ مَوْمِ

وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن والأحرَمُ والحِيزُومُ كل حزم قال

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلُ اذْئِجَا * لَكَانَ مَا وى حَدَكَ الأَحْرَمَا

ورواه بعضهم الأحرَمَا أى لقطع رأسك فقط على أحرَمِ كتهنيه والحِزْمُ من الارض ما احترَمَ من

السيل من نجوات الارض والظهور ورواجع الحِزُومِ والحِزْمُ ما عُلِظَ من الارض وكثرت حجراته

وأشرف حتى صار له أقبال لاتعلوه الأبل والناس إلا بالجهد يعلونه من قبل قبله وهو طين وحجارة

وحجراته أعْلَطُ وأخشن وأكُوب من حجارة الأكمة غير أن ظهره عريض طويل يتقاد القرميحين

والثلاثة ودون ذلك لاتعلوها الأبل إلا في طريق له قبل وقدي يكون الحِزْمُ في القنف لانه جبل

وُقُفٌ غير انه ليس بمستطيل مثل الجبل ولا يلقى الحِزْمُ إلا في خشونة وقف قال المرار بن سعيد

فِي حَزْمِ الأَنْعَمِينَ بِحَزْمِ الأَنْعَمِينَ لَهْنِ حَادِ * مَعْرَسَا قَعْرَدِ نَسْوَ

قال وهي حُزُومٌ عِدَّةٌ فَمِنْهَا حَزْمٌ مَشَاعِبٌ وَحَزْمٌ خَرَّازِيٌّ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الرَّفَاعِ فِي شِعْرِهِ

فَقَتَلْتُ لَهَا أَيْ اِخْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا * دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ

وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ الْجَيْوشِ وَأَسْ * وَحَزْمٌ حَزَازِي وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

وَيُرْوَى الْعَوَاسِرُ وَمِنْهَا حَزْمٌ جَدِيدٌ ذَكَرَهُ الْمَرَارِيُّ فَقَالَ

يَقُولُ صَخَائِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً * بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَا لَطَرْتُكَ بِطَمَحٍ

وَمِنْهَا حَزْمٌ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارِيُّ بِضَاوَتِي الْأَخْطَلُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزِيرٌ وَمَا فَقَالَ

فَقَطَّلَ بِحَزِيرٍ وَمِيقَلُ نُسُورُهُ * وَيُوجَعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

ابن بري الميزوم الأرض الغليظة عن اليزيدي والحزم كالعصص في الصدد وقد حزم بحزم حزمًا

وحزمة اسم فرس معروفة من خيل العرب قال وحزمة في قول حنظلة بن فاتك الأسدي

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ * نَقِيَّ بَقُوتِ عِبَالِنَا وَنَصَانُ

اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلبى أن اسمها حزمه قال وكذا وجدته بفتح الحاء بخط من له علم

وأنتد حنظلة بن فاتك الأسدي أيضا

حَزْنِي أَسْمٌ حَزْمَةٌ سَعِي صِدْقٍ * وَمَا أَقْصَمْتُمَا دُونَ الْعِيَالِ

وحزيروم اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بدر أنه سمع صوته يوم بدر يقول أقدم حزيروم

أراد أقدم يا حزيروم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهرى حزيروم اسم فرس من

خيل الملائكة وحزائم اسمان وحزيمة اسم فارس من فرسان العرب والحزيمتان والزيمتان

من باهلة بن عمرو بن نعلبة وهما حزيمة وزيمته قال أبو معاذ الباهلي

جاء الحزائم والزبائن دلدلاً * لاسابقين ولا مع القطان

فجئت من عوف وماذا كلفت * وتجي عوف آخر الربان

(حزيم) قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

سَيْدِي لَزِيدِ اللَّهِ وَفِي بَدْمَةٍ * إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الحسم القطع حسمه حسمه حسمه فالحسم قطعته وحسم العرق قطعته ثم كواه لثلا

يسيل دمه وهو الحسم وحسم الداء قطعته بالدواء وفي الحديث عليكم بالصوم فإنه تحسمه للعرق

ومذهب الأشراف مقطعة للنكاح وقال الأزهري أى مجفرة مقطعة للاء الحسام السيف

القاطع وسيف حسام قاطع وكذلك مدينة حسام كما قالوا مدينة هدام وجرز حكاه سيبويه وقول

أبي خراش الهذلي ولولا نحن أزهقه صهيب * حسام الحدمدرو بأخشيابا

يعنى سيفاً حديثاً الحدويرى حسام السيف أى طرفه وأخشيابا أى مصقولاً وحسام السيف

وما يَضُمُّ عليه الحِزْمُ حيث تلتقي رؤس الجِوَاحِشِ فوق الرُّهَابِ بِجِبَالِ الكَاهِلِ قال الجوهري
والحِزْمُ مُثَلِّهٌ يقال شَدِدَتْ لهذا الامر حَزْمِي واستحسن الازهرى التفریق بين الحَزْمِ
والحِزْمِ و قال لم أر لغير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحِزْمُ أيضا الصدر وقيل الوسط
وقيل الحِزْمُ اِزْمٌ ضلوع الفؤاد وقيل الحِزْمُ ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحِزْمُ مانٍ ما كتنف
الحلقوم من جانب الصدر انشد ثعلب

بِدَافِعِ حِزْمِيهِ سَخُنُ صَرِيحِهَا * وحلقا تراها للثمالة مقنعا

واشدَّد حِزْمَكَ وحيازتك لهذا الامر أى وطن عليه وبعير أحرَمُ عظيم الحِزْمِ وفى التهذيب
عظيم موضع الحِزْمِ والأحرَمُ هو الحِزْمُ أيضا يقال بعيرٌ مجفَّرُ الأحرَمِ قال ابن فسوة التميمي
تَرَى ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ تُشْمَاتُ بَيْنَهَا * بأحرَمٍ كالتابوت أحرَمُ مجفَّرٍ
ومنه قول ابنة الخس لا يبيها شتره أحرَمُ أرقب الجوهري والحِزْمُ ضدُّ الهَضْمِ يقال فرس أحرَمُ
وهو خلاف الأهضم والحِزْمَةُ من الحطب وغيره والحِزْمُ الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو
أغلظ وأرفع من الحِزْمِ والجمع حِزْمٌ قال لبيد

فَكَانَ طُعْنُ الحَيِّ لِمَا اشْرَفَتْ * فى الآلِ وارْتَفَعَتْ بَيْنَ حِزْمِ

تَحْلُفِ كَوَارِعِ فى خَلِيجِ حَحْلِي * حَمَلَتْ فَمِنْهَا مَوْقِرْمَكُمُومُ

وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن والأحرَمُ والحِزْمُ كالحِزْمِ قال

تَاللهِ لَوْلَا قُرْزُلُ اذْجَبَا * لَكَانَ مَأْوَى حَدَكِ الأَحْرَمَا

ورواه بعضهم الأحرَمَا أى لقطع رأسك فقط على أحرَمٍ كنفية والحِزْمُ من الارض ما احترَمَ من
السيل من تَجَوَّاتِ الارض والظهور وروا جمع الحِزْمِ والحِزْمُ ما غلظ من الارض وكثرت حجراته
وأشرف حتى صار له أقبال لا تعلوه الابل والناس الا بالجهدِ يعلونه من قبل قبله أو هو طين وحجارة
وحجراته أغلظ وأخشن وأكَبُ من حجارة الآكمة غير أن ظهره عريض طويل ينقاد الفرس حزين
والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا فى طريق له قبل ولقد يكون الحِزْمُ فى القف لانه جبل
وقف غير انه ليس بمسـتـطـيل مثل الجبل ولا يلقى الحِزْمُ الا فى خشونة وقف قال المرار بن سعيد
فى حِزْمِ الأَنْعَمِينَ بِحِزْمِ الأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٌ * مَعْرَسَا قَهْمِ عَرْدَنْسُولُ

قال وهى حِزْمٌ عَدَّةٌ فَمِنْهَا حِزْمٌ مَشَعْبُوبٌ وحِزْمٌ حَزَائِيٌّ وهو الذى ذكره ابن الرفاع فى شعره

فَقُلْتُ لَهَا أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَدَوَّنَا * دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ

طَرَفَهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحْسَمُ الدَّمُ أَيُّ بِسَبْقِهِ فَكَأَنَّهُ يَكُونُ بِهِ وَالْحَسْمُ الْمَنْعُ وَحَسْمَهُ
 الشَّيْءُ يُحْسَمُهُ حَسْمًا نَعَهُ أَيُّهُ وَالْمَحْسُومُ الَّذِي حُسِمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ أَيُّ قُطِعَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ السَّيِّئِ
 الْغِذَاءِ مَحْسُومٌ وَيَقُولُ حَسْمَتُهُ الرِّضَاعُ أُمَّهُ تَحْسَمُهُ حَسْمًا وَيُقَالُ أَنَا حَسِيمٌ عَلَى فُلَانٍ أَمْرٌ أَيُّ
 أَقْطَعُهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُنْظَرُ مِنْهُ بَشِيءٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ أَقْطَعُوهُ ثُمَّ أَحْسَمُوهُ أَيُّ أَقْطَعُوا
 يَدَهُ ثُمَّ كَرُوهُهَا لِيَنْتَظِعَ الدَّمُ وَالْمَحْسُومُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ وَغُجْرِي كَانَ مَحْسُومًا يُقَالُ
 عِنْدَاسٍ تَكْتَارُ الْحَرِيصُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالْإِسْتِكْنَارِ حِينَ
 قَدَّرَ وَالْحُسُومُ السُّوْمُ وَأَيُّامُ حُسُومٍ وَصَفَتْ بِالْمَصْدَرِ تَقْطَعُ الْخَيْرَ وَتَمْتَعُ وَقَدْ تَضَافَ وَالصَّفْةُ أَعْلَى
 وَفِي التَّنْزِيلِ مَخْرَجًا عَلَيْهِمْ سَبْعَ أَيَّامٍ وَعِثَانِيَّةً أَيُّامُ حُسُومًا وَقِيلَ أَيُّامُ الْحُسُومِ الدُّائِمَةُ فِي الشَّرِّ
 خَاصَّةً وَعَلَى هَذَا فَسَرِبَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي تَلَوْنَاهَا وَقِيلَ هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
 الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً قَالَ الْفَرَّاءُ الْحُسُومُ التَّبَاعُ إِذَا تَبَاعَ الشَّيْءُ فَلَمْ يَقْطَعْ أَوَّلَهُ عَنْ آخِرِهِ قِيلَ
 لَهُ حُسُومٌ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ ثَمَانِيَّةً أَيُّامُ حُسُومًا أَيُّ مَتَابَعَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ مَتَابَعَةَ
 لَمْ يَقْطَعْ أَوَّلَهُ عَنْ آخِرِهِ كَمَا يَتَّبَعُ الْبَكِّيُّ عَلَى الْمَنْطُوعِ لِيَحْسَمَ دَمَهُ أَيُّ يَقْطَعَهُ ثُمَّ قِيلَ لِأَكْلِ شَيْءٍ يُؤْبَعُ
 حَاسِمٌ وَجَعَهُ حُسُومٌ مَثَلُ شَاعِدٍ وَشُهِدَ وَيُقَالُ أَقْطَعُوهُ ثُمَّ أَحْسَمُوهُ أَيُّ أَقْطَعُوا عَنَّهُ الدَّمَ بِالْبَكِّيِّ
 وَالْحَسْمُ كُتِبَ الْعَرَقِيُّ بِالذَّارِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدَانَ كَوَاهٍ فِي أَكْحَلِهِ ثُمَّ حَسَمَهُ أَيُّ قَطَعَ الدَّمَ عَنْهُ بِالْبَكِّيِّ
 الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْيَالِيِ الْحُسُومُ لِأَنَّهُ تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا قِيلَ إِنَّمَا أُخِذَ مِنْ حَسْمِ الدَّاءِ إِذَا
 كَوَى صَاحِبُهُ لِأَنَّهُ يُحْسَمِي بِكَوَى بِالْمَكْوَاةِ ثُمَّ تَبَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الَّذِي تَوَجَّهَ الْغَسَّةُ فِي
 مَعْنَى قَوْلِهِ حُسُومًا أَيُّ تَحْسَمُهُمْ حُسُومًا أَيُّ تَذْهَبُهُمْ وَتُقْفَلُهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَزَّ
 وَعَلَا فُقِطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقَالَ بُونَسُ الْحُسُومُ يُوْرِثُ الْحُسُومَ وَقَالَ الْحُسُومُ الدُّوْبُ
 قَالَ وَالْحُسُومُ الْأَعْيَاءُ وَيُقَالُ هَذَا إِلَى الْحُسُومِ تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا كَمَا حُسِمَ عَنْ عَادٍ فِي قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَّةً أَيُّامُ حُسُومًا أَيُّ شُومًا عَلَيْهِمْ وَتَحَسُّوا وَالْحَيْسَمَانُ وَالْحَيْسَمَانُ جَمِيعًا الْأَدَمُ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ حَيْسَمًا وَأَوَّلُ الْحَيْسَمَانِ أَسْمُ رَجُلٍ مِنْ خِزَاعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله لانه يحسم الخ عبارة
 المحكم لانه يحسم العدو عما
 يريد من بلوغ عداوته وقيل
 سمي بذلك لانه يحسم الدم
 الخ اه كتبه مصححه

قوله قال أبو منصور الخ
 الذي في التهذيب هو
 المذكور عن الفراء قبل
 اه مصححه

قوله لانه يحسمي بكوى كذا
 هو بالاصل وفي نسخة من
 التهذيب لانه يحسمي بكوى
 على هذه الصورة اه
 مصححه

قوله جميعا الا دم الذي في
 المحكم الضخم الا دم اه
 مصححه

* وَعَرَدْنَا الْحَيْسَمَانَ بْنَ حَابِسٍ * الْجَوْهَرِيُّ وَحَسَمِيٌّ بِالْكَسْرِ أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا جِبَالٌ
 شَوَاهِقُ مَلْسُ الْجَوَانِبِ لَا يَكَادُ الْقَتَامُ يَنْارُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَتَحْرَجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا
 كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُلٍ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُلُ قَالَ حَسَمِيٌّ جُدَامٌ ابْنُ سَيِّدِهِ حَسَمِيٌّ
 مَوْضِعٌ بِاللَّيْنِ وَقِيلَ قَبِيلُهُ جُدَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا لَمِذَّ كَرُّ كُنْتُمْ عَقِيْقَةً فَحَسَمِيٌّ وَإِذَا ذَكَرَ

عَقَّةٌ حَسَنًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّبَاغَةِ

فَاصْبِحْ عَاقِلًا بِجِبَالِ حَسْمِي * دَفَاقَ التُّرْبِ مُحْتَرِمَ الْقَتَامِ

قوله حسنا بالفخ ش
السكون ونون وألف
مقصورة وكتابتها بالياء
أولى لانه رباى قال ابن
حبيب حسنى جبل قريب
ينبع اه ياقوت

قال ابن برى أى حسمى قدا حاطبه القتام كالحزام له وفي الحديث قله مثل قور حسمى حسمى
بالكسر والقصر اسم بلد جدام والقور جمع قارة وهى دون الجبل أبو عمرو والأحسم الرجل
البازل القاطع للامور وقال ابن الاعرابى الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب
حسمنى وحسم وذو حسم وحسم وحاسم مواضع بالبادية قال النباغة

عَفَا حَسْمٌ مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ * جُنُبًا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ

وَقَالَ مَهْلُولٌ أَلَيْلَتُنَا بِنْدَى حُسْمٍ أَنْبَرِي * إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَتَمُحَوِّرِي

(حشم) الحشمة الحياء والانتباض وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث
الحشمة الانتباض عن أخيك فى المطم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذى أحشمتك ويقال
حشمتك فأما قول القائل ولم يحتشم ذلك فإنه حذف من وأوصل الفعل والحشمة والحشمة أن يجلس
الميك الرجل فتؤذيه وتسهه ما يكره حشمة يحشمة ويحشمة حشما وأحشمة وحشمة أخلته
وأحشمة أغضبته قال ابن الاثير مذهب ابن الاعرابى أن أحشمة أغضبه وحشمة أخلته وغيره
يقول حشمته وأحشمة أغضبه وحشمته وأحشمة أيضا أخلته ويقال للمنتهبض عن الطعام
ما الذى حشمتك وأحشمتك من الحشمة وهى الاستحياء قال أبو زيد الأبه الحياء يقال أوأبته فأنا ب
أى احتشم وروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل دحشمة فأبذوه بالتحية ولكل طاعم حشمة
فأبذوه باليمين وأنشد ابن برى لكثير فى الاحتشام بمعنى الاستحياء

أَي مَسَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا * عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

وَقَالَ عَنَتَرَةُ وَأَرَى مَطَاعِمَهُ وَأَشْأَحَوْبُهَا * فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ حَشْمِي

وَقَالَ سَاعِدَةُ إِنَّ الشَّبَابَ رِداءٌ مِنْ زَيْنَتِهِ * يَكْسَى جَمَالًا وَيُقَدِّمُ غَيْرَ حَشْمِي

قوله ان الشباب ردا الى
آخر البيت فكذا هو موجود
بالاصل والبحر راه مصححه

وفى الحديث حديث على فى السارق انى لا احتشم أن لا أدع له يد أى استنى وانتقبض والحشمة
الاستحياء وهو يتحشم المحارم أى يتوقاه وحين حشمتا غضب وحشمة يحشمة حشما وأحشمة
أغضبه وأنشد وفى ذلك

لَعَمْرُكَ أَنْ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ مُحْشُومُ الْأَكِيلِ

أَي مُغْضَبٍ وَالاسْمُ الْحِشْمَةُ وَهُوَ الاسْتِحْيَاءُ وَالغَضَبُ أَيْضًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحِشْمَةُ انْمَا هُوَ بِمَعْنَى

الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لم يَحْتَشِمُ بئى فلان أى
يغضبهم وَاَحْتَشَمْتُ وَاَحْتَشَمْتُ مِنْهُ بمعنى قال الكميت

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ * سَوْضِيْعًا وَقَلَّ مِنْهُ اِحْتِشَامِي

وَالاِحْتِشَامُ التَّعَضُّبُ وَحَتَمْتُ فَلَانًا وَاَحْتَشَمْتُه أى اغضبته وَاَحْتَشَمْتُ الرَّجُلَ وَحَتَمْتُهُ وَاَحْتَشَمْتُهُ
خَاصَّةً الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُمْ مِنْ عِبِيدٍ وَأَهْلِ أَوْجِيَةٍ إِذَا أَصَابَهُمْ أَمْرٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اِنْ
الْحَتَمُّ وَاحْدٌ وَجَمْعٌ قَالَ يُقَالُ هَذَا الْغُلَامُ حَتَمٌ لِى فَأَرَى أَحْتِشَامًا نَمَاهُ وَجَمْعُ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ
وَجَمْعُ الْمَقْرَدِ الَّذِي هُوَ فِي - عَنِ الْجَمْعِ غَيْرُ كَثِيرٍ وَحَتَمُ الرَّجُلِ أَيْضًا عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ الْاَزْهَرِيُّ وَالْحَتَمُ
حَتَمُ الرَّجُلِ وَتَمَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَغْضَبُونَ لَهُ وَالْحَتَمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ يُقَالُ فَيَهْمُ حَتَمَةً أَيْ قَرَابَةً
وَهُوَ لِأَنَّ أَحْتِشَامِي أَيْ جِيرَانِي وَأَضْمِيَانِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اِنْ حَتَمْتُمْ بِأَمْرِي أَيْ
مُهَّمْتُمْ بِهِ وَقَالَ يُونُسُ لَهُ الْحَتَمَةُ الذَّمَامُ وَهِيَ الْحَتَمُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْحَتَمَةُ وَالْحَتَمُ وَانِي
لَا لِحَتَمِهِ مِنْهُ تَحْتَشِمُ أَيْ أَتَذَمُّ وَأَسْتَحِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتَمُ ذُرٌّ وَالْحَيَاءُ التَّامُّ وَالْحَتَمُ بِالسِّينِ الْأَطْبَاءُ
وَالْحَتَمُ الْأَسْتِحْيَاءُ وَالْحَتَمُ الْمَمَالِكُ وَالْحَتَمُ الْاِتِّبَاعُ مِمَّا لَيْسَ كَانُوا أَوْ أَعْرَابًا وَفِي حَدِيثِ
الْأَضْحَى فَشَكَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ لَهُمْ عِيَالٌ أَوْ حَتَمًا الْحَتَمُ بِالضَّمِّ بِجَمَاعَةٍ
الْاِنْسَانُ اللَّاتِيذُونَ بِه لِخِدْمَتِهِ وَالْحَتَمُ الْاِقْبَالُ بَعْدَ الْهَزَالِ حَتَمٌ يَحْتَشِمُ حُشُومًا أَوْ قَبْلَ بَعْدَ هَزَالِ
وَرَجُلٌ حَاتِمٌ وَحَتَمَتِ الدُّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْتَشِمُ حَتَمًا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا فَصَلَحَتْ
وَسَمَتْ وَعَظَمَتْ بَطُونَهَا وَحَسَنَتْ وَحَتَمَتِ الدُّوَابُّ صَاحَتَ وَمَا حَتَمَ مِنْ طَامَةٍ شَيْءٌ أَيْ مَا أَكَلَ
وَعَدُوْنَا زُبَيْغُ الصَّيْدِ لِنَفَاخَتِهِمَا صَافِرًا أَيْ مَا أَصْبَنَا يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ الْحُشُومُ يُوْرَثُ الْحُشُومَ
قَالَ وَالْحُشُومُ الدُّرُوبُ وَالْحُشُومُ الْأَعْيَاءُ وَقَالَ فِي قَوْلِ مَنْ أَحْمَ

فَعَنْتُ عُنُونًا وَهِيَ صَعْوَاءُ مَا بَهَا * وَلَا بِالْحَوِ فِي الضَّارِبَاتِ حُشُومٌ

أَيِ اَعْيَاءٍ وَقَدْ حَتَمَ حَتَمًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي يَدِيهِ حُشُومٌ أَيْ انْقِبَاضٌ وَرَوَى الْاَيْتُ

* وَلَا بِالْحَوِ فِي الْخَافِقَاتِ حُشُومٌ * وَرَجُلٌ حَشِيمٌ أَيْ مُحْتَشِمٌ (حصم) حَصَمَ بِهَا يَحْتَصِمُ حَصْمًا
ضَرْطٌ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَرَسُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * فَبَاسَتْ اِتَانُ بَابَتْ اللَّيْلُ تَحْتَمُ * وَالْحَصُومُ
الضَّرُوطُ يُقَالُ حَصَمَ بِهَا وَحَصَّ بِهَا وَحَجَّ بِهَا وَحَجَّ بِهَا بِمَعْنَى وَاحِدًا وَنَحَصَمَهُ مِدْقَةَ الْحَدِيدِ قَالَ
وَالْحَصْمَاءُ الْاِتَانُ الْخَضَافَةُ وَهِيَ الضَّرْاطَةُ وَالْحَصَمُ الْعُودُ اِنْ كَسَرَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
وَيَاضًا أَحَدْتُهُ لَمِي * مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُحَصَمِ

قوله وهى الحشم وكذلك
قوله بعد الحشمة والحشم
كذا هو بضبط الاصل
فليراجع وليحمر اه
مصحه
قوله والحشم الاستحياء كذا
بالاصل بدون ضبط وفي نسخة
من التهذيب غير موثوق بها
مضبوط بالتحريك فليحمر
لكن الذى فى القاموس
التحشم الاستحياء اه
مصحه

(حصرم) الحِصْرُمُ أولُ العنْبِ ولا يزال العنْبُ مادام أخضر حَصْرِمًا ابن سيده الحِصْرُمُ
 الثمر قبل النضج والحِصْرُمَةُ بالهاء حبة العنْبِ حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة إذا عقد حب
 العنْبِ فهو حَصْرِمُ الأزع. رى الحِصْرُمُ حب العنْبِ إذا صلب وهو حامض أبو زيد الحِصْرُمُ
 حَسْفٌ كلُّ شئٍ والحِصْرُمُ العودُ وهي الحديدية التي يخرج بها الدُّوُّ ورجل حِصْرِمٌ وحِصْرِمٌ
 ضيق الخلق بخيل وقيل حِصْرِمٌ فاحشٌ وحِصْرِمٌ قليل الخير ويقال للرجل الضيق الخيل حِصْرِمٌ
 وحِصْرِمٌ وعطاءٌ وحِصْرِمٌ قليلٌ وحِصْرِمٌ قوسه شدت دورها والحِصْرِمَةُ شدة قتل الجبل والحِصْرِمَةُ
 الشخ وشاعرٌ وحِصْرِمٌ أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الصاد وحِصْرِمٌ القلم برأه وحِصْرِمٌ
 الانامله عن أبي حنيفة الاصمعي حَصْرَمْتُ القربة إذا ملأتهم حتى تضيق وكلُّ مُضَيِّقٍ حِصْرِمٌ
 وزيدٌ وحِصْرِمٌ وحِصْرِمٌ الزبدة تروق في شدة البرد فلم يجتمع (حصلم) الحِصَابُ والحِصْلُ التراب
 (حضم) الحِضْمُ والحِضْمُ الجافي الغليظ اللحم وأنشد * ليس بميطان ولا حِضْمِ *
 (حضم) الحِضْرِمِيَّةُ اللسكنة وحِضْرِمٌ في كلامه حِضْرِمَةٌ ملحن بالحاء وخالف بالاعراب عن
 وجه الصواب والحِضْرِمَةُ الخلط وشاعرٌ وحِضْرِمٌ وحِضْرَمَوْتُ موضع باليمن معروف ونعل
 حِضْرَمِيٌّ إذا كان ملسًا ويقال لاهل حِضْرَمَوْتُ الحِضْرَمَةُ ويقال للعرب الذين يسكنون
 حِضْرَمَوْتُ من أهل اليمن الحِضْرَمَةُ هكذا يسمون كما يقولون المهابلة والصقالبة وفي حديث
 مُصعب بن عمير أنه كان يمشي في الحِضْرَمِيِّ هو النعل المنسوبة الى حِضْرَمَوْتُ المتخذة بها (حطم)
 الحِطْمُ الكسر في أي وجهه كان وقيل هو كسر الشئ اليابس خاصة كالعظم ونحوه حِطْمُهُ
 يَحْطُمُهُ حِطْمًا أي كسره وحِطْمُهُ فالحِطْمُ والحِطْمَةُ والحِطَامُ ما حِطْمَ من ذلك الأزهرى
 الحِطَامُ ما تكسر من اليبس والتحطيم التكريه وصعدت حِطْمًا كما قالوا كسر كأنهم جعلوا كل
 قطعة منها حِطْمَةً قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكَّتب * وساهف تل في صعدة حِطْمِ

وحِطَامُ البَيْضِ قشره قال الطرماح

كأن حِطَامٌ قَيْضُ الصَّيْفِ فيه * قرأش صميم أخفاف الشؤون

والحِطْمُ ما بقي من نبات عام أول لبيسه وتحطمه عن اللحياني الأزهرى عن الاصمعي إذا تكسر
 بيبس البقل فهو حِطَامٌ والحِطْمَةُ والحِطْمَةُ والحِطَامُوم السنة الشديدة لانها تحطم كل شئ وقيل
 لاسمى حاطومًا لاني الجذب المتوالي وأصابتهم حِطْمَةٌ أي سنة وجدب قال ذوالخرق الطهوي

من حَطْمَةِ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا * نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتُ الْوَرَقُ

وفي حديث جعفر كَانَتْ تَخْرُجُ سِنَّةُ الْحُطْمَةِ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْجَدْبِ الْجَوْهَرِيُّ وَحَطْمَةُ السَّبِيلِ مِثْلُ
 طَعْمَتِهِ وَهِيَ دَفْعَتُهُ وَالْحَطْمُ الْمَتَكْسِرُ فِي نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَهَدَّمَتْ لَطُولَ عَمْرِهِ حَطْمٌ
 الْإِزْهَرِيُّ فَرَسٌ حَطْمٌ إِذَا هَزَلَ وَأَسْنٌ فَضَعْفُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ حَطَمَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ أَيْ
 أَسْتَتْ وَحَطْمَتُهُ السِّنُّ بِالْتَّخِ حَطْمًا وَيُقَالُ فُلَانٌ حَطْمَةٌ السِّنُّ إِذَا أَسَنَّ وَضَعْفٌ وَفِي حَدِيثٍ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَعْدَ مَا حَطْمَتُهُ مَوْتُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ حَطَمَ فُلَانًا
 أَهْلُهُ إِذَا كَبَّرْتَهُمْ كَانَتْهُمْ بِمَا جَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ صَيَّرُوهُ شَيْخًا مَحْطُومًا وَحُطَامُ الدُّنْيَا كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ
 يَقْبَضُ وَلَا يَبْقَى وَيُقَالُ لِلْهَاضِمِ حَاطُومٌ وَحَطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ عَيْشُهُ وَفِرْسُهُ لِأَنَّهُ يَحْطِمُهُ وَأَسَدٌ حَاطُومٌ
 يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ يُدْفِقُهُ وَكَذَلِكَ رِيحٌ حَاطُومٌ وَلَا تَحْطِمُ عَلَيَّ الْمَرْءُ أَي لَا تَرْتَعِ عِنْدَنَا فَتَفْسِدَ عَلَيْنَا الْمَرْءُ
 وَرَجُلٌ حَطْمَةٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالْبَلُّ حَطْمَةٌ وَغَنَمٌ حَطْمَةٌ كَثِيرَةٌ تَحْطِمُ الْأَرْضَ بِحُفْنِهَا وَأَطْلُهَا فِيهَا
 وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا وَبَقْلَهَا فَتَأْكُلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَكْرَةِ مِنَ الْأَبْلِ حَطْمَةٌ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ
 الْحَطْمَةُ الْكَلَاءُ وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ إِذَا كَثُرَتْ وَنَارُ حَطْمَةٍ شَدِيدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحَطْمَةِ
 الْحَطْمَةُ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّارُ زَعُوبًا لِلَّهِ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مَا تَلْقَى وَقِيلَ الْحَطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ
 وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَطْمِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَرِيمَ بْنَ حِيَّانٍ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ
 فَجَعَلَ يَحْطِمُ عَلَيْهِ غَيْظًا أَيْ يَتَلَطَّى وَيَتَوَقَّدُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَطْمَةِ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ

قوله وأسن كذا في الاصل
 بالواو وفي التهذيب أو اه
 صححه

وتجعله حطاماً أي مَحْطَةً أمتكسر أو رجل حطم وحطم لا يشبع لأنه يحطم كل شيء قال

* قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلَ بِسَوَاقِ حَطْمٍ * وَرَجُلٌ حَطْمٌ وَحَطْمَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرَّجَّةِ لِلْمَاشِيَةِ يَهْتَمُّ بِبَعْضِهَا
 يَبْعُضُ وَفِي الْمَثَلِ شَرُّ الرَّعَاءِ الْحَطْمَةُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْعَنِيفُ بِرِعَايَةِ الْأَبْلِ فِي السُّوقِ وَالْإِيرَادُ
 وَالْإِصْدَارُ وَيُلْقَى بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَيَعْتَقُهَا ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ السُّوءِ وَيُقَالُ أَيْضًا حَطْمٌ بِأَهَاءٍ
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ قَرِيشٌ إِذَا رَأَتْهُ فِي حَرْبٍ قَالَتْ أَحْذَرُوا الْحَطْمَ أَحْذَرُوا
 الْقَطْمَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَلِجَلِيِّ فِي خُطْبَتِهِ * قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلَ بِسَوَاقِ حَطْمٍ * أَي عَسُوفٍ عَنِيفٍ وَالْحَطْمَةُ مِنَ
 أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَهِيَ الَّذِي يَكْتُمُ مِنْهُ الْحَطْمُ وَمِنْهُ نَمِيَتْ النَّارُ الْحَطْمَةُ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا الْإِزْهَرِيُّ الْحَطْمَةُ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي لَا يَمْكُنُ رِعْيَتَهُ مِنَ
 الْمَرَاعِ الْخَصِيْبَةِ وَيَقْبِضُهَا وَلَا يَدْعُهَا تَنْتَشِرُ فِي الْمَرْعَى وَحَطْمٌ إِذَا كَانَ عَنِيفًا كَأَنَّهُ يَحْطِمُهَا أَيْ
 يَكْسِرُهَا إِذَا سَاقَهَا وَأَسَامِهَا يَعْتَفُّ بِهَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ * قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلَ بِسَوَاقِ حَطْمٍ * هُوَ

قوله وفي المثل شر الرعاء
 الحطمة كونه مثلاً لا ينافي
 كونه حديدًا وكم من
 الأحاديث الصحيحة عدت
 في الأمثال النبوية قاله ابن
 الطيب محشى القاموس
 راداه عليه وأقره الشارح
 اه صححه

قوله وحطم إذا كان الخ
 هبارة التهذيب ويقال راع
 حطم بغيرها إذا كان الخ
 اه كتبه صححه

للحطيم القيسي و يروي لابي زغبة الخزرجي يوم اُحد وفيها
 انا ابو زغبة اعدو بالهزم * لن تمنع الخزاة الاباليم
 يحمي الذمار خزرجي من جشم * قد لنها الليل بسواق حطم
 الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم أي رجل شديد
 السوق لها يحطمها الشدة سوقه وهذا مثل ولم يردا باليسوقها وانما يريد انه داهية متصرف قال
 و يروي البيت لرؤيد بن ربيعة العنزي من أبيات
 بانوا نياما وابن هند لم يبنم * بات يقاسيها غلام كالزلم
 خدح الساقين خنقا القدم * ليس براعي ابل ولا غنم
 * ولا يجزار على ظهر ونم *

ابن سيده والحطيم الناس عليه تراجوا ومنه حديث سودة انها استأذنت ان تدفع من مئى قبل
 حطمة الناس أي قبل ان يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن
 يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويزدون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
 وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح
 فيه ما طافت به من الثياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث
 الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب أبي
 موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي لم يبق منقطعاً قال ويحتمل ان يريد عند
 مضيقي الجبل حيث يرحم بعضهم بعضا قال ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالبناء المعجمة وفسرها في
 غريبه فقال الحطيم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطم
 الخيل هكذا مضبوطا قال فان صححت الرواية ولم يكن تحريفاً من الكنية فيكون معناه والله أعلم
 انه يحبس في الموضع المتضيق الذي تحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضاً فيرحم بعضها بعضاً
 فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبسها عند حطم الجبل
 على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس
 الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لان حطام
 الناس عليه وقيل لانهم كانوا يخلقون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهرى
 الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيم لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطماً

قوله والحطمة أنف الجبل
 مضبوطة في نسخة النهاية
 بالفتح وفي نسخة الصحاح
 مضبوطة بالضم فليحجراه
 مصححه

هزأت وماء حاطوم ممرى والحطمة دُرُوع تنسب الى رجل كان يعملمها وكان لعلى رضى الله عنه
 درع يقال لها الحطمة وفي حديث زواج فاطمة رضى الله عنها انه قال لعلى ابن درعك
 الحطمة هي التي تحطم السيف أى تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة
 الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملمون الدروع قال وهذا أشبه
 الاقوال ابن سيده وبنو حطمة بطن (حطم) الازهرى قال أبو تراب سمعت بعض بنى سليم
 يقول حمزة وحطمة أى عصره وجاء به فى باب الظاهر والزاي (حطم) الحطم ضرب من الطير
 يشبه الحمام وقيل هو الحمام يمانية والحقيمان مؤخر العينين مما الى الصدغين (حكم) الله سبحانه
 وتعالى أحكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم سبحانه وتعالى قال الليث الحكم الله تعالى
 الازهرى من صفات الله الحكيم والحكيم والحكام ومعانى هذه الاسماء متقاربة والله أعلم بما اراد
 بها وعلمنا الايمان بأنهم من أسمائه ابن الاثير فى أسماء الله تعالى الحكيم والحكيم وهما بمعنى
 الحكيم وهو القاضى فهو فعيل بمعنى فاعل أو هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعول
 وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال
 لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحكيم مثل قدير
 بمعنى قادر وعلم بمعنى عالم الجوهرى الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة
 وقد حكمت أى صار حكيمًا قال الثوري بن ثواب

وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بَغْضًا رَوِيًا * إِذَا نَتَّ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

أى اذا حاولت أن تكون حكيمًا أو الحكم العلم والنقمة قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبيًا أى
 علما وفقها هذا ليجي بن زكريا وكذلك قوله * الصمت حكم وقليل فاعله * وفى الحديث ان من
 الشعر الحكيم أى ان فى الشعر كلاما فعما ينفع من الجهل والسقته وينهى عنهم ما قيل اراد بها
 المواعظ والامثال التى ينتفع الناس بها والحكم العلم والنقمة والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم
 يحكم ويرى ان من الشعر الحكمة وهو معنى الحكم ومنه الحديث الخلافة فى قريش والحكم
 فى الانصار خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد
 ابن ثابت وغيرهم قال الليث بلغنى انه نسي أن يسمى الرجل حكيمًا قال الازهرى وقد سمي
 الناس حكيمًا وحكمًا قال وما علمت النهى عن التسمية بهما صحبنا ابن الاثير وفى حديث ابى شريح
 انه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بأبى شريح وإنما

قوله الازهرى قال أبو تراب
 الخ عبارة أهمل الليث
 وجوهه وقال أبو تراب الخ
 اه صححه

قوله ان يسمي الرجل حكيمًا
 كذا بالاصل والذى فى عبارة
 الليث التى فى التهذيب حكم
 بالتحريك اه صححه

كرد له ذلك لئلا يشارك الله في صفة وقد سمى الاعشى القصيدة المحكمة حكمة فقال

وعريية تأتي الملوك حكمة * قد قلتم اليقال من ذاقها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أي الحاكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فيعمل بمعنى من عمل أحكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المقتض من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم ينتقل إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى نعت وردت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يسمع الظالم من الظلم وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قوله -م حكمت الله بيننا قال الاصحى أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لانها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحكمت الجنى من عورتها * كل حرباء اذا اكره صل

والجنى السيف المعنى رد السيف عن عورات البرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنى وهو الزراد مساميرها ومعنى الاحكام حينئذ الاحراز قال ابن سيده الحكم القضاء وجمعه أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكمت عليه بالامر بحكم حكما وحكومة وحكم بينهم كذلك والحكم مضارع قولك حكم بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء بالعدل قال النابغة

واحكم حكمت فتاة الحي اذ نظرت * الى حمام مراع وورد النمد

وحكى يعقوب عن الرواة ان معنى هذا البيت كُن حكيما كفتاة الحي أي اذ قلت فأصب كما أصابت هذه المرأة اذ نظرت الى الحمام فأحصتها ولم تخطئ عددها قال ويدل ذلك على أن معنى أحكم كُن حكيما قول النابغة * اذا أنت حاوت أن تحكما * يريد اذا أردت أن تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحاكم منقاد الحكم والجمع حكام وهو الحكم وحاكمه الى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك وقيل بك حاكمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وحكموه بينهم أمر به أن يحكم ويقال حك -منا فلانا في ما بيننا أي أجزنا حكمه بيننا وحكمه في الامر فاحتمكم جازفيه حكمه جازفيه المطاوع على غير بابه والقيام فتحكمم والاسم الاحكومة والحكومة قال

ولئيل الذي جمعت لرب السد هريابى حكومة المقتال

يعنى لا ينفذ حكومة من يحكمكم عليك من الاعداء ومعناه بأبى حكومة المحكم عليكم وهو

قوله حمام مراع كذا هو في
التهديب بالسين المهملة
وكذلك في نسخة قديمة من
الصحاح وقال شارح الديوان
ويروى أيضا شرع بالشين
المجتمعة أي مجتمعة انتهى
اه صححه

المقتال بجعل المحكوم المقتال وهو المفتعل من القول حاجته منه الى القافية ويقال هو ككلام
 مستعمل يقال اقتل على أي احتكمتهم ويقال حكمته في ما لي اذا جعلت اليه الحكم فيه فاحتكمتهم
 على في ذلك واحتكمتهم فلان في مال فلان اذا جازفيه حكمه والمحاكمة الخاصة الى الحاكم
 واحتكمتهم والى الحاكم ونحوها كقولهم في المنزل في بيته يؤتى الحكم بالحكم بالتحريك
 الحاكم وأشد ابن بري

أفادت بنو مرزبان قيساً دماً * وفي الله ان لم يحكموا حكم عدل

والحكمة القضاة والحكمة المستمزون ويقال حكمت فلان أي أطلقت يده فيما شاء وحكمتنا
 فلانا الى الله أي دعونا الى حكم الله والحكم الشاري والحكم الذي يحكم في نفسه قال
 الجوهري والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم أمر الحكمة وقولهم لا حكم الله قال ابن
 سيده وتحكيم الحرورية قولهم لا حكم الله ولا حكم الا الله وكان هذا على السلب لانهم
 ينفون الحكم قال ١ فكأني وما أزين منها * قعدى زين التحكيما

وقيل انما بد ذلك في أمر على عليه السلام وعاوية والحكم أبو موسى الأشعري وعمرو بن
 العاص وفي الحديث ان الجنة للمعتمدين ويروي بفتح الكاف وكسر هاء الفتح هم الذين يقعون
 في يد العدو ويختبرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من أصحاب
 الأخدود فعل بهم ذلك حكمه واوختبروا بين القتل والكفر فاختر والنبات على الاسلام مع
 القتل قال وأما الكسر فهو المنصف من نفسه قال ابن الاثير والاول الوجه ومنه حديث
 كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى أو صديق أو شهيداً وحكم في نفسه وحكم
 اليه بامر رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيما ٢ والحكم بفتح الكاف الذي في شعر طرفة اذ يقول

٣ آيت المحكم والموعوظ صوتك * تحت التراب اذا ما الباطل انكشف

هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة والحكمة العدل ورجل حكيم عدل حكيم وأحكم الامر
 أتقنه وأحكمته التجارب على المثل وهو من ذلك ويقال للرجل اذا كان حكيماً قانداً حكمته التجارب
 والحكيم المتقن للامور واستعمل ثعلب هذا في فرج المرأة فقال الملتفة من النساء المحكمة الفرج
 وهذا طريف جدا الازهرى وحكم الرجل يتكلم حكماً اذا بلغ النهاية في معناه مدحاً لازماً وقال

مرقس يأتي الشباب الأقورين ولا * تعبط أذاك ان يقال حكم

أي بلغ النهاية في معناه أبو عدنان استحكمت الرجل اذا تناهى عن ما يضره في دينه أو دنياه قال

١ قوله وما أزين كذا في
 الاصل والذي في المحكم مما
 أزين اه صححه

٢ قوله والمحكم بفتح الكاف
 الخ كذا في صحاح الجوهري
 وغلطه صاحب القاموس
 وصوب انه بكسر الكاف
 كحدث قال ابن الطيب
 محشيه وجوز جماعة
 الوجهين وقالوا هو كالمجرب
 فانه بالكسر الذي جرب
 الامور وبالفتح الذي جربته
 الحوادث وكذلك المحكم
 حكم الحوادث وجربها
 وبالفتح حكمته وجربته
 فلا غلط اه كتبه صححه

٣ قوله ليت المحكم الخ في
 التكملة مانصه يقول ليت
 أئني والذي يأمرني بالحكمة
 يوم يكشف عنى الباطل
 وأدع الصبأ تحت التراب
 ونصب صوتك لانه أراد
 عاذلي كفا صوتك اه

كتبه صححه

قوله في آخر الصحيفة التي
قبل هذه الملتفة من النساء
صوابه المكتفة كعظمة كما
في المحكم وفي مادة لث ف
من اللسان ٤١ صححه

ذو الرمة لم يستحكم جزل المروءة مؤمن * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا
وأحكمت الشيء فاستحكم صار محكما واحتكم الأمر واستحكم وثق الأزهرى وقوله تعالى
كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جاء أحكمت آياته بالامر والنهي
والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد قال والمعنى والله أعلم ان آياته أحكمت وفصلت
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرايع الاسلام والدليل
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلك
آيات الكتاب الحكيم انه فعل بمعنى مفعول واستدل بقوله عز وجل الر كتاب أحكمت آياته قال
الأزهرى وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما يجوزنا ذلك وصوبناه لان
حكمت يكون بمعنى أحكمت فردا الى الاصل والله أعلم وحكم الشيء وأحكمه كلاهما منعه من
الفساد قال الأزهرى وروى عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم ولدك أي امنعه
من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعه من شيء فقد أحكمته
وأحكمته قال وزى ان حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كسبه من الجوارح
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك معناه حكمته
في ماله وماله اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لانها ما ضدان قال
الأزهرى وقول أبي سعيد الضرير ايس بالمرضى ابن الاعرابي حكم فلان عن الامر والشيء أي
رجع وأحكمته أي رجعته وأحكمه هو عنه رجعته قال جرير

أبني حنيفة أحكموا سننهاكم * اني أخاف عليكم ان أغضبها

أي ردوهم وكشورهم وامنعوهم من التعرض لي قال الأزهرى جعل ابن الاعرابي حكم لازما
كما ترى كما قال رجعته فرجع ونقصته فنقص قال وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الاعرابي
قال وهو النقة المأمون وحكم الرجل وحكمته وأحكمته منه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان
الرجل يرت امرأته ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترذ اليه صدقها فإفأ حكم الله عن ذلك ونهى
عنه أي منع منه يقال أحكمت فلانا أي منعه وبه معنى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت النرس وأحكمته وحكمته اذا قدعته وكففتها وحكمت السقية وأحكمتها اذا أخذت
على يده ومنه قول جرير * أبني حنيفة أحكموا سننهاكم * وحكمته للجام ما أطا بجنك الدابة
وفي الصحاح بالحنك وفيها العذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد مشتق من ذلك

وجعه حَكَمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحِكْمَةِ فرسه أى للجامه وفي الحديث ما من آدمى الا وفى رأسه حَكْمَةٌ وفي رواية فى رأس كل عبد حَكْمَةٌ اذا هم بسِيئَةٍ فان شاء الله تعالى ان يقدِّعَ بها قدِّعَه والحِكْمَةُ حديدية فى اللجام تكون على أنف الفرس وحِكْمَتُه تمنع عن مخالفة راسه ولما كانت الحِكْمَةُ تأخذ بنفم الدابة وكان الحَنْتُ متصلًا بالرأس جعلها تمنع من هوى فى رأسه كما تمنع الحِكْمَةُ الدابة وحكَمَ الفرس حَكًّا وأحْكَمُه بالحِكْمَةِ جعل للجامه حَكْمَةً وكانت العرب تتخذها من القدو الابيض لان قصدهم الشجاعة لا الزينة فالزهير

القائد الخليل منكوب بأدائها * قد أحكمت حِكْمَاتِ القدو والابقا

يريد قد أحكمت بحِكْمَاتِ القِدِّ وبحِكْمَاتِ الابيض فحذف الحِكْمَاتِ وأقام الابيض مكانها ويروى * محكومة حِكْمَاتِ القدو والابقا * على اللغتين جميعا قال أبو الحسن عدى قد أحكمت لان فيه معنى قَدَّتْ وقَدَّتْ متعدية الى منعولين الازهرى وفرس محكومة فى رأسها حَكْمَةٌ وأنشد

* محكومة حِكْمَاتِ القدو والابقا * وقدر واه غيره قد أحكمت قال وهذابدل على جواز حَكْمَتُ

الفرس وأحْكَمْتُهُ بمعنى واحد ابن شميل الحِكْمَةُ حلقة تكون فى فم الفرس وحكْمَةُ الانسان مقدم وجهه ورفع الله حَكْمَتَهُ أى رأسه وشأنه وفى حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله

حَكْمَتَهُ أى قدره ومنزلته يقال له عندنا حَكْمَةٌ أى قدر وفلان على الحِكْمَةِ وقيل الحِكْمَةُ من

الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حَكْمَةِ اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة

الذليل تنكيس رأسه وحكْمَةُ الضائفة ذقنها الازهرى وفى الحديث فى أُرْسِ الجراحات الحِكْمَةُ

ومعنى الحِكْمَةُ فى أُرْسِ الجراحات التى ليس فيها دية معلومة ان يجرح الانسان فى موضع فى بدنه

مما يبيى شينه ولا يطل العضو فيقتاس الحاكم رأسه بأن يقول هذا الجرح لو كان عبداً غير مشين

هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فقد تنصه

الشين عشر قيمته فيجب على الجراح عشر دية فى الجرح لو كان الجرح حراً وهذا ما أشبهه بمعنى الحِكْمَةُ

التي يستعملها الفقهاء فى أُرْسِ الجراحات فأعلمه وقد هو أحكم وأحكيماً وحكيماً وأحكاماً وحكمان

وحكَمَ أبو حنيفة من اليمن وفى الحديث شفاعتى لاهل البكار من أمتى حتى حكَمَ وحاموهم ما قبلتان

جافيتان من وراره بل يبرين (حلم) الحلم والحلم الرؤيا والجمع أحلام يقال حلم يحلم اذا رأى فى المنام

ابن سيده حلم فى نومه يحلم حلمًا واحتمل واحتمل قال بشر بن أبى خازم * أحق ما رأيت أم احتلام *

ويروى أم احتلام وتحلم الحلم اسه تتعلمه وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أو رأى فى النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف أن يعقديبين شعيرتين أى قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكلف
 حلم يره يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا قال فان قيل كذب الكاذب في
 منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقداً للشعيرتين قيل قد صح
 الخبران الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعى أن الله
 تعالى أرا ما لم يره وأعطاه جزأ من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فرية ممن كذب
 على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتمال أيضا يجمع على الاحلام وفي الحديث الرؤيا من الله
 والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء وان غلبت الرؤيا
 على ما يراه من الخير والشئ الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح ومنه قوله أضغاث
 أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم ونسكن الجوهرى الحلم بالضم
 ما يراه النائم وقول حلت بكذا وحلمته أيضا قال

حلمتها ونبور فيدة دونها * لا يعدن خيالها التحلوم

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن
 خنوة به أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحلام الجماع وتحوه في النوم والاسم الحلم وفي
 التنزيل العزيز ليبلغوا الحلم والفعل كلفعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر
 معاذ ان يأخذ من كل حالم دينار يعنى الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم وجرى
 عليه حكم الرجال احتلم أو لم يحتمل وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على
 من بلغ الحلم أى بلغ أن يحتمل أو احتلم قبل ذلك وفي رواية تحتمل أى بالغ مدرك والحلم بالكسر
 الآفة والعقل وجمعه أحلام وحلوم وفي التنزيل العزيز أقم أفعالهم هذا قال جرير

هل من حلوم لا قوام فتندرهم * ما جرب الناس من عصى وتضربى

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام القوم حلما وهم ورجل حلیم من قوم أحلام
 وحلماء وحلم بالضم يحلم حلماء أر حلما وحلم عنه وتحلم سواه وتحلم تكلف الحلم قال
 تحلم عن الأذنين واستبق ودهم * وان تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحلم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم نقيض الله وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله
 ابن قيس الرقيات مجرب الحزم في الامور وان * خفت حلوم بأهلها حلما
 وحلمه تحلم ما جعله حلما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ
 عبارة الاساس وهذه أحلام
 نائم للاماني الكاذبة ولاهل
 المدينة ثياب غلاظ مخططة
 تسمى أحلام نائم قال
 تبدت بعد الخيزران جريدة
 وبعد ثياب الخزان أحلام نائم
 يقول كبرت فاستبدت بقدم
 في لبن الخيزران قدافي يس
 الجريدة ويجلد في لبن
 الخزان جلدا في خشونة هذه
 الثياب اه كتمه صححه

وَرَدُّوْا صُدُوْرَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَيْتُمْ * اِلَى ذِي النُّهْيِ وَاسْتَيْدُوْهُوْا لِلْمُحَلِّمِ

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه أمره بالحلم وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاة الجماعة الميمى منكم أو لولا الأحلام والنهى أى ذوو الألباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكأنه من الحلم الأناة والتثبت فى الامور وذلك من شعار العقلاء وأخات المرأة اذا ولدت الحلمات والحلم فى صفة الله عز وجل معناه الصبور وقال معناه انه الذى لا يستخف عصبان العصاة ولا يستفز الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شىء مقدراً فهو منتهى اليه وقوله تعالى انك لانت الحلم الرشيد قال الازهرى جاء فى التفسير انه كناية عن أنهم قالوا انك لانت السفيه الجاهل وقيل انهم قالو على جهة الاستهزاء قال ابن عرفة هذا من أشد أسباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا حلم أى أنت عند نفسك حلم وعند الناس سفيه ومنه قوله عز وجل ذق انك أنت العزيز الكريم أى بزعمك وعند نفسك وأنت المهين عندنا ابن سيده الأحلام الاجسام قال لا عرف واحدها والحلمة الصغيرة من القرودان وقيل الضخم منها وقيل هو آخر أسنانها والجمع الحلم وهو مثل العلق وفى حديث ابن عمر انه كان ينهى أن تترع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القرادة الكبيرة وحلم البعير حلمة وهو حلم كثير عليه الحلم وبعير حلم قد أفسده الحلم من كثرتها عليه الاصحى القراد أول ما يكون صغيراً فقامت ثم بصير حمانه ثم بصير قراداً ثم حلمة وحلمت البعير نزع حلمة ويقال تحلمت القرية امتلات ماء وحلمت املاؤها وعناق حلمة وتحلمة قد أفسد جلدتها الحلم والجميع الحلام وحلمة نزع عنه الحلم وخصه الازهرى فقال وحلمت الابل أخذت عنها الحلم وجماعة تحلمة تحالم قد كثر الحلم عليها والحلم بالتحريك أن يفسد الأهاب فى العمل ويقع فيه دود فمتنقب تقول منه حلم بالكسر والحلمة دودة تكون بين جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل وقيل الحلمة دودة تقع فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الاكل فبقى رقيقاً والجمع من ذلك كالحلمة قول منه تعيب الجلد وحلم الأديم يحلم حلمات قال الوليد بن عقبة بن أبى عقبة من آيات يحض فيها معاوية على قتال على عليه السلام ويقول له أنت تسعى فى اصلاح امر قد تم فساده كهذه المرأة التى تدبغ الأديم الحلم الذى وقعت فيه الحلمة فنقبت وأفسده فلا يتفع به الأبلغ معاوية بن حرب * بأنك من أئمة نعمة عليهم قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق وماتريم فانك والكتاب الى على * كذا ينغى وقد حلم الأديم

قوله أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل الخهذه عبارة المحكم والمناسب أن يقول أى أطاعوا من يعلمهم الحلم كفى التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمره بالحلم وعليه فعنى البيت أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم تأمل اه مصححه

قوله وعناق حلمة وتحلمة كذا هو مضبوط فى المحكم بالرفع على الوصفية وبكسر التاء الاولى من تحلمة وفى التكملة مضبوط بكسر تاء تحلمة والجر بالاضافة وكذا فيما أتى من قوله وجماعة تحلمة تحالم اه مصححه

قوله عقبة بن أبى عقبة كذا بالاصل والذى فى شرح القاموس عقبة بن أبى معيط اه ومثله فى القاموس فى مادة م ع ط فليجروا اه مصححه

لِكَ الْوَيْلَاتُ أَخُو هَاعَلِيم * خَيْرُ الطَّالِبِ التَّوْبَةُ الْغَشُومُ

فَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدَّرَدُوا * فَهَمَّ صَرَخِي كَأَنَّهُمُ الْهَشِيمُ

فَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابِ وَكَانَ حَيًّا * تَجَرَّدَ لِأَلْفٍ وَلَا سَوْمُ

يَهْتِكُ الْأَمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ * مِنَ الْإِقَاقِ سَبْرُهُمُ الرَّسِيمُ

يَهْتِكُ الْأَمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ * لِأَنْصَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمُ الرَّسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الخليل أن يقع في الأديم دوابٌ فلم يخصَّ الخَلْمَ قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأديم حلم وحليم أفسده الخَلْمُ قبل أن يسلم والحلمة رأس الندي وهما حلمتان وحلمتا النديين طرفاهما والحلمة التولول الذي في وسط الندي وتعلم المال من وتعلم الصبي والضب واليربوع والجرذ والقراد قبل نكحه ومن واكثر قال أوس بن حجر

لِيَنَّهُمْ لِحَى الْعَصَا فَرَدَّتْهُمْ * إِلَى سَنَةِ قَرْدَانِهِمُ الْخَلْمُ

ويروى نحوهم ويروى جردانها وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فَانْضَاءُ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ * مِنَ الْمَخِّ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل الحليم هنا البعير المقبل السمين فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا الأمر يدا

وبعير حليم أي سمين ومختم في قول الأعشى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فَطِيمَةٍ * مَنَعْنَا بَنِي شَيْدَانِ شُرْبَ مَحَلِّمٍ

هو نهر يأخذ من عين حجر قال البيهقي صفة طعمها ويشبهها بنخيل كرعيت في هذا النهر

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجِ مَحَلِّمٍ * حَلَّتْ فَتَاهُ مَوْقَرُكُمْ مَوْمُ

وقيل محلم نهر باليمامة قال الشاعر * فسيلٌ دنا جبارُه من محلم * وفي حديث خزيمة وذكر السنة

وبنت الحلمة أي درت حلمة الندي وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث

يحتملها وفي حديث مكحول في حلمة ندى المرأة رُبْعُ دَيْتِهَاقَتَيْلِ حَلَامٌ ذَهَبَ بِاطْلَاقِ مَهْلَهْلُ

كُلُّ قَنْبِيلٍ فِي كَلْبِ حَلَامٍ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

والحلّام والحلّام ولد المعز وقال الأعمى هو الجدوى والحل الصغير يعني بالحل الخروف والحلّام

الجدوى يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلّام والحلّان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري

سمى الجدوى حلّاماً للازمتة الحلمة يرضعها قال مهلهل * كل قنبيل في كلب حلّام * ويروى

حلان والبيت الثاني * حتى ينال القتل آل شيبان * يقول كل من قتل من كلب ناقص عن

الوفاء به الآلهام أو شيان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرنب يقتله المحرم بحلام جاء نفسه
 في الحديث أنه هو الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه أمه ويروي بالنون والميم بدل
 منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور والاصل
 حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميمًا وقال عرام الحلان ما بقرت عنه بطن أمه
 فوجدته قد حتم وشعره لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضت الناقة إذا فعلت ذلك وشاة حليمه
 سمينه ويقال حلمت خيال فلانة فهو محلول وأنشيدت الاخطل * لا يبعدن خيالها المحلول *

والحالم بلغة أهل مصر حبن لهم الجوهرى الحالمون بن يغلف فيصير شبيها بالجن الرطب وليس
 به ابن سيده الحالم ضرب من الأقط والحلمة بت قال الاصمعي هي الحلمة واليمنة وقيل الحلمة
 نبات ينبت بجند في الرمل في جمع ثمة لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كأنه أظافر الانسان
 تظني الأبل وترأحنا كها إذا رعت من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من أفضل
 المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان
 الا أنها أكبر وأغظ وقال الاصمعي الحلمة بت من العشب فيه عبرة له مس أخشن أجمرة
 وجمعها حلم قال أبو منصور ليست الحلمة من شجر السعدان في نبي السعدان بقل له حسك
 مستدير له شوك مستدير والحلمة لأشوك لها وهي من الجنبه معروفه قال الأزهرى وقد رأيتها
 ويقال للحلمة الحماطة قال والحلمة رأس الثدي في وسط السعدان قال أبو منصور الحماطة الهنية
 الشاحصة من ثدي المرأة وثدوة الرجل وهي القراد أو ما السعدان فحماط القراد مما خالف لونه
 لون الثدي واللوعة السوداء حول الحلمة وحلم اسم رجل ومن أسماء الرجل حلم وهو الذي يعلم
 الحلم قال الأعشى فأما إذا جلسوا بالعشي • فأحلام عادوا يدي هضم

قوله له شوك مستدير كذا
 بالاصل وعبارة أبي منصور
 في التهذيب له حسك
 مستدير ذو شوك كثير
 مصححه

ابن سيده وبنو حلم وبنو حلمة قبيلتان وحلمة اسم امرأة يوم حليمه يوم معروف أحد أيام العرب
 المشهورة وهو يوم التقى المنذر الأكبر والحارث الأكبر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل
 أمر متعالم مشهور فتقول ما يوم حليمه بئسر وقد يضرب مثلاً للرجل النابه الذي كبر وراه ابن
 الأعرابي وحده ما يوم حليمه بئسر قال والأول هو المشهور وقال النابغة يصف السيوف

تورتن من أزمان يوم حليمه * الى اليوم قد جرت كل التجارب

وقال الكلبى هي حليمه بنت الحارث بن أبي شمر وجهه أبوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء
 فأحرقت حليمه لهم من كفاطيتهم وأحلام نائم ضرب من النياب قال ابن سيده ولا أحققها

والحلام اسم قبائل وحليمات بضم الحاء موضع وهن أكلت يطن قليج وأنشد
 كأن أعناق المطي البريل * بين حليمات وبين الجبل
 * من آخر الليل جذوع النخل *

أراد أنهم أخذوا عناقها من التعب وحليمة على لفظ التحميم موضع قال ابن أحرار يصف ابلا
 تتبع أوضاعا بيرة بديل * وترعى هسيما من حليمة باليا

ومحلم نهر بالبحرين قال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم * اذا زرع عثم الرياح كادت تسلمها

الازهرى محلم عين ترعة وآرة بالبحرين وما رأيت عيناً أكثر ما منها وماؤها حار في منبعه واذا برد
 فهو ماء عذب قال وأرى محلماً اسم رجل نسبت العين اليه وله هذه العين اذا جرت في نهرها خيل
 كثيرة تسقى نخيل جواتها وعلم وقريبات من قري هجر (حلسم) الحلسم الحريص الذي
 لا يأكل ما قدر عليه وهو الحلس قال

ليس بقصل حلسم حلسم * عند البيوت راشن مقيم

(حلقة) الحلقوم الحلق ابن سيده الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو أطباق
 غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الاجلد وطرفه الاسفل في الرئة وطرفه الاعلى في أصل
 عكدة اللسان ومنه يخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجعه جلاقم وحلاقيم
 التهم ذيب قال في الحلقوم والحنجور يخرج النفس لا يجرى فيه الطعام والشراب المرى
 وتعام الذك كانه قطع الحلقوم والمرى والودججين وقوله هم زننا في مثل حلقوم النعام
 انما يريدون به الضيق والحلقمة قطع الحلقوم وحلقمة ذبجه فقطع حلقومه وحلقم التمر
 كحلقة وزعم يعقوب انه بدل الجوهرى الحلقوم الحلق وفي حديث الحسن قيل له ان
 الججاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في امصارهم وبأمر بها في حلاقيم البلاد
 في أوخرها وأطرافها كأن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من
 الحلق وهي الواو زائدتان وحلاقيم البلاد نواحيها واحداً حلقوم على القياس الازهرى
 رطب محلقم ومحلقن وهي الحلقامة والحلقانة وهي التي يدافعها النضج من قبل قهها فاذا
 أرطبت من قبل الذب فهي التدنوبة وروى عن ابي هريرة أنه قال لما نزل تحريم الخمر كان عمداً
 الى الحلقامة وهي التدنوبة فنقطع ما ذب منها حتى تخلص الى البسر ثم تقضضه أبو عبيد يقال

قوله لا يجرى فيه الطعام
 والشراب المرى كذا هو
 بالأصل وعبارة التهذيب
 لا يجرى فيه الطعام والشراب
 يقال له المرى اه وانظر
 وحرر فان المرى مجرى
 الطعام والشراب اه صححه

للْبُسْرِ اِذَا بَدَأَ فِيهِهِ الْاِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ مَذْنُوبٌ فَاِذَا بَلَغَ الْاِرْطَابُ نَصَبٌ فَهُوَ مُجْزَعٌ فَاِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيَهُ فَهُوَ حُلُقَانٌ وَمُحَلَّقِنٌ (حَلِكُمْ) الرَّجُلُ الْاَسْوَدُ فِيهِ حَلِكَمَةٌ قَالَ هَمِيَانٌ
مَامْنَهُمُ الْاَلْتِمِمْ شَبْرُمٌ * اَرْضَعُ لِي يَدِي خَيْرَ حَلِكُمْ

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة حلك قال وأهمل الجوهري من هذا الفصل الحلكم وهو الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شيء في باب فُعَلٌ (حجم) قوله تعالى حم الزهري قال بعضهم بمعناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المعجمة قال وعليه العمل وأل حاميم السور المفتحة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم ونون بمنزلة الرحمن قال ابن مسعود آل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كانه نسب السورة كما هي إلى حم قال السكيت

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيْمٍ آيَةً * تَأْوَلَهَا مَنَاتِي وَمُعْرِبٌ

قال الجوهري وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سور في القرآن على غير قياس وأنشد

وَبِالطَّوَّاسِيْنَ الَّتِي قَدِ نَلَيْتُ * وَبِالْحَوَامِيْمِ الَّتِي قَدِ سَعَيْتُ

قال والاولى أن تجمع بدوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشريح بن أوفى العبسي

يَذْ كُرْنِي حَامِيْمٍ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ * فَهَلَّا تَلَا حَامِيْمٌ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

قال وأنشده غيره للأشتر النخعي والضمير في يذ كرنى هو لمحمد بن طلحة وقتله الأشتر وأشرخ وفي حديث الجهاد إذا بُيِّتَ فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الأثير قيل بمعناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجدوما فكأنه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي أولها حاميم لها شأن فنبهه أن ذكرها شرف منزلتها مما يبس تظهر به على استئزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مسستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون إذا قلناها فقال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحم هذا الامر مما إذا قضى وحم له ذلك قدر فاما ما أنشده نعلب من قول جميل

قَلَيْتُ رَجَالَ فَيْكٍ قَدِ نَدَرُوا دِي * وَجَوَّالِقَائِي ابْنِيْنَ اَقْوَانِي

قوله كقولك آل فلان وآل فلان كذا بالاصل والذي في الصحاح بدون تكرير اه
مصحه

فانه لم يُفسر حوا لِقائى قال ابن سيميه والتقدير عندى للقائى فحذف أى حُم لهم لقائى قال
وروايتنا وهموا بقتلى وحُم الله له كذا وأجّه قضاء قال عمر وذو السكب الهندي

أحّم الله ذلك من إقائه * أحاداً حادى الشهر الحلال

وحُم الشئ وأحّم أى قدّره وتحمّم وأنشد ابن برى نجّاب بن غزى

وأرعى بنفسى فى فروع كثيرة * وليس لأمري حجه الله صارف

وقال البعيث الأيا لقوم كل ما حُم وأقع * وللطير تجرى والجنوب مصارع

والجمام بالكسر قضاء الموت وقدّره من قولهم حُم كذا أى قدّره والجم المنساي واحدهما حجة وفى

الحديث ذكر الجمام كثيرا وهو الموت وفى شعر ابن رواحة فى غزوة مؤتة

* هذا جام الموت قد صليت * أى قضاؤه وحجه المنية والفراق منه ما قدّره وقضى يقال عجلت بنا

وبكم حجة الفراق وحجه الموت أى قدّره الفراق والجمع حُم وحمام وهذا حُم لذلك أى قدّره قال الاعشى

توم سلامة ذافائش * هو اليوم حُم لم يعادها

أى قدّره ويروى هو اليوم حُم لم يعادها أى قدّره ونزل به حمامه أى قدّره وموته وحجه حجه قصده

قصده قال الشاعر بصف بعيره

فلما رأتى قد حمت ارتحالهُ * تالك لو يجدى عليه التملك

وقال الفراء بعنى عجلت ارتحالهُ قال ويقال حمت ارتحال البعير أى عجلته وحامه فأربه وأحّم

الشئ ذنا وحضر قال زهير

وكنت اذا ما حجت يوما الحاجة * مصّت وأحمت حاجة الغد ما تخلو

معناه حانت ولزمت ويروى بالجيم وأحمت وقال الاصمعى أحجت الحاجة بالجيم تحم إجماما اذا

دنت وحانت وأنشد بيت زهير وأحمت بالجيم ولم يعرف أحجت بالحاء وقال الفراء أحجت فى بيت

زهير يروى بالحاء والجيم جميعا قال ابن برى لم يرد بالغد الذى بعد يومه خاصة وانما هو كناية عما

يسـتأنف من الزمان والمعنى أنه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فما تخلو الانسان

من حاجة وقال ابن السكيت أحجت الحاجة وأحجت اذا دنت وأنشد

حما ذلك الغزال الأعجم * إن يكن ذلك الفراق أجما

الكسانى أحّم الأمر وأحّم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لذودهن وأيقنت ان لم ترّد * أن قد أحّم من الخموف جامها

وقال وكلهم يرويه بالحاء وقال القراء أحتم قدومهم ذنا قال ويقال أحتم وقالت الكلايسة أحتم
 رحيلنا فنحن سائر ونغدا وأحتم رحيلنا فنحن سائر ونغدا فمخن سائر ونغدا فمخن سائر ونغدا فمخن سائر ونغدا
 قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أحتم بالحيم وإذا قلت أحتم فهو قد روي في حديث
 أبي بكر بن أبي الاعداء والسلي قال له أنا جنة في غير شجرة يقال أحتم الحاجة إذا أهتمت ولزمت
 قال ابن الأنثري وقال الزمخشري أحتم الحاضرة من أحتم الشيء إذا قرب ودنا والحيم القريب
 والجمع أحتماء وقد يكون الحيم للواحد والجميع والمؤنث بالنظر واحد وأحتم كالحيم قال
 لأبأس أني قد علقت بعقبة * محم لكهم آل الهديل مصيب
 انعقبة هنا البذل وحنى الأمر وأحتمني وأحتم له أهتم الأزهرى أحتمني هذا الأمر
 وأحتمت له كأنه اهتمام بحميم قريب وأنشد الليث

تعر على الصباية لأنلام * كأنك لا يلربك اهتمام

وأحتم الرجل لم يتم من الهم وقوله أنشده ابن الأعرابي

عليها فتى لم يجعل النوم هممة * ولا يدرك الحاجات إلا حياها

يعنى الكلف بها المهتم وأحتم الرجل فهو يحتمها ما أمر محتم وذلك إذا أخذك منه زرع واهتمام
 وأحتمت عيني أرقفت من غير وجع وماله حتم ولا شئ غيرك أى ماله هم غيرك وقتحه مالغة وكذلك
 ماله حتم ولازم وحتم ولازم ومالك عن ذلك حتم ولازم وحتم ولازم أى بدوما له حتم ولازم أى قليل
 ولا كثير قال طرفة جعلته حتم كأنها * من ربيع ديمة نعمة

وحاتمته حامة طابته أبو زيد يقال أنا محتم على هذا الأمر أى ثابت عليه واحتمت مثل اهتمت
 وهو من حمة نفسى أى من حبتها وقيل الميم بدل من الباء قال الأزهرى فلان حمة نفسى وحبة
 نفسى والحامة العامة وهى أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعامة قال
 الليث والحيم القريب الذى تؤده وتودك والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال
 هؤلاء حاتمته أى أقرباؤه وفى الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من
 وقد نفي الى حاتمته والحيم القرابة يقال محتم مقرب وقال القراء فى قوله تعالى ولا يسئلكم
 حيم حيم لا يسئلكم ذوقرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة
 الجوهرى حيمك قريبك الذى تم لأمه ووجه الحر معظمه وأنشد ابن برى للصاب بن سبيع

لعمري لتدبر الضباب بنوه * وبعض البدين حمة وسعال
وحم الشيء معظمه وفي حديث عمراذال النقي الزحفان وعند حمة النضات أي شدتها ومعظمها
وحمة كل شيء معظمه قال ابن الأثير وأصلها من الحمة الحرارة ومن حمة السنان وهي حدة
وأدبته حم الظهيرة أي في شدتها قال أبو كبير

ولقد ربأت إذا الصاب تواكوا * حم الظهيرة في اليقاع الأطول
الازهرى ماء شحوم وشحوم ومكول ومشمول ومنقوص ومثود بمعنى واحد والحيم والحمة جميعاً
الماء الحار وشربت البارحة حيمة أي ماء صغنا والحيم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء
ويقال اشرب على ما يتجدد من الوجع حسي من ماء حيم يريد جمع حصة من ماء حار والحيمة الماء
يسخن يقال أجوال الماء أي أشحنوا ووجمت الماء أي سخنته أحم بالضم والحيمة أيضا المحض
إذا سخن وقد أحم وحمة غلبه بالحيم وكل ما سخن فقد حيم وقول العملي أنشده ابن الأعرابي
ويثن على الأعضاء مرفقاتها * وحار دن الأماثر بن الجماعا

فسره فقال ذهب ألبان المرضعات أذ ليس لهن ما يأكلن ولا ما يشربن إلا أن يسخن الماء
فيشربه وإنما يسخنه لئلا يشربه على غير ما كول فيعقر أجوافهن فليس لهن غذاء
الإلما الحار قال والجماع جمع الحيم الذي هو الماء الحار قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلاً
لا يجمع على فعائل وإنما هو جمع الحيمة الذي هو الماء الحار لغة في الحيم مثل صحيفة وصحائف
وفي الحديث أنه كان يغتسل بالحيم وهو الماء الحار الجوهرى الحام مشدود واحد الحمامات
المبينة وأنشد ابن بري لعبيد بن القرظ الأسدي وكان له صاحبان دخلا الحمام وتورا بنورة
فأحرقتهما وكانهما من دخولهما فلم يفعل

نهمت ما عن نورة أحرقتهما * وحام سوء ماؤه يتسعر
وأنشد أبو العباس لرجل من مرسنة

خليلي بالبوبة عوجاً فلا أرى * بهامتراً لا الأجدب المقدد
نذيق بردي تجدد بعد ما لعبت بنا * تهامة في حمامها المتوقد
قال ابن بري وقد جاء الحمام مؤنثاً في بيت زعم الجوهرى أنه يصف حماماً وهو قوله
فأذا دخلت سمعت فيها رجلاً * لغط المعاول في سيوت هداد

قال ابن سيده والحمام الديكاس مشتق من الحيم منذ كرتد كره العرب وهو أحد ما جاء من الأسماء

على فعّال نحو القصد أف والجبان والجمع حمامات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا
حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عن الحميم في قول
الشاعر وسأغى الشراب وكنت قدما * أ كذا غص بالماء الحميم
فقال الحميم الماء البارد قال الازهرى فالحميم عند ابن الاعرابي من الاضداد يكون الماء البارد
ويكون الماء الحار وأنشد شمر بيت المرقش

كل عشاء لها مقطرة * ذات يكامع تدوم

وحكى شمر عن ابن الاعرابي الحميم ان شئت كان ماء حارا وان شئت كان جرا يتغير به والحمة عين
ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عينة حارة تنبع من الارض يستشفى بها
الاعلاء والمرضى وفي الحديث مثل العالم من ل الحمة يا نبيها البعداء ويتركها القرباء فبينما
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقى اقوام يتفككون أي يتسدمون وفي حديث
الرجال اخبروني عن حمة زعراى عينها وزعراى موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم
وأحم نفسه اذا غسلها بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار
كل اغتسال استحماما ما بآى ماء كان وفي الحديث لا يبولن أحدكم في مستحمه هو الموضع الذى
يغتسل فيه بالحميم نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول أو كان المكان ضلعا
في يومه المغتسل انه أصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره
البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نساءه استحمت من جنبه فحاف النبي صلى الله عليه
وسلم لم يستحم من فضلها أي يغتسل وقول الخليلي يصف الابل

فذلك بعد ذلك من ندامها * وبعد ما استحم في حمامها

فسره ثعلب فقال عرق من إتعابها اياه فذلك استحمامه وحم التمر وسجره وأوقده والحميم
المطر الذى يأتي فى الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هنالك لودعوت أ نالك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

وقال ابن سيده الحميم المطر الذى يأتي بعد أن يشتد الحر لانه حار والحميم القيقظ والحميم العرق
واستحم الرجل عرق وكذلك الدابة قال الاعشى

يصيد النحوص ومثلها * وبخشبها ما قبل ان يستحم

قال الشاعر يصف فرسا

فكأنه لما استختم بمائه * حوئي غريبان أراح وأمطراً

وأنشد ابن بري لابي ذؤيب

تأني بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

فأما قولهم لداخل الحمام اذا خرج طاب حميمك فقه - يدعى به الاستحمام وهو مذهب أبي عبيد
وقد يعنى به العرق أى طاب عرقك واذا دعى له بطيب عرقه فقد دعى له بالصحة لان الصحيح بطيب
عرقه الازهرى يقال طاب حميمك وحمتك للذي يخرج من الحمام أى طاب عرقك والحجى والحمة
عله يستحرمها الجسم من الحميم وأما حى الابل فيبالف خاصة وحوم الرجل أصابه ذلك وأجه الله
وهو مخموم وهو من الشواذ وقال ابن دريد هو مخموم به قال ابن سيده وولست منها على ثقة وهى
أحد الحروف التى جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعمل وكأن حم وضعت فيه الحجى كان فتن
جعلت فيه الفتنة وقال اللحياني حمت حما والاسم الحجى قال ابن سيده وعندى ان الحجى مصدر
كالشترى والرجمى والمخمة أرض ذات حى وأرض حجة كثيرة الحجى وقيل ذات حى وفى حديث
طلق كبا أرض وبئمة حجة أى ذات حى كلما سده والمدابة لموضع الأسود والذئاب قال ابن سيده
وحكى الفارسي حجة واللغويون لا يعرفون ذلك غير أنهم قالوا كان من القياس ان يقال وقد قالوا
أكل الرطب حجة أى يحم عليه الاكل وقيل كل طعام حم عليه حجة يقال طعام حجة اذا كان
يحم عليه الذى يأكله والقياس أحمت الارض اذا صارت ذات حى كثيرة والحمام بالضم حى
الابل والدواب جاء على عامة ما يحمى عليه الا دواء يقال حم البعير حاما وحوم الرجل حى شديدة
الازهرى عن ابن شميل الابل اذا أكلت الندى أخذها الحمام والقماح فأما الحمام فبأخذها
فى جلد حار حتى يطلى جسمه ذهابا لطين فتدع الرتعة ويذهب طرفها يكون بها الشهر ثم يذهب
وأما القماح فقد تقدم فى بابها يقال أخذ الناس حمام قرو وهو الموم يأخذ الناس والحمام
ما سطه رت إهالته من الآلية والشحم واحدة حجة قال الراجز * بهم فيه القوم هم الحميم *
وقيل الحميم ما يبقى من الإهالة أى الشحم المذاب قال

كأنما أصواتها فى المعزاء * صوت تشيش الحميم عند القلاء

الاصمى ما أذيب من الآلية فهو حمم اذ لم يبق فيه ودك واحده حجة قال وما أذيب من الشحم
فهو الصهارة والجميل قال الازهرى والصحيح ما قال الاصمى قال وسمعت العرب تقول لما أذيب
من سنام البعير حمم وكانوا يسمون السنام الشحم الجوهرى الحميم مابقى من الآلية بعد الذوب

وَحَمَّتْ الْاَلِيْمَةَ اَذْبَتْهَا وَحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحْمُهَا جَاءَ اَذْبَاهَا وَتَشْدَانِ الْاِعْرَابِي

وَجَارِ بْنِ مَرْزُوقٍ كَعَيْبِ لَبُونُهُ * مُجْنِبَةٌ تُظَلِّي بِحَمِّ ضُرُوعِهَا

يَقُولُ تُظَلِّي بِحَمِّ لَتَلَا يَرْضَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بَحْلِهِ وَيُقَالُ خُدًّا خَالِكٌ بِحَمِّ اَسْتِهِ اَيَّ خَذَهُ بَاوَلٍ مَا يَسْقُطُ بِهِ
مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْاَحْمِ وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالاسْمُ الْحُمَّةُ يُقَالُ بِهِ
حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَتَشْدُ * وَقَامَ اَحْرَفِيهِ حُمَّةٌ * وَقَالَ الْاَعْمَشِيُّ

فَاَمَّا اِذَا رَكِبَ وَالصَّبَاحُ * فَاَوْجُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمٌّ

وَقَالَ النَّبِيعَةُ * اَحْوَى اَحْمَ الْمُقْلَتَيْنِ مَقْلَدٌ * وَرَجُلٌ اَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ * وَاجْمَعَهُ اللهُ جَعَلَهُ اَحْمًا وَكَيْتٌ
اَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَفِي الْكُمْتِ لَوْنَانِ يَكُونُ الْقِرْسُ كَيْتًا مَدْمِي وَيَكُونُ كَيْتًا اَحْمًا وَاَشَدُّ
الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ الْكُمْتِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُمَّةُ لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ يَقَالُ فَرَسٌ
اَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْاَحْمُ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ الْوَاغِدِ فِي اللَّيْلِ الْاَحْمُ اَيَّ الْاَسْوَدُ وَقِيلَ
الْاَحْمُ الْاَبْيَضُ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَتَشْدُ * اَحْمٌ كَصَبَاحِ الدُّبْحِيِّ * وَقَدْ حَمَّتْ جَمًّا وَاَجْمِيتُ رَتَحَمْتُ
وَتَحَمَمْتُ قَالَ ابُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

اَحْلَا وَشَدَّ قَاهُ وَخَسَّهْ اَنْفَهُ * كَنَاءُ ظَهَرَ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَدْ اَلَّ مِنْ اَعْضَادِهِ وَدَنَّا لَهُ * مِنْ الْاَرْضِ دَانَ جَوْرُهُ فَتَحَمَّمَا

وَالاسْمُ الْحُمَّةُ قَالَ لِاتْحَسِبَنَّ اَنْ يَدِي فِي نَعْمَةٍ * فِي قَعْرِ نَحْيِي اَسْتَبْرِحْتُهُ

* اَمْسَحُهَا بِتَرْتِيبِهِ اَوْ تَمْسَحُ *

عَنَى بِالْحُمَّةِ مَارَسَبَ فِي اَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسْوَدِّ مَارَسَبَ مِنَ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ وَيُرْوَى حُمَّةٌ وَسَيَاتِي ذِكْرُهَا
وَالْحَمَّاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْاَسْتِ لِسَوَادِهَا صَغْفَةٌ عَابِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّاءُ سَافِلَةُ الْاِنْسَانِ وَالْجَمُّ حُمٌّ
وَالْحَمِيمُ وَالْحَمَّاحُ جَمِيعًا الْاَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمِيمُ بِالْكَسْرِ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَشَاءُ جَمْعٌ بغيرِهَا
سَوَادًا قَالَ اَشَدُّ مِنْ اَمٍّ عَمُوقٌ جَمْعٌ * دَهْسًا سَوَادًا كَاوْنِ الْعَظْمِ

* يَحْتَلِبُ هَيْسًا فِي الْاِنَاءِ الْاَعْظَمِ *

الْهَيْسُ بِالسِّينِ غَيْرِ الْمَجْمُوعِ الْحَلْبُ الرَّوْدِيُّ وَالْحَمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَتُهُ جَمَّةٌ وَالْحَمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ
مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْاَزْهَرِيُّ الْحَمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ جَمَّةٌ وَبِهَاسِمِي الرَّجُلِ جَمَّةٌ وَرَوَى

قوله كناء ظهر كذا بالاصل
والذي في المحكم كجاء
فليجرب اه صححه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال اذا أنا مت فأحرقوني بالنار حتى اذا صرنت حمماً فاحرقوني ثم ذروني في الريح لعل أצל الله وقال طرفة

أشجالك الربيع أم قدمه * أم رماد دارس جمه

وحتت الجمره فتحم بالفتح اذا صارت جمه ويقال ايضا حم الماء أي صار حاراً وحم الرجل لحم وجهه بالجم وهو الفحم وفي حديث الرجم انه امر بهودي يحجم بجلود أي مسود الوجه من الجمه الفحمة وفي حديث لقمان بن عاد خذني ميني أخي ذا الجمه أراد مسود لونه وجارية جمه سوداء

واليحوم من كل شيء يفعل من الأحم أنشد سيويه * وغيره فمع مثل يحام * باختلاس حركة الميم الاولى حذف الياء للضرورة كما قال * والكرات الفسج العظام سا * وأظهر التضعيف للضرورة أيضا كما قال

مهلاً عاذل قد جربت من خلقي * أتى أجود لاقوام ران ضنونا

واليحوم دخان أسود شديد السواد قال الصباح بن عمرو الهزاني

دع ذافكم من حالك يحوم * ساقطة أرواقه بهم

قال ابن سيده اليحوم الدخان وقوله نه الى وظل من يحوم عني به الدخان الاسود وقيل أي من نار بعدون بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتم ظلل

الآن موصوف في هذا الموضوع بشدة السواد وقيل اليحوم سواد أهل النار قال الليث واليحوم القرس قال الازهرى اليحوم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمي بجموما لشدة

سواده وقد ذكره الاعشى فقال

ويا ممر لليحوم كل عشيبة * يفت وتعليق فندك كاد يسبق

وهو يفعل من الأحم الأسود وقال البيد

والحارثان كلاهما وحقق * والتبعان وفارس اليحوم

واليحوم الأسود من كل شيء قال ابن سيده وتسميته باليحموم يحتمل وجهين اما ان يكون من الحيم الذي هو العرق واما ان يكون من السواد كما سميت فرس أخرى جمه قالت بعض

نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبي جمه وما جمه والجمه دون الحوة وشفة جماء وكذلك لثة جماء ونبت يحوم أخضر ريان أسود وجمت الارض بدانبا ثم أخضر الى السواد وجم القرخ

طلع ريشه وقيل نبت زغبة قال ابن بري شاهده قول عمر بن بلحا

قوله الناهض المحجم قد تقدم
في مادة زللك ضبطه
كعظم والصواب ما هنا اه
مصحه

فهو **وَرَيْكُ** دائم التَّزَعُّمِ * مثل زَكَيْكُ الناهض المحجم

وحجم رأسه اذا سَوَّدَ بعد الخلق قال ابن سيده وحجم الرأس نبت شعره بعد ما خلق وفي حديث
أنس انه كان اذا حَمَّ رأسه بمكة خرج واعمرأى أسود بعد الخلق نبت شعره والمعنى انه كان لا يؤخر
العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذى الحجة ومنه حديث ابن زميل كانما
حَمَّ شعره بالماء أى سَوَّدَ لان الشعر اذا شَبَّتْ اغْبَرَّ واذا غَسِلَ بالماء ظهر سواده ويرى بالجيم
أى جعل جة وحجم الغلام بدت لحية وحجم المرأة شعثها بشى بعد الطلاق قال

أنت الذى وهبت زيداً بعدما * هممت بالعجوز أن تُحَمِّمًا

هذا رجل ولد له ابن فسماه زيدا بعدما كان هم يتطلق أمه وأنشد ابن الاعرابي

وحمته اقبل الفراق يطعنة * حفاظا واصحاب الحفاظ قليل

وروى شمر بن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أقبل
الناس في الدنيا همما أقلهم حمما أى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وقال الازهرى قال سفيان
أراد بقوله أقلهم حمما أى متعة ومنه تحميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه انه طلق امرأته فتمتعها بخادم سوداء حمها اياها أى متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسمى المتعة التحميم وعمداه الى منفوعولين لانه في معنى أعطاهما اياها ويجوز أن يكون أراد
حمها بخذف وأوصل وثياب التحمة ما يلبس المطلق المرأة اذا متعها ومنه قوله

فان تلبسى عني ثياب تحمة * فلن يفلح الواشى بك المتفصح

الازهرى الحمامة طائر تقول العرب حمامة ذكر وحمامة أنثى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من
الطير البرى الذى لا يألف البيوت قال وهذه التى تكون فى البيوت هى الحمام قال الاصمعي
اليام ضرب من الحمام برى قال وأما الحمام فكل ما كان ذاطوق مثل القمري والفاخته وأشباهاها
واحدة حمامة وهى تقع على المذكرو والمؤنث كالحبسة والنعامه ونحوها والجمع حمام ولا يقال
لذكرك حمام فاما قوله * حمامى فقرة وقع افطارا فعلى انه عنى قطيعين أو سربين كما قالوا جالان
وأما قول العجاج

ورب هذا البلد المحرم * والقاطنات البيت غير الرميم * قواطنه مكة من ورق الحبي

فانما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا الخذف شاذ لا يجوز أن يقال
فى الجمار الحى تريد الجار فاما الحمام هنا فانما حذف منها الالف فبقيت الحمة فاجتمع حرفان من

جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لنقل التضعيف
 والميم أيضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعي كل ما عب وهدر فهو
 حام يدخل فيها القماري والديابي والقواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة آلفه أو وحشية
 قال الازهرى جعل الشافعي اسم الحام واقعا على ما عب وهدر لا على ما كان ذا طوق فتدخل فيه
 الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أى شرب نقسا نقسا حتى يروى ولم يتقر الماء تقرا
 كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحام كله وجمع الحامة حام وحامات وحامم وربما قالوا حام
 للواحد وأنشد قول الفرزدق

كأن نعالهن محدمات * على شراك الطريق اذا استنارا

نسا قطريش غادية وغاد * حامي قفسرة وقعا فطارا

وقال جران العود

وذكري الصبا بعد التناي * حامة أيكة تدعو حاما

قال الجوهري والحام عند العرب ذوات الأطواق من نحو القواخت والقماري وساق حر والقطا
 والوراشين وأشبه ذلك يقع على الذكور والانثى لان الهاء انما دخلت على انه واحد من جنس

للاثنايت وعند العامة انها الدواجن فقط الواحدة حامة قال حميد بن ثور الهلالي

وما عالج هذا الشوق الاحامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

والحامة ههنا قرينة وقال الاصمعي في قول النابغة

واحكمكم كحكم فتاة الحبي اذ نظرت * الى حام شراع واردة التمد

هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا لا ترى الى قولها

ليت الحام ليبة * الى حامية * ونصفه قد به * ثم النفاة مية

قال والدواجن التي تسمى قرح في البيوت حام أيضا وأما اليمام فهو الحام الوحشي وهو شرب
 من طير الصحراء هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول الحام هو البري واليمام هو الذي يألف

البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يحببه النظر الى الأترج والحام الأجر قال
 أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره ووجه العترب مخففة الميم

سماها والهاعوض قال الجوهري وسند كره في المعتل ابن الاعرابي يقال لسم العترب الحمة
 والحمة وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حوة والحامة وسط الصدر قال

اذا عرست ألفت حمامة صدرها * بئها لا يقضى كراهيها

والحمامة المرأة قال الشماخ

دارا فقتاة التي كأنقول لها * يا طيبة عطلأحسانة الجيد

تدنى الحمامة منها وهي لاهية * من يانع الكرم غربان العنايد

ومن ذهب بالحمامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الأزهرى للمورج * كأن عينيه حمامتان *

أى مرأتان وحمامة موضع معروف قال الشماخ

وروحها بالمورمور حمامة * على كل اجريأئها وهو أبر

والحمامة خيار المال والحمامة سعدانة البعير والحمامة ساحة القصر النقية والحمامة بكرة الدلو

والحمامة المرأة الجميلة والحمامة حلقة الباب والحمامة من النرس القص والحمام كرائم الابل

واحدتها حيمة وقيل الحيمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع

يقال أخذ المصدق حمام الابل أى كرائمها وابل حامة إذا كانت خيارا ووجهة ووجهة موضع أنشد

الاخفش أطلال دار بالسابع حمة * سألت فلما استجمعت ثم صمت

ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تقودنى الارض الليلة والليلتين والثلاث والارض

تحت الحجارة تكون بلدا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتهترقة تكون ملأ مثل الجمع

ورؤس الرجال وجمعها الحمام وحجارتها متقلع ولازق بالارض وتنبت نبتا كذلك ليس بالقليل

ولابالكثير وحمام موضع قال سالم بن ذرارة يهجو طريف بن عمرو

انى وان خوفت بالسجين ذا كرم * لستم بنى الطماح أهل حمام

اذامات منهم ممت دهنوا ستم * بزيت وحقوا حوله بقرام

نسبهم الى التهود والحمام اسم رجل الأزهرى الحمام السيد الشريف قال أراه فى الاصل

الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

أنا بن الأكرمين أخو المعالى * حمام عشرينى وقوام قيس

قال اللعيانى قال العامرى قلت لبعضهم أبقى عندكم شئ فقال هاهم وحمام وفتحاح وفتحاح

أى لم يبق شئ وفتحاح شئ من تميم أحد حبي بنى سعد بن زيد مناة قال الجوهري وفتحاح بالفتح اسم رجل

وحجومة بفتح الحاء ملك من ملوك اليمن حكاه ابن الأعرابى قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من

الحمة التى هى السوداء وليس بشئ وقالوا جارجومة حجومه هو هذا الملك وجاراه مالك بن جعفر

قوله وفتحاح بالفتح اسم رجل

قال فى التكملة المشهور فيه

كسر الحاء اه كتبه

مصحه

قوله عند الشعير اي عند
طلبه أفاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قشير والحنمة صوت البرذون عند الشعير وقد حنم وقيل الحنمة
والحنم عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويسمعين بنفسه وقال الليث الحنمة صوت
البرذون دون الصوت العالى وصوت الفرس دون الصهيل يقال حنم حنمة وحنم حنمة
قال الازهرى كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألقه فاستأنس اليه
وفي الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة بفرس له حنمة الازهرى حنم النور اذا نب وأراد
السفاد والحنم بنت واحدة حنمة قال ابو حنيفة الحنم والحنم واحد الاصمعى الحنم الأسود
وقد يقال له بالحاء المعجمة قال عنتره * وسط الديار تسب حنم الحنم * قال ابن برى وحنم
لون من الصبغ أسود والتسب اليه حنمى والحنم ريجانة معروفة الواحدة حنمة وقال
مرة الحنم باطراف العين كثيرة وليست ببرية وتعظم عندهم وقال مرة الحنم عشبة
كثيرة الماءها زغب أخشن يكون أقل من الذراع والحنم والحنم جميعا طائر قال اللحياني
وزعم الكسائى انه سمع اعربيا من بنى عامرية يقول اذا قيل لنا أبى عندكم شئ قلنا حنم والحنموم
موضع بالشام قال الاخطل

أمتت الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليموم والصور

وحنومة اسم جبل بالبادية واليخاميم الجبال السود (حنم) الازهرى روى ثعلب عن ابن
الاعرابى انه قال الحنمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (حنم)
الحنم حرا خضر تضرب الى الحرة قال طقيل يصف سمها

له همدب دان كان فوجه * فوبق الحصى والارض أفاض حنم

قال ابن برى ومنه قول عمرو بن شأس

رجعت الى صدر بحرة حنم * اذا قرعت صقرا من الماء صلت

وقال النعمان بن عدى

من مبلغ الحسناء أن حليلها * بميسان يسقى من رخام وحنم

والحنم حجاب وقيل حجاب سود والحناتم حجاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم حنم ماوشن ينجب

والواحدة حنمة وأصل الحنم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنم أمم أرض قال الراعى

كانك بالصعراء من فوق حنم * تناغيك من تحت الحدور والجآدر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الدباء والحتم قال أبو عبيد هب جرادجر كانت
تُحْمَلُ الى المدينة فيها الخمر قال الازهرى وقيل للسحاب حتم وحنا تم لامتلائها من الماء شُبِّهَتْ
بِحنا تم الجراد الملوثة وفي النهاية الحتم جراد مدهونة خضر كانت تُحْمَلُ الخمر فيها الى المدينة ثم
اتسع فيها فقيل للخمر كاه حتم واحدها حتمة وانما نهي عن الاتخاذ فيها لانها تُسْرِعُ الشدة
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تُعْمَلُ من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجوه وفي حديث ابن العاص ان ابن حنمة بعثت له الدنيا معاها حنمة أم عمر بن
الخطاب رضی الله عنه وهى بنت هاشم بن المغيرة (حنم) الحنم شجر جرادج العروق قال يصف
ابلا * جرادج كما كعروق الحنم * واحده حنمة وحنم اسم والحندمان قبيلة مثل به
سيبويه وفسره السيرافي (حنم) الجوهري الحندمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر
وانالزوارون بالمقنب العدا * اذا حندمان اللوم طابت وطابها

(حوم) الحوم القطيع الضخم من الابل أكثره الى الالف قال روبه * ونعمًا حومًا بهامو بلا *
وقيل هى الابل الكثيرة من غير ان يُحَدِّدَ عددها وحومة كل شئ معظمه كالبحر والحوض والرمل
والحومة أكثر موضع في البحر ماءً وأعمره وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه وأشد موضع
فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وأنشد ابن بري لروبة * حتى اذا كرعن في الحوم المهق *
وحومة الماء عمرة عن البعاني والحومان دومان الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث
ابن عمر ما ولي أحد الإحام على قرابته أى عطف كفه على الحائم على الماء ويرى حامى وحام
الطائر على الشئ حومًا وحومًا نادوم والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من
العطش الجوهري حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حومًا وحومًا أى دار وفي حديث
الاستسقاء اللهم ارحمهم بما تمنا الحائمة هى التى تحوم حول الماء أى تطوف فلا يجد ماء ترده
وحامت الابل حول الماء حومًا كذلك وكل من رام أمرًا فقد حام عليه حومًا وحامًا وحومًا
وحومًا وأو الحوم اسم للجم مع وقيل جمع وكل عطشان حائم ويلبس حوائم وحوم عطاش جدا
الاصمى الحوم من الابل العطاش التى تحوم حول الماء وقال الاصمى فى قول علقمة بن عبدة

كأس عزيز من الأعناب عتقها * لبعض أربابها حامية حوم

قال الحوم الكثيرة وقال خالد بن كلثوم الحوم التى تحوم فى الرأس أى تدور والمعنى التى طال
مكثها وهامة حائمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ منقاد

وجعه حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرى بخط
سمر لابي خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها
جلد ليس فيها إكلم ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد أو تهبط
وفي حديث وقدم مدح كأنها أخشب بالحومانة أي الأرض الغليظة المنقادة والحومان نبات
بالبادية واحده حومانة قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث قال
وأظنه وهما وحام أحد أولاد نبي الله نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامى وعبد
حامى والحومان موضع قال البيهقي يصف نور وحش

وأضحى يقتري الحومان فردا * كئصل السيف حودت بالصقال

الزهري وردت ركية في جوارح واسع بلي طرفان أطراف الدو يقال لها ركية الحومانة قال ولا
أدرى الحومان فوعال من حن أو فعلان من حام

﴿فصل الحاء المعجمة﴾ ﴿ختم﴾ ختمه يختمه ختما وخنما الأخرية عن اللحياني
طبعه فهو يختم ويختم شديد له بالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا يفهم شيئا ولا
يخبر منه شيء كانه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقول طبع الله على قلوبهم
فلا تعقل ولا تفهم شيئا قال أبو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء
والاستتار من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أقبها وفيه كلاب بل ران على
قلوبهم معناه غاب وعطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على
قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله ينسك ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يربط على قلبك
بالصبر على أذاهم وعلى قولهم أفترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم
والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى

وصهبا طاف يهوديا * وأبرزها وعلها ختم

أي عليها طينة مخنومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنسج والختم أيضا
حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث أميين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه
ويمنع الناظرين عما في باطنه وفتح ناوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم
من الحلى كانه أول وهله ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعيد الخاتم

لغير الطبع وأنشد ابن بري في الخيتام

يا هند ذات الجورب المنشق * أخذت خيتامي بغير حق

ويروي خاتمي قال وقال آخر * أنوعدنا بخيتام الأمير * قال وشاهد الخاتام ما أنشده الفراء
لبعض بني عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * أصم في نهار القبط للشمس باديا

وأركب حمارا بين سرج وفرقة * وأعمر من الخاتام صغرى شماليا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم يكن في
كلامهم وهذا دليل على أن سيديويه لم يعرف خاتاما وقد تختم به لبيسه ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمته
فوجد فيه غني قال ابن الأثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة نبيه وفي الحديث انه
نهى عن لبس الخاتم الا الذي سلطان أي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضه فكره له ذلك
ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه
فقال مالي أجد منك ربح الاصنام لانها كانت تُفقد من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي
أرى عليك حليمة أهل النار لانه كان من زبي الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان ختم
عليك بابه أعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا تركك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى
آخره ابن سيده ختم الشيء يختمه مخرما بلغ آخره وختم الله له بخير وخاتم كل شيء وخاتمته عاقبته
وآخره واختمت الشيء تقيض افتختمه وخاتمته السورة آخرها وقوله أنشده الزجاج

ان الخليفة ان الله سره لله * سر بال ملك به ترجى الخواتيم

انما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختم كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختماه
مسك أي آخره لان آخر ما يجودونه رائحة المسك وقال علقمة أي خلطه مسك ألم تر الى
المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب
من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتمته مسك
وقال أماريت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمته مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والخاتم
متقاربان في المعنى الا أن الخاتم الاسم والخاتم المصدر قال الفرزدق

فبين جنابتي مصراع * وبت أفض أغلاق الختام

قال ومن دل الخاتم والختم قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كاسه ریح المسك وختم الوادي أقصاه وختم القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج

* مبارك للانبياء خاتم * انما جله على القراءة المشهورة فكسروا من أسمائه العاقب أيضا ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختمى أي حسبي قال دريد بن الصمة

واني دعوت الله لما كفرتني * دعاء فاعطاني على ما قط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يجمع ختما وختم عليه سقاه أول سقاية وهو الختم والختم اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختم ان تثار الارض بالبدر حتى يصير البدر تحت الختم بسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور وأصل الختم التغطية وختم البدر تغطيته واذك قيل للزراع كافر لانه يغطي البدر بالتراب والختم أقواه خدلايا التعل والختم ان تجتمع النحل من الشمع شيأ رقيقة ما

أرق من شمع القيرص فتظلم به بالخاتم أقل وضع القوائم وفرس ختم بأشاعره بيأس ختم كالمع دون التخصيم وخاتم الفرس الأثني الخلقه الديان من طبيعتها ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختم وختم عن النبي تغافل وسكت والختم الجوزة التي تذل لئلا يفسد بها اسمى التير بالفارسية وجاءت ختم ما أي متعمما وما أحسن تختمه عن الزجاجي والله أعلم (ختم) ختم صمت عن عي أو فرغ (٣) (ختم) ختم الشيء عرضة والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختمها وقد ختم ختمها وهو الختم وأنها ختم عرض الأرتبة وقيل الختم غلظ الانف كاهم والأختم السيف العريض من قول العجاج * بالموت من حد الصفيح الأختم * والأختم الجهاز المرتفع يا غلظ قال النابغة

واذا المسست لمسست أختم جانما * متهترا بإمكانه مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطا غلظا وتعمل محجمة معرضة بالرأس وقيل عرضة والختمه قصر في أنف الثور الليث ثورا ختم وبقرة ختماء قال الاعشى

قوله الخلقه الديان من طبيعتها
هكذا هو بالاصل وهو نص
المحكم وفي نسخة القاموس
تحرر في له فليتنبه له اه صححه
قوله واحدها ختم وختم
كذا بالاصل والذي في
القاموس واحدها كتاب
وعالم ومثله في التهذيب
والتكملة نقل عن ابن
الاعرابي اه صححه

كأني ورَحلي والقُنانَ ونُمِرقي * على ظَهْر طَأ وأسْفَع الخِداً خُنَمَا
والخُنْمَةُ غَلَطٌ وقَصْرٌ وتَفَرُّطٌ ونَاقَةٌ خُنْمَاءٌ وخُنْمُهُما اسْتِدَارَةٌ خُفُّها وانْبِساطُهُ وقَصْرٌ مَناسِمُهُ
وبه يُشَبَّه الرَكْبُ لا كَنِيازِهِ قال ومثله الأَخْتُ تُعَلَبُ فَرَجُ أَخْتِمٍ مَنْتَفِخٌ حَزْزَةٌ قَصِيرٌ السَّمَلُ
خُنَاقٌ ضَيْقٌ ابن الأعرابي هو الأبرد للثمر ويقال لانهاء الخِيَمَةِ وخِيَمٌ وخِيَمَةٌ وخُنْمامَةٌ وأَخْتِمٌ
وخُنْمٌ كالأسماء وقد خنم المعول صار مفرطاً وقال الجعدي

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُنْمامُ قَلِيلَةٌ * وصادَقَتْ أَخْضَرَ الجالينِ صَلالًا

(خنم) الخنارم بالضم الرجل المتطير قال خنيم بن عدى

ولست بهيَّابٌ إذا سَدَّرَ حَلَهُ * يقول عَدائي اليَوْمَ وأقِ وِطامُ

ولكنه يَمْضِي على ذالِ المُقَدِّمِ * إذا صَدَّ عن تِلْكَ الهِناةِ الخُنارِمُ

قال ابن بري قال ابن السيري هو اللرقاص الكلبى قال وهو العجيج وصوابه * وليس بهيَّابٌ *
بدليل قوله بعده * ولكنه يَمْضِي * قال والضم يرفى وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله في
فصل خنم وهو وجدت أباك الخبير بجرا بنجدة * بناه الله مجدداً أستم قائم

ورجل خنارم وخنارم غليظ الشفة والخنمة بالحاء والحاء الدائرة تحت الأنف والخنمة طرف
الارنبه اذا غلظت رواه أبو حاتم بالحاء وروى عن أبي عبيد بالحاء خنمة قال وهى لغتان الدائرة
التي عند الأنف وسط الشفة العليا وعمر بن الخنارم البجلي (خنم) خنم اسم جبل فنزله
فهم خنعميون وخنم اسم قبيلة أيضا وهو خنم بن أعمار من اليمن ويقال لهم من معد تصاروا
باليمن وقيل خنم اسم جبل سمي به خنم والخنمة تطلق الجسد بالدم وقيل به سميت هذه القبيلة
لانهم نحر وابعير اقلطخوا بدمه وتحالفوا والخنمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد
منهما أصبعاً في مختر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة قال قطرب الخنمة التلطح بالدم
يقال خنموه فتر كوه أى رملوه بدمه وخنم القوم بالدم تلطحوا به وقيل الخنمة أن يجتمع
الناس في ذبحوا وياً كلوا ثم يجتمعوا الدم ثم يخلطوا فيه الزعفران والطيب ثم يغمسوا
أيديهم ويتعاقدوا أن لا يتخذوا (خنم) خنم الشيء أخذه في خنمية وخنم اسم والخنمة
الاختلاط (خنم) الخنم المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخنم وأنشد
ابن السكيت في باب صفة النساء من الجماع * بذال أشفي النيزج الخنما * ويقال لها الخنارم
أيضا الأزهرى النيزج جهاز المرأة اذا نرأ بظفره (خدم) الخدم الخدام والخدم واحد الخدم

غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

مُخَدَّمُونَ نُقَالَ فِي تَجْمَالِهِمْ * وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَيَخْدُمْتُ خَادِمًا أَي اتَّخَذْتُ وَلَا يَبْدُلُنْ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدْمِ وَيَتَعَدَّى عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى لِأَجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَالْحَائِضِ وَعَاتِقِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً فَتَقَعَّهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَي جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَاغِدَا ابْنِ سَيِّدِهِ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ الْكَسْرُ عَنِ الْعِبَادِي خَدَمَةٌ عَنْهُ وَخَدْمَةٌ مَهَنَةٌ وَقِيلَ الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْأَسْمُ وَالذَّكَرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَالْخَدْمُ أَسْمُ الْجَمْعِ كَالْعَزَبِ وَالرَّوْحِ وَالْإُنْثَى خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصِيحَتَانِ وَخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدُمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْيُ الْعِبَادِي لِأَبْدَلُنْ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَاسْتَخْدَمَهُ فَأَخْدَمَهُ اسْتَوْهَبَهُ خَادِمًا فَوَهَّبَهُ لَهُ وَيُقَالُ أَخْدَمْتُ فَلَانًا وَاسْتَخْدَمْتُهُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّمُونَ أَي مُخَدُّومُونَ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْخَدْمِ وَالْحَشْمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَانًا عَطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ وَرَجُلٌ مُخَدُّومٌ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدْمَةُ السَّبِيرُ الْغَلِيظُ الْحَكِيمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُشْدِي رُسْغَ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشْدِي الْيَاسَرَ أَيْ تُعْلِمُهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْأَعَشِيِّ * وَطَائِفِينَ مَشِيئًا فِي السَّرِيحِ الْمُخَدَّمِ * وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ خَدَامٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدْمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مَا كَانَ مِنْ سَبِيرٍ يُرَكَّبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خُدَّامٌ وَقَدْ تَسَمَّى السَّاقُ خَدْمَةً جَلَّاءَ عَلَى الْخَلْجَالِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخُدَّامٌ قَالَ

كَيْفَ تَوَجَّيْتُ عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا * تَسَهَّلَ الشَّامُ غَارَةٌ سَعَوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنِ بَنِيهِ وَتُبْدِي * عَنِ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَدْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنِ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخِدَامٌ هَهُنَا فِي نِيَّةٍ عَنِ خِدَامِهَا وَعَدْدِي تُبْدِي بَعْنٍ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ * تُصَدُّ وَتُبْدِي عَنِ أَسِيلٍ وَتَقِي * أَي تَكْشِفُ عَنِ أَسِيلٍ أَوْ تَسْفِرُ عَنِ أَسِيلٍ وَالْمُخَدَّمُ مَوْضِعُ الْخَدْمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ طَقِيلُ

وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ * أَسِيلُهُ مُجْرَى الدَّمْعِ رِيًّا الْمُخَدَّمِ

وَالْمُخَدَّمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخَدَّمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحْوَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ يُجْمَعُ خَدْمَةٌ بَعْنِي الْخَلْجَالُ وَيَجْمَعُ عَلَى خِدَامٍ أَيْضًا وَمَنْسَهُ

الحديث كُنْ يَدُ الْخِنْ بِالْقَرَبِ عَلَى ظَهْرِهِنَّ وَيَسْتَقِينَ أَصْحَابَهُ بِأَيْدِي خَدَامَهُنَّ وفي حديث سلمان
انه كان على جمار وعليه سر اويل وخدمته تاه تذبذبان اراد بخدمته ساقية لانهم مامومع الخدمتين
وهما الخليلان وقيل ارادهم ما مخرج الرجلين من السر اويل أبو عمر والخدم القمود ويقال
للقيدمر مل ومحبس ابن سيده والمخدم رباط السر اويل عند أسنل رجل السر اويل أبو زيد
إذا بيضت أو طقت النجفة فهي مجللة وخدماء وخدماء مثل الجلاء الشاة البيضاء الأوظقة
أو الوظيف الواحد وسائرهما أو وقيل هي التي في ساقها عند موضع الرُغ بياض كالخدممة
في سواد أو شواد في بياض وكذلك الوعول مشبه بالخدم من الخلاخيل والاسم الخدممة يضم
الخدم ويسمون موضع الخليل مخدمًا وقول الاعشى

ولو أن عز الناس في رأس صخرة * لملممة تعبي الأرح الخدمًا
لا عطاء رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لا عطاء سلمًا

يريد وعلا بيضت أو طقت وفرس مخدم وأخدم تعجيله مستدير فوق أشاعره وقيل فرس مخدم
جاوز البياض أرساغه أو بعضها وقيل الخديم أن يقصر بياض التعجيل عن الوظيف فيستدير
بأرساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وقد تسمى حلقة
القوم خدممة وفي حديث خالد بن الوليد إلى مرة فإرساغ فارس الحمد لله الذي قضى خدمتكم قال
فرض الله خدمتهم أي فرق جماعتهم بالخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رُغ
البعير ثم يشد إليها سراج نعله فاذا انقضت الخدممة انقضت السراج وسقطت النعل فضرب
ذلك مثلًا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه اجتماع أمر العجم وانساقه بالحلقة المستديرة
فلهذا قال فرض خدمتكم أي فرقها بعد اجتماعها وقال أبو عبيد هذا مثل وأصل الخدممة
الحلقة المستديرة المحكممة ومنه قيل للخلاخيل خدام وأنشد

كان منا المطاردون على الأخرى إذا بدت العذارى الخدامًا

قال قسبة خالد اجتماع أمرهم كان واستينافهم بذلك ولهذا قال فرض الله خدمتكم أي فرقها بعد
اجتماعها وابن خدام شاعر قديم ويقال ابن خدام بالذال المعجمة (خدم) الخدم بالتحريك
سرعة السير وظلم الخدم قال الشاعر يصف ظليما * مزع يطيره أرف خدموم * وقد خدم
الفرس خدامًا فهو وخدم وفرس خدم سريع نعت له لازم لا يشق منه فعل وقد خدم بخدم
خدمًا نأ وبه يسمي السيف مخدمًا والخدم سرعة القطع خدمه مخدمه خدام أي قطعه وفي حديث

عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اذنت فاحذم قال ابن الاثير هكذا اخرجته الزنجشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالخاء المهملة ومنه الحديث ابي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثه نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف اى قطعوا وضربوا الناس بها فى الطريق وفى حديث عبد الملك بن عمير بمواسى خذمة اى قاطعة وفى حديث جابر فضر باحتى جعلوا يخذمان السجرة اى يقطعانها والخذم التقطع ومنه قول ابن مقبل * تخدم من اطرافه ماتخدما * وقال حميد الارقط

* وخدم السريح من انايه * وتوب خدم وخذاويم بمنزلة رعايل وخدمه فتخدم وتخدمه هو ايضا قال عدى بن الرفاع

عامية جرت الريح الذبول بها * فقد تخدمها الهجران والقدم

وخدم الشئ انقطع قال فى صفة دلو

اخدمت ام ودمت ام مالهها * ام صادفت فى قعرها حبالها

والخدم السيف القاطع وسيف خدم وخذوم وخدم قاطع وخدم ورسوب اسمان لسيفي الحرث ابن ابي شمر وعليه قول علقمة

مظاهر سربالى حديد عليهما * عقيل اسيف وخدم ورسوب

والخدم الاذن المقطعة وفى الحديث كانكم بالترك وقد جاء تكم على براذين فخدمت الاذن اى مقطعتها واذن خدمية مقطوعة قال الكلبي

كان مسيحتى ورق عليها * تمت قوطيها ما اذن خدم

قال ثعلب شبهه صفا جلدها بنضة جعلت فى الاذن ويقال خدمت النعل خدماء اذا انقطع شيعها قال ابو عمرو واخدمتها اذا اصلحت شيعها والخدماء القطعة والخدماء من الشاء

التي شقت اذنها عرضا ولم تبين التهذيب الخدم من سمات الشاشة من عرض الاذن فتترك الاذن نائسة ونجبة خدما فطع طرف اذنها والخدم من سمات الابل منذ كان الاسلام وخدمه الصقر ضرب به بخلبسه عن ابن الاعرابى وبه فسر قوله * صائب الخدم من غير فسل * قال

ويروى الخدمه يعنى بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الاخدام الاقرار بالذل والسكون

وانشد لرجل من بني اسدي اولياء دم رضوا بالديه فقال

شرى الكرش عن طول النجى احاهم * بمال كان لم يسمعوا شرا خذلهم

قوله وخذاويم هكذا فى الاصل وصوبه شارح القاموس وخطا ما فيه وهو خذاريم بالراء ولكن الذى فى التهذيب والتسكلمة مثل ما فى القاموس اه صححه

قوله وخدمه الصقر الخ هكذا ضبط الاصل والمحكم اه صححه

شَرُّهُ بِحَمْرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخَذُوا * على العارمن لم يشكر العارم يخدم
 أى باعوا آحاهم بابل حرو وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه وأخدم السكرى وأخدمه المرأة السكرى
 والرجل خذيم قال الازهرى وقرأت بخط شمسكت الرجل وأطم وأرطم وأخدم وأخدم وأخدم
 بمعنى واحد ورجل خذم سمح طيب النفس كثير العطاء والجمع خذمون ولا يكسر ورجل خذم
 العطاء أى سمح وخذام بطن من محارب انشد ابن الاعرابى

خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا بِحَمْرٍ الْقُرَى * وتأكل بالماقوط حيساً مجعداً

أراد بحموة وادى القرى المجعد الغليظ رماه بالقيح وخذام اسم فرس حاتم بن حياش قال

أقدم خذام أنها الأساورة * ولا تهولنك ساق نادرة

وابن خذام رجل جاهلى من الشعراء فى قول امرئ القيس

عوجاً على الطلل المحيل لأننا * نبي الديار كما بكي ابن خذام

قال ابن خالويه خذام منقول من الخذام وهو الحمار الوحشى قال ويقال للحمم ام ابن خذام

وابن شنة ولا تناهنا بمعنى لعنا قال ومثله قول الآخر

أرى بى جواد مات هزل لا تبنى * أرى ماتر بن أو بجيلاً مكرماً

وفى التنزيل العزيز قوله عز وجل وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون (خذلم) خذلم أسرع

والحاء المهملة لغة (حرم) الحرم مصدر قولك حرم الحوزة يحرمها بالكسر حرمها وحرمها

فحرمت فصمها وما حرمت منه شيئاً أى ما نقصت وما قطعت والتحريم والاخترام التشقق

والحرم نقيب أى انشق فاذا لم ينشق فهو الحزم والاشى حزمها وذلك الموضع منه الحزمة الليث حرم

أنفه يحرم حرمها وهو قطع فى الوتر وفى الناشرتين أو فى طرف الأرنبة لا يبلغ الجذع والنعت

أحرم وحرمها وان أصاب نحو ذلك فى الشفة أو فى أعلى قوف الأذن فهو حرم وفى حديث زيد

ابن ثابت فى الحرمات الثلاث من الأنف الدية فى كل واحدة منها ثلثها قال ابن الاثير الحرمات

جمع حرمسة وهى بمنزلة الاسم من نعت الأثرم فكانت أرباب الحرمات الحرمات وهى الحجب

الثلاثة فى الأنف اثنتان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوتره يعنى أن الدية تتعلق بهذه

الحجب الثلاثة وحرم الرجل حرمه فهو محرم وهو أثرم تحرمت وتره نفسه وقطعت وهى ما بين

مختربه وقد حرمه يحرمه حرمها والحرمه موضع الحرم من الأنف وقيل الذى قطع طرف أنفه

لا يبلغ الجذع والحورمة أرنبة الانسان ورجل أثرم الأذن كما حرمها منقوبها والحرماء من

قوله وابن شنة هكذا بالاصل
 مضبوط وحرراه مصححه

قوله فهو محرم هكذا فى
 الاصل وهذه عبارة المحكم
 وليس هذا موجودا فيها اه
 مصححه

الاذان الْمُخَرَّمَةُ وَعَنْزَرُ مَا شَقَّتْ أَذْنُهُمْ عَرَضُوا الْأَحْرَمَ الْمُتَقَوَّبَ الْأَذْنَ وَالَّذِي قُطِعَتْ وَرَثَةُ أَنْفِهِ
 أَوْ طَرَفِهِ شَيْئاً لَا يَبْلُغُ الْجُدْعَ وَقَدْ أَخْرَمَ نَقْبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَأْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ حَرَمًا أَصْلُ الْحَرَمِ النَّقْبُ وَالشَّقُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضَمِّيَ بِالْمُخَرَّمَةِ الْأَذْنَ يَعْنِي الْمَقْطُوعَةَ الْأَذْنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَقْطُوعَةَ الْأَذْنَ
 تَسْمِيَةً لِشَيْءٍ بِأَصْلِهِ أَوْلَانِ الْمُخَرَّمَةِ مِنْ أَيْمَةِ الْمَبَالِغَةِ كَأَنَّ فِيهَا خُرُومًا وَشَقُوقًا كَثِيرَةً قَالَ شَمْرُ
 وَالْحَرَمُ يَكُونُ فِي الْأَذْنَ وَالْأَنْفِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي الْأَنْفِ أَنْ يُقَطَّعَ مَقْدَمُ مَخْرَجِ الرَّجْلِ وَأَرْبَعَةٌ بَعْدَ
 أَنْ يُقَطَّعَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى جَوْفِ الْأَنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْرَمُ بَيْنَ الْحَرَمِ وَالْأَحْرَمِ الْغَدِيرِ
 وَجَمْعُهُ حُرْمٌ لِأَنَّ بَعْضَهَا يَخْرَمُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْجِعُ بَيْنَ حُرْمٍ مَقْرَطَاتٍ * صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدَّلَاءُ

وَالْأَحْرَمُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ وَتَدْبِجُ مَجْمُوعِ الْحُرُوتَيْنِ نَحْرُومٌ أَحَدُهُمَا وَطُرِحَ كَقَوْلِهِ
 أَنَّ امْرَأَةً عَاشَ عَشْرِينَ نَحْجَةً * إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو أَنْ يَدْخُلَ الْبَاهِلُ

كَانَ تَمَامَهُ وَإِنْ امْرَأَةً قَالَ الرَّجُلُ جَاءَ مِنْ عِلَلِ الطَّوِيلِ الْحَرَمُ وَهُوَ حَذْفُ فَاءِ فَعُولٍ وَهُوَ يُسَمَّى التَّمَمُ
 قَالَ وَحَرَمٌ فَعُولٌ يَتَمُّ وَحَرَمٌ مَقَاعِيلُنْ يَتَمُّهُ أَعْصَبُ وَيُسَمَّى مُخْرَمًا لِتَقْصُلِ بَيْنِ اسْمِ مُخْرَمٍ
 مَقَاعِيلُنْ وَبَيْنِ مُخْرَمٍ أُخْرَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَرَمُ فِي الْعَرُوضِ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ فَيَبْقَى
 عَوْلُنْ فَيَنْقُصُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلُنْ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْحَرَمُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فِي الْبَيْتِ وَجَمْعُهُ
 أَبْوَابُ حَقِّ عَلَى حُرُومٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَجَعَلَهُ اسْمًا جَمْعُهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْ هُوَ تَسْمِيَةٌ مِنْهُ وَإِذَا أَصَابَ
 الرَّامِحُ بِسَهْمِهِ الْقِرْطَاسَ وَلَمْ يَنْقُبْهُ فَسَدَّ حَرَمَهُ وَيُقَالُ أَصَابَ حُورَمَتَهُ أَيَّ أَنْفِهِ وَالْحَرَمُ أَنْفُ
 الْجِبَلِ وَالْأَحْرَمَانِ عِظْمَانِ مُخْرَمَانِ فِي طَرَفِ الْحَنْكِ الْأَعْلَى وَالْحَرَمَانِ الْكُتْفَيْنِ رُؤُوسَهُمَا مِنْ قَبْلِ
 الْعِضْدَيْنِ مِمَّا بِلَى الْوَابِلَةَ وَقِيلَ هُمَا طَرَفَا سُفْلِ الْكُتْفَيْنِ اللَّذَانِ اكْتِنَفَا كَعِبْرَةَ الْكُتْفِ
 فَالْعِبْرَةُ بَيْنَ الْأَحْرَمَيْنِ وَقِيلَ الْأَحْرَمُ مَنْقَطَعُ الْعَرَبِ حَيْثُ يَنْجَدُ وَهُوَ طَرَفُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
 يَذُكُرُ فَرَسًا يَدْعَى قُرْزُلًا

تَاللهُ لَوْلَا قُرْزُلٌ أَذْبَحْنَا * لَكُنَّا مَمْنُوعِينَ حَذَّكَ الْأَحْرَمَا

أَيُّ الْقَتْلَاتِ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنْ أَحْرَمِ كَتِفِكَ وَأَحْرَمِ الْكُتْفِ طَرَفِ عَيْرِهِ التَّهْذِيبُ أَحْرَمُ الْكُتْفِ
 حَزْزٌ فِي طَرَفِ عَيْرِهِ مِمَّا بِلَى الصَّدْفَةَ وَالْجَمْعُ الْأَحْرَامُ وَحُرْمُ الْأَكَّةِ وَحُرْمُهُمَا مَنْقَطَعُهَا وَحُرْمُ الْجِبَلِ
 وَالسَّيْلُ أَنْفُهُ وَالْحَرَمُ مَا خَرَّمَ سَيْلٌ أَوْ طَرِيقٌ فِي قُبَّأٍ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِذَا تَوَسَّعَ

قوله عشرين نحجة كذا
 بالاصل والذي في التهذيب
 والتسكمله تسعين وقوله الى
 مثلها الذي في التسكمله الى
 مائة وقد صحح عليه اه
 قوله وبين مخرم آخر هكذا
 في الاصل والامر فيه سهل
 اه

فهو محرم تحريم العقبة ومحرم المسيل والمحرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المحارم وهي أفواه النجاج والمحارم الطرق في الغلظ عن السكري وقيل الطرق في الجبال وأفواه النجاج قال أبو ذؤيب به رجاء يئنه محارم * فهو كلبات الهجاء فيج وفي حديث الهجرة مر أبوس الأسلي فملمها على جبل وبعث معها مادليلاً وقال أسلت بهم ما حيث تعلم من محارم الطرق وهو جمع محرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

وإذا رميت به النجاج رأيت * يهوى محارمها هوى الأجدل

أراد في محارمها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهب الشام وعسل الطريق الثعلب وقيل يهوى هنا في معنى يقطع فإذا كان هذا محارمها مفعول صحيح وما حرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ومحارم الليل أو أنه أنشد ابن الأعرابي

محارم الليل لمن بهرج * حين ينام الورع المزج

قال ويروى محارم الليل أي ما يحرم سواك على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه وبين ذات محارم أي ذات محارج ويقال لا خير في يمين لا محارم لها أي لا محارج مأخوذة من المحرم وهو النسبة بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت في المحارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها محرجاً والخورمة أرنبسة الإنسان ابن سبيدة الخورمة مقدم الأنف وقيل هي ما بين المخربين والخورم وضور لها خروق واحدة خورمة والخورم صخرة فيها خروق والمحارم أنف الجبل وجمعه خروم ومنه اشتقاق المحرم وضرع فيه تحريم وتشريم إذا وقع فيه حرز وواخترم فلان عنامات وذهب واخترمته المنية من بين أصحابها أخذته من يمينهم واخترمهم الدهر ويحرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم ويقال حرمته الخوارم إذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي الحديث يريد أن يحرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان والمحارم ذهبه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المحترم من اخترمهم الدهر ويحرمهم واستأصلهم والخرماء راية تنهيط في وهدة وهو الأخرم أيضاً وكده خرمها لها جانب لا يمكن منه الصعود وريح خارم باردة كذا حكاه أبو عبيد بالراء ورواه كراع خازم بالزاي قال كأنها تحزم الأطراف أي تنظمها وسيأتي ذكره والمحرم نبات الشجر عن كراع وعيش حرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو شحيلة في صفة الأبل * قاطت من الخرم بقبض خرم * أراد بقبض ناعم كثيراً خيراً ومنه يقال كان

قوله والخرم وكاظمة الخ
كذا بالاصل ومثله في
التكملة والذي في ياقوت
والخرم في كاظمة الخ وفي
التهذيب والخرم بكاظمة
الخ اه مصححه

قوله الخرم ومائة بقلة وكذا
قوله في البيت خرومان منور
قد تقدم في مادة ش ق ذ
خرومانه وخرومان بالضم
وهو موافق لما في المحكم
هناك والذي في القاموس
والتكملة والتهذيب مثل
ما هنا وقوله منور ضبط هنا
وهناك كعظم في التهذيب
والمحكم وضبطه في الاصل
والتكملة هنا كحدث اه
مصححه

قوله تنبت في العطن هكذا
في الاصل ويؤيده ما في مادة
ش ق ذ من الاصل والمحكم
من التعبير بالا عطن
وصوبه شارح القاموس
وخطأ ما فيه وهو تنبت في
العطن وان كان الذي في
التهذيب والتكملة هنا
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وأم خرمان بضم فسكون
كما في ياقوت والتكملة اه
مصححه

عَيْشُنَا بِهَا حَرَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَكَاطِمَةُ جُبَيْلَاتٌ وَأَنْوَفُ جِبَالٌ وَأَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ
إِنَّ الْكَنْبَسَةَ كَانَتْ هَدْمًا بِهَا * نَصَرُوا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَحْرَمِ
فَإِنَّ الْأَحْرَمَ اسْمٌ مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ وَالْخُرْمِيُّ الْمَسْجُونُ وَالْخُرْمُ التَّارِكُ وَالْخُرْمُ الْمُقْسَدُ وَالْخُرْمُ
الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ الْمَشَاكِهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ مَا حَرَمْتُ مِنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيْ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَحْرَمْ مِنْهُ حَرْفًا أَيْ لَمْ أَدْعُ
وَالْخُرْمُ الْأَحْدَاثُ الْمُخْتَرِمُونَ فِي الْمَعَاصِي وَجَاءَ يُخْرِمُ زَيْدٌ أَيْ يَرْكَبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحَقُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَتَانَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَاللَّهِ لَنْ أَتَّخِذَ عَلَيْكَ فَنِي أَرَأَيْكَ يُخْرِمُ زَيْدٌ
وَذَلِكَ أَنَّ الزَّيْدَ إِذَا تَخْرِمَ لَمْ يُؤْرَقِ أَحَدٌ مِنْهُ بِنَارٍ وَأَنْعَمَ إِذَا رَادَ أَنْ يَخْرِمَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّيْدِ الْمُخْتَرِمِ
وَيُخْرِمُ زَيْدٌ فَلَنْ أَيْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَتَخْرِمَ أَيْ دَانَ بَيْنَ الْخُرْمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّنَاضُخِ وَالْإِبَاحَةِ
أَبُو خَيْرَةَ الْخُرْمَانَةُ بِقَلَّةِ خَيْبَةَ الرِّيحِ تَنْبَتُ فِي الْعَطْنِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتِ شَقْدَانَ كَأَنَّ سِبَالَهُ * وَخَيْبَتُهُ فِي خُرْمَانَ نُورٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خُرْمٍ هُوَ صَغِيرٌ تَبَتُّ بَيْنَ الْمَرْبِئَةِ وَالرَّوْحَاءِ كَانَ عَلَيْهِ اطْرَبُ رِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرٍ وَخُرْمَةٌ بِالْفَتْحِ وَخُرْمٌ بِحَرْفِ الْأَسْمَاءِ وَخُرْمَانٌ وَأَمْ خُرْمَانٌ مَوْضِعَانِ
وَالْخُرْمَاءُ عَيْنٌ بِالْمَعْرِفَةِ كَانَتْ لِحَكِيمِ بْنِ نَضَلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اسْتُرِيَتْ مِنْ وَادِهِ وَالْخُرْمَاءُ
فَرَسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ نَبْتُ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكَذِبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيْ
بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا نَبَتُ فِيهِ بِخُرْمَاءَ يَعْنِي بِهِ الْكَذِبَ (خرم) خُرْمَةٌ النَّعْسُ
وَخُرْمَتُهَا رَأْسُهَا (خرشم) الْخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادٍ أَوْ قَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ
وَقِيلَ لهُ مَا عَظَمَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُرْمَتُ الرَّجُلِ كَرُّ وَجْهِهِ وَالْخُرْمَتِيُّ الْمُتَعَبُّ مِنَ التَّسْكِبِ فِي نَفْسِهِ
وَقِيلَ الْغَضَبَانُ الْمُتَسَكِبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْرَمْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا انْقَبَضَ وَتَقَارَبَ حَلْقُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ
وَأَنْشَدَ * وَتَقَدَّطَتْ لَمْ تَخْرَمْتُمْ * وَالْخُرْمَتِيُّ كَذَلِكَ وَالْخُرْمَتِيُّ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ الذَّاهِبُ اللَّحْمِ
الضَّامِرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَانْهَرْتُ بِالْجِيمِ أَيْضًا قَالَ
وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ تَعَاقَبَتْ فِيهَا الْخَاءُ وَالْجِيمُ كَالزَّنَانِ وَالرَّبَّانِ وَأَنْجَبَتْ الشَّيْءَ وَأَنْجَبْتُهُ إِذَا اخْتَرْتَهُ
وَأَرْضُ خُرْمَةٍ بِأَسْطِ صَلْبَةٍ وَجَبَلُ خُرْمَتِ كَذَلِكَ (خرطم) الْخُرْطُومُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ
وَقِيلَ مَا ضَمَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الْخَنْكَتَيْنِ أَبُو زَيْدٍ الْخُرْطُومُ وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَمِّسُهُ عَلَى
الْخُرْطُومِ فَسَّرَهُ نُعْلَبٌ فَقَالَ يَعْنِي عَلَى الْوَجْهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْأَنْفُ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّاسِ

لان في الممكن ان يُقْبَحَهُ يوم القيامة فيجعل له كخرطوم السبع وقيل معناه سنجعل له في الآخرة العلم الذي به يعرف أهل النار من اسوداد وجوههم وقال القراء الخرطوم وان حُصَّ بالسمة فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفئطيسه ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشقر ومن الناس الشمة ومن الحافر الخافل والخرطوم للقبيل وهو أبقه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال والخرووق التي فيه لا تشد وانما هو وعاء اذا ملاه القليل من طعام أو ماء أو حنك في فيه لانه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البعثة من البعثة جز ورحم لقصر عنقه ولعجزه عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالقبيل وحكى ابن برب عن ابن خالويه فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبير الانف والقرطمانى الخف له منقار وفي حديث أبي هريرة وذكرا أصحاب الدجال قال خفافهم خرطمة أى ذات خرطوم وأنوف يعنى ان صدورها ورؤوسها محددة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبهة من أمه * من عظيم الرأس ومن خرطمه

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز ان يكون أراد الخرطوم فشدده للضرورة وحذف الواو لذلك أيضا والخرطوم للسباع بمنزلة المناقير للطير وخرطمه ضرب خرطومه وخرطمه عوج خرطومه وخرطم الرجل عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع أبقه واستكبر وخرطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندب يصف فحولا

وهن يعمين من الملاجج * بقرد خرطنم المتأوج * على عيون لجأ الملاجج

ملاججها أفواهاها والقرد اللغام الجعد والمتأوج تتأوج بالعمامة أى صار الزبد لها تأجا والملاجج مدخل العين لجأ قد نابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبي علي وأنشد
تظل لذي الخرطوم فيهن سورة * اذا لم يذافع بعضها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخرطوم قال العجاج

فغمها جولين ثم استودفا * صهباء خرطوم أعقار أقرقفا

والخرطوم الخمر السريعة الاسكار وقيل هو أول ما يجرى من العنب قبل أن ينداس أنشد أبو حنيفة
وقتيه غير أن دالت لهم * بنى رفاع من الخرطوم نشاج
يعنى بنى الرفاع الزق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذي سال من غير عصر وخرطوم

قوله لجأ هكذا بالاصل بدون ضبط وليحرق اه صححه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية الخ كذا بالاصل وعبارة المحكم أنشد أبو حنيفة وكان يريقتها اذ انبثها بعد الرقاد تل بالخرطوم وقال الراعي وقتية الخ كتبه

صححه

القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن وانخرطومان
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكة والخزامة برة
 حلقة تجعل في احدى جانبي منخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وتره انقه يشد بها
 الزمام قال الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شيء
 ثقبتة فقد خزمتة قال سمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضانة وفي الحديث لا خزام
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احدى جانبي منخري البعير كانت بنو
 اسرائيل يخزمنونوفها وتخزقون راقبها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضع الله عن هذه الامة
 اى لا يفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث ودأب بكرانه وجد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عهدا وانه خزم انثى بخزامة وفي حديث ابي الدرداء افرأ عليهم السلام ومهرهم ان يعطوا
 القرآن بخزائهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة
 اليه ودخول الباء في خزائهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كقوله اعطى يديه اذا انقاد
 ووكلا امره الى من اطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء
 الجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا بفتح الياء من عطوا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول
 واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه
 والخزم من نعت النعام قيل له مخزم لتقرب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه وابل خزني
 مخزمة عن ابن الاعرابي وانشد * كأنه اخزمني ولم يخزم * وذلك ان الناقة اذا القعت رفعت
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزني اى مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم
 والخزامة الناقة المشقوقه المخز ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخنا بة وهي المخز قال
 والزخاء المنتنة الراتحة وكل منقوب مخزوم وخزمت الجرادة في العود نظمت وخزمت الكتاب
 وغيره اذا ثقبتة فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
 صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد ان الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال ابو عبيد
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله
 تعالى والله خلقكم وما تعلمون يعنى تحتهم لهم للاصنام يعولونها بايديهم ويريد بصانع الخزم صانع
 ما يتخذ من الخزم والطير كاه المخزومة ومخزومة لان وترات انوفها مثقوبة وكذلك النعام قال
 * وارفع صوتي للنعام الخزم * وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشراك

قوله كقوله اعطى الخ
 كدخوله في قوله اعطى الخ
 وقد عبر به في النهاية اه
 مصححه

مَخْرُومٌ وَمَشْكُوكٌ وَيَخْزَمُ الشُّوكُ فِي رِجْلِهِ سَكَّهُ أَوْ دَخَلَ فِيهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ

سَرَى فِي جِلْدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا * تَخْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شُوكُ الْعَقَابِ

وَخَازِمَةُ الطَّرِيقِ أَخَذَ فِي طَرِيقٍ وَأَخَذَ غَيْرَهُ فِي طَرِيقٍ حَتَّى التَّقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْمُخَاصِرَةُ
وَالْمُخَازِمَةُ الْمَعَارِضَةُ فِي السَّيْرِ قَالَ ابْنُ قَسْوَةَ

أَذَاهُوَتْهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَتْ * بِهَ الْجُورِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَعَى الْعَدِ

ذَكَرْنَا قَدَّمَ أَنْ رَأَى كَبْهًا إِذَا جَارَهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهَ خِلَافَ الْجُورِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ * قَطَعْتُ مَا خَازِمَ مِنْ مَرْوَرَةٍ فَمَعْنَاهُ مَا عَرَّضَ لِي مِنْهُ وَرِيحٌ خَازِمٌ بَارِدَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ

تُرَاوِحَهَا إِيمَانًا مَالٌ مُسْتَقِيمٌ * وَإِمَّا صَبَابًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ

وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَيْبَةَ خَازِمٌ بِالرَّاءِ وَسُنْدُ كَرِهِ وَالخَزْمُ بِالضَّمِّ شَجَرَةٌ لَيْفٌ تَخْتَضِمُ مِنْ طَلَابِهِ الْجِبَالُ
الوَاحِدَةُ خَزْمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أُمِّمِيَّةَ

وَأَبْعَثَتْ حَرْجَفَ عَيْمَانِيَّةَ * يَبِيسُ مِنْهَا الْآرَالُ وَالخَزْمُ

وَقَالَ سَاعِدَةُ * أَفْنَادُ كَبْكَبِ ذَاتِ الشَّتِّ وَالخَزْمُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * مِثْلَ رِشَاءِ الْخَزْمِ الْمُبْتَلِ
الْتَهْذِيبِ الْخَزْمُ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي مَرْفَقِيَّةَ تَرَابٍ وَهَلْ * بَرَكَةٌ زَوْرٌ بِجَبَاةِ الْخَزْمِ

أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبَسْرٌ صَغَارٌ يَسُودُ إِذَا أَيْبَعَ مَرَّ عَقِصٌ
لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ وَاحِدَتُهُ خَزْمَةٌ وَالخَزْمُ بِأَيْبَعِ الْخَزْمِ وَسُوقُ

الْخَزْمِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالخَزْمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْقَافُ النِّسَاءِ وَالخَزَامِيُّ نَبْتُ
طَيْبِ الرِّيْحِ وَاحِدَتُهُ خُزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزَامِيُّ عُشْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَيْدَانُ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ

حِرَاءُ الزَّهْرَةِ طَيِّبَةُ الرِّيْحِ لَهَا تَوْرُكٌ وَرَبِّقٌ فَالْوَرَبُّ يَسْتَسْجِحُ فَالْوَرَبُّ يَسْتَسْجِحُ فَالْوَرَبُّ يَسْتَسْجِحُ فَالْوَرَبُّ يَسْتَسْجِحُ
الْخَزَامِيُّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقَتْ أُمُّ الطَّبَّاءِ حَبَابِي * وَقَدْ جَعَلَتْ لِلْغُرَبَاءِ خَيْرِي الْكَوَاكِبِ

بَرِيحِ خَزَامِي طَلَّةً مِنْ نِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْبَعٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ نَابِ

وَهِيَ خَيْرِي الْبَرِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْعَمَامَ * وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشَرَ الْقَطْرَ

وَالخَزْمَةُ الْبَقْرَةُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَدَلِيُّ (٣)

أَنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ * أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَابِجٍ صَخْبِ

قوله وسند كره هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لترتيبه لان فيه خرم بالراء مؤخره عن خزم بالزاي واما اللسان فبالعكس فكان الاولى ان يقول وقد تقدم ذكره اه صححه

(٣) قوله أبو دُرَّةَ الْهَدَلِيُّ كَذَا هُوَ بِالْأَصْلِ هَذَا الضَّبْطُ وَبِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ ذ ر ر وَأَبُو دُرَّةَ الْهَدَلِيُّ الصَّاهِلِيُّ شَاعِرٌ أَوْ هُوَ بَضْمُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ اه كَتَبَهُ مَحْصَحُهُ

وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خَزَامٌ وخَزُمٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله
* أَرَبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٌ وَنَمٌّ * يدل على أنه جمع على حدِّ السَّعَةِ والاختيار وان كان قد يجوز أن يكون
واحدًا وأنشد ابن بري لابن دارة

يا لعمنة الله على أهل الرِّقْمِ * أهل الوَقِيرِ والجَمْرِ والخَزْمِ

والخزم الحية الذكرو ذكراً خَزْمٌ قصير الوتره وكثرة خَزْمًا كذلك قال الأزهري الذي ذكره الليث
في الكسرة الخَزْماء لا يعرفه قال ولم أسمع إلا خَزْمًا في اسم الحيات وقد نظرت في كتب الحيات
فلم أر إلا خَزْمًا فيها وقال رجل لبني له أعجبه * شئسنة أعرفها من خَزْمِ * أي قطران الماء من ذكر
خَزْمٌ وقيل خَزْمٌ قطعة من جبل وأبو خَزْمٍ جد أبي حاتم طي أو جد جدته وكان له ابن يقال خَزْمٌ
فما خَزْمٌ وترك بنين فوثبوا يوما في مكان واحد على جدتهم أي خَزْمٌ فأدومه فقال

ان بني رموني بالدم * شئسنة أعرفها من خَزْمِ * من يلقى آساد الرجال يكلم

كأنه كان عاقوا الشئسنة الطيبة أي أنهم أشبهوا آباهم في طبيعته وخُلقه والخزم بالزاي في
الشعر زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حرف من حروف المعاني نحو الواو وهـل وبل
والخزم نقصان قال أبو اسحق وإنما جازت هذه الزيادة في أوائل الاييات كما جاز الخزم وهو
النقصان في أوائل الاييات وإنما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين
في السمع ويظهر عوارده اذا ذهبت في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في
أول الاييات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة
من الله أنت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو ذلك يعلم أهل الكتاب معناه لأن يعلم أهل الكتاب
قالوا أكثر ما جاء من الخزم بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيت على بيت فأنما تحتسب
بوزن البيت بغير حروف العطف فانخزم بالواو كقول امرئ القيس

وكأن تبيراً في أفانين ودقه * كبير أناس في يجاد مزل

فالواوزائدة وقد رويت آيات في هذه القصيدة بالواو والواو أجود في الكلام لانك اذا وصفت
فقلت كأنه الشمس وكأنه الدرر كأن أحسن من قولك كأنه الشمس كأنه الدرر بغير واو لانك أيضا
اذم تعطف لم تبين أنك وصفتها بالصفتين فلذلك دخل الخزم وكقوله

* واذا خرجت من عمرة بعد عمرة * فالواوزائدة وقد يأتي الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن
الاعرابي

بل بريقا برقبه * بل لا يرى الا اذا اعلمنا

قوله أي قطران الماء الخ كذا
في الاصل والتكمله وتعبارة
التهديب أي قطرة ماء من
ذكرى الخزم اه كتبه

مصححه

فزاد بل في أول المصراع الثاني وانما حقه

بل برىقات أرقبه * لا يرى الا اذا عتلا

وربما عترض في حشو والنصف الثاني بين سبب وند كقول مطرب بن أشيم

الفخر وله جهل وآخره * حقد اذا تدرت الاقوال والكلم

فاذا هنا معترضه بين السبب الآخر الذي هو ترف وبين الوتد المجموع الذي هو علن وقد زادوا

الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلمار أبك متى رائب * ويعلم العالم متى ما علم

وزادوا الباء قال لبيد

والهبان يقيم قيامهم * بكل ملتوم اذا صب هملا

وزادوا ياء أيضا قالوا يانفس أكلا واضطجعا * عا يانفس لست بخالده

والصحيح يانفس أكلا واضطجعا * عانفس لست بخالده

وكقوله يامطر بن ناجية بن ذروقة ابني * أجنى وتغلق دوتنا الابواب

وقد يكون الخزم بالقاء كقوله

فترد القرن بالقرن * صر يعين رداني

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا يبل كقوله * بل لم تجز عوايا آل شجر مجزعا وقال

هل تدكرون اذ نقا تلکم * اذ لا يضرمعد ما عدته

وخزموا بنحن قال نحن قتلنا سيد الخرز * ج سعد بن عبادة

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والمتعدي والغلو والغالي

والاخزم قطعة من جبل وخزام موضع قال لبيد

أقوى فعري واسط فبرام * من أهله فصواتي فخزام

وخزم أبو يحيى من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشما وأخشم تغيرت رائحته وانخيشوم

من الأنف ما فوق نخزته من القصبه وما تحتها من خسام رأسه وقيل الخياشيم غراضيف

في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف

وانخشم كسر الخيشوم خشمه يخشمه خشما كسر خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذ كرون الخ
هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم
من عبارة شارح القاموس
وعبارة صاحب التكملة
فأنهم ما قالوا بهل كقوله
هل تذ كرون الخ اه صححه

ابن بري لذي الرمة * من ذرورة الصمان خيشوم * قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخيس أي البلاد
 أمرأ قالت خياشيم الحزن أو جواء الصمان والخشم والخشوم سعة الأنف خشم خشما وخشوما
 وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الأنف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة
 وصاحبه يخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعثرى الأنف وفلان ظاهر الخيشوم أي
 واسع الأنف وأنشد * أخشم بادي النعور والخيشوم * والخشم سقوط الخياشيم وانسداد
 التنفس ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الأنف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها
 عظم يخشم الخيشوم فصار خشوما والأخشم الذي لا يجدر يحطيب ولاتن وفي الحديث
 لقي الله وهو أخشم وفي حديث عمر ان مر جأته وليدته أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على
 عاتقه ويسلح خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يمسح مخاطه وما سال من خيشومه
 ورجل يخشوم ومخشم وخشم يفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الاعشى
 * إذا كان هيزم ورحت خشما * وخشمه الشراب تنورت ربحه في الخيشوم وخاطت الدماغ
 فأسكرته هو الاسم الخشمه وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشتمق من
 الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ربح الشراب تنور في خيشوم الشارب ثم
 تخاط الدماغ فيذهب العقل فيقال يخشم وخشمه الشراب وأنشد

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجذوعها والعنت الخشما

أي المكسر والخشام العظيم من الأنوف وان لم يكن مشرفا أو يقال ان أنف فلان خشام إذا
 كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الأنف وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ والخيشوم
 سلائل سود ونعف في العظم والسليله هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام
 العظيم من الجبال وأنشد

ويضحى به الرعن الخشام كأنه * وراء التمايا شخص كلف مرقل

أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من قرسانهم قال مرقل

أبأت بتعلبة بن الخشما * م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(خشرم) الخشرم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

وكأنها خلف الطري * سدة خشرم متبديد

الصيد

الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشرم

قوله هيزم كداهو بالاصل
 مضبوطا وحرره اه
 صححه

واحدتها **خَشْرَمَةٌ** و**خَشْرَمٌ** أيضاً **مِير النحل** و**خَشْرَمٌ** أيضاً **مأوى الزنابير والنحل** وبيتهما
ذو **التخاريب** وفي الحديث **لتر كبن مسنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا **خَشْرَمٌ****
دبر لسلكتموه هو **مأوى النحل** و**الزنابير والدبر** قال وقد يطلق عليها نفسها و**الدبر النحل**
وقول أبي كبير يصف صائداً

يأوى إلى **عُظْمِ الغريف** ونبله * كسوام **دبر الخشرم المتثور**

أضاف **الدبر** إلى **أميرها** و**مأواها** ولا يكون من إضافة الشيء إلى نفسه و**خَشْرَمُ الرأس** ما رُق من
السحابة الذي في خياشيمه وهو ما فوق **تُخْرَبَةٍ** إلى **قَصَبَةٍ** أنفه و**الخشارم** يضم الأصوات و**خَشْرَمَتِ**
الضبع صوت في أكلها **حكاها** ابن الأعرابي وقال سمعت أعرابياً يقول **الضبع خَشْرَمٌ** وذلك
صوتاً أكلها إذا أكلت **ابن شميل الخشرمة أرض جبارتها أرضا ضراصة** كأنها أثرت على وجه
الأرض **تثراً** فلا تكاد تمشي فيها **جبارتها** حم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيها **رأوة** موضوع
بالأرض وضعا وهو ما استوى مع الأرض وما تحت هذه **الحجارة الملقاة** على وجه الأرض **أرض**
فيها **حجارة** وطين مختلطة وهي في ذلك **غليظة** وقد تبت **البقل** و**الشجر** وقيل **الخشرمة رضم**
من **حجارة صخر** كوم بعضه على بعض و**الخشرمة** لا تطول ولا تعرض أنما هي **رطمة** وهي مستوية
وزاد الليث على هذا القول أنه قال **حجارة الخشرمة** أعظمها مثل **قائمة** الرجل تحت التراب قال
وإذا كانت **الخشرمة** مستوية مع الأرض فهي **القفاف** وإنما قففتها كثرة **حجارتها** قال أبو أسلم
الخشرمة من أعظم **القف** وقال بعضهم **الخشرم** ما سفل من **الجبل** وهي **قُفٌ** وغلظ وهو **جبل**
غير أنه متواضع وجمعه **الخشارم** **ابن سيده الخشارمة** قفاف **حجارتها** أرضاً واحدتها **خشرم**
و**خشرمة** و**الخشرم** **الحجارة** الرخوة التي يتخذ منها **الجص** وأنشد **ابن بري** لأبي **النجم**

* **ومسكان خشرم ومدرا** * و**خشرم** اسم **ابن خشرم** رجل وهو أيضاً **ابن الخشرم**
(**خشبرم**) **الخشبرم** شبيه **بالمرو** وهو من **رياحين البر** قال **ابن سيده** هكذا **حكاها أبو**
حنيفة بسكون آخره وعزاه إلى الأعراب قال **ابن سيده** ولا أدري كيف هذا قال **وعندي**
أنه غير عربي (خضم) **الخصومة** الجدل **خاصمة** خصاماً و**مخاصمة** خصومة **يخصمه** خصماً عليه
بالحجة و**الخصومة** الاسم من **التخاصم** و**الاختصام** معروف و**اختصم** القوم و**تخاصموا**
و**خصمك** الذي **يخاصمك** وجمعه **خصوم** وقد يكون **الخصم** **للأثنين** و**الجمع** و**المؤنث** وفي التنزيل
العزيز وهل **أناك** تبا **الخصم** إذ **تسوروا** **المخرب** جعله **لأنه** سمي **بالمصدر** قال **ابن بري**

قوله قال **وعندي** أنه غير
عربي قال **شارح القاموس**
قلت وهو كما قال وأصله
بالفارسية هكذا
خوش **سبرم** بضم **الخاء**
وسكون الواو **والشين** وفتح
السين **المهملة** وسكون
الباء **الجمجمة** وفتح **الراء**
وسكون **الميم** اه وقال
اعتراضا على **القاموس**
و**عجيب** من **المصنف** كيف لم
ينبه على ذلك ثم **غير ضبطه**
إلى ما ترى اه يعني إلى
خشبرم بالضبط المذكور
اه صححه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم * قروم عياري كل أزهر مصعب
وقال ثعلب بن صعير المازني

وَرَبَّ خَضَمٍ قَدَّمَهُدَتِ الدِّةُ * تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِتِرْهَاتِرِ
قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة

أَبْرُ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَضَمٌ * وَلَا خَضَمَانٌ يَغْلِبُهُ جِدَالًا

فأفرد وثني وجمع وقوله عز وجل هذان خصم اختصموا في دينهم قال الزجاج عني المؤمنين
والكافرين وكل واحد من الفريقين خصم وجاء في التفسير أن اليهود قالوا للمسلمين ديننا

وكنا بنا أقدم من دينكم وكنا بكم فاجابهم المسلمون بأننا آمننا بما أنزل الينا وما أنزل اليكم وآمننا
بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنتم كنتم تبعض فظهرت حجة المسلمين والخصم كالخصم

والجمع خصمًا وخصمان وقوله عز وجل لا تتخف خصم ما نأى نحن خصم ما ن قال والخصم يصلح
للوحد والجمع والذكر والانثى لانه مصدر خصمته خصمًا كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين

خصمان لا تخذل واحد منهما في شق من الحجاج والدعوى يقال هو لا خصمي وهو خصمي
ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يتخصمون

فيمين قرأ به لا يخلون أحدًا من إيمان أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يتخصمون
مختلصة الحركة وأما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول اليها

أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى وحكى ثعلب خاص المراءى في تراث أيه أي تعلق بشئ
فان أصبته والالم بضر الكلام وخاصت فلا ناخصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو

شاذ ومنه قرأ حمزة وهم يتخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم
اذ لم يكن حرف من حروف الخلق من أي باب كان من الصحيح عالمته فعلته أعلمه بالضم وفاعلته

ففعلته أخف بالفتح لاجل حرف الخلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعث ورميت
وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانها ترد الى الضم تقول راضيته

فروضه أرضوه وخافني خفتته أخوفه وليس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فترعته
لانهم يستغنون عنه بعلبته وأما من قرأ وهم يتخصمون يريد يتخصمون فيقلب التاء صاد فيدغمه

وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن
اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين
اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

(٢) قوله يتخصمون فيمين قرأ به
لا يخلوا الخ في زاده على
البيضاوي وفي قوله تعالى
يتخصمون سبع قرات
الاولى عن حمزة يتخصمون
بسكون الخاء وتخفيف
الصاد والثانية يتخصمون على
الاصل والثالثة يتخصمون
بفتح الياء وكسر الخاء
وتشديد الصاد أسكنت تاء
يتخصمون فأدغمت في
الصاد فالتقي سا كان فكسر
أولهما والرابعة بكسر
الياء أساعا اللغاة والخامسة
يتخصمون بفتح الياء والخاء
وتشديد الصاد المكسورة
تقوا الفتحه الخالصه التي
في تاء يتخصمون بكالها الى
الخاء فأدغمت في الصاد فصار
يتخصمون باخلاص فتحه
الخاء وكالها والسادسة
يتخصمون باخفاء فتحه الخاء
واختلاسا وسرعة التلظظ
بها وعدم اكمال صوتها نقلوا
شيئا من صوت فتحه تاء
يتخصمون الى الخاء تنبها
على أن الخاء أصلها السكون
والسابعة يتخصمون بفتح
الياء وسكون الخاء وتشديد
الصاد المكسورة والنحاة
يستشككون هذه القراءة
لاجتماع سا كنين على غير
حددهما اذ لم يكن أول
الساكنين حرف مدولين
وان كان ثانيهما مدغما
اشكته صححه

فلحن والله أعلم وأخضمت فلانا اذا القتته مجتسه على خضمه واخضم الجانب والجمع اخضام
 واخضم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري تقول خصم الرجل غير متعد فهو خصم
 كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والاطهر عندي انه بمعنى مختاصم مثل
 جليس بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخصدين بمعنى مختادن قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى
 فلا تكن للغائبين خصيماً أي مختاصماً قال ولا يصح ان يقرأ على هذا خصماً لانه غير متعد لان
 الخضم العالم بالخصومة وان لم يختاصم واخضم الذي يختاصم غيره واخضم طرف الراوية الذي
 بحمال العزلة في مؤخرها وطرفها الاعلى هو العضم والجمع اخضام وقيل اخضام المزايدة
 وخصومها زواياها وخصوم السمابة جوانبها قال الاخطل يصف سمابا

اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت * باعجاز جوار تداعى خصومها

أي تجاوب جوانبها بالرد وطعن الجنوب فيها سوقها اياه والجرار الثقيل ذو الماء تحاملت
 باعجازه دفعت أو اخره خصومها أي جوانبها والاصنام التي عند الكلبة وهي من كل شيء
 قال أبو محمد الحنلي يصف الابل * واهتمم العيدان من اخضامها * والاصصوم عروة
 الجوالق أو العدل واخضم بالضم جانب العدل وزاوية يقال للمتاع اذا وقع في جانب الوعاء
 من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء طرفه من
 المزايدة والفراش وغيرهما وأما عضم الروايف هي الحبال التي تثبت في عراها ويثبتها على ظهر
 البعير واحدها عصام وأخصمت المزايدة اذا شدتها بالعصامين وأنشد ابن بري شاهدا على خصم
 كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

ترجي عكالك الصيف اخضامها العلا * ومازلت حول المقر على عمد

اخضامها فرفحها وقال الاخطل تداعى خصومها وفي الحديث قالت له أم سلمة أراي الساهم الوجه
 أمن عله قال لا ولكن السبعة الذانير التي أتيناها أمس نسيتماني خصم الفراش فبت ولم أقسمها
 خصم الفراش طرفه وجانبه وخصم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها اذا
 أرادوا أن ينازعوا قوماً أو يدخلوا على سلطان فرما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة
 وتكون في زره وربما جعلوها في ذواية السيف وخصمت فلا ناغلبته فيما خصمته والخصومة
 مصدر خصمته اذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصاماً وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف
 يوم صقن لما حكمت الحكمان هذا أمر لا يسد منه خصم الانفخ علينا منه خصم أراد الاخبار

عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتبأ اصله وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
 وأخذ أم العين ما ضمت عليه الأشفار والسيف يختضم جفنه اذا كاه من حديثه (خضم)
 الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء النعم بالما كقول وقيل الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم
 بأدناها قال أئمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

قوله والسيف يختضم كذا
 ذكره الجوهري هنا وغلطه
 صاحب القاموس وصوب انه
 بالضاد المعجمة وأقره شارحه
 وعضد به ان الأزهري أيضا
 ضبطه بالمعجمة اه صححه

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقدرضوا * أخيرا من أكل الخضم أن يأكلوا القضم
 وقيل الخضم كل الشئ الرطب خاصة كالقنأ ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم
 للإنسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضما وقضم يقضم قضمًا والخضام ما خضم
 وفي حديث أبي هريرة انه مر بمروان وهو يبنى بنياناه فقال أبو واثنان نيدا وأملوا بعيدا واخضموا
 فسنة قضم الجوهري خضمت الشئ بالكسر أخضمه خضما قال الاصمعي هو الاكل بجميع
 القم وفي حديث علي عليه السلام فقام اليه بنو أمية يخضونه من مال الله خضم الأبل نبتة
 الربيع الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضما وفي حديث أبي
 ذر لما كان خضما رنا كل قضمًا وفي حديث المغيرة بنس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة
 أي شديدا الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضيمة النبت اذا كان رطبا أخضر قال
 وأحبه يمي خضيمة لأن الرامية تخضمه كيف شامت والخضيمة من الارض مثل الخضلة
 وهي الناعمة المنبت ورجل يخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن
 الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو هضم والخضم على وزن الهجت السمد الخول الجواد
 المعطاء الكثير المعروف والعطية ولولا توصف به المرأة والجمع خضم مؤن ولا يكسر والخضم البحر
 لكثرة مائه وخيره وبجر خضم قال الشاعر

روافده أكرم الرفادات * يبح لك يبح البحر خضم

والخضم أيضا الجمع الكثير قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم * نخطموا أمرهم وزموا

خطموا أمرهم أحكموه وكذلك زموا وأصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم
 العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضما أقطعه والسيف يختضم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسامي الذي يعصى به * يختضم الدارع في أتوابه

واختضم الطريق اذا قطعه وأنشدني سفة ابل ضم

صَوَابٌ مِثْلُ قِسِي الْقَصْبِ * تَحْتَضِمُ السِّدَّ بِغَيْرِ تَعَبٍ

وسيف خضم قاطع والخضم المسن لان اذا شئت هذا الحديد قطع قال ابو جرة

حرى موقعة مباح البنان بها * على خضم يسقى الماء بمحاج

وفي الصحاح الخضم في قول ابي وجرة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه ابو عبيد عن الاموي وذكر البيت الذي ذكره لابي وجرة وقد

أورد ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم وقع قدما جت الاصابع في سنه على حجر خضم

يا كل الحديد بمحاج أي بصوته يمحج والحري المرماة العطشى الاصمعي الخضة بالضم وتشديد

الميم عظامه الذراع وهي مستغلظها قال الججاج * خضة الذراع هذا الختملا * وخضة الذراع

معظمها وطمع في خضمته أي في وسطه وفلان في خضة قومه أي أوساطهم ويقال ان الخضة

معظم كل أمر والخضة حنطة تؤخذ فتتقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ

حتى تنضج وقال ابو حنيفة هو الرطب الاخضر من النبات والخضم الماء الذي لا يبلغ ان يكون

أجبا يشربه المال ولا يشربه الناس والخضم الجمع الكثير من الناس قال

حولى أسد والهجوم ومازن * واذا حلت قول بيتي خضم

وخضم اسم بلد والخضم وفي الصحاح خضم على وزن بقم اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد

غلب على القبيلة يزعمون أنهم اسماءه وابتدأ لكثرة الخضم وهو المضغ بالاضراس لانه من أبنية

الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طر بن مالك العنبري

حولى قوارس من أسد تجع * واذا نزلت قول بيتي خضم

وخضم اسم ما زاد الازهرى لبي تميم وقال

لولا الاله ماسكا خضما * ولا ظلنا بالمشاء قوما

وفي الصحاح بالمشاء قوما قال وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسي خضف بها

وخضم بها اذا ضربت وقاله عزام وأندللا غلب * ان قابل العرس تشكي وخضم * الازهرى

وحصم مثله بالحاء والصاد وفي حديث أم سالة الدناير السبعة نسبتها في خضم القراش أي جانبه

قال ابن الاثير حكاه ابو موسى عن صاحب التهمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي

حديث كعب بن مالك وذكر الجمعية في تقيع يقال له تقيع الخضومات وهو موضع بنواحي المدينة

والخضة ان موضع (خضرم) بئر خضرم كثيرة الماء وما تخضرم وخضارم كثير وخرج الججاج

قوله بغير تعب كذا هو مضبوط في التهذيب وكذا في التكملة بسكون العين وعليه علامة صح اه صححه قوله حرى موقعة الخ قبله كما في القاموس والتكملة شاكيت رغامي قدوف الطرف خاتمة

هول الجنان نزور غير محجاج وقد تقدم هذا البيت في مادة ش ولنا على غير هذا الوجه والصواب ما هنا وقد أوضح معنى البيتين صاحب التكملة بما فيه كفاية اه صححه

قوله وفي الصحاح بالمشاء قوما كذا هو بالاصل وأظنره اه صححه

قوله ان قابل الخ خضما كما في التكملة وان تولى مدبر اعن خضم قوله الخضومات كقرفحات كما ضبطه السيد السهمودي وضبطه الجلال الصعيريك وضبطه صاحب القاموس في تاريخ المدينة بالكسر أفاده شارح القاموس

يريد اليمامة فاستقبله جري بن الخطفي فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدهم سائدا خضرمأ
 أي كشيروا الخضرم الكثيرين كل شيء وكل شيء كثر - يروا خضرم والخضرم بالكسر الجواد
 الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر
 وقيل السيد الخول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به
 المرأة والخضارم كالخضرم والمخضرم من الزيد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع مع وناقصة مخضرمة
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من
 طرفها شيئا وتركه يئوس وقيل قطعها بنصفين وقيل المخضرمة من النوق والشاة المقطوعة نصف
 الأذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه مخضرمة وقيل
 المخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمة فلما جاء الإسلام أمرهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل
 الخضرمة أن يجعل الشيء بين يديها فإذ قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي
 المتوجة بين الجباب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك
 الخضرميتين وأمرأة مخضرمة أخطأت خافضتها فأصاب غير موضع الخفض وأمرأة مخضرمة أي
 مخفضة قال إبراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعمة أي قطعوا من آذانها في غير الموضع
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بآنته من خضرمة أهل الجاهلية
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم يئسوا باليل وسبق نعمة فادعوا إليهم خضرموا خضرمة
 الإسلام وأنهم لم يكونوا فردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام
 مخضرم لأنه أدرك الخضرميتين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يجتنب
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية
 والإسلام مثل ليبدو وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

إلى ابن حصان لم تخضرم جدوده * كثير النناو الخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الإسلام
 خضرموا آذان بلهم ليكون علامة للإسلامهم أن أغبر عليها أو حوربوا ويقال لمن أدرك
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بفتح الراء فمأوئله عنده أنه قطع عن الكفر إلى
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه المخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوها يبيض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحَسَبِ وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أي دعي وقد يترك ذكر النسب فيقال المُحَضَّرُ الدعي وقيل المُحَضَّرُ في نسبة المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة * على الخضر أم كف الهجين المحضرم

انما هو أحدث هذه الأشياء التي ذكرناها في الحَسَبِ والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدرى أمن ذكر هو أم من أنثى وطعام مُحَضَّرٌ حكاية ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه الذي ليس بجلب ولا مضر وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أيضا وما خُضِرٌ عن يعقوب بين الحلو والمالح والخُضِرُ من مال العليط فرخ الضب يكون حشلا ثم خُضِرَ ما قال ابن ريد وهو حسل ثم مطبخ ثم خُضِرَ ثم صب ولم يذكر الغيد داق وذكروه أبوزيد والخضارمة قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام فتنفروا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الآسورة ومن أقام منهم بالكووفة فهم الآحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجراممة والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر مقاره أنشد نعلب في صفة قطة

لأصهب صبي يشبه خطمه * إذا قطرت نسيه حبة قلقل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها وقها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الخنذلة من النمرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخراطوم ومن الخنزير الفظيضة ومن الجناح غير الصائد المتقارون من الصائد المنذر وفي التهذيب الخطم من الباذي ومن كل شئ مقاره أبو عمرو والشيباني الأنوف يقال لها الخنطم واحدها مخطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع العرق سبعين ألفاهم خيار من نجت عن خطمه المدرأى تنشق عن وجهه الأرض وأصل الخطم في السباع مائة أي أنوفها وأفواها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عيني أو مدبجها * من خطمها ومن الجين برطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبأت لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان ومخطمه ومخطمه أنفه والجميع مخاطم وخطمه مخطمه خطم ما ضرب مخطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الانف وروى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كان عليه وأن يجعل معهم ثوب آخر فأردت عائشة أن تبساع له أو أبا جدداً فقال عمر لا يكفن
الافياء أوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا فبني عمرو وقال كفتني أباك
فما شئت قال شهر معني قوله ما وضعت الخطم على أنفنا أي ما ملكنا بعد فتمنا أن ننزع
ماز يد في أمه لا نكوا الخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير إذا غلب أن
يخطم منع خطامه وقال الاعشى

أرادوا نحت أثلتنا * وكان منع الخطم

قوله والخطمة رعن الجبل
ضبط في الاصل والمحكم
والنهاية بفتح الخاء وسكون
الطاء وفي بعض نسخ الصحاح
بضم الخاء كتبه صححه

والخطمة رعن الجبل والخطام الزمام وخطمت البعير زمته ابن سبيل الخطام كل جبل
يعلق في حلق البعير ثم ينع تد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لشفار
بعيرك من جبل فهو خطام ووجه الخطم يقتل من الليف والشعر والكنان وغيره فاذا ضفر من
الآدم فهو جريز وقيل الخطام الجبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمته
قال وخطمه بالخطام إذا علق في حلقة ثم يثنى على أنفه ولا تثقب له الانف قال ابن سيده والخطام
كل ما وضع في أنف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمه بالخطام يخطمه خطمه وخطمه كلاهما
جمع له على أنه وكذلك إذا حرا أنفه حرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقته مخطومة ونوق مخطومة
شددت لكثرة وفي حديث الزكاة فخطم الأخرى دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه اليه
ليقوده بابه قال ابن الأثير خطام البعير أن يأخذ حبل من ليف أو شعرا وكان فيجعل في أحد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمته وأما
الذي يجعل في الانف فديقا فهو الزمام واستعار بعض الرجا الخطام في الحشرات فقال

يا مجيب القدر أيت مجيبا * حمار قبان يسوق أربيا

عاقلهما خطمهما أن تذهبا * فتلت أردفني فقال مرحبا

رادت أن تذهب أو تخافة أن تذهب ورواه ابن جنى * خاطمها زامها أن تذهبا * أراد زامتها

وقول أبي النجم تلكم الجيم في تخزنيتم * تخطم أمورة قومها وتخطم

يقال فلان خطم أمر بني فلان أي هو قائدهم ومدير أمرهم أراد أنهم القادة أعلمهم بالأمور
وفي حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكلمة إلا وأنا أخطمها أي أربطها وأشد ما يريد الاحترار
فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها أبو حنيفة
خطم القوس بالوتر يخطمها خطمها وخطامها علقه عليها واسم ذلك المعلق الخطام أيضا قال

الظرمَاحُ يَلْعَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ * سَمَّجُ الْمَنْ هَتُوفُ الْخِطَامِ

واستعاره بعض الرُّجَّازِ لِلدُّلُوفِ وَقَالَ

أَذَاجَعَلْتَ الدُّلُوفِي خِطَامَهَا * حَجْرًا مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامَهَا

وَخِطْمُهُ بِالْكَلامِ إِذَا قَهَرَهُ وَمَنْعَهُ حَتَّى لَا يَنْبَسُ وَلَا يُجِيرُ وَالْأَخْطُمُ الْأَسْوَدُ وَخِطْمُ اللَّيْلِ أَوَّلُ إِقْبَالِهِ

كَمَا يَقَالُ أَنْفُ اللَّيْلِ وَقَوْلُ الرَّاعِي

أَتَتْنَا خِزَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنُوءَةٍ * وَرَاحٌ وَخِطَامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِسْكُ خِطَامِ بَقْعِ الْخَيْاشِيمِ وَرَوَى نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَرَّ سَلَانَهُ وَعَدْرَجَهُ لِأَنَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ شَغَلَنِي عَنْكَ خِطْمُ أَيِّ خِطْبٍ

جَلِيلٍ وَكَأَنَّ الْمِيمَ فِيهِ بِدَلِّ مِنَ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَمْرٌ خِطْمُهُ أَيُّ مَنْعِهِ مِنْ

الْخُرُوجِ وَالْخِطَامُ سَمَةٌ دُونَ الْعَيْنَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ الْخِطَامُ سَمَةٌ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ حَتَّى

تَبْسُطَ عَلَى خَدِّيهِ النَّضْرُ الْخِطَامُ سَمَةٌ فِي عُرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخِطِّ وَرَبْمَا يُسَمَّى بِخِطَامِ

وَرَبْمَا يُسَمَّى بِخِطَامَيْنِ يَقَالُ جَلَّ مِخْطُومٌ وَخِطْمُومٌ وَخِطَامَيْنِ عَلَى الْإِضَافَةِ وَبِهِ خِطَامٌ

وَخِطَامَانٌ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثِيَّةٍ بِنِ اسِيدٍ قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ قَيِّمَةً وَلَوْ أَنَّهَا تَمَّتْ تَوَارَى حَتَّى

تَعَاقَبَ نَاسٌ فِي ذَلِكَ ثُمَّ تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ فَمَا نَى الْمَسْلَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَتَأْتِي

الْكَافِرُ فَتَخْطُمُهُ وَتُعْرِفُهُ ذُنُوبَهُ قَالَ شَمْرُقُولَةُ فَتَخْطُمُهُ الْخِطْمُ الْأَثْرُ عَلَى الْأَنْفِ كَمَا يَخْطُمُ الْبَعِيرُ

بِالْكَيْ يَقَالُ خِطْمَتُ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُوسِمَ بِخِطْمٍ مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدِّيهِ وَبَعِيرٌ مِخْطَرٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ

تَخْطُمُهُ أَيُّ تَسْمُهُ بِسَمَةٍ يُعْرِفُ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ فَتَحْتَلِي

وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ أَيُّ تَسْمُهُ بِهَا مِنْ خِطْمَتِ الْبَعِيرِ إِذَا كَوَيْتَهُ خِطْمًا

مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدِّيهِ وَتَسْمَى ذَلِكَ السَّمَةُ الْخِطَامُ وَمَعْنَاهَا أَنْ تَوَثَّرَ فِي أَنْفِهِ سَمَةٌ يُعْرِفُ بِهَا وَتَحْوِ

ذَلِكَ قَيْلٌ فِي قَوْلِهِ سَمَّهُ عَلَى الْخُرْطُومِ وَفِي حَدِيثٍ لَقِيْتُ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ وَالْعُرْضِ عَلَى اللَّهِ

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطُمُهُ بِمِثْلِ الْجَمِّ الْأَسْوَدِ أَيُّ تَصِيبُ خِطْمُهُ وَهُوَ أَنْفُهُ بِعُنَى تَصِيبِهِ فَتَجْعَلُ لَهُ أَثْرًا مِثْلَ

أَثْرِ الْخِطَامِ فَتَرْتَدُّ بِصُغْرٍ وَالْجَمُّ النَّعْمُ وَالْمِخْطَمُ مِنَ الْأَنْفِ مَوْضِعُ الْخِطَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَيْسَ عَلَى

الْفِعْلِ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ خِطْمَ إِلَّا نَهْمًا تَوْهَمًا وَذَلِكَ وَفَرَسٌ مِخْطَمٌ أَخَذَ الْبَيَاضَ مِنْ خِطْمِهِ إِلَى حَنْكِهِ

الْأَسْفَلَ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَمَا قَوْلُ فِي الْأَوَّلِ وَتَزُوجُ عَلَى خِطَامِ أَيُّ تَزُوجُ امْرَأَتَيْنِ فَصَارَتَا كَالْخِطَامِ لَهُ

وَخِطْمُ الْأَدِيمِ خِطْمًا خَاطَ حَوَاشِيَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمِخْطَمُ وَالْمِخْطَمُ الْبُسْرُ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ

قوله فتحلى وجه المؤمن كذا في الاصل والتسكمله بالحاء وفي نسختين من النهاية بالجيم وفي التهذيب فتحيلو اه صححه

الكسر عن كراع وقول ذى الرمة

وإذ حبان أنف رمل مخز * خطمة خطما وهن عسر

قال الاصمعي يريده بقوله خطمة منه مرزق على أنف ذلك الرمل فقطع عنه والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الأزهرى هو بفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يختزي بذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتفي بالماء الذى يغسل به الخطمي وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حتى من الأزدي وخطمة بطن من أويس اللات وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أويس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعابنى شجاع وولى * يوم الخطم لا يدعوا محجبا وأنشد ابن الاعرابي نعاما بخطمة صعر الحدو * دلا ترد الماء الا صياما

يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطماء من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعراهم (ختم) الخوم الاحق والخيمامة كناية عن الرجل السوء وقيل هونعت سوء والخيمامة المأبون والخيم والخيمامة والنجبوس والجيس والمأبون والمتبر والمثفر والمثفار والمسوخ واحد وقال أبو عمرو الصمغ هيجان الخيمامة وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يجئنا أهل البيت الخيمامة قيل هو المأبون والبياضائد والهالمة بالغة (ختم) خيمامة حكاية صوت ومنه قوله * يدعوخية ما وخيمامة قال أبو منصور رأيت في ديار بنى تميم ركبة عمادية تسمى خيمامة قال وأنشدني بعضهم ونحن نستمق منها

كأنا نطقه خيمامة * صيب حنا ورعقران

وكان ماء هذه الركبة أصفر شديد الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أى تبعهن والجمع أخلام وخلماء قال ابن سيده وعندى أن خلماء انما هو على توهم خليم والخلماء المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصرين كانوا لا يعدون المتفنتة حتى يكون لها خلمان سوى زوجها أبو عمرو والخلم تخم ترب الشاة وقال ابن الاعرابي في باب فعل الخلم تخوم ترب الشاة والخلم الأصداق أو الأخلام الاصحاب قال الكمي

قوله وذات الخطماء كذا
بالاصل ومثله في المحكم
وعبارة يا قوت ذات الخطمي
موضع فيه مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بناه
في مسيرته الى تبوك من
المدينة اه ومثله في
التكملة والقاموس كتبه
صححه

قوله يدعوخية ما الخ اوله
كفى التكملة
ولم يرل عزتهم مدعما
للتاس يدعوا الخ اه صححه

اذا ابتسر الحرب اخلامها * كشافا وهيبت الاقل

والخلم مر بوض الطيبة أو كاسم الألفها الياء وهو الاصل في ذلك تتخذ من ألقا وتأوى اليه ويسمى
 الصديق خلم الألفته وفلان خلم فلان والأخلام مر ابض الغنم والخلم أيضا العظيم (خلمج)
 الخلمج والخلمجيم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المتجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال
 روية خذلا خلمجة (خيم) خم البيت والبريخمة ما نما واختمهما كدسهما والاختمام
 مثله والخمة المدكسة وخامة البيت والبر ما كسح عنه من التراب فألقى به ضمه على بعض عن
 اللعاني والخامة والقمامة الكناسه وما ينجح من تراب البر وخامة المائدة ما يبتثر من الطعام
 فيؤكل ويربجى عليه الثواب وقلب تخوم أي نقي من الغل والحسد ورجل تخوم القلب نقي من
 الغش والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 الناس تخوم القلب قيل يا رسول الله وما تخوم القلب قال الذي لا عيش فيه ولا حسد وفي رواية
 سئل أي الناس أفضل قال الصادق اللسان الخوم القلب وفي رواية ذوالقلب الخوم واللسان
 الصادق وهو من خمت البيت اذا كدسته ومثله قول مالك وعلى الساق خم العين أي كدستها
 وتنظيفها وهو السم لا يخيم وذلك اذا كان خالصا ومثل يضرب للرجل اذا ذكربخبر وأثني عليه
 هو السمن لا يخيم والخم النماء الطيب وفلان يخم ثياب فلان اذا كان يثني عليه خيرا وفي النوادر
 يقال خمه بنماء حسن يخمه وطره بطره طرا وبه بنماء حسن ورشه كل هذا اذا تبعه بقول حسن
 وخم الناقة حلبها وخم اللحم يخم بالكسر ويخم خاوخوما وهو خم وأخم أنتن أو تغيرت رائحته ولحم
 خام وخم أي منتن الليث اللحم الخم الذي قد تغيرت ريحه ولما ينسد كفساد الجيف وقد خم اللحم
 يخم بالكسر اذا أنتن وهو سواء أو طبخ وفي حديث معاوية من أحب ان يستخم الناس له
 قياما قال الطعاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم
 وقد تقدم قال ابن دريد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى قال فاما التي فيقال
 فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم اذا تغير وهو شواء وقيل هو الذي
 يتن بعد الضج واذا خبت ريح السماء فافسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنشد
 الأزهرى * أخم أو قد هم بالخوم * والخيم اللبن ساعة يجلب وخم اللبن وأخم غيره خبت رائحة
 السماء وربما استعمل الخوم في الانسان قال ذروة بن خزيمة الصوفي

قوله خذلا خلمجة كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 والذي في التهذيب جلالا
 خلمجه وضبط جلالا بوزن
 غراب فليحذر اه مصححه

قوله أخم أو قد الخ الذي
 في التهذيب قد خم أو قد الخ
 اه مصححه

يا ابن هشام عصر المظالم * اليك أشكو وحنف الخوصم

وسمى من شريف من كوم * قدخم أو زاد على النجوم
 وأنشده ابن دريد بجر شمة والمعروف وسمه لقوله اليك أشكو وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * كأن صوت حنجرها اذا حنى * انما أراد خم فابدل من الميم الاخيرة قياء وهذا كقولهم لأمله أى
 لأمله والخم تغيير راحة القرص اذ لم يتضح والخم فنقص الدجاج قال ابن سيده أرى ذلك نخبث
 راحته وخم اذا جعل في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا انقلب والخم المدوح والخم الثقيل
 الروح والخم البكاء الشديد يفتح الخاء والخامة ريشة فاصد ريشة تحت الريش والخم والاختمام
 القطع واختمه قطعه قال

يا ابن أخي كيف رأيت عمكا * أردت أن تختمه فاختمكا

وتجان الناس خشارتهم وقيل لجماعتهم ابن الاعرابي تجان الناس وتأس الناس وعود الناس
 واحد وقال الليثي رأيت تجاناً من الناس أى ضعفاً ويقال ذلك رجل من تجان الناس وتجان
 الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أى من رذالهم وتجان البيت ردى متاعه قال ابن دريد
 هكذا روى عن ابي الخطاب والخم البستان الفارغ وتجان موضع وقيل موضع بالشام قال حسبان بن
 ثابت

لَمِن الدَّارِ أَوْ حَشَّتْ بِمَعَانِ * بَيْنَ أَعْلَى التُّرْمُوكِ فَالتَّجَانِ

وتجان الشجر رديته أنشد نعلب

رَأَى مُنْتَفِئاً بِلَعْوِمِهَا * تَأْكُلُ القَتَّ وَتَجَانُ الشَّجَرَ

والجنان أيضا من الرماح الضعيف وخم غدير معروف بين مكة والمدينة بالخفة وهو غدير خم
 وقال ابن دريد انما هو خم بضم الخاء قال معن بن أوس

عَقَا وَخَلَّامٌ عَهْدَتْ بِهِ خُمٌ * وَشَاقَلُ بِالْمَسْحَاءِ مِنْ مَرْفِ رَسْمٍ

وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة نصب فيه عين هنالك وبينهما
 مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث ذكركم حتى بضم الخاء وتشديد الميم
 المغترحة وهى بئر قديمة كانت بمكة وإخيم موضع عصر وتجام على مثل خطاف أبو بطن قال
 ابن سيده وأرى ابن دريد انما قال تجام بالخفيف والخفة والتخيم ضرب من الاكل قبيح

وبه سمي الخمام ومنه التخيم والخم بالكسر نبات تغلف حبه الابل قال عنزة

مَارَ عَنِ الاجْوَلَةِ أَهْلَهَا * وَسَطَ الدَّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الخِمِّ

ويقال هو الخاء قال أبو حنيفة الخيم والخيم واحد وقد تقدم وهو الشقارى التهذيب

في ترجمة نغرو النغرم من خيار العشب ولها زغب خشن وكذلك الخجيم ويوضع النغرو الخجيم في العين قال ابن هرمة فيكأتما اشملت موافق عينه * يوم الفراق على بئس الخجيم والخجيمة مثل الخجينة وهو أن يتكلم الرجل كأنه يخنون من التيه والكبر وضرع خجيم كثير اللبن غزيرة قال أبو جزة وحيت أسقية عوا كما * وفرغت أخرى لها خجانما والخجائم رجل من بني سدوس سمي بالخجيمة الخجينة وكل ما في أسماء الشعراء ابن حنبل بالخاء الابن خجام وهو تعلقة بن خجام بن سيار فانه بالخاء والخجيم دويبة في البحر عن كراع (خنم) تخنم اسم موضع قال البيهقي

وهل يشناق مثلك من رسوم * دوارس بين تخنم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعلاً وليس في الكلام مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقبهم خالد بن الوليد فهزم المنبر كين وقتلهم وقال الراعي لاسرأته وكانت لامته على انهم زاده

إنك لو شاهدت يوم الخندمة * إذ قرصقوا وقرعكرومة

ولقدنا بالسبيوف المسلمة * يلقن كل ساعد وجممة

ضربا فلا تسمع الا نغممة * لهم نبيت حوله وجممة

* لم تنطقي باللوم أدنى كلمة *

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم قباي عله * هذا سلاح كامل رأته

* وذو غرار بن سريع السلة *

رأيت هنا حاشية أظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبة ابن السيد البطيوسي في المثلث للراعي الهدني وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال يفتحها ولم يسم الراعي وذكر ابن بري هنالك انه حاس بن قيس بن خالد الكعبي قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان حاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كنانة بعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته لما ذات عده فقال لمحمد وأصحابه واني لارجو أن أخدمك بعضهم ثم قال

* ان يَلْقَى اليوم قباي عله * الايبات ولقيمهم خالد وقتل من المشركين اناسا ثم انهم زموا فخرج
 جاس بن قيس منهنزما قال وقيل ان هذا الرجز لهرم بن الحطيم قاله وهو يحارب بني جعد مقر
 وكانوا قتلوا اياه فحمل هرم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكرا بن هشام في سيرة سيدينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعي وحاسا ولم يذكره رعا وهذا الاختلاف ظاهر (خوم)
 ارض خامة اى وخيمة حكاها أبو الجراح وقد خامت تخيم خيمانا قال ابن سيده قال الفراء
 لا اعرف ذلك قال وهذا الذى قاله الفراء من انه لا يعرفه صحيح اذ حكتم مثل هذا خامت تخوم
 خومانا والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها
 الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرماح

انما تخن مثل خامة زرع * نقي بان يات تحت صد

قال ابن الاثير وهى الطاقة اللينة والفهام منقلبة عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الاعراب
 مستدير يبنيه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر او مرخة خيمت وقيل هى ثلاثة
 اعواد او اربعة يلقى عليها التمام ويستظل بها فى الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل
 الخيم اعواد تنصب فى القيط وتجعل لها عوارض وتظل بالشجر فتكون ابرد من الاخيمة وقيل
 هى عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق الا ال خيم منصد * وسقع على آس ونوى معتذب

الاس الرماذوم معتذب مهديم والذى رواه ابن السيرة فى على آس قال وهو الاساس ويروى بعز
 ايضا ونم على عرش الخيام عسيل * ورواه ابو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير وقيل الخيم ما يبنى
 من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا ورد ابله الماء وخيمه اى جعله كاخيمة والخيمة عند
 العرب البيت والمنزل وميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلى ابن الاعرابى الخيمة
 لا تكون الا من اربعة اعواد ثم نسق بالتمام ولا تكون من ثياب قال واما المظلة فمن الثياب
 وغيرها ويقال مظلة قال ابن برى الذى حكاها الجوهرى من ان الخيمة بيت تبنيه الاعراب من
 عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو انه كان يذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت
 من غير شجر فهى بيت وغيره يذهب الى ان الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل
 بان اصل التخييم الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومنسل
 بيت النابغة قول من احيم

قوله او مرخة خيمت كذا
 بالاصل والشرطة موجودة
 بتامها فى التهذيب وهى
 او مرخة خيمت فى اصلها البقر
 اه صححه

مَنَازِلُ أُمَّةٍ أَهْلُهَا فَتَحَ مَلُؤًا * فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمَتُهُمَا فَتَقِيمُ
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَرَنْتَ بَهَ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ * فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا خَيْمٌ مُنْقَدٍ
 قَالَ وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ مَرْقَشٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّارَةً هَا * إِلَّا الْإِنْفَاءُ وَمَبْنَى الْخَيْمِ

رَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ حَسَّانٍ * وَمَنْعَنَ الْخَيْمِ وَمَبْنَى الْخَيْمِ * وَفِي الْحَدِيثِ الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ
 تَحْتَ الْعَرْشِ الْخَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ خَيْمٌ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ بِهِ وَسَكَنَهُ وَاسْتَعَارَ هَذَا الظِّلَّ رَحْمَةً اللَّهُ
 وَرِضْوَانَهُ وَيُصَدِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ الشَّهِيدُ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَتَخَيَّمَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا كَمَا يَقَامُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَامَ يَخِيمُ وَخَيْمَ يَخِيمُ
 إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَيُرْوَى اسْتَخِيمَ وَاسْتَخِيمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا وَالْخَيْمُ أَيْضًا الْهُوَ وَادَّخِعَ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
 الْأَعشى أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرِ ارْضُرْبُ خَيْمِكُمْ * عَلَى نَبَأِ الْإِسْفَانِي سَائِلِ
 وَأَخَامَ الْخَيْمَةَ وَأَخِيمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخَيَّمَ مَكَانًا كَذَا ضَرْبُ خَيْمَتِهِ وَخَيْمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا
 فِي الْخَيْمَةِ وَخَيْمُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا وَقَالَ الْأَعشى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا * وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّامَةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْمٌ فَلَانُ خَيْمَةٍ إِذَا بَنَاهَا وَتَخَيَّمَ إِذَا أَقَامَ فِيهَا وَقَالَ زُهَيْرٌ

* وَضَعْنَ عَصَى الْخَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ * وَخَيْمَتِ الرَّائِحَةَ الطَّيْبَةَ بِالْمَكَانِ وَالثَّوْبَ أَقَامَتْ وَعَبَقَتْ
 بِهِ وَخَيْمَ الْوَحْشِيُّ فِي كَنَاسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَخَيْمَةً عَطَّاهُ بَشْيٌ كَى يَعْبَقُ بِهِ وَأَنْشَدَ
 * مَعَ الطَّيْبِ الْخَيْمِ فِي النَّيَابِ * أَبُو عَمِيدٍ الْخَيْمُ الشِّمَّةُ وَالطَّيْبَةُ وَالخُلُقُ وَالسَّجِيصَةُ وَيُقَالُ خَيْمِ
 السَّيْفِ فَرَدُّهُ وَالخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَتَدَخَّرُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ * يَدْعُوهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَيْمُ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ وَقَبْلَ سَعَةِ الْخُلُقِ وَقَبْلَ الْأَصْلِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ
 وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمًا نَارًا وَخَيْمًا وَخَيْمَةً وَنَكَصَ وَجِبْنَ وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ
 كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفِ بِهِ مَا يَجِبُ وَنَكَصَ وَنَكَصَ وَكَذَلِكَ خَامُوا فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَنْظُرُوا بِخَيْرٍ
 وَضَعُوا وَأَنْشَدَ رَمَوْنِي عَنْ قِسِيٍّ الزُّورِ حَتَّى * أَخَامَهُمُ اللَّهُ بِهَا نِقَامًا وَأُ

وَالخَائِمُ الْجَبَانُ وَخَامَ عَنِ الْقِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَامَ فِيهِ جَبْنٌ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادُ بْنُ عَامِرٍ

لَعَمْرُكَ مَا وَفَى ابْنُ أَبِي أَنَيْسٍ * وَلَا خَامَ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا

قال ابن جنى أراد حرف الجر وحذفه أى خَامَ فى القتال وقال خَامَ جَبُنَ وترَاجَعَ قال ابن سيبه وهو عندى من معنى الخِيَمَةِ وذلك أن الخِيَمَةَ تُعْطَفُ وتُنْتَى على ما تحتها التقيسه وتحفظه فهى من معنى القصر والتنى وهذا هو معنى خَامَ لانه انكسر وتراجع واننى الأترام قالوا الجانب الخبَاء كَسَرَ ابن سيبه والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق واحدة وقيل هى الطاقة الغضة منه وقيل هى الشجر الغضة الرطبة ابن الاعرابى الخامة السنبلة وجمعها خَامٌ والخامة الفجيلة وجمعها خَامٌ قال أبو سعيد الضريان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سعيد وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنىين مختلفين والخام من الجلود ما لم يدبغ أو لم يبالغ فى دبغه والخام الدبى الذى لم تمسه النار عن أبى حنيفة قال وهو أفضله والخيم الحوض ابن برى وخيماء اسم مائة عن الفراء وخيم جبل معروف قال جرير * أقبلت من نجران أو جنى خيم * وخيم موضع معروف والخيم موضع عن قال أبو ذؤيب ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجرأ وراحو

قال ابن جنى الخيم من عمل لعدم م خ م وعزة باب قلقي وحكى أبو حنيفة خامت الأرض تخيم خيمًا نوازعم أنه مقلوب من وخت قال ابن سيبه وليس كذلك إنما هو فى معناه لاملقوب عنه وخت رجل خيمًا إذا رفعتما وأنشد نعلب

رَأَوْ قُرَّةً فى السَاقِ مَنِ خَاوَلُوا * جُبُورِي لِمَا نَرَأُوْنِي أُخِيْمُهُمَا

الفراء وابن الاعرابى الاخامة أن يصيب الانسان أو الدابة عنت فى رجله فلا يستطيع أن يمكث قدمه من الأرض فيبقى عليها يقال انه ليخيم احدى رجليه أبو عبيد الاخامة للفارس أن يرفع احدى يديه أو احدى رجليه على طرف جافره وأنشد الفراء ما أنشده نعلب أيضا

خَاوَلُوا جُبُورِي لِمَا نَرَأُوْنِي أُخِيْمُهُمَا

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دأ م﴾ دَامَ الحائط عليه دَامًا دفعه قال الليث الدأم اذا دفعت حائطًا فدَامَتْهُ بمرّة واحدة على شئ فى وهدة نقول دَامَتْهُ عليه ودَامَتْ الحائط أى رفعتة مثل دَعَمَتْهُ وتَدَامَتْ عليه الامور والاهوال والهـوم والامواج بوزن نفاعلت وتَدَامَتْهُ الاخيرة معداة بغير حرف تراكت عليه وتراجت وتكسر بعضها على بعض وتَدَامَتْهُ الماء عمرة وهو تفعل وأنشد لروبة كما هو فرعون اذ نغمعما * تحت ظلال الموح اذ تدأما

الاصحى تدأمة الامر مثل تدأمة اذ تراكم عليه وتكسر بعضه فوق بعض وتَدَامَتْ الفحل الناقة

أى تجلها والدام ما عطاك من شئ وجيش مدام يركب كل شئ أبو زيد تدامت الرجل تدوما
 اذا وثبت عليه فركبته أبو عبيد والداماء البحر على فعلا قال الأفوه الأودي
 والليل كالأمام مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

(دجم) دجم العشق والباطل عمرائه يقال انشعنت دجم الابطيل وانه لقي دجم الهوى أى فى
 تجمراته وظلمه الواحدة دجمة قال الازهرى وقد قيل دجمة ودجم للعادات ابن برى دجم الليل
 دجمة ودجما أظلم والدجم الخلق ويقال انك على دجم كرم أى خلقى ودجمل كرم مثله قال رؤبة
 * واعتل أديان الصبا ودجمة * ودجم الرجل صاحبه ودجم الرجل ودجم حزن والدجم من الشئ
 الضرب منه وقول رؤبة وكل من طول النضال أسهمه * واعتل أديان الصبا ودجمة

قيل فى تفسيره دجمة أخذانه وأصحابه الواحد دجم قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلا لا يجمع على
 فعل إلا أن يكون اسما للجمع والمعنى ان الذى كان يتابعنى فى الصبا اعتل على وتقول العرب أمن
 هذا الدجم أنت أى من هذا الضرب ابن الاعرابى الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله
 قدر وقدررو الصاغية والخزائة والخزابة مثله والخزائة من خزنة أمره والخزابة من خزبه وفلان
 مداجم لفلان ومداجح له وما سمعت له دجمة ولا دجمة أى كلمة أبو زيد هو على تلك الدجمة والدجمة
 أى الطريق (دجم) الدجم الدفع الشديد ابن الاعرابى دجما اذا دفعه قال رؤبة

* ما لم يبع بأجوج ردم يدجمة أى يدفعه ومنه سمى الزنبل دجان ودجيم والدجم النكاح ودجم
 المرأة يدجها دجانكعها ومنه حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قيل له
 أنظأ فى الجنة قال نعم والذى ينسى بيده دجما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرة قال ابن
 الأثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج واتصابه بفعل مضمر أى يدجون دجما يجلمعون
 والتكرير للتأ كيد وهو بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا أى دجما بعد دجهم وفى حديث أبى
 الدرداء وذكر أهل الجنة فقال انما يدجونهن دجما وهو من دجم فلان أى من أصله وشجرته عن
 كراع وقد سميت دجما ودجيم او دجان ودجمة اسم امرأة قال أبو النجم

* لم يقض أن يملكنا ابن الدجمة * حرل احتياجا يعنى يريدين المهلب (دحسم) الليث
 الدحسم والدماحس الغليظان ابن سيده الدحسم والدحسم والدماحس والدحسمانى
 والدحسمانى كل ذلك العظيم مع سواد والدماحس السبي الخلق والدحسمانى والدحسمانى
 السمين الحادى فى أئمة الدحسمان بالضم قلب الدحسمان وهو الأدم السمين وفى الحديث كان

يُبَاعِعُ النَّاسَ فِيهِمْ رَجُلٌ دُخْصَمَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّخْصَمَانُ وَالدُّخْصَانُ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ
 وَقِيلَ السَّمِينُ الصَّخِيمُ الْجَسِيمُ وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ مَا يَأْتِيهِ النَّسَبُ كَأَجْرِي (دخلم) الدُّخْلَمَةُ دَهْوَرُ ذَنْ الشَّيْءِ
 مِنْ جِبَلٍ أَوْ بَرٍّ وَأُنْشِدُ كَمَنْ عَدُوْرَالِ أَوْ تَدَحْلَمًا * كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَعْدَمًا
 تَدَحْلَمُ إِذَا تَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جِبَلٍ (دخم) الدُّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّسْكَاحِ قَبِيلٌ هُوَ دَفْعٌ فِي إِبْرَاجِ
 دَخَّهَا يَدَخُّهَا دَخًّا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ لُغَةٌ (دخشم) دَخْشَمُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالدُّخْشَمُ
 الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَدَّتْ أُنْجَحَّ غَيْرِ دَخْشَمِ * وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانُ الْكَرَزَمِ
 وَالْكَرَزَمُ وَالْكَرَزُنُ جَمِيعًا النَّاسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدَّوَادِمُ وَالدَّوْدِمُ عَلَى وَزْنِ الْهَيْدَبِ
 شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ وَخَاصَتَهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الشُّبُوحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُدَالُ
 يُقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمَرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالشُّجَيْرِ
 وَقِيلَ هُوَ الدِّدْنُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُدَالُ شَيْءٌ آخَرَ غَيْرِ الدَّوْدِمِ بِشَبَّهَ بِهِ يَأْكُلُهُ مَنْ يَعْرِفُهُ
 وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَظُنُّهُ دُودِمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَشَوْهٌ إِذَا لَمْ
 يَتَّبِعْهُ وَأَدْرَمُ وَالْفَرْعُ دَرِمٌ يَدْرِمُ فَهُوَ دَرِمٌ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى
 لَا يَكُونَ لَهُ جَحْمٌ ابْنُ سَيْدِهِ دَرِمُ الْكَعْبِ وَالْعَرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرْمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمٌ
 مَسْتَوٍ وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ وَأُنْشِدُ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ رَبُّيكَ خَشِيئَةً أَنْ تَصْرَمَا * سَأَقَابُجَنْدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا

وَمَرَّ أَفْقُهُ أَدْرَمٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْجَبَّاحَ أَنْشَدَهُ * سَأَقَابُجَنْدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا * قَالَ الْأَدْرَمُ
 الَّذِي لَا جَحْمَ لِعَظْمِهِ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَعْبُهُمْ اسْتَوْعَمَ السَّاقِ لَيْسَ بِنَسَاتٍ فَان
 اسْتَوَاءَهُ دَلِيلُ السَّمَنِ وَهُوَ دَلِيلُ الضَّعْفِ وَدَرِمُ الْعَظْمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَحْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرْمًا لِانْتِسَابِ
 كَعْبَيْهَا وَأَلَمَّا أَفْقُهُا وَأُنْشِدُ ابْنَ بَرِي

وَقَدْ أَلَهُوَ إِذَا مَا شَتَّ تَوْمًا * إِلَى دَرْمَاءٍ يَضَاءُ الْكُعُوبِ

وَكُلُّ مَا عَظَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ جَحْمُهُ فَقَدْ دَرِمَ وَدَرِمُ الْمَرْفُوقِ يَدْرِمُ دَرْمًا وَدَرِمُ عَدِيمَةٌ مَلْسَاءٌ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مَسْتَقَّةٌ قَالَتْ يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَتَجِبْ * تَابَ الدَّلَايِصِ الدَّرِمَةَ
 شَمْرٌ وَالْمُدْرَمَةُ مِنَ الدَّرُوعِ اللَّيْسَةُ الْمَسْتَوِيَةُ وَأُنْشِدُ

هَاتِيكَ تَحْمَلُنِي وَتَحْمَلُ شِكَّتِي * وَمُقَاوَصَةٌ تَعْتَشِي الْبَنَانَ مَدْرَمَةَ

وَيُقَالُ لَهَا الدَّرِمَةُ وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاتَّتْ وَهُوَ أَدْرَمٌ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرِمَ الْبَعِيرُ دَرْمًا

وهو أدرم إذا ذهب جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدوم الصبي تحركت أسنانه ليستخلف أخر أدوم
 الفصيل للاجذاع والانشاء وهو مدرم وكذلك الأثني إذا سقطت روضعه أبو الجراح العقبلي
 وأدومت الأبل للاجذاع إذا ذهب روضه بها وطلع غيرها وأقرت للانشاء وأهضمت للارباع
 والاسداس جميعا وقال أبو زيد منته له فار وكذلك الغنم قال شمر ما جود ما قال العقبلي في
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع
 قد درم وهو قعود أدوم ابن الأعرابي إذا أنثى الفرس التي روضه فيقال أنثى وأدوم للانشاء ثم
 هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البعير ليس بتت يقال
 أدوم للانشاء وأدوم للارباع وأدوم للاسداس فلا يقال أدوم للبرول لأن البازل لا يثبت الأثني
 مكان لم يكن فيمنه سن قبله ودرمت الدابة إذا دبت ذبيبا والأدرم من العرايب التي عظمت إبرته
 ودرمت الفأرة والأرنب والقنفذ تدوم بالكسر درما ودرمت درما ودرما ودرما ودرامة قاربت
 الخطوف في بحله ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك
 أن أباه لما أتاه قوم في حيلة فقال له يا بحرا أنثى بحريطة فجاءه يحتملها وهو يدوم تحتها من ثقلها
 ويقارب الخطوف فقال أبوه قد جاءكم يدوم فسمي دارم لذلك والدرما الأرنب وأنشد ابن بري

تمشي بها الدرما تسحب قصها * كأن بطن حبلي ذات أو تين متمم

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تمشي بها الأرنب ساحبة قصها حتى كأن بطنها حبلي
 والأون الثقل والدرمة والدرامة من أسماء الأرنب والقنفذ والدرام القنفذ الدرمان والدرمان
 مشية الأرنب والفأرة والقنفذ وما أشبهه والفعل درم يدوم والدرام القبيح المشية والدرامة
 والدرامة من النساء السيتة المشي القصيرة مع صغر قال

من البيض لادرمة قيلمه * تبدنساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة
 المشية ابن الأعرابي والدريم الغلام الفرهد الناعم ودرمت النافه تدوم درما إذا دبت ذبيبا
 والدرما نبات سمي لي دسني ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب تكافى درما كأنها النهار وقال مرة الدرما ترتفع كأنها حجة
 ولها نور أحمر وورقها أخضر وهي تشبه الحلمة وقد أدومت الأرض والدارم شجر يشبهه بالعضى ولونه
 أسود يستأكله النساء فيحمي مرناتهن وشفاهن تخمير أشد ما هو حريف رواه أبو حنيفة

وأشند

انماسل فوادى * درم بالشفتين

والدرم شجر تقتضد منه حبال ليست بالقوية ودارم حتى من بنى تميم فيهم يدها وشرفها وقد قيل انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخطوفى المشى وقد تقدم ودرم بكسر الراء اسم رجل من بنى شيبان وفي المثل أودى درم وذلك انه قتل فلم يدرك بثأره فصار مثلام يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل فى الحرب أودى درم

قوله ابن دب هو هكذا فى الاصل بتشديد الباء والذى فى التهذيب در براء بعد الدال وبخفيف الباء وجره اه مصححه

أى لم يهلك من سعيت له قال أبو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان وقال المورج فقد كما فقد القارظ العنزى فصار مثلال كل من فقد قال ابن برى وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ فبات فى أيديهم قبل أن يصولوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلاً وعز أدرم اذا كان سميئنا غير مهزول قال روية * يهون عن أركان عز أدرما * وبنو الأدرم حتى من قربش وفى الصحاح وبنو الأدرم قبيلة (درخم) الجوهرى الدرخين الدامية بوزن شر حليل قال دلم وكنيته أبو زغبة العبسى

أنعت من حبات بهل كشمين * صل صفاداهية درخين

(درم) مرة درم تذهب وتجي بالليل الجوهرى الدرهم الناقصة المسنة (درعم) الدرعم كالدرعم وسبأى ذكره (درقم) الدرقم الساقط وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سبويه وفسره السيرافى (درهم) الدرهم الساقط من الكبر وقيل هو الكبر السن أياً كان وقد أدرهم يدرهم أدرهم أى سقط من الكبر وقال القلاخ

أنا القلاخ فى بغاى مقسما * أقسمت لأسم حتى بسأما * ويذرهم هرما وأهرما

وأدرهم بصره أطلم والدرهم والدرهم لغتان فارسى معرب ملحق ببناء كلامهم فدرهم كهجرع ودرهم بكسر الهاء كثر ودوقالوا فى تصغير درهم شاذة كانتهم حقر وأدرها ما وان لم يتكلموا به هذا قول سبويه وحكى بعضهم درهم قال الجوهرى وربما قالوا درهم قال الشاعر

لوان عندى مائى درهام * لجازى آفاقها خاتامى

قوله لوان عندى الخ فى التكملة ما نصه هذا الاشاد فاسد والرواية

لوان عندى مائى درهام لا سمعت دارافى بنى حرام وعشت عيش الملك الهمام وسرت فى الارض بلا خاتام اه كتيبه مصححه

وجع الدرهم دراهم ابن سيده وجاء فى تكسيره الدراهم وزعم سبويه ان الدراهم انما جاء فى قول الفرزدق تننى يداها الحصى فى كل هاجرة * ننى الدراهم تقاد الصياريف قال ابن برى شبه خروج الحصى من تحت منامها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نعدت ورجل مدرهم ولا فعل له أى كثير الدراهم حكاه أبو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جنى لكنه

اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهم
اشتقوا من الدراهم فعلاً وان كان أعجمياً قال ابن جنى وأما قولهم درهمت الخبازي فليس من
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التهمذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم
وشيء دسم وقد دسم بال كسر يدسم فهو دسم وتدسم أنشد سيبويه لابن مقبل
وقدر ككف القرد لا مستعبرها * يعارولان يأتها يدسم
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم ان عامر بن جهم * أودم سجاني ثياب دسم

يعنى أنه سج وهو متدنس بالذنوب وأودم الحج أوجه وتدسم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم
ويحتمل ويقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاف انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب
وفلان أدسم الثوب رذئ الثوب اذا لم يكن زاكياً وقول رؤبة بصف سبيح ماء
منفجر الكوكب أو مدسوما * نخن اذهم بان يخيم
المنفجر المنفخ الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حسو الجوف
ودسم الشيء يدسمه بالضم دسماً سدده قال رؤبة يصف جرحاً

اذا أردنا دسمه تنققاً * بناجشات الموت أو عطقاً

ويرى اذا أراد ودسمه وتنقق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيمة الانفاق الواحد تنقق
وهو كالسرب ومنه اشتق نفاقاً البربوع والناجشات التي تظهر الموت وتسقرحه وناجش الصيد
منفجره من موضعه والتمطق التلطيظ والدسام ما دسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته اذ دسمه بالضم دسماً والدسام السداد وهو ما يسد به
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقاً ودساماً الدسام ما تسد به الاذن
فلا تبي ذكراً ولا موعظة يعنى أن له سدداً يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدده فقد دسمته دسماً
يعنى أن وساوس الشيطان بهما وجدت منفذاً دخلت فيه ودسم القارورة دسماً سد رأسها
والدسمه ما يسد به حرق السقاء وفي حديث الحسن في المسحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى
وتدسم ما تحتها قال أى تسدقرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسمه غبرة الى السواد دسم وهو
أدسم ابن الاعرابي الدسمه السواد ومنه قيل للجبنى أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صبياً يأخذه
العين جماً لا فقال دسمه وانوته أى سودوها لتلاصيبه العين قال ونوته الدائرة المليحة التي في

حَنَكُهُ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ دَسَمَاءُ أَيْ
 سَوْدَاءُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسَمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ هُنْدٌ قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي
 سُفْيَانَ اقْتُلُوا هَذَا الدَّسِيمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي دَسَمَهُ الرَّدِيُّ وَالِدُ الدَّسَمَةِ الرَّدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنْ
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدَّسَمَةُ الرَّدِيُّ الرَّذُلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبَشِيرِ الْفَرَبَرِيِّ * شَنَنْتُ كُلَّ دَسَمَةٍ قَرَطَعِنَ * ابن
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبَعْتُمْ عَامَاً أَلَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ
 الْأَدْسِمَايِرِيذُ كَرَأْقَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَافِ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تُصِيبَهُ
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْأَقْبَالُ وَقَالَ الزُّنْشَرِيُّ هُوَ مَنْ دَسَمَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْسُلَ التُّرَى
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَايِرِيذُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحًا
 وَيَكُونُ ذَمًّا فَإِذَا كَانَ مَدْحًا قَالُوا كَرَحَشُوا قُلُوبَهُمْ وَأَفْوَاهَهُمْ وَإِنْ كَانَ ذَمًّا فَاتَمَاهُمْ بِذِكْرِهِ أَنَّ اللَّهَ
 ذَكَرَ أَقْبَلًا مِنَ التَّدْسِيمِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَدْحًا وَذَمًّا فَالْمَدْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ
 فَيَكُونُ الْقُرْآنَ مُتَوَسَّدًا مَعَهُ وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَايِرِيذُ مَالَهُمْ هَمٌّ إِلَّا الْآءُ كُلُّ وَدَسَمَ
 الْأَجْوَابُ قَالَ وَنُصِبَ دَسَمَاءُ عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ بَلَّهَا وَلَمْ يُبَالِغْ وَيُقَالُ مَا نَأْتِ
 الْأَدْسِمَةُ أَيْ لِأَخِيرِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَ جَارِيَتَهُ قَدَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسَمَانِكُهَا عَنْ
 كِرَاعٍ وَدَسَمَانَ مَوْضِعٍ وَالدَّيْسِمُ النَّعْلُ وَقِيلَ وَلَدُ النَّعْلِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسِمُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدُ الدُّبِّ وَقِيلَ فَرُخُ النَّعْلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسِمُ الدُّبُّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَعَتَّ صَوْتُ الْوَيْلِ تَشَنَّعَتْ * تَشَنَّعَ فُؤْدِسُ الْغَارِ وَدَيْسِمٌ ذَكَرَ
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسِمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ وَالْمِعْعُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسِمُ وَلَدُ
 الدُّبِّ قَالَ وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْبِ يَقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ وَدَسَمَ الْأَرْضَ
 مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسِمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسِمُ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَخَشَى عَلَى دَيْسِمٍ مِنْ بَرْدِ التُّرَى * أَبِي قَضَاءُ اللَّهُ الْأَمَاتَرِيُّ

قوله فرخ النعل بالخاء المهملة
 كافي القاموس والتكلمة
 والمحكم اه صححه

قوله ديسم فقال الديسم الخ
 هكذا في الاصل ومثله في
 التهذيب وعبارة التكلمة
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم
 فقال الخ اه صححه

تَرَدَّ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِبُ وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسِمٌ فَقَالَ الدَّيْسِمُ الذَّرَّةُ وَفِي
 الصَّحَاحِ الدَّيْسِمَةُ الذَّرَّةُ وَالدَّيْسِمُ نَبَاتٌ (دسم) الدَّسَمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لِأَخِيرِ فِيهِ (دعم) دَسَمَ
 الشَّيْءَ يَدَعُهُ دَسَمًا لِقَامِهِ وَالدَّعْمَةُ مَا دَعَّمَهُ بِهِ وَالدِّعَامُ وَالدِّعَامَةُ كَالدَّعْمَةِ قَالَ

لمارأيت أنه لا قامه * وانى ساق على السامة * زعت زعازع الدعامة

الليث الدعوم أن يعيل الشئ فتدعمه بدعام كما تدعم عروس السكرم ونحوه والدعامه اسم الخشبية التي يدعم بها والمدعوم الذي يعيل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد يتجمل فأتته فدعمته أى أسنده قال أبو حنيفة الدعوم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريض والواحد كالواحد ابن شميل دعم الرجل المرأة بأزمدهما ودجها والدعوم والدعوم الطعن وإيلاجته أجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامه العشرة سيدها على المثل وقوله أنشده ابن الأعرابي

فنى ما أضلت به أمه * من القوم ليله لا تدعوم

لا تدعوم لا ملجأ ولا دعامة والدعيمان والدعامتان خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرنوقان وأنشد

لمارأيت أنه لا قامه * وانى موف على السامة * زعت زعازع الدعامة

القامة البكرة وقيل جمع قائم كحائك وحاكه أى لا قائمين على الحوض فيستقون منه أبو زيد إذا كانت زرائيق البئر من خشب فهي دعم والدعوم القوة والمال يقال فلان دعم أى مال كثير والدعوى الفرس الذى فى لفته بياض أبو عمرو وإذا كان فى صدر الفرس بياض فهو أدم فإذا كان فى خواصره فهو مشكل والدعوى النجار والدعوى الشديد يقال للشئ الشريد الدعام انه لدعوى وأنشد * اكرد دعوى الخوامى جسرنا * والدعامة عماد البيت الذى يقوم عليه وقد ادعت إذا اتكأت عليها وهو افتعلت منه وفي الحديث لكل شئ دعامة وفي حديث عتبة يدعم على عسالة أصله يدعم فادعم التاء فى الدال ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسائه أى يسكن على يده العسراء تأنيث الأعرس ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعم إذا كانت ذات لحم ولحم ولا دعم بفلان إذا لم تكن به قوة ولا يمن وقال لا دعم بي لكن بلى دعم * جارية فى وركبها أنعم

قال لا دعم بي أى لا يمن بي يدعبنى أى يقويني ودعوى الطريق معظمه قال الراجر بصف ابلا

وصدرت نبتة الدنيا * تركب من دعمها دعماً

دعومها وسطها دعومياً أى طريقها وطولها ودعوى اسم أبى حنيفة ربيعة ودعوى من إيد ودعوى من تقيف ودعامه ودعام اسمان قال الجوهري دعوى قبيلة وهو دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد (دعرم) الدعومة قصر الخطو وهو فى ذلك مجمل والدعوم الردى البندى أنشد ابن الأعرابي إذا الدعوم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذوداً ضمام المحال

لَهُنْ فَصَالٌ لَوْ كَأَنَّ لَاشْتَكَّتْ * كُيَا وَقَالَتْ لِمَتْنَا ابْنُ غَالِبٍ

والدعرم القصر الدم أنشدا بوعذنان * قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّعْرِمَا * وقال الدعرم القصير
والدعرمة لوم وخب وقم ودعرم أي تربوت قال الرازي * مُتَّكِنًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ * قال
ابن سيده الدعرم كالدعرم (دعسم) دَعَسْمُ اسْمٌ (دغم) دَغَمَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَدَغْمُهَا
وَأَدَغَمَهَا إِذَا غَشِيَهَا وَقَهَرَهَا وَالِدَغْمٌ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَهُمَا دَغَمَ أَنْفَهُ دَغْمًا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ
هَهُمَا وَالدَّغْمَةُ وَالدَّغْمُ مِنَ الْأَوَانِ الْخَيْلِ أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ وَبِحَافِلِهِ إِلَى السَّوَادِ مَخَالَفًا لِلْوَسَائِرِ
جَسَدِهِ وَيَكُونُ وَجْهَهُ مِمَّا يَلِي بِحَافِلِهِ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَدْ أَدَغَمَ وَفَرَسَ أَدَغَمَ وَالْإِنْتَى
دَغْمًا يَنْسَبُ الدَّغْمُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْأَعْرَابُ دِيْرِيحًا وَالدَّغْمَاءُ مِنَ التَّعَاجِجِ الَّتِي أَسْوَدَتْ نُحْرَتُهَا وَهِيَ
الْأَرْتَبَةُ وَحَكْمَتُهَا وَهِيَ الذَّقْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَمِيَّ بِكَبْشٍ أَدَغَمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ
وَخُصُوصًا فِي أَرْتَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ وَقَالُوا فِي الْمَنْسِلِ الذَّنْبُ أَدَغَمَ لِأَنَّ الذَّنْبَ وَلَغَّ أَوْ لَمْ يَلْغُ فَالِدَغْمَةُ
لَا زِمَةٌ لِأَنَّ الذَّنْبَ دَغْمٌ فَرَبَّمَا تَمَّ بِمِ الْوَلُوعِ وَهُوَ جَائِعٌ يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يَغْبِطُ بِمَالِ بَنِيهِ
وَالْأَدَغْمُ الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَجَعَهُ الدُّغْمَانُ قَالَ أَعْرَابِي

وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَتَمِّ * مُحَضَّرَةٌ أَعْيُنُهُمْ أَمْثَلُ الرَّخْمِ

وَالدُّغْمَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ عِظْمٌ وَرَجُلٌ رَاغِمٌ دَاغِمٌ أَتْبَاعُ وَقَدْ أَرْتَمَهُ اللَّهُ وَأَدَغَمَهُ
وَقِيلَ أَرْتَمَهُ اللَّهُ أَحْضَطَهُ وَأَدَغَمَهُ سَوَدَ وَوَجْهَهُ وَفِي الدَّعَائِرِ رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ أَتْبَاعٌ يُقَالُ
فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَدَغْمِهِ وَشَغْمِهِ وَيُقَالُ شَغِمَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ وَسْتَعْمَهُ بِالسَّيْنِ
الْمَهْمَلَةِ وَفِي النُّوَادِرِ الدُّغَامُ وَالشُّوَالُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلِاقِ وَدَغْمُهُمْ الْحَرُّ وَالْبُرْدُ يَدَغْمُهُمْ دَغْمًا
وَدَغْمُهُمْ دَغْمًا نَاغَشِيَهُمْ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَدَغَمَهُمْ أَي غَشِيَهُمْ وَأَدَغَمَهُ الشَّيْءُ سَاءَ وَأَرْتَمَهُ وَالْأَدَغَامُ
ادْخَالَ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يُقَالُ ادْغَمْتُ الْحَرْفَ وَأَدَغَمْتُهُ عَلَى ائْتَعَلْتُهُ وَالْأَدَغَامُ ادْخَالَ اللَّجَامِ فِي أَفْوَاهِ
الدُّوَابِّ وَأَدَغَمَ الْفَرَسَ اللَّجَامَ ادْخَلَهُ فِيهِ وَأَدَغَمَ اللَّجَامَ فِيهِ كَذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
بِقُرْبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا * خُوصٌ إِذَا فَرَعُوا أَدَغَمُوا بِاللَّجْمِ

قال الازهرى وادغام الحرف في الحرف ماخوذ من هذا قال بعضهم ومنه اشتقاق الادغام في
الحروف وقيل بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف وكلاهما ليس بعقيق انما هو كلام نحوي
وادغم الرجل بادر القوم مخافة ان يسبقوه فاكل الطعام بغير مضغ ودغم الانام دغما عظامه ودغمان
ودغيم اسمان (دقم) الدقم الضر ردقم دقار هو ادقم ذهب مقدم فيه ودقمه يدقمه ويدقمه دقا

قوله والشوال كذا هو
بالاصل وشرح القاموس
وفي نسخة من التهذيب
الشوال فليجرا مصححه

وَأَدَقُّهُ مِثْلَ دَمَقَةٍ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٍ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَتْ
 أَسْنَانَهُ وَالذَّقْمُ الْمَكْسُورُ وَالْأَسْنَانُ وَزَعَمُ كِرَاعُهُ أَنَّهُ مِنَ الذَّقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ
 لَا يَلْتَقُتُ الْبَيْسَةُ إِذْ قَدْ ثَبِتَ دَقَّتُهُ وَالذَّقْمُ دَفْعُ شَيْءٍ مُنَاجَاةً يَقُولُ دَقَّتُهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّهُ دَقًّا دَفَعَهُ
 فِي صَدْرِهِ أَنْشُدَ يَعْقُوبُ * مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقًّا دَقًّا * وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحَيْلُ وَأَنْدَقَّتْ دَخَلَتْ
 قَالَ رُوَيْبَةُ * مَرَّ اجْتَوَى بِأَوْشَمًا لَا تَنْدَقِمُ * وَالذَّقْمُ النَّمُ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَالْمُدَقَّةُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي يَلْتَمَسُ قُرْبُهَا كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَرَجِهَا وَتَأْعُنِدُ الْجَمَاعُ وَدَقِيمٌ وَدَقْنَانُ اسْمَانُ
 (دكم) دَكَمَ الشَّيْءُ يَدْكُمُهُ دَكْمًا كَسَرَ بَعْضَهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَقِيلَ الدَّكْمُ دَوْسٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 الْجَوْهَرِيُّ دَكَمَ الشَّيْءُ دَكْمًا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمَ فَاهُ دَكْمًا دَقَّهُ وَدَكَّهُ دَكًّا وَدَقَّهُ
 دَقًّا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمُ بَعْزٌ قَبُولُ أَنْ كَافَهُ بِدَلٍّ مِنْ قَافٍ دَقَمَ وَنَدَمَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَأَنْدَقَمَ إِذَا
 انْتَقَمَ وَرَأَيْتَهُمْ يَتَدَاكَمُونَ أَيْ يَتَدَفَعُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ
 وَالْحَمِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدْ دَكَمَ دَكْمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةٍ الصَّخْرُ غَيْرُ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَيْلًا
 * كَانَ دَمْحًا إِذَا الْهَضَابُ الْأَدَمًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدَمُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ رَجُلٍ أَدَمٌ
 وَجِبَلٌ أَدَمٌ وَقَدْ دَكَمَ دَكْمًا وَقَدْ أَدَلَّمَ الرَّجُلُ وَالْحَمَارُ إِذَا لَمَّ بِمَا وَقَوْلُ عَنَتْرَةَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ * سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَأَنَّ الْأَدَمَ

قَالُوا الْأَدَمُ هَهُنَا الْأُرَيْدِيُّ وَيُقَالُ اللَّعِيْبَةُ الْأَسْوَدُ أَدَمٌ وَيُقَالُ الْأَدَلَامُ وَأَوْلَادُ الْحَيَاتِ وَاحِدٌ دَهَادِمٌ
 وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ أَشْدَمٌ دَكَمَ يُقَالُ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْحَيَّةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّكْمُ يَشْبَهُ الطَّبَّوعَ وَليْسَ
 بِالْحَيَّةِ وَالذَّمَالُ لَيْلُهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا وَالذَّلَامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرَانِيِّ وَالذَّلَامُ الْأَسْوَدُ قَالَ
 وَابِيَاهُ عَنِّي سَيَّبِيوِيهِ بِقَوْلِهِ أَنْعَتُ دَلَامًا وَدَكَمَ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَانِهِمْ وَهُوَ دَكَمٌ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ ابْنِ
 جَنِي قَوْلِهِ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأْيٍ أَدْرَاهُ * يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشْقَاهُ

أَرَادَ إِذْ رَأَاهُ فَالْتَمَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَ هَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْبَتَّةِ كَقِرَاءَةِ
 مِنْ قِرَاءَتِ أَنْ أَرْضَعِيهِ بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلَ الْإِنْفُ وَهُوَ شَاذٌ وَالذَّيْلُ الْجَمَاعَةُ الْكَتَبَةُ بِرَمَةِ مِنَ النَّاسِ
 وَالذَّيْلُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّهْلِ يَعْنِي الْأَسْوَدَ وَقِيلَ الذَّيْلُ مَجْتَمِعُ النَّهْلِ وَالْقِرْدَانُ فِي أَعْقَارِ الْحَيَاضِ
 وَأَعْطَانُ الْأَبْلِ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ * يُعْطِي الْهَيْئِدَاتِ وَيُعْطِي الذَّيْلَامَا * اللَّيْتُ الذَّيْلُ
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِصْبَةَ بْنِ أَدِّ وَكَانَ بَعْضُ مَوْلَاكَ الْعَجْمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ

قوله أراد إذ رآه إلى قوله
 البتة هكذا في الأصل
 وانظره وحرر اه صححه

قَرَّبُوا بِهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْلَمَ الْغُلَّ وَالدَّيْلَمَ السُّودَانَ ابْنَ سَيْدِهِ وَالدَّيْلَمَ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ
يَسْمَى التُّرْكُ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمِيرُكُمْ رَجُلٌ طَوَالٌ أَذْلَمُ الْأَذْلَمُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
لِجَاءِ رَجُلٍ أَذْلَمُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ هُوَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ
فِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ لَسَعَتْهُمْ عِقَابُ كَأَنَّ مَنَالَ الْبِغَالِ الدَّلْمُ أَيُّ السُّودِ جَمَعَ أَذْلَمُ وَالدَّيْلَمُ الْأَبْلُ وَأَمَّا
قَوْلُ رُوْبَةَ * فِي ذِي قُدَامَى مَرْجِحٌ دَيْلَمَةٌ * فَانْ أَبَا عَمْرٍو قَالَ كَثْرَتُهُ كَثْرَةُ الْغُلَّ وَهُوَ الدَّيْلَمُ قَالَ
وَيُقَالُ لِلجَيْشِ الْكَنْسِيرِ دَيْلَمٌ أَرَادَ فِي جَيْشِ ذِي قُدَامَى وَالْمَرْجِحُ النُّثْقِيلُ الْكَنْسِيرُ وَالدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ
وَالدَّيْلَمُ مَا مَعْرُوفٌ بِأَقْصَى الْبَدْوِ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّيْلَمُ مائة لَبْنِي عَبَسَ وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُصَيْنِ فَأَصْبَحَتْ * زَوْراً تَنْقُرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يُقَسَّرُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَقِيلَ فِيهِ عَنْ حِيَاضِ الْأَعْدَاءِ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ حِيَاضُ الْبَغُورِ وَقِيلَ عَنْ حِيَاضِ
مَا لَبْنِي عَبَسَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالدَّيْلَمِ بَنِي ضَبَّةَ مَوَادِيْلَ الدُّغْمَةِ فِي أَلْوَانِهِمْ يُقَالُ هُمْ ضَبَّةٌ لِأَنَّهُمْ أَوْعَامَتُهُمْ دَلْمٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلَ أَبُو سَحْمَةَ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنِ الدَّيْلَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ هِيَ حِيَاضُ
بِالْبَغُورِ قَالَ وَقَدْ أوردَ بِهَا الْبَلَاءُ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَخْطِئَةَ الْأَصْحَمِيِّ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الدَّيْلَمَ رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةَ
وَهُوَ الدَّيْلَمُ بْنُ نَاسِكٍ مِنْ ضَبَّةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ نَاسِكٌ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ فَارِسَ اسْتَحْلَفَ
الدَّيْلَمَ وَوَلَدَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَتَقَامُ بِأَبِيهِ وَحَوْضِ الْحِيَاضِ وَحَيَّ الْأَجْمَاعُ أَنَّهُ الدَّيْلَمُ لَمَّا سَارَ إِلَى
أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دَارَهُ وَبَقِيَتْ آثَارُهُ فَقَالَ عَنْتَرَةَ فِي ذَلِكَ مَا قَالَ وَالدُّحْرُصَانُ هُمَا دُحْرُصٌ وَوَسِيْعٌ مَا أَنْ
فَدُحْرُصٌ لِأَنَّ الزَّرْقَانَ بْنَ بَدْرٍ وَوَسِيْعٌ لَبْنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَقِيلَ أَرَادَ عَنْتَرَةَ بِالْبَيْتِ أَنَّ عِدَاوتَهُمْ
كَعِدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْعَرَبِ وَلَمْ يَرُدَّ الْغُلَّ وَالْقَرَادَانَ كَمَا قَالَ

جَاؤَ بِجُرُونِ الْبُرُودِ جَرَا * صُهَبَ السَّبَالِ يَنْتَعُونَ الشَّرَا

أَرَادَ أَنَّ عِدَاوَتَهُمْ كَعِدَاوَةِ الرُّومِ لِلْعَرَبِ وَالرُّومِ صُهَبُ السَّبَالِ وَأَلْوَانُ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ
الْأَقْلِيلُ وَالدَّيْلَمُ ذَكَرَ الدَّرَاجُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَلْمٌ وَدَلْمٌ وَدَلَامٌ وَدَلَامَةٌ وَدَلْمٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ قَالَ
أَنَّ دَلْمًا قَدْ أَلَّحَ بَعْشَى * وَقَالَ أَرْتَلْنِي فَلَا يَبْضَاعِي

أَرَادَ لِقْوَةَ بَنِي عَلَى الْإِبْضَاعِ وَأَبُو دَلَامَةَ كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَبُو دَلَامَةَ اسْمُ الْجَبَلِ الْمُطَّلِ عَلَى الْحِجُونَ وَقِيلَ
كَانَ الْحِجُونَ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبُو دَلَامَةَ وَالدَّيْلَمُ الدَّاهِيَةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بِصَفِّ سَهْمًا وَقِيلَ هُوَ
لِلْمَيْدَانِ الْفَقْعِيِّ وَقِيلَ هُوَ لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَيُرْوَى لَأَبِيهِ

أَنْعَتُ أَعْيَارَ رَعِيْنٍ كِيَرَا * مُسْتَبْطَنَاتٌ قَصَبًا مَوْرَا

يَحْمِلَنَّ عُنُقَاهُ وَعَنْقَفِيرًا * وَأَمْ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا
* وَالذَّوُّ وَالذَّيْلُ وَالزَّفِيرَا *

وكلاه أدواه وأعيار النُصُول هي النائمة في وسطها ورعيتهن كبر الحاد كونهن في النار ثم رُكِبْنَ في قَصَبِ السهام والذَيْلُ الموت وقال ابن السيرافي أراد بالآعيار حجر الوحش وكبر اسم موضع وأراد بقوله يَحْمِلَنَّ عُنُقَاهُ وَعَنْقَفِيرًا ونحوها من الدواهي كبر أزر جرادين تهدي لامرأة وأنها تصلح لها بهجو بذلك سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف سهامها أقرب وأبين من هذا التهذيب ابن شميل السلام شجرة تنبت في الجبال نسميها الذَيْلُ (دلتم) الذلثم والذلائم السريع (دلتم) نوم دلتهم خفيف وقيل طويل والذلتهم الداء الشديد وكل ثقبيل دلتهم يقال رما الله بالذلتهم ابن شميل التلثم والذلتهم اللام منها شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم وأنشد * دلتهم تسع حجج دلتهم ساء (دلتم) الدلظم والذلتهم الهرمة الفانية وقيل الدلظم الجمل القوى ورجل دلتهم شديد قوى (دلتم) الدلغم البطي من الابل ورجلها فالوداعنم (دلتم) امرأة دلتهم هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي تمنح الماء مثل الدلوق واستعمله بعضهم في المذكر فقال

أقربنهام ينزى وفرنج * لادلتم الأسنان بل جلد فرنج

قال الأصمعي الدلغم الناقة التي انكسرت فوها وسال مرغها ويقال الدلغم التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (دلهم) المدهم الأسود وادلهم الليل والظلام كلف وأسود وليله مدهمة أي مظلمة وأسود مدهم مبالغ به عن اللعابي وفلاة مدهمة لأعلام فيها وادلهم اسم رجل (دم) دم الشيء يدهم دما طلاه والدم والدمام ما دم به ودم الشيء إذا طلى والدمام بالكسر دواء تطل به جهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلى به فهو دمام وقال يصف سهما

وخلقتة حتى إذا تم واستوى * كمنعة ساق أو كتن أمام

قرنت بجذوة يه ثلاثا فلم يرغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعنى بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعنى بالحقوم مستدق السهم مما يلي الريش وبصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بجمرة أو غيرها قال ابن بري وقوله في البيت الأول وخلقتة ملتته والامام الخيط الذي يمد عليه البناء وقال الطرمي في الدمامل الطلاء أيضا

قوله الدلظم الخ عبارة القاموس الدلظم كجعفر وزبرج وسجل وجر دخل وادب الناقة الهرمة الفانية وكسجل الجمل القوى والرجل الشديد اه

كَلَّ مَشْكُولٌ عَصَافِيرُهُ * قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثُ الدِّمَامِ

وقال آخر من كل خنكلة كان جبينها * كبسد تهمياً للبرام دماما

وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتصح من أروا والدمام الطلاء ومنه
دَمَّتْ الثُّوبَ إِذَا طَلَبْتَهُ بِالصَّبِغِ وَدَمَّ النَّبْتُ طَبِنَهُ وَدَمَّ الشَّيْءُ يَدْمُهُ إِذَا طَلَاهُ وَجُصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ
دَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا دُمَّ بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبْتَهُ بِأَيِّ صَبِغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَجْرُ وَقَدْرٌ دَمِيمٌ وَمَدْمُومَةٌ وَدَمِيمَةٌ
الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي مَطْلَبَةٌ بِالطَّعَالِ أَوْ الْكَبْدِ وَالِدَمُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ دَمَّتْ الْقَدْرُ إِذَا مَهَادَمَا إِذَا
طَلَبْتَهُ بِالِدَمِّ أَوْ بِالطَّعَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ وَقَدْرٌ دَمَّتْ الْقَدْرُ إِذَا طَبِنَتْ وَجُصَّصَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمُّ
نَبَاتٌ وَالِدَمُّ الْقُدُورُ الْمَطْلَبَةُ وَالِدَمُّ الْقَرَابَةُ وَالِدَمُّ الَّتِي تُسَدِّبُهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لَبِيبٍ وَدَمَّ
الْعَيْنُ الْوَجْعَةُ يَدْمُهُ إِذَا مَهَادَمَا وَدَمَّتْ الْآخِرَةُ عَنِ كِرَاعِ طَلِي ظَاهِرُهَا يَدْمَامٌ وَدَمَّتْ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا
تَدْمُهُ إِذَا مَهَادَمَا إِذَا طَلَبْتَهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدَّمُّ الْفَعْلُ مِنَ الدَّمَامِ وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُطْلَخُ عَلَى ظَاهِرِ
الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجَلُّوْا بِقَادِمِي حَامَةَ أَيُّكُمُ * بَرْدًا تَعْلُ لِنَانُهُ يَدْمَامُ

يعني الثور وقد طلبت به حتى رشح والمدموم الممتلئ شحما من البعير ونحوه وقد دم بالشحم أي
أوقروا أنشد ابن بري للآخر بن هبيرة * حتى إذا دممت بيني من تكيم * والمدموم المتناهي السمن
الممتلئ شحما كأنه طلي بالشحم قال ذو الرمة يصف الحمار

حَتَّى أَتَجَلَّى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْتَفِرٌ * عَرَضَ اللَّوِيُّ زَلِقَ الْمَسْنِينَ مَدْمُومٌ

ودم وجهه حسنا كأنه طلي بذلك يكون ذلك في المرأة والرجل والحمار والثور والشاة وسائر الدواب
ويقال للشئ السمين كأنه دم بالشحم دما وقال علقمة * كأنه من دم الأجواف مدموم * ودم
البعير دما إذا كثرت لحمه ونحوه حتى لا يجيد اللامس مس شحم عظم فيه ودم السفينة يدْمُهُ إِذَا مَهَادَمَا
طَلَاهَا بِالْقَارِ وَدَمَّ الصَّدْعُ بِالِدَمِّ وَالشَّعْرُ الْمُحْرِقُ يَدْمُهُ إِذَا مَهَادَمَا وَدَمَّتْ هُمَا كِلَاهُمَا جَمْعًا ثُمَّ طَلِي بِهِمَا عَلَى
الصَّدْعِ وَالِدِمَّةُ مَرِيضُ الْغَنَمِ كَانَهُ دَمُّ الْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ طَلِي بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لِأَبِاسٍ
بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ حَذْفَ النُّونِ وَشَدَّ الدَّالِمِ فِي النَّهْيَةِ قَلْبَ
النُّونِ مِمَّا وَقَعَهَا بَعْدَ الْمِيمِ ثُمَّ أَدْعَمَ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ هَكَذَا مَعَتِ الْقَزَارِيُّ يَحَدِّثُهُ وَأَتَمَّاعُو فِي الْكَلَامِ
الدِّمَّةُ بِالنُّونِ وَقِيلَ دِمَّةُ الْغَنَمِ مَرِيضُهَا كَانَهُ دَمُّ الْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ الْبَيْسُ وَطَلِي وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا
دَمَّاسُوهَا وَالْمَدْمَةُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكِرَابِ وَيُقَالُ لِلرِّبُوعِ إِذَا سَدَّ فَاجْحَرَهُ
بَيْبَيْتُهُ قَدْدَمَهُ يَدْمُهُ دَمًا وَاسْمُ الْخَرِّ الدَّمَاءُ مَدْمُودٌ وَالِدَمَّةُ وَالِدِمَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ

الدِّمَاءُ وَالْقُصَاعُ فِي بُحْرِ التَّبْرُوعِ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَامَاءُ أَحَدَى بَحْرَةِ التَّبْرُوعِ مِثْلَ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ بَحْرَةِ التَّبْرُوعِ سَبْعَةٌ الْقَاصِعَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَامَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَائِثَاءُ وَاللُّغُزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالِدَمَّةُ أَيْضاً عَلَى وَزْنِ الْحُمَّةِ وَتَمَّ التَّبْرُوعُ بِحَجْرَةِ أَيْ كُنْسِهِ قَالَ السَّكْسَانِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَنْقُلُ الدَّمَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدِمَى الرَّجُلُ أَوْ أُدْمِيَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَمَّ التَّبْرُوعُ بِالْحَجْرَةِ يَدْمُهُ دَمًا غَطَاهُ وَسِوَاهُ وَالدِّمَّةُ وَالِدَامَاءُ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ التَّبْرُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْحَجْرِ فَيَدْمُ بِهِ بَابُهُ أَيْ يَسْوِيهِ وَيَقِيلُ هُوَ تَرَابٌ يَدْمُ بِهِ بَعْضُ حَجْرَتِهِ كَمَا تَدْمُ الْعَيْنُ بِالدِّمَامِ أَيْ تُطْلَى وَتَدْمُ يَدْمُ دَمًا أَسْرَعَ وَالدِّمَّةُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّهْلَةُ وَالدِّمَّةُ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَمَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَيْ دَمِيمَةٌ وَجَعَلَهَا دِمَامًا وَدِمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَّ وَهُوَ يَدْمُ دَمَامَةً وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ دَمَّتْ بَعْدَى تَدْمُ دَمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِيمُ بِالْدَالِ فِي قَدِّهِ وَالدِّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَضَرَ الْحَسَنَاءُ قَلْبًا لَوَجْهِهَا * حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ الدِّمِيمُ

أَيْ مَا يَعْنِي بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ الدِّمِيمُ بِالذَّالِ مِنَ الدِّمِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَوَرَدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدْمُ وَتَدْمُ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دَمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاتُ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يَقَالُ أَسَأَفْلَانٌ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ لِلزَّمِّ دَمَّ يَدْمُ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَأْفَلَانُ تَدْمُ قَالَ وَيَلِيسُ فِي الْمُضَاعَفِ مِثْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَأْفَلَانُ تَدْمُ وَتَدْمُ دَمَامَةً أَيْ صَرَّتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنَّى عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي * إِذَا قَيْسَ ذَرَعِي بِالرَّجَالِ أَطُولُ

قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دِمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِثْلَ لَيْبَتٍ فَأَنْتَ لَيْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةَ دَمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَاذِمٍ يَكُنْ جَارِيَةً الدَّمَامَةَ بِالْفَتْحِ الْقَصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَمِّقِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ لِعُرَيْزٍ وَجَنَّ أَحَدُكُمْ ابْنَتَهُ بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدْمُهُ دَمَاضِرٌ بِهِ فَتَسُدُّهُ وَتَجْبَهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَسُدُّهُ أَوْ لَا تَسُدُّهُ وَدَمَّتْ ظَهْرُهُ بِأَجْرَةٍ أَدْمُهُ دَمَاضِرٌ بِهِ وَدَمَّ الرَّجُلُ فَلَانَا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابَاتِنَا مَا وَدَمَّتْ إِذَا عَذَّبَ عَذَابَاتِنَا مَا وَالدِّمِيمُ الْمَفَازَةُ لِأَمَائِهِمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ * إِذَا لَحَّ الدِّمَامِيُّ * وَالدِّمِيمُ وَالدِّمِيمَةُ الْقَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ وَطَعَّطَتْهُ وَدَمَّ هُمْ يَدْمُهُمْ دَمًا طَحْنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّ هُمْ وَدَمَّ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَدْ دَمَّ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَّ أَيْ عَضِبَ وَتَدْمُ الْجُرْحُ بَرَأَ

قال نصيب وان هواتاني فوادى لقرحة * دوى منذ كانت قد آبت ما تدمم

والدممة الغضب ودمم عليه كنه مغضباً قال وتكون الدممة الكلام الذي يزعج الرجل الآن

أكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم أي أرخف الأرض بهم وقال أبو اسحق معني دمدم عليهم

أي أطبق عليهم العذاب يقال دمتم على الشيء أي أطبقت عليه وكذلك دمتم عليه القبر وما أشبهه

ويقال للشيء يذفن قد دمدمت عليه أي سويت عليه وكذلك يقال ناقه دمومة أي قد ألبسها

الشحم فإذا كررت الأطباق قلت دمدمت عليه والدمامة عسبة لها ورقة خضراء مدورة

صغيرة ولها عرق وأصل مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها قصبه

قد ر الشبر في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجمعها دمدم أحكى ذلك أبو حنيفة

والدمادم شيء يشبه القطران يسيل من السلم والسمير أحرأوا حمدمدم وهو حيصه أم سلم يعني

شجرة وقال أبو عمرو والدمدم أصول الصليان الحليل في لغة بني أسد وهو في لغة بني تميم الدندن

شمرأ الديدم هي الطيبة وأنشد غراء يضاء كأم الديدم * والدممة لعبة والدممة الطريقة والدممة

بالكسر البعرة والدمادم من الأرض رواب سهلة والدمدم المطوى من الكرار قال الشاعر

تربع بالقأوين ثم مصيرها * إلى كل كرم من لصاب دمدم

(دئم) الدنامة والدنمة القصير مثل الدنابة والدنبة أنشد يعقوب لاعرابي بهجوا امرأة

كأنها غصن دوى من يمة * نقي إلى كل دني دتمه

(دندم) الدندم التبت القديم المسود كالندن بلغة بني أسد قال ابن سيده ولولا أنه قال بلغة

بني أسد جعلت ميم الدندم بدلان نون الدندن (دهم) الدهمة السواد والادهم الأسود ويكون

في الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم وغير أدهم قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهأجا * فبت إخاله دهما خلاجا

والعرب تقول ماولك الخيل دهمها وقد أدهم وبه دهمه شديدة الجوهرى أدهم الفرس

أدهم أي صار أدهم وأدهم الشيء أدهم أي أسود وأدهم الزرع علاه السوادياً وحديقه

دهم أدهم خضراء تضرب إلى السواد من نعمتها ورية وفي التنزيل العزيز مدهمة أي

سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضراوان إلى السواد من الري وقال الزجاج يعني

انهما خضراوان تضرب خضرتهما إلى السواد وكل نبات أخضر فتمام خضيه ورية أن يضرب

إلى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهمة لشدة خضرتها يقال سودت

قوله دمتم على الشيء الخ
كذا بالأصل والذي في
التهديب دمدمت على الشيء
ودمدمت عليه القبر وفي
التكملة أن دم ودمدم معني
واحد اه معجعه

الخضرة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسُميت قري العراق سواداً كثيرة خضرتها وأنشد ابن الأعرابي في صفة نخل

دُهْمًا كَانَ اللَّيْلُ فِي زُهَاهِمَا * لَا تَرْهَبُ الذُّبَّ عَلَى أَطْلَاهِمَا

يعنى انها خضرت الى السواد من الري وان اجتماعها يري شخوصها سوداً وزهاؤها شخوصها وأطلؤها ولادها يعنى فسلاها لانها نخل لا ابل والأدهم القيد لسوادها وهى الأدهم كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لِقَيْنٍ مِثْلُهُ * لَبَطِحُ الْمَسَاحِي أَوْ جِدَلِ الْأَدَاهِمِ

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الأدهم والقلق الجوهرى يقال للقيد الأدهم وقال

أَوْعَدَنِي بِالسَّبِينِ وَالْأَدَاهِمِ * رَجُلِي وَرَجُلِي سِنَّةُ الْمَنَاسِمِ

والدهمة من ألوان الابل أن تشد الورقة حتى يذهب البياض بغير أدهم وناقدهمهما اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وقيل الأدهم من الابل نحو الاصفر لأنه أقل سواداً وقالوا الا آتيتك ما أخذت الدهما عن اللحياني وقاله الناقبة لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون قال الاصمعي اذا اشتدت ورقة بغير لا يخاطها شئ من البياض فهو أدهم وناقدهمهما وفس أدهم بهم اذا كان أسوداً لا شية فيه والوطاة الدهما الحديد والعباءة الدارسة قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاةٍ دَهْمًا مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ * نَبَى أَخْتَهَا عَنْ غُرْزِ كَبْدَاءِ ضَامِي

أراد غير جعدة وقال الاصمعي أتر أدهم جديداً وأتر أعبر قديم دارس وقال غيره أتر أدهم قديم دارس قال الوطاة الدهما القديمة والحراء الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جَدَّتْهَا أَنْتَ وَاجِدٌ * بِهَا أَتْرَانُهَا جَدِيدًا وَأَدَهْمَا

والدهما ليله تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفي حديث علي عليه السلام لم يمنع ضوء نورها ادهمما يحجب الليل المظلم الادهمما مصدر ادهم أى اسود والادهمما مصدر ادهم كالاجرار والاجيرار فى حجر واجار والدهما من الضأن الحراء الخالصة الحجرة الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقد دهمونا أى جاؤنا بجماعة ودهمهم أمر اذا غشيم فاشيا وأنشد * جنباً بدهم يدهم الدهوماً * وفي حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفر لي

من قبل أن يدهمك الناس أي يكثروا عليك قال ابن الأثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء
الامن بقوله بغير تكلف الأزهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما نستطيعون
بأمة عشر قرئش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم أي وأنتم العدد الكثير
وجيش دهم أي كثير وجاءهم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد
في الدهم هذا القور وحديث بشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئنا بدهم يدهم الدهوما * مجر كان فوقه النجوما

ودهموهم ودهموهم يدهموهم دهما غشوهم قال بشر بن أبي خازم

فدهمتهم دهما بكل طمرة * ومقطع حلق الرحالة مرجم

وكل ما غشيك فقد دهمك ودهمك دهما أنشد نعلب لابي محمد السدلي

يا سعد عم الماء ورد يدهمة * يوم تلاقى شأوه ونعمة

ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمتهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالفتح يدهمهم
لغة وأنتكم الدهيماء يقال أراد بالدهيماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الدايمية يذهب الى الدهيم
اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أنتكم الدهيماء ترمي بالنسف ثم التي قلبها
ترمي بالرصف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنة الأحلاس ثم فتنة الدهيماء قال أبو عبيدة قوله

الدهيماء نراه أرد الدهماء فصغرها قال شمر أراد بالدهماء الفتنة السوداء المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع قنن الرقطاء والمظلمة وكذا فالمظلمة مثل
الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهيماء الى الدهيم وهي الدايمية وقيل للدايمية دهميم أن
ناقة كان يقال لها الدهيميم وعزاقوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة أخوة فمأوا على الدهيميم

فصارت مثلا في كل دايمية قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المقفصل أن هؤلاء بنو الزبان
ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كنيف بن زهير فضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم
في جوائن وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهيميم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في ابل ف راحت
على الزبان فقال لما رأى الجوائن أطن بني صادوا يبيض نعام ثم أهوى ييده فادخلها في الجوائن
فاذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت مثل لا وقيل أثقل من حمل الدهيميم وأشأم من
الدهيميم وقيل في الدهيميم اسم ناقة عزرا عليها سبعة أخوة فقتلوا عن آخرهم وجعلوا عليها حتى رجعت بهم
فصارت مثلا في كل دايمية وضربت العرب الدهيميم مثلا في الشر والدايمية وقال الراعي يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو
في الاصل بالزاي والباء
الموحدة ومثله في نسخة خط
من الصحاح وكذلك هو في
الحكم اه معصمه

جَوْرُ السُّعَاةِ كَتَبَ الدَّهْمُ مِنَ الْعَدَاءِ الْمُسْرِفِ * عَادَ يُرِيدُ مَخَانَةً وَعُغْلُولًا
 وَقَالَ السُّكْمِيُّ أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ يَبُوتَكُمْ * يَجْرِمُكُمْ حِلَّ الدَّهْمِ وَمَاتَرِي
 وَهَذَا الْبَيْتُ حُجَّةٌ لِمَا قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالِدَهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكِسَائِي يُقَالُ دَخَلْتُ فِي حَجْرِ النَّاسِ
 أَي فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقَالَ

فَقَدْ نَالَ فُقْدَانُ الرَّيْبِ وَلَيْتَنَا * فَدَيْتَاكَ مِنْ دَهْمَانِ ثَابِلُوفٍ

وَمَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْمِ هُوَ وَأَيُّ دَهْمٍ لَقِيَ اللَّهُ هُوَ أَي تَخَلَّقَ اللَّهُ وَالِدَهُمَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَدَهْمَاءُ النَّاسِ
 جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَالِدَهُمَا تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ الدَّاهِيَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأُظْلَامَتِهَا وَالدَّهْمُ وَأَمَّ الدَّهْمِ
 الدَّوَاهِي وَفِي الْمُحْكَمِ الدَّاهِيَةُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بَدَّهْمٍ أَيْ بَعَاثِلُهُ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ
 يَدَّهْمُهُمْ أَيْ يَتَّبِعُوهُمْ وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدًا قَالَ الْعَجَّاجُ

وَمَا سُؤَالَ طَلَلٍ وَأَرْسِيمِ * وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهْمِ

بِعْنَى الْحَاجِرِ خَوْلِ الْبَيْتِ إِذَا تَهْمَدَ وَقَالَ

غَيْرُ ثَلَاثٍ فِي الْمَحَلِّ صُيِّمِ * رَوَاهُ وَهْنٌ مِثْلُ الرُّومِ * بَعْدَ الْبَلِيِّ شِبْهَ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ

وَرُبْعُ أَدْهَمٍ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ وَأَرْبَعُ دَهْمٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَيْضًا

أَلَّا رُبْعُ الدَّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا * بِقِيَّةٍ وَحِي فِي بَطُونِ الصَّخَائِفِ

الْأَزْهَرِيُّ الْمُتَدَهَّمُ وَالْمُتَدَاهِمُ وَالْمُتَدَثِّرُ هُوَ الْجَبُوسُ الْمَأْبُونُ وَالِدَهُمَا الْقَدْرُ بْنُ شَيْمِلِ الدَّهْمَاءِ السُّودَاءِ
 مِنَ الْقُدُورِ وَقَدْ دَهَمَتْهَا النَّارُ وَالدَّهْمَاءُ مَخْنَعَةُ الرَّجُلِ وَقَعَلَهُ بِمَا أَدْهَمَهُ أَي سَاءَهُ وَأَرْغَمَهُ عَنْ ثَعْلَبِ
 وَالدَّهْمَاءُ عَشْبِيَّةٌ ذَاتُ وُرْقٍ وَقُضِبَ كَانَتْهَا الْقَرْنُورَةُ وَلَهَا نُورَةٌ جَرَاهُ يُدْبِغُ بِهَا وَنَبْتُهَا قَفَافُ الرَّمْلِ وَقَدْ
 سَمَّوْا دَاهِمًا وَدُهْمًا وَدُهْمًا نَاوَالِدَهُمْ أَسْمُ نَاقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا وَدُهْمَانُ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ

* وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةٍ * وَالْأَدْهَمُ فَرَسٌ عَمْتَرَةٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ صَفِيَّةٌ عَالِيَةٌ (دهم)

الدَّهْمُ الْمَكَانُ الْوَطِيُّ السَّهْلُ الدَّمِ وَأَرْضُ دَهْمَةٍ وَدَهْمَةٌ سَهْلَةٌ وَرَجُلٌ دَهْمٌ الْخَلْقُ سَهْلَةٌ وَامْرَأَةٌ

دَهْمَةٌ سَهْلَةٌ دَمْنَةُ الْأَخْلَاقِ قَالَ عَمْرُ بْنُ لَبْنَانَ

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ * لَعَطْنَ رَبَائِي الْمَقَامِ دَهْمِ

وَسَمَّى الرَّجُلَ دَهْمًا بِذَلِكَ الْأَصْحَبِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّغِيرِ الرَّهْدَمِ وَاللِّجْرِ الدَّهْمِ وَالدَّهْمُ الرَّجُلُ

السَّخِيُّ وَدَهْمٌ أَسْمٌ (دهم) دَهَمَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَهَّمَ الْحَائِطُ وَيَجْرِمُ

سَقَطَ وَيُقَالُ دَهَمْتُ الْبِنَاءَ إِذَا كَسَرْتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهْمِ *

(دهقم) الدهقمة الكيس (دهكم) الدهكم الشيخ الفاني والتدهكم الاقبحام في الامر
الشديد وتدهكم علينا تدرأ (دوم) دام الشيء يدوم ويدام قال

ياحي لاغر وولا ملاما * في الحب ان الحب ان يداما

قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوي دوما ودواما وديمومة قال أبو الحسن في هذه الكلمة
نظر ذهب أهل اللغة في قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كتتموت وفضل بفضل وحضر يحضر
وذهب أبو بكر الى أنهم مترتبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت
الغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا الى الشذوذ وابتار اله والوجه ما تقدم
من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشديد دمت تدوم اخف مما ذهبوا
اليه من تسويع دمت تدام اذا الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا ككذبت تكاد
وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وادامه
واستدامه تأتي فيه وقيل طلب دأومه وادومه كذلك واستدمت الامر اذا تأتت فيه وأنشد
الجوهري للمجنون واسمه قيس بن معاذ

وأتى على ليلى لزار واتي * على ذلك فيما ينما مستديما

أى منتظرا أن تعتني بخير قال ابن بري وأنشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر

ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته وخرم مستديم

وأنشد أيضا اذا وقعت صاعقه عليهم * رأوا أخرى تحرق فاستداموا

البيت استدامه الامر الأناة وأنشد لقيس بن زهير

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فاصلى عصاك مستدِيم

وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التأتى فيها أى ما أحكم أمرها كالتأتى

وقال شهر المستديم المبالغ في الامر واستدم ما عند فلان أى انتظره وارقبه قال ومعنى البيت

ما قام بحاجتك مثل من يعنى بها ويجب قضاءها وادامه غيره والمدامه على الامر المواظبة عليه

والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديمه مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة وقيل يوما

وايله أو أكثر وقال خالد بن جبنة الديمية من المطر الذى لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم

غيرت الواو في الجمع لتغيرها في الواحد وما زالت السماء دوما ودوما دائما لى المعاقبة أى

دائمة المطر وحكى بعضهم دامت السماء تديم ديمًا ودومت وديمت وقال ابن جنى هو من الواو

لاجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضاً من التدرج في اللغة قولهم ديمه وديم
 واستمر القلب في العين إلى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع إلى أن قالوا دومت
 السماء وديمت فأما دومت فعلى القياس وأما ديمت فلا استمرار القلب في ديمه وديم أنشد أبو زيد
 هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * إن ديموا جادواً و إن جادوا و بئ
 ويروى دوماً و ما شمر يقال ديمه و ديم قال الأغب

قوله إلى الكسرة قبلها
 هكذا في الأصل والامر
 سهل ان لم يكن فيه سقط
 والأصل إلى الياء للكسرة
 أو نحو ذلك وحرر اه
 مصححه

فوارس وحرشفت كالديم * لاتتاني حذر الكوم

روى عن أبي العميش أنه قال ديمه وجهه أدوم بمعنى الديمة وأرض مديمه ومديمه أصابها الديم
 وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة قال ابن مقبل
 عقيله رمل دافعت في حقوفة * رخاخ الثرى والأخوان المدينا

وسند كذلك في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقضل بعض الأيام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت كان عمله ديمه شبهته بالديمة من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر النعتن
 فقال انها لا تيتكم ديمياً يعني أنها تملأ الأرض مع دوام وأنشد
 ديمة هظلا فيها وطف * طبق الأرض تحرى وتدر

والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة الخرمية مدام لأنه ليس شيء تسقط ادا مة
 شربه الا هي وقيل لادامتها في الدنيا زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مداماً اذا كانت
 لا تنزف من كثرة ما فهي مدام ومدام وقيل سميت مداماً لعنتها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل
 للماء الذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه
 وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم إذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد أدتمته
 وظل دوماً وما دوماً وصفوهما بالمصدر والدأماء البحر لدوام مائه وقد قيل أصله دوماً فأعلاه
 على هذا شاد ودأم البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

جاءها ما شئت من لطمية * تدوم البحار فوقها وتوج

ورواه بعضهم يدوم الفرات قال وهذا غلط لأن الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة
 الفلانية يدوم السيف فيها بعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو
 السخ والديمومة الأرض المستوية التي لا أعلامها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وان كانت مكنة

وهن الدياميم يقال عابونا ديمومة بعيدة العور وعابونا أرضا ديمومة منكرة وقال أبو عمرو الدياميم
البحاري الملس المتباعدة الاطراف ودومت الكلاب أمعت في السير قال ذو الرمة
حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولو شاء تجي نفسه الهرب

أى أمعت فيه وقال ابن الاعرابي ادامته والمعنيان مقتربان قال ابن بري قال الاصمعي دومت
خطأ منه لا يكون التدويم الا في السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابي دومت
أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير في دوم يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم
لا يكون الا في السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوأر وما قالوا دومة الجندل وهي مجتمعة
مستديرة وفي حديث الجارية المفقودة خملني على خافية ثم دومت في السكك أي أدارني في
الجو وفي حديث قيس والجار ودقد دومتوا العمائم أي أداروها حول رؤسهم وفي التهذيب في
بيت ذى الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس قال وكان ينبغي له أن
يقول دومت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من
الطائر في السماء وعاب على ذى الرمة موضعه وقد قال رؤبة

نماء لا ينجو بهما من دواما * اذا علاها ذوا انقباض أجدا

أى أسرع ودومت الشمس في كبد السماء ودومت الشمس دارت في السماء التهذيب والشمس
لهاتدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جنديبا
معرورا يرمض الرضاض يركضه * والشمس حيرى لها في الجو تدويم

كانها لا تمضي أي قدر كبح حر الرضاض والرمض شدة الحر مصدر رمض رمض رمضا ويركضه
بضربه برجله وكذا يفعل الجندب قال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة
عن المسير مقدرستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يمضي
فيها فيقول كأنها محيرة لدورانها قال والتدويم الدوران قال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد
يقال للساكن دائم وللمتحرك دائم والظل الدوم الدائم وأنشد ابن بري للقطيب بن زرارة في يوم جبلة

يا قوم قد أحرقوني باليوم * ولم أقاتل عامرا قبل اليوم

شأن هذا والعناق والنوم * والمثرب البارد والظل الدوم

ويروى في الظل الدوم ودوم الطائر اذا تحرك في طيرانه وقيل دومت الطائر اذا سكن جناحيه
كطيران الحداء الرخم ودوم الطائر واسندام حلق في السماء وقيل هو أن يدوم في السماء فلا

قوله مقدرستين فرسخا
عبارة التهذيب مقدر
ما تسيستين فرسخا ٥١

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجمار

يوم ترى الرايات فيه كأنها * عوا في طيورهم مستديم وواقع

ويقال دوم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوي في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحلقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذوالرمة التدويم في الارض بقوله في صفة الثور حتى اذا دومت في الارض البيت وانكر الاضحية ذلك وقال انما يقال دوي في الارض ودوم في السماء كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوام بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فدوم على الارض أي تدور وغيره يقول انما سميت الدوام من قولهم دومت القدر اذا سكنت غلبانها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت والتدوام مثل التدويم وأنشد الاحمر في نعت

الحيل

فهن يعلمن حدائدها * جحج النواصي نحو الواياتها * كاطير تبقي ممدوامتها

قوله تبقي أي تنظر اليها أنت وترقبها وقوله ممدوامات أي ممدومات دوائر عاتقات على شيء وقال بعضهم تدويم الكلب معناه في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحد أو الرخم قد دومت الطائر تدويًا وتدويمًا اسكونه وتركه الخفة ان بجناحيه الليث التدويم تحلق الطائر في الهواء ودورانه ودوامه الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التي تلعب بها الصبيان فسدروا والجمع دوام وقد دومتها وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التي تلعب بها الصبيان تلف بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المتلمس في عمرو بن هند

ألب السديرو بارق * ومر ابيض وراك الخور روق
والقصر ذو الثمرات من * سندا ذو الخصل المنق
والقادسية كلها * والبدي من عان ومطلق
وتطلق في دوامة السم ولو دتعلها تحرق
فلسن بقيت لتبلغن * أرماحنا منسك المنق

ابن الاعرابي دام الشيء اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب ودومت عينه دارت حديقها كأنها في
 فلكة وأنشيدت روبة * تيماء لا يتجوبها من دواما * والدوام شبه الدوار في الرأس وقد ديم
 به وأديم اذا أخذته دوار الاصمعي أخذته دوام في رأسه مثل الدوار وهو دوار الرأس الاصمعي
 دومت الحمر شاربها اذا سكر فدار وفي حديث عائشة أنها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من
 تجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الرأس ودوم
 المرقعة اذا كثرت فيها الاهالة حتى تدور فوقها ومرقة داومة نادرا لان حق الواو في هذا أن تقلب همزة
 ودوم الشيء بيله قال ابن احرر

هذا التناؤ وأجدران أصاحبه * وقد يدوم ريق الطامع الأمل

أى ييله قال ابن بري يقول هذا ثنائي على النعمان بن بشير وأجدران أصاحبه ولا أفرقه وأمل له
 يبقى ثنائي عليه ويدوم ريق في فمي بالثناء عليه قال النراء والتدويم ان يلوك اسانه لسلايبس
 ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يمد في شقشقه

في ذات شام تضرب المقلدا * رقصاء تنناخ اللغام المزبدا * دوم فيهارزه وأرعدا

قال ابن بري وقوله في ذات شام يعني في شقشقة وشام جمع شامة تضرب المقلدا أي يخرجها حتى
 تبلغ صفحة عنقه قال وتنناخ عندي مثل قول الرازي * ينباغ من ذفري غضوب حرة * على
 اشباع الفصح وأصله تننخ وتنبع يقال تنخ الشوكه من رجله اذا أخرجها والمنتاخ المنقاش وفي شعره
 تمتاخ أي تخرج والمناخ الذي يخرج الماء من البئر ودوم الزعفران دافسه قال الليث تدوم
 الزعفران دوفه وادارته في دوفه وأنشد * وهن يدفن الزعفران المسدوما * وادام القدر
 ودومها اذا غلت فنضجها بالماء البارد ليسكن غليانها وقيل كسر غليانها بشي وسكنه قال

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونقموها عنا اذا حياها غلا

قوله نديمها نسكنها ونقموها نكسرها بالماء وقال جرير

سعرت عليك الحرب تغلي قدرها * فهلا غداة الصمة نديها

يقال أدام القدر اذا سكن غليانها بان لا يوقد تحتها ولا ينزلها او كذلك دوماها ويقال للذي تسكن به
 القدر مدوام وقال الليثي الادامة ان تترك القدر على الانافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها
 والمدوم والمدوام عودا وغيره يسكن به غليانها عن الليثي واستدام الرجل غرعه رفقه به واستدماه
 كذلك مقلوب منه قال ابن سميده وانما قضينا بانها مقلوب لانالم فجدله مصدرا واستدمني مودته

ترقيها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت أستدعي وما طر شاري * وصالك حتى ضمر نفسي ضميرها

قوله وما طر شاري جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان وأخواتها ما دام ما وقت

تقول قم مادام زيد فاعلم ان يدقم مدة قيامه وانشد

لتقربن قريبا جلدنيا * مادام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة فصلانها قال واما صار في هذا الباب فانه سأل على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في

المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابها فاما

قولهم مادام فعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر

ظرفا فتقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مكة دم الحاج والدوم شجر

المقل واحده دومة وقيل الدوم شجر معروف بعمدة المقل وفي الحديث رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر

المقل قال ابو حنيفة الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج أبقاها كقناء النخلة

قال وذكرا أبو زياد الاعرابي ان من العرب من يسمى النبق دوما قال وقال عمارة الدوم العظام

من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهرة تحت ظلال دوم * ونقبت العوارض بالعيون

وقال طقيل أظعن بصحراء الغبيطين أم نخيل * بدت لك أم دوما بكأما هاجل

قال أبو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا أنه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة

الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال وبسمية أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك

دوما الجندل قال أبو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ ومن

قبل مغربها عين تسمى مابه من النخل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها

ماردوسميت دومة الجندل لان حصنها مبنى بالجندل قال والضحاحية من الضحيل ما كان بارزاً من

هذا القوط والعين التي فيه وهذه العين لان سقى الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن

الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الدهر

وأعصقن بالدومي من رأس حصنه * وأثزلن بالاسباب رب المشقر

بمعنى كيد صاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلاة وذكردومين قال ابن الاثير هي

بفتح الدال وكسر الميم قرية تقيية من حمص والادامة تنقي السهم على الابهام ودوم السهم قيل
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكعبي

فاستل أهنع حنانا بعلله * عند الادامة حتى رنوا الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فخذت الياه

لاجل السام ودومان اسم رجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم اذا اغبرت منا كبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

وذويدوم نهر من بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت برئم * الى لآي قد دفع ذي يدوم

وأدام موضع قال أبو المثلث

لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قال ابن جنى يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم واحمر وأصله على هذا

أدوم قال وقد يكون من دمي وهو مذكور في موضعه والله أعلم (دِيم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار وأثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

باتت وأسبلت والف من ديمة * تروي الخائل دائما تسبحامها

ثم يشبهه به غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد

بديمة المطر الدائم قال وأصله الواو فان قلبت باللكسرة قبلها وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال

انها لا تبتكم ديماء أي انها تلاء الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تديما

قال جهم بن سبل يدح رجالا بالسحاه

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جادوان جادوا وبلى

والدياميم المساور ومفازة ديمومة أي دائمة البعد وفي حديث جهيش بن أوس وديمومة

سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعולה من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها ياؤها

منقابة عن واو وقيل هي فعולה من دمت القدر اذا طليتها بالرماد أي انها مشتهية لاعلم بها

لسالكها وحكي أبو حنيفة عن الفرء ما زالت السماء ديماء أي دائمة المطر قال وأراها

معاقبه كان الخفة فاذا كان هذا لم يعنديه في الياه وقد روى دامت السماء تديم مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد الخ قد تقدم في المادة قبل هذه هو الجواد وكذلك الجوهرى أو رده في مادة سبل وقال ان سبلا فيه اسم فرس وقد تقدم للمؤلف هناك عن ابن بري ان الشعر لجهم بن سبل وأن أبا زياد الكلبي أدركه يرعد رأسه وهو يقول أنا الجواد الخ اه فظهر من هذا ان سبلا ليس اسم فرس بل اسم لوالد جهم القائل هذا الشعر يدح به نفسه لارجل آخر فتأمل اه معججه

صح هذا الفعل اعتدبه في الباء وأرض مديعة ومديمة أصابها الديمة وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل

رَيْبِسُهُ رَمْلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَحَاحُ الثَّرَى وَالْأَخْوَانُ الْمُدِيمَا

وقال كراع استدام الرجل اذا طأ طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدعى

﴿فصل الذال المعجمة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذامه ذاماً محقره وذمه وعابه وقيل حقره

وطرده فهو مذوم كذأبه قال أوس بن حجر

فان كنت لا تدعوا لي غير نافع * فذرتي وأكرم من بدالك واذام

وذامه ذاماً طرده وفي التنزيل العزيز أخرج منها مذوماً مذحوراً يكون معناه مذموماً ويكون

مطروداً وقال مجاهد مدسذ ومأنفيا ومدحوراً مطروداً وذامه ذاماً أخزاه والذام العيب

همز ولا همز وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام والذام العيب

ولا همز ويرى بالذال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عيبته وهو أكثر من ذمته ﴿ذلم﴾

ذلمه وسخنته اذا ذبحه وذلمه فتذلم اذا هوره فتدهور ومريتذلم كانه يتدحرج قال روية

* كانه في هوة تذلمها * وذلمته صرعه وذلك اذا ضربته بحجر ونحوه ﴿ذم﴾ الذم

نقيض المدح ذمه يذمه ذماً ومذمة فهو مذموم وذم وأذمه وجده ذمياً مذموماً وذمهم

تركهم مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذماً وهو اللوم في

الاساءة والذم والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال آتيت موضع كذا فاذمته

أى وجدته مذموماً وذم الرجل أى بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم

وقضى مذمة صاحبه أى أحسن اليه لئلا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا

وكذا وخلاك ذم أى خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذب والمعنى خلاك ذم أى

لا تذم قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابياً يقول لم أرك اليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب

لا يذمون أى لا يذمون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا الخيرانهم والذام مشدد والذام مخفف

جميعاً العيب واستذم الرجل الى الناس أى أتى بما يذم عليه وتذم أى امتسكف يقال لولم أترك

الكذب تأتمت تركته تذماً ورجل مذم أى مذموم جداً ورجل مذم لا تحرك به وشئ مذم أى

معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل حجر * برياً ما تعنتك الذموم

وبترذمه وذمهم وذمة قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة نهى من الاضداد والجمع ذمام قال

ذو الرمة يصف ابلاغارت عيونها من الكلال

على جديرات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكرتها المواتح

أنكرتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البستر
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام مر بيترذمة فتر لنا فيها سميت بذلك
لانها مذمومة فاما قول الشاعر

ترجى ناء الامن سيب رب * له نعمى وذمته مجال

قال ابن سيده قد يجوز ان يعنى به الغزيرة والقليلة الماء اى قليلة كثير وبه ذميمة اى علة من
زمانة أو آفة تمتعه الخروج وأذمت ركاب القوم اذماما أعت وتخلقت وتأخرت عن جماعة الابل
ولم تلحق بها فهى مذمة وأذم به بغيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم * فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث حليلة السعدية فخرجت على أتاني تلك فلقد أذمت بالركب اى حبستهم لضعفها
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين أحرز لقاخ رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس
أذم اى كاش قد أعيا فوق وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حزنة وان
راحلته أذمت اى انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة اى كل على
الناس وانه لطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذهب عنك مذمتهم بشئ اى أعطهم شيا فان
لهم ذماما قال ومذمتهم لغة والبخل مذمة بالفتح لا غير اى مما يذم عليه وهو خلاف الحمد
والذمام والمذمة الحق والحرممة والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة
اى حق وفى حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأنا به رعيم اى ضمانى وعهدى رهن فى
الوفاء به والذمام والذمامة الحرممة قال الاخطل

فلا تنشد ونامن أخيك ذمامة * ويسلم أصداء العوير كفيها

والذمام كل حرمة تلمزك اذا ضيعتها المذمة ومن ذلك بسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمى معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى
الذمة قال الجوهري الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيدة الذمة الأمان فى قوله عليه
السلام ويسعى بنميتهم أذناهم وقوم ذمة معاهدون اى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

يُغْرِبُ بِالْأَسْخَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ * تَعْرُدُ مِيَا حِ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةُ وَالذِّمَامَةُ وَالذِّمَامَةُ الْحَقُّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِي بِكَ اللَّهُ عِنْدَهَا * بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةٌ صَاحِبِ

ذِمَامَةٌ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذِّمَامِ وَهُمَا بَعْضُ الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ
وَالْحَقِّ وَيُسَمَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لِدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَا الْمَسَافِرِ أَقْبَلْنَا
بِذِمَّةِ أَيَّ أَرْضٍ نَأْتِي أَوْ أَهْلِنَا آمِنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدِ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيَّ أَنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ اللَّهِ عَهْدًا
بِالْحِفْظِ وَالْكَفَالَةِ فَذَا أَلْقَى سَيْدُهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ خَذَلَتْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ
تَعَالَى أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ التَّدْمُ مِنْ لَاعَهْدُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ سَكَفَأُ
دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ هَهُنَا يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ
الْعَدُوِّ أَمَانًا جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفِرُوهُ وَلَا أَنْ يَقْضُوا عَلَيْهِ عَهْدَهُ كَمَا جَازَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَانَ عَبْدِ عَلِيِّ أَهْلَ الْعَسْكَرِ جَمِيعِهِمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ
فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْمِعَاهِدُ ذِمْمًا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةِ الْجِزْيَةِ الَّتِي تَوْخَّدُ مِنْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْءِنِ الْأَوْذَانِ قَالَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْخِلَافَةُ عَنْ قِتَادَةِ
وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَذْمَمَةٌ وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيُّ حَقٌّ وَأَذَمَّهُ أَيُّ أَجَارَهُ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ قِيلَ لَهُ مَا يَحُجُّ مِنْ ذِمَّةٍ نَأْرَادُ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا خِذْفُ الْمِضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرِ وَارْقِيقُ
أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكٌ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ طَاهِرَةٌ
كَانَ أَكْثَرُ الْجِزْيَةِ تَسْمُومٌ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْجِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شِرَاءِ أَرْضِيهِمْ
أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخِرَاجِ الَّذِي يَلْزَمُ الْأَرْضَ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَاهَا فَيَكُونُ ذَلًا وَصَعَارًا
التَّهْذِيبُ وَالْمَذْمُومُ الْمَذْمُومُ الذَّمِيمُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ ابْنِ الْحَوْتِ قَاءَهُ رَدًّا ذِمَامًا أَيُّ مَذْمُومًا شَبَّهَ
الِهَالِكُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ذِمَّتَمُ الرَّجُلِ إِذَا قَلَّ عَظِيمَتُهُ وَذَمُّ الرَّجُلِ هُجْرُهُ وَذَمُّ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فِي مَنَامِهِ أَحْفَرُ زَمْرَمٍ لَا يُنْفَرُ وَلَا يَذْمُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا لِإِعْيَابِ
مَنْ قَوْلُكَ ذِمَّتَهُ إِذَا عَيْبَتْهُ وَالثَّانِي لِأَنَّهُ تَلَقَّى مَذْمُومَةً يَقَالُ أَذَمَّتَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا وَالثَّلَاثُ لَا يُوْجَدُ
مَا وَهِيَ أَقْبَلُ لِأَنَّا قَصَّصْنَا مِنْ قَوْلِكَ بِرَدْمَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَائِدُ يَذْبُ عَنْهُ مَذْمَمَةَ الرِّضَاعِ فَقَالَ عُبَادَةُ أَمَامَةٌ أَرَادَتْ ذِمَّةَ الرِّضَاعِ ذِمَامُ الرِّضَاعِ بَرِضَاعُهَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَمَةٌ وَمَذْمَمَةٌ وَيُقَالُ أَذْبُ عَنْكَ مَذْمَمَةَ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ اسائل
لاني هو الخاج كما في التهذيب
اه صححه

بشيء تعطيه للظئروهي الذمام الذي لزمنك بارضاعها ولدك وقال ابن الأثير في تفسير الحديث
 المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة
 التي يذم مصعبها والمراد بجملة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يسقط عن حق
 المرضعة حتى أكون قد أدبته كاملا وكانوا يستحبون أن يهوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا
 سوى أجزتها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتدمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه
 ويترحم عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته
 من صاحبه ذمامة أي حياه وإشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صباد فاصابني منه ذمامة
 وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمة والذم شيء كالبثور الأسود والاجر شبه
 بيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حر أو حرب قال

وترى الذميم على مرأسهم * غب الهياج كازن النمل

والواحدة ذميمة والذميم ما يسيل على أخذا الأبل والغنم وضروعهما من ألبانها والذميم الندى
 وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشؤم
 والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعليه بمعنى مفعولة وإنما أمرهم بالتعول عنها لإبطالها وقع في
 نفوسهم من أن المذموم هو إنما أصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحووا عنها انقطعت
 مادة ذلك الوهم وزال ما خمرهم من الشبهة والذميم البياض الذي يكون على أنف الجدي عن
 كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لابي زيد

ترى لأخفا فهمان خلفها نسلا * مثل الذميم على قزم البعائم

فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فاما جد بن يعقوب فذهب إلى أن الذميم ما ينتضح على
 الضروع من اللبن والبعائم عنده الجداء واحدها بعمور وقزمها صغارها والذميم ما يسيل
 على أنوفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب إلى أن الذميم ههنا الندى والبعائم يضر ب من
 الشجر ابن الاعرابي الذميم والذنين ما يسيل من الأنف والذميم الخاط والبول الذي يذم ويذن
 من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأثبت أبا زيد والذميم أيضا شئ يخرج من
 مسام المارين كبيض النمل وقال الحارث

وترى الذميم على مرأسهم * يوم الهياج كازن النمل

ورواه ابن دريد كازن الخنيل قال والخنيل ضرب من النمل يكار وروى

* وترى الذميمة على متأخرهم * قال والذميمة الذي يخرج على الانف من القشيف وقد ذم أنفه
وذن وما ذميمة أى مكرهه وأنشد ابن الاعرابي للمرارة

مواشكة تستجمل الركض تبغى * تضاض طرق ما وعن ذميمة

قوله مواشكة مسرعة يعنى القطار ركضها ضربها بجناحها والنضاض بقية الماء الواحدة
نضيمصة والطرق المطروق (ذلم) التهذيب ابن الاعرابي قال الذم مغيب مصب الوادى

(ذيم) الذم والذام العيب قال عوف القوافي

الذم خناس والمالمها * أحاديث نفس وأسقامها

ومنها يرد الكتيبة مقلولة * بها أفنها وبها ذامها

وقد ذامه يذيمه ذيماً وذا ما عابه وذمته اذيمه وذا مته وذمته كنه يعنى عن الاخفش فهو مذم
على النقص ومذوم على التمام ومذوم اذا همزت ومذوم من المضاعف وقيل الذم والذام الذم

وفى المثل لا تعدم الحسنة ذاماً قال ابن برى ومنه قول أنس بن نواس الحاربي

وكنتم مسوداً فينا جيداً * وقد لا تعدم الحسنة ذاماً

وفى الحديث عادت محاسنه ذاماً والذم والذيم العيب وقد يهزوفى حديث عائشة رضى الله عنها
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأ م﴾ ريمت الناقة ولدها ريماً ورأماً ما ناعطفت عليه
ولزمته وفى التهذيب ريماً نأحبتة قال

ام كيف ينفع مانعطي العلقوبه * ريمان أنف اذا ما ضن بالبلن

ويروى ريمان وريمان فى نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقرة وم ورائمة
ورام عاطفة على ولدها ورامها عليه عطفاً فرامت هى عليه تعطفت ورامها ولدها الذى رام

عليه قال أبو ذؤيب * بمصدره الماء رام ردى * قال ابن سيده وعندى أنه سماه بالمصدر الذى
هو فى معنى منفعول كأنه مر وم ردى والرؤم والرؤال اللعاب ابن الاعرابي الرؤم الولد الجوهري

يقال للبو والولد رام وقال الليث الرؤم البؤا ولدت ظنرت عليه غير أمه وأنشد

* كاهات الرثم أمطافلا * وقد ريمته فهى رام ورؤم ابن سيده والرثم البؤ وكل من لزم شيئاً
والقه وأحبه فقد ريمته قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبى الله والاسلام أن رام الخنى * نفوس رجال بالحنى لم تذلل

قوله ذم هذه المائة مذكورة
هكذا فى الاصل بعد مادة
ذم م ومقتضى الترتيب
المعهود للمؤلف تقديمها
عليها اه معجمه

قوله فى نصب فعلى المصدر
ومن رفع فعلى البدل من
الهاء كذا فى الاصل والذى
يستفاد من المغنى ان فيه
ثلاثة أوجه الرفع والنصب
والخفض فالرفع على انه
بدل من ما الواقعة على
البؤ بدل اشتمال ولفظ به
متعلق بالعلق وضيمه يعود
على ما والمعنى كيف ينفع
بوتعطى الناقة المتعلقة به
لبنها ريمان أنفها والنصب
على انه منفعول ثان بتعطى
والمفعول الاول محذوف
والمعنى كيف ينفع
بوتعطى الناقة المتعلقة به
ريمان أنف والخفض على انه
بدل من الهاء ولفظ به ح
متعلق بتعطى بتضمين تسمع
والمعنى كيف ينفع بوتسمع
العلق بريمان أنفله اه

ابن السكيت أرامته على الامر وأظارته اذا كرهته والروأم الاثافي ثمانم الرماذوق دَرَمَتْ
 الرماذ فالرماذ كل ولد لها وازامنا الناقة أي عطفناها على رامها الاصمى اذا عطفت الناقة على
 ولد غيرها فرمته فهي رام فان لم ترامه ولا كتبنا ثمنه ولا تدبر عليه فهي علوق وفي حديث عائشة
 تصف عمر رضي الله عنهم ما تراموه وبأبها تريد الدنيا أي تعطف عليه كما ترام الأم ولدها والناتة
 حوارها فنشتمه وتترشفه وكل من أحب شيئا والفه فقد رآه ورَمَّ الجرح راماً ورماناً حسناً
 التأم وفي المحكم انضم فوه للبرء وأرامه أرامدواه وعالجته حتى رَمَّ وفي الصحاح حتى يبرأ ويلتم
 وأرام الرجل على الشيء أكرهه ورَامَ الحبل يرامه وأرامه فتله فتلاشديدا والرؤمة بغير همز
 الغراء الذي يُلصق به ريش السهم وحكاها نعلب مهموزة الجو هووى الرؤمة الغراء الذي يُلصق به
 الشيء والرَّمُّ الخالص من الطباء وقيل هو ولد الطيب والجمع آرام وقلبوا قما و آرام والاني
 رَمَّة أنشد نعلب * بمثل جيد الرمَّة العُطْبَل * شدد للضرورة كقوله بعدها

* ييازل وجنأ أو عييل * أرداداً وعييل فشدد الاصمى من الطباء الآرام وهي البيض الخالصة
 البياض وقال أبو زيد مثله وهي تسكن الرمال والرؤم من الغنم التي تلحس ثياب من مربيها ورَامَ
 القدح يرامه راماً ولا ثمة أصله كرامة الشيباني رَامَتْ شَعْبَ القَدَحِ اذا أصلحته وأنشد
 وقتلي بحشف من أوارة جدعت * صدعن قلوبالم ترَام شعوبها

والرَّمُّ الاستعارة كراع حكاها بالالف واللام ولا نظير لها الا الدئل وهي دويبة قال رؤبة
 * دَلَّ وأقعت بالخصيب رَمُّه * ورنام موضع وقيل هي مدينة من مدائن حمير يحلها
 أولاد أود قال الأوقد الأودى

أنا بنوا أود الذي بلوائه * منعت رنام وقد غزاها الأجدع

(ريم) التهذيب أهمله اللدث قال ابن الاعرابي الريم الكلا المتصل (رتم) رَمَّ الشيء
 يرمته رَمّاً كسره ودقه وشي رِيمٌ ورَمَّ على الصفة بالمصدر مكسور وخص اللعياني بالرَّمِّ كسر
 الانف التهذيب والرَّمُّ والرَّمُّ بالتاء والتاء واحد وقد رَمَّ نفسه ورَمَّه كسره والرَّمُّ المَرْتوم والرَّمُّ
 الدق والكسر يقال رَمَّ نفسه رَمّاً قال أوس بن حجر

لاصبح رَمّاً دقاق الحصى * مكان النبي من الكائب

وروى بيت أوس بن حجر بالتاء والتاء ومعناها واحد وفي حديث أبي ذر في كل شي صدقة حتى في
 بيانك عن الأَرَمِّ قال ابن الاثير كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فله من قوله هم رَمَّت الشيء

اذا كسرتة ويكون معناه معنى الأرت الذي لا يُفصح الكلام ولا يفهمه ولا يُبينه وان كان بالتاء
المثلثة فسيأتي ذكره والرّتام المتكسر قال عنتره

السّم تَعْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ * يَمِينِي وَعَمْسُهُ وَفِي رَتَامَا

وَعَمْسُهُ مَتَكْسِرَةٌ وَالرَّتْمَةُ الْخَيْطُ يُعْقَدُ عَلَى الْأَصْبَعِ وَالْحَاتِمُ لِلْعَلَامَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ خَيْطٌ يَعْقُدُ فِي
الْأَصْبَعِ لِلتَّدْكَرِ وَفِي الصَّحاحِ خَيْطٌ يَشْدُ فِي الْأَصْبَعِ لِتَسْتَدْكَرُهُ الْحَاجَةُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الرَّتْمَةَ
وَرَأَيْتَهُ فِي بَاقِي الْأَصُولِ الرَّتْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلَى بَنِ حِجْزَةِ الرَّتْمَةُ هِيَ الرَّتْمَةُ بِفَتْحِ التَّاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ شِدِّ الرَّتَامِ هِيَ جَمْعُ رَتْمَةٍ الْخَيْطُ الَّذِي يَشْدُ فِي الْأَصْبَعِ لِتَسْتَدْكَرُهُ الْحَاجَةُ
وَالْجَمْعُ رَتْمٌ وَهِيَ الرَّتْمَةُ وَجَمْعُهَا رَتَامٌ وَرَتَامٌ وَأَرْتَمَهُ إِذَا تَمَاعَدَ الرَّتْمَةَ فِي أَصْبَعِهِ بِسْتَدْكَرِهِ
حَاجَتُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجِبًا تُنَافِي نَفْسِكُمْ * فَلَيْسَ بِمَعْنٍ عِنْدَكَ عَقْدُ الرَّتَامِ

وَأَرْتَمَ بِهَا وَرَتْمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ يَتَفَعَّلُ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ * كَثْرَةُ مَا تَوْصَى وَتَعْقَادُ الرَّتْمِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّتْمُ هُنَا جَمْعُ رَتْمَةٍ وَهِيَ الرَّتْمَةُ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ لِأَنَّ الرَّتَامَ لَا يَخْصُ
شَجَرًا وَدُونَ شَجَرٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَتَعْقَادُ الرَّتْمِ قَالَ الرَّتْمَةُ أَنْ يَعْقُدَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَادَ سَفْرًا شَجَرَيْنِ
أَوْ عُصْبَيْنِ يَعْقُدُهُمَا عُصْبًا عَلَى عُصْبٍ وَيَقُولُ أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَهْدِ وَلَمْ تَحْتَسِبْ بَقِي هَذَا عَلَى
حَالِهِ مَعْقُودًا وَالْأَفْعَالُ نَقَضَتِ الْعَهْدَ وَفِي الْمَحْكَمِ فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ قَدْ وَفَّقْتُ
أَمْرًا لَهُ وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ قَدْ تَنَكَّثَتْ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ
وَالرَّتْمُ بِفَتْحِ التَّاءِ شَجَرٌ وَاحِدُهُ رَتْمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّتْمُ وَالرَّتْمَةُ نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ كَانَهُ مِنْ
دِقِّهِ يَشْبَهُهُ بِالرَّتْمِ قَالَ الرَّاجِزُ

* تَطَرَّتْ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةٌ لَتَتَمُّ * إِلَى سَنَانِيرٍ وَقَوْلُهَا الرَّتْمُ * سُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ لُضْمٍ *

وَالرَّتْمُ الْمَزَادُ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَتَلُّكَ الْمَكَارِمُ لِأَقِيلُكُمْ * عَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكْرًا الرَّتْمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّتْمُ الْمَزَادَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً وَالرَّتْمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْمَلُ الرَّتْمَ وَالرَّتْمُ الْمَهْجَةُ وَالرَّتْمُ الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ وَمَا رَتْمٌ فَلَانْ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَكَلَّمُ بِهَا وَرَتْمٌ الْحَيَاءُ التَّامُ وَالرَّتْمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَمَا زَلَّتْ رَأْيَا
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَرَأْيَا أَي مَقِيمًا وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلَ الْمَصْدَرِ الرَّتْمُ وَيُرْتَمُ جَبَلٌ بَارِضٌ بِنِي سَلِيمٍ

قال * تَلْفَعُ فِيهَا رَيْثٌ وَتَعَمَّاسُ * (رثم) الرثم والرثمة بياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جفنة الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو أكثر إذا أصاب الجفنة العليا إلى أن يبلغ المرسن وقيل هو البياض في الأنف وقد رثم رثما فهو رثم ورثم والرائي رثما قال أبو عبيدة في شيات الفرس إذا كان بجفنة الفرس العليا بياض فهو رثم وإن كان بالسفلى بياض فهو المنظ وهي الرثمة واللثة الجوهري وقد رثم الفرس أرثما صار رثم وفي الحديث خبير الخيل الأرثم الأقرح الأرثم الذي أنفه أبيض وشفته العليا ونجعة رثما سوداء الأربعة وسائرهما أبيض ورثم أنفه وفاه رثمة رثما فهو مرثوم ورثم إذا كسره حتى تقطر منه الدم وكذلك رثمة باتناء وكل ما طغى بدم أو كسره فهو رثم الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم تخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر وفي حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذي لا يصح كلامه ولا يمينه لا قوة في لسانه وأصله من رثيم الحصاص وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رثمت أنفه إذا كسرت فكانت فيه قد كسر فلا يصح في كلامه وقد ذكروا في رثم بالثناء ورثمت المرأة أنها بالطيب لطخته وصلته وهو على التشبيه والمرثم الأنف في بعض اللغات من ذلك ورثم منسب البعير ذي التمدب والرثم كسر من طرف منسب البعير قال ذو الرمة يصف امرأة

تثني الثقب على عرين أرنبة * سماء مارثم بالمسك مرثوم

قال الأصمعي الرثم أصله الكسر فشبها انفها ملغما بالطيب بانف مكسور وطلخ بالدم كأنه جعل المسك في المسارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم وخف مرثوم مثل ملتوم إذا أصابته ججارة قدحى وقال لبيد في المنسب * برثيم بعرداي الأطل * مذسم رثيم أدتمته الججارة وحصى رثيم ورثم إذا انكسر قال الطرمح * رثيم الحصاص من ملكها المتوضيح * قال أبو منصور وكل كسر رثم ورثم وقال الشاعر

لأصبر رثما فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

والرثمة الفارة (رجم) الرجم القتل وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للقتل رجم لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا رموه بالججارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم النمين إذا زنيا وأصله الرمي بالججارة ابن سيده الرجم الرمي بالججارة رجمه رجمه رجافه ومرجوم ورجم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم أي المرجوم بالكواكب صرف إلى فعليل من مفعول وقيل رجيم ملعون مرجوم باللعنة مبعدمطرد وهو قول أهل

قوله الفارة كذا في الأصل
والقاموس والتكملة بالقاء
ولينظر من أين أشار
القاموس أن صوابه القارة
بالقاف كتبه صححه

التفسير قال ويكون الرجم بمعنى المشتم والمشتم من قوله تعالى لئن لم تنته لارجمنك
 اي لاسننك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى
 حكاية عن قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام لتكفرن من المرجومين قيل
 المعنى من المرجومين بالحجارة وقد تراجوا وارتجموا عن ابن الاعرابي وأنشد

* فهي ترى بالخصى ارتجمها * والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجوم الرجوم النجوم التي
 يرمى بها التهذيب والرجم اسم لما رجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب
 وجعلنا هارجوما للسايطين أي جعلنا هارم أي لهم وتراجوا بالحجارة أي تراموا بها وفي حديث
 قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للسايطين وعلامات يمتدى بها قال ابن
 الاثير الرجوم جمع رجم وهو مصدر رمى به ويجوز أن يكون مصدرا لاجعا ومعنى كونها رجوما
 للسايطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها الا أنهم يرجون
 بالكواكب نفسها لانها ثابتة لا تنزل وماذا الا كقبس يؤخذ من نار النار ثابتة في مكانها وقيل
 أراد بالرجوم الظنون التي تحزرو وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كالمهم ويقولون
 خمسة سادسهم كالمهم رجبا بالغيب وما يعاينهم المتحجرون من الحدس والظن والحكم على اتصال
 النجوم وانفصالها واياهم عن بالسايطين لانهم سايطين الانس قال وقد جاء في بعض الاحاديث من
 اقتبس بابا من علم النجوم غير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتجيم كاهن والكاهن ساحر
 والساحر كافر فعلم المتجيم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر
 اليها ككفر انعوز بالله من ذلك والرجم القول بالظن والحدس وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن
 ومنه قوله رجبا بالغيب وفرس من رجم رجم الارض بجوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو
 الثقيل من غير بطة وقد ارتجمت الابل وتراجت وجاء رجم اذا امر بضطرم عدوه هذه عن
 اللخيانى وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المتجمعة وقيل هي كالرضام
 وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كلقبور العاديات واحدها رجمة والرجمة حجارة
 مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم يضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعا الحجارة التي
 تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك
 والجمع أرقام سمي رجا لما يجمع عليه من الاجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم أخزني حتى أعيب في الرجم

قوله أعيب كذا في الاصل
 والذي في التهذيب تعيب
 كتبه معصية

والرَّجْمُ بالتحريك هو القبر نفسه والرُّجْمَةُ بالضم واحدا الرُّجْمُ والرَّجْمُ وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسمى وأنشد ابن بري لابن رُمَيْضَ العنبري
يَسِيلُ عَلَى الحَاذِينَ والسَّتِ حَيْضُهَا * كَأَصَبَ فَوْقَ الرُّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكُ
السَّتِ لُغَةٌ فِي الاسْتِ اللَيْثِ الرُّجْمَةُ حِجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ كَانَتْ قُبُورُ عَادٍ وَالجَمْعُ رِجَامٌ الاصحى
الرُّجْمَةُ دون الرضام والرضام صخور عظام تجتمع في مكان أبو عمرو الرِّجَامُ الهَضَابُ واحدا
رُجْمَةٌ ورِجَامٌ موضع قال لبيد

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فُقَامُهَا * بِمِنَا تَابَدَ غَوَاهَا فَرَجَامُهَا

والرَّجْمُ والرَّجَامُ الحجارة المجموعة على القبور ومنه قول عبد الله بن معقل المزني لا ترجموا قبرى أى لا تجعلوا عليه الرجم وأراد بذلك تسوية القبر بالأرض وان لا يكون مسما أمر تقعا كما قال الضحالك في وصيته أرمسوا قبرى رمسا وقال أبو بكر معنى وصيته لبيته لا ترجموا قبرى معناه لا تنوحوا عند قبرى أى لا تقولوا عنده كلاما سبيا أقبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحشدون يروونه لا ترجموا مخفف والصحيح ترجموا شدد أى لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة والرجمات المنار وهي الحجارة التي تجتمع وكان يطفأ حولها تشبه بالبيت وأنشد

* كَمَا طَافَ بِالرُّجْمَةِ المُرَّجِمُ * وَرَجَّمَ القبر رَجْمًا عملُه وَقيل رَجَمَهُ رَجْمًا وضع عليه الرجم بالفتح والتحريك التي هي الحجارة والرجم أيضا الحفرة والبئر والتشور أبو سعيد أرجم الشئ وأرجمته إذا ركب بعضه بعضا والرُّجْمَةُ بالضم جار الصبغ ويتال صار فلان مرجمًا لا يوقف على حقيقة أمره ومنه الحديث المرجم بالثشديد قال زهير * وما هو عنهما بالحديث المرجم * والرجم القذف بالغيب والنظن قال أبو العيال الهدلي

إِنَّ البَلَاءَ لِدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ * مَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٌ

وكلام مرجم عن غير يقين وفي التنزيل العزيز لا رجمك أى لا هجرتك ولا قولن عندك بالغيب ما تكبره والمرجم الكلم القبيحة وترجموا بينهم بمرجم تراموا والرجم حجر يشد في طرف الحبل ثم يبدل في البئر فتحض تحض به الحماة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فتستنى البئر وهذا كله إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدر على أن ينزلوا فينقلوها وقيل هو حجر يشد بعرقوة الدولى يكون أسرع لا تتحداها قال

كَانَهُمَا إِذَا عَلُوا وَجِينَا * وَمَقَطَعُ حَرَّةٍ بَعَارِجَامَا

وصف عيراوانا يقول كاتما بعنا بحجارة أبو عمرو والرجام ما يبنى على البستر ثم تعرض عليه الخشبية للدلو قال الشماخ

على رجامين من خطاف ماتحة * تهدي صدورهما ورق مرا قبل

الجوهري الرجام المر جاس قال وربما شدد بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها ورجل مرجم بالكسر أى شديد كانه يرجم به معاديه ومنه قول جرير

قد علمت أسد وخضم * أن اباحرزم شيخ مرجم

وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذامك من حرم وركن مدعم ولسان مرجم والمرجام الذي ترجم به بالحجارة ولسان مرجم اذا كان قولا والرجامان خشبتان ينصبان على رأس البستر ينصب عليهما القعو ونحوه من المساقى والرجام الجبال التي ترمى بالحجارة واحدها رجيمة قال أبو طالب

عنارية حلت يولان حلة * فينبع او حلت به صب الرجام

والرجم الاخوان عن كراع وحده واحدهم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال نعلب الرجم الخليل والنديم والرجمة الدكان الذي نعة عليه النخلة الكريمة عن كراع وأبي حنيفة قال ابدا الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كل رجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا ففأخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد درجتك بالشرف فسمى مرجوما قال لبيد

وقيل من لكثر شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

ورواية من رواه مرجوم بالحاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل والرجام موضع قال * بمنأب غولها فرجامها * والترجمان والترجمان المفسر وقد ترجمه وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيديويه قال ابن جنى أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله ومثاله فعللان كعتر فان ودحسان وك ذلك التاء أيضا فمن فتحها أصلية وان لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولاها لم يميز كعقوان وخندان ورهمقان ألا ترى أنه ليس في الكلام فعلول ولا فعيل ولا فيعمل ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافير وصححان وصحاصح قال ولأن تضم التاء الضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز

وَمَنْ لَمْ يَرُدُّهُ التَّقَاطَا * لَمْ يَلْقَ إِذْ وَرَدُّهُ فُرَاطَا

الاجمام الوردق والغطاطا * فهن يُلغِظن به الغاطا

* كالتربجان لقي الأنباطا *

(رحم) الرِّجْمَةُ الرِّقْدُ وَالرَّحْمَةُ وَالرَّحْمَةُ مِثْلُهُ وَقَدْرَجْتُهُ وَتَرَجَّجْتُ عَلَيْهِ وَتَرَأَحَمْتُ الْقَوْمَ رَحِمًا
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ أَيْ فَضْلَانَهُ
هَادِيَانَهُ وَرَحْمَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَرَحْمَةً لَّأَنَّهُ كَانَ سبَابَ آيَاتِهِمْ رَحْمَةً رَجْمًا
وَرَجْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً حِكْمِي الْأَخِيرَةَ سَيِّدِ وَيَهْرَمَرَجَّةً وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالرَّحْمَةِ أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالرَّحْمَةُ عَلَيْهِ وَتَرَجَّجْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَلَمَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَانْمَاذُ كَرَّ عَلَى النَّسَبِ وَكَانَتْ كَتَفِي بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ
عَنِ الْهَاءِ وَقِيلَ انْمَاذُ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِي وَالاسْمُ الرَّحْمِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّسَاءُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ
أَصْلُهَا هَاءٌ وَإِنْ كُتِبَتْ تَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ سَكْرَمَةٌ فِي قَوْلِهِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها أَيْ رِزْقًا
وَأَمَّا إِذْ قَنَاهُ رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا هَامَتَهُ أَيْ رِزْقًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً أَيْ مَطْفَأًا وَرَضْنَا عَاوًا إِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً مِنْ بَعْضِ أَهْلِ أَيْ حَيَاؤُهَا وَخُصْبًا بَعْدَ مَجَاعَةٍ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ وَالرَّحْوُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَفِي الْمَثَلِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْوُوتٍ أَيْ لِأَنَّ رَهْبًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ
الْأَمْرُ وَجَاءَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ دَعَاةً بِالرَّحْمَةِ وَأَسْتَرْجَمَهُ سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ وَرَجُلٌ مَرْحُومٌ وَمَرْحَمٌ شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ خَلَلْنَا فِي رَحْمَتِنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا جَزُؤُهُ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةُ السَّعَةِ
وَالْتَشْبِيهِ وَالتَّوَكِيدِ أَمَا السَّعَةُ فَلِأَنَّهُ كَانَ زَادًا فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَمَالِ اسْمُهُ هُوَ الرَّحْمَةُ وَأَمَا التَّشْبِيهِ
فَلِأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فِيهَا بِمَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا وَضَعَهُ وَأَمَا
التَّوَكِيدِ فَلِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرِضِ بِمَا يَخْتَصِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالَى بِالْعَرِضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صَبَّرَ
إِلَى حَيْزٍ مَا يَشَاهِدُ وَيَلْسُ وَيُعَايِنُ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَيْلِ وَلَوْلَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ
رَجُلًا لَأَيْتَمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَمْ أَرَ كَالْعُرُوفِ أَمَا مَدَاقُهُ * فَخُلُوهَا مَا وَجَّهَهُ جَمِيلٌ

فَجَعَلَ لَهُ مَدَاقًا وَجَوْهَرًا وَهَذَا إِذَا مَا يَكُونُ فِي الْجَوْهَرِ وَانْمَا يَرْغَبُ فِيهِ وَيُنْبَغِي عَلَيْهِ وَيُعَظَّمُ مِنْ قَدْرِهِ
بِأَنْ يَصَوِّرَ فِي النَّفْسِ عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَتَوْهُ مِمَّا فَاتَهُ وَذَلِكَ بِأَنْ يَخْتَصِرُ بِشَخْصَةٍ مَجْمُوعَةٍ مَالِاعَرَضًا
مَتَوَهَّمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مَعْنَاهُ يَخْتَصِرُ بِبُنْيَانِهِ مِنْ يَشَاءُ مَنْ أَحْبَبَ عَزَّ وَجَلَّ

انه مُصنَّفٌ بخيار والله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بنيت الصفة الاولى على فَعْلان لان معناه السكثرة وذلك لان رحمة وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين فاما الرَّحِيمُ فلانما ذكر بعد الرَّحْمَنُ لان الرَّحْمَنُ مقصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فجاء بالرحيم بعد استغراق الرَّحْمَنُ معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به في قوله تعالى وكان بالمومنين رحيمًا كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عم لساني الانسان من وجوه الصناعات ووجوه الحكمة ونحوه كثير قال الزجاج الرَّحْمَنُ اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الأول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال أبو الحسن ان اريد يعني أصحاب الكتب الأول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة فلان فَعْلان بناء من ابنية المبالغة وَرَحِيمٌ فَعِيلٌ بمعنى فاعل كما قالوا سمع بمعنى سامع وقد ير بعمى قادر وكذلك رجل رَحِيمٌ وامرأة رَحِيمٌ قال الازهرى ولا يجوز ان يقال رَحْمَنُ الله عز وجل وفَعْلان من ابنية ما يبالغ في وصفه فالرَّحْمَنُ الذي وسعت رحمة كل شيء فلا يجوز ان يقال رَحْمَنُ لغير الله وحكى الازهرى عن ابي العباس في قوله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ جمع بينهما لان الرَّحْمَنُ عربي والرَّحِيمُ

عربي وأنشد الجري

ان تدرِكوا المجدد أو تشرُّوا عباءكم * بالخز أو تجملوا النبوت ضمرا

أو تتركوا القسبين هجرتكم * ومسخكم صلهم رجما قربانا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما أرق من الآخر فالرَّحْمَنُ الرقيق والرَّحِيمُ العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرَّحْمَنُ اسم ممنوع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهري الرَّحْمَنُ والرَّحِيمُ اسمان مشتقان من الرحمة وتطيرهما في اللغة نديم وتدمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلفت افعالهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجتهد الا ان الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يُسمى به غيره ولا يوصف اذ لا ترى انه قال قل ادعوا الله

أو ادعوا الرَّحْمَنَ فعاقل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وهما من ابنية المبالغة وَرَحْمَنٌ أبلغ من رحيم والرَّحِيمُ يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رَحْمَنٌ وكان مسماة الكذاب

يقال له رجمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال عمّلس بن عقيـل

فاما اذا عصت بك الحرب عصاة * فانك معطوف عليك رحيم

والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرَّحْمُ

قوله وأنشد الجري بل الخ في التكملة هكذا أنشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن البيتين مقدم ومؤخر والثاني أن رجحان بالخاء المعجمة فاذن لا يدخل له في هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تتركن والتثوم بدل النبوت ومسخهم بدل ومسخكم اه كتبته

بالضم الرحمة وما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا امرجة ويرى ما أرحمه وأبره وفي التنزيل وأقرب رُحْمًا وأقرب رُحْمًا الأزهري يقول أبر بالو الذين من القنيل الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين والابن كافر فولد لها بعد بنت فولدت نيبا وأنشد اللين

أخى وأرحم من أم بواحد لها * رُحْمًا واشجع من ذي لبدة ضاري

وقال أبو اسحق في قوله وأقرب رُحْمًا أي أقرب عطنا وأمس بالقراية والرُحْمُ والرُحْمُ في اللغة العطف والرُحْمَةُ وأنشد

فَلَا وَمَنْزِلَ الْفَرْقَا * نِ مَالِكَ عِنْدَ هَاطِلُمْ * وَكَيْفَ يُنْظَمُ جَارِيَةٌ * وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرُّحْمُ

وقال الجراح * ولم تُعْوَجْ رُحْمٌ مِنْ تَعْوَجَا * وَقَالَ رُوَيْبَةُ * يَا مَنْزِلَ الرُّحْمِ عَلَى أَدْرِيسِ *

وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رُحْمًا بالثقل واحج بقول زهير يمدح هرم بن سنان

وَمَنْ ضَرِبَتْهُ التَّقْوَى وَبَعْضُهُ * مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل عُسْبِرَ وَعُسْبِرَ وَأُمُّ رُحْمٍ وَأُمُّ الرُّحْمِ مَكَّةُ وفي حديث مكة هي أم رُحْمٍ أي أصل الرُحْمَةِ

والمَرْحُومَةُ من أسماء مدينة سيدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون بذلك إلى مؤمنى أهلها

وسمى الله الغيث رُحْمَةً لأنه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى حكاية عن ذي القرنين هذا

رُحْمَةٌ مِنْ رَبِّي أَرَادَ هَذَا الْفَيْكِينَ الَّذِي قُلْ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا أَرَادَ هَذَا التَّمَكِينَ الَّذِي آتَانِي اللَّهُ حَتَّى

أَحْكَمْتَ السُّدْرَ رُحْمَةً مِنْ رَبِّي وَالرُّحْمُ رُحْمُ الْإِنَى وَهِيَ مَوْئِسَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدٌ تَأْتِي الرُّحْمُ

قَوْلُهُمْ رُحْمٌ مَعْقُومَةٌ رَقُولُ ابْنِ الرَّقَاعِ

حَرْفٌ تَشْدُرُ عَنْ رِيَانٍ مَنَعَسِ * مُسْتَهْقِبٌ رَرَأَنَهُ رُحْمًا الْجَلَا

ابن سيده الرُحْمُ والرُّحْمُ بيت سُنَيْتِ الْوَالِدِ وَعَاوُهُ فِي الْبَطْنِ قَالَ عُبَيْدُ

الْعَاقِرُ كَذَاتِ رُحْمٍ * أُمَّ غَائِمٍ كُنَّ يَحْيَبُ

قال كان ينبغي أن يعادل بقوله ذات رُحْمٍ نقيضتها فيقول أعـ ير ذات رُحْمٍ كذات رُحْمٍ قال وهكذا

أراد لا محالة ولكنه جاء بالبيت على المسئلة وذلك أنها المالم تكن العاقرة ولو دأصارت وان كانت

ذات رُحْمٍ كأنها لا رُحْمَ لها فكانت قال أعـ ير ذات رُحْمٍ كذات رُحْمٍ والجمع أرحام لا يكسر على

غير ذلك وامرأة رُحْمٌ إذا الشـ تك بعد الولادة رُحْمًا ولم يقيده في المحكم بالولادة ابن

الاعرابي الرُحْمُ خروج الرُحْمِ من عـ لة والجمع رُحْمٌ وقد رجحت رُحْمًا ورجحت رُحْمًا وكذلك العنز

وكل ذات رُحْمٍ رُحْمٌ وناقته رُحْمٌ كذلك وقال اللحياني هي التي تشسكي رُحْمًا بعد الولادة

قوله والجمع رُحْمُ أي جمع
الرحوم وقد صرح بشارح
القاموس وغيره أنه معجمه

فموت وقدرت رحمة ورحمت رحا وهي رحمة وقيل هو داء يأخذها في رحمها فلا تقبل اللقاح
وقال اللحياني الرحام أن قلد النساء ثم لا يلبس قط سلاها وشاة را حيم وائمة الرحم وعنز را حيم ويقال
أعيا من يدي رحم يعني الصبي قال ابن سيده هذا نفس ثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجوهري الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى

• أما الطالب نعمة يعمتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن بري ومثله لقيلى بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب نام بعيد وصلته * وذى رحم بللته يليلها

قال وبهذا البيت سمي بليلا وأنشده ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا * أو اصبرنا والرحم بالغيب تذكروا

وذهب سيبويه إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثابته من حروف الحلق بكرة والجمع منهما أرحام
وفي الحديث من ملأ ذارحم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذو والرحم هم الأقارب ويقع على
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في النرائض على الأقارب من جهة النساء يقال ذو رحم
محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم وال بنت والاخت والعممة والحالة والذى ذهب إليه
أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمدان من ملأ ذارحم محرم عمق
عليه ذكره كان أو أنى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنه يعتمق
عليه الأولاد والآباء والأمهات ولا يعتمق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتمق
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتمق غيرهم وفي الحديث ثلاث تنقص بهن العبد في الدنيا
ويذكر بهن في الآخرة ما هو أعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة
يقال رحم رحا ويريدان نقصان ما ينال المرء بقوة القلب وفاقحة الوجه وبسطة اللسان
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم
بالرفع والنصب وجزاك الله شرا والتطعية بالنصب لا غير وفي الحديث ان الرحم شجنة
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلى وافطع من قطعنى الأزهرى الرحم القرابة تجتمع
بقي أب وبينهما رحم أى قرابة تربية وقوله عز وجل واتقوا الله الذى تسامون به والأرحام من
نصب أراد واتقوا الأرحام أن تقطعوها من خنقض أراد تسامون به وبالأرحام وهو قولك نشدتك
بالله وبالرحم ورحم التسامى رحا فهو رحم ضيعه أهل بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم

الماء والرَّحوم الناقَةُ التي تشبكي رَجَمَها بعد النتاج وقد رَجَحَتْ بالضم رَحَامَةٌ وَرَجَحَتْ بالكسر
 رَجَاوَمٌ وَرَجِيمٌ ايمان (رخم) أَرَجَحَتِ النعامَةَ والدجاجسة على بيضها وَرَجَحَتْ عليه
 وَرَجَحَتْ رَجْمَهُ رَجَاوَرَجَاوِي مَرَجَمٌ وَرَأخِمٌ وَمَرَجَسَةٌ حَصْنَتُهُ وَرَجَحَهَا أَهْلُهَا الرَّمْوَها أَيَاها
 وَأَقْبَى عَلَيْهِ رَجْمَتَهُ أَي مَحَبَّتَهُ وَمُودَتَهُ وَرَجَحَتِ الْمَرْأَةُ وَلِدَهَا تَرَجُّهُ وَرَجَّهَ رَجْجًا لَاعْبَتَهُ وَحَكَى
 اللَّعِيانِي رَجِيحَهُ رَجْمَهُ وَانْهَلَ الرِّجْمُ عَلَيْهِ رَجَحَهَا وَرَجَحَتْ أَي عَظَفَتْها وَأَنْشَدَ لابي التَّيْمِ
 مُدَلِّلٌ يَشْتُمُّنا وَرَجَّهَ * أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمُهُ وَمَلَمَّتُهُ

واستعاره عمرو وذوالكلب للشاة فقال

يَا لَيْتَ شِعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ بَسَّ فِي الْغَمِّ

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَنْتُمْ * فَاجْتَالِ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتَ هَزَمٍ

* حاشدة الدرّة ورهاء الرخم *

اجتال جبّة أخذ عن أذهب لبنيها ورهاء الرخم رخوة كأنها مجنونة والرخمة أيضا قريب من الرخمة
 يقال وقعت عليه رخمته أي محبته ولينمّه ويقال رخنان ورخنان قال جرير

أَوْتَرْتُ كُونَ إِلَى الْقَسِيِّنَ هَجْرَتِكُمْ * وَسَمَّحْتُمْ صَلْبَهُمْ رَخْنَانَ قُرْبَانَا

ورخم رخم لغة في رخم رخمه قال ذوالرمة

كَأَنَّهَا أُمَّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْذَرَهَا * مُسْتَوْدَعُ خَرِّ الوَعْسَاءِ مَرَجُومٌ

قال الاصمعي مرخوم ألقبت عليه رخمته أمه أي جهاله والفتح أياه وزعم أبو زيد الانصاري ان
 من أهل اليمن من يقول رخمته رخمته بمعنى رخمته ويقال ألقى الله عليك رخمته لأن أي عطفه ورقته
 قال اللعياني وسمعت اعرابيا يقول هو راخمه وفي نوادر الاعراب مرّة ترخم صبيها وعلى صبيها
 ورخمه وترججه وترجج عليه اذ رخمته وارخمته الناقه فصليها اذ رخمته والرخم المحبة يقال
 رخمته أي عطفته عليه ورخمته أي اغرب أي صاحته قال أبو منصور ومنه قوله

* مُسْتَوْدَعُ خَرِّ الوَعْسَاءِ مَرَجُومٌ * وَالرَّخْمُ الْأَشْفَاقُ وَالرَّخِيمُ الْحَسَنُ الْكَلَامُ وَالرَّخَامَةُ لَيْنٌ فِي
 الْمَنْطِقِ حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ وَرَخْمٌ الْكَلَامُ وَالصَّوْتُ وَرَخْمٌ رَحَامَةٌ فَهُوَ رَخِيمٌ لِأَنَّهُ سَهْلٌ وَفِي حَدِيثِ
 مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ تَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدُ مَجِدْنِي بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ
 الرَّخِيمِ هُوَ الرِّقِيقُ الشَّجْبِيُّ الطَّيِّبُ النَّعْمَةُ وَكَلَامُ رَخِيمٍ أَي رَقِيقٌ وَرَجَحَتِ الْجَارِيَةُ رَحَامَتَهُ فَهِيَ
 رَخِيمَةٌ الصَّوْتُ وَرَخِيمٌ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَنْطِقُ قَالَ قَيْدُسُ بْنُ ذَرِيحٍ

قوله ترخم صبيها الخ كذا
 ضبط في نسخة من التهذيب
 كتبه محمده

رَبْعًا وَاضِحَةً الْجَبِينِ غَرِيرَةً * كَالشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ رَخِيمَ الْمَنْطِقِ
 وَقَدْ رَخِمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا وَكَذَلِكَ رَخِيمٌ يُقَالُ هِيَ رَخِيمَةٌ الصَّوْتِ أَيْ مَرَّخُومَةٌ الصَّوْتِ يُقَالُ
 ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالْحَشْفِ وَالرَّخِيمُ التَّلْبِينُ وَمِنْهُ التَّرْخِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا مِمَّا يَحذفون أَوَّخَرَهَا
 لِيَسْتَهْلُوا النَّطْقَ بِهَا رَقِيمٌ التَّرْخِيمُ الْمَحذُوفُ وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمَاءِ فِي النَّسَاءِ وَهُوَ أَنْ يَحذفَ مِنْ
 آخِرِ حَرْفٍ أَوْ كَثْرًا كَقَوْلِكَ إِذَا نَادَيْتَ حَرْنًا بِأَخْرٍ وَمَالًا كَيَا مَالًا هِيَ تَرْخِيمٌ مَا تَلْبِينُ بَيْنَ الْمُنَادَى
 صَوْتُهُ يَحذفُ الْحَرْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَ عَنِّي الْخَالِيلُ مَعْنَى التَّرْخِيمِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَقِيَ بَنِي فَقَالَ لِي
 مَا تُسَمِّي الْعَرَبَ السَّهْلَ مِنَ الْكَلَامِ فَتَلَّمْتُ لَهُ الْعَرَبَ تَقُولُ جَارِيَةٌ رَخِيمَةٌ إِذَا كَانَتْ مَهْلًا الْمَنْطِقِ
 فَعَمِلَ بَابَ التَّرْخِيمِ عَلَى هَذَا وَالرُّخَامُ حَجْرٌ أَيْضًا سَهْلٌ رَخُوٌّ وَالرُّخْمَةُ بِيَاضٌ فِي رَأْسِ الشَّاةِ وَعُجْرَةٌ
 فِي وَجْهِهَا وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنٌ كَانُ يُقَالُ شَاةٌ رَخْمَاءُ وَيُقَالُ شَاةٌ رَخْمَاءُ إِذَا بِيَضَ رَأْسُهَا وَسَائِرُهَا
 جَسَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَجْرَّةُ وَلَا تَقِلُّ مَرَّجَةٌ وَفَرَسٌ أَرْخَمٌ وَالرُّخَامِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْفَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 هِيَ غَيْرُهَا الْخَضِرَةُ لَهَا زَهْرَةٌ بِيَضَاءٍ تَنِيَسَةٌ وَلَهَا عِرْقٌ أَيْضًا تَحْفَرُهُ الْمَجْرُ بِجُوفِهَا وَالرُّوحُشُ كُلُّهُ
 بِأَيِّ كُلِّ ذَلِكَ الْعِرْقُ لِحَلَاوَتِهِ وَطَيْبِهِ قَالَ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ نَبَتٌ فِي الرَّمْلِ وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ قَالَ عَمِيدٌ

أَوْ تَبَّ بِحُفْرِ الرُّخَامِيِّ * تَلَقَّه بِمَالٍ هَبُوبٌ

وَالرُّخَاءُ الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ وَهِيَ الرُّخَامِيُّ أَيْضًا وَالرُّخَامِيُّ نَبْتُ تَجْدُبُهُ السَّائِمَةُ وَهِيَ بَقْلَةٌ غَيْرُهَا تَضْرِبُ
 إِلَى الْبِيَاضِ وَهِيَ حَلْوَةٌ لَهَا أَصْلٌ أَيْضًا كَأَنَّهُ الْعَنْقُرُ إِذَا انْتَزَعَ حَلْبَ لَبْنًا وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الضَّالِّ
 قَالَ الْأَكْمِيْتُ تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِطُورِ أَوْ تَارَةً * تُنْبِرُ رُخَامَاهَا وَتَعَلَّقُ ضَالَهَا
 وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ فِي الرُّخَامِيِّ وَهُوَ نَبْتُ يَصِفُ فَرَسًا

إِذَا مَخَّنُ قَدْنَاهُ تَأَوَّدَمْتُهُ * كَعِرْقِ الرُّخَامِيِّ اللَّدْنِ فِي الْهَطَلَانِ

وَقَالَ مُضَرِّسٌ * أَصُولُ الرُّخَامِيِّ لَا يُفْرَعُ طَائِرُهُ * وَالرُّخَامَةُ بِالْهَاءِ نَبْتُ حِكَاةٍ أَبُو حَنِيفَةَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالرُّخَمُ اللَّبْنُ الْغَلِيظُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الرُّخْمُ كَتَلُ اللَّبَاءِ وَالرُّخْمَةُ طَائِرٌ أَيْ بَقَعَ عَلَى
 شَكْلِ الْأَسْرِ خَلْقَةً الْأَنَّهُ مَبْقَعٌ بِسَوَادٍ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ الْأَنْوُقُ وَالْجَنُ رَخْمٌ وَرَخْمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

فَلَعَمْرُجِدْكَ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ

وَلَعَمْرُ عَرَفُونَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا * عَصَبُ السِّفَارِ بَعْضُهُ اللَّهْمُ

وَحَصَّ اللَّحْيَانِي بِالرُّخْمِ الْكَثِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَعْنِي الْجَنَسُ قَالَ

الاعشى بَارِخْمًا قَاطِئًا عَلَى مَطْلُوبٍ * يُجَلُّ كَتَبَ الْخَارِي الْمَطْبِ

قوله عصب السفار كذا
 ضبط في الأصل وفي المحكم
 هنا وفي مادة عرف بالبناء
 للفاعل وتقدم لناض مطه
 بالبناء للمندعول وقوله
 بغضبة هو الصواب كما في
 المحكم وما تقدم لنا في مادة
 عرف خطأ كتبه مصححه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رَحْمًا الرَّحْمُ نوع من الطير واحده رَحْمَةٌ وهو ووصف بالقدرة والموق وقيل بالقدر ومنه قولهم رَحِمَ السَّقاءُ اذا أتت الريح رَحِيمًا ذكر الرَّحْمُ عن كراع وما أدري أي تَرْحِمُ هو وقد انضم الحاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء أي أي الناس هو مثل جُنْدَبٍ وجُنْدَبٍ وطُعَابٍ وطُعَابٍ وعَصْرٍ وعَصْرٍ قال ابن بري تَرْحِمُ تُفَعِّلُ مثل تَرْبٍ وتَرْحِمُ مثل تَرْبٍ ورَحْمَانُ موضع ورَحْمَانُ اسم غاريب لا دهْدِيلَ فيه رِي تَأْبَطُ شراً بعد قوله قالت أخته تَرْحِمُهُ

قوله أخته تَرْحِمُهُ كداني
الاصل والذي في التكملة
للصاعاني ومجهم ياقوت أمه
كتبه مصححه

ثم الفتي غادر تَرْحِمُ رَحْمَانُ • بنات بن جابر بن ثديان • من يقبل القربى ويروي النذمان
وفي الحديث ذكر شعيب الرَّحْمِ بمكة شرفها الله تعالى وتَرْحِمُ حتى من حجر قال الاعشى

عَجِبْتُ لَأَلِّ الحَرْقَتَيْنِ كَأَتَمَّا * رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ أَيْدِي تَرْحِمِ
ورحامه وضع قال لبيد بشارق الجبلين أو بججر • فنصمتها فردة فرحانها

(ردم) الرِّدْمُ سُدُّكُ بَابَا كَمَا أَوْثَلَتْهُ أَوْ سُدُّكُ أَلَا وَنَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ رَدِمَ الدَّابَّ وَالنَّمْلَةَ وَنَحْوَهُمَا
رَدِمَهُ بِالْكَسْرِ رَدِمًا سَدُّهُ وَقِيلَ الرِّدْمُ أَكْثَرُ مِنَ السَّدِّ لِأَنَّ الرِّدْمَ مَا جُمِعَ عَلَيْهِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالرِّدْمُ
وَجَمْعُهُ رُدُومٌ وَالرِّدْمُ السَّدُّ الَّذِي يَدْنُو بَيْنَ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يَرِأْجُلُ بَيْنَكُمُ
وَبَيْنَهُمْ رَدِمًا وَفِي الْحَدِيثِ فُتِحَ الْيَوْمَ مَرِّدِمٌ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ مِنْ هُنَا وَعَقْدِيده تَسْعِينَ مِنْ
رَدِمَتِ النَّمْلَةُ رَدِمًا إِذَا سَدَّتْهَا وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ وَالرِّدْمُ وَعَقْدُ التَّسْعِينَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ الحُجَّابِ
وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ الاَصْبَعِ السَّبَابِغَةَ فِي أَصْلِ الاِبْهَامِ وَيَضَعُهَا حَتَّى لَا يَبِينُ بَيْنَهُمَا الاِخْتِلَافُ بَسِيرًا
وَالرِّدْمُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الجِدَارِ إِذَا دَانَهُ رَدِمٌ وَكُلُّ مَا نَفَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقد رَدِمَ وَالرَّدِيمَةُ ثَوْبَانٌ يَخْطَأُ
بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ نَحْوَ اللِّانِقِ وَهِيَ الرُّدْمُ عَلَى تَوَهْمِ طَرَحِ الهَاءِ وَالرَّدِيمُ الثَّوْبُ الَّتِي لُقِيَ وَثَوْبٌ رَدِيمٌ
خَلِقَ وَثِيَابٌ رَدِيمٌ قَالَ سَاعِدَةُ لَهْذِي

يُذْرِبِينَ دَعَا عَلَى الأشْفَارِ مَبْتَدِرًا * يَرْفَلْنَ بِعَدْرِيَابِ نَخَالٍ فِي الرُّدْمِ

ورَدِمَتِ الثَّوْبُ وَرَدِمَتُهُ رَدِيمًا وَهُوَ ثَوْبٌ رَدِيمٌ وَمَرْدِمٌ أَي مَرَقِعٌ وَرَدِمَ الثَّوْبُ أَي أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ
فَهُوَ مَرْدِمٌ وَالْمَرْدِمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقَعُ وَيُقَالُ رَدِمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَي رَقَعَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
ابن سيده ثوب مردم ومردم ومردم خلق مرقع قال عنتره

هل غادر الشعراء من مَرْدِمٍ * أم هل عرفت الدار بعد توهم

معناه أي مستصلح وقال ابن سيده أي من كلام يُلصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُلْبِقُ أَي قَدَسَ بِقَوْلِهِ وَنَالِي

القول فلم يدغموا ما لا لقائل ويقال صرت بعد الوثني والخزفي رذم وهي الخلقان بالذال غير مججمة
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وانشد في صفة ناقة

وتنهفوج به ادله اتميلع * كما أحمم القادس الارذمون

الميلع المضطرب هكذا وهكذا والميلع الخفيف وتردمت الناقاة عطفت على ولدها والرذم لقب
رجل من فرسان العرب سمى بذلك اعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا رذمه فلم يجاوز وتردتم القوم
الارض اكا وامرناهما مرة بعد مرة وارذمت عليه الحى وهي من رذم دامت لم تفارقه وارذم
عليه المرض لزمه ويقال ورذم رذم وسحاب من رذم ورذم البعير والحمار يرذم رذما مضطرب والاسم
الرذام بالضم وقيل الرذم الضراط عامة ورذم بها رذما مضطرب الجوهري رذم رذم بالضم رذاما
والرذم الصوت وخص به بعضهم صوت القوس ورذم القوس صوتها بالانقباض قال صخر النقي
يصف قوسا

كان اربها اذا رذمت * هزم بغا في اثر ما فعدوا

رذمت صوت بالانقباض وفي التهذيب رذمت انبض عنها والهزم الصوت قال الازهرى كانه
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لاخبر فيه ورذم الذي يرذم رذما سال هذه
عن كراع ورواية ابي عبيدو ثعلب رذم الذال المججمة والرذم موضع بهامة قال ابو خراش

فكلا ورتي لانه ودي لمنله * عشية لاقته المنية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودي للضرورة ونظيره قول الآخر

أبيت أسرى رديتي تدلبي * جسيم الجادى والمسلك الذي

وله نظائر ونصب عشية على المصدر اراد تعود عشية ولا يجوز ان تنصب على الظرف لتدافع
اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودي ات وعشية لاقته ماض هذامنى قول ابن جنى ورذمان
قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذم انفه يرذم يرذم رذما ورذما ناقطر قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما ازمة ازمت * ومن اويس اذا ما انفه رذما

وناقه راذم اذا دفعت باللبن والرذوم السائل من كل شئ وقصة رذوم مالاى تصيب جوانبها حتى
ان جوانبها تتندي وكانها تسيل دما لا متلائها والجمع رذم قال امية بن ابي الصلت يدح عبد الله

ابن جعدان له داع بكلمة مشعشع * واخر قوق دارته ينادى

الى رذم من الشيرى ملاه * لباب البر يلبك بالشهاد

الجوهري وجعدان رذم ورذم مثل عمود وعمود وعمود ولا تقل رذم وقد رذمت ترذم رذما وارذمت قال

وقلما يستعمل الا بفعل مجاوز مثل أرذمت وقوله

أعنى ابن ليلي عبد العزيز بما * ب اليون تغدو جفانه رذما

قال ابن سيده كذا رواه الاصمعي سماها بالمصدر ورواها غيره رذما جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم القطور من الدسم وقد رذم رذم اذا سال الجوهرى رذم الشئ سال وهو ممتلى وفي حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة أى متصيبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكييل لادق ولا رذم ولا زلزلة هو أن يعلأ الميكال حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم بسيل ودكاه قال

وعاذلة هبت بليل تلومنى * وفي كفها كسرا أبح رذوم

الابح العظيم الممتلى من المبح والجفنة اذا ملئت شحما ولجفانيه جفنة رذوم وجفان رذم ابن الاعرابى الرذم الجفان الملائى والرذم الاعضاء المهنعة وأنشد غيره

لا يعلأ الدلو صبابات الودم * الأسيجال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم والرذام الفسأل وأرذم على الخسين زاد (رزم) الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقعة على ولدها حين ترأمة وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفي المنسل لآخر في رزمة لادرة فيها ضرب مثلا لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لاجدوى معها وقد أرزمت على ولدها قال أبو محمد الحدلمى يصف الابل

* نئين طيب النفس فى إرزامها * يقول تين فى حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على ولدها حنت وأرزمت الناقعة إرزاما وهو صوت يخرج من حلقها لا تفتح به فاهها وفي الحديث ان ناقته تلحلت وأرزمت أى صوت والإرزام الصوت لا يفتح به الفم وقيل فى المنسل رزمة ولادرة قال يضرى لمن يعد ولا ينى ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبي صوته وأرزم الرعد أشد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقعة ابن الاعرابى الرزمة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزبير قال * لأسودهن على الطريق رزيم * وأنشد ابن برى لشاعر تركوا عمران متجدلا * للسباع حوله رزمة

والإرزام صوت الرعد وأنشد * وعشية متجاوب إرزامها * شبيهة رزمة الرعد برزمة الناقعة وقال اللحيانى المرزم من الغيث والسحاب الذى لا ينقطع رعدده وهو الرزم أيضا على النسب قالت امرأة من العرب ترى أباها

جاد على قبرك غيبت من سما رزمة

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزوما ورزاما إذا كان لا يقدر
على النهوض رزاحوهزالا وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه
قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رزم الجوهرى الرزم من الأبل الثابت
على الأرض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقة تزوم وتزوم رزوما وبالضم قامت
من الأعياء والهزال فلم تتحرك فهي رزم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة
له رزم أى لا تتحرك من الهزال وناقسة رزم ذات رزام كمرأة حائض وفي حديث خزيمية
في رواية الطبراني تركت المخ رزما قال ابن الأثيران صحت الرواية فتسكون على حذف المضاف
تقديره تركت ذوات المخ رزما ويكون رزما جمع رازم وأبل رزوى ورزم الرجل على قرنه إذا برك
عليه وأسد رزامة ورزام ورزم يبرك على قرسته قال ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الأملاك نايحة * من التوابيح مثل الحادير الرزم

قالوا أراد الفيل والحادير الغليظ قال ابن برى الذى في شعره الحادير بانحاء المعجمة وهو الاسد
في خدره والنايحة المتجبر والرزم الذى قد رزم مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جعشم
في البيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم للانباء نحوهم * لا منتمى عن حياض الموت والحجم

والاسديدي رزما لأنه يرزم على قرسته ويقال للثابت القائم على الأرض رزم مثل هبج ويقال
رجل مرزم للثابت على الأرض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الراجز

أيا بني عبد مناف الرزام * أنتم جماعة وأبوكم حام

لأنسملوني لا يحمل إسلام * لا تمنعوني فضلكم بعد العام

ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شدد في ثوب واحد وأصله في الأبل إذا
رعت يوما خله ويوما حضا قال ابن الأنبارى الرزمة في كلام العرب التى فيها ضروب من الثياب
وأخلاق من قولهم رازم في أكله إذا خاط بعضا ببعض والرزمة الكارئة من الثياب وقد رزمتها
ترزيمًا إذا شددتها رزما ورزم الشيء يرزمه ويرزمه رزما ورزمه جمع في ثوب وهى الرزمة
أيضا لما بقى في الخلة من التمر يسكون نصفها أو ثلثها ونحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا

قوله والرزام من الرجال
مضبوط في القاموس
ككتاب وفي التكملة
كغراب فليجر راه صححه

جزائر وجعل غرا ترعين فيهن من رزم من دقيق قال شعر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من
تمرأ ودقيق قال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الحلة من التمر قال ومثلها الرزمة ورزم بين ضر بين
من الطعام ورزمت الابل العام رعت حضامة وخلد مرة أخرى قال الراعي مخاطب ناقته

كُلِي الحَصَّ عامَّ المُقَمِّينَ ورَازِي * الى قابل ثم أعذري بعد قابل

معنى قوله ثم أعذري بعد قابل أي أتتبع عليك بعد قابل فلا يكون للثمانا كين وقيل أعذري
ان لم يكن هنالك كلاً يهزأ بناقته في كل ذلك وقيل رازم بين الشيتين جمع بينهما يكون ذلك في الاكل
وغيره ورزمت الابل اذا خلطت بين مرعيين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم
فسره ثعلب فقال معناه اذكر والله بين كل لقمتين وسئل ابن الاعرابي عن قوله في حديث عمر
اذأأ كلمت فرازموا قال المرزومة الملازمة والمخالطة يريدوا الاله الحد قال معناه اخلطوا الاكل
بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرزومة ان تأكل اللين واليابس والحامض والحلو
والجشيب والمأروم فكانه قال كوا سائغ مع جشيب غير سائغ قال ابن الاثير اذ اخلطوا اكلهم
لينام حشيش وسائغ مع جشيب وقيل المرزومة في الاكل المعاقبة وهو ان يأكل يوماً الحلو يوماً البسماً
ويوماً تمرأ ويوماً خبزاً قفراً والمرزومة في الاكل الموالاة كما يرزم الرجل بين الجراد والتمر ورزم القوم
دارهم اطلوا الاقامة فيها ورزم القوم ترزيماً اذا ضربوا بانفسهم لا يبرحون قال أبو المنعم

مصالبت في يوم الهياج مطاعم * مضاريب في جنب الفئام المرزم

قال المرزم الحذر الذي قد جرب الاشياء ترزم في الامور لا يثبت على امر واحد لانه حذرأ كل
الرزمة أي الوجبة ورزم الستار زمة شديدة برد فهو رزم وبه سمي نوء المرزم أبو عبيد المرزم
المقشعرا مجتمع الراء قبل الزاي قال الصواب المرزم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة
وشك أبو زيد في المقشعرا مجتمع انه مز رزم أو مز رزم والمرزمان نجمان من نجوم المطر وقد يفرد
أنشد الليثاني أعددت للمرزم والذراعين * فروا عكاظاً أو أي حقيقتين

أرادوا حقيقتين أي حقيقتين قال ابن بكاسة المرزمان نجمان وهما مع الشعريين فالذراع المقبوضة هي
احدى المرزمين وتظم الجوزاء أحد المرزمين وتظمهما كواكب معهما فهما مرزما الشعريين
والشعريان نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهرى والمرزمان مرزما
الشعريين وهما نجمان أحدهما في الشعري والاخر في الذراع ومن أسماء الشمال أم مرزم
ماخوذ من رزمة الناقه وهو حنينها الى ولدها ورازم الرجل ارزيماً اذا غضب ورزام أبو حنيفة من

قوله المرزم كذا هو مضبوط
في الاصل والتكلمة
كعدت وضبطه شارح
القاموس كعظم فليجبراه

تسميه وهو رزّام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحمام المرّي

ولولا رجال من رزّام أعزّة * وآل سبيع أو أسوكة علقما

أراد أو أن أسوكة باعلقة ورزّيمة اسم امرأة قال

الأطرق رزّيمة بعدوهن * تحطى هول أنمار وأسد

وأبورزّمة وأم مرزّم الريح قال صخر الغي يعبراً بالمتلم ببرد محله

كأن أراه بالخلّة شاتياً * يقشّر أعلى أنفه أم مرزّم

قال يعني ربيع الشمال وذكروه ابن سيده أنه الريح ولم يقيد بشمال ولا غيره والخلّة موضع ورزّم

موضع وقوله وخافت من جبال السعد نفسي * وخافت من جبال خوار رزّم

قيل إن خوار مضاف إلى رزّم وقيل أراد خوار رزّم فزاد راه لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزّام

عصى قصيرة وهي المرزّام وأنشد * فسام فيها مثل مهزّام العصا والغضى ويروى مثل مرزّام

(رسم) الرسم الأثر وقيل بقية الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الأثر وقيل هو ما لصق

بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها الاصقبا بالارض والجمع أرسوم ورسوم ورسم الغيث الدار

عقاها وأبقى فيها أثر الاصقبا بالارض قال الخطيب

أمن رسم دار مريع ومصيف * لعينيك من ماء الشون وكيف

رفع مريعاً بالمصدر الذي هو رسم أراد أمن أن رسم مريع ومصيف دار وترسم الرسم نظر اليه

وترسمت أي نظرت إلى رسوم الدار وترسمت المنزل تأملت رسمه وتفرسته قال ذو الرمة

أأن ترسمت من خرقة منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم

وكذلك إذا نظرت وتفرست ابن تحفروا تبني وقال

الله أسقالك بال الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار

والرؤسم كل رسم وأنشد ابن بري للخطيب

أتعرف من أسماء بالجدد رسما * محيلاً وثوياً دارسهما دما

والرؤسم خشبة فيها كتاب منقوش يحتم بها الطعام وهو بالسين المججمة أيضاً ويقال الرؤسم شيء

تجلى به الدنانير قال كثير

من النقر البيض الذين وجوههم * دنانير شيفت من هرقل برؤسم

ابن سيده الرؤسم الطابع والسين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به رأس الخياصة

وقد جاء في الشعر قُرْحَةٌ بِرُوشِمٍ أَى بوجه الفرس وان عليه لرُوشِمٌ أَى علامة حسن أوفج
قاله خالد بن جبلة والجمع الرُوشِمُ والرُوشِمُ قال أبو تراب سمعت عرّاماً يقول هو الرُوشِمُ والرُوشِمُ
للأثرو رُوشِمٌ على كذا ورُوشِمٌ إذا كتب وقال أبو عمرو ويقال للذي يطبع به رُوشِمٌ ورُوشِمٌ ورُوشِمٌ
ورُوشِمٌ مثل رُوشِمِ الأكداس ورُوشِمِ الأمير قال ذوارمة

وَدِمْنَةٌ هَجَبَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا * كَانَتْهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوشِمُ

والرُوشِمُ كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء وناقرة رُوشِمٌ ونوب
رُوشِمٌ بالتشديد مخطوط وفي حديث زَمَزَمَ فَرَمَّتْ بِالْقَبَاطِي وَالْمَطَارِفِ حَتَّى نَزَحُوا أَى حَشَوْهَا
حشوا بالغا كأنه مأخوذ من الشياب المرتممة وهي المخططة خطوطاً خفية ورُوشِمٌ في الأرض غاب
والرُوشِمُ الماء الجاري وناقرة رُوشِمٌ تؤثر في الأرض من شدة الوطء ورُوشِمٌ الناقرة ترُوشِمُ رُوشِمًا تَرْت
في الأرض من شدة وطئها وأرُوشِمَتِهَا أَنَا فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْمُرْسَمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا * مَعَاوَشْتِي وَمِنْ شَفْعٍ وَفَرَادٍ

انما أورد المرسموهو أفزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله والرُوشِمُ الرُوشِمَةُ تُدْفِنُهَا الْأَرْضُ وَالْجَمْعُ
رُوشِمٌ وَارْتَسَمَ الرَّجُلُ كَبُرَ وَدَعَا الْأَرْتَسَامُ التَّكْبِيرُ وَالتَّعَوُّدُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ * إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وقال الاعشى وقابلها الرُوشِمُ فِي دَنْهَا * وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ

قال أبو حنيفة ارتسم ختم اناه بالرُوشِمِ قال وليس بقوى والرُوشِمُ والرُوشِمُ الداهية والرُوشِمُ
من سير الأبل فوق الذميل وقدر رُوشِمُ رُوشِمًا ولا يقال ارتسم وقول حميد بن ثور
أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا التَّجَاءَ وَكَانَتْ * بَعِيرِي غَلَامِي الرُّوشِمِ فَارْتَسَمَا

وفي رواية كَلَّفْتُ غَلَامِي الرُّوشِمِ فَارْتَسَمَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ انما أراد أن يرسم الغلامان بعيريهما ولم يريد
أرسم البعير والرُوشِمُ الذي يبق على السير يوم أوليله وفي الحديث لما بلغ كراع الغميم إذا الناس
رُوشِمُونَ نحووه أَى يذهبون اليه سرا عاوا الرُوشِمُ ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرُوشِمُ حسن
المشي ورُوشِمَتْ لَهُ كَذَا فَارْتَسَمَهُ إِذَا امْتَثَلَهُ وَارْتَسَمَ اسْمُ (رشم) رُوشِمٌ أَيْ سَرِيحًا كَتَبَ وَالرُّوشِمُ
خَاتَمُ الْبُرُوقِ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبُوبِ وَقِيلَ رُوشِمٌ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ رُوشِمَةٌ رُوشِمًا وَهُوَ وَضْعُ الْخَاتَمِ عَلَى فِرَاءِ
البرقيس بقى أثره فيه وهو الرُوشِمُ سوادية الجوهرى الرُوشِمُ اللوح الذي يختم به البيادر بالسيين
والسيين جميعا قال أبو تراب سمعت عرّاماً يقول الرُوشِمُ والرُوشِمُ الأثرو رُوشِمٌ على كذا ورُوشِمٌ أَى

قوله وفي رواية كلفت الخ
كذا هو بالأصل ولعله
غلامى بعيرى وحرره هـ
مصححه

كتب ويقال للغاتم الذي ينحتم البر الروشم والروشم والرشم مصدر رشت الطعام أرشمه إذا ختمته والروشم الطابع لغته في الروشم وقال ابو حنيفة أرشم ختم اناه بالروشم والرشم بالتحريك والروشم اول ما يظهر من النبات يقال فيه رشم من النبات وأرشت الارض بدانيتها وأرشت المهارة رأت الرشم فرعته قال ابو الأخرز الجاني * كم من كعاب كالمهارة المرشم * ويروى المؤشم بالواو يعنى التى نبت لهاوشم من الكلا وهو اوله يشبه بوشم النساء وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كبرش اذا اختلفت الوانه اللعياني بزدون أرشم وأرشم مثل الأبرش فى لونه قال وأرض رشمها ورشمها مثل البرشاء اذا اختلفت ألوان عشبها وأرشم الشجر أخرج ثمره كالحص عن ابن الاعرابى وأرشم الشجر وأرشم اذا أورد والأرشم الذى يتشتم الطعام ويحرص عليه قال البعيث بهجوج جرياً

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَبِقَةٌ * جَاءَتْ بَيْنَ الضَّيَافَةِ أَرَشَمًا

ويروى * جاءت بنزلة أرشمها * قال ابن سيده وأرشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهرى الرشم مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا صار أرشم وهو الذى يتشتم الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت فى قوله أرشمها قال فى لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الريه قال ويروى من زالة أرشمها يريد من ماء عبد أرشم والأرشم الذى به وشم وخطوط والأرشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره والأرشم الشمره وأرشم البرق مثل أوشم وغيث أرشم قليل مذموم ورشم رشمها كرشن اذا تشتم الطعام وحرص عليه والرشم الذى يكون فى ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو الليث الرشم ان رشم يد الكردى والعج كما توشم يد المرأة بالنيل لى تعرف بها وهى كالوشم والرشمه سواد فى وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشماء والله أعلم (رضم) ابن الاعرابى الرضم الدخول فى الشعب الضيق بالصاد المهملة (رضم) رضم الشيخ يرضم رضمها نقل عدوه وكذلك الدابة والرضان تقارب عدو والشيخ ابن الاعرابى يقال ان عدوك رضمه ان أى بطى وان أكلك لسجان وان قضاءك للبان والرزمة والرزمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتئة والجمع رضم ورضمام وقال نعلب الرضم والرضمام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية الواحدة رزمة قال ابن برى والجمع رزمات وأنشد ابن السكيت لذى الرمة

من الرزمات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ والذابل الجزل

قوله ورشم رشمها هذه عبارة المحكم وهى مضبوطة فيه بهذا الضبط كالأصل ويخالفه ما تقدم قرياعن الجوهرى وهو الذى فى القاموس والتكملة فليحذر
٥٥ صححه

يعني بالرضمة الاتافي وبنات فراض المرخ النسيران التي تخرج من الزناد والذابل الحطب
والفراض جمع فرض وهو الحز وفي الحديث لما نزل وأنذر عشيرتك الاقربين أي رضة جبال
فعلا أعلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل ضخور بعضها على بعض
وفي حديث أنس في المرتد نصرانيا فألقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة وفي حديث أبي
الطغيب لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاقول رضموا ويقال رضم عليه الصخر
يرضم بالكسر رضموا ورضم فلان يرضه بالحجارة وقال ثعلب الرضم الحجارة البيض وأنشد
ان صبيح ابن الزناد قاراً * في الرضم لا يترك منه حجراً
ورضم الحجارة رضمها جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضم ورضمت المتاع فارتضد
ورضمتها فارتضم اذا تضدته ورضمت الشيء فارتضم اذا كسرتة فانكسر ويقال بني فلان داره
فرضم فيها الحجارة رضموا وقال لبيد

حَفَزَتْ وَرَأَيْلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ يَشَّةٍ أَثْلَهَا وَرَضَمَاهَا

والرضام حجارة تجتمع واحدها رضة ورضم وأنشد * ينصاح من جبله رضم مدهي * أي
من حجارة مرضومة ويقال رضم ورضم للعبارة المرضومة وقال رؤبة

* حديدُهُ وَقِطْرُهُ وَرَضْمُهُ * وفي الحديث حتى ركز الرأية في رضم من حجارة وبعير مرضم يرمي
بعض الحجر ببعض عن ابن الاعرابي وأنشد * بك كل لموم مرضم مرضم * ورضم البعير
بنفسه رضم يرمي بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان أقام به ورضم الرجل في بيته أي سقط
لا يخرج من بيته ورمأ كذلك وقد رضم رضم رضوما ورضم به الارض اذا جلد به الارض
وبرذون مرضوم العصب اذا تشنج عصبه صارت فيه أمثال العققد وأنشد

* مَبِينِ الْأَمْشَاشِ مَرْضُومِ الْعَصَبِ * جمع المَشَش وهو انتبار عظم الوظيف ويقال رضمت
أي نبتت ورضمت الارض رضمها أثمرت الزرع ونحوه مما يسه ورضام اسم موضع والرضم طائر
قال النضر يقال طائر رضة (رطم) رطمه يرطمه رطما فارتطم أو حله في أمر لا يخرج
منه وارتطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارتطم هو فيه أي ارتبك
فيه وارتطم عليه الأمر اذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسر اقه فرسه
أي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من تجر قبل أن يتفقه ارتطم في الربا
ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتخبط فيه وارتطم

قوله من جبله رضم الخ
الجبله هي جماعة الحجارة
وقد تقدم في مادة د ه ق
ضبطه بغير هذا الوجه
والصواب ما هنا م صححه

فلان في أمر لا يخرج له منه الا بغمه لزمته وارتطمت عليه اموره عي فيها وسدت عليه مذاهبه
 ورطم البعير رطما احتبس نجيده كارتطم والترطم التراكم والارتطام الازدحام ورطم الرجل
 تكلم ورطمها رطما رطما نكحها يكون في المرأة والاتان قال * عينا اتان تفتني ان رطما *
 ورطم جاريته رطما اذا جامعها فادخل ذكره كانه فيها وامرأة من طومة من مية بسوء مية
 بشر قال صالح بن الاحنف

فأبرز كلانا أمه انيمه * بفعل كل عاهر من طومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الراجز * يا ابن رطوم ذات فرج علق * وامرأة
 رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء أبو عمرو والرطوم الضيقة الحياء من النوق وهي من النساء
 الرتقاء ومن الدجاج البيضاء قال شمر ارتطم الرجل وطرسه وأسبأ واضلحتم واخرتبق
 كله اذا سكنت والرطوم الأحمق والرطم الملازم للشيء (رعم) الرعام بالضم الخاط وقيل
 مخاط الخيل والشاة وجمعه أرعم ورعمت الشاة ترعم رعاما وهي رعووم وأرعمت هزلت فسال
 رعاما ورعم مخاطها رعاما سال قال الازهرى هوداء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء فيقال له
 الرعام بالضم وفي الحديث صلواتي مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها
 والرعووم الشديد الهزال قال الازهرى الرعووم الراء من الشاة التي يسيل مخاطها من الهزال
 ويقال كسر رعم ذوشعم والرعم الشحم قال أبو جزة * فيها كسور رعمات وسدف *
 ابن الاعرابي الرعام والبعور الطلي وهو العريض ورعم الشيء رعمه رعم رعبه ورعام ورعم
 الشمس يرعمها رقب غيبوبتها وانظر وجوبها منه وهو في شعر الطرمح أو رده الازهرى

قوله وأسبأ كذا هو بالاصل
 وشرح القاموس وفي نسخة
 من التهذيب استبأ فليحمر
 ٥١ صححه

ومشيع عدوه مئاق * يرعم الإيجاب قبل الظلام

أي ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن بري للطرمح يصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخس فاه * طول شرس القطا وطول العضاض

يرعم الشمس أن تميل عند السجيب مجاب مقسدف بالنحاض

قوله يرعم أي ينتظر والجب حفرة في الصفا وجاب غليظ والنحاض جمع نحوض وهو اللحم والجب
 جمعه أجبا والجاب جمعه آجاب والشرس الكدام يقال شرسه أي نحضه وشاخس فاه صسيره
 مختلفا طويلا وقصيرا والقطا موضع الردف يقول ان هذا العير ما يعرض أعجاز هذه الأذن قد
 اختلفت أسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بحفرة في حجارة يعني شدتها واستقامتها

والرُعَامَى زيادة الكسب والغين أعلى والرُعَامَى والرُعَامَةُ شجر لم يحل ورُعُومٌ ورُعَمٌ كلاهما اسم
امرأة ورُعْمَانٌ ورُعِيمٌ اسمان ورُعَمٌ اسم موضع (رغم) الرُعْمُ والرُعْمُ والرُعْمُ الكثرة والمرعْمَةُ
مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ مَرَّعْمَةً المَرَّعْمَةُ الرُعْمُ أى بُعِثْتُ هَوَانًا وَذَلًّا للمشركين
وقد رَعِمَهُ ورَعِمَهُ ورَعِمُوا ورَعِمَتِ الساعية المرعى ترَعِمُهُ وَأَنْفَعَهُ تَأْنَفُهُ كرهته قال أبو ذؤيب
وَكُنْ بِالرُّؤُوسِ لِأَيِّرَعْمَنَ وَاحِدَةً * من عَيْشِهِنَّ وَلَا يَذْرِبْنَ كَيْفَ عَدُوِّ

ويقال مَا أَرَعِمُكَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ أى مَا أَنْفَعَهُ وَمَا كَرِهَهُ والرُعْمُ الذلَّةُ ابن الاعراب الرُعْمُ التراب
والرُعْمُ الذلُّ والرُعْمُ القسر قال وفي الحديث وان رَعِمَ أَنْفَهُ أى ذلَّ رواه بفتح الغين وقال ابن
شميل على رَعِمَ مِنْ رَعِمَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وفي حديث مع قِلِّ بْنِ يَسَارٍ رَعِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ ذَلَّ وَانْقَادَ
وَرَعِمَ أَنْفِي لِلَّهِ رَعِمًا وَرَعِمَ رَعِمًا وَيَرَعِمُ وَرَعِمَ الْأَخِيرَةَ عَنِ الْهَجْرِي كَمَا ذَلَّ عَنْ كُرْبٍ وَأَرَعِمَهُ الذَّلُّ
وفي الحديث إذا صُلِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلِزْمْ جِبْتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرُعْمُ مَعْنَاهُ حَتَّى يَخْضَعَ
وَيَذَلَّ وَيَخْرُجَ مِنْهُ كِبَرُ الشَّيْطَانِ وَتَقُولُ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى الرُعْمِ مِنْ أَنْفِهِ وَرَعِمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ
إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِتِّصَافِ وَهُوَ رَعِمٌ رَعِمًا وَبِهَذَا الْمَعْنَى رَعِمَ أَنْفَهُ وَالْمَرَعْمُ وَالْمَرَعْمُ الْأَنْفُ وَهُوَ
الْمَرَسُ وَالْمَخْطُمُ وَالْمَعْطُسُ قَالَ التِّرْزُوقُ يَهْجُو حِرْبًا

تَبَيَّ الْمَرَاغَةُ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا * وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُونَ بِالْأَعْوَالِ

وفي الحديث انه عليه السلام قال رَعِمَ أَنْفَهُ ثَلَاثًا قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُو يَهُ
أَوْ أَحَدَهُمَا حَيًّا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يُقَالُ أَرَعِمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيْ أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الذَّلِّ وَالْعِجْزِ عَنِ الْإِتِّصَافِ وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْبِهِ وفي الحديث وان رَعِمَ أَنْفُ أَبِي
الدَّرْدَاءِ أَيْ وَان ذَلَّ وَقِيلَ وَان كَرِهَ وفي حديث مجدي السهم وكاتب رَعِمًا للشيطان وفي حديث
أسماء ان أُنْمِي قَدِمْتُ عَلَى رَاغِمَةَ مَشْرُوكَةَ فَأَصْلُهَا قَالَ نَعِمَ لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُومُ مِنْ غَضَبِ
قَالُوا تَرَعِمُ إِذَا غَضِبَ وَرَاغِمَةُ أَيْ غَاظِبَةٌ تَرِيدُ أَنْهَا قَدِمْتُ عَلَى غَضْبِي لِأَسْـلَامِي وَهَجَرْتِي مَتَسَخِّطَةً
لِأَمْرِي أَوْ كَارِهَةً مَجْبِيئِهَا إِلَى لَوْلَا مَسِيئُ الْحَاجِبَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجِدُ
فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا أَيْ مَهْرَبًا وَمَتَسَخَّطًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ان السَّقِطَ لِيَرَاغِمُ رَبَّهُ ان أَدْخَلَ أَبُو يَهُ
النَّارَ أَيْ بَغَاظِبِهِ وفي حديث الشاة المسمومة فلما أَرَعِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَعِمَ بَشِيرُ بْنُ
الْبَرَاءِ مَا فِيهِ أَيْ أَلْقَى اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التَّرَابِ وَرَعِمَ فُلَانٌ أَنْفَهُ خَضَعَ وَأَرَعِمَهُ جَلَدَ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ
أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ وَرَعِمَهُ قَالَ لَهُ رَعِمًا وَرَعِمًا وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ وَلَا فَعْلَنَ ذَلِكَ وَرَعِمًا وَهُوَ أَنَا نَصَبَهُ عَلَى

قوله والرغم القسر كذا هو
بالسين المهملة في الاصل
والذي في التهذيب والتكملة
القسر بالسين المهملة هـ
مصححه

اضمار الفعل المتروك اظهاره ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله واُدغمه وقيل ارغمه اسخطه
واُدغمه بالبدال سوده وشاة رغماء على طرف اُنفاها بياض اولون يخالف سائر بدنها وامرأة رغمامة
مغضبة لبعليها وفي الخبر قال يثما عمر بن الخطاب رحمة الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلاً يطوف
وعلى عنقه مثل المهامة وهو يقول

عُدْتُ لَهْدِي جَلَّادُ لَوْلَا * مُوطَّأً أَتَبِعُ السُّهُولَا
أَعْدِلُهَا بِالْكَفِّ أَنْ تَمِيلَا * أَحْذِرَانِ نَسْقَطُ أَوْ تَنْزُولَا
* أَرْجُو بِنْدَكَ نَائِلًا بِجَزِيلَا *

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها حجتك قال امرأتي يا أمير المؤمنين انما ساجدها من رغامه
أقول قامة ما تبقى لها خامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسنة فلا تفرقها وأم
صبيان فلا تفرق قال فساكنك بها اذا والرغام الثرى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس

بالدقيق وقال ولم أت البيوت مطمئناً * با كريمة فردن من الرغام

أى انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد
أبو عمر والرغام دقاق التراب ومنه يقال ارغمته أى أهنته وألزقته بالتراب وحكى ابن بربري قال
قال أبو عمرو والرغام رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد نصيب

فلا شك أن الحى أدنى مقيلهم * كثرأورغمان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم الله أنفه ورغمه ألزقه بالرغام وفي حديث عائشة رضيت الله
عنها انها سئلت عن المرأة توفضت وعليها الخضب فقالت اسئلتيه وأرغميه معناه أهينيه وارجى به
عنك في التراب ورغمه الأنف نفسه لزق بالرغام ويقال رغمه أنفه اذا خاس في التراب ويقال رغمه فلان
أنفسه الليث الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الأزهرى هذا تصحيف وصوابه الرغام
بالعين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحف وكان

أبو اسحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم انه صحيح قال وأراه
عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب قال ابن سيده والرغام والرغام ما يسيل من الأنف
وهو الخاط والجع ارغمته وخص اللحياني به الغم والظباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم في العين
المهمله أيضاً والمرغم الهجران والتباعد والمرغم المغاضبة وأرغم أهله ورانهم هجرهم
وراعم قومهم تبتدئهم وخرج عنهم وعادهم ولم أبال رغمه أنفه أى وان لصق أنفه بالتراب والترغم

قوله ويقال رغم فلان أنفه
عبارة التهذيب ويقال رغم
فلان أنفه وأرغمه اذا جعله
على ما لا امتناع له منه اه
كتبه صححه

قوله والقول ما قاله ثعلب
يعنى انه بالعين المهمله كما
يستفاد من التسكلة اه
صححه

قوله والرغام والرغام الخ
بفتح الراء فى الاول وضمها
فى الثانى هكذا بضبط
الاصل والمحكم وحرراه
صححه

قوله ولم أبال رغمه أنفه هو
بهذا الضبط فى التهذيب
وانظر مع ما بعده اه صححه

التغضب وربما جاء بالزاي قال ابن بري ومنه قول الحطيئة

تَرَى بَيْنَ لَحِيْمِهَا إِذَا مَا تَرَعْتُمْ * لِقَامًا كَيْتَ الْعَسْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ

والمراعِمُ السَّعَةُ والمضطربُ وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يَجِدُ
في الارض مِرَاعِمًا معني مِرَاعِمًا مهاجرًا المعني يَجِدُ في الارض مهاجرًا الان المهاجر اقومه
والمِرَاعِمُ بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

الى بلد غد يداني الخَل * بعد المراعِم والمضطرب

قال وهو ما أخذ من الرغام وهو التراب وقيل مِرَاعِمًا مضطربًا وعبء مِرَاعِمٍ أي مضطرب على
مواليه والمراعِمُ الحصن كالعصر عن ابن الاعرابي وأنشد الجعدي

كطودٍ يلاذ باركانه * عزيز المراعِم والمهرب

وأنشد ابن بري لسالم بن دارة

أبلغ أبا سالم أن قد حقرت له * بتراعِم بين الخض والنجر

ومالي عن ذلك مِرَاعِمٍ أي منع ولا دفع والرغامي زيادة الكبد مثل الرغامي بالغين والعين المهملة
وقيل هي قصبه الرنة قال ابو وجزة السعدي

شاكَّت رَغَامِي قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً * هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ

وقال الشماخ يصف الحجر

يخبر جهاطورًا ووطورًا كأنما * لها بالرغامي والخياشيم جازر

قال ابن بري قال ابن دريد الرغامي قصب الرنة وأنشد

ييلُ من ماء الرغامي ليمته * كإرب سالي حيمته

والرغامي من الانف وقال ابن القوطية الرغامي الانف وما حوله والرغامي نبت لغسة في الرغامي
والترعِمُ الغضب بكلام وغيره والتزعِمُ بكلام وقد روي بيت لبيد * على خير ما يليق به من ترعِمًا *

ومن ترعِمًا وقال المفضل في قوله فعلته على رنمه أي على غضبه ومسائه يقال أرغمته أي أغضبته
قال مرقس ماديننا في أن عز أملك * من آل جفنة حازم مرغم

معناه مغضب وفي حديث أبي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير كذا
رواه بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلا حال شأنها
ورغم اسم (رقم) التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وعبء مراعِم مضبوط
في نسخة من التهذيب بكسر
الغين وقال شارح
القاموس بفتح الغين فليحذر
٥١ مصححه

ورقم الحجاب ريقه رقماً مجمعه وبينه وكاب مرقوم أي قدينت حروفه بعلا ماتهم من التنقيط
وقوله عز وجل كآب مرقوم كآب مكتوب وأنشد

سَارِقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ الْبِكْمُ * عَلَى بُعْدِكُمْ أَنْ كَانِ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ

أي سأ كتب وقولهم هو ريق الماء أي بلغ من حذقه بالاموران ريقم حيث لا يثبت الرقم وأما
المؤمن فان كتابه يجعل في عليين السماء السابعة وأما الكافر فيجعل كتابه في أسفل الارضين السابعة
والمرقم القلم يقولون طاح مرقن أي أخطأ قلبك الفراء الرقمة المرأة العاقلة البرزة القننة وهو
ريقم في الماء يضرب مثلاً للطين والمرقم والمرقن الكاتب المرقن * والرقم
الكتابة والختم ويقال للرجل اذا أسرف في غضبه ولم يقصد طمأ مرقنك رجاس مرقنك وغلاً

قوله وغلاً كذا هو وبالعين
المجبة في التهذيب والتكلمة

وطقح وقاض وارتفع وقدق مرقن والمرقوم من الدواب الذي في قوائمه خطوط كآب ونور مرقوم
القوائم مخططها بسواد وكذلك الحمار الوحشي التهذيب والمرقوم من الدواب الذي يكوي على
أظفنته كآب صغار افكل واحدة منها رقعة وينعت بها الحمار الوحشي لسواد على قوائمه والرقمتان
شبهه نظرين في قوائم الدابة متقابلتين وقيل هو ما اكتنف جاعري الحمار من كيسة النار ويقال
للكنتين السوداء وين على بحجز الحمار الرقمتان وهما الجاعرتان ورقعة الحمار والقرس الأثران
بباطن أعضادهما وفي الحديث ما أنتم في الامم الا كالرقعة في ذراع الدابة الرقعة الهنة الناتئة
في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وقيل الرقمتان اللتان في باطن ذراعي القرس
لا يثبتان الشعر ويقال للصناع الحاذقة بالحرارة هي رقم الماء وترقم في الماء كأنها تخط فيه والرقم
خرموشى يقال خر رقم كما يقال بردوشى والرقم ضرب من البرود قال أبو خراش

تقول ولولا أنت أنكحت سيدي * أرق اليسه أو حلت على قرم

لعمري لقد ملكت أمرك حقيبة * زمانا فها لمست في العقم والرقم

والرقم ضرب مخطط من الوشي وقيل من الخرز وفي الحديث أتى فاطمة عليها السلام فوجد على
بابها ستر أموشى فقال مالنا والدينا والرقم يريد النقش والشوى والاصل فيه الكتابة وفي حديث
على عليه السلام في صفة السماء سفف سائر ورقم مائرير يديه وشى السماء بالنجوم ورقم
الثوب ريقه رقماً وريقه خططه قال حميد

فرحن وقد زابلن كل صنيعه * لهن وبأثرن السديل المرقا

والتاجر رقم ثوبه بسمته ورقم الثوب كتابه وهو في الاصل مصدر يقال رقت الثوب ورقمته رقمياً

منسله وفي الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أثمان النقع المراجعة عليه
أو يغيره المشترى ثم استعمله المحدثون فمن يكذب ويضيف حديثه ابن شميل الأرقم حية بين
الحيتين مرقم بحمرة وسواد وكثرة وبغثة ابن سيده الأرقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض
والجمع أرقام غلب غلبة الاسماء فكسرت كسبها ولا يوصف به المؤنث يقال للذكر أرقم ولا
يقال حية رقفاً ولكن رقشاً والرقم والرقلون الأرقم وقال رجل لعمر رضى الله عنه منسلى كمثل
الأرقم ان تقتله ينقم وإن تتركه يلقم وقال شمر الأرقم من الحيات الذي يشبهه الجان في اتقاه
الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضباً لان الأرقم والجان يتقي في قتلها ما
عقوبه الجان لمن قتلها وهو منسلى قوله ان يقتل ينقم أي يثأر به وقال ابن حبيب الأرقم أخت
الحيات وأطلبها للناس والأرقم اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الأرقم اسمه وفي حديث عمر هو
إذا كال الأرقم أي الحية التي على ظهرها رقم أي نقش وجعلها أرقام والأرقام قوم من ربيعة سمو
الأرقام تشبهاً بالعميونهم بعيون الأرقام من الحيات الجوهرى الأرقام حتى من تغلب وهم جشم
قال ابن بري ومنه قول مهلهل

رَوْجَهَا فَقَدْهَا الْأَرَقِمُ فِي * جَنْبٍ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

وجنب حتى من العين ابن سيده والأرقام بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي
قال غيره انما سميت الأرقام بهذا الاسم لان ناظر انظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كأن عينهم
أعين الأرقام فلج عليهم اللقب والرقم بكسر القاف الداهية وما لا يطاق له ولا يقام به يقال وقع
في الرقم والرقم الرقفاً اذا وقع فيما لا يقوم به الاصمى جاء فلان بالرقم الرقفاً كقولهم بالداهية
الدهياء وأنشد * تمر من بي من حينه وأنا الرقم * يريد الداهية الجوهرى الرقم بكسر القاف
الداهية وكذلك بنت الرقم قال الرازي

أرسلها عليقة وقد علم * أن العليقات بلاقين الرقم

وجبالرقم والرقم أي الكثير والرقم الدواة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما سمته وقال نعلب هو
اللوح وبه فسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقم وقال الزجاج قيل الرقيم اسم
الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرقيم لوح
رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم وعمم فروا وسأل ابن عباس كعبان الرقيم فقال هي
القرية التي خرجوا منها وقيل الرقيم الكتاب وذكركم من عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرقيم

أكلب أم بنيان بمعنى أصحاب الكهف والرقيم وحكى ابن بربى قال قال أبو القاسم الزجاجى فى الرقيم خمسة أقوال أحدها عن ابن عباس انه لوح كتب فيه أسماءهم الثانى انه الدواة بلغة الروم عن مجاهد الثالث القرية عن كعب الرابع الوادى الخامس الكتاب عن الضمك وقتادة والى هذا القول يذهب أهل اللغة وهو فعيل فى معنى مفعول وفى الحديث كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل القذح أو الرقيم الرقيم الكتاب أى حتى لا ترى فيها عوجاً كما يقوم الكتاب سطوراً والترقيم من كلام أهل ديوان الخراج والرقعة الروضة والرقنان روضتان احدهما قريب من البصرة والاخرى بجند التهذيب والرقنان روضتان بناحية الصمان وياهما أراد زهير بقوله

ودارها بالرقمتين كأنها * من اجيع وثم فى نواشر معصم

ورقة الوادى تجتمع مائة فيه والرقعة جائب الوادى وقد يقال للروضة وفى الحديث سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رقعة من جبل رقعة الوادى جانبه وقيل مجتمعة مائة وقال الفراء رقعة الوادى حيث الماء والمرقومة أرض فيها تبذ من النبات والرقعة نبات يقال انه الخبازى وقيل الرقعة من العشب العظام تنبت متسطحة غصنة كبار وهى من اول العشب خرجت تنبت فى السهل وأول ما يخرج منها ترى فيه حجرة كالعين النافض وهى قليلة ولا يكاد المال يابا كلها الا من حاجة وقال أبو حنيفة الرقعة من أحرار البقل ولم يصفها بما كثر من هذا قال ولا بلغت لى لها حلية التهذيب الرقعة نبت معروف يشبه الكرش ويوم الرقيم يوم لغطفان على بنى عامر الجوهري ويوم الرقيم من أيام العرب عقر فيه قرزل فرس طفيل بن مالك قال ابن بربى ذكر الجوهري انه فرس عامر بن الطفيل قال والصحيح ان قرزلاً فرس طفيل بن مالك شاهدته قول الفرزدق

ومنهن اذ نجى طفيل بن مالك * على قرزل رجلاً ركوض الهزام

وقوله ايضا ونجى طفيلاً من علالة قرزل * قوائم نجى لحسه مستقيمها

والرقعات سهام تنسب الى موضع بالمدينة ابن سيده والرقم موضع تعمل فيه النصال قال لبيد

فرميت القوم رشفاً صائباً * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

رقيات عليها ناهض * تكلح الأروق منهم والابل

أى عليها ريش ناهض وقد تقدم الناهض والرقم والرقيم موضعان والرقيم فرس حرام بن وابصة (ركم) الركم جعل شياً فوق شئ حتى يجعله ركماً من كرم الرمل والسمك ونحو ذلك من الشئ المرتكك بعضه على بعض ركم الشئ يركه اذا جمعه وألقى بعضه على بعض وهو من كرم بعضه على

قوله حرام بن وابصة كذا هو بهذا الضبط وبالراء المهملة فى الاصل والمحكم والتسكيلة اهـ معصمه

بعض وارتككم الشيء ورتاكم اذا اجتمع ابن سيده الركم القاء بعض الشيء على بعض وتنصيده ركمه
يركهم ركما فان ارتككم ورتاكم وشي ركام بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز ثم يجعله ركاما يعني السحاب
ابن الاعرابي الركم السحاب المتراكم الجوهرى الركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما أشبهه
وفي حديث الاستسقاء حتى رأيت ركام الركام السحاب المتراكم بعضه فوق بعض وقطيع ركام
صختم كأنه قدر ركم بعضه على بعض أنشد ثعلب

وتحمي به حومار كأمارة نوسة * عليهن قزنا عم وحرير

والركمة الطين والتراب المجموع وفي الحديث جاء بعود وجايع مرة حتى ركوا فصار سوادا وموتكم
الطريق يفتح الكاف جادته وحجته (رم) الرم اصلاح الشيء الذي فسد بعضه من نحو جبل
يتم لي فترمه اودارتم شأنهم مرة ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره الجوهرى رمت الشيء ارمه
وارمه رما ومرمه اذا اصلحته يقال قد رم شأنه ورمه ايضا بمعنى آكاه واسترم الحائط أى حانله
أن يرم اذا بعد عهده بالتطين وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شئسه ورم ماد ترمن
صلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ينفق ابن سيده رم الشيء يرمه رما أصلحه واسترم دعا الى اصلاحه
ورم الجبل تقطع والرمة والرمة قطعة من الجبل بالية والجمع رمم ورمم وبه سمي غيضان العدوى
الشاعر الرمة لقوله في أرجوزته يعني وتدا

لم يبق منها أبدا الأيد * غير ثلاث ما ثلاث سود

وغير مشجوح القمام وتود * فيه بقايا رمة التقليد

يعنى ما بقى في رأس الويد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال أعطيت الشيء برمته أى
بجماعته والرمة الجبل يقلد البعير قال أبو بكر في قولهم أخذ الشيء برمته فيه قولان أحدهما ان
الرمة قطعة جبل يشد بها الأسير أو القاتل اذا قيد الى القتل للقود وقول على يدل على هذا حين
سئل عن رجل ذكر انه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان أقام بينة على دعواه وجاء باربعة
يشهدون والافلح بزمته يقول ان لم يقم بينة فاده أهل بجبل عنه الى أولياء القتل فيقتل به
والقول الآخر أخذت الشيء تاما كاملا لم ينقص منه شيء وأصله البعير يشد في عنقه جبل
فيقال أعطاه البعير برمته قال الكمي * وصل خرقة رمة في الرمام * قال الجوهرى
أصله ان رجلا دفع الى رجل بعير ايجبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته وهذا المعنى
أراد الاعشى بقوله يخاطب خارا

فقلت له هذه هاتهما * بأدما في جبل مُقتادها

وقال ابن الاثير في تفسير حديث علي الرمة بالضم قطعة جبل يشد بها الاسير أو القاتل الذي يُقاد الى القصاص أي يُسلم اليهم بالجبل الذي شد به تمكينهم منه كالأهرب ثم اتسع وفيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أي كاهو يقال أخذت الشيء برمته وبرغبره ويجملمته أي أخذته كله لم أدع منه شيئا ابن سيده أخذ برمته أي بجها اعته واخذه برمته اقتاده بجبله وأنتك بالشيء برمته أي كاه قال ابن سيده وقيل أصله أن يأتي بالاسير مشدودا برمته وليس بقوى التهذيب والرمة من الجبل بضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه وجعهارم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا وأسبابها رما م أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة جبل بالية وجبل ريم ورما م وأرما م بال وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزءا واحدا ثم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة والرمة بالكسر العظام البالية والجمع ريم ورما م قال لبيد

والبيت إن تعرمني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أنتر

والريميم مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قال الجوهرى انما قال الله تعالى وهي رميم لان فعلا وفعلوا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق وقال ابن الاثير في النهى عن الاستنجاء بالرمة قال يجوز أن تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة ولان العظم لا يقوم مقام الحجر لئلا يسهه وعظم رميم وأعظم رما م ورميم أيضا قال حاتم وغيره الشك من ابن سيده

أما والذي لا يعلم السر غيره * ويحيي العظام البيض وهي رميم

وقد يجوز أن يعنى بالريميم الجنس فيضع الواحد موضع لفظ الجمع والريميم ما بقي من نبت عام أول عن اللحياني وهو من ذلك ورم العظم وهو ريم بالكسر رما ورميمما وأرم صار رمة الجوهرى تقول منه رم العظم ريم بالكسر رمة أي بلي ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وأرمت اذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض سلاتنا عليك وقد أرمت قال ابن الاثير قال الحرابي كذا يرويه المحدثون قال ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء لتأنيث العظام أو رمت أي صرت رميمما وقال غيره انما هو أرمت بوزن ضربت وأصله أرمت أي بليت فحذفت إحدى الميمين كما قالوا أحست في أحست وقيل انما هو أرمت بتشديد التاء على انه أدغم إحدى الميمين في التاء قال وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء أبدا وقيل يجوز أن يكون أرمت

بضم الهمزة بوزن أمرت من قولهم أرمت الابل تأرم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض
قال ابن الاثير اصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم اذا بلى والرممة العظم البالي والفعل الماضي
من أرم للمتكلم والمخاطب أرمت وأرمت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضاعف فانه
يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شدة شدت وفي أعداء أعدت وانما يظهر التضعيف
لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا ساكن ما قبلها وهى الميم الثانية
التقى ساكنا فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك
الثاني لانه واجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حركت
ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في
الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا
التيسار في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صححت الرواية ولم تكن محركة فلا يمكن
تخريجها الاعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت
وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردت وممن يريدون ردت وردت وأرددت وامررت قال كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والميم
الخلق البالي من كل شئ ورمت الشاة الحشيش رمة رماخذته بشفتها وشاة روم رمة ما صرت به
ورمت البهمة وأرمت تناولت العيدان وأرمت الشاة من الارض أى رمت وأكث وفي الحديث
عليكم بالبان البقر فانهم أرم من كل الشجر أى تأكل وفي رواية رمة قال ابن شميل الرمة والارغمام
الاكل والرمام من البقل حين يبقل رمام ايضا الازهرى سمعت العرب تقول للذي يقش ماسقط
من الطعام وأردله لبيا كاه ولا يتوقى قدزرة فلان رمام قشاش وهو يترم كل رمام أى يأكله وقال
ابن الاعرابى رم فلان مافى الغضارة اذا أكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف
لانها يها تاكل والمرمة بالفتح لغة فيه أبو العباس هى الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمقمة
ومن ذوات الخف المشفر وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا أرسلتها ترمرم من خشاش
الارض أى تأكل وأصلها من رمت الشاة وأرعت من الارض اذا أكلت والمرمة من ذوات التظلف
بالكسر والفتح كالقمام من الانسان والرم بالكسر الترى يقال جابا الظم والرم اذا جابا بالمال الكثير
وقيل الطم البحر والرم بالكسر الترى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم
الماء وقيل الطم ما حمله الماء والرم ما حمله الریح وقيل الرم ما على وجه الارض من فئات الحشيش

قوله والمرمة بالكسر أى
كسر الميم كما هو مضبوط في
الاصول والصحاح وكذلك
قوله بعد والمرمة بالفتح يعنى
فتح الميم فالكسر والفتح
في الميم ومافى القاموس من
ان الفتح والكسر في الراء
رده شارحه ٥١ معصمه

والارمام آخر ما يبق من النبت أنشد نعلب * ترعى سميراً الى ارمائها * وفي حديث عمر
رضي الله عنه قبل ان يكون عمماً ثم زماماً الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت
من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أي توكل وفي حديث زياد بن حدير حملت على ريم من
الأكزاد أي جماعة نزول كالحى من الاعراب قال أبو موسى فكانه اسم أعجمي قال ويجوز ان
يكون من الريم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والريم والمرمة متاع البيت ومن كلامهم السائر
جاء فلان بالطم والريم معناه جاء بكل شئ مما يكون في البر والبحر ارادوا بالطم البحر والاصل الطم
بفتح الطاء فكسرت الطاء لما قبله الرم والريم مافي البر من النبات وغيره وماله ثم ولازم ثم قماش
الناس أساقيم وآيتهم والرم مرممة البيت وما عن ذلك حم ولازم حم محال ورم اتباع وماله رم غير
كذا أي هم التذيب ومن كلامهم في باب النقي ماله عن ذلك الامر حم ولازم أي بد وقد يضمان
قال الليث أما حم فنعناه ليس يحول دونه قضاء قال ورم صلة كقولهم حسن بسن وقال الفراء
ماله ثم ولازم أي ماله ثم غيرك ويقال ماله حم ولازم أي ليس له شئ وأما الرم فان ابن السكيت
قال يقال ماله ثم ولازم وما يعلت ثم ولازمًا قال والثم قماش الناس أساقيم وآيتهم والرم مرممة
البيت قال الازهرى والكلام هو هذا اما قاله الليث قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن
الزبير حين ذكر أحيمة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثمه ورمه حتى استوى على عمه قال
قال أبو عبيد حدثوه بضم الناء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال والثم اصلاح الشئ
وإحكامه والرم الاكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد الجارية بعد أحيمة
ابن الجلاح فولدت له شيبه وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام
فانتزعه من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أردف المطلب عبده فسئمت عبد المطلب
وقالت أمه كاذوب ثمه ورمه حتى اذا قام على عمه انتزعه عنوة من أمه وغلب الأخوال
حق عمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوى ثمه ورمه وكذلك روى عن عروة
وقد أنكره أبو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم
ولازم فالثم قماش البيت والرم مرممة البيت كأنهم أرادت كذا القائلين بأمره حين ولدته الى أن شب
وقوى والله أعلم والرم النقي والمخ قول منه أرم العظم أي جرى فيه الرم وقال
هجاهن لما ان أرمت عظامة * ولو كان في الأعراب مات هزالا
ويقال أرم العظم فهو مرم وأنقى فهو منقى اذا صار فيه ريم وهو المخ قال روبة

هذا البيت
في الحديث
نقله
في
نقله
في
نقله
في

هل غير دار بكرت ريمها * تستن في جائل رمرامها

والرمة والرمة بالثقل والتخفيف موضع والرمة فاع عظيم بنجد نصب فيه جماعة أودية أوزيد يقال رماه الله بالمرمات اذا رماه بالدواهي قال أبو مالك هي المسكات ومرمر اذا غضب ومرمر اذا أصح شأنه والرمان معروف فعلان في قول سيدي به قال سألته عن رمان فقال لا اصرفه وأحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعال يحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل القلام والملح والجأض وقول أم زرع فلتني امرأة معها ولدان لها كالفهمدين بلعبان من تحت خصرها برماتين فانما تعني انها ذات كفل عظيم فاذا استملت على ظهرها تب الكفل بها من الارض حتى يصير تحتها جوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك أن ولديها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمي برماتيه الى أخيه ويرمي أخوه الاخرى اليه من تحت خصرها قال أبو عبيد وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى أنهم المانديان وليس هذا بموضعه الواحدة رمانة والرمانة أيضا التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار بالرمانتين تعوج * صدور مهاري سيرهن وسيج

ورميم من اسماء الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني وسر الله بيني وبينها * عشية أجمار الكاس رميم

أراد بجمار الكاس رمل الكاس وأرامام موضع ويرمرم جبل وربما قالوا باللم وفي الحديث ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر عسكة من حفر مرة بن كعب (رغم) الرميم والترميم تطريب الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء اذنه لشيء حسن الترمم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترمم بالقرآن الترمم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجناد ورم الحمام والمكأ والمخندب قال ذو الرمة

كان رجل طير رجلا مقطف بجبل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والجمامة ترنم ولما كاه في صوته ترنيم الجوهري الرمم بالتجريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا رجع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذي الرمة * اذا تجاوب من برديه ترنيم * وترنم الطائر في هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنة حسنة فله ترنيم وأشد بيت ذي الرمة وقال أراد بديه جناحيه وله صبر برقع فيها اذا رمض فطار وجعله ترنيم ابن الاعرابي الرمم المغنيمات الجيادات قال والررم الجوارى الكيسات وقوس

قوله قال أي سيمويه وقوله سألته يعني الخليل وقد صرح بذلك الجوهري في مادة رم ٥١ صححه

قوله رنة حسنة كذا هو مضبوط في الاصل بالتجريك واليه مال شارح القاموس وأيده بعبارة الاساس فراجع ٥١ صححه قوله والررم الجوارى كذا هو بالاصل بالنون وكتب عليه بالهامش ما نصه صوابه الررم اه يعنى بالميم بدل النون وهو كذلك في التكملة عن ابن الاعرابي في مادة ررم ٥١ صححه

تَرَمُّوتٌ لَهَا حَيْنٌ عِنْدَ الرِّمِيِّ وَالتَّرَمُّوتُ أَيضاً تَرَمُّوتٌ هِيَ عِنْدَ الْأَبْيَاضِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ أَنشَدَنِي الْغَنَوِيُّ
 فِي الْقَوْسِ

شِرْبَانَةٌ تَرَزِمُ مِنْ عُمْتُوتِهَا * مُجَابُوبُ الْقَوْسِ بِتَرَمُّوتِهَا * تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا
 يَعْنِي حَبَّةَ الْقَلْبِ مِنَ الْجَوْفِ وَقَوْلُهُ بِتَرَمُّوتِهَا أَي بِتَرَمُّوتِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّرَمُّوتُ التَّرِيمُ زَادُوا فِيهِ
 الْوَاوَ وَالتَّاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ الْأَصْحَمِيِّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الْحُرْبُوتُ وَالرَّغْمَةُ وَالتَّرَبُّوتُ قَالَ شَمْرُ
 رَوَاهُ الْمُسَعَّرِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ الرَّغْمَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدَنَا الرَّغْمَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ
 مَعْرُوفٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْمَةُ بِالنُّونِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَعْرِفْ سَمَرَ الرَّغْمَةِ
 فَظَنَّ أَنَّهُ تَحْفِيفٌ وَصِيْرُهُ الرَّغْمَةُ وَالرَّغْمُ مِنَ الْأَشْجَارِ الْبَكَارِ ذَوَاتِ السَّاقِ وَالرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ
 (رهم) الرَّهْمَةُ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَالْجَمْعُ رِهْمٌ وَرِهَامٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 مِنَ الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ وَقَعَامٌ الدِّيمَةُ وَأَمْرٌ عَذَابٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَنَسْتَحِيلُ الرَّهَامَ
 وَهِيَ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ أَتَتْ بِالرَّهَامِ وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ وَرَوْضَةٌ
 مَرُّهُومَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَرُّهُومَةً قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَوْ نَفَّحَتْ مِنْ أَعَالَى حَنُوتٍ مَجَّجَتْ * فِيهَا الصَّبَامُ وَهِنًا وَالرَّوْضُ مَرُّهُومٌ

وَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكَانَ فِي أَرْهَمٍ جَانِبِيهِ أَيْ أَخَصِبُ مَا وَالْمَرُّهُومُ طَلَاءٌ يُطَلَّى بِهِ الْجَرَحُ وَهُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ
 الدَّوَاءِ مُسْتَقٌ مِنَ الرَّهْمَةِ لِلْيَنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَعْرَبٌ وَالرَّهَامُ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَزْهَرِيِّ وَالرَّهْمُ جَمَاعَتُهُ
 وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ رُهْمًا قَالَ وَقِيلَ الرَّهَامُ جَمْعُ رِهَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا عَرَفَ الرَّهَامَ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ
 يَكُونَ صَحِيحًا وَبِنُورِ رِهْمٍ بَطْنُ الْجَوْهَرِيِّ وَرِهْمٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرَعِيسَ
 أَنْ سَرَّكَ الْغَزْرَ الْمَكُودَ الدَّائِمُ * فَأَعْدَبَ رَاعِيْسَ أَبُو هَا الرَّهْمُ

قَالَ وَرَاهِمٌ اسْمُ فُحْلٍ (رهم) رَهْمٌ فِي كَلَامِهِ وَرِهْمٌ الْخَبْرُ أَيْ مِنْهُ بَطْرَفٌ وَلَمْ يُفْصَحْ بِجَمِيْعِهِ
 وَرَهْمَسُهُ مِثْلُ رَهْسِمِهِ وَأَيْ الْجَحَاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّمِّ وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي
 إِثَارَةِ الْفَتَنِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمُسْتَبِينَ بِرَهْمِسٍ وَرِهْمِسٍ إِذَا سَارَ وَسَاوَرَ (روم) رَامَ الشَّيْءَ رَوْمَهُ
 رَوِّمًا وَمِنْ أَمَا طَلَبَهُ وَمِنْ رَوِّمٍ الْحَرَكَةُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ قَالَ سَيْبُو بِهِ أَمَا الَّذِينَ رَامُوا
 الْحَرَكَةَ فَانْهَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْحَرْصِ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَالِ مَالِزِمِهِ اسْتَكَانَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَنْ
 يَعْلَمُوا أَنَّ حَالَهُمَا عِنْدَهُمْ لَيْسَ كَحَالِ مَاسِكِنٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ أَرَادَ الَّذِينَ أَشْبَهُوا الْآنَ هُوَ لَوْلَا أَنَشَدَ
 تَوْكِيْدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَوِّمٌ الْحَرَكَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيْبُو بِهِ حَرَكَةٌ مُخْتَلِصَةٌ مُخْتَلِصَةٌ لِقَاءَ الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ

وهي أكثر من الأسماء لأنها تسمع وهي برزّة الحركة وإن كانت مختلصة مثل همزة بينين كما قال
 أن زم أجمال وفارق جيرة * وصاح غراب البيّن أنت حزين
 قوله أن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فبين أخفى انما
 هو بجر كة مختلصة ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة لأن الهاء قبلها ساكنة فيؤدى الى الجمع
 بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شئ من لغات
 العرب قال وكذلك قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكرا وأمن لآيدي ويخصمون واشبه ذلك قال ولا
 معتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يخصصون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في
 موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فما اسطاعوا الا ان يسين
 الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والمرام المطلب ابن الاعرابي روت
 فلاناوروت بدلان اذا جعلته يطالب الشئ والرام ضرب من الشجر والروم شحمة الاذن وفي
 حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المعقل والمنشلة والروم هو
 شحمة الاذن والروم جيل معروف واحدهم رومي ينتمون الى عيصو بن اسحق النبي عليه السلام
 ورومان بالضم اسم رجل قال الفارسي روم ورومي من باب زنجي وزنج قال ابن سيده ومثله عندي
 فارسي وفارس قال وليس بين الواحد والجمع الالباء المشددة كما قالوا امرأة وعمر ولم يكن بين الواحد
 والجمع الالهاء قال والروم بغير همز الغراء الذي يلصق به ريش السهم قال أبو عبيد ي بغير همز
 وحكاها ثعلب مهموزة ورومة بئر بالمدينة وبئر رومة بضم الراء التي حفرها عثمان بناحية
 المدينة وقيل اشتراها وسببها وقال أبو عمرو والرومي شراع السفينة الفارغة والمربع شراع
 الملاي ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل * نسائي برامتين سلجما * والنسبة اليهم
 رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز وهو بلد وان شئت هرزمي قال ابن بري
 قال أبو حنيفة سلجم معرب وأصله بالشين قال والعرب لا تتكلم به الا بالسين غير المعجمة وقيل لرامي
 لمزرعتم السلجم فقال معاندة لقوله

نسائي برامتين سلجما * يامى لو سألت شيئا أمما * جاء به الكري أو تجشما

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى رامة رامي على غير القياس قال هو على القياس
 قال وكذلك النسب الى رامتين رامي كما يقال في النسب الى الزيد بن زيد قال فقوله رامي على غير
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامهرمز رامي على القياس ورومة موضع بالسمر بانية

ورؤيم اسم ورومان أبو قبيلة وروم موضع وكذلك رامة قال زهير

لَمَنْ طَلَّ بِرَامَةَ لَا يَرِيْمُ * عفا وخلاله حَقْبٌ قَدِيْمٌ

فاما اكثرهم من تثنية رامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذوعناتين كانه قسمها جزأين كما قسم تلك

اجزاء قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين انها تثنية سميت بها البلدة للضرورة لانهم الو كانتا

أرضين لقليل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء الرامتان باللام قال كثير

خليلي حَمَّا الْعَيْسِ نَضِجٌ وَقَدَبَدَتْ * لنا من جبال الرامتين مناكب

ورامهر مضموم موضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيها من اللغات والنسب اليها (ريم) الرِّيمُ البرَّاحُ

والفعل رام يريم اذا برح يقال ما يريم بفعل ذلك أي ما يبرح ابن سيده يقال ما رمت أفعله وما

رمت المكان وما رمت منه وريم بالمكان أقام به وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا

أنت وبئوك أي لا تبرح وأكثر ما يستعمل في النقي وفي حديث آخر فوالسكعة مارا موأى

ما برحوا الجوهرى يقال رامه يريمه يرمي أي برحه يقال لا ترمه أي لا تبرحه وقال ابن حجر

قَالَ قِيَّ التَّهَامِي مَنَّمَا بَلَطَاتِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مَكَانِيَا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى

أَبَانَا فَلَارِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا * فَأَنَا بَجَبْرٍ إِذَا لَمْ تَرِيْمِ

أي لا برحت والريم التباعد ما يريم قال أبو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم يارمت بكر

قدرمت قال وغيره لا يقوله الا بجر في سجدة قال رأشدني

هَلْ رَامِي أَحَدٌ أَرَادَ خَيْطِي * أَمْ هَلْ تَعْدُرُ سَاحِي وَجَنَابِي

يريد هل برحتي وغيره ينشد ما رامي ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة

والفضل يقال لها ريم على هذا أي فضل قال العجاج

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ * مَجْرَسَاتُ غِرَّةِ الْغَرِيرِ * بِالزَّبْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ

أي من زجر فعليه الفضل ابد الاله انما يزجر عن أمر قصر فيه وأنشد ابن الاعرابي أيضا

فَأَقْعُ كَمَا أَقْعَى بُولُكُ عَلَى اسْتَمَةِ * يَرَى أَنْ رِيْمًا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ

والريم الدرجة والدكان يمانية والريم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يبقى بعدما يقسم

لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم بفضل لا يبلغهم جميعا فبعطاه الجزر قال الليثاني يوثى بالجزور

فيمخرها صاحبها ثم يجمعها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والعجز

قوله في قولهم يارمت بكر
قدرمت كذا هو بالاصل
بم هذا الضبط فتأمله
وراجع وحرر اه معجمه

والسكاهل والزور والمخاء والسكتين وفيهما العضدان ثم يعمد إلى الطنائف وحرز الرقبة
فيمسهما صاحبها على تلك الأجزاء بالسوية فان بقي عظم أو بضعة فذلك الريم ثم ينتظر به الجازر
من اراد من فاز قدحه فأخذه يثبت به والافهول للجازر قال شاعر من حضر موت

وكنتم كعظيم الريم لم يدرب جازر * على أي بدأي تقسيم اللحم يجعل

قال ابن سيده هكذا أنشده الليثاني ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما أنشده الليثاني ولم
يروي يوضع أحد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاؤس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطرماح
الأجتي من قصيدة لامية وقيل لابن شمر بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا أنشده
ابن الاعرابي وغيره وقبله

ابوكم لثيم غير حر وأمكم * بريده أن ساءتكم لا تبدل

والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الريب

أدامت فاعتادى القبور وسلي * على الريم أسقيت الغمام الغواديا

والريم آخر النهار إلى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار ريم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي
ريم من النهار وهي الساعة الطويلة وريم بالرجل إذا قطع به وقال

* وريم بالساق الذي كان معي * ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريمًا قام به ورمت السجاية
فأغصنت إذا دامت فلم تقلع قال ابن بري ريم زادي السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه

قول أبي الصلت * ريم في البحر للأعداء أحوالا * قال وقد يكون ريم من الريم وهو آخر
النهار فكانه يريد أدب السير في ذلك الوقت كما يقال أوب إذا سار النهار كله وقد يكون ريم من

الريم وهو البراح فكانه يريد أكثر الجسولان والبراح من موضع إلى موضع والريم الطيبي الأبيض
الخالص البياض قال ابن سيده في كتابه يضيع من ابن السكيت أي شيء أذهب زبن وأجلب

لغمر عين من معادلتة في كتابه الإصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالريم الذي هو الطيبي ظن
التصنيف فيه وضعا والريم الطراب وهي الجبال الصغار والريم العلاوة بين القودين يقال له البرواز

وريمان موضع وتريم موضع وقال

هل أسوة لي في رجال صرعوا * بتلاع تريم هامهم لم تقبر

أبو عمرو ومر ريم مقول من رام ريم وفي الحديث ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة
﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأم﴾ زيم الرجل زامًا فهو زيم وزامًا فرع واشتهر دعره وزامه هو

دَعْرُورٌ وَرَجُلٌ زَمٌّ فَرَعٌ وَرَجُلٌ هَزَامٌ وَهُوَ غَايَةُ الدُّعْرِ وَالْفَرَعُ وَزَمٌّ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَمٌّ أَي دُعْرٌ عَلَى مَا لَمْ
 يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرَآئِ أَوْ كَرِهَتُهُ مِثْلُ إِذَا مَتَّهَ وَزَامٌ لِي فُلَانٌ زَامَةٌ أَي طَرَحَ كَلِمَةً
 لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَامَةٌ أَي كَلِمَةٌ وَزَامَ الرَّجُلُ زَامًا وَزَامُوا زَامَاتٍ مَوْتًا
 وَحَيَاتًا هَذِهِ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ وَمَوْتٌ زَامٌ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرِيعٌ مُجَهِّزٌ وَقِيلَ كَرِيهُهُ وَأَصْحٌ وَقَضِيَتْ مِنْهُ
 زَامَتِي كَنَهَمَتِي أَي حَاجَتِي ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ لَهُ زَعَمَتِ الطَّعَامُ زَامًا قَالَ وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ
 وَقَدْ أَخَذَ زَامَتَهُ أَي حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّيِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَي مَا يَكْتَفِيهِمْ
 سَنَتَهُمْ وَزَعَمَتِ الْيَوْمَ زَامَةٌ أَي أَكَلَتْهُ وَالزَّامُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
 وَقَالَ * مَا الشُّرْبُ إِلَّا زَامَاتٌ فَاصْدِرْ * وَأَزَامَتُ الْجِرْحِ بَدَمُهُ أَي غَمَزَتْهُ حَتَّى لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ
 بِدَمِهِ وَيَسُّ الدَّمِ عَلَيْهِ وَجِرْحٌ هَزَامٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَهْكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَزَامَتُ الْجِرْحُ بِالزَّيِّ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَزَامَتُ الْجِرْحِ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِذَا مَابَ الرَّاءُ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ
 صَحِيحٌ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَزَامَتُ الرَّجُلِ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِذَا مَا إِذَا
 أَوْ كَرِهَتُهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ أَزَامَ الْجِرْحُ فِي قَوْلِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
 وَزَامَةُ الْقُرْهُ وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ قَوْلُ وَقَفَّةٌ أَي رَعْدَةٌ وَيُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ
 زَامَةٌ وَلَا وَشَمَّةٌ وَالزَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا مَعَتْ لَهُ زَامَةٌ أَي صَوَّنَا وَأَصْبَحَتْ وَليْسَ بِهَازِئَةً
 أَي شِدَّةَ الرِّيحِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحَتْ الْأَرْضُ أَوْ الْبَلَدَةُ أَوْ الدَّارُ الْفَرَاءُ الزُّوَامِيُّ
 الرَّجُلُ التَّقَالُ مِنَ الزُّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الرَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ السَّكْمَةِ الْخَفِيَّةِ
 وَمَاتَ كَلِمٌ بِرَجْمَةٍ أَي مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ وَمَا مَعَتْ لَهُ رَجْمَةٌ وَلَا رَجْمَةٌ أَي نَبَسَتْهُ وَسَكَتَ فَمَا رَجَمَ بِحَرْفٍ
 أَي مَا نَبَسَ وَمَا رَجَمَ إِلَى كَلِمَةٍ يَزْجُمُ زَجْمًا أَي مَا كَلِمَتِي بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصِيَتْهُ رَجْمَةٌ مِنْهُ وَرَجَمَ لَهُ بِشَيْءٍ
 مَا فَهَمَهُ وَالرَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِمِثْلِ النَّامَةِ يُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ رَجْمَةٌ وَلَا نَامَةٌ وَلَا زَامَةٌ وَلَا وَشَمَّةٌ أَي
 مَا عَصِيَتْهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيَهُ زَجْمَةٌ أَي شَيْءٌ وَالرَّجْمُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْأَرْنَانِ وَقَوْسُ
 زَجْمٌ ضَعِيفَةُ الْأَرْنَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَطَلَّ يَطْوَعُ طَفَأَ زَجْمًا * قَالَ
 * بَاتَ يَمَاطِي فُرْجًا زَجْمًا * وَيُرْوَى هَمْزِيًّا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجْمٌ حَتُونٌ وَالْقَوْلَانُ
 مُتَقَارِبَانِ وَبَعِيرٌ زَجْمٌ لِأَبِي رَعْوٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَفْصَحُ بِالْهَدِيرِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ
 أَرِيمٌ وَأَرِيمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو قَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ بَعِيرًا زَجْمًا قَالَ وَليْسَ بَيْنَ الْأَرِيمِ وَالزَّجْمِ
 الْاِتِّحَادُ بِلِأَنَّ جِهَاتِهِمَا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجَيْمَ مَكَانَ الْيَاءِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ النَّخْلِ وَشَجَرِ النَّخْلِ الْمُهَوَّاءُ

وخرق الفم الذي بين الحنكيين والزجوم الناقاة السيئة الخلق التي لانكاد ترأف سبب غيرها
ترأف بشبهه وانشد بعضهم * كما ارتأف في أنف الزجوم شبيهها * وربما كرهت حتى
ترأف فقدر عليه قال السكيت

ولم أخل لصاعقة وبرق * كادرت لخالها الزجوم

وأحلت اذا أصابت الريح فانزلت اللب ين يقول لم أعظمهم من الكره على ما يريدون كما ندر الزجوم
على الكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم بهضامن كثرة الزحام اذا ازدحوا والزحمة
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضا يزحونهم زحار زحاما ضايقوهم وازدحوا وزازحوا وانضايقوا
وزحمته وزاحته والامواج تزدهم وتزاحم تلتطمهم والزحم المزدهجون قال الشاعر

جا بزحم مع زحم فازدهم * تزاحم الموج اذا الموح التطم

ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمين وزاهمه بالهاء اذا بلغها وكذلك حباها
ورجل مزحم كثير الزحام أو شديد ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لجدتي ذامتك
مزحم وركن مدعم ورأس مضدم ولسان مرجم ووطئ ميمم قال الازهرى عن ابن
الاعرابي والقيس والمورد والقرنين وفي المحكم المنكر القرنين يكتمان بمزاحم وفي المحكم
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خاقان ولي الترك وقاتل العرب وزحم وعزاحم اسمان وزحم من
اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكاهما نعلب قال ابن سيده والمعروف زحم (زحم)

الزحمة الرائحة الكريمة وطعام له زحمة يقال أنا نأبطعام فيه زحمة أي رائحة كريهة لحم زحم
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون غسما كثيرا الدسم فيه زهومة وخص بعضهم بلحوم السباع
قال لا يتكون الزحمة الا في لحوم السباع والزحمة في لحوم الطير كلها وهي أطيب من الزحمة
وقدر زحم زحار فيه زحمة ابن بزرج أرحم وأشحم والزحمة تن العرض وزحمة زحمة زحاد فعه
دفعها شديد الزحمة موضع قال ابن الاثير ورد في الحديث ذكركم هو بضم الزاي وسكون
الخاء جبل قريب مكة الازهرى الخرماء الناقاة المشقوقية الحنابة وهو المخمر قال والزحمة المنتنة
الرائحة (زرم) الزرم من السنابير والكلاب ما يبق جعرة في دبره وزرم الكلب والسنور
زرمافه وزرم ببق جعرة في دبره وبذلك سمى السنور زرم وزرم البسبع اذا انقطع وزرم الشيء يزرمه
زرموا زرمه وزرمه قطعه قال ساعدة بن جؤنة

اني لأهواك حبا غير ما كذب * ولو نأيت سوانا في النوى حبا

قوله وأحلت اذا أصابت
الخ عبارة التهذيب عقب
البيت لم أحصل من قولك
أحلت الناقاة اذا أصابت
الخ اه كتيبه مصححه

حُبِّ الضَّرْبِكِ تَلَادَ الْمَالِ زَرْمُهُ * فَقَرُّوْهُ يَتَخَذُ فِي النَّامِرِ مُتَلَجِّجًا
أَرَادَ قَطْعَ عَنَةِ الْخَيْبِ وَزَرِمَ دَمْعُ وَبَوْلُهُ وَحَلْقَتُهُ وَكَلَامُهُ وَأَزْرَامُ أَنْقَطَعَ وَكُلُّ مَا أَنْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَضَعَ فِي جِجْرِهِ فَبَالَ
فِي جِجْرِهِ فَأَخَذَ فَقَالَ لِأَتْرُومُوا ابْنَ شِمْدَةَ عَابًا فَصَبَّ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْرَامُ الْقَطْعُ أَيُّ
لَا تَقْطَعُ وَعَالِيهِ بَوْلُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لِأَتْرُومُوهُ بِقَالَ لِلرَّجُلِ
إِذَا قَطَعَ بَوْلُهُ قَدْ أَزْرَمْتَ بَوْلَكَ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ أَيُّ قَطَعَهُ قَالَ عَدِيُّ

أَوْ كَمَا الْمُتَمُوْدُ بَعْدَ جَامِ * زَرِمَ الدَّمْعُ لِأَيُّوبَ نَزُورًا

قَالَ فَالزَّرِيمُ الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ أَبُو عَمْرٍو الزَّرِيمُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بَوْلَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا يُقَالُ لَهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ
قَدَأَوْرَعَتْ وَأَوْرَعَتْ وَأَوْسَقَتْ وَشَسَّاتَتْ وَأَنْفَصَتْ وَأَزْرَمَتْ الْجَوْهَرِيُّ زَرِمَ الْبَوْلُ بِالْكَسْرِ إِذَا انْقَطَعَ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَلِيٍّ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ وَأَزْرَامٌ غَضَبٌ فَهُوَ مَزْرَمٌ ذَكَرَهُ أَبُو يَزِيدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَالزَّرِيمُ
الْوَلَادُ وَقَدْ زَرَمَتْ بِهِ زَرْمًا وَلَدَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

أَلَا لَعَنَّ اللَّهُ الَّتِي زَرَمَتْ بِهِ * فَقَدْ وُلِدَتْ ذَانِمَلَهُ وَعَوَائِلِ

وَالزَّرِيمُ الذَّلِيلُ الْقَلِيلُ الرَّهْطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَرِمَ ذَلِيلٌ قَلِيلُ الرَّهْطِ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَوْلَا بَلَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ * إِذْ لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِيمِ

الْأَصْمَعِيُّ الزَّرِيمُ الْمَضِيُّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلجَيْلِ زَرِيمٌ وَزَرَمَهُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَاعِدَةَ بِنَ جَوْيَةَ الْأَصْمَعِيَّ

الْمَزْرِيمُ الْمُنْقَبِضُ الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ وَقَدْ أَزْرَمَ أَزْرَمًا أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ

تَمَّخَذِي إِذَا سَجِبَتْ مِنْ قَبْلِ أَدْرِعَهَا * وَتَزْرِمُ إِذَا مَابَلَهَا الْمَطَرُ

قَالَ وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَزْرِيمِ السَّاكِتِ

الْقَيْمَةُ عَضْبَانُ مَزْرَمًا * لَأَسْبَطُ الْكَتِفَ وَلَا خَضَمًا

وَالزَّرِيمُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ فِي مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بِنَ جَوْيَةَ

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ بِرُقْبَةٍ * مِنَ الْمَغَارِبِ مَحْطُوفِ الْحَشَا زَرِيمِ

وَالْمَزْرِيمُ وَالزَّرَامِيُّ الْمُنْقَبِضُ الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ الْمَزْرِيمُ الْمُنْقَبِضُ الْمَقْتَبِعُ الْجَمْعُ الرَّاءِ

قَبْلَ الزَّايِ قَالَ الصَّوَابُ الْمَزْرِيمُ الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ وَشَكَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي

الْمَقْتَبِعِ الْجَمْعُ أَنَّهُمْ مَزْرِيمٌ أَوْ مَزْرِيمٌ (زردم) زَرَمَهُ خَنَقَهُ وَزَرَدَبَهُ كَذَلِكَ وَزَرَمَهُ عَصَرَ حَلْقَتَهُ

وَالزَّرِيمَةُ الْعَلَصَمَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ وَقِيلَ الزَّرِيمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلْقُومِ وَاللِّسَانُ مَرَّ كَبِ

فيها وقيل الزردمة الابتلاع والازدرام الابتلاع (زرقم) التهذيب في الرباعي الاصمعي
وعما زاد وفيه الميم زرقم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت زرقه عين المرأة قيل انها الزرقاء زرقم
وقال بعض العرب زرقاء زرقم يسديها ترقم تحت القمم والميم زائدة (زرم) ابن
بري خاصة قال ما زوزم وزوازم بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا وقال تعالى فقالوا هذا الله برغمهم الزعم والزعم ثلاث لغات القول زعم
زعموا وزعموا زعماءى قال وقيل هو القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد ابن الاعرابي
لامية في الزعم الذي هو حق

وانى اذين لكم انه * سيحجزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل ذكرفلان كذا وكذا فاعلم ان يقال ذلك لا امر
يستيقن انه حق واذا شك فيه فلم يدركه كذب او باطل قيل زعم فلان قال وكذلك تفسر هذه
الاية فقالوا هذا الله برغمهم اى بقولهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه برغمه
والزعم غيبة والزعم حجازية واما قول النابغة * زعم الهمام بان فاهابارد * وقوله
* زعم العراف بان رحلتنا غدا * فقد تكون الباء زائدة كقوله * سود الحاجر لا يقران بالسور *
وقد تكون زعم ههنا فى معنى شهد فعداها بما تدعى به شهد كقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا
وقالوا هذا ولا زعمت لك ولا زعمت لك يذهب الى رد قوله قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث
عن لا يحقق قوله يقول ولا زعمانه ومنه قوله * لقد حط روحي ولا زعمانه * وزعمتى كذا
ترجمنى زعماننى قال ابو ذؤيب

فان ترجمنى كنت اجهل فيكم * فاني شربت الحلم بعدل بالجهل

وتقول زعمت انى لا اجهل او ترجمنى لا اجهل فيكم في الشعر فاما في الكلام فاحسن ذلك ان يقع الزعم
على ان دون الاسم والتزعم التكذب وانشد * ايها الزاعم ما ترجمنا * وتزاعم القوم على
كذا ترجمنا اذا تصافروا عليه قال واصله انه صار بعضهم لبعض زعميا وفي قوله مزاعم اى
لا يوثق به قال الازهرى الزعم انما هو في الكلام يقال امر فيه مزاعم اى امر غير مستقيم فيه
منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذى لا يوثق به مزعم اى يزعمه هذا انه كذا ويزعم
هذا انه كذا قال ابن بري الزعم ياتي في كلام العرب على اربعة اوجه يكون بمعنى الكفالة
والضمان شاهده قول عمر بن ابي ربيعة

قلت كفى لك رهن بالرضى * وازعمى باهند قالت قدوجب

وازعمى أى اضمي وقال النابغة بصف نوحاً

نودي قم واركن بأهلك * ان الله موف للناس ما زعمنا

زعمنا ما فسر عني ضمن وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شاس

وعاذلة تحشى الردى أن يصيبني * تروح وتغدو بالملامة والقسم

تقول هكذا ان هلكت وانما * على الله ارزاق العباد كما زعم

وزعمنا بمعنى قال ووعد وتكون بمعنى القول والذكرة قال أبو زيد الطائي

يا لهف نفسي إن كان الذى زعموا * حقاً وماذا يرد اليوم تلهي

إن كان معنى وفود الناس راح به * قوم الى جدث في الغار مخوف

المعنى ان كان الذى قاله حقاً لانه سمع من يقول جعل عثمان على النعش الى قبره قال المنقب

العبدى وكلام سبي قد وقرت * اذنى عنه وما بى من صم

فتصامت لكىما لا يرى * جاهل ائى كما كان زعم

وقال الجحجج انتم بنو المرأة التى زعم الناس عليها فى الغي ما زعموا

ويكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فدق هجرها قد كنت تزعم انه * رشاد الأيار بما كذب الزعم

فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن وبيت عمر بن أبي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبي زيد

لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسر وحكى ابن برى أيضاً عن ابن خالويه الزعم يستعمل

فما يندم كقوله تعالى زعم الذين كفر وأن ان يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله

الكذب قال ولم يبيح فيما يحمد الا فى بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر أنه روى لأمية بن أبي

الصلت وذكر أيضاً بيت عمرو بن شاس ورواه المضرس قال أبو الهيثم تقول العرب قال ياند وتقول

زعم أنه فكسروا الالف مع قال وفتحوها مع زعم لأن زعم فعل واقع بها أى بالالف متعدي اليها

ألا ترى أنك تقول زعمت عبد الله قائماً ولا تقول قلت زيداً خارجاً إلا أن تدخل حرفاً من حروف

الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقولنى خارجاً وأنشد

قال الخليل غدا تصدعنا * فنى تقول الدار تجمعنا

ومعناه فنى ظن ومتى زعم والزعم من الابل والغنم التى يشك فى منها فتغبط بالأيدي وقيل

الرَّعُومُ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا نَقِيًّا قَالَ الرَّاجِزُ
وَبَلَدَةٌ تَجْعَلُهُمُ الْجَهُومًا * زَجَرْتُ فِيهَا عَيْبَهُمْ لَأَرْسُومًا * مُخْلِصَةً الْإِنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا

قال ابن بري ومثله قول الآخر

وَأَنَا مِنْ مَوَدَّةِ آلِ سَعْدٍ * كَسَنَ طَلَبِ الْإِهَالَةِ فِي الرَّعُومِ

وقال الراجز
أَنَّ قُصَارًا لَعَلَّ عَلَى رَعُومٍ * مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ

المُخْلِصَةُ الَّتِي قَدْ خَلَّصَ نَفْسَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّعُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا يُدْرَى أَبْهَامُهَا شَعْمٌ أَمْ لَا وَمِنْهَا قَبِيلٌ
فَلَانٌ مِنْ أَعْمَى لَا يُوثِقُ بِهِ وَالرَّعُومُ الْقَلِيلَةُ الشَّحْمِ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَهِيَ الْمَزْعَمَةُ فَجَعَلَهَا

الْقَلِيلَةَ الشَّحْمِ فَهِيَ الْمَزْعُومَةُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا كَلَّهَا النَّاسُ قَالُوا صَاحِبَهَا تَوْ بَيْضًا أَرْعَمَتْ أَنْهَا مَيْمِنَةٌ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَجِيءَ أَرْعَمٌ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أَرْعَمَتْ الْقُلُوصُ أَوِ النَّاقَةُ إِذَا ظَنَّ أَنَّ فِي سَنَامِهَا

شَحْمًا وَيُقَالُ أَرْعَمْتُكَ الشَّيْءُ أَيَّ جَعَلْتَهُ بِهِ زَعِيمًا وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ زَعَمَ بِهِ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعَامَةٌ أَيَّ كَنْدَلٌ
وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِينَ مَقَضَى وَالزَّعِيمُ عَارِمٌ وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ وَالضَّامِنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَابَهُ

زَعِيمٌ قَالُوا جِيعًا مَعْنَاهُ وَأَنَابَهُ كَفِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَابَهُ زَعِيمٌ
وَزَعَمْتُ بِهِ أَرْعَمُ زَعْمًا وَزَعَامَةٌ أَيَّ كَفَلْتُ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ رَيْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ رَيْسُهُمْ الْمُسْكَمُ عَنْهُمْ

وَمِنْهُمْ وَالْجَمْعُ زَعْمَاءُ وَالزَّعَامَةُ السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ * تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْجَيْدِ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ السَّلَاحُ وَقَبْلَ الدَّرْعِ أَوِ الدَّرُوعِ وَزَعَامَةُ الْمَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ
وَقَوْلُ لَيْلَى نَطِيرُ عِدَّةِ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا * وَوَرِثَةُ الزَّعَامَةِ لِلْغَلَامِ

فسره ابن الأعرابي فقال الزعامة هنا الدرع والرياسة والشرف وفسره غيره بأنه أفضل الميراث
وقيل يريد السلاح لانهم كانوا إذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح إلى الابن دون الابنة وقوله شفعاً

وورثته فيها الغلام أدهى مخصوصة به والرعم بالتحريك الطمع زعم يزعم زعمًا وزعمًا طمع قال عنترة
عَلِقْتُمْ أَعْرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا * زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

أى ليس بطمع قال ابن السكيت كان جبهًا عَرْضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَطْلُبَهُ فَيَقُولُ
عَلِقْتُمْ وَأَنَا قَتَلْتُ قَوْمَهَا فَكَيْفَ أَحْبَبَهَا وَأَنَا قَتَلْتُهُمْ أَمْ كَيْفَ اقْتَلْتُمْ وَأَنَا أَحْبَبْتُمْ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ

مُخْطِطًا لَهَا فَقَالَ هَذَا فَعَلْتُ لَيْسَ بِفَعَلٍ مِثْلِي وَأَرْعَمُهُ أَنَا وَيُقَالُ زَعَمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزْعَمٍ أَيَّ طَمَعٌ فِي غَيْرِ

قوله زعم به يزعم الخ هو هذا
المعنى من باب قتل ونفع كما
في المصباح اه صححه

مطمع ويقال زعم في غير مزعم أي طمع في غير مطمع قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فنافيه للفقرى ولا الحج مزعم

وأمر مزعم أي مطمئع وأزعمه أطعمه وشوا زعم وزعم مرس كسير الدسم سربح السبيلان على النار وأزعمت الأرض طلوع أول بنتها عن ابن الأعرابي وزاعم وزعميم اسمان والمزعامة الحيسة والزعموم العبي والزعمي الكاذب والزعمي الصادق والزعم الكذب قال الكمي

إذا الأكام كتست ما أيها * وكان زعم اللوامع الكذب

يريد السراب والعرب تقول كذب من بلع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شهر الزعم

والتزعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي

يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعم صادقة لا تبتك رفعوا

وحلقة صادقة لا قوم قال وينصبون عينا صادقة لا فعلن وفي الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام

قال كان إذا امر برجلين يتزعمان فيذكران الله كفر عنهما أي يتدعيان شيئا فيختلفان فيه

فيحلان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلنهما وقال الرخشري معناه انهما يتجادلان بالزعمات

وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله أي على وجه الاستغفار وفي الحديث بس

مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل إذا أراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى

يقضى ارضه فشبها ما يقدمه المسكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا

بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لاسنده ولا ثبت فيه وانما يحيى عن

الاسن على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سبيله وفي حديث المغيرة زعم الانفاس أي

موكل بالانفاس يصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو اراد انفاس الشرب كانه يجسس كلام

الناس ويعيهم بما يستطعم قال ابن الاثير والزعم هنا بمعنى الوكيل (زعم) تزعم الرجل

ردد رعا في لها زمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل اذا تكلم تكلم المتعصب مع تعصب

والتزعم التعصب وتزعم الشفقة في برطمة وتزعمت الناقه وقال ابو عبيد التزعم التعصب مع كلام

وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلقت اسراب جرون من النطا * زواحب الانها تتزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام انشد ابن الاعرابي

فاصبحن ما ينطقن الا تزعمنا * على اذا بكى الوليد وابسد

قوله وشوا زعم وزعم كذا هو بالاصل والمحكم بهذا الضبط وبالزاي فيهما وفي شرح القاموس بالراء في الثانية وضبطها مثل الاولى ككتف فليجبر اه معجمه قوله والزعمي الكاذب الخ كذا هو مضبوط في الاصل والتسكلمه بالفتح ويوافقهما اطلاق القاموس وان ضبطه فيه شارحه بالضم اه معجمه

يصف جورهن أي انه اذا ابكى صبي صبيا غضبن عليه تجنيا وقال ابو ذؤيب يصف رجلا جاء
الى مكة على ناقه بين نوق

جاءوا جات بينهم وانه * ليمسح ذفراها ترغم كالفعل

قال الاصمعي ترغمها صياحها وحدثها وانما يمسح ذفراها اليسرى والترمغ حنين خفي
تحنين الفصيل قال لبيد

فأبلغ بني بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقي به من ترغما

ويروى باراء التهذيب واما الترمغ بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام وترغم الفصيل حن
حنينا خفيا وروى رجل زغمومي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء وزغمتم موضع عن ابن الاعرابي
وروى البيت الذي في زغب

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغمه أمرا

وهو بزغمه بالباء في رواية ثعلب (زغم) لا يدخل من ذلك زغمه أي لا يحسب في صدرك من
ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع في قلبه له زغمه كقولك حكة وضعينه (رقم)
الازهرى الرقوم الفاعل من الرقوم والازد قام كالاتباع ابن سيده اذ زغم الشيء وتزغمه ابتلعه
والتزغم التلقم قال ابو عمر والرقوم واللقم واحد والفعل زقم بزقم ولقم يلقم والتزقم كثره شرب اللبن
والاسم الرقوم ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا فرط في شربه وهو يزقم اللقم زقما أي يلقمها وزقم
اللحم زقما بلعه وازقته الشيء أي أبلعته اياه الجوهرى الرقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزيدو الرقوم
أكله ابن سيده والرقوم طعام أهل النار قال وبلغنا انه لما أنزلت آية الرقوم ان شجرة الرقوم طعام
الائيم لم يعرفه قريش فقال ابو جهل ان هذا لشجرة ما ينبت في بلادنا فن منكم من يعرف الرقوم
فقال رجل قدم عليهم من اقرية الرقوم بلغة اقرية الرقوم فقال ابو جهل يا جارية هاتي لنا
تمر او زيد تزقمة فجعلوا ياكلون منه ويقولون أفهدنا بخوفنا محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى
ذلك في آية أخرى فقال في صفتها انها شجرة تخرج في أصل الحميم طلغها كأنه رؤس الشياطين
وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الازهرى فائتمن بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي
مكة فقال ابو جهل ما نعرف الرقوم الا كل التمر بالزبد فقال لجارية زمقينا وقال رجل آخر
من المشركين كيف يكون في النار شجر والنار تأكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أرسلنا الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن أي وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وكان

أبو جهل ينكر أن يكون الرقوم من كلام العرب ولما نزلت أن شجرة الرقوم طعام الأديم قال
 يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الرقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى
 أن شجرة تتخرج في أصل الجحيم طلغها كأنه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة أوجه
 أحدها أن يشبه طلغها في قبحه رؤس الشياطين لأنها موصوفة بالقبح وإن كانت غير مشاهدة
 فيقال كأنه رأس شيطان إذا كان قبيحا الثاني أن الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو
 ذو العرف الثالث أنه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد
 السراة قال الرقوم شجرة غير اصغيرة الورق مدور لها أشوك لها ذفرة مرة لها كعاب في سوقها كثيرة
 ولها ور يد ضعيف جدا يتجرسه النحل وتوزن ما يبيضا ورأس ورقها قبيح جدا والرقوم كل طعام يقتل
 عن نعلب والزقة الطاعون عنه أيضا وفي صفة النار لو أن قطرة من الرقوم قطرت في الدنيا الرقوم
 ما وصف الله في كتابه فقال أنها شجرة تتخرج في أصل الجحيم قال هو فعول من الزقم اللقم الشديد
 والشرب المقرط والرقوم باللام الخلقوم (زكم) الزكمة والزك كالم الأرض وقد زكمت وزكمت
 الله زكومت كما يطفقه رمي بالجوهرى الزكمت معروف وزكمت الرجل وأزكمت الله فهو مزكومت
 على زكمت أبو زيد رجل مزكومت وقد أزكمت الله وكذلك قال الأصمعي قال ولا يقال أنت أزكمت
 وكذلك كل ما جاء على فعل فهو مفعول لا يقال ما أزكمت وما أزكمتك والزكمت مأخوذ من الزكمت
 والزكمت وهو المال يقال زكمت فلان وملى بمعنى واحد والزكمت آخر ولد الرجل والمرأة وفلان زكمت
 أبو يه إذا كان آخر ولدهما والزكمت بالفتح النسل عن ابن الأعرابي وأنشد
 زكمت عمار بنو عمار * مثل الحر أقيص على حمار
 وأنشده يعقوب زكمت عمار وهو الألام زكمت في الأرض أى الألام شئ لنفثه شئ كزكمت
 وقال يعقوب هو الألام زكمت كزكمت ابن الأعرابي يقال زكمت به أمه إذا ولدته سرحا وقربة
 مزكومت مملوئة (زلم) الزلم والزلم القدح الذى لا ريش عليه والجمع أزالم الجوهرى الزلم
 بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يفاسها غلام كالزلم * ليس براعى بل ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزالم وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها
 وزلم القدح سواء وليسه وزلم الرعى أدارها وأخذ من حر وفيها قال ذو الرمة
 تفص الحصى عن بجمرات وقبعة * كارجاء قد زلتمت المناقر

قوله الأرض يعنى الداء
 المعروف فهو يقال له الزكمت
 والأرض اه صححه

قوله بجمرات وقبعة هذا هو
 الصواب فى اللفظ والضبط
 وما تقدم فى مادة زلم تتعريف
 اه صححه

شبه خفف البعير بالرحى اى قد اخذت المناقر والمعاول من حروفها وسوتها وزلت الخجراى قطعته
 واصلحته للرحى قال وهذا اصل قولهم هو العبد زلمة وقيل كل ما حذق واخذ من حروفه فقد زلم
 ويقال قدح مزلم وقدح زلم اذا طرو واحيد قدح وصنعتة وعصا مزلمة وما احسن ما زلم سهمه وفى
 التنزيل العزيز وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال الازهرى رحمه الله الاستقسام مذكور
 فى موضعه والازلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها امر ونهى وافعل ولا تفعل قد زلمت
 وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا اراد رجل سافرا ونكاحا اتى السادن
 فقال اخرج لى زلما فيخرجسه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج
 قدح النهى قعد عما اراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا اراد الاستقسام
 اخرج احدهما قال الخطيبه يمدح ابا موسى الاشعري

لم يزجر الطيران مرت به سحبا * ولا يفيض على قسم بازالام
 وقال طرفة * اخذ الازلام مقتسما * فاقى اعداها ما زلمه

ويقال مر بنا فلان يزلم زلمانا ويخدم حذمانا وقال ابن السكيت فى قوله

كانها ربايح تنزوا وفرار مزلم * قال الربايح القروود العظام واحدها رباح والمزلم القصير الذنب
 ابن سيده والمزلم من الرجال القصير الخفيف الطريف شبه بالقدح الصغير وفرس مزلم مقتدر
 الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيبة ولا امرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة
 مزلمة مثل مقتدته وزلم غذاءه اساه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلمان عن اللحيانى وزلمة
 وزلمة وزلمة وزلمة اى قد قد العبد وحذوه وحذوه وقيل معناه كانه يشبه العبد حتى كانه هو
 عن اللحيانى قال يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة وفى الصحاح اى قد قد العبد يقال هذا
 العبد زلمانا فى اى قد او حذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل وزلمت عطاه قلته والمزلم
 الرجل القصير ابن الاعرابى المزلم والمزتم الصغير الجثة والمزلم السبي الغذاء والزلمة هنة معلقة
 فى حلق الشاة فاذا كانت فى الاذن فهى زلمة وقد زمتها وانشد * بات يقاسها غلام كل زلم *
 وقال الليث الزلمة تكون للمعزى فى حلقها متعلقة كالقريط ولها زلمتان واذا كانت فى الاذن
 فهى زلمة بالنون والنعت ازلم وازتم والانى زلمانا وزلمانا والمزتم المقطوع طرف الاذن والمزلم والمزتم
 من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلمة او زلمة قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها وشاة
 زلمانا مثل زلمانا والذ كر ازلم ابن شميل ازلم فلان رأس فلان اى قطعته وزلم الله انفه وازلام

قوله يزلم زلمانا اى يسرع
 اه تكملة

البقر قوائمها قيل لها أزلامٌ للطافتها شبت بأزلام القداح والزلم والظلم الأخرية عن كراع
والجمع أزلامٌ وخص بعضهم به أظلاف البقر والزلم الزمغ الذي خلف الأظلاف والجمع أزلام قال
نزل على الأرض أزلامه * كازلت القدم الأزرحة

الأزرحة الكثرة لحم الأخص شبهها بأزلام القداح واحدها زلم وهو القدح المبرى وقال الأخص
واحداً الأزلام زلم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقه فاخرجت زلماً وفي رواية الأزلام وهي
القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعاءه فإذا أراد سفراً أو رواحاً
أو أمر أمهراً أدخل يده فاخرج منها زلماً فان خرج الأمر مضى لشأنه وان خرج النهي كف عنه
ولم يفعله والأزلم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلبايا
والمنايا وقال يعقوب سمي بذلك لان المنايا منوطة به تابعة له قال الأخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجذع

وهو الأزلم الجذع فن قالها بالنون فعناه ان المنايا منوطة به أخذها من زعمة الشاة ومن قال الأزلم
أراد حقتها قال ابن بري وقال عباس بن مرداس

اني أرى لك أكللاً يقوم به * من الأكولة الأزلم الجذع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامري بقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن
كلاب وأصل الأزلم الجذع الوعل ويقال للوعل مزلم وقال

لو كان حتى ناجياً لتجأ * من يومه المزلم الأعصم

وقد ذكر أن الوعل والطباء لا يسقط لها سن فهي جذعان أبداً وانما يريدون ان الدهر على حال
واحده وقالوا أودى به الأزلم الجذع والأزلم الجذع أي أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات
ويؤس منه ويقال لا آتية الأزلم الجذع أي لا آتية أبداً ومعناه ان الدهر باق على حاله لا يتغير على
طول إناه فهو أبداً جذع لا يسن والزلم الأروبة وقيل انى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة
ملاء هذه عن أبي حنيفة وزلمت الحوض فهو مزلوم اذا ملامته وقال حابية كالتغيب المزلوم *
أبو عمر والأزلام الوبار واحدها زلم وقال خفيف

بيت مع الأزلام في رأس حالي * وير ناد ما لم تحترزه المخاوف

وفي حديث سطيح * أم فاذ فازم به شأ والعن * قال ابن الأثير فازم أي ذهب مسرعاً والاصل فيه
أزلام فخذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها الأزلام كاشهاب فخذف الالف تخفيفاً وقيل ازلم قبض

والعَنْ الموت أي عرض له الموت فقبضه وزلَّيم وزلَّامَ سَمانَ وازلَّامَ القومَ ازلَّاماً ارتحلوا قال
العجاج * واحتملوا الامور فازلَّاموا * والمزلَّيمُ الذاهبُ الماضي وقيل هو المرتفع في سير أو غيره
قال كَنيرٌ تَأرَضُ أَخفافُ المناخَةِ منهم * مكانَ التي قد بَعَدَتْ فازلَّامَتْ

أي ذهبت فضت وقيل ارتفعت في سيرها ويقال للرجل اذا نهض فانتصب قد ازلَّامَ وازلَّامَ النهار
اذا ارتفع وازلَّامَتْ الضُّبي انبسط الجوهرى زلَّامَ القومَ ازلَّاماً أي وتواسر اعوازلَّامَ
الشيء انتصب وازلَّامَ النهار اذا ارتفع ضحاؤه وقيل في شأوَ العَنانِ انه اعتراض الموت على الخلق
(زلقم) الزلقوم الخقوم في بعض اللغات والزلقوم خرطوم الكلب والسبع وزلقم اللقمة

بلعها الاصمعي مَقْمَةُ الشاة ومنهم من يقول مَقْمَةٌ وهي من الكلب الزلقوم قال ابن الاعرابي
زلقوم الفيل خرطومه ابن بري الزلقة الاتساع ومنه سمي البحر زلقماً وقلزماعن ابن خالويه
(زلهم) المزلهم السريع وقال ابن الانباري المزلهم الخفيف وأنشد

من المزلهمين الذين كأنهم * اذا احتضر القوم الخوان على وتر

(زيم) زيم الشيء يزيمه زيماً فزيم شدته والزيم ما زيم به والجمع ازيمة والزيم الجبل الذي يجعل في
البرة والخشبة وقد زيم البعير بالزيم الليث الزم فعل من الزيم تقول زيمت الناقة ازمها زما ابن
السيكيت الزم مصدرو زيمت البعير اذا علق عليه الزيم الجوهرى الزيم الخيط الذي يشد في
البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد يسمى المقود زماماً وزمام النعل ما يشده الشسع
تقول زيمت النعل وزيمت البعير حطمته وفي الحديث لازيم ولا خزام في الاسلام أراد ما كان عبأ
بني اسرائيل يفعلونه من زيم الانوف وهو أن يحرق الانف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد
به وقول الشاعر

يا عجباً وقد رأيت عجباً * حمار قبان يسوق أربنا

خاطمها زامها أن تذهبها * فقلت أردفني فقال مر حبا

أراد زامها خرك الهمة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسودت بمعنى اسودت وزيم
الجمال شدد للكثرة وقول أم حنيفة الخنعمية

فليت سماً يكبحار ربابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام

انما أرادت ملك الريح السحاب وصرفها آياه ابن جحوش حتى كان الريح تملك هذا السحاب
فتصرفه بزمام منها ولو اسقط قولها بزمام لنقص دعائها لانها اذا لم تسكنه (٣) أمكنه

(٣) كذا بياض بالاصل
وبهامشه تجاهه كذا
وجدت

ان يضرب الى غير تلقاء أهل العَضَى فتسذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس
 هنالك لزمام البتة الاضرب الزمام مثلا للثالثلث الريح اياه فهو مستعار اذا الزمام المعروف مجسم والريح
 غير مجسم وزم البعير بانفه زما اذا رفع رأسه من ألم يجده وزم برأسه زما رفعه والذئب يأخذ السخلة
 فيحملها ويذهب بها زما أي رافعها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زما رأسه أي رافعا يقال
 زمها الذئب وازمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدم الشيء اليه اذا مده اليه
 أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

قوله أن اخضر صدره كافي
 الاساس
 * خذب الشوى لم يعد في
 آل مخلاف *

* أن اخضر أو أن زم بالانف بازله * وزم الرجل بانفه اذا شمع وتكبر فهو زام وزم وزام ازدم
 كله اذا تكبر وقوم زم أي شمع بانوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بدخت أركان عز قد عم * ذى شرفات دوسرى مرجم * سداخة تقدح هام الزيم
 وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام لا يتكلم أي رافع
 رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام أي فزع وزم بانفه زم زما تقدم
 وزمت القرية زمو ما امتلات وقالوا الا والذي وجهى زم يته ما كان كذا وكذا أي قبالتة وتجاهه
 قال ابن سيده أراه لا يستعمل الا ظرفا أو أمر بنى فلان زم أي هين لم يجاوز القدر عن العيماني
 وقيل أي قصد كما يقال أم وأمر زم وأم وصدد أي مقارب وداري من داره زم أي قريب والزمام
 مشدد العشب المرتفع عن اللعاع وإزميم ليله من ليل الحاق وإزميم من أسماء الهلال حكى عن
 ثعلب التهذيب والازميم الهلال اذا دق في آخر الشهر واسمته قوس قال وقال ذو الرمة وأغويه
 قد أقطع الحرق بالخرقاه لاهية * كأنما ألها في الاليزيم

شبه شخصها فيما يخص من الال بالهلال في آخر الشهر لضمها وإزميم موضع والزمزمة ترأطن
 العلوح عند الال وهم صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة في كلامهم لكنه صوت تديره
 في خياشيمها وحلقها فيقهم بعضها عن بعض والزمزمة من الصدر اذا لم يقصع وزمزم العليج اذا
 تكلف الكلام عند الال وهو مطبقه قال الجوهري الزمزمة كلام الجحوس عندا كلهم وفي
 حديث ع رضي الله عنه كتب الى أحد عماله في أمر الجحوس وانهم عن الزمزمة قال هو كلام
 يقولونه عندا كلهم بصوت خفي وفي حديث قباث بن أشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني
 ولا زمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزمزمة
 والصليان من أفضل المرعى يضرب مثلا للرجل يحوم حول الشيء ولا يظهر من أمه وأصل الزمزمة

الزمزمة ترأطن العلوح
 عند الال وهم صموت
 لا يستعملون اللسان
 ولا الشفة في كلامهم
 لكنه صوت تديره
 في خياشيمها وحلقها
 فيقهم بعضها عن بعض
 والزمزمة من الصدر
 اذا لم يقصع وزمزم
 العليج اذا تكلف
 الكلام عند الال
 وهو مطبقه قال
 الجوهري الزمزمة
 كلام الجحوس عندا
 كلهم وفي حديث
 ع رضي الله عنه
 كتب الى أحد
 عماله في أمر
 الجحوس وانهم
 عن الزمزمة قال
 هو كلام يقولونه
 عندا كلهم بصوت
 خفي وفي حديث
 قباث بن أشيم
 والذي بعثك
 بالحق ما تحرك
 به لساني ولا
 زمزمت به شفتاي
 الزمزمة صوت
 خفي لا يكاد
 يفهم ومن
 أمثالهم حول
 الصليان الزمزمة
 والصليان من
 أفضل المرعى
 يضرب مثلا
 للرجل يحوم
 حول الشيء
 ولا يظهر من
 أمه وأصل
 الزمزمة

صوت الجوسى وقد جأ به قال زَمْزَمْ وَرَهْزَمْ والمعنى فى المثل ان ماتسمع من الاصوات والجلب لطلب ما يؤكل ويقمع به ورَمْزَمْ اذا حفظ الشئ والرعد زَمْزَمْ ثم يهدد قال الراجز

يهددين السحور والغلاصم * هدا كهذا الرعدى الزمازم

والزَمْزَمْ صوت الرعد ابن سيده وزَمْزَمْ الرعد تنابح صوته وقيل هو احسنه صوتا واثبتهم مطرا

قال ابو حنيفة الزَمْزَمْ من الرعد ما لم يعل ويُنصَح ويحباب زمزام والزَمْزَمْ الصوت البعيد تسمع

له دوايا والعصفور يزيم بصوت له ضعيف والعظام من الزناير يقعلن ذلك ابو عبيد و فرس زمزم

فى صوته اذا كان يطرب فيه وزمازم النار اصوات له بها قال ابو صخر الهذلى

* زمزام قوار من النار شاصب * والعرب تتكى عزيف الجن بالليل فى القلوات بزيم قال روبة

* تسمع للجن به زيزيما * وزَمْزَمْ الاسد صوت وتزمرت الابل هدرت والزَمْزَمْ بالكسر الجماعة

من الناس وقيل هى الخمسون ونحوها من الناس والابل وقيل هى الجماعة ما كانت كالصمصة

وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد اثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على

صاحبه و الجمع زمزم قال

اذا تدانى زمزم لزيم * من كل جيش عتد عشر زمزم

وحارموار العجاج الاقم * نصر برأس الابل العشمشم

وفى الصحاح * اذا تدانى زمزم من زمزم * قال ابن برى هولابى محمد الفقعسى وفيه

* من وبرات هيرات الالحشم * وقال سيف بن ذى رزن

قد صجحتهم من فارس عصب * هريدها معلم وزمزمها

والزَمْزَمْ القطعة من السباع او الجن والزَمْزَمْ والجماعة والزَمْزَمْ الجماعة من الابل اذا لم

يكن فيها صغار قال نصيب

يعل بنها الخض من بكراتها * ولم يحتلب زمزمها المتجرم

ويقال مائة من الابل زمزوم منسل الجرحور وقال الشاعر * زمزومها جلتها الكبار * وماء

زمزم وزمازم كثير وزمزم بالفتح بترجمة ابن الاعرابى هى زمزم وزم وزمزم وهى الشباعة وهزيمة

الملك ورثضة جبريل لبتر زمزم التى عند الكعبية قال ابن برى لزيم اثنا عشر اسما زمزم

مكثومة مضمومة شباعة سقيا الرواء رثضة جبريل هزيمة جبريل شفا سقم طعام طعم

خفيرة عبد المطلب ويقال ماء زمزم وزمزام وزوازم وزوم اذا كان بين الملح والعذب وزمزم

قوله لزيم اثنا عشر الخ
هكذا بالاصل وبهامشه
بحاهه مانصه كذا رأيت اه
وذلك لان المعداد واحد
عشر كاترى اه معجبه

قوله العيكت كذا هو بالاصل
وحرره اه صححه

وزوم عن ابن خالويه وزمزم عن القزاري وزاد وزمزم قال وقال ابن خالويه الزمزم العيكت
الرعاذوا نشد

سقى أذله بالفرق فرق جبون * من الصيف زمزم العشي صدوق

وزمزم وعيطل اسمان لناقة وقد تقدم في اللام وأنشد ابن بري لشاعر

باتت تباري شعشعات ذبلاً * فهي تسمى زمزما وعيطلا

وزم بالضم موضع قال أوس بن حجر

كان جياذهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

وقال الاعشى ونظرة عين على غرة * محل الخليلط بهجر زم

يقول ما كان هواها الاعشوية قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلا تته معطوف على

منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك الا الصبا * والاعقاب امرئ قد أتم

قال ومن خفض النظرة وهي رواية الاصمعي فعلى معنى رب نظرة ويقال زم بهر بحفا برس عبد بن

مالك وأنشد بيت أوس بن حجر التهذيب في النوادر كهلت المال كدهله وحبره حبره وذكته

ذبكة وحجبه حجة وزمزمه زمزمه وصرصرته وكر كرهه اذا جمعه ورددت اطراف ما انتشر

منه وكذلك ككبته (زيم) زمتا الاذن هنتان تليان الشحمة وتقا بلان الوتره وزمتا الفوق

وزمتاه والاول افسح اعلاه وحر فاه الزمتان زمتا الفوق وهما شرجا الفوق وهما ما أشرف من

حرفيه والمزيم والمزيم الذي تنقطع اذنه ويترك له زمتة ويقال المزيم والمزيم الكريم والمزيم من الابل

المقطوع طرف الاذن قال أبو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها والترنيم اسم تلك السممة اسم

كالتنبيت الاجر من السمات في قطع الجاد الرعلة وهو أن يشق من الاذن شئ ثم يترك معلقا

ومنها الزنمة وهو أن تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها الجوهرى الزنمة شئ يقطع من اذن

البعير فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زم وأزم ومزيم وناقعة زممة وزمتاه

ومزمتة والزم لغة في الزيم الذي يكون خلف الظلف وفي حديث لقمان الضائفة الزنمة أى ذات

الزنمة وهي الكريمة لان الضان لازمة لها وانما يكون ذلك في المعز قال المعلبي بن جال العبدى

وجاءت خلعته دهم صفايا * يصوع عنوقها أحوى زيم

يفرق بينها صدع رباع * له ظاب كأنه حب الغريم

والخلعة خيار المال والزيم الذى له زمتان في حلقه وقيل المزيم صغار الابل ويقال المزيم اسم

قوله وزمتا الفوق وزمتاه
كذا هو مضبوط في الاصل
بضم الزاي وسكون النون
في الثانى ومقتضى القاموس
فتح الزاي اه صححه
قوله والمفضاة كذا هو
بالاصل وحرره

فخل وقول زهير فأصبح يجدي فيهم من تلادكم * مغام شئ من إقال مزيم

قال ابن سيده هو من باب السمام المزغف والحجل المسجف لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل الصفة على الجمع ورواه أبو عبيدة من إقال المزيم نسبة اليه كأنه من إضافة الشئ الى نفسه وقوله تعالى عتب بعد ذلك زيم قيل موسوم بالشر لان قطع الاذن ونم وزيمتا الشاة وزيمتا هنة معلقة في حلقها تحت لحيتها وخص بعضهم بالعزيز والنعت أزم والاشئ زيماء وزيماء قال ضمرة بن ضمرة النهشلي يهجو الاسود بن منذر بن ماء السماء أحم النعمان بن المنذر

تركت بي ماء السماء وفعلهم * وأشبهت يسابا بالحجاز زيمًا

ولن أذكر النعمان الابصالح * فان له عندى يديا ونعما

قال ومن كلام بعض فتيان العرب ينشد عن في الحرم كان زيمتها أتوا قلايسمة اللبث وزيمتا العنز من الاذن والزيمه أيضا اللعنة المتدللة في الحلق تسمى ملاده والزيم ولد العيبره والزيم أيضا الوكيل والزيمه شجرة لا ورق لها كأنها زيمه الشاة والزيمه بيته سهيلية نبت على شكل زيمه الاذن لها ورق وهي من شر النبات وقال أبو حنيفة الزيمه بقدر كرها جماعة من الرواة قال ولا أحفظ لها عنهم صفة والازيم الجدع الدهر المعلق به البلايا وقيل لان البلايا منوطه به متعلقة تابعة وقيل هو الشديد المر وقد تقدم عامة ذلك في ترجمة لم ويقال أودي به الأزم الجدع والازيم الجدع قال رؤبه يصف الدهر * أفنى القرون وهو باقى زيمه * وأصل الزيمه العلامة والزيم الدعى والمزيم الدعى قال * ولكن قومي يقتنون المزيمًا * أى يستعبدونهم قال أبو منصور قوله في المزيم انه الدعى وانه صغار الابل باطل انما المزيم من الابل الكريم الذى جعل له زيمه علامة لكريمه وأما الدعى فهو الزيم وفي التنزيل العزيز عتب بعد ذلك زيم وقال الفراء الزيم الدعى الملقب بالقوم وليس منهم وقيل الزيم الذى يعرف بالشر واللوم كأنه عرف الشاة بزيمتها والزيمتان المعلقتان عند حلق المعزى وهو العبد زيمًا زيمه وزيمه وزيمه أى قد قد العبد وقال العماني هو العبد زيمه وزيمه وزيمه أى حقا والزيم والمزيم المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه فكانه فيهم زيمه ومنه قول حسان

وأنت زيم تيمط في آل هاشم * كأنه خلف الراب القدهح الفرد

وأشد ابن برى للتعظيم التيمى جاهلى

زيم تداعاه الرجال زيادة * كاز يدى عرض الأديم الأكارع

قوله وزيمتها كذا هو مضبوط في الاصل بضم فسكون فليحرفه اه معجمه

قوله تسمى ملاده كذا هو في الاصل وحرره اه معجمه

وجدت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد
وعبده ان نافع اسأل ابن عباس عن قوله تعالى عَسَلْ بِعَدْلِكَ زَيْمٌ مَا الزَيْمُ قَالَ هُوَ الدَّعِيُّ الْمَلْزُوقُ
أما سمعت قول حسان بن ثابت

زَيْمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً * كَأَزِيدَ فِي عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكْرَعِ

وورد في الحديث أيضا الزَيْمُ وهو الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

* بِنْتُ نَبِيِّ لَيْسَ بِالزَّيْمِ * وَزَيْمٌ وَأَزْمٌ بَطْنَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَزْمٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ
وقال العوام بن شُوذْبِ الشَّيْبَانِي

فَلَوَأْتَهُمْ عَصْفُورَةٌ لِحَبِيبَتِهَا * مَسْوَمَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْمًا

وقال ابن الاعرابي بنو أَرْزَمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ وَالأَبْلُ الأَزْمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ

يَبْنَعُنُ قَيْتِي أَرْزَمِي شَرَّ حَبِيبٍ * لِأَضْرَعِ السِّنِّ وَلَمْ يُتَلِّبِ

يقول هذه الأبل تركب قيتي هذا البعير لانه قد أم الأبل وابن الزَيْمِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنْ شِعْرَائِهِمْ

(زئكم) الزئكمة الزئكة (زهيم) الزهومة ربح لحم سمين من لحم زهيم ذوزهومة

الجوهري الزهومة بالضم الربح الممتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر من

الزهومة فهي زهومة أي دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وماجوج ويجأى الأرض من

زهيمهم أراد أن الأرض تن من جيفهم ووجدت منه زهومة أي تغيرت والزهم الربح الممتنة

والشحم يسمى زهما إذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال الأزهرى الزهومة عند العرب

كراهة ربح بلائتي وتغير وذلك مثل رائحة لحم غنأ ورائحة لحم سبع أو سمكة سمكة من

سمك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة لها وفي النوادر يقال زهمت زهومة وخضمت خضمة

وعذمت عذمة بمعنى أقممت لقمة وقال

تَمَلَّيْ مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ * ثُمَّ أَرْهَمِيهِ زَهْمَةً فَرُوحِي

قال الأزهرى ورواه ابن السكيت * الأَرْحَمِيهِ زَهْمَةً فَرُوحِي * عَاقَبَتِ الحَاةُ الهَاةَ وَالرَّهْمَةُ

بِالضَّمِّ الشَّحْمُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ الكَلْبَ * يَذْكُرُ زَهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا * قَالَ ابْنُ بَرِي

أَي يَذْكُرُ شَحْمَ الكَفَلِ عِنْدَ تَشْرِيحِهِ قَالَ وَلَمْ يَصِفْ كَلْبًا كَذَا كِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَمَّا وَصْفُ

صَائِدٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ لَيْحٍ وَحِشَا وَقَبْلَهُ

لَاقَتْ بِمَيْمِ سَامِعِ المَوْحَا * صَاحِبِ أَقْنَاصِ بِهَامِ مَشْبُوحَا

ومن هذا يقال للسمين زهيم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما جتر والذسم لما أنبت الأرض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقى الشحم فى الدابة وغيرها والزهم الذى فيه باقى طرقي وقيل هو السمين الكثير الشحم

زهير القائد الخيل منكوب بادوارها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أخ والزهم الذى يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال أبو سعيد يقال بينهما من زهمة أى عداوة ومحاكة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة فى السير والبيع والشراء وغير ذلك وأزهم الأربعين أو الخمسين أو غيرها من هذه العقود قرب منها ودانها وقيل داناها ولما يلقونها ابن الاعرابى زاحم الأربعين وزاهمها فى النواذر زهمت فلان عن كذا وكذا أى زجرته عنه أبو عمرو وجعل مزاهم والمزاهمة الفروط الجبل لا يكاد يدون منه فرس اذا جنب اليه وقد زاهم مزاهمة وأزهم زهاما وأنشد أبو عمرو

مستتر عفات بجذب عيها * مرودك الخلق درفس مسعام *
للسابق التالى قليل الأزها
أى لا يكاد يدون منه الفرس المنجوب لسرعه قال والمزاهم الذى ليس منك يبعيد ولا قريب وقال
عرب النوى أمسى لها مزاهما * من بعدما كان لها ملازما
فالمزاهم المفارق ههنا وأنشد أبو عمرو

جلبت به سهوا فزاهم أنفه * عند النكاح فصيلها بمضيق

والمزاهمة المدانة مأخوذة من شم ريحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرباشي ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يقال ذلك اذا اقتسم قوم مالا أو جزورا فأعطوا رجلا منها حظها أو أكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أطمعوني أى قدا كلت وأخذت حظك وقيل يضرب مثلا للرجل يدعى الى القداء وهو شعبان قال ورجل زهمانى اذا كان شعبان وقال ابن كثوة يضرب هذا المثل للرجل يطلب الشىء وقد أخذ نصيبه منه وذلك ان رجلا شجر جزورا فأعطى زهمان نصيبا ثم انه عاد ليأخذ من الناس فقال له صاحب الجزور هذو زههام وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقرو يقال فرخ البازى وبه سى الرجل وزهدم اسم والزهمان زهدم وركدم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن برى زهدم اسم لفرس أسخيم بن وثيل وفيه يقول ابنه جابر
أقول لهم بالشعب إذ ينسرونى * ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

والزهديمان أخوان من بني عيس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابتاح بن وهب بن عوير بن رواحسة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عيس بن بغيض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبله لئلا يراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيسة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير

جزاني الزهدمان جزاء سوء * وكنت المرء يجزي بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد بن أسامة وقال علي بن حمزة ابتاح بن وزهدم من أسماء الاسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى له زهزم كالغن (زوم) ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع من كل شيء (زيم) الزيمة القطعة من الابل اقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها وتزيمت الابل والدواب تفرقت فصارت زيماء قال

وأصبحت بعاشم وأعشما * تمنعها الكثرة ان تزيمًا

ولحم زيم منعض متفرق ليس مجتمع في مكان فيبدن قال زهير

قد عوليت فهي مرفوع جواشئها * على قوائم عوج لجهازيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر * عركركة ذات لحم زيم * قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وأنشد للنابغة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة * بنى الجواز راعى منزلا زيمًا

وتزيم صار زيمًا وقيل في قول النابغة منزلا زيمًا أي متفرق النبات وقيل أراد تنفرق عنسه الناس وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم نفرت واحدة الى ذى الجواز قال السيرافي أصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الحجاج * هذا أو أن الحرب فاشتدي زيم * قال هواسم ناقة أو فرس وهو يخاطبها بأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

شمر الجبايات يتركن الحصاصيمًا * لم يقهن رؤس الأكم تبعل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصاصيم اسم فرس جابر بن حنين قال واياها عى الراجز بقوله * هذا أو أن الشد فاشتدي زيم * الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث وزيم متفرق وقال الزيم الغارة كأنه يخاطبها وممرت بمنزل زيم أي متفرقة وبعير أزيم لا يرغو والأزيم جبل بالمدينة الاخر بعير أزيم واستجم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير أزيم

قوله ابن حنين هكذا في الاصل والذي في القاموس ابن حني

بالزاي والجيم قال وليس بين الأزيم والأزجم الاتحويل الياء جيمها وهي لغة في تيم معروفه
قال وأنشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالما

من كل أزيم سائلك أتيابه * ومقصيف بالهدر كيف يصول

ويروي من كل أزجم قال أبو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخزجيم ما من شجر القم
وشجر القم الهـ واء وخرق القم الذي بين الحنكئين ابن الاعرابي الزيزيم صوت الجن بالليل قال
وميم زيزيم مثل دال زيد يجري عليها الاعراب قال روبة * تسمع للجن بها زيزيما * (زيم)
التهديب يقال للعين العذبة عين عيم وللعين المالحه عين زيم

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سأم﴾ سم الشيء وسيم منه وسيمت منه سأم سأموا وسامة
وساموا سامة مل ورجل سؤم وقد أسامه هو وفي الحديث ان الله لا يسأم حتى تسأموا قال
ابن الاثير هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الممل والضجر وفي حديث
أم زرع زوجي كليل تهامة لا قر ولا سامة أي أنه طلق معتدل في خلقه من أنواع الآدى والمكروه
بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيملى صحبتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السأم عليك فقالت عائشة عليكم السأم والذأم واللعنة قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية مهـ موزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور في ترك الهمز
ويعنون به الموت وهو مذكور في موضعه والله أعلم ﴿سأمم﴾ السأمم شجرة يقال لها
الشيز قال أبو حاتم هو السأمم غير مهموز وسند كره ﴿سستم﴾ الجوهرى السستم الأسته
والميم زائدة ﴿سجيم﴾ سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه وتسجمه سجما وسجوما
وسجما نا وهو قطر الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا وكذلك الساجم من المطر والعرب تقول
دمع ساجم ودمع مسجوم سجمته العين سجما وقد أسجمه وسجمه والسجيم الدمع وأعين مسجوم
سواجيم قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها

دوارف عيتمهم من الخقل بالضيبي * مسجوم كمنضاح الشنان المشرب

وكذلك عين مسجوم وسحاب مسجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم اذا انسجم أي انصب
وسجمت السحابة مطرها تسجيمًا وتسجما ما اذا صبته قال دائما تسجماها وفي شعراى بكر
* فدمع العين أهونه سجما * سجمت العين والدمع الماء يسجم سجوما وسجما اذا سال وانسجم
وأسجمت السحابة دام مطرها كما سجمت عن ابن الاعرابي وأرض مسجومسة أي ممطورة

قوله دائما تسجماها قطعة
من بيت الليسد وأورده
الصغاني بتمامه وهو
بانث وأسبل واكف من ديمة
يروى الخائل دائما تسجماها
اه كتبه معجده

وَأَسْمَتِ السَّمَاءَ صَبَّتْ مِثْلَ أَتَجَمَّتْ وَالْأَسْجَمُ الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرْتَعُو وَيَعْبِرُ أَسْجَمٌ لَا يَرْتَعُو وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي زَيْمٍ وَالسَّجْمُ شَجَرُهُ وَرَقُّ طَوِيلٌ مُؤَلَّلٌ الْأَطْرَافِ ذُو عَرْضٍ تَشْبِهُهُ بِالْمَعَابِلِ قَالَ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ وَعِلًّا

حَتَّى أُتِجَّ لَهُ رَامٌ بِمَحْدَلَةٍ * جَشٌّ وَيُضُّ تَوَاحِيْنٌ كَالسَّجْمِ
وَقِيلَ السَّجْمُ هُنَامَا السَّمَاءِ شَبَّهَ الرِّمَاحُ فِي بَيَاضِهَا بِهِ وَالسَّاجُومُ صَبْعٌ وَسَاجُومٌ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * كَسَامُزِيدَ السَّاجُومِ وَشِيَامُصُورًا * (سجَم) السَّجْمُ وَالسَّجْمُ وَالسُّجْمَةُ
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّجْمَةُ سَوَادٌ كَوْنِ الْغَرَابِ الْأَسْجَمِ وَكُلُّ أَسْوَدٍ أَسْجَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ
أَنَّ جَاءَتْ بِهِ أَسْجَمٌ أَحْمَرٌ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَجْمَاءُ أَيْ سُودَاءُ وَقَدْ سَمِيَ بِهَا
النَّسَاءُ وَمِنْهُ شَرِيكُ بْنُ سَجْمَاءَ صَاحِبُ اللَّعَانِ وَنَصِيَ أَسْجَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مِمَّا تَبَالُغُ بِهِ الْعَرَبُ
فِي صِفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صَلِيَانٌ جَعْدٌ وَيُسَمَّى صَعْمَاءُ فِيبَالِغُونَ بِهِمَا وَالسَّجْمَاءُ الْأَسْتِ
لِلْوَهْبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَذَبُّ بِسَجْمَاوِينَ لَمْ يَفَلَّا * وَحَا الذَّبُّ عَنِ طِفْلِ مَنْ أَسْمَهُ مُخْلِ

ثُمَّ فُسِّرَ هُمَا فَقَالَ السَّجْمَاءُ وَأَنَّ هُمَا الْقَرْنَانِ وَأَنَّ عَلِيَّ مَعْنَى الصَّبِصِيَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصَبِصِيَّتَيْنِ
سَجْمَاوِينَ وَحَا الذَّبُّ صَوْتُهُ وَالطِّفْلُ الطَّبِيُّ الرَّحْضُ وَالْمَنَامُ لِلْأَبْلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّبِيِّ وَمُخْلِ أَصَابَ
خَلَاءُ وَالْأَسْجَمَانُ الشَّدِيدُ الْأَدْمَةُ وَالسُّجْمَةُ كَلَّا يُشْبِهُهُ السَّجْمَةُ أَيْضًا نَبَتٌ فِي الْبَرَقِ وَالْأَكْمُ
بِنَجْدٍ وَليست بعشب ولا شجر وهي أقرب إلى الطريفة والصلبان والجمع سَجْمٌ قَالَ

* وَصَلِيَانٌ وَخَلِيٌّ وَسَجْمٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّجْمُ نَبَتٌ النَّصِيُّ وَالصَّلِيَانُ وَالْعَنْكَتْ
الْأَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبْمَا كَانَ طَوَّلُ السَّجْمَةِ طَوَّلَ الرَّجْلِ وَأَخْضَمُ وَالسَّجْمَةُ أَغْلَظُهَا
أَصْلَاقُ قَالَ الْأَزْجَمِيُّ زَجْمَةٌ فَرُوحِي * وَجَاوِزِي ذَا السَّجْمِ الْجَلُوحُ
وَقَالَ طَرْفَةُ خَسِيمًا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ * يَأْسُ الْخَلْفَاءُ أَوْ سَجْمَةَ
ابْنِ السَّكَيْتِ السَّجْمُ وَالصَّقَارُ بَيْتَانُ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَأْنَا * مَا كَانَ مِنْ سَجْمٍ بِهَا وَصَقَارِ
وَالسَّجْمَاءُ مِثْلُهُ وَبَنُو سَجْمَةَ حَيٌّ وَالْأَسْجَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ
وَلَا يَزَالُ الْأَسْجَمَانُ الْأَسْجَمُ * تَلَقَّى الدَّوَاهِيَّ حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالسَّجْمَانُ وَالْأَسْجَمَانُ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ بِكَسْرِ الهمزة وَالْحَاءُ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قوله والاسجمان الشديد
الادمة كذا هو مضمون في
المحكم بالكسر في الهمزة
والحاء وضبطه شارح
القاموس في المستدركات
بضمها فليحذر اه محققه

الأسحمان بالضم قال ابن سيده وهذا خطأ إنما الأسحمان ضرب من الشجر وقيل الأسحمان
 الأسود وهذا خطأ لأن الأسود إنما هو الأسحيم الجوهرى الأسحيم في قول زهير
 تجاء محمد ليس فيه ونيرة * وتذيبها عنه بأسحيم مدود
 بقرن أسود وفي قول النابغة

قوله وقيل الاسحمان الاسود
 الخ هكذا في المحكم مضبوطا
 اه معججه

عفا آية صوب الجنوب مع الصبا * بأسحيم دان مزنه متصوب

قوله صوب الجنوب الذى
 فى التكملة ريح الجنوب
 وقوله باسحيم هكذا هو فى
 الجوهرى وقال الصغانى
 صوابه وأسحيم بالواو ورفع
 أسحيم عطفًا على ريح اه
 معججه

هو السحاب وقيل السحاب الأسود ويقال للسحابة السوداء أسحمان والأسحيم فى قول الاعشى
 رضيعي لبان ندى أم تحالفا * بأسحيم داج عووض لا تفرق
 يقال الدم نغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحيم ويقال بسواد حلمة الندى ويقال برق الخمر
 ويقال هو الليل وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال له رجل أجلى وسحيمها وتصغير
 أسحيم واردة الزق لأنه أسود وأوهمه أنه اسم رجل ابن الاعرابي أسحمت السماء وأسحمت صبت
 ماءها ابن الاعرابي السحمة الكتلة من الحديد وجمعها أسحيم وأنشد لطفرة فى صفة الخيل
 منعالات بأسحيم قال والسحيم مطارق الحديد وأسحيم موضع وسحيم ونجيم من أسماء
 الكلاب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرحت * بدم وغودرى المكر سحامها

(سحيم) السحيم مصدر السخيمة والسخيمة الحقد والضغينة والمؤجدة فى النفس وفى
 الحديث اللهم أسل سخيمة قلبى وفى حديث آخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث
 الأحنف هادوا تذهب الآسن والسحائم أى الحقود وهى جمع سخيمة وفى حديث من سل
 سخيمة على طريق من طريق المسلمين لعنه الله يعنى الغائط والتجو ورجل مسخيم ذو سخيمة وقد
 سخيم بصدرة والسخيمة الغضب وقد تسخيم عليه والسحام من الشعر والريش والقطن والخز ونحو
 ذلك اللين الحسن قال يصف الثلج

قوله السخيم مصدر هكذا هو
 مضبوط فى الاصل بالتحريك
 وفى نسخة المحكم بالفتح
 فليحزر اه معججه

كانه بالصحمان الأجل * قطن سخام بأيدى غزل

قال ابن بزى الرجز بنجدل بن المنى الطهوى وصوابه يصف سرابا لآن قبله
 * والال فى كل مراد هو جل * شبه الأك بالقطن لبياضه والأجل الواسع ويقال هو من السواد
 وقيل هو من ريش الطائر ما كان لينا تحت الريش الاعلى واحده سخامة بالهاء ويقال هذا ثوب
 سخام المس إذا كان لين المس مثل الخز وريش سخام أى لين المس رقيق وقطن سخام وليس هو من

السواد وقول بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً يَضَاهُ يُحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَغَرِيَانِ الْبَرِّ بِرْمَقِصَبِ

السُّخَامُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرُّ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ لَيْنَةٌ
سَلَسَةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ * سُخَامِيَّةٌ جَرَاءٌ يُحْسَبُ عِنْدَمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ شَرَابَ سُخَامٍ وَطَعَامَ سُخَامٍ لَيْنٌ مُسْتَرْسَلٌ وَقِيلَ السُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَامِيُّ مِنَ
النَّخْرِ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ لَا يَقَالُ لِلنَّخْرِ الْأُسْخَامِيَّةِ
قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِّعِ

كَأَنِّي اصْطَبَّحْتُ سُخَامِيَّةً * تَفَسُّبًا بِالْمَرْءِ صِرْفًا عَقَارًا

وقال أبو عمرو والسُّخِيمُ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍ وَلَا بَارِدٍ وَأَنْشَدَ لِحُلَيْلِ بْنِ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ
أَنَّ سُخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضُرَّ * فَاعْلَمْ وَلَا الْخَازِرَ إِلَّا الْبُورَا

وَالسُّخِيمَةُ السَّوَادُ وَالْأَسْوَدُ وَقَدْ سُخِّمَتْ بِصَدْرِ فُلَانٍ إِذَا أَعْضَبَتْهُ وَسَلَّتْ سُخِيمَتُهُ بِالْقَوْلِ
اللطيف والترصِّي والسُّخَامُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ الْقَدْرُ وَقَدْ سُخِّمَ وَجْهَهُ أَيْ سَوَّدَهُ وَالسُّخَامُ الْقَعْمُ وَالسُّخْمُ
السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ لَقِيتُ حَبْرِيًّا أَخْرَفَقَلْتُ مَا مَعَكَ قَالَ سُخَامٌ قَالَ وَالسُّخَامُ
الْقَعْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سُخِّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ سَوَّدَهُ وَرَوَى عَنْ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخِّمُ
وَجْهَهُ أَيْ يَسْوَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُخِّمْتُ الْمَاءَ وَأَوْعَرْتُهُ إِذَا سُخِّمْتَهُ (سدم) السَّدْمُ بِالْتَحْرِيكِ
النَّدَمُ وَالْحَزْنُ وَالسَّدْمُ الْهَمُّ وَقِيلَ هُمْ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُرْنٍ وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ سَادِمٌ
وَسَدِمَانٌ وَقَوْلُ رَأَيْتُهُ سَادِمًا وَأَرَأَيْتَهُ سَدِمَانًا نَدِمَانٌ وَقَلْبًا يَفْرُدُ السَّدْمُ مِنَ النَّدَمِ وَرَجُلٌ سَدِمٌ
نَدِمٌ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ قَالَ قَوْمُ السَّادِمِ مَعْنَاهُ الْمَتَغَيِّرُ الْعَقْلُ مِنَ الْغَمِّ وَأَصْلُهُ
مِنْ قَوْلِهِمْ مَا سَدِمَ وَمِيَاهُ سَدِمٌ وَأَسْدَامٌ إِذَا كَانَتْ مَتَغَيِّرَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* أَوْ اجْنُ سَدِمًا وَبَعْضُ مَعْوَرٍ * وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزِينِ الَّذِي لَا يُطِيقُ ذَهَابًا وَلَا جَيْشَانًا
قَوْلُهُمْ بَعِيرٌ مُسَدِّمٌ إِذَا مَنَعَ عَنِ الضَّرْبِ وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا سَدِمٌ إِلَّا ذَالٌ وَالسَّدْمُ الْحَرَضُ وَالسَّدْمُ اللَّهُجُ
بِالنَّشِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمًّا وَسَدِمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فِقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدْمُ الْوَلُوعُ بِالنَّشِيِّ
وَاللَّهُجُ بِهِ وَخَلَّ سَدِمٌ وَسَدِمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدَمٌ هَانِجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْأَبْلِ فَيَهْدُرُ بَيْنَهُمَا إِذَا

صَبَعَتْ أَخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لِلنَّسَلِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمَسْدَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الضَّرْبِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ
وَالْمَسْدَمُ مَنْ خَوَّلَ الْإِبِلَ وَالسَّدْمُ الَّذِي يُرْعَبُ عَنْ خِلْتِهِ فَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإَفْرِ وَيُقَيِّدُ إِذَا هَاجَ
فِي رَمِي حَوَالِي الدَّارِ وَإِنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامًا يَمْنَعُهُ عَنْ فَتْحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدْمِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلُّ رِبَاعٍ أَوْ سَدَيْسٍ مَسْدَمٌ * يَمْدُ بِنْدِ قَرَى حَرَّةً وَجِرَانٍ
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَأُعْنِيَ عَنِ الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ مَسْدَمٌ أَيْضًا وَإِيَاءَهُ عَنِ السُّكْمِ بِقَوْلِهِ
قَدْ أَصْبَحَتْ بِلْكَ أَحْقَاضِي مَسْدَمَةٌ * زَهْرًا بِلَادٍ فِيهَا وَلَا تَقَبِ

أَيَّ أَرْحَمَ مِنَ التَّعَبِ فَأَيَّضَتْ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَتْ وَالْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
يَجْمَلُ عَلَيْهِ خُرْنِيُّ الْمَتَاعِ وَسَقَطُهُ وَقَالَ أَبُو عبيدة بِعَيْرِ سَدْمٍ وَعَاشِقٌ سَدْمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشْقِ
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ سَدْمَةٌ وَسَدْرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَافَّةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالسَّدْمُ الْقَعْلُ الْقَطِيمُ الْهَائِجُ قَالَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ كَالسَّدْمِ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ سَدْمٌ أَيْ مُغْتَاطٌ وَقَفِينٌ مَسْدَمٌ جَعَلَ عَلَى فَمِهِ
الِكِعَامَ وَالسَّدِيمُ الضَّبَابُ الرَّقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أَحْمَرَ دُونَهُ * كَلَّنْ دُرَاهُ جُلَّتْ بِسَدِيمِ

وَسَدْمُ الْبَابِ رَدَّهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدْمَتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ
وَمَا هَسْدَمٌ وَسَدْمٌ وَسَدْمٌ وَسَدْمٌ وَسَدْمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ
سَوَاءٌ وَمَسْدَمٌ كَسَدْمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ نَحَطْتَ نَاقَتِي مِنْ مَقَاوِرَةٍ * الْبَيْكُ وَمِنْ أَحْوَاضٍ مَا هَسْدَمٌ

وَقَوْلُهُ وَرَادَ أَسْمَالَ الْمِيَاهِ السُّدْمُ * فِي أَنْحِرَاتِ الْغَبِشِ الْمَغْنَمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْقِيلُ وَرَكْبَتُهُ سَدْمٌ وَسَدْمٌ مِثْلُ عَسِيرٍ وَعُسْرٍ إِذَا
ادْقَنْتَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَشْرَبْنَ مِنْ مَا وَأَنْ مَا عَمْرًا * وَمَنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرَا * سَدْمُ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صُقْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السَّدْمِ مَا أَنْشَدَهُ الْقِرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهِ السَّدْمُ أَصَتْ كَانَهَا * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَا وَصَيْبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ * طَامَ بَعَيْنٌ وَغَاثَ مَسْدُومٌ

قوله وسدم الباب رده هكذا
في الاصل والمحكم والذي
في التهذيب والتكملة
والقاموس رده وصوب
شارحه ما في المحكم فليحذر
اه صححه

قوله وما هسدوم الخ هذه عبارة
المحكم وليس فيها الرابع
وهو وسدوم بالضم بل هو
في الاصل فقط مضبوط
بهذا الضبط وقد ذكره
شارح القاموس أيضا في
المستدركات وضبطه بالضم
فليحذر اه صححه

والسديم التعب والسديم الصدر والسديم الماء المندفق والسديم الكثير الذي كثر قال ومنه قوله
 * لا يدّكرون الله الأسمدا * قال الليث ما سدم وهو الذي وقعت فيه الأقسمة والجولان حتى
 يكاد يندفن وقد سدم يسدم ويقال منهل سدوم في موضع سدوم وأنشد * ومنه لاوردته سدوما *
 وسدوم بفتح السين مدينة بجهة مصر ويقال لقاضيها قاضي سدوم ويقال هي مدينة من مدائن قوم
 لوط كان قاضيها يقال له سدوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أمسوا * كعصف في سدوم مهم رميم

الازهرى قال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال
 الازهرى وهذا عندي هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة انه سدوم بالذال المعجمة قال
 والمشهور بالذال قال وكذا روى بيت عمرو بن ذرارة العبدي

وأتى أن قطعت جبال قيس * وخالفت المرون على تميم

لأعظم بقرة من أبي زغال * وأجور في الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن تحذف مضافا تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم
 مدينتان وهما سدوم وعمورا أهلتهما الله فيما أهلكه والوجه الثاني أن يكون سدوم اسم رجل
 قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك
 وأنشد ابن جزية بيتي عمرو بن ذرارة والبيت الثاني

لأخسر صفقة من شيخهمو * وأجور في الحكومة من سدوم

ونسبهما إلى ابن دارة قاله مافي وقعة مسعود بن عمرو والقم (سدم) الازهرى اهلته السين
 مع التاء والذال والنطاء فلم يستعمل من جميع وجوهها شي في مصاص كلام العرب وأما قولهم

هذا قضاء سدوم بالذال فقد تقدم القول فيه انه اجمعي وكذلك البسند لهذا الجوهر ليس بعربي
 وكذلك السبندة فارسي (سرم) روى الازهرى عن ابن الاعراب انه سمع اعرابيا يقول اللهم
 ارزقني ضرساطونا ومعدة خضوما وسرمانورا قال ابن الاعرابي السرم أم سويد وقال الليث
 السرم باطن طرف الخوران الجوهرى السرم مخرج الثقل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة
 وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخيم البلعوم السرم الذبر
 والبلعوم الخلق قال ابن الاثير يدرج لا عظيم اشديدا ومنه قوله سم اذا استعظموا الامر
 واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع سرمانك قال ويجوز أن يراد به انه كثير التبذير

قوله وخالفت المرون هكذا هو بالاصل اه صححه

قوله عمرو القم هكذا هو بالاصل اه صححه

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والخروج ابن سيده السرم حرف الخوزان
والجمع اسرام قال ابو محمد الخدلي * في عطن اكرس من اسرامها * وخص بعضهم به ذوات
البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العوا وهو الذر وجاءت الابل متسرمة أي متقطعة
وعرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر السرم ان ضرب من الزناير اصفر واسود
ويجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو يجزع بجمرة وصفرة وهو من اخبها ومنها سود عظام وقيل
السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغة والسرمان ذوية كالجلل الليث السرم ضرب من
زجر الكلاب يقال سر ماسرما اذا هيجته (سرحم) السرحم الطويل مثل السرحم
(سراطم) السراطم الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لاحه تعداؤه * سبطا كرعه فيه طرق

اصم الكعبين مهضوم الحشى * سراطم اللعين معاج تتق

ورجل سراطم وسراطوم وسراطم طويل والسراطم البعوم اسعته والسراطم والسراطم الواسع
الحلق السريع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو
ثلاثي عند الخليل والسراطم البين الاقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد
تقدم في سراط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) الساسم بالفتح شجر اسود وفي وصيته
لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم قيل هو شجر اسود وقيل هو الابنوس قال ابو
حاتم والساسم غير مهموز شجر يتخذ منه السهام قال الثوري بن ثوبان
اذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما

وقال ابو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العشق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم انه
الابنوس وقال آخر وهو الشيز قال وليس واحدا من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي الساسم
شجرة تسوي منها الشيزي قال الشاعر

ناهبتهم القوم على صنوع * اجر ب كالقدح من الساسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطم حد السيف وفي الحديث العرب سطم
الناس أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمة واسطمة
وسطه وجمعه قال رؤبة * وصلت من حنظلة الأسطمة وروى الأضطمة بالصاد بعناه والجمع
الأساطم والأطمة مثله على القلب قال وتيم تقول اساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيسه والأسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا
في الجوهرى وتقدم في مادة
وسط وسط من حنظلة

مجتمع الجبر وأسطمة كل شيء معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب
 وقيل في وسطهم وأشرفهم وقال الاصمعي هو إذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من
 الشيء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق أخيه فلا يأخذه فانما
 أقطع له سطا من النار أي قطعة منها ويرى اسطاما وهما الحديدية التي تحرك بها النار وتُسعر
 أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويسعلها أو أقطع له ناراً مسعرة وتقدير ذات اسطام قال
 الأزهرى ما أدري أم أعجمية هي أم أعجمية عربت ويقال للحديدية التي تحرك بها النار سطام وأسطام
 إذا قطع طرفها ابن الأعرابي يقال لسداد القتيبة العذام والسطام والعفص والسماد والصابار ابن
 الأعرابي السطم الأصول ويقال للدرودندسطام وقد سطم الباب وسدته إذا رددته فهو مسطوم
 ومسطوم (سغم) السغم سرعة السير والتماذي فيه سم يسعم سغما أسرع في سيره وتماذي قال
 قلت ولما أدرما سماوه * سغم المهارى والسرى دواوه

وناقة سغوم وقال * يتبعن نظارية سغوما * قوله نظارية ابل منسوبة الى بنى النظار قوم من
 عكبل وقيل السغم ضرب من سير الابل وقول الشاعر

عَبْرَ خَيْلِكَ الْإِدَاوَى وَالنَّجْمِ * وَطَوْلُ تَحْوَيْدِ الْمَطَى وَالسَّغْمِ

حرك العين من السغم للضرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقف ورواه
 قوم النجم على انه جمع نجم كسحل وسحل وقرأ بعضهم وبالنجم هم يهدون وهي قراءة شاذة هذا
 رجل مسافر معه إداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء ويتطرق الى النجم لئلا يضل وناقه
 سغوم باقية على السير والجمع سغم قال ابن بري ومن هذا قول أبي الدبيري

وَهْنٌ مَا لَمْ يَخْفُضِ السَّيْطَا * يَسْعَمَنَّ سَعْمًا يَتْرُكُ الْإِبَاطَا * تَزْدَادُ مِنْهُ الْغَضْنَ أَنْ يَسَاطَا
 يريد الغضون وسعمه وسعمه غذاه وسعم ابلها رعاها والمسعم الحسن الغذاء والغين المجمة لغة

(سغم) رجل سغرم العجبة ضخمها (سغم) سغم الرجل يسعمه سغما أوصل الى قلبه
 الاذى وبالغ في آذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنا رويته
 وبالغت في ذلك المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تَسْمَعُ الرَّعْدَ فِي الْخَيْسَلَةِ مِنْهَا * مِثْلَ هَزْمِ الْقُرُومِ فِي الْأَشْوَالِ

وَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْطَيْلًا * مَرَّجَ الْبَلْقَ جَلْنَ فِي الْأَجَالِ

أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي بَيْعِ * سَغَمَ الزَّيْتُ سَابِطًا ابْنَ الْبَيْتِ

قوله أعجمية هي أم أعجمية
 عربت هكذا هو بالاصل
 والنهاية والذى في نسخة
 التهذيب التي بايدى أعربية
 محضة أو معربة اه كتيبه
 مصححه

قوله العذام كذا هو في الاصل
 والتهذيب اه مصححه

قوله اسماءه كذا هو بالاصل
 والمحكم او غير مهموزة فيه
 وفي قوله دواوه اه مصححه

أراد سَعَمَ بالزيت فحذف الجار وقد يجوز أن يكون عداها الى مفعولين حيث كان في معنى سقاها
 وسَعَمَ الرجل ابه اطعمها وجرعها وسَعَمَ قصيله اذا سمنه والمُسَعَمُ الحسنُ الغذاء مثل الخرفج ويقال
 للغلام الممتلي البدن نعمة منفق ومنفق ومسغم ومنكدن الليث فلان يسَعَمُ فلانا وقال رؤبة
 ويل له ان لم تُصبه سلته * من جرع الغيظ الذي نَسَعَمُه

قال ابن الاعرابي بسَعَمه يربيه ابن السكيت في كتاب الالفاظ يقال رَعَمَ له دَعَمًا سَعَمًا قال كاه
 نو كيد للرعيم بغير واوجاهه وقال في هذا الكتاب التعمس ان يحزر على وجهه والنكس ان يحزر على
 رأسه والتعمس الهلائل ويقال تعمس وانكس وقال اللحياني رَعَمَ له ودَعَمًا وسَعَمًا بالواو وفعل

ذلك على رَعَمه وسَعَمه وسَعَم الرجل جاريتة جامعها او السَعَمُ كانه رجل لا يحب أن ينزل في المرأة
 فيدخله الاذخالة ثم يحرجه (سقم) سَقِمَ اسم بلد ٣ ولد (سقم) السقام والسقم

كذا يياض بالاض

والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقد سقم وسقم وسقمًا وسقمًا وسقامًا وسقامًا بسقم فهو سقم
 وسقم قال سيبويه والجمع سقام جاؤا به على فعال يذهب سيبويه الى الاشعار بانه كسرت تكسير فاعل
 وأسقمه الداء وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سقيم قال بعض المفسرين

معناه اني طعين أي أصابه الطاعون وقيل معناه اني سأسقم فيما أستقبل اذا حان الاجل وهذا من
 معارض الكلام كما قال انك ميت وانهم ميتون المعنى انك ستوت وانهم سيموتون قال ابن الاثير
 قيل انه استبدل بالنظر في النجوم على وقت حجي كانت قانية وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها

وقيل ان ملكهم أرسل اليه ان عدا عبيدنا فاخرج معنا فاراد التحلف عنهم فنظر الى نجم فقال
 ان هذا النجم لم يطلع قط الا أسقم وقيل أراد اني سقيم عما أرى من عبادتكم غير الله قال ابن الاثير
 والصحيح انها احدى كذباته الثلاثة والثانية بل فعله كبيرهم والثالثة عن زوجته سارة انها أختي

وكأها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير
 السقم والاني مسقامًا يضا هذه عن اللحياني وأسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة
 هام القواديد كراها وخامرها * منها على عدو الدار سقيم

أسقم الرجل سقم أهله والسقام وسقام واذا تجاوز قال أبو خراش الهدى
 أمسى سقام خلا لا أنيس به * الا السباع ومهر الريح بالغرف
 ويرى الا الثمام وأبو عمرو يرفع الا الثمام وغيره ينضبه والسوقم شجر يشبه الخلاف وليس به وقال
 أبو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الأتاب سواء غير أنه أطول طولاً من الأتاب وأقل عرضاً منه وله

ثمره مثل التين واذا كان اخضر فانه هو حجر صلابه فاذا ادرك اصفر شيئا ولان وحلا حلا وشديده
وهو طيب الريح يتهادى (سكم) السكم تقارب الخطو في ضعف سكم يسكم سكا وسكم اسم
امرأته منه التهذيب ابن دريد السكم فعل سكت والسكم الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم)
السلام والسلام البراءة وتسلم منه تسبرأ وقال ابن الاعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة
وقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلموا وبراءة لا خير بيننا وبينكم ولا شبر وليس
على السلام المستعمل في التحية لان الالية مكينة ولم يؤمر المسلمون يومئذ ان يسلموا على المشركين
هذا كله قول سيبويه وزعم ان اباريعة كان يقول اذ التبت فلانا فقل سلاما أي تسلما قال ومنهم
من يقول سلاما أي امرى وامرك المباركة والمناركة قال ابن عرفة قالوا سلاما أي قالوا قولا
يتسلمون فيه ليس فيه تعد ولا ما ثم وكانت العرب في الجاهلية يحبون بان يقول احداهم لصاحبه
انعم صباحا وبيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة المسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الله
بالاسلام فقصر واعلى السلام وامروا بافشاءه قال ابو منصور تسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقيل
قالوا سلاما أي سدادا من القول وقصد الاعتراف به وقوله قالوا سلاما قال أي سلموا سلاما وقال
سلاما أي امرى سلاما لا يريد غير السلامة وقرئت الاخيرة قال سلم قال الفراء وسلم و سلام واحد
وقال الزجاج الاول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امرى سلاما وقوله عز
وجل سلامه حتى مطع التجري رأى لاداء فيها ولا يستطيع الشيطان ان يصنع فيها شيئا وقد يجوز ان
يكون السلام جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز ان يكون السلام والسلامة لغتين
كالذاذ والذاذة وانشد

تحى بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

قال ويجوز ان يكون السلام جمع سلامة وقال ابو الهيثم السلام والتحية معناه واحد

ومعناها السلامة من جميع الآفات الجوهرى والسلم بالكسر السلام وقال

وقدنا فقلنا إيه سلم فسلمت * فما كان الا مؤمها بالحواب

قال ابن بري والذى روه القناني

فقلنا السلام فانقت من أسيرها * وما كان الا مؤمها بالحواب

وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه اشارة الى ما جرت به

عادتهم في المرابي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاه كقوله

عليك سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُزَقِّ
 وَكَقَوْلِ الْأَخْرَعِ عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ * وَرَحْمَةُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْجُمَا
 قَالَ وَأَعْمَافَعُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ عَلَى الْقَوْمِ يَتَوَقَّعُ الْجَوَابَ وَأَنْ يُقَالَ لَهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَلَمَّا كَانَ الْمَيْتَ
 لَا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ جَوَابٌ جَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْهِ كَالْجَوَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمُتَوَقَّعِ كَفَارَ الْجَاهِلِيَّةِ وَهَذَا فِي الدَّعَاءِ
 بِالْخَيْرِ وَالْمَدْحِ وَأَمَّا الشَّرُّ وَالذَّمُّ فَيَقْدَمُ الضَّمِيرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي وَكَقَوْلِهِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
 السُّوءِ وَالسُّنَّةُ لَا تَخْتَلِفُ فِي تَحْمِيَةِ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ وَيُسَمَّى لَهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ
 الْقَبْرُ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَائِرَةُ مُؤْمِنِينَ وَالتَّسْلِيمُ مُسْتَقَمٌ مِنَ السَّلَامِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى لِسَلَامَتِهِ مِنَ
 الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْكُمْ فَلَا تَغْتَفُلُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَ إِذَا
 كَانَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى يُذَكَّرُ عَلَى الْأَعْمَالِ تَوَقُّعًا لِاجْتِمَاعِ مَعَانِي الْخَيْرَاتِ فِيهِ وَاتِّفَاعِ عَوَارِضِ الْفَسَادِ
 عَنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَلِّمْ مَنِي فَأَجْعَلْنِي أَسْلَمًا مِنْكَ مِنَ السَّلَامَةِ بِمَعْنَى السَّلَامِ وَيُقَالُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 وَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَسَلَامٌ بِحَذْفِ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ غَالِبًا إِلَّا مُسْتَكْرَأً كَقَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَأَمَّا فِي تَشْهَدِ الصَّلَاةِ فَيُقَالُ فِيهِ مَعْرُفًا وَمُسْتَكْرَأً وَالظَّاهِرُ الْأَكْثَرُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ
 أَنَّهُ اخْتَارَ التَّنْكِيرَ قَالَ وَأَمَّا فِي السَّلَامِ الَّذِي يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَروى الرِّبِيعُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 لَا يَكْفِيهِ الْأَمْرُ فَإِنَّهُ قَالَ أَقْسَلُ مَا يَكْفِيهِ أَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَانْقِصَ مِنْ هَذَا حَرْفًا عَادَ
 فَسَلِّمْ وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالسَّلَامِ اسْمَ اللَّهِ فَلَمْ يَجْزِ حَذْفُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ مِنْهُ وَكَانُوا يَسْتَحْسِنُونَ
 أَنْ يَقُولُوا فِي الْأَوَّلِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَفِي الْآخِرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِلْعَهْدِ
 يَعْنِي السَّلَامَ الْأَوَّلَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حِصَيْنٍ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبُتُ يَعْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
 كَانَتْ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَتَبَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ تَرَكَوُا السَّلَامَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ تَقْدُحُ فِي التَّوَكُّلِ وَالتَّسْلِيمِ
 إِلَى اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى مَا يُبْتَلَى بِهِ الْعَبْدُ وَطَلِبُ الشَّفَاءِ مِنْ عِنْدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَادِحًا فِي جَوَازِ الْكِتَابَةِ
 وَلَكِنَّهُ قَادِحٌ فِي التَّوَكُّلِ وَهِيَ دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ وَرَاءَ مَبَاشَرَةِ الْأَسْبَابِ وَالسَّلَامُ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ لِسَلَامَتِهِ مِنَ النَّقْصِ وَالْعَيْبِ وَالْفَنَاءِ حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
 سَلِّمْ مِمَّا يَلْتَقُ الْغَيْرُ مِنْ آفَاتِ الْغَيْرِ وَالْفَنَاءُ وَانَّهُ الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي تَقْنَى الْخَلْقُ وَلَا يَقْنَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَالسَّلَامُ فِي الْأَصْلِ السَّلَامَةُ يُقَالُ سَلِّمْ سَلَامًا وَسَلَامَةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَنَّةِ دَارُ السَّلَامِ لِأَنَّهَا
 دَارُ السَّلَامَةِ مِنَ الْآفَاتِ وَرَوَى يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ السَّلَامُ أَمَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّلَامُ هَهُنَا اللَّهُ وَدَلِيلُهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تنفني وهي دار السلامة من الموت والهترم والاسقام وقال ابو اسحق اي للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفعيلا لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمه الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير أراد أن يلزم بيته طالب السلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد أنه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجحا وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاؤه وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ الْآيَةَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ السَّلَامَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ أَسْمَاءٌ فَهِيَ سَلَمْتُ سَلَامًا مَصْدَرًا وَسَلَمْتُ وَمِنْهَا السَّلَامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَمِنْهَا السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهَا السَّلَامُ تَجْرُوهُ وَعَنَى السَّلَامُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ سَلَمْتُ أَنَّهُ دَعَاءُ لِلنَّاسِ أَنْ يَسَلِّمَ مِنَ الْآفَاتِ فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ وَتَأْوِيلُهُ التَّخْلِيصُ قَالَ وَتَأْوِيلُ السَّلَامِ اسْمُ اللَّهِ أَنَّهُ ذِكْرُ السَّلَامِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّلَامُ أَي يَخْلصُ مِنَ الْمَكْرُوهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامُ اللَّهُ وَالسَّلَامُ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامَةُ الدُّعَاءُ وَدَارُ السَّلَامِ دَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّلَامُ فِي الْعَرُوضِ كُلِّ جَرٍّ يَجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ فَيَسَلِّمُ مِنْهُ كَسَلَامَةِ الْجُرِّ مِنَ الْقَبْضِ وَالْكَفِّ وَمَا شَبَّهِهُ وَرَجُلٌ سَلِيمٌ سَلِيمٌ وَالْجَمْعُ سَلَامٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآمَنَ أَنَّى اللَّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ أَي سَلِيمٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلًا سَلَّمَ الرَّجُلُ وَقُرَى وَرَجُلًا سَلَّمَ الرَّجُلُ فَنُ قَرَأَ سَلَامًا فَهُوَ اسْمُ النَّاعِلِ عَلَى سَلَمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَمَنْ قَرَأَ سَلَامًا وَسَلَّمَ فَهُمَا مَصْدَرَانِ وَصَفَّ بِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَرَجُلًا سَلَّمَ لِرَجُلٍ وَذَا سَلَّمَ لِرَجُلٍ وَالْمَعْنَى أَنْ مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ مَثَلَهُ مَثَلُ السَّلَامِ لِرَجُلٍ لَا يَشْرُكُ فِيهِ غَيْرُهُ وَمَثَلُ الَّذِي أَشْرَكَ اللَّهُ مَثَلُ صَاحِبِ الشُّرْكَاءِ الْمُتَشَاكِسِينَ وَالسَّلَامُ الْبِرَاءَةُ مِنَ الْعِيُوبِ فِي قَوْلِ أُمِّهِ وَقُرَى وَرَجُلًا سَلَّمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِعَنَى قَوْلِ أُمِّهِ

سَلَامَكَ رَبِّي فِي كُلِّ جَرٍّ * بَرِيًّا مَا تَعَمَّتْكَ الذُّمُومُ

الذُّمُومُ الْعِيُوبُ أَي مَا تَلَزَقُ بِكَ وَلَا تَنْتَسِبُ إِلَيْكَ وَسَلَّمَ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ وَقَاهُ يَا ابْنَ بَرٍّ بِرَجٍّ بِقَالَ كُنْتُ رَأَيْتُ أَبَلَ فَأَسَلَّمْتُ عَنْهَا أَي تَرَكْتُهَا وَكُلَّ صَنِيعَةٍ أَوْ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ وَقَدْ كُنْتُ فِيهِ فَقَدْ سَلَّمْتُ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَنْدِي تَسَلَّمَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّائِنِينَ لَا يَنْدِي تَسَلَّمَانَ وَاللَّجْمَاعَةَ لَا يَنْدِي تَسَلَّمُونَ وَالْمَوْثُوثَ لَا يَنْدِي تَسَلَّمِينَ وَاللَّجْمَاعَةَ لَا يَنْدِي تَسَلَّمَانَ وَالتَّأْوِيلُ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي يَسَلِّمُكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ

لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بذى تسلم يا فتى واذهبا بذى تسلمان أى اذهب
بسلامتك قال الاخفش وقوله ذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى

بأية يقدمون الخيل زورا * كان على سئابكها مداما

اضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير اسماء الزمان
كقولك هذا يوم يفعل أى يفعل فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذى تسلم قال أضيف فيه ذوالى
الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلون والمعنى لا أفعل ذلك بذى سلامتك وذوهنا الامر الذى
يسلمك ولا يضاف ذوالا الى تسلم كما ان لذن لا تنصب الا غداة وأسلم اليه الشئ دفعه وأسلم الرجل
خذه وقوله تعالى فسلامك من أصحاب اليمين قال انما وقعت سلامتهم من أجلك وقال الزجاج
فسلامك من أصحاب اليمين وقد بين ما لأصحاب اليمين فى أول السورة ومعنى فسلامك أى أنك
ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما أعد لهم من الجزاء والسلم لدغ الحية والسليم اللديغ
فقبيل من السلم والجمع سلمى وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التفاؤل له به اخذ الافا
لما تجدر عليه منه والملدوغ مسألوم وسليم ورجل سليم بمعنى سالم وانما سمى اللديغ سليما لانهم
تطير وامن اللديغ فقلبو والمعنى كما قالوا للعبثى أبو البيضاء وكما قالوا للسلامة فمنازة تقابلوا بالنور
وهى مهلكة فتقاولوا بالسلامة وقيل انما سمى اللديغ سليما لانه مسلم لما به أو أسلم لما به
عن ابن الاعرابى قال الازهرى قال الليث السلم اللدغ قال وهو من غدده وما قاله غيره وقول ابن
الاعرابى سليم بمعنى مسلم كما قالوا منقح ونقيح وموتم وبيتم ومسخن ومسخن وقد يستعار السلم
للجريح أنشد ابن الاعرابى

وطيرى بخراق أشم كأنه * سالم رماح لم تله الزعانف

وقيل السلم الجريح المشفى على الهلكة أنشد ابن الاعرابى

يشكوا إذا شد له حرامه * شكوى سليم دربت كلامه

قال وقد يكون السلم هنا اللديغ وسمى موضع نهش الحية منه فلما على الاستعارة وفى الحديث
انهم مرؤوا بما فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السلم اللديغ يقال سلمته الحية أى لدغته والسلم
والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذ كر ويؤثف فاما قول الاعشى

أذا قتهم الحرب انفاستها * وقد تذكره الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على أنه وقف فالتى حركة الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أتبع الكسر

الكسر ولا يكون من باب بل عند سيويه لانه لم يأت منه عنده غير بل والسلم والسلام كالسلم وقد
سأله مسأله وسلاماً قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين مختار

والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرأه سلم وتسالموا
تصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلاه فلا تسالم خيلاه أي لا يصدق فيقبل منه والخيل اذا تسلمت
تسارت لا يهيج بعضها بعضاً وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلاه اذا التقينا * ولا يقدح عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من ابن جاز وقال الفراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلم
الاستسلام والتسالم التصالح والمسأله المصالحة وفي حديث الحديث الحديبية أنه أخذت من اثنين من أهل
مكة سلماً قال ابن الأثير يروي بكسر السين وفتحها وهما الغتان للصالح وهو المراد في الحديث على
ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان
كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع قال
وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهراً وأسلموا أنفسهم بجزء الاول
وجه وذلك أنهم لم يجز معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم أو الحاجة منهم رضوا ان يؤخذوا أسرى
ولا يفتاوا فكانهم قد صلحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحاً وهو السلم ومنه كتابه بين قريش
والانصار وان سلم المؤمنين واحداً لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحد دون صاحبه وانما

يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تبتك
قنادة الخ كذا هو بالاصل
والنهاية وبهذا الضبط
وتأمل اه

قوله واستسلم أي انقاد
كذا بالاصل وهو ساقط من
عبارة النهاية وقوله ومنه
الحديث أسلم الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية وفيه أسلم
الخ تأمل اه صححه

يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تبتك
قنادة الخ كذا هو بالاصل
والنهاية وبهذا الضبط
وتأمل اه

قوله واستسلم أي انقاد
كذا بالاصل وهو ساقط من
عبارة النهاية وقوله ومنه
الحديث أسلم الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية وفيه أسلم
الخ تأمل اه صححه

باللسان والايمان بالقلب التهذيب واما الاسلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم
 وفيه قولان أحدهما هو المستسلم لأمر الله والثاني هو المخلص لله العبادة من قولهم سلم الشيء
 فلان أي خلصه وسلم له الشيء أي خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم
 من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الأزهرى فمعناه انه دخل في باب السلامة حتى يسلم المؤمنون
 من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلطه قال ابن الأثير يقال أسلم فلان فلانا
 اذا ألقاه في الهلكة ولم يحجمه من عدوه وهو عام في كل من أسلم إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب
 عليه اللفظ في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتى غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا
 ولا قصبا أي لا تعطيه لمن يعلمه إحدى هذه الصنائع قال ابن الأثير انما كره الحجامة والقصاب لاجل
 النجاسة التي يبشرونها مع تعذر الاحتراز وأما الصائغ فيبایدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ
 الذهب والفضة وربما كان عنده آنية أو حلى للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في
 نجاز ما يبتاعه عنده وفي الحديث ما من آدمي الاومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله
 أعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي اتقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت
 من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره ويشهد
 للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطانى مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب
 آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الأزهرى فان هذا يحتاج الناس الى تفهيمه ليعلموا أين
 يتفضل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب
 فذلك الايمان الذي هذه صفة فاما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في
 الظاهر مسلم وباطنه غير صدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه
 صدق يقال ان الايمان التصديق فالمؤمن مميطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام
 مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في
 الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان مأخوذ من الأمانة لان
 الله تعالى تولى علم السموات والارضات العقيد وجعل ذلك أمانة انتم كل مسلم على تلك الامانة فن
 صدق بقلبه ما أظهره لسانه فقد أدى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه
 على خلاف ما أظهره بلسانه فقد جعل وزرا لخيانة الله وحسبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد

واليه يصدق
 باللسان والايمان
 بالقلب
 المستسلم
 لأمر الله
 والثاني هو
 المخلص لله
 العبادة من
 قولهم سلم
 الشيء فلان
 أي خلصه وسلم
 له الشيء أي
 خلص له وروى
 عن النبي صلى
 الله عليه وسلم
 انه قال المسلم
 من سلم المسلمون
 من لسانه ويده
 قال الأزهرى
 فمعناه انه دخل
 في باب السلامة
 حتى يسلم المؤمنون
 من بوائقه وفي
 الحديث المسلم
 أخو المسلم لا
 يظلمه ولا يسلطه
 قال ابن الأثير
 يقال أسلم فلان
 فلانا اذا ألقاه
 في الهلكة ولم
 يحجمه من عدوه
 وهو عام في كل
 من أسلم إلى شيء
 لكن دخله التخصيص
 وغلب عليه اللفظ
 في الهلكة ومنه
 الحديث اني وهبت
 لخالتى غلاما
 فقلت لها لا تسلميه
 حجاما ولا صائغا
 ولا قصبا أي لا
 تعطيه لمن يعلمه
 إحدى هذه الصنائع
 قال ابن الأثير
 انما كره الحجامة
 والقصاب لاجل
 النجاسة التي
 يبشرونها مع
 تعذر الاحتراز
 وأما الصائغ فيبایدخل
 صنعته من الغش
 ولانه يصوغ
 الذهب والفضة
 وربما كان عنده
 آنية أو حلى للرجال
 وهو حرام ولكثرة
 الوعد والكذب في
 نجاز ما يبتاعه
 عنده وفي الحديث
 ما من آدمي الاومعه
 شيطان قيل ومعك
 قال نعم ولكن الله
 أعانني عليه فأسلم
 وفي رواية حتى
 أسلم أي اتقاد
 وكف عن وسوستي
 وقيل دخل في
 الاسلام فسلمت
 من شره وقيل انما
 هو فأسلم بضم
 الميم على انه فعل
 مستقبل أي أسلم
 أنا منه ومن شره
 ويشهد للاول
 الحديث الآخر كان
 شيطان آدم كافرا
 وشيطانى مسلما
 وأما قوله تعالى
 قالت الأعراب
 آمنا قل لم تؤمنوا
 ولكن قولوا أسلمنا
 قال الأزهرى فان
 هذا يحتاج الناس
 الى تفهيمه ليعلموا
 أين يتفضل المؤمن
 من المسلم وأين
 يستويان فالاسلام
 اظهار الخضوع
 والقبول لما أتى
 به سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه
 وسلم وبه يحقن
 الدم فان كان
 مع ذلك الاظهار
 اعتقاد وتصديق
 بالقلب فذلك
 الايمان الذي هذه
 صفة فاما من
 أظهر قبول
 الشريعة واستسلم
 لدفع المكروه
 فهو في الظاهر
 مسلم وباطنه
 غير صدق فذلك
 الذي يقول أسلمت
 لان الايمان لا
 بد من أن يكون
 صاحبه صدق يقال
 ان الايمان
 التصديق فالمؤمن
 مميطن من
 التصديق مثل
 ما يظهر والمسلم
 التام الاسلام
 مظهر للطاعة
 مؤمن بها والمسلم
 الذي أظهر
 الاسلام تعودا
 غير مؤمن في
 الحقيقة الا ان
 حكمه في الظاهر
 حكم المسلم قال
 وانما قلت ان
 المؤمن معناه
 المصدق لان
 الايمان مأخوذ
 من الأمانة لان
 الله تعالى تولى
 علم السموات
 والارضات العقيد
 وجعل ذلك
 أمانة انتم كل
 مسلم على تلك
 الامانة فن صدق
 بقلبه ما أظهره
 لسانه فقد أدى
 الامانة واستوجب
 كريم المآب اذا
 مات عليه ومن
 كان قلبه على
 خلاف ما أظهره
 بلسانه فقد جعل
 وزرا لخيانة
 الله وحسبه وانما
 قيل للمصدق
 مؤمن وقد

آمن لانه دخل في حجة الامانة التي ائتمسه الله عليهم وبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا أول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كان من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صوميه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلال في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الأفيك وكان علي سلماني شأنها أي سلمت ما لم يبدبني منها ويروي مسلما بكسر اللام قال والفتح أشبهه لانه لم يقبل فيها سوا وقوله تعالى يتكلم بهم النبيون الذين أسلموا فسره ثعلب فقال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لنا أراد مخلصين لك فعداه باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم سلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلما بهذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو

ادخلوا في السلم كافة يذهب معناها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاخوص

فذاذوا عدوا وسلم عن عقدرارهم * وأرسوا عمود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربيا * ولا مستبد لأب السلي دينا

ومثله قول أخي كندة دعوت عشريني للسلم لما * رأيتهم تولوا مدبرينا

والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فأما السلم فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذه مسلما أسرته من غير حرب وحكي ابن الاعرابي أخذه مسلما أي جاء به منقادا لم يتنزع وان كان جريحا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه الشيء فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام والسلم بالتحريك السلمت وأسلم في الشيء وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رايعي غنم ثم أسلم أي تركها كذا جاء أسلم هنا غير متعده وفي حديث خزيمه من تسلم في شيء فلا يضره الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذمبا وفضة في سلعة معلومة الى أمدم معلوم فسكانك قد أسلمت الثمن الى صاحب السلعة

قوله والسلم الاسلام أي بالفتح والكسر كما في البيضاوي فالذي تحصل انه بهما معنى الاستسلام والصلح والاسلام فاحفظه
اه صححه

وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلاً في بر فيعطيه المستلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانتقاد لله عز وجل عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة ويذهب به الى معنى السلف قال ابن الاثير وهذا من الاخلاص باب لطيف المسالك الجوهرى أسلم الرجل في الطعام أى أسلف فيه وأسلم أمره لله أى سلم وأسلم أى دخل في السلم وهو الاستسلام وأسلم من الاسلام وأسلمه أى خذله والسلم الدلو التى لها عروة واحدة مذكر نحو دلو السقائين قال ابن برى صوابه لها عروة واحدة كدلو السقائين وليس ثم دلو لها عروة واحدة والجمع أسلم وسلام قال كثير عزة
تَكَفَّفُ أَعْدَادًا مَنِ الدَّمْعِ رُكِبَتْ * سَوَانِهِمْ أَنْدَفَعْنَ بِأَسْلَمٍ

وأشد ثعلب في صفة ابل سقيت قابله ما جاء في سلامها * برشف الذناب والتمامها وقال الطرماح أخوقنصهم فوقاً كأن سرانه * ورجليه سلم بين حبلين مساطين وفي التذييل له عروة واحدة يمشى بها الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وحكى اللحياني في جمعها أسلم قال ابن سيده وهذا نادر وسلم الدلو يسلمها سلم فرغ من عملها وأحكمها قال ابيد

بمقابل سرب الخارز عدله * قاتى المحالة جارن مسلوم
والمسلوم من الدلاء الذى قد فرغ من عمله ويقال سلمته أسلمه فهو مسلوم وسأت الجلد أسلمه بالكسر اذا دبغته بالسلم والسلم نوع من العشاء وقال أبو حنيفة السلم سلب العيدان طولاً وشبهه القضببان وليس له خشب وان عظم وله شوك دقاق طولاً حاداً اذا أصاب رجل الانسان قال وللسلم برمة صفراء فيها خضراء طيبة الريح وفيها شئ من مرارة وتجدبها الغلباء وجد أشديداً واحده سامة يفتح اللام وقد يجمع السلم على اسلام قال روبة

كأعماهج حين أطلقاً * من ذات اسلام عصياً شققاً
وفي حديث جرير بين سلم وأزال السلم شجر من العشاء وورقها القرط الذى يدبغ به الأديم وبه سمي الرجل سلمة ويجمع على سلمات وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلى عند سلمات في طريق مكة قال ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الخجر أبو عمرو والسلام ضرب من الشجر الواحدة سلامة والسلام والسلام أيضاً شجر قال بشر

تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة فى أسرته السلام

قوله كانه ضن بالاسم أى الذى هو السلم وقوله الذى هو موضع الطاعة والانتقاد لان السلم اسم من الاسلام بمعنى الادعان والانتقاد فذكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذى ليس من الاستسلام اه معجمه

دلو السلم
قال ابن سيده
المسلمة
المسلمة
المسلمة

قوله وللسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء الخ هكذا فى الاصل وعبارة المحكم وللسلم برمة صفراء وهو أطيب البرم ريحاً ويدبغ بورقه وعن ابن الاعرابى السلمة زهرة صفراء فيها حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوما كثيرة السلم وأديم مسلوم مدبوغ بالسلم والجلد المسلوم المدبوغ بالسلم شمر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تحضّر وقال

كُلِّي سَلْمَ الْجُرْدَاءِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ * فَان سَأَلُونِي عَنْكَ كُلَّ غَرِيمٍ
إِذَا مَا نَجَّاهُمْ مِنْ غَرِيمٍ بِجَيْبِي * أَنِّي مَعَكَ بِالَّذِينَ غَيْرُ سَلْمٍ

الجرداء بلد دون الفلبج يلدن بجعدة واذ دبغ الاديم بورق السلم فهو مقروط واذ دبغ بقشر السلم فهو مسلوم وقال

السَّلَامُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمُوا أَنَّ السَّلَامَ أَبَدًا أَخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَالطَّبَّاءُ يَلْزِمُهُ نَسْتِظِلُّ بِهِ وَلَا تَسْتَكِنُ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَلَا عِضَاهَا هَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصِفِّ طَبِيبَةٍ
حَذَرُوا السَّرْبَ أَكْفَاهَا * مُسْتِظِلُّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بري السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت بشر * بصاحته في أسرته السلام * قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وإكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع سلامة وهو بيت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرمّاح قال وقال امرؤ القيس

حَوْرِي بَعْلَانِ الْعَبِيرِ رَوَادِعًا * كَهَا الشَّقَائِقُ أَوْ طِبَاءِ سَلَامِ

والسلامان شجر سمي واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم الحجارة واحدته سلمة وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوجد منها وقال أبو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سائمة وسليم مثل سلام قال رؤبة * سلمه فوقك السليما * التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم قال أحسبه هي سلام السلامة من الآفات والسلام بكسر السين الحجارة الصلبة سميت بهذا اسلاما لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ
وَالوَاحِدَةُ سَلْمَةٌ قَالَ لَبِيدٌ * خَلَقْنَا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيَ سَلَامُهَا * وَالسَّلْمَةُ وَاحِدَةُ السَّلْمِ وَهِيَ
الْحِجَارَةُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلْمَةِ

ذَلِكَ خَلِيلِي وَذُو بَعَائِنِي * يَرَى رِوَايَ بَأْسِهِمْ وَأَسْمَلَةَ
أَرَادَ وَالسَّلْمَةُ وَهِيَ مِنْ لُغَاتِ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْجَبْرِ بِنِ عَمَّةِ الطَّائِي قَالَ وَصَوَابُهُ

قوله سلمه الخ كذا هو
بالاصل وحرره اه مصححه
قوله خلقا كما الخ صدره
* قد افع الريان عرى رسهما *
المدافع جمع مدفع أما كن
يشدفع عنها الماء من الربى
والريان جبل والوحي الكتاب
والجمع الوحي وخلقاً منصوب
على الحال والعامل فيه عرى
والضمير في سلامها للوحي
يعنى غيرت رسوم هذه الديار
بالسبول ولم تمنح بطول
الزمان فكانه كتاب ضمن حجرا
شبه بقاء الأثار لقدم الأيام
يبقاء الكتاب في الحجر أفاده
الزوزنى

وَأَنَّ مَوْلَى ذُو عِبَاتِنِي * لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ

يَنْصُرُنِي مِمَّنْ غَيْرِ مَعْتَدِرٍ * يَرِي وِرَائِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَلُهُ

وَأَسْتَلَمَ الْحَجْرَ وَأَسْتَلَمَهُ قَبْلَهُ أَوْ اعْتَمَقَهُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى وَأَسْتَلَمَ مِنَ
السَّلَامِ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * بَيْنَ الصَّفَا وَالكَعْبَةِ الْمُسَلَّمِ * قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ
أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَمْتُ الْحَجْرَ وَانْمَاهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ
وَكَأَنَّ الْأَصْلَ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَمْتُ الْحَجْرَ أَفْعَالٌ فِي التَّقْدِيرِ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ
الْحِجَارَةُ يَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْحَجْرَ إِذَا مَسَسْتَهُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا يَقُولُ كَتَمْتُ مِنَ الْكُحْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتَلَمَ الْحَجْرَ أَنَّهُ أَفْعَالٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ التَّحِيَّةُ وَأَسْتَلَمَهُ
لَمَسَهُ بِالْيَدِ تَحَرُّيًّا لِقَبُولِ السَّلَامِ مِنْهُ تَبْرَكَ بِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أُمِّي
عَلَى أَعْرَابِي كَتَبَ إِلَى بَعْضِ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ اقْتَرَأْتُ مِنْ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا
الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَسْمَوْنَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ مُحِيماً مَعْنَاهُ أَنْ النَّاسَ يُحْيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اسْتَمْتَقَبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ بِيَدَيْهِ
طَوِيلًا فَالْتَفَتَ فَاذْهَابُ بَعْضُ بِيَدَيْهِ فَقَالَ يَا عَمْرُهَاتُ اسْكَبِي الْعَبْرَاتُ وَرَوَى أَبُو الطَّيْفِيِّ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَأْسِهِ بِسَلْمٍ عَجِينَةٍ وَيُقْبِلُ الْمَجْنُونَ قَالَ اللَّيْثُ
اسْتَلَمَ الْحَجْرَ تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ وَبِالْقَبْلَةِ وَمَسَّجَهُ بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَلَمَ
الْحَجْرَ لَمَسَهُ أَمَا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ لِأَنَّهَا مَزَلَانَةٌ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْحَجْرُ كَمَا يَقُولُ اسْتَنَوَقَ الْجَلُّ
وَبَعْضُهُمْ يَمَزُهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسُلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صَعَارٍ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرَجُلٌ أَرْبَعُ سُلَامِيَّاتٍ
أَوْ ثَلَاثٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سُلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى
فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَصْلِيهِمَا مَنْ الضَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سُلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأَعْمَلَةُ مِنْ
الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ وَتَجْمَعُ عَلَى سُلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عِظَمٍ مَجْوُوفٍ مِنْ صَعَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ
حَتَّى آلِ السَّلَامِيِّ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخْ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِيِّ فِي الْأَصْلِ عِظَمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ
وَيُقَالُ إِنَّ آخِرَ مَا يَبْقَى فِيهِ مِنَ الْمَخِ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا جُحِّفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهَا مَا يَكُونُ لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لَبِّي مِيمُونَ النَّضْرِيْنَ مِنْ سَلْمَةِ الْجَلِيِّ

لَا يَسْتَكْبِرُ كَيْفَ عَمَلًا أَتَقِينُ * مادام حُجٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ

قال وكان معنى قوله على كل سلامي من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السلمي عظام الاصابع والأشابع والأكارع وهي كعابر كأنها كعاب والجميع سلاميات قال ابن شميل في القدم قصها وسلامياتها وقال عظام القدم كلها سلاميات وقصب عظام الاصابع أيضا سلاميات الواحد سلامي وفي كل فرس سن ست سلاميات ومنسمان وأطل الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يَذِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ * وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْانْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج انه عندي كسالم والسلام قال ابن بري هذا وهم قبيح أي جعله سالمًا اسمًا للجلدة التي بين العين والانف وانما سالم ابن ابن عمر جعله محبته بمنزلة جلدة بين عينه وانفه والسليم من الفرس ما بين الأشعر وبين العن من حافره والأسلم عرق في اليد يأت المصعرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الأسلم عرق بين الخنصر والبصر والسلم واحد السليم التي يرتقى عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤنث قال ابن مقبل

لَا تَحْرُزُ الْمَرْءَ أَجْزَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * يَنْبِيْ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ

احتاج فزاد الياء قال الزجاج هي السلم سلمًا لانه يسلمك الى حيث تريد والسلم السبب الى الشيء سمى بهذا الاسم لانه يؤدى الى غيره كما يؤدى السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهري وربما سمي العرز بذلك قال أبو الريس التغلبي

مُطَارَةُ قَلْبِ أَنْ تَنِي الرَّجُلَ رَبِّهَا * بِسَلْمٍ عَرَزِيْ مِنْخِ بِعَاجِلِهِ

وقال أبو بكر بن الاباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى شهر

السلام وسلمي أحد جبل طي والسلمي الجنوب من الرياح قال ابن هريرة

مَرَّةً السَّلَامِي فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ يَسْكُنْ * لَتَنْهَضَ الْإِبَالُ تَعَامِي حَوَالَهُ

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الاعرابي أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيمة أبو جعفر أن بفتح الجسيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسلمان ما لبني شيبان وسلمان بطنان بطن في قضاة و بطن في الأزدي وفي المحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقديس عيلان وسلامان

قوله الأشعر كذا بالأصل
والذي في خط الصانغاني
والسليم من الحافر بين
الامر والحنن من باطنه
هـ كتيبه صححه

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا
بالاصل المعول عليه بأيدينا
اه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن
خصة بن قيس عيلان وسليم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمية بطن من الأزد وبنو سلمية
من عبد القيس قال سيبويه النسب إلى سلمية سلمى نادر وسلم اسم مراد واسم أبو قبيلة في مراد
وبنو سلمية بطن من الانصار وليس في العرب سلمية غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة
إلى بني سلمى وإلى سلمية سلمى وأبو سلمى يضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزني على
فعلى واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره ليس سلمى من الاسم
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من
اليهود مخنف قال الشاعر
فلما تداعوا بأسيا فيهم * وحان الطعان دعونا سلاما

يعني دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيه ما شدة وفي حديث
خبيبر ذكر السلام هي يضم السين وقيل بتفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلايم
أيضا والأشوم بطون من اليمن وسلمان وسلام موضعان والسلام موضع ودارة السلام موضع
هنالك وذات السلم موضع قال ساعدة بن جوبة

تحمّلن من ذات السلم كأنها * سفاشيم تنجيم ادبورها

وسلمية قرية وسلمية قبيلة من الأزد وسلم بن منصور قبيلة وسلمة وسلام وسلامه وسليمان
وسليم وسلم وسلام وسلامه بالتشديد وسلم سلمان أسماء وسلمة اسم مفعلة من السلم وسلمة
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورعامة هي بها الرجل قال
ابن جنى ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى الأثرى ان فعلان الذي يقابله فعلى انما يابه
الصفة كغضبان وغصبي وعطشان وعطشي وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما
سلمان من سلمى كقطعان من حطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانا من لفظ واحد فلابد في عرض
اللغة من غير قصد ولا إيماء لتقاودهما الأثرى انك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى
كأنقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبي وكذلك
لوجاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه حطى لكان من حطان
كسلمى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الحطية

* جداول محكمة من تسج سلام * كما قال النابغة الذبياني * وتسج سلمى كل قضاء ذائل *
أراد تسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومثل ذلك في أشعارهم كثير قال

واسم الالف عينا
رأى لسان المضر في
نيس قلدان من
منه ابن من صالح
عنه

قوله جداول محكمة المصدره
* فيه الرماح وفيه كل سابغة *

ابن بَرِيٍّ وَقَالَ فِي سُلَيْمٍ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَامٌ فَغَيْرُهُ ضَرْوَةٌ وَأَنْشَدِيَّتِ النَّابِغَةُ
 الذِّبْيَانِيَّ وَأَنْشَدَا خَرِّ مَضَاعِفَةٌ تَخْبِرُهَا سَلِيمٌ * كَانَ قَبْرُهَا حَادِقُ الْجَرَادِ
 وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ وَدَعَا بِحِكْمَةٍ أَمِينٍ سَكَّهَا * مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ
 وَحَكَى الرَّوَّاسِيَّ كَانَ فَلَانٌ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ثُمَّ سَمِيَ أَيُّ سَمِيًّا مُسْلِمًا الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِيًّا حَتَّى مِنْ دَارِمٍ وَقَالَ
 تُعْبَرُ نِيَّ سَلْمَى وَأَبْسُ بُقُضَاةٌ * وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمًا
 قَالَ وَفِي بَنِي قُشَيْرٍ سَلْمَانُ سَلْمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ وَهُوَ سَلْمَةُ الشَّرِّ وَأُمُّهُ لَيْبَةُ بِنْتُ كَدْبِ بْنِ كَلَابٍ وَسَلْمَةُ بْنُ
 قُشَيْرٍ وَهُوَ سَلْمَةُ الْخَيْرِ وَهُوَ ابْنُ الْقُشَيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِةَ وَالسَّلْمَانُ سَلْمَةُ الْخَيْرِ وَسَلْمَةُ الشَّرِّ وَأَنَّمَا قَالَ
 الشَّاعِرُ يَا قَرَّةَ بْنَ هُبَيْرَةَ بْنَ قُشَيْرٍ * يَا سَيِّدَةَ السَّلْمَاتِ أَنْكَ أَنْظَمَ
 لِأَنَّهُ عِنَاهُمَا وَقَوْمُهُمَا وَحَكَى اسْمُ رَجُلٍ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَقَالَ سَمِيَ بِجَمْعِ سَلْمٍ وَلَمْ يَفْسُرْ أَيُّ سَلْمٍ يَعْنِي
 قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ السَّلْمِ الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَسَلَامٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
 ظَلِيمٌ مِنَ التَّسْعَاءِ حَتَّى كَانَتْهُ * حَدِيثٌ بِحَمِيٍّ أَسَارَتْهَا سَلَامٌ
 وَسَلْمٌ فَرَسٌ زِيَانُ بْنُ سَيَّارٍ وَالسَّلَامُ بِالْكَسْرِ مَا قَالَ بَشِيرٌ
 كَانَ قُتَيْبِيُّ عَلَى أَحْتَبٍ * يَرِيدُ تَخْوَصُّونُمْ السَّلَامَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ تَدُقُّ السَّلَامَا وَالسَّلَامُ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ الْحِجَارَةُ (سَلْمٌ) السَّلْمُ
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ وَالسَّنَةُ الصَّعْبَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ التَّغْلِبِيُّ فِي الدَّاهِيَةِ
 وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَنْظَمَا * وَيَتَنَبَّى حِينَ يَحْتَافُ سَلْمَا
 وَأَنْشَدِيَّتِ السَّنَةُ الصَّعْبَةُ وَجَاءَتْ سَلْمٌ لِأَرْبَعٍ فِيهَا * وَلَا صَدْعٌ فَتَحْتَلِبُ الرِّعَاءُ
 وَالسَّلْمُ الْغَوْلُ (سَلْمٌ) السَّلْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّلْمُ النَّصْلُ الطَّوِيلُ وَالسَّلْمُ الدَّقِيقُ
 مِنَ النَّصَالِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْمُ مِنَ النَّصَالِ الطَّوِيلِ الْعَرَبِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 فَذَلِكَ تَلَادُهُ وَمُجَلِّمَاتٌ * تَنْظَارُ كُلُّ خَوَّارٍ بِرُوقٍ
 أَنَّمَا عَنَى سِهَامًا طَوِيلًا مُعْرَضَاتٍ وَيُقَالُ لِلنَّصَالِ الْمَحْدَدَةِ سَلَاجِمٌ وَسَلَاجِجٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَغْدُو بِكَبَيْبٍ وَقَوْسٍ فَارِحٌ * وَقَرْنٌ وَصِيغَةُ سَلَاجِمٍ
 وَالسَّلَاجِمُ سِهَامٌ طَوِيلٌ النَّصَالِ وَالسَّلْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ سَلْمٌ وَسَلَاجِمٌ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ
 فِيهِمَا سَلَاجِمٌ بِالْفَتْحِ وَجَلَّ سَلْمٌ وَسَلَاجِمٌ بِالضَّمِّ مَسْنُونٌ شَدِيدٌ وَحَيٌّ سَلْمٌ شَدِيدٌ وَأَفْرَكَشَيْفٌ وَرَأْسُ
 سَلْمٍ طَوِيلٌ اللَّعِينِ وَبَعِيرٌ سَلَاجِمٌ عَرَبِيٌّ وَالسَّلْمُ نَبْتُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ قَالَ

قوله ظليم من التسعاء الذي
 في المحكم طليح ١٥

وهو من تسعاء
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥
 قوله في المحكم طليح ١٥

تَسَأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلْجَمًا * لَوَانَهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّا

يَا بِي لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا * جَاءَ بِهِ الْكُرَى أَوْ تَجَشَّمَا

ويروي

التهمذيب المأ كول يقال له سَلْجَمٌ ولا يقال له سَلْجَمٌ ولا نَلْجَمٌ وأنشد ابن بري لابي الزحف

هـ - ذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّئِيمِ * شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ

قال ومنهم من يتكلم به بالسين المجعته ويروي الرجز بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة

قال أبو حنيفة السَلْجَمُ عَرَبٌ وأصله بالسين والعرب لا تتكلم به الا بالسين قال وكذا ذكره سيديويه

بالسين في باب علل ما يجع له زائد افعال وتُجْعَلُ السينُ زائدة اذا كانت في مثل سَلْجَمٍ (سَلْجَم)

الاصحى انه لَطَرَحِمٌ ومُطَلَحِمٌ أى متكبر متعظم وكذلك مُسَلَّحِمٌ (سَلْطَم) السَلْطَمُ والسَلْطِمُ

الطويل والسَلْطَمُ أيضا الذى يتبع كل شئ (سَلْم) رجل سَلْعَامٌ طويل الانف دقيقه وقيل

السَلْعَامُ الواسع النعم المفضل هو اخبث من ابي سلعامة وهو الذئب قال الطرمح يصف كلابا

مُرْغَنَاتٍ لِأَخِي الشَّدَقِ سَلْعَا * مِمَّ مَرْمَرَةً قَوْلُهُ عَضُدُهُ

قوله مَرْغَنَاتٍ أى مَضْغِيَاتٍ لدعاء كلب أَخِي الشَّدَقِ وأسمه (سَلْم) السَلْمُ الطويل

(سَلْم) السَلْمُ العَظِيمُ من الابل والجمع سَلَاقِمٌ وسَلَاقَةٌ والسَلْمَةُ الذئبة (سَلْم)

أَسْلَهُمُ المَرِيضُ عَرَفَ أَمْرَ مَرَضِهِ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسْلَهُمُ الَّذِي قَدِ دَبَّلَ وَيَسَّ أَمَانٌ مَرَضٌ وَأَمَانٌ

هَمٌّ لَا يَنَامُ عَلَى الْفَرَاشِ يَجِي وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدَأٌ يَبْسُهُ وَغَيْرُ لَوْنِهِ وَقَدْ أَسْلَهُمُ أَسْلَهُمَا

وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى الْمُسْلَهُمُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي

بَرَأَ الْمَرَضَ وَالذُّؤْبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَسْلَهُمُ الشَّيْءُ أَسْلَهُمَا

أى تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَسَلْمُهُمُ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَلْمُهُمُ حَى مِنْ مَدْحٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَلْم)

السِّمُّ والسُّمُّ الْقَاتِلُ وَجَمْعُهُمَا سَمٌّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذُمُّ الدِّيْسَاءُ غَذَا وَهِيَ سَمٌّ

بِالْكَسْرِ هُوَ جَمْعُ السِّمِّ الْقَاتِلِ وَشَيْءٌ يُسْمَمُ فِيهِ سَمٌّ وَسَمَّةٌ الْهَامَةُ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَسَمَّهُ أَيْ سَقَاهُ

السِّمَّ وَسَمَّ الطَّعَامَ جَعَلَ فِيهِ السِّمَّ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِلَاهَاءِ

وَفِي حَدِيثِ عُيَيْنِ بْنِ أَقْصَى يُورِدُهُ السَّامَةُ أَيْ الْمَوْتُ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَوْتِ أَنَّهُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلْهُدُودِ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالْدَّامُ وَأَمَّا السَّامَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَهِيَ

ذَوَاتُ السُّهُومِ مِنَ الْهُوَامِ وَهِيَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمِنْ شِرْكِ سَامَةٍ وَقَالَ هَمْرُ مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهِيَ السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ لِأَنَّ السَّمَّ

قوله مرغعات قد تقدم في مادة خلج موعبات وهو خطأ والصواب ما هنا كما هو في التكملة اه صححه قوله والسلمة الذئبة هكذا في الاصل مضبوطا والذي في القاموس السلمة الربية وضبطه بفتح السين قال شارحه هكذا في النسخ والذي في اللسان السلمة بالكسر الذئبة اه لكن الذي في القاموس مثله في المحكم غير انه ضبطت فيه بكسر السين كاللسان اه كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أُعِيدُ كُلُّ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ
 من كل سامه والسم سم الحية والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعاممة والسمة كالسامة
 قال رؤبة * وَوَصَلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سَمَمَهُ * وَسَمَهُ سَمَّاخَصَهُ وَسَمَّتِ النَّعْمَةُ أَي حَضَّتْ قَالَ
 العجاج هو الذي أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتْ * عَلَى السِّلَادِرِ بِشَاوَسَمَّتْ

وفي الصحاح * على الذين أسلوا وسمت * أي بلغت الكل وأهل المسمة الخاصة والاقارب
 وأهل المنامة الذين يسوا بالاقارب ابن الاعرابي المسمة الخاصة والمعمة العامة وفي حديث ابن
 المسيب كذا نقول اذا أصبغنا نعونا بالله من شر السامة والعاممة قال ابن الاثير السامة ههنا خاصة
 الرجل يقال سم اذا خص والسم الثقب وسم كل شيء وسمه خرته وثقبه والجمع هوم ومنه سم
 الخياط وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ الجمل في سم الخياط قال يونس أهل العالية يقولون السم
 والشهدير فعون وتيم تفتح السم والشهد قال وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم تخرق
 الابرة وسم المرأة صدعها وما اتصل به من ركبها وشفرتها وقال الاصمعي سم المرأة ثقبه فرجها

وفي الحديث فَأَتَوْا حَرِثَكُمْ أَنِّي سَمْتُمْ سَمَامًا وَاحِدًا أَي مَاتِي وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ سَمَامِ الْإِبْرَةِ ثَقَبَهَا
 وَاتَّصَبَ عَلَى الظَّرْفِ أَي فِي سَمَامٍ وَاحِدًا كَنَزَتْ ظَرْفٌ مَخْصُوصٌ أَجْرَى بِجَرَى الْمُتَهَمِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ
 وَاللَّابِئَةُ مَشَّقٌ جِلْدُهُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَسَمَامَةٌ فَهُوَ وَمَنْعَرُهُ وَأَذْنُهُ الْوَاحِدُ سَمٌّ وَسَمٌّ قَالَ وَكَذَلِكَ السَّمُّ
 الْقَاتِلُ يَضْمٌ وَيَفْتَحٌ وَيَجْمَعُ عَلَى سُمُومٍ وَسَمَامٍ وَسَمَامُ الْجَسَدِ ثَقَبُهُ وَسَمَامُ الْإِنْسَانِ تَخْلُجُ بِشْرَتَهُ
 وَجِلْدُهُ الَّذِي يَبْرُزُ عَرْقُهُ وَبِحَارِطَانِهِ مِنْهَا سَمَّتْ مَسَامٌ لِأَنَّ فِيهَا حُرُوقًا خَفِيَّةً وَهِيَ السُّمُومُ وَهُوَ
 الْفَرَسُ مَارِقٌ عَنِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ مِنْ جَانِبِي قِصْبَةٍ أَنْفَهُ إِلَى نَوَاقِئِهِ وَهِيَ بِجَارِي دُمُوعِهِ وَاحِدًا سَمٌّ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ سُمُومٌ وَيَسْتَحِبُّ عَرِي سُمُومِهِ وَيَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْعَتَقِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ

ثَوْرٍ يَصِفُ الْفَرَسَ طَرْفُ أَسِيلٍ مَعْقِدِ الْبَرِيمِ * عَارِاطِيْفٌ مَوْضِعُ السُّمُومِ
 وَقِيلَ السَّمَانُ عَرَفَانٌ فِي أَنْفِ الْفَرَسِ وَأَصَابَ سَمٌّ حَاجَتَهُ أَي مَطْلَبُهُ وَهُوَ بِصَيْرٍ بِسَمِّ حَاجَتِهِ
 كَذَلِكَ وَسَمَّتْ سَمَكٌ أَي قَصَدَتْ قَصْدَكَ وَقَالَ أَصْبَتْ سَمَّ حَاجَتِكَ فِي وَجْهِهَا وَالسَّمُّ كُلُّ شَيْءٍ
 كَالْوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ وَأَشْبَاعُهُ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَحْرِ يُنَظِّمُ لِلزِّيْنَةِ
 وَقَالَ اللَّيْثُ فِي جَمْعِ السُّمُومِ وَقَدْ سَمَّهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

عَلَى مُصَلِّحَةٍ مَا يَكَادُ جَسِمُهُ * يَدْبُرُ عَطْفِيهِ الْوَضِيْنَ الْمُسَمَّمَا

أَرَادَ وَضِيْنًا مِنْ بِنَابِ السُّمُومِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِيَرَاوِيْقُ وَجْهِ السَّقْفِ سَمَّانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمُّ الْوَضِيْنِ

لمشاقق
 قوله مشق جلد الذي في
 المحكم مشاق اه

عُرُوهُ وَكُلَّ خَرَقٍ سَمٌّ وَالْتَسْمِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلْوَضِيِّ عُرَى وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
 عَلَى كُلِّ نَائِيٍّ الْمُخْزَمِيُّ تَرَى لَهُ * شَرَّ اسِيْفٍ تَعْتَالُ الْوَضِيَّ الْمُسَمِّمَا
 أَيْ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرَى وَهِيَ سُمُومُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُرَوِّقُ بِهَا السُّقُوفُ
 قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدَةً وَيُقَالُ الْجَمَّازَةُ سُمُومَةُ الْقُتَابِ قَالَ أَبُو عَرُوبٍ وَيُقَالُ الْجَمَّازَةُ النَّخْلَةُ سُمُومَةُ وَجَمْعُهَا
 سُمُومٌ وَهِيَ الْبَيْقَةُ وَسُمُومٌ بَيْنَ الْقَوْمِ بِسَمِّ سَمَاءٍ صُلِحَ وَسُمُومٌ شَيْءٌ أَصْلَحَهُ وَسَمَّتِ الشَّيْءُ أَسْمَهُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَّتِ
 بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَمَّى قَعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ * عَلَى مَنْ يَسْمُومُ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمَّهُ سَمَّاشِدُهُ وَسَمَّتِ الْقَارُورَةَ وَنَحْوَهَا وَالشَّيْءُ أَسْمَهُ سَمَّاشِدُهُ وَمِثْلُهُ رَتُّهُ وَمَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمُّ
 بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيْ مَالُهُمْ غَيْرُكَ وَقُلَانٌ بِسَمِّ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالضَّمِّ أَيْ يَسْبِرُهُ وَيَنْظُرُ
 مَا غَوَّرَهُ وَالسَّمَةُ حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الْغَضَفِ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ وَالسَّمَةُ
 شِبْهُ سَهْرَةٍ عَرَبِيَّةٌ تُسْفَفُ مِنَ الْخُوصِ وَتَبْسُطُ تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا صُرِمَتْ لِتَسْقُطَ مَا تَنَابَرَتْ مِنَ الرُّطْبِ

قوله والتمر الذي في التسكلمة
 والبسرا هـ

وَالْتَمْرُ عَلَيْهَا قَالَ وَجَمْعُهَا سَمَمٌ وَسَامٌ أَبْرَصٌ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَنْ بَكَرَ الْوَرَعِ وَسَامًا
 أَبْرَصٌ وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَبْرَصٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَاضِ مَلْنَا إِلَى خِجْرَةَ فَذَا بَيْضٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بَيْضُ
 السَّامِ يَرِيدُ سَامَ أَبْرَصٍ نَوْعٌ مِنَ الْوَرَعِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَوْنُثُ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 أَوْ نَهَارًا تَكُونُ أَسْمًا وَصَفَةُ وَالْجَمْعُ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسَمٌّ الْأَخِيرَةُ قَالِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمِيْدَةَ
 السَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْمَرْوَرُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمًا فَهُوَ مَسْمُومٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي الرِّبَّةُ * هُوَ جَاءَ رَاكِبًا وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ هُوَ حَرُّ النَّهَارِ وَبَيَّتْ مَسْمُومٌ أُصَابَتْهُ السَّمُومُ وَيَوْمٌ
 مَسْمُومٌ ذُو سَمٍ قَالَ وَقَدْ عَاوَيْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْقَعُنِي * يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

التَّهْذِيبِ وَمِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةُ السَّمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ
 تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسُمُومُ الْفَرَسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ سُمٌّ قَالَ وَالسَّمُومُ أَيْضًا فُرُوجُ الْفَرَسِ وَاحِدُهَا
 سَمٌّ وَفُرُوجُهُ عَيْنَاهُ وَأَذْنَاهُ وَمَخْرَاجُهُ وَأَنْشَدَ * فَنَقَّسْتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنَقَّسَا * أَرَادَ عَنِ
 مَخْرَجِيهِ وَسُمُومُ السَّيْفِ حُرُوفٌ فِيهِ يَعْلَمُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ الْخَوَارِجَ

لَطَافٌ بِرَاهَا الصُّومُ حَتَّى كَانَهَا * سِيُوفٌ يَمَانٌ أَخْلَصَتْهَا سُمُومُهَا

يَقُولُ يَبِيَّتْ هَذِهِ السُّمُومُ عَنْ هَذِهِ السُّيُوفِ أَنْهَا عُنُقُ قَالَ وَسُمُومُ الْعُنُقِ غَيْرُ سُمُومِ الْحُدُثِ وَالسَّمَامُ

بالفتح

بالفتح ضرب من الطير نحو السُماني واحدته سُمامة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا على الناقة السريعة سَمَامٌ نَجَّتْ مِنْهَا الْمَهَارِيُّ وَغُودِرَتْ * أَرَا حَيْبَهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمَلْعُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَنْسَلِ كَأَنَّ بِيضَ السَّمَامِ فَسِرَّهُ فَقَالَ السَّمَامِ طَيْرٌ يُشَبَّهُهُ الْخَطَافُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْعَيْبَانِيُّ يُقَالُ فِي مِثْلِ إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا يَكُونُ كَأَنَّ بِيضَ سَلَى بَجَلٍ وَكَأَنَّ بِيضَ السَّمَامِ وَكَأَنَّ بِيضَ الْأَوْقُ قَالَ السَّمَامِ طَيْرٌ مِثْلُ الْخَطَاطِيفِ لَا يُقَدَّرُ لَهَا عَلَى بِيضِ وَالسَّمَامُ الْوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَسَمَامَةُ الرَّجُلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاؤُهُ شَخْصُهُ وَقَيْسُ سَمَاؤُهُ أَعْلَاهُ وَالسَّمَامَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعَادِيَةٌ تَأْتِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا * تُرْعَزُ عَنْهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ
 وَقِيلَ السَّمَامَةُ الطَّلَعَةُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ كَمَا خَفِيفُ
 اللَّطِيفِ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ السَّمَمَةُ وَالسَّمَامَةُ الْمُرَاةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 سَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا وَسَمَسَ وَسَمَامَ الذَّنْبُ خَفِيفَةً وَقِيلَ السَّمَسُ الذَّنْبُ الصَّغِيرُ
 الْجَسْمُ وَالسَّمَسَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ النَّعْلِ وَسَمَسَ وَالسَّمَسُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَائِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 السَّمَسُ بِالْفَتْحِ النَّعْلُ وَأَنشَدَ * فَارَقَنِي ذَا لَيْلٍ وَسَمَسُهُ * وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَمَةُ وَالسَّمَمَةُ
 دَوِيَّةٌ وَقَيْسُ هِيَ التَّمَلُّةُ الْحَرَاءُ وَالْمَجْعُ سَمَامِ اللَّيْلِ يُقَالُ لِلدَّوِيَّةِ عَلَى خِلْقَةِ الْأَكَّةِ جَرَاءُ هِيَ
 السَّمَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَلْسَعُ فَيُتَوَلَّمُ إِذَا سَعَتْ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ
 السَّمَامُ وَهِيَ هُنَا تَكُونُ بِالْبَصْرَةِ تَعَضُّ عَضًّا سَدِيدًا الْهَنْ رَوْسٌ فِيهَا طَوْلٌ إِلَى الْحَمْرَةِ أَلْوَانُهَا
 وَسَمَسَ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَبَّاحُ يَأْدُرُ سَلْمِي يَا سَلْمِي تَمَّ سَلْمِي * بِسَمَسٍ أَوْ عَنِ سَمَسٍ
 وَقَالَ طَفِيلٌ أَسْفَ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْنُ صَوْبِهِ * وَأَيْسَرُهُ يَهُ لَوْ تَخَارِمُ سَمَسٍ
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُ الْبَعِيثِ

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَأَنَّ عُرُوقَهُ * مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرِبُ سَمَسًا
 قَالَ بَعْضُ السَّمِّ قَالَ وَمِنْ رِوَاةٍ تَسْرِبُ جَعَلَ سَمَسًا رَمْلَةً وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ آثَارُهَا فِي السَّمِّ إِذَا
 مَرَّتْ تَسْرِبُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ شَبْهَ عُرُوقِهِ بِجَارِي حَيَاتٍ لِأَنَّهَا مَلْتَوِيَةٌ وَالسَّمَسُ الْجُلْبُلَانُ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ هُوَ بِالسَّرَاةِ وَالْبَيْنِ كَثِيرٌ قَالَ وَهُوَ أَيْبُضُ الْجَوْهَرِيِّ السَّمَسُ حَبُّ الْحَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى
 ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ يُقَالُ لِبَائِعِ السَّمَسِ سَمَسٌ كَمَا قَالُوا لِبَائِعِ اللُّؤْلُؤِ لَأَلٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ كَانَهُمْ

عيدان السمسم قال ابن الاثير هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقة وأسحبه فان صحت
 الرواية فمعناه ان السمسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت، ليؤخذ جهاد قاسودا
 كأنها محترقة فشبها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه اللفظة وسألت
 عنها فلم أر شافيا ولا أجبت فيها بفتح وما أشبهه ما تكون محترقة قال وربما كانت كأنهم عيدان
 السمسم وهو خشب كالأبنوس والله أعلم (سنم) سنام البعير والناقة على ظهرها والجمع
 أسنمة وفي الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤسهن
 يكبرنهن أبها وهومن شعار المعنيات وسنم سمنافهوسنم عظم سنامه وقد ستمه الكلاؤ وأستمه وقال
 الليث جل سنم وناقة ستمة ضخمة السنام وفي حديث لقمان يهب المائة البكرة الستمة أى
 العظيمة السنام وفي حديث ابن عميرها توأجيز ورسمه فى عدا شبة وسنام كل شى أعلاه وفى شعر
 حسان وان سنام المجد من آل هاشم * بئوبت مخزوم ووالدك العبد
 أى على المجد وقوله أنشده ابن الاعرابى * قضى القضاء انها سنامها * فسره فقال معناه
 خيارها لان السنام خيار ما فى البعير وسنم الشى رفته وسنم الاناء اذا ملاء حتى صار فوقه كالسنام
 ومجد مسنم عظيم وسنم الشى وتسمه علاه وتسنم الفحل الناقة ركبها وقاعها قال بصيف صحابا
 متسنم اسماءهم متعسا * بالهدر بلا أنفسا ووعيونا
 ويقال تسنم السحاب الارض اذا جادها وتسنم الفحل الناقة اذا ركب ظهرها وكذلك كل
 ما ركبته مقبلا أو مديرا فقد تسنمته وأسنم الدخان أى ارتفع وأسنمت النار عظم لهبها وقال
 لبيد مشهولة علنت نبات عرقج * كدخان نار ساطع اسنامها
 ويروى أسنامها فى رواية بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدرا ستمت اذا ارتفع لهبها
 إسناما وأسنمة الرمل ظهورها المرتفعة من أسباحها يقال أسنمة وأسنمة فن قال أسنمة جعله اسما
 لرمله بعينها ومن قال أسنمة جعلها جمع سنام وأسنمة وأسنمة الرمال حيودها وأثرافها على
 التشبيه بسنام الناقة وأسنمة رمله ذات أسنمة وروى بيت زهير بالوجهين جميعا قال
 فحوا قليلا قفا كئيبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معتزلة
 الجوهري وأسنمة بفتح الهمزة وضم النون أكمة معروفة بقرب طخنة قال بشر
 الآبان الخليط ولم يرأروا * وقيل فى الطعائن مستعار
 كان طبيبا أسنمة عليها * كوانس فالصاعن المغار

يُفْلِحُ الشَّفَاءَ عَنِ الْخَوَانِ * حَلَاةٌ غَبَّ سَارِيَةٌ قَطَارُ

والمغارم كائس الظباء وقوله تعالى ومزاجه من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة هي بذلك لانه يجري فوق العرف والقصور وتسنيم عين في الجنة زعموا وهذا يوجب أن تكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف قال الزجاج في قوله تعالى ومزاجه من تسنيم أي مزاجه من ماء متسنيم عيناً تأتيهم من علوتسنتم عليهم من العرف الازهرى أي ماء ينزل عليهم من مجال وينصب عيناً على جهتين احدها ما أن تنوي من تسنيم عين فلما نوت نصبت والجهة الاخرى أن تنوي من ماء سنيم عيناً كقولك رفيع عيناً وان لم يكن التسنيم اسماً للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسماً للماء فالعين معرفة فخرجت أيضاً صبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولاً يقرب معناه مما قال الفراء وفي الحديث خير الماء الشميم يعني البارد قال ابي حنيفة السنين بالسين والنون وهو الماء المرتفع الظاهر على وجه الارض ويرى بالسين والباء وكل شيء علاشياً فقد تسنمه الجوهرى وسنام الارض تحرها ووسطها وما سنم على وجه الارض ويقال للشريف سنيم ما خوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور وقبر مسنم اذا كان مرفوعاً عن الارض وكل شيء علاشياً فقد تسنمه وتسنيم القبر خلاف تسطيعه أبو زيد سميت الاناء تسنيماً اذا ملأته ثم حلت فوقه مثل السنام من الطعام وغيره والتسنم الاخذ مغافسة وتسنمه الشيب كثرفيه وانتشر كتسنمه وسميد كرفي حرف الشين وكلاهما عن ابن الاعراب وتسنمه الشيب وأوشم فيه بمعنى واحد ويقال تسنمت الحائط اذا علونه من عرضه والسنمة كل شجرة لا تحمل وذلك اذا جفت أطرافها وتغيرت والسنمة رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الأندلين تأكله الابل أكلها خضماً والسنم جاع وأفضل السنم شجرة تسمى الأسنامة وهي أعظمها سنمة قال الازهرى السنمة تكون للنصي والصيان والغضور والسنط وما أشبهها والسنمة أيضاً النور والنور غير الزهرة والفرق بينهما ان الزهرة هي الوردة الوسطى وانما تكون السنمة للطريفة دون البقل وسمت الصيان أطرافه التي ينسأها أي يلقبها قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان السنمة ما كان من تمر الأعشاب شبيها بتمر الأذخر ونحوه وما كان كتمر القصب وان أفضل السنم سنم عشبة تسمى الأسنامة والابل تأكلها خضماً للينها وفي بعض النسخ ليس تأكله الابل خضماً ونبت سنم أي مرتفع وهو الذي خرجت سنمته وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الزاجر رعيتهما كرم عود عودا * الصل والصفيل والبعضيداً

مدن قال يحيى بن سعيد
قاله في كتابه
قاله في كتابه
قاله في كتابه
قاله في كتابه
قاله في كتابه
قاله في كتابه
قاله في كتابه

وَالْحَازِبَا زِ السِّنِّ الْجَوْدَا * بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وَالْأَسْنَامَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ أَسْنَامٌ قَالَ لَيْسِدُ * كَدْحَانِ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا * ابْنُ بَرِي

وَأَسْنَامٌ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ سَبَارِيثَ الْآنَ يَرَى مُتَأَمِّلٌ * قَنَازِعَ أَسْنَامِهَا وَتَعَامِ

وَسَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ النَّبَاغَةُ خَلَّتْ بَغْرَ الْهَادِ وَتَاعِيهَا * أَرَأَيْتَ الْخِزْعَ أَسْفَلَ مِنْ سَنَامِ

وَقَالَ اللَّيْثُ سَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ يَقَالُ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ وَالْأَسْنَامُ تَمْرٌ الْحَلِيَّ حَكَهَا السَّيْرِي

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْمُحْكِمِ سَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ سَنَمٌ وَالسَّنَمُ الْبَقْرَةُ وَيَسَنَمُ مَوْضِعٌ (سهم) السَّهْمُ

وَاحِدُ السَّهَامِ وَالسَّهْمُ النَّصِيبُ الْمُحْكِمُ السَّهْمُ الْمَطْطُ وَالْجَمْعُ سَهْمَانٌ وَهَمْزُهُ الْآخِرَةُ كَأُخُوَّةٍ وَفِي

هَذَا الْأَمْرِ سَهْمَةٌ أَيْ نَصِيبٌ وَحِطٌّ مِنْ أُنْزَكَانِ لِي فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَهْمٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَهْمًا وَعَابَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَ السَّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقَدْحُ

ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مَا يَفُوزُ بِهِ الْفَالِحُ سَهْمُهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ نَصِيبٍ سَهْمًا وَتَجْمَعُ عَلَى أَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَسَهْمَانٍ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَا أَدْرَى مَا السَّهْمَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفْتُ قَدْرًا يُتَنَاوَسَتْنِي سَهْمَانِهَا وَحَدِيثٌ بَرِيدٌ

خَرَجَ سَهْمُكَ أَيْ بِالْقَبْلِ وَالظُّفْرِ وَالسَّهْمُ الْقَدْحُ الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ سَهَامٌ وَأَسْهَمُ الرَّجُلَانِ تَقَارَعَا

وَسَاهَمَ الْقَوْمُ فَسَهْمٌ سَهْمٌ سَهْمًا قَارَعَهُمْ قَارَعَهُمْ وَسَاهَمْتُهُ أَيْ قَارَعْتُهُ فَسَهْمْتُهُ أَسْهَمْتُهُ بِالْفَتْحِ

وَأَسْهَمْتُهُمْ أَيْ أَقْرَعْتُهُمْ وَأَسْهَمْتُمُو أَيْ أَقْرَعْتُمُو وَأَسْهَمْتُمُو أَيْ تَقَارَعْتُمُو وَفِي التَّنْزِيلِ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْمُدْحَضِينَ يَقُولُ قَارَعُ أَهْلَ السَّفِينَةِ قَقْرَعٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَمَا

الِيَهُ فِي مَوَارِيثَ قَدِ دَرَسَتْ أَذْهَابًا فَوَحِيًّا ثُمَّ اسْتَمَّ مَا تَمَّ لِأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مِخْرَجَهُ الْقِسْمَةَ

بِالْقُرْعَةِ ثُمَّ لِيَحْلُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ فِيمَا أَخَذَ وَهُوَ لَا يَسْتَيْقِنُ أَنَّهُ حَقُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ

أَذْهَابًا فَوَحِيًّا ثُمَّ اسْتَمَّ أَيْ أَقْرَعْتَا يَعْنِي لِي ظَهَرَ سَهْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرُوقٍ

فِي سَهْمِي جَارِيَةٌ يَعْنِي مِنَ الْمَقْعَمِ وَالسَّهْمَةُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ وَاحِدُ النَّبْلِ وَهُوَ مَرَكَبُ النَّصْلِ وَالْجَمْعُ

أَسْهَمٌ وَسَهَامٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ السَّهْمُ نَفْسُ النَّصْلِ وَقَالَ لَوْ التَّقَطَّتْ نَصْلًا لَقَلَّتْ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ

وَلَوْ التَّقَطَّتْ قَدْحًا لَمَنْعَلِ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ وَالنَّصْلُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ

فَتْرٍ وَالْمَشْقَصُ عَلَى النَّصْفِ مِنَ النَّصْلِ وَالْآخِرُ فِيهِ يَلْعَبُ بِهِ الْوَالِدَانُ وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْرَضَهُ قَالَ

وَالسَّهْمُ ذُو الْغَرَارَيْنِ وَالْعَبْرُ قَالَ وَالْقَطْبَةُ لَا تَعْدُ سَهْمًا وَالْمَرِيحُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ الْعَظِيمَةُ يَرِي بِهَا

أَهْلُ الْبَصْرَةِ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ وَالنَّضِيُّ مِثْنُ الْقَدْحِ مَا بَيْنَ الْفُوقِ وَالنَّصْلِ وَالسَّهْمُ الْبُرْدُ الْمَخْطُطُ قَالَ ابْنُ

بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعَرِضَ أَحْوَجَ سَاعَةً * إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِيْبِ يَمَانٍ مَسَّهْمٍ

قوله وأسنام شجر وأنشد
سباريت الخ عبارة
التكلمة أبو نصر الاسنامه
يعني بالكسر ثم الحلبي قال
ذو الرمة سباريت الخ
واسنام في البيت مضبوط
فيها بالكسر انه معصمه

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي يحطط فيه وثني كالسهم ويردمهم يحطط بصور
على شكل السهم وقال الليثاني إنما ذلك لوثني فيه قال ذوالرمة يصف دارا
كانها بعد أحوال مصين لها * بالاشمين يمان فيه تسهم
والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدر است أذرع في معاملات الناس ومسا حاتم والسهم
حجر يجمع على باب البيت الذي يبنى للاسداء يصاد فيه فاذا دخله وقع الحجر على الباب فسأده
والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح الناني وقد * يقطع ذوالسهم القريب

وقال بني يستر في حصنوا أي سقاتكم * وأفراسكم من ضرب آخر مسهم

ولالفين ذال الشق يطلب شقه * يداويه منكم بالاديم المسلم

أراد بقوله أي سقاتكم وأفراسكم نساءهم يقول لا تنكحوهن غير إلا كفاء وقوله من ضرب آخر
مسهم يعني سيفا درجل من العجم وقوله بالاديم المسلم أي يتصحح بكم والسهم الضم وتغير
اللون وذبول الشفتين مسهم بالفتح يسهم ما وسهموا وسهمهم أيضا بالضم يسهمهم وما فهم ما وسهمهم
يسهم فهو مسهموم إذا سهر قال العجاج

فهي كبر عديد الكتيب الأهميم * ولم يلحها حزن على ابنهم * ولأب ولا أخ فتسهم

وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي
حديث أم سلمة يارسول الله مالي أرا لسا هم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج
وسهمه وجوههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما * يسقى فوارسها نقيع الخنظل

فسره ثعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألتراه قال يسقى
فوارسها نقيع الخنظل فلو كان السهم للخيل أنفسها لقال كأنما نسقى نقيع الخنظل وفرس
ساهم الوجه محمول على كريمة الحري وقد سهم وأنشيدت عنترة والخيال ساهمة الوجوه وكذا
الرجل إذا حبل على كريمة في الحرب وقد سهم وفرس مسهم إذا كان هجيبا يعطى دون سهم العتيق
من العتية والسهموم العبوس عبوس الوجه من الهم قال

إن أكن مؤنة الكسرى أسيرا * في سهموم وكرية وسهموم

رهن قيد فإوجحت بلاء * كاسار الكرم عند اللئيم

والسهم داء يأخذ الابل يقال بعير مسهوم وبه سهام وابل مسهمة قال أبو نخيلة
 * ولم يقظ في النعم المسهم * والسهام وهج الصيف وعبرائه قال ذو الرمة
 كأن ناعلي أولاداً حقب لآحها * ورعى السقاء نفاساً بسهام
 وسهم الرجل أي أصابه السهام والسهام لعاب الشيطان قال بشر بن أبي حازم
 وأرض تعرف الجنان فيها * فبأفهام يطير بها السهام
 ابن الاعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهم بالفتح حر السهم وقد سيم
 الرجل على مالم يسيم فاعله إذا أصابته السهم والسهام الریح الحارة واحدها وسواها قال لبيد
 ورعى دوارها السقا وتمجبت * ريح المصايف سومها وسهامها
 والسهم العقاب والسهم الرجل فهو مسهم نادر إذا كثرت كلامه كأنه كبه فهو مسهب والميم بدل
 من الباء والسهم والسهم بالسين والسين الرجال العقلاء الحكماء العمال ورجل مسهم العقل
 والجسم كسهب وحكي يعقوب أن ميمه بدل وحكي اللحياني رجل مسهم العقل كسهب قال وهو
 على البدل أيضا وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال
 ذو الرمة أختانف أعقني عند ساهمة * بأخلق الدق في تصديره جلب
 يقول زار الخيال أختانف نام عند ناقة ضامرة مهزولة يجنبها قروح من آثار الجبال والأخلق
 الاملس وابل سواهم إذا غريرها السفر وسهم البيت جازره وسهم قبيلة في قريش وسهم أيضا
 في باهلة وسهم وسهم اسمان وسهم موضع قال أمية بن أبي عائذ
 تصيفت نعمان وأصيفت * جنوب سهام إلى سرد

قوله وسهام موضع هو بفتح
 السين وكسرهما كما في
 القاموس اه معجمه

(سوم) السوم عرض السلعة على البيع الجوهرى السوم في المبايعه يقال منه ساومته
 سواما واستام على وتساومتا المحكم وغيره سمّت بالسلعة أسومها أسوما وسومت واستمت بها
 وعلما عاليت واستمتها اياها وعلما عاليت واستمتها اياها سالتها سومتها وسامتها إذا كرتى سومتها وانه
 لغالى السمية والسومة إذا كان يغلى السوم ويقال سمّت فلا ناسلعتى سوما إذا قلت أنا أخذها بكذا
 من الثمن ومثل ذلك سمّت بسالعتى سوما ويقال استمت عليه بسالعتى استيما إذا كنت أنت تذكر
 ثمنها ويقال استتام منى بسالعتى سوما ويقال استمت عليه بسالعتى استيما إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامنى الرجل يسالعتى
 سوما وذلك حين يذكر لك ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسيمة وفي الحديث نسي أن
 يسوم الرجل على سوما أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وقصّل ثمنها

والمنهى عنه أن يتسائم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيبي رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيابه قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والتساوية وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن التسويم قبل طلوع الشمس قال أبو إسحق السوم أن يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لانه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من رعى الابل لانها اذا رعت الرعى قبل شروق الشمس عليه وهو نذ أصاب منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسمتكم بعيركم سيمه حسنة وانه لغالى السيمه وسام أى مر وقال صخر الهذلي

أُتِجَ لَهَا أُقْدِرُ دُوحَ شَيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً

وسوم الرياح مرها وسامت الابل والريح سومها سمرت وقول ذى الرمة

وَسَامَةٌ تُسَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِصَاحَاتِ الْيَادِي وَتَمَسَّحُ

يعنى أرضا تسوم فيها الابل من السوم الذى هو الرعى لامن السوم الذى هو البيع وتباع تمد فيها الابل باعها وتمسح من المسح الذى هو التقطع من قول الله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والأعناق الاصحى السوم سرعة المر يقال سامت الناقة تسوم سووما وتشد بيت الراعى

مَقَامٌ مُنْفَتِقٌ الْبَاطِنِ مَاهِرَةٌ * بِالسُّومِ نَاطِ يَدَيْهَا حَارِكُ سِنْدُ

ومنه قول عبد الله بن النجاد بن يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرِضُ الْجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ

وقال غيره السوم سرعة المر مع قصد الصوب في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعى

وسامت الراعية والمشيمة والغنم تسوم سووما رعت حيث شامت فهي سائمة وقوله أنشدته نعلب

ذَالُ السُّومِ حَقْبَاءُ يَبْدَانُهُ * عَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذى تسومه أى تلزمه ولا تسبرح منه والسائمة الابل الراعية

وأسماءها وأرعها وسومها أرسلها وأسمتها نأأ خرجتها الى الرعى قال الله تعالى فيه تسيمون

والسوام كل مارعى من المال فى الفلوات اذا خلتى وسومه رعى حيث شاء والسائم الذاهب على

وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة ونأأ أسمتها أسيمها اذا رعىتها نعلب أسمت الابل اذا خلتها

ترعى وقال الاصمعى السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلق فى الاصل وجمع السائم والسائمة

قوله جهاد المسام البيت
للطرماع كأنسبه اليه فى مادة
جهاد لكنه أبدل هنالك
المسام بالسنام وهو كذلك
فى نسخة من المحكم والمادة
هنا محرزة اه صححه

سَوَامٌ وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث ايضا السائمة جبار يعني ان الدابة المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنائتها هدرا وسامه الامر سووما كلفه اياه وقال الزجاج اولاده اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشروا الظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال ابو اسحق يسومونكم يولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم ان تجتسم انسانا مشقة او سوءا او ظلما وقال شمر ساموهم ارادوه به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على سوم عائلة قال الكسائي وهو معنى قول العامة عرض سارى قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما انت عنه عني كل رجل يعلم انك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسومه حسفا اى اوليته اياه وارادته عليه ويقال سومه حاجه اى كلفته اياه وحسومه اياه من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اى يجتسونكم اشد العذاب وفي حديث فاطمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها خبثه فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الاسامي غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث على عليه السلام من ترك الجهاد ابنته الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم والسومة والسيمة والسيما والسيما العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيمة وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن انها معلمة ببياض وحجرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها انها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسميها انها مما عذب الله بها الجوهرى مسومة اى عليها امثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب ايضا تقول منه تسوم قال ابو بكر قولهم عليه سيم احسنه معناه علامة وهى مأخوذة من وسمت اسم قال والاصل في سيم وسمي فحوت الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما اطيبه وايطبه فصار سومي وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيل المسومة قال ابو زيد الخيل المسومة المرسله وعليها ربانهم وهو من قولك سومت فلانا اذا خليته وسومه اى وما يريد وقيل الخيل المسومة هى التى عليها السيم والسومة وهى العلامة وقال ابن الاعرابي السيم العلامات على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو اراد معلمين والخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل اى ارسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها

تبيها والى السائمة
تقدر على ما لم يكن لها
ثمنه بل انما يتنازع
الملك بينه وبين الله
تعالى الملكان متنازعة
منه ما في حاشية

رُبَّانَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مَسُومِينَ أَي مُعَلِّمِينَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ
بَدْرٍ سَوْمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدَسَوْتُمْ أَي أَعْمَلُوا لَكُمْ عِلْمًا يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ
الْخَوَارِجِ سَمِيَاهُمْ التَّحْلِيْقُ أَي عِلْمُهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَاوُ وَقَبْلَتْ لِكِسْرَةِ السَّيْنِ وَتَمَدُّ وَتَقْصُرُ
الْمَيْثُ سَوْمٌ فَلَنْ فَرَسَهُ إِذَا عُلِمَ عَلَيْهِ بِحِرَّةٍ أَوْ بَشَى يَعْرِفُ بِهِ قَالَ وَالسَّمِيَاءُ الْوَاوُ فِي الْأَصْلِ وَوَاوُ
وَهِيَ الْعِلْمَةُ يَعْرِفُ بِهَا الْخَيْرُ وَالشَّرُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْرِفُهُمْ بِسَمِيَاهُمْ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى
السَّمِيَاءُ بِالْمَدِّ قَالَ الرَّاجِزُ

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَأْفَعُ * لَهُ سَمِيَاءٌ لَأَنْشُقُ عَلَى الْبَصْرِ

تَأْيِثُ سَمِيَاءٌ غَيْرُ جُرْجِيِّ الْجَوْهَرِيِّ السَّمِيَاءُ مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ تَعَالَى سَمِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ قَالَ
وَقَدْ يَجِيءُ السَّمِيَاءُ وَالسَّمِيَاءُ مَمْدُودِينَ وَأَنْشُدُ لَأَسِيدِ بْنِ عَمْتَقَةَ الْفَزَارِيِّ يَمْدَحُ عَمَلَهُ حِينَ قَامَ بِهِ مَالُهُ
غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَأْفَعُ * لَهُ سَمِيَاءٌ لَأَنْشُقُ عَلَى الْبَصْرِ
كَانَ الثَّرْبُ يَأْعَلِقُ فَوْقَ نَحْرِهِ * وَفِي جِيدِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

لَهُ سَمِيَاءٌ لَأَنْشُقُ عَلَى الْبَصْرِ أَي يَفْرَحُ بِهِ مِنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ
قَالَ لِأَبِي رُوَيْبِئَةَ ابْنِ عَمْتَقَةَ الْفَزَارِيِّ * غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَأْفَعُ * الْأَعْمَى الْبَصِيرَةَ لِأَنَّ
الْحُسْنَ مَوْلُودٌ وَنَمَاهُو رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَأْفَعُ قَالَ حَكَاةُ أَبُو رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَصْمَعِيِّ السَّمِيَاءُ
مَمْدُودَةُ السَّمِيَاءُ أَنْشُدْ شَمْرًا فِي بَابِ السَّمِيَاءِ مَقْصُورَةٌ لِلْجَعْدِيِّ

وَلَهُمْ سَمِيَاءٌ إِذَا بَصُرَهُمْ * بَيَّنَّتْ رَيْبَهُ مِنْ كَانَ سَأَلَ

وَالسَّمَامَةُ الْحَقْرُ الَّذِي عَلَى الرَّكِيَّةِ وَالْجَمْعُ سَمِيمٌ وَقَدْ أَسَامَهَا وَالسَّمَامَةُ عُرْقُ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجِبَالَتِهِ
إِذَا أُخِذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنُ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ سَامٌ وَقِيلَ السَّمَامُ
عُرْقُ الْذَهَبِ وَالْفِضَّةُ فِي الْجَبْرِ وَقِيلَ السَّمَامُ عُرْقُ الْذَهَبِ وَالْفِضَّةُ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ وَبِهِ سَمَى سَامَةٌ
ابْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

لَوْ أَنَّكَ تَلَقَيْتَ حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا * تَدَحْرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أَي عَلَى ذِي سَامِهِ وَعَنْ فِيهِ جَعْنَى عَلَى وَالْهَاءُ فِي سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ يَعْنِي الْبَيْضَ الْمُمَوَّجَ بِهِ أَي
الْبَيْضَ الَّذِي لَهُ سَامٌ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَرَاوَعُوا فِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ حَنْظَلٌ عَلَى رُؤُسِهِمْ عَلَى
أَمْتَلَا سَهُ وَاسْتَوَاءَ أَجْرَانَهُ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ السَّمَامُ الْذَهَبُ
وَالْفِضَّةُ قَالَ النَّبَاغَةُ الذُّبَابِيُّ

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ * طَيْبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمٍ
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّبِيبِ أَتَا * حَيَّ كَثِيبٍ يَنْدَى مِنَ الرَّهَمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبهه أسنان الثغربها في بياضها والاعرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شففاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل مادعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم رددوه عليهم قال الخطابي عامة المخدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم بائبات واوالعطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير وا وهو الصواب لانه اذا حذف الوا وصار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا ثبت الوا ووقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الوا وتجمع بين الشيبين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجر تعمل منه ادق السقفين هذه عن كراع وأنشد شمر قول العجاج ودقل أجرد سودني * صعل من السام ورباني

أجرد يقول الدقل لا قشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه ورباني رأس الملاحين وسام اذ ارعى وسام اذا طلب وسام اذا باع وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا امر وسامت الناقة اذا مضت وخرلى لها سومها أي وجهها وقال شجاع يقال سار القوم وساموا بمعنى واحد ابن الاعرابي السامة الساقية والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة واما قولهم لاسيما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها صلة وسامت الطير على الشيء تسوم سوما حامت وقيل كل حرم سوم وحليته وسومه أي وما يريد وسومه حلاه وسومه أي وما يريد ومن أمثالهم عبء وسوم أي وخرلي وما يريد وسومه في مالي حكمه وسومت الرجل تسويما اذا حكمته في مالك وسومت على القوم اذا أعرت عليهم فعمت فيهم وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بنى آدم قال ابن سيده وقضينا على ألفه بالواو لانهم اعين الجوهرى سام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو

قوله وسيوم جبل الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والتسكلة يسوم بتقديم
الياء على السين ومثلها في
ياقوت وعبارته (يسوم)
مثل مضارع سام جبل في
بلاد هذيل وقيل جبل قرب
مكة ثم قال ومن أمثالهم
الله أعلم من حطها من راس
يسوم وذلك أن رجلا
نذر شاة يذبحها من فوق
يسوم فرأى فيه راعيا فقال
ابتعني شاة من غنمك فقال
نعم فأنزل شاة فاشترها
وأمره أن يذبحها ثم ولى
فذبحها الراعي عن نفسه
فسمع الرجل أن الراعي يقول
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم
الخ اه فانظره كتبه مصححه

العرب وسيوم جبل يقولون والله أعلم من حطها من رأس سيوم يريدون شاة مسروقة من هذا
الجبل (سيم) قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر الى
أرضه أمكثوا فانتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الاثير كذا جاء نفسه يره قال هي كلمة حبشية
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سأم أي تسومون في بلدي كالغنم الساعة لا يعارضكم أحد
والله تعالى أعلم

﴿فصل الشين المجهمة﴾ (شأم) الشؤم خلاف اليمين ورجل مشؤم على قومه
والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة أنشد سيبويه للاخوص اليربوعي

مَسَائِمٌ لَيْسُوا مَصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ * وَلَا نَاعِبُ الْإِبْتِؤُمِ غُرَابُهَا

ردنا عبا على موضع مصليين وموضع خفض بالباء أي ليسوا بمصليين لان قولك ليسوا بمصليين
وليسوا بمصليين معناهما واحد وقد تشابهوا به وفي الحديث ان كان الشؤم في ثلاث معناه
ان كان فيما تكره عاقبته ويخاف في هـ هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما بطل مذهب العرب
في التطير بالسواخ والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم داري يكره سكنها
أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع
الفرس وقيل شؤم الدار ضيقها وسوء عمارها وشؤم المرأة أن لاتلد وشؤم الفرس أن لا ينزى عليها
والواو في الشؤم هـ من توالي كنها خفت فصارت واو اغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها
مهموزة وقد شتم عليهم وشؤم وشأمهم وما أشأمه وقد تشابه به والمشامة الشؤم ويقال شأم
فلان أصحابه اذا أصابهم شؤم من قبله الجوهرى يقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أشتمه
وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شأم اذا جر عليهم الشؤم وقد شتم عليهم فهو مشؤم اذا
صار شؤم عليهم وطائر أشأم جار بالشؤم ويقال هـ ذاطر أشأم وطير أشأم والجمع الأشأم
والأشأم تقيض الايمان وأنشد أبو عبيدة

فاذا الأشأم كالآيا * من والآيمان كالآشأم

قال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحينه قال أشأم في معنى الشؤم يعنى اللسان
وأنشد زهير فنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كاحر عاد ثم رضع فتقطع
قال غلمان أشأم أي غلمان شؤم قال الجوهرى وهو أفعال بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم
فجعل اسم الشؤم أشأم كما جعلوا اسم الضر الضرا فلهذا لم يقولوا أشأماء كالم يقولوا أضر للمذكر اذا

كان لا يقع بين موثبه ومد كره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قديمين فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شتم عليهم فهو مشوم عليهم بمزة واحدة بعد ها او و قوم مشائيم وقوم ميامين ورجل شأم وشأم اذا نسبت الي تهمته والشأم وكذلك رجل يمان زادوا الفاخففوا ياء النسبة وفي الحديث اذا نساأت بجزيرة ثم نسامت فتلك عين غديقة نسامت اخذت نحو الشأم ويقال شأم الرجل اذا اخذ نحو شماله وشأم وشأم اذا اتى الشأم ويامن القوم ويايمنوا اذا اتوا اليمن وفي صفة الابل ولا يأتى خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه قيل للبلد الشمال الشؤمي تانيت الاشأم يريد بخيرها لئلا ياتها الخيل وترب من الجانب الايسر وفي حديث عدى قينظر ايمن منه واشأم فلا يرى الا ما قدم والشؤمي من اليمين نقيض اليماني ناقصوا بالاشمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والثور

نخر على شؤمي يديه قد ادها * باظما من قرع الذؤابة ادهما

والشامة خلاف البنية والشامة خلاف الميمنة والشأم بلاد تذكروث سميت بها لانها عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التانيت قول جواس بن القعقل جستم من البلد البعيد نياطه * والشأم تنكر كهلها وقتاها قال كهلها وقتاها بدل من الشأم وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشأم يقتل أهله * فن لي ان لم آت بجلود

وقال عثمان بن جنى الشأم مذكروا استشهد عليه بهذا البيت وأجاز تأنيثه في الشعر ذكرو ذلك في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشأم لغعة في الشأم قال المجنون

وخبرت ليلى بالشأم مريضة * فاقبلت من مضر اليها اعودها

وقال آخر اتت قريش قضاها بقضيتها * وأهل الشأم والحجاز نقص

وأما قول الشاعر أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * أوون في شأم ولا في عراق

انما نكره لانه جعل كل جزء منه شأما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا وهي الشأم والنسب اليها شأمي وشأم على فعال ولا تقل شأم وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شأم في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة

فها تيك النجوم وهن حرس * يحن على معاوية الشأم

وامرأة شامية وشامية مخففة الياء والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشأم الرجل والقوم اتوا

الشام أو ذهبوا إليها قال بشر بن أبي خازم

سَمِعْتُ بِنَا قَيْلِ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ * صَرَمْتُ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتَمِّ

وتشام الرجل اتسب إلى الشام مثل تقيس وتسكوف ويامن بأصحابك أي خذ بهم يمنة وتشام بأصحابك خذ بهم شامة أي ذات الشمال وأخذ بهم إلى الشام ولا يقال تيامن بهم وينال قعد فلان يمنة وقعد فلان شامة ونظرت يمنة وشامة ويقال شامت القوم أي بسرهم ويقال تشام أخذ ناحية الشام فإذا أردت أخذ ناحية الشام قلت شام فإذا أردت أتى الشام قلت أشام وكذلك أيمن إذا أتى اليمن وتيامن إذا أخذ ناحية اليمن ويامن إذا أخذ ناحية اليمن والشمة مهموزة الطبيعة حكاه أبو زيد واللحياني وقال ابن جنى قد همز بعضهم الشمة ولم يعلمه قال ابن سيده والذي عندي فيه أن همزة نادر لأنه ليس هنالك ما يوجبها وذكر ابن الأثير في شام قال وفي حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زبي وهيمته حتى تظهر للناس وينظروا إليكم كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد (شيم) الشيم بالتحريك البرد ابن سيده الشيم برد الماء يقال ماء شيم ومطر شيم وعدة ذات شيم وقد شيم الماء بالكسر فهو شيم وماء شيم بارد وفي حديث جرير خير الماء الشيم أي البارد يروي بالسين والتون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في عدة شيمة وفي قصيد كعب بن زهير

نُجِبْتُ بِنْدِي شِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَخْمِيَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

يروي بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وقوله

وقد شهبوا العير أفراسنا * فقد وجدوا ميرهم ذاشيم

يقول المارأوا خيلنا مقبله ظنوها عير يحمل اليهم مير فقد وجدوا ذلك المير بارد لأنه كان شاما وسلاحا والسهم والسلاح باردان وقيل الشيم هنا الموت لأن الخي إذا مات برد والعرب تسمى السهم شيمًا والموت شيمًا البرده وقيل لابتية الخرس ما أطيب الأشميا قالت لحم جزور سيمه في عدة شيمة بشفار خذمة في قدور هزيمة أردت في عدة باردة والشفار الخذمة القاطعة والقذور الهزيمة السريعة الغليان أبو عمرو والشيم الذي يجرد البرد مع الجوع وأنشد لجميد بن نور

بِعَيْنِي قَطَامِي تَمَّافُوقَ مَرَقَبٍ * عَدَا شِيمًا نَقَضَ بَيْنَ الْهَمَجَارِسِ

وبقرة شجة هيمته عن نعلب والمعروف سيمته والشبام عود يعرض في شدق السحله يؤثق به من

قوله وقيل الشيم هنا أي في البيت ولعله روى ذاشيم بكسر الباء أيضا لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة وغيرها اه مصححه

قَبْلَ قَفَاهُ لِثَلَاثِ رَضَعٍ فَهُوَ مَشْبُومٌ وَقَدْ سَبَّهَا وَسَبَّهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ تُغْنِي عَنْهُ شِبَامَ عِنَاقِ

وَأَسَدٌ مَسْبُومٌ مَشْدُودُ الْقَهْمِ وَفِي الْمَثَلِ تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفَرَّقَ السُّبْرُ الْمَسْبُومُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا

الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً اقْتَرَسَتْ أَسَدًا مَسْبُومًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَسِيرِ وَهُوَ جَرَى عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ

وَلَكَّتْ عَيْنَ الْبُرْقُعِ الضَّرْسُ وَخَلِيطُهُ الشِّبَامَانُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشِّبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقُعِ تُشَدُّهُ

الْمَرَاةُ بِهَا فِي قَفَاهَا وَالشِّبَامُ يَفْتَحُ الشِّينَ نَبَاتٌ يُسَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينٍ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِأَسْمَاءِ • شِبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعَاوِصِيْبٌ

وَشِبَامٌ حَىٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَشِبَامٌ حَىٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَفِي الصَّحَاحِ الشِّبَامُ حَىٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَشِبَامٌ أَسْمٌ جَبَلٍ

(شبرم) الشُّبْرُمْ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ وَقِيلَ

الشُّبْرُمْ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمْ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ وَلَهُ

ثَمْرٌ مِثْلُ الْحِصِّ وَاحِدَتُهُ شُبْرُمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمْ حَبٌّ يُشْبَهُ الْحِصَّ قَالَ عَنَتْرَةَ

تَسَعَى حَلَالُنَا إِلَى جُمَّانِهِ * بِجَيِّ الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمْ

تَفِيئَةٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّبَاتِ فَاصْلُهُ تَفِيئَةً عَلَى تَفِيئَةٍ لِأَنَّهُ

مصدر فَيَأْتِي الشَّجَرَةُ تَفِيئَةً ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِمَعْنَى الْحَبِّ يُقَالُ أُنْبِئْتَهُ فِي تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِقَانُ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ

أَي حِينَ ذَلِكَ تَفِيئَةً عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ فَاصْلُهُ تَفِيئَةً ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي

حَدِيثٍ أُمُّ سَلْمَةَ أَنَّهَا شَرِبَتْ الشُّبْرُمْ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارُّ الشُّبْرُمْ حَبٌّ يُشْبَهُ الْحِصَّ يُطْبَخُ وَيَشْرَبُ مَا وَهُ

لِلتَّدَاوِيِّ وَقِيلَ أَنْدُوعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الرَّبِيعِيُّ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَ وَلَعَلَّ حَدِيثَ

آخَرَ وَالشُّبْرُمْ الْبَحْثِيلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمْ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمَعُ عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةٍ

الصَّبِيِّ أَوْ أَكْثَرُهَا وَرَقٌ طَوَالٌ رَفِيقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْعَرَابِ أَنَّهَا حَبَابٌ صَغَارًا

بِحَمَّاجِمْ الْحَجْرِ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُمْ الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمْرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتَتِهِ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ وَالنَّخْرُ الْحِضُّ وَالشُّبْرُمْ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمْ * أَنْتُمْ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَذَّكُمْ

وَفِي التَّهْذِيبِ * أَرْضَعُ لَا يَدْعِي لَعَنَ حَذَّكُمْ * وَالْحَلِجُّ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمْ الْبَحْثِيلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمن ضبط في الاصل كنسخته من التهذيب بفتح الشين وقوله وشبام حى من همدان ضبط في الاصل والمحكم بفتح الشين وقوله وفي الصحاح الشبام الحى ضبط في الاصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكلمة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرث بن حنظلة

فما ينجيكم منا شبام ولا قطن ولا أهل الجحون وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس أنف كلون دم الغزال معتنق من جرعانه أو كروم شبام موضع بالسأم وعانة قسرية على الفرات فوق هيت اه كسبه صححه قوله والنخس الحض كذا بالاصل باعجام الضاد وفي شرح القاموس باهما لها اه صححه

أيضا وأنشديت هيمان أيضا * مامتهم الاثيم شبرم * والشبرمان نبات أو موضع وقال يصف حيرا
 ترفع في كل زقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسار عزربا طيسلا
 وفي الصحاح شبرمان بغير ألف ولام وشبرمة اسم رجل (شحم) الشحم قبح الكلام وليس
 فيه قذف والشحم السب شمه يشمه ويشمه شما فهو مشتموم والاشم مشومة وشتمت بغيرها عن
 اللحياني سبه وهي المشمة والشتممة وأنشدا أبو عبيد

لَيْسَتْ بِشَمَّةٍ نَعْدُو عَفْوَهَا * عَرَقَ السَّقَاءُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّأْغِبِ

يقول هذه الكلمة وان لم تعد شتافان العفوة عن شديدا وتشتم التساب والمشامة المسابة وقال
 سيبويه في باب ماجرى مجرى المثل * كل شئ ولا شتمه حر * وشامته فشتمه يشتمه عليه بالشتم
 ورجل شامة كثير الشتم الجوهرى والشتم الكريه الوجه وكذلك الأسد يقال فلان شتم
 الحيا وقد شتم الرجل بالضم شامة وأنشد ابن بري للمرار الأسدي
 يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يُرَى فِي وَجْهِهِ * تَخْلُدُهُ مِنْ وَلَا شَمِّ

قال وشاهد شامة قول الآخر

وَهَزَّنْ مَنَى أَنْ رَأَى مِنْ مَوْجِنَا * بَدُو عَلَيْهِ شَمَامَةُ الْمَمْلُوكِ

والاشتيم رئيس الركب والشتم والشام والشامة القبيح الوجه والشامة أيضا السبي الخلق
 والشامة شدة الخلق مع قبح وجهه وأسد شتم عابس وجار شتم وهو الكريه الوجه القبيح وشتم
 ومشم آسمان (شحم) ابن الاعرابي الشحم الطوال الأعقار أبو عمرو والشحم الهلاك
 (شحم) الشحم الطويل من الأسد وغيره مع عظم وعنق شحم كذلك على التمثيل وحيمة
 شحم شديدة غليظة والشحم من نعت الحية الشجاع قال

فَدَسَّالْمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا * الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزداد الميم الا ثبت لقوله
 مجيها زائدة في مثله هذا مذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعمل من الشجاعة (شحم)
 الازهرى الشحم البطر ابن سيده الشحم جوهر السمن والجمع شحوم والقطعة منه شحمة وشحم
 الانسان وغبيره وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا أثمانها
 الشحم المحترم عليهم هو شحم الكلى والكروش والامعاء وأما شحم الآلية والنظهور فلا وشحم فهو
 شحم صار ذائبا في بدنه وقد شحم بالضم وشحم شحما فهو شحم أشتمى الشحم وقيل أكل منه

كثيرا وأشحم كثير عنده الشحم ابن السكيت رجل شحم لحيم أى سمين ورجل شحم لحم إذا كان
 قرما إلى الشحم واللحم وهو يشتمها ورجل شاحم لحم ذو شحم ولحم على النسب كما قالوا
 لابن ونامر وشحم القوم يشحمهم شحما وأشحمهم أطعمهم الشحم ورجل شاحم لحم إذا أطم
 الناس الشحم واللحم ورجل شحام يبيع الشحم والشحام الذى يكثر اطعام الناس الشحم
 وأشحم الرجل فهو مشحم إذا كثير عنده الشحم وكذلك اللحم فهو ملحم وشحمت الناقة وشحمت
 شحوما سميت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شحما وبياض البطن شحما وشحمة الأذن
 مالان من أسفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شحمة آذنه هو من
 ذلك قال هو موضع خرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شحمة آذنيه وشحمة
 العين مقلتها وفي الأزهرى حدقتها ويقال هي الشحمة التى تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبر
 مشحوم قد جعل فيه الشحم وشحمة الأرض دودة بيضاء وقيل هي عظام بيضاء غريبة شحمة
 وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا اشحمة النقا كما قالوا بنات النقا وفي الصحاح
 شحمة الأرض الكفاة البيضاء ابن سيده وشحمة النخلة الجمارة وشحمة الرمان الهنة التى تفصل
 بين حبها ورمانه شحمة غليظة الشحمة وفي حديث على كرم الله وجهه كأورمان بشحمة فانه
 دباغ المعدة قيل هو ما فى جوفه سوى الحب وشحم الرمانه الاصفر بين ظهرانى الحب وعنب شحم
 قليل الماء غليظ اللعاب وشحمة الحنظل معروفة وشحم الحنظل ما فى جوفه سوى حبه وأبو شحمة
 رجل (شحم) شحم اللحم شحوما وشحم شحما فهو شحم وأشحم وأشحاما وشحم تغيرت رائحته
 زاد الأزهرى لامن تبن ولكن كراهة وشحم الطعام بالقح وشحم بالكسر إذا فسد وشحمه غيره
 وأشحم فوه اشحاما وأنشد الجوهري * ولنه قد ننت مشحمة * أى فاسدة قال ابن برى
 صواب انشاده ولنه بالنصب لان قبله * لما رأنا أئباة مثلته * ويقال ننت اللحم وننت قال
 وحكى ننت أيضا ولحم فيه تشحم إذا تغير ريحه وأزحم اللحم مثل أشحم وأشحم اللبن تغيرت
 رائحته وشحمه وشحمه وشحم تغيرت رائحته أيضا ابن الاعرابي الشحم هم المستد والأوف من الروائح
 الطيبة أو الخبيثة قال والشحم والشحم البيض من الرحا بالحاء وانحاء جميعا والشحم بالحسيم
 الطوال الأعفار والأعفار الأشداء واحدهم عفرى وعفريه وشحم الرجل وأشحم هميا للبكاء
 وشعر أشحم أبيض والأشحم الرأس الذى على ياض رأسه سواده واشحام نبت على ياضه
 خضرته وعام أشحم لاما فيه ولا مرعى وحكى نعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قوله وشحم تغيرت هو
 بهذا الضبط فى الاصل
 والمحكم أيضا ويؤيده
 قوله الا فى ولحم فيه
 تشحم ويستفاد من
 القاموس شحم ككرم
 بهذا المعنى فتكون
 اللغات حسا كتبه
 صححه

لما رأيت العام عاماً أختماً * كلفت نفسي وصحائي حُماً * وجهما من ليلها وجُهما
وروض أختهم لا بت فيه وفي النوادر جماراً طخماً وأختهم وأدغم بمعنى واحد (شدمم)
التهديب في الرباعي الشدقي والشدقم الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب
فيها الميم مثل زرقم وستهم وفسخهم قال ابن بري ومنه يقال شدقم قال الزفان
* شدقم ذي شدق مهتر * وفي حديث جابر حدثه رجل بشي فقال من سمعت هذا فقال
من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطق البليغ المقوه وشدقم
اسم فحل من فحول ابل العرب معروف قال الجوهرى شدقم فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب
اليه الشدقيات من الابل قال الكمي

عزيرة الانساب أو شدقية * يصلن الى السيد الفدا فقددا

(شدمم) ابن الاعرابي يقال للناقة الفسفة السرية شهله وشلال وشيدمانه وقال الليث
الشيدمان بضم الذا والشمذان من أسماء الذئب قال الطرمح

على حولا يطفو السخند فيها * قراها الشيدمان عن الخبير

السخند ماء أصفر يكون في الحولاء (شرم) الشرم والتشريم قطع الأرتبة ويقر الناقة قيل
ذلك فيهما خاصة ناقة شرماء وشريم وشرومة ورجل أشرم بين الشرم وشروم الأتف ولذلك
قيل لأبرهة الأشرم وأذن شرماء وشرومة قطع من أعلاها شئ يسير وفي الحديث جاء به شرم
مشرم الأطراف فاستعمل في أطراف المصحف كما ترى والشرم الشق شرومه يشرومه شرمافشرم
شرما وانشرم وشرومه فششرم والشروم مصدر شرومه أي شقه قال أبو قيس بن الأسلت يصف
الحبشة والفيل عند دور ودهم الى الكعبة الشريفة

مخاجنهم تحت أقرابه * وقد شروموا جلده فأنشروم

والشارم السهم الذي يشرم جانب الغرض والتشريم التشقيق وتشرم الشئ تمزق وشقق
والأشرم أبرهة صاحب الفيل سمي بذلك لانه جاءه حجر فشرم أنفه ونجاؤه الله ليخبر قومه فسمى
الأشرم وفي الحديث ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمى الأشرم وفي حديث ابن عمر انه اشترى
ناقة فرأى بها تشريم الظنار فردها قال أبو عبيد التشريم التشقيق قال أبو منصور ومعنى
تشريم الظنار ان الظنار ان تعطف الناقة على ولد غير ما فترأه يقال ظاهرت أظناراً حال وقد
شاهدت ظنار العرب الناقة على ولد غير ما فاذا أرادوا ذلك شدوا أنفها وعينها ثم حشوا حوراً

قوله عن الخبير كذا بالاصل
والذي في التهذيب من
الحسين اه ولعله عن
الحنين بالحيم وحرره زادي
التكلم له الشدام كسحاب
المخ وحجمه العقرب
والزنبور اه كتبه صححه

بدرجة خشونة خرقا ومساقة ثم خلوا الخوران بخلائن وتركت كذلك يوما فظن أنها قد خضت
 للولاد فاذا انعمها ذلك نفسوا عنها ونزعوا الدرجة من خورانها وقد هي لها حوار فترى أنها ولدت
 فتدبر عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للجلد اذا تشقق وتزق قد
 تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشنية اشرم وهو شبهه بالعلم وفي حديث كعب انه اثنى عمر بكاتب قد
 تشرمت فواحيه فيه التوراة اى تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السنلى
 افلح وفي العليا اعلم وفي الانف اشرم وفي الاذن اشرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم
 وشرم التريدة يشرمها شرمأ كل من نواحيها وقيل جرفها وقرب اعرابي الى قوم جفنته من
 تريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصعقوها فقالوا ويحك ومن اين نأكل فالشرم ما تقدم

والقعران يأكل من أسفلها والصقع أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذى الكلب
 * فقلت خذها الاشوى ولا شرم * انما اراد ولا شق يسيرا تموت منه انما هو شق بالغم الكلب
 و اراد ولا شرم فخر للضرورة والشريم والشروم المرأة المفضاة وامر اشريم شق مسلكاها فصارا

شيا واحدا قال يوم اديم بقعة الشريم * افضل من يوم اخلقى وقوى
 اراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول لقيت منسه يوم اخلقى وقوى أى الشدة وأصله
 أن يموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقعة اسم امرأة تقول يوم شرم جلد هابعى
 الاقراض وكل شق في جبل أو صخرة لا يشد شرم والشرم بلجة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو
 أبعد قعره الجوهرى وشرم من البحر خليج منه ابن برى والشروم غمرات البحر واحدها شرم
 قال أمية يصف جهنم فسموا لا يعيها ضرا * ولا تحبوا فتردها الشروم

وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد
 وجدت خشبا هرمى وعشبا اشرما والهرمى التى ليس لها دخان اذا أوقدت من نسيها وقد مها
 وشرم له من ماله أى أعطاه قبلا وشريم الصيدان يتقلب جريحا وقال أبو كبير الهدلى
 وهلا وقد شرع الأسنه تحوها * من بين محتق لها ومشرم
 محتق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصف مطرا
 فأضحى له جلبب باكاف شرمة * أجش مما كى من الوابل أفضح
 والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس

وما فتئت خيل كان غبارها * سرادق يوم ذى رباح ترع

لما لا يبين حمله
 من بين نسيها
 من حمله
 من بين نسيها
 من بين نسيها
 من بين نسيها

قوله وهلا كذا بالاصل
 هنا وفيه في مادة حقق
 هلا والذى في التهذيب هنا
 قضى كتبه مصححه
 قوله وشرمة موضع كذا
 بضبط الاصل بضم فسكون
 والذى في القاموس وياقوت
 ان اسم الموضع شرمة محركة
 واسم الجبل بضم فسكون
 وأنشد ياقوت البيت
 شاهد اعلى اسم الجبل اه

تَتَوْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ * وَتَرَكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ
 أَبَانَ جِبَلٍ وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْقَفْرَعُ هُنَا مِنْ الْأَصْرَاحِ وَالْإِعَانَةُ (شردم) الشِرْدِمَةُ
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لَا شِرْدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنِ
 أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

خَفَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا * يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا
 اللَّيْثِ الشِّرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّقَرِ حَلَّةٌ وَخَوْهَا وَأَنْشُدْ

يُنْفِرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَقِهَا * لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِمٌ

وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لَا شِرْدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنِ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ
 وَشِرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَثِيَابُ شِرَادِمٌ أَيْ أَخْلَاقٌ مَتَقَطَعَةٌ وَثَوْبٌ شِرَادِمٌ أَيْ قَطْعٌ وَأَنْشُدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 لِرَاجِزِ جَاءَ الشِّتَاءُ وَوَقِيصِي أَخْلَاقٍ * شِرَادِمٌ يُضْحِكُ مَنِ التَّوَاقِ

قَالَ وَالتَّوَاقِ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظُمِيُّ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالخَيْلُ
 وَالْأَبْلُ وَالْأَيْ شَيْظُمَةٌ قَالَ عَنَتْرَةَ

وَالخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَائِسًا * مَا بَيْنَ شَيْظُمَةٍ وَأَجْرَدِ شَيْظُمٍ

وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْظُمٍ وَيُقَالُ الشَّيْظُمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيُّ مِنْ
 رِجَالِ شَيْظُمَةٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشُدْنَا بُوَ عَمْرُو

يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَدِ شَيْظُمٍ * صُذِبَ عَصَاهُ لَمْ يَطْفِ مِنْهُمْ

قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ * يُعْقَلُونَ جَعْدَ شَيْظُمِي * الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ

زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ الطَّاقُ الْوَجْهَ الْهَشَّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْظُمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيُقَالُ
 لِلْأَسَدِ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ وَشَيْظُمٌ اسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (شغم) الشَّغْمُ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ

غَرِيبٌ وَالشَّغْمُومُ وَالشَّغْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ
 بَغَيْرِ تَقْسِيمٍ وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ غَيْنِ شُغْمُومٍ (شغم) رَجُلٌ شَغْمٌ حَرِيصٌ وَيُقَالُ

رَعْمَادٌ عَمَّاشُغْمًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعِمَ نَعْلَبُ أَنْ شَغْمًا مُسْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّيْظُمُ

أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعي وذكر الازهرى
في ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رعماله دغم شغماً تاً كبد اللرعثم بغير واو دل الشغم على
الشغم قال ولا أعرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم

في العين أيضا أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة

* واسترحفت هامها الهيم الشغاميم * وامرأة شغموم وشغمومة وناقته شغموم قال الخروغ

السعدى وتحت رحلي بازل شغموم * مللم غاربه مدموم

والجمع الشغاميم والشغيم والشغموم هو الشاب الطويل الجلد ورجل شغموم ورجل شغموم

بالعين مجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحدة شقمة قال أبو حنيفة

الشقم جنس من التمر واحدة شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم

(شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزاء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحقها

شكمه يشكمه شكاً وأشكمه الاخيرة عن نعلب وفي الحديث ان أباطية حجج رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال أشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر

أبلغ قنادة غير سائله * جزل العطاء وعاجل الشكم

قال في تفسير الحديث الشكم بالضم الجزاء والشكد العطاء بلا جزاء قال وقيل هو مثله وأصله من

شكمة اللجام كأنه أمسك فاه عن القول قال ومنه حديث عبيد الله بن رباح أنه قال للراهب انى

صائم فقال ألا أشكمتك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها

الصائمون أى الأبرار كما تعطى على صومك وفي ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزاء

وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الاموى يقول الشكم الجزاء والشكم المصدر وقال الكسافى

الشكم العوض وقال الاصمعى الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يتقال فعل

فلان أمرأف شكمته أى أئبته قال الجوهري الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو

الشكد بالبدال تقول منه شكمته أى جزيته والشكيمة من اللجام الحديدية المعترضة فى الفم

الجوهري الشكيم والشكيمة فى اللجام الحديدية المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفأس قال أبو

دواد فهى فوهاء كالجوا التى فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

والجمع شكائم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزائد أو على انه جمع شكيم الذى هو جمع شكيمة

فيكون جمع وشكمه يشكمه شكاً وضع الشكيمة فى فيه وشكمت الوالى اذا رشوته كأنك

قوله وأورى شلم ضبطت
أورى بشكل القلم مفتوحة
الراء في الاصل والنهاية
والتكملة وفي ياقوت
بالعبارة مكسورها وفي
القاموس شلم كبقم وكنف
وجبل اه وفي التكملة
بالاخيرين يروى قول
الاعشى مصححه
قوله الميكاش الخ كذا بالاصل

لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أسماء لبيت المقدس منها سلم
وسلم وسلم وأورى سلم وأنشديت الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان خمص فأورى سلم
ويقال أيضا ايلياء وبيت المقدس وبيت الميكاش ودار الضرب وصلون (شلم)

الجوهري الشلم بنت معروف قال الراجز * تسألني برامتين شلجما * ويقال هو بالسين
وقد تقدم في سلجم (شهم) الشم حن الانف شمته أسمه وشمته أسمه وشمته أسمه وشمته أسمه
واشمته وشمته قال قيس بن ذريح يصف أبقاوسقبا

يشمته لو يستطعن ارتشفنه * اذا شفنه زددن تكبا على تكب
وقال أبو حنيفة تشم الشيء واشمه أدناه من أنه ليجذب رائحته وأمه اياه جعله يشمه وتشمت
الشيء تشمته في مهله والمشامة مفاعلة منه والتشام التفاعل واشمت فلانا الطيب فشمه واشمه
بمعنى ومنه التشم كالتشم البهيمة اذا التمت رعيها والتشم مصدر تشمت واشمتى بذلك أقبلها وهو
أحسن من قولك ناولني بذلك وقول علقمة بن عبدة

يحملن اترجة نضح العبير بها * كان تطيبا بها في الانف مشموم

قيل يعنى المسك وقيل أراد ان رائحته باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الى الآن
وقوله ميا بن شامة الودزة كلمة معناها القدف والمشموم المسك وأنشديت علقمة أيضا
والشمامات ما يشم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد ان يبرر لعمر بن زيد قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي
أخبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانت تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامناهم ثم
ناولناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد به اولا تكسر وزنا لا ترى أن
سيبويه حين أنشد * متى أنام لأدور في الكرى * مجزوم القاف قال بعد ذلك وصحت بعض
العرب يشمهالرفع كانه قال متى أنام غير مؤرق التهذيب والاشمام أن يشم الحرف الساكن حرفا
كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فجد فيك اشما ماللام لم يبلغ أن يكون واو ولا تحريكا
يعتد به ولكن شمة من ضمة خفية ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف
أن شمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

قال ابن خالويه عدة أسماء لبيت المقدس منها سلم
وسلم وسلم وأورى سلم وأنشديت الاعشى
وقد طفت للمال آفاقه * عمان خمص فأورى سلم
ويقال أيضا ايلياء وبيت المقدس وبيت الميكاش ودار الضرب وصلون (شلم)
الجوهري الشلم بنت معروف قال الراجز * تسألني برامتين شلجما * ويقال هو بالسين
وقد تقدم في سلجم (شهم) الشم حن الانف شمته أسمه وشمته أسمه وشمته أسمه وشمته أسمه
واشمته وشمته قال قيس بن ذريح يصف أبقاوسقبا
يشمته لو يستطعن ارتشفنه * اذا شفنه زددن تكبا على تكب
وقال أبو حنيفة تشم الشيء واشمه أدناه من أنه ليجذب رائحته وأمه اياه جعله يشمه وتشمت
الشيء تشمته في مهله والمشامة مفاعلة منه والتشام التفاعل واشمت فلانا الطيب فشمه واشمه
بمعنى ومنه التشم كالتشم البهيمة اذا التمت رعيها والتشم مصدر تشمت واشمتى بذلك أقبلها وهو
أحسن من قولك ناولني بذلك وقول علقمة بن عبدة
يحملن اترجة نضح العبير بها * كان تطيبا بها في الانف مشموم
قيل يعنى المسك وقيل أراد ان رائحته باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الى الآن
وقوله ميا بن شامة الودزة كلمة معناها القدف والمشموم المسك وأنشديت علقمة أيضا
والشمامات ما يشم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد ان يبرر لعمر بن زيد قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي
أخبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانت تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامناهم ثم
ناولناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد به اولا تكسر وزنا لا ترى أن
سيبويه حين أنشد * متى أنام لأدور في الكرى * مجزوم القاف قال بعد ذلك وصحت بعض
العرب يشمهالرفع كانه قال متى أنام غير مؤرق التهذيب والاشمام أن يشم الحرف الساكن حرفا
كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فجد فيك اشما ماللام لم يبلغ أن يكون واو ولا تحريكا
يعتد به ولكن شمة من ضمة خفية ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف
أن شمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

ولا يعتد بها حركة اضعفها وحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالمساكن مثل قول الشاعر

مضى أنام لا يُورقني الكرى * ليلاً ولا أسمع أجراس المطى

قال سيبويه العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ولو اعتدلت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار

تقطيع رِقِي الكرى مُتفاعِلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز وَأَشَمُّ

الجَمَامُ الخِثَانُ والخافضةُ البِظْرُ أَخَذَ مِنْهُمَ اقليلًا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

لأُم عطية إذا خَفَضَتْ فَأَشَمِي وَلَا تَنْهَكِي فَانهُ أَضْوَأُ للوجه وَأَحْطَى لها عند الزوج قوله وَلَا تَنْهَكِي

أى لا تأخذني من البِظْرُ كثير أشبهه القطع اليسير بأشمام الرائحة والنَهْكَ بالمبالغة فيه أى

اقطعي بعض النواة وَلَا تَسْتَأْصِلِيهَا وشاممتُ العدو إذا نوتت منهم حتى يروك وترَاهم والشَّمُّ

الدُّؤاسُ منه يقال شاممتُهُم ونأوشناهُم قال الشاعر

ولم يأت للأمر الذي حال دُونُهُ * رجالُهُمُ أعداؤُك الدهرَ من شَمِّهِمُ

وفي حديث علي فأشامهُ أى أنظر ما عنده وقد تقدم والمُشَامَةُ الدُّؤومُ من العدو حتى يترأى

الفر يقان ويقال شامُّ فلان أى أنظر ما عنده وشاممتُ الرجل إذا قاربته ودنوت منه والشَّمُّ

القُرْبُ وأنشد أبو عمر ولعبد الله بن شمعان التَّغْلِي

ولم يأت للأمر الذي حال دونه * رجالُهُمُ أعداؤُك الدهرَ من شَمِّهِمُ

وشَمَّتُ الأمرُ وشاممتُهُ وليت عمه يمدى والشَّمُّ في الأنف ارتفاعُ القصبَةِ وحسنُها واستواءُ

أعلاها واتصاب الأرنبة وقيل وورود الأرنبة في حسن استواء القصبَةِ وارتفاعها أشدَّ من ارتفاع

الذَّق وقيل الشَّمُّ أن يطول الأنف ويدق ويسيل روثُهُ رجلٌ أشَمُّ وإذا وصف الشاعر فقال أشَمُّ

فإنما يعنى سَيِّدًا إذا أنفقه والشَّمُّ طولُ الأنف وورودُ من الأرنبة الجوهري الشَّمُّ ارتفاعُ في قصبَةِ

الأنف مع استواء أعلاه وأشرف الأرنبة قليلاً فإن كان فيها أحد يداب فهو القنار ورجلٌ أشَمُّ

الأنف وجبلٌ أشَمُّ أى طويلُ الرأس بين الشَّمِّ فيهما وفي صفة صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم

يتأملهُ أشَمُّ ومنه قول كعب بن زهير * شَمُّ العرَّانينِ أبطالٌ لبوسُهُمُ * جمع أشَمُّ والعرَّانينِ الأَنُوفُ

وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنف ومنه قولهم للمتكبر العالى شَمَخَ بَأَنفِهِ وشَمُّ الأَنُوفُ

مما يدح به ورجلٌ أشَمُّ وامرأةٌ شَمَاءُ أبو عمرو وأشَمُّ الرجلُ يُشَمُّ أشمًا وهو أن يمر رافعاً رأسه

وحكى عن بعضهم عَرَضَتْ عَلَيْهِ كذا وكذا فإذا هو شَمُّ لا يريدُه ويقال يَشَمُّهُمُ في وجهه إذا شَمَّوْهُ أى

عدلوا قال يعقوب وسَمِعْتُ الكلابِي يَقُولُ أَشَمُّوا إِذَا جَارُوا عَن وُجُوهِهِمْ عِيْنَا وَسَمَالًا وَمَنْ كَبَّ

في قوله أشم
ليمله إذا يراه
شبهه بالأنف
وهو أشم في
الديان إذا شرف
منه ما

في قوله أشم
بشامتين من
رأسه كأنه
يبان به
منه ما

أشهم من نفع المشاشة رجل أشهم وقد شتم شهما فبها و شما اسم أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول
 الحرث بن حنزة **بعد عهد لنا برفقة شما * فآذني ديارها الخلاء**
 وجبل أشهم طويل الرأس والشمام جبل له رأسان يسميان ابني شمام ورفقة شمام جبل معروف
 وشمام اسم جبل قال جرير

عائنت مشعله الرعال كأنها * طير يغاول في شمام وكورا

ويروي بكسر الميم قال ابن بري الصحيح أن البيت للاخطل قال وشمام جبل بالعالية قال ابن بري
 وقد أعرب به جرير حيث يقول

فان أصبحت تطلب ذاك فانقل * شماما والمقرألى وعال

وعال بالسودسوديا له والمقر بظهر البصرة قال وشمام هذا الجبل رأسان يسميان ابني شمام
 قال لبيد **فهل نبئت عن أخوين داما * على الأحداث الابني شمام**
 قال ابن بري وروي ابن جرير هذا البيت

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمريك الابني شمام

أبو زيد يقال لما يتي على الكياسة من الرطب الشماشم وقبب شميم أي مرتفع وقال خالد بن
 الصقعب النهدي ويقال هولهميرة بن عمرو النهدي

ملاعب العنان بغضن بان * الى كتفين كالتبب الشميم

(شتم) ابن الاعرابي الشتم الخدش شتمه يشتمه شتما جرحه وعقره قال الاخطل

ركوب على السوات قد شتم اسمه * مزارجة الأعداء والنخس في الدبر

والشتم المقطعو الأذان ورعى فشتم إذا حرق طرف الجلد وفي الحديد خير الماء الشتم يعني

البارد وقال القتيبي الشتم بالسين والنون وهو الماء على وجه الأرض (شتم) رجل

شتم حريص عن نعايب وحكي بعضهم شتم بالعين المهملة وهو قليل وفعل ذلك عن رنمه وشتمه

وقال الليثاني فعل ذلك على رنمه وشتمه ذهب الى انه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالواو

وحكي غيره رنمالة ودغم شتما وكل ذلك اتباع قال الازهرى هكذا أقرأنيه الايادي في نوادره قال

وقرأت في كتاب النوادر لابن هاني عن أبي زيد رنم شتما بالسين وشد النون والصواب شتما

وحكي رنمادغم شتما تاء كيد الراءنم بغير واو دل الشتم على الشتم قال ولأعرف الشتم

(شهم) الشهم الذي الفواد المتوقد الخلد والجمع شهم قال * الشهم وابن النفر الشهم

قوله وقد أعرب به جرير حيث يقول أي حاجيا الفرزدق وقبله كافي ياقوت تبدل يافرزدق مثل قومي لقومك ان قدرت على البدال اه مصححه

قوله يشتمه مقتضى اطلاق الجمدان الفعل من باب كتب وضبط النون في الاصل بالكسر فقتضاه انه من باب ضرب فخر اه مصححه

وقد شهم الرجل بالضم شهامة وشهومة اذا كان ذكيا فهو وشهم أي جلد وفي الحديث كان شهما نافذا في الامور ما ضيا والشهم السيد الجذ النافذ في الامور والجمع شهوم وفرس شهيم سريع نشيط قوى وشهم الفرس يشهمه شهما جرحه وشهم الرجل يشهمه ويشهمه شهما وشهوماً فرعه والمشهم الحديد القواد قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه حرجة * مستوفض من نبات القفر مشهم

أي مسدعور والمشهم كالمذعور سواء وقد شهمته أشهمه شهما اذا ذعرتة وقال الفراء الشهم في كلام العرب الجول الجيد القيام بما جمل الذي لا تذاه الا جولا طيب النفس بما جمل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في أعلى بيت بينونه من حجارة ويجعلون حجة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع تناول الحجة سقط الحجر على الباب فسده والمعروف الشهم والشيم الدليل والشيم ما عظم شوكة من ذكور القنادل ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترحم منى على ظهر شيم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيم أي على ذعر وقال ابن الاعرابي هو القنفذ والدليل والشيم أبو زيد يقال للذكر من القنادل شيم وشهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير زارتك شهمة والظلماء داجية * والعين هاجعة والروح معروج

معروج أراد معروج به والشهامة السعلاة (شهم فرم) شاهس فرم ريحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى

وشاهس فرم والياهين ونرجس * يصحنا في كل دجن نعيما

(شوم) بنوشوم بطن (شيم) الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغية وهي نادرة ونشيم أباه أشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة علامة مخالفة لسائر اللون والجمع شامات وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياه وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس ويتظروا اليكم كأنهم الشامة ويتظر اليها دون باقي الجسد وقد شيم شيئا ورجل مشيم وشيوم وأشيم والاشي شيماء قال بعضهم رجل مشيوم لافعل له الليث الأشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة مما لا يقال له بهم ولا شيمه الا برس والأشيم قال الأشيم أن تكون به

بكاله في النيران يشبه
شيء يشبهه في رمال
معه ما يشبهه

قوله شاهس فرم ضبط في
الاصل كالمحكم بفتح الهاء
وضبط في القاموس بكسرها
اه مصححه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالفون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا والشامة أيضا الأثر الأسود في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تسكوني غير شام بقفرة * تجربها الأذيال صيفيه كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام يشيم إذا ظهرت بجلده الرقة السوداء ويقال ماله شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا يبيضا قال الخرن بن حنزة

وأوثى ناستر جمعون فلم تر * جمع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم تر جمع وحكى نطقويه شامة بالهمز قال ابن سيده ولا عرف وجهه هذا الآن يكون نادرا أو هم مزه من همز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم فواحدة أشيم وشيا وأما شوم فذهب الاصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيماء لأنه أخرج القام مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واو أو قال أبو ذؤيب يصف خيرا

فما شترى الأبرنج سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

ويروى شيهما وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها وبيضا قال ذلك أبو عمرو والاصمعي هكذا سمعها قال وأظنها جمع واحدها أشيم وقال الاصمعي شومها الا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز أن يكون لما جمعه على فعل أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واو ويكون واحده على هذا أشيم قال

وتظير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عقفان بن قيس بن عاصم

سواء عايكم شومها وهجانها * وإن كان فيها واضح اللون يترق

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام والشيم الأبل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد ناقة هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودرع دلاص وشام السحاب والبرق شيمًا نظر إليه أين يقصد وأين يخطر وقيل هو النظر اليه ما من بعيد وقد يكون الشيم النظر إلى النار

قال ابن مقبل ولو شترى منه لباع ثيابه * بنجته كلب أو بنا رب شيمها

وشمت تخايل الشيء إذا تطاعت نحوها بصرك منتظرا له وشمت البرق إذا تطارت إلى سحابه أين تظن وتشميه الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جوية

أفعمك لبرق كأن وميضه * غاب تشيمه ضرام منقب

ويروى تشمه يريد أعمدك لبرق ومنقب موقد يقال أقببت النار وأوقدتها وإنشام الرجل إذا صار

قوله بين الشيم كذا بالاصل
والذي في التهذيب بين
الشام وحرره اه مصححه

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وانعمده وهو من الاضداد
وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شعر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السِّلِ يصف السيوف
إذ اهي شيمت فالقوائم تحتها * وإن لم تنشم يوما علمتها القوائم

قال أراد سلّت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شمت السيف أنعمده قول
الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلّت
قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقَتلى بهم لم تكثروا وإنما يعمدونهم بعد أن تكثروا
القتلى بها وقال الطرمّاح

وقد كنت شمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد
وقال آخر إذا مارآني مقبلا شام نبه * ويرى إذا أدبرت عنه بأههم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه سبى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيماسله الله على المشركين
أي لا أنعمده وفي حديث علي عليه السلام قال لابي بكر ما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد
شهر سيفه ثم سيقف ولا تفجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق
يخفي من غير ثبوت ولا يشام الا خافقا وطافيا فشبه بهما السِّل والاعتماد وشام يشيم شيموا وشيموما
إذا حقق الحمله في الحرب وشام أبا عمير إذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه

قال الراعي بمعتصب من لحم بكره ميمنة * وقد شام رباب الجفاف المناقيا

أي خبئتها وأدخلتها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل
فيه وأنشديت ساعة بن جوية * غاب تشيمه ضرام منقوب قال وروى تشيمه أي علاه وركبه

أراد أعنتك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي ٢ أنه أراد أعنتك
برق لان ساعة لم يقل أفعتك لا البرق معر فابا لالف واللام انما قال أفعتك لا برق منسكرا فالحكم
أن يفسر بالكرة وشام إذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكها بساقك وأمرها أبو مالك
شيم أدخل وذلك إذا أدخل رجله في بطنها يضرها وتشيمه الشيب كثير فيه وانتشر عن ابن الاعرابي
والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الاعرابي الشيام بالكسر القار الكسافي رجل مشيم ومشوم
ومشوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرمّاح

كتم به من مك وحشية * قيض في منتئل أوشيام

منتئل مكان كان محمورا فاندفن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

٢ قوله انه أراد أعنتك برق لان الخ كذا بالاصل والذي في المحكم انه أراد أعنتك البرق برق لان الخ اه ولعل المناسب انه أراد أعنتك برق لا برق كما يفهم من المقام فتأمل اه مصححه قوله والشيام حفرة الخ كذا بضبط الاصل كالصحاح بكسر الشين وضبط في القاموس بفتحها وصرح به شارحه اه مصححه قوله من مك الخ كذا بالاصل كالتكمله بهزة بعد الكاف والذي في الصحاح والتمذيب من مكروا و بدلها ولعله روى بهما اذ كل منهما ما صحح وقبله كافي التكمله منزل كان لنامرة وطنا شتمه كل عام اه كتيبه مصححه

الاصمى الشيام الكناس سمي بذلك لانشيامه فيه اى دخوله الاصمى الشيمة التراب يحقر من الارض وشام يشيم اذا غبر رجليه من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو ينشد بيت الطرماح اوشيام بفتح الشين وقال هي الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندي شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه اى يدخل قال والمنتئل الذى كان اندفن فاحتاج الثور الى ائتثاله اى استخراج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى ائتثاله فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل ارض لم يحقر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح يصف ثورا

نَاصٌ حَتَّى اسْتَبَاتَ مِنْ سَمِّ الأَرْضِ * ضِ سَفَاهُ مِنْ دُونِهَا نَادُهُ

التهديب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشائم قال جرير

وَذَا الفَعْلُ جَاءَ بِشَرِّ نَجْلِ * خَيْمَاتِ المُنَابِرِ وَالمَشِيمِ

ابن الاعراب يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والخوران والقميمص الجوهرى والشيم ضرب من السمك وقال

قُلْ لَطْفَامِ الأَرْدَلِ لا تَبْطُرُوا * بِالشِّيمِ وَالجَرِيثِ وَالكَنَعِدِ

والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشائم مثل معايش قال ابن بري ويجمع أيضا مشيما وأنشدت جرير * خييمات المنابر والمشميم * وقوم شيموم آمنون حبشية ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا فانتم شيموم بأرضى وبنو أشيم قبيلة والأشيم وشيمان اسمان ومطر بن أشيم من شعراءهم واصله بن أشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ آيَتِنَ لَيْلَهُ * بَوَادِ وَحَوْلِى إِذْ خُرُوجِ جَلِيدِ

وهل أردن يوما مياه جحنته * وهل يبدون لي ساعة وطفيل

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاول أكثر وجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابه بالياء وهو جبل حجازى والأشيمان موضعان

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صام﴾ صم من الشراب صاماً كصنب اذا كثرت شربه وكذلك قنب وذئب أبو عمرو فامت وصابت اذارويت من الماء وقال أبو السيمدع فامت في الشراب وصامت اذا كرت فيه نسا ﴿صم﴾ الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شئ

قوله غاص وقع في التهديب بالصاد المهملة كما في الاصل وفي التكملة بالطاء المهملة وكل صحيح اه صححه قوله والخوران كذا بالاصل والتهديب بالخاء المهملة وحرره اه صححه قوله وقال بعضهم انه شابه بالياء هو الذى صوبه في التكملة وزاد فيها اول ما تخرج الحضرة في البنس هو التشيم ويقال تشيمه الشيب واشتام فيه اى دخل وشم ما بين كذا الى كذا اى قدره والشام الفرق من الناس اه ومثله في القاموس كتبه صححه قوله صم من الشراب صاماً ضبط المصدر في الاصل بسكون الهمزة وفي المحكم بفتحها وهو الموافق لقوله كصنب لانه من باب فرح كما في القاموس وغيره ولاحتمال ان الميم مبدلة من الباء واما قول الجسد صم كعلم فليس نصاً في سكون همزة المصدر فخره اه

ما عظم واشتد والاشئ صممة وصمة ورجل صتم وجل صتم ضخم شديد وناقصة صمة كذلك وعبد صتم بالتسكين غليظ شديد والجمع صتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صتم بالتحريك أى غليظ شديد وجل صتم أيضا وناقصة صمة قال ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الاعرابي ومنتظري صتما فقال رأيتنه * نحيقا وقد أجرى عن الرجل الصتم

وصتم الشئ أحكمه وأتمه أبو عمرو وصمت الشئ فهو مصتم وصتم أى محكم تام وثى صتم أى محكم تام والتصتبم التكميل وألف مصتم مضمم وألف صتم أى تام ومال صتم تام وأموال صتم وفى حديث ابن صياد أنه وزن تسعين فقال صتما فاذا هى مائة الصتم التام يقال أعطيته ألفا صتما أى تاما كاملا وعبد صتم أى غليظ شديد وجل صتم وناقصة صمة وقال الليث الصتم من كل شئ ما عظم واشتد وجل صتم ريت صتم وأعطيته ألفا صتما ووصمة قال زهير

* صحيجات أنف بعد أنف مصتم * ابن السكيت يقال للرجل الذى قد أسن ولم يتقص فلان والله بشر من الرجال وفلان صتم من الرجال وفلان سهل من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة والصتم من الخيل الذى شخصت مخاني ضلوعه حتى تساوت بمنكبها وعرضت صهونه والحروف الصتم

التي ليست من حروف الخلق قال ابن سيده ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب قال الجوهري الحروف الصتم ما عدا الذلق والصنبة الصخرة الصلبة والأصممة معظم الشئ تسمية التساء فيها بدل من الطاء وفلان فى اصممة قومه مثل اصطممهم التهذيب والأصاتم جمع الأصممة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تنخيم أصاطم فردوا الطاء الى التاء ٣ (صحم) الاصمم والعممة سواد الى الصفرة وقيل هى لون من الغبرة الى سواد قليل وقيل هى حمرة وبياض وقيل صفرة فى بياض الذكر اصحمم والاشئ على القياس وبلدة صحماء ذات اغبار وأنشده يصف حمارا

أواصحمم حام جرابية * حرايبه حيدى بالدحال

قال ابن برى أواصحمم فى موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو

كأنى ورحلى اذا زعتها * على ججزى جازى بالرمال

وقال قال الاصمى لم أسمع فعلى فى مذكر الا فى هذا الحرف فقط قال وقد جاء فى حرفين آخرين وهما حيدى فى البيت الآخر ودنطى للشديد الدفع وقال لبيد فى نعت الحجير

* وصحم صيام بين صم ورجله * وقال شهرى باب القيامى الغبراء والعمماء فى ألوانها بين الغبرة والعممة وقال الطرماح يصف فلاة

٣ زاد فى التكملة وهامة
صتام بالضم قال روية
وبريهان عن هامة صتام
فى جانبها الشيب كالنعام
والصمة أى بفتح فسكون
كالصنمة ونصمت اذا عدا
عدوا شديدا اه كته

صحه
قوله الاصمم والعممة سواد
المخ كذا فى الاصل ومثله فى
نسخة بايدى نمان التهذيب
وعبارة غيره الاصمم الاسود
الى الصفرة اه فانظر كته

صحه
قوله أواصحمم كذا بالاصل
باو وأنشده فى الصحاح
مرة باو ومرة بالواو اه

وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَائِي مَا يُرَى * بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمُتْرَاطِنِ

أبو عمر والأصحم الأسود الحالك وإذا أخذت البقلة زريها واشتدت خضرتها قابل اصحامت فهي
 مصحمة قال الجوهرى اصحامت البقلة اصفرارت واصحامت الثبنت اشتدت خضرتها وقال أبو حنيفة
 اصحامت الثبنت خالط سواد خضرتها صفرة واصحامت الارض تغير ثباتها وأدبر مطرها وكذلك الزرع
 اذا تغير لونه في أول التيس أو ضرب به شيء من القر واصحامت الارض تغير لون زرعها للعباد
 واصحامت الحطب كذلك وحنأت الارض تحنأ وهي حائسة اذا اخضرت وانتف ثبنتها قال واذا أدبر
 المطر وتغير ثباتها قيل اصحامت فهي مصحمة والصحماء بقلة ليست بشديدة الخضرة واصحمة اسم
 رجل ٣ (صدم) الصدم ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمته صدم ما ضرب به بجسده وصادته
 فتصاد ما واطد ما وصد ما وصدمة صد ما وصدمة هم أمر أصابهم والتهادم التزاحم والرجلان
 يعدوان في تصادمان أى يصدم هذا ذلك وذلك هو ذا والجيشان يتعدمان قال الازهرى
 واطدأ السفينتين اذا ضربت كل واحدة صاحبتا اذا مر تافوق الماء بمحومتها والسفينتان
 في البحر تصادمان واطدأ اذا ضرب بعضهم بعضا والفارسان يتصادمان أيضا وفي الحديث
 الصبر عند الصدمة الأولى أى عند فورة المصيبة وجوتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة
 وتلقاها بالرضا فله اجر قال الجوهرى معناه أن كل ذى مرزبة فله اراه الصبر ولكنه انما يصدم
 عند حدثها ورجل مصدم محرب والصدمة تان بكسر الدال جانبا الجبينين والصدمة التزعة
 ورجل اصدم اذا كان أنزع أبو زيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان وفي
 حديث مسيره الى بدر حتى أفتق من الصدمتين يعنى من جانبي الوادى من ابدلك كأنهما اتقيا بلهما
 يتصادمان أولان كل واحدة منهما تصدم من يجرها ويقابلها والصدام داء يأخذ في رؤس
 الدواب قال الجوهرى الصدم بالكداء يأخذ رؤس الدواب قال والعمامة تضعه قال وهو
 القياس قال ابن شميل الصدم داء يأخذ الابل فتحمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أيا ما حتى
 تبرأ أو تموت يقال منه جل مصدوم وابل مصدمة وبعضهم يقول الصدم ثقيل يأخذ الانسان
 في رأسه وهو الخشام أبو العباس عن ابن الاعرابي الصدم الدفع ويقال لا أقبل الامر من صدمة
 واحدة أى دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب الى الخجاج انى وليت العرايين صدمة
 واحدة أى دفعة واحدة وصدام اسم فرس لقيط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن برى
 وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر

٣ زاد المجد كالتكلمه اصطعم
 اتصب قائما كاصطعم
 (صخم) صخمته الشمس
 لفتته والصحماء الحرة
 المختلطة السهل بالغلظ اه
 كتبه مصححه

تلقى كالتكلمه اصطعم
 اتصب قائما كاصطعم
 (صخم) صخمته الشمس
 لفتته والصحماء الحرة
 المختلطة السهل بالغلظ اه
 كتبه مصححه

وما تَخَذَتْ صَدَامًا لِمَكُوثِهَا * وما تَقَشَّنَاكَ الْاَلَوَصْرَاتِ

وقال الازهرى لا أدري صَدَامٌ أَوْ صِرَامٌ وَصِدَامٌ وَوَصْدَامٌ أَمَانٌ (صدم) التهذيب

قال أبو حاتم يقال هذا قِضَاءٌ صَدُومٌ بالذال المعجمة ولا يقال سَدُومٌ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطْعُ البائن وعم بعضهم به القطع أى نوع كان صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَصَرْمًا فَانصَرَمَ وقد قالوا صَرَمَ

الحبلُ نَفْسَهُ قال كعب بن زهير * وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ خَلَّةِ صَرَمٍ * قال سيبويه وقالوا

لِلصَّارِمِ صَرِيمٌ كَمَا قَالَ الْوَضْرِيْبُ قَدْ أَحْلَحَ لِضَارِبٍ وَصَرَمَهُ فَصَرَمَهُ وَقِيلَ الصَّرْمُ الْمَصْدَرُ وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ

وَصَرَمَهُ صَرْمًا قَطْعٌ كَلَامُهُ الْتَهْدِيْبُ الصَّرْمُ الْهَجْرَانُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ

يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ يَجْرَهُ وَيَقْطَعُ مَكَالِمَتَهُ اللَّيْثُ الصَّرْمُ دَخِيلٌ وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ الْبَائِنُ

لِلعَبْلِ وَالْعَدْقُ وَنَجْوُ ذَلِكَ الصَّرَامُ وَقَدْ صَرَمَ الْعَدْقُ عَنِ النَّخْلَةِ وَالصَّرْمُ اسْمٌ لِلْقَطِيعَةِ وَفَعَلَهُ الصَّرْمُ

وَالْمُصَارِمَةُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْاِنْصِرَامُ الْاِنْقِطَاعُ وَالْتِصَارُمُ التَّقَاتُعُ وَالْتَصَرْمُ التَّقَطُّعُ

وَتَصَرْمٌ أَيْ تَجَلَّدُ وَتَصَرِيمُ الْحَبَالِ تَقَطُّعُهَا شِدَّةً لِلْكَثْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرْمًا قَطَعْتَهُ

يُقَالُ صَرَمْتُ أُذُنَهُ وَصَلَّتْ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ الْجَنِيِّ فَيَجِدُّعُهَا وَقَوْلُ هَذِهِ صَرْمٌ هِيَ جَمْعُ صَرِيمٍ

وَهُوَ الَّذِي صَرَمْتُ أُذُنَهُ أَيْ قُطِعَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمِّيَّةَ بْنِ عَزْرَانَ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْبَرَتْ بِصَرْمِ أَيْ

بِانْقِطَاعِ وَانْقِضَاءِ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَصُرُومٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصُّرُومَةِ قَاطِعٌ لَا يَنْبَغِي وَالصَّارِمُ السَّيْفُ

الْقَاطِعُ وَأَمْرٌ صَرِيمٌ مَعَزَمٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ تَنْزِرًا رَائِعًا * عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرُوعَةً مِنْ نَعْلَبِ

وَصَرْمٌ وَوَصَلَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَوَصَرَمًا عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ صَارِمٌ وَصَرَامٌ وَصُرُومٌ قَالَ لَبِيدٌ

فَاقْطَعْ لِبَائِنَهُ مِنْ تَعْرِضٍ وَوَصَلَهُ * وَتَلْبِيرٌ وَاصِلٌ خَلَّةٌ صَرَامُهَا

وَيُرْوَى وَلَشَرُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَرَمْتُ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَنْتِ صُرُومٌ * وَكَيْفَ تَصَابِي مِنْ يُقَالُ حَلِيمٌ

يَعْنَى أَنْتِ صُرُومٌ وَلَمْ تَصْرِمِ الْاِبْعَادُ صَرَمْتُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَلَمْ تَصْرِمِ وَأَنْتِ

صُرُومٌ أَيْ وَأَنْتِ قَوِيٌّ عَلَى الصَّرْمِ وَالصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَطْعُ الْأَمْرِ وَالصَّرِيمَةُ الْحِكْمُكُ

أَمْرٌ أَوْ عَزْمٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ أَيْ عَازِمِينَ عَلَى دَرَمِ النَّخْلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ

مَاضِي الصَّرِيمَةِ وَالْعَزِيمَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّرِيمَةُ وَالْعَزِيمَةُ وَاحِدَةٌ هِيَ الْحَاجِبَةُ الَّتِي عَزَمَتْ عَلَيْهَا

وَأَنْشَدَ وَطَوَى الْقَوَادِعِ عَلَى قِضَاءِ صَرِيمَةٍ * حَدَاءٌ وَاتَّخَذَ الرِّمَاعَ خَلِيلًا

قوله هذا قِضَاءٌ صَدُومٌ الخ
عبارة القاموس صَدُومٌ
لغة في سدوم يقال هذا قِضَاءٌ
صَدُومٌ وسَدُومٌ ولا يقال
بالدال المهمله اه صححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا
في الاصل والذي في النهاية
قد أدبت بصرم خسر الرواية
اه صححه

وقضاء الشيء أحكامه والتراخ منه وقضيت الصلاة إذا فرغت منها ويقال طوى فلان فواده على
 عزيمة وطوى كسبحه على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره
 رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبد بأيه المنقطع عن
 المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكمي

جرّد السيّف نارتيّن من الدهر * على حين درّة من صرام

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبدالله وكنيته أبو ليلى

ألا بلغني شيبان عني * فقد حلبت صرام لكم صراها

وفي الالفاظ لابن السكيت صرام داهية وأنشيدت الكميّة على حين درّة من صرام والصرم
 الرأى المحكم والصرام والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرماً
 واضطرمه جره واضطرام النخل اجترامه قال طرفة

أتمّ نخل نطيف به * فاذا ما جرت صرمة

والصرم الكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أو ان
 ادراكه وأصرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن العياني وفي حديث
 ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة الى
 خيبر قال ابن الاثير المشهور في الرواية فتح الرأى أي حين يقطع عمر النخل ويجد والصرام قطع
 الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد قال ويروي حين يصرم النخل
 بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل اذا جاء وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل
 نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دقهم وصرامهم أي نخلهم والصرم والصرمة القطعة
 المنقطعة من معظم الرمل يقال أفضى صرمة وصرمة من غضى وسلم أي جماعة منه قال ابن
 بري ويقال في المنبل بالصرام اعقر يضرب مثلاً عند ذكر رجل بلغك أنه وقع في شر لا أخطأه
 المحكم وصرمة من غضى وسلم وأرطى ونخل أي قطعة جماعة منه وصرمة من أرطى وسمر كذلك
 وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته ان نوقيت وفي يدى صرمة ابن الكوع فسنتهم سنة
 تمنع قال ابن عينية الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت
 خفيفة وصاحبها مصرم وتمع مال عمر رضي الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل ثلاث والصرمة
 الأرض المحصود زرعها والصرم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصرم الليل لا تقطاعه عن

قوله والصرامة المستبد الخ
 ضبط في الاصل والمحكم
 بفتح الراء مخففة وحرر اه
 مصححه

قوله وصرام من أسماء الحرب
 قال في القاموس وكغراب
 الحرب كصرام كقطع اه
 ولذلك تركا صرام في البيت
 الاول بالفتح وفي الثاني بالضم
 تبع الالصل اه مصححه

الصرمة من غضى
 قال ابن بري
 قال ابن بري
 قال ابن بري

النهار والقطعة منه صريم وصريمة الأولى عن ثعلب قال تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت
فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المسود ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصبحت كالصريم قال كأنها صرمت وقيل الصريم
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المجذوذ المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت
وأسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحصودة ويقال الليل
والنهار الأصرمان لأن كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار
ينصرم الليل من النهار النهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة
أوزجروا مكذهاً كفاءه * كالليل يخالط أصراماً بأصرام

قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

أني لأخشى عليكم أن يكون لكم * من أجل بغضاتكم يوم كيام

والمكفهر الجيش العظيم لا كفاءه أي لا نظيره وقيل في قوله يخالط أصراماً بأصرام أي يخالط
كل شيء بقبيلته خوفاً من الأثرة عليه فيخالط على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري
وقول زهير غدوت عليه غدوة فتركته * فعود الديه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الأضداد والأصرمان الليل
والنهار لأن كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف
ثورا فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشفت عن صريمته الظلام

قال الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تكشفت عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

تطاول ليلك الجون البهيم * فما يجاب عن ليل صريم

ويروي بيت بشر تكشفت عن صريمته قال وصريمه أوله وآخره وقال الأصمعي الصريمة
من الرمل قطعة تختمه تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرام ويقال جاء فلان صريم صريم
إذا جاباً تساخراً وقال الشاعر

أيذهب ما جمعت صريم صريم * طليفاً ذالها والعجيب

أي أيذهب ما جمعت وأنايا من منه الجوهرى الصرام بالضم آخر اللبن بعد التغزير إذا احتاج
إليه الرجل حلبه ضرورة وقال بشر

أَلَا بَلِّغْ نَبِيَّ سَعْدِ رَسُولًا * وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلِبَتْ صِرَامُ

يقول بلِّغ العسدر آخره وهو مثل قال الجوهري هـ ذاقول أبي عبدة قال وقال الاصمعي الصرام
اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد الميجاني للكعيت

مَا شِيرَمَا كَانَ الرَّحَاءُ حُسَافَةً * إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاها صِرَامَ الْمَلْقَبِ

وقال ابن بري في قول بشر فقد حلبت صرام يريد الناقة الصرمة التي لا لبن لها قال وهـ ذامثل
ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعي قول الكعيت

* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاها صِرَامَ الْمَلْقَبِ * وتفسير بيت الكعيت قال يقولهم ما شيرما كانوا في رخاء
وخصب وهم حسافة ما كانوا في حرب والحسافة ما تناثر من القم القاسد والصريمة القطعة من

النخل ومن الابل أيضا الصرمة القطعة من السحاب والصرمة القطعة من الابل قيل هي ما بين
العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين الى الخمسين والاربعين فاذا بلغت الستين فهي

الصدعة وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وقيل ما بين عشرة الى بضعة عشرة وفي كتابه لعمر بن
مروة في التبعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فاشاة الصرمة تصغير الصرمة وهي

القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كأنها اذا بلغت هذا
القدر تسقط بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد به في الحديث من مائة

واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وورق بينهما
فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لمولاه أدخل رب الصرمة

والغنمية يعني في الحزب والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصرمة القطعة
من السحاب والجمع صرم قال النابغة

وَهَبَّ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْكُ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِها صَرَمًا

والصراد غنم رقيق لأماء فيه جمع صارد واصرم الرجل اقتقرور رجل مضرم قابل المال من
ذلك والاصرم كالمضرم قال

وَلَقَدْ مَرَّرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ * مِنْ مَالِ أَصْرَمِ ذِي عِيَالٍ مُضْرِمِ

يعني بالقطيع هنا السوط ألا تراها يقول بعد هذا

مِنْ بَعْدِ مَا عَمَلْتُ عَلَى مَطِيئِي * فَأَزْحَتْ عَلْتَهَا فَظَلَّتْ تَرْتِي

يقول أزححت علمتها بضربى لها ويقال أصرم الرجل أصرا ما فهو مضرم إذا ساءت حاله وفيه

تَسَاكُنُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ
 أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وُلْدِ غَيْرِهِ * وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ
 مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يُدْعَ هُوَ غَيْرُكَ يَمْدَحُهُ وَيَذَكِّرُهُ بِالْبِرِّ وَيُقَالُ كَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ
 كَعَبْدِ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَادْرَأَهُ الْقَلِيلُ الْمَالُ تَأْسُفًا أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَيْلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهِ فِيهِ
 وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ تَجِبُّ الْمَغَازِلِي وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْآيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ
 أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ وَابِلًا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ
 وَصُرْمَانٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيُوبَةَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يَادَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ أَصْرَامِهَا * عَامًا وَمَا يُبَكِّيكَ مِنْ عَامِيهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* وَأَنْعَدْتِ عَنْهُ الْأَصَارِمُ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عِمَايَةِ الصَّبْحِ الصِّرْمُ
 الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَبْلَهُمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ
 حَوَّاهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ مَقْطُوعَةٌ الطَّبِيئِينَ وَصِرْمَاءُ قَائِلَةٌ اللَّبَنُ
 لِأَنَّ عِزْرَهَا تَنْقَطِعُ التَّهْدِيبُ وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَصْرِمُ طَبِيئًا فَيُقْرَحُ عَمْدًا حَتَّى يَفْسُدَ
 الْأَحْلِيلُ فَلَا يُخْرَجُ اللَّبَنُ فَيَبْسُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي صَرَمَهَا الصِّرَارُ
 قَوَّذَهَا وَرَبَعَهَا صَرَمَتْ عَمْدًا تَسْتَمِنُ فَمَكَّوِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرَةَ

* لُعْنَتْ بِجَعْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرِمٌ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ
 الْأَطْبَاءُ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الصَّرْعَ عَنِّي فَيَكُونُ بِالنَّارِ فَلَا يُخْرَجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَةَ الصَّرْعَ وَالصَّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ
 الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّرْمَاءُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَأَمَاءِ نِيهَا وَقَلَاةُ صِرْمَاءُ لَأَمَاءِ بِهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
 وَالْأَصْرَمَانُ الذُّبُّ وَالغُرَابُ لِأَنَّ صِرْمَاءَهُمَا وَانْقِطَاعَهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْأَمْرِيُّ

عَلَى صِرْمَاءِ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِيْتُ الْقَلَاةَ بِهَا مَائِلٌ

أَيْ هُوَ مَائِلٌ قَالَ كَاتِبُهُ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَلَّةٌ مَلَّةٌ النَّهْسُ أَيْ أَحْرَقْتَهُ وَمِنْهُ خُبْرَةٌ
 مَلِيلٌ وَتَرَكْتَهُ يَوْحِشُ الْأَصْرَمِينَ حِكَاةَ الْحِمَايِيِّ وَلَمْ يفسره قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْقَلَاةَ
 وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصِّرْمُ الْعَوْدُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ أَوْ الْفَصِيلِ ثُمَّ يُبَسُّ دَلِي رَأْسَهُ لثَلَا
 يَرْضَعُ وَالصِّرْمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلَ الصِّرْمُ أَيْ الْوَجْبَةَ وَهِيَ الْإِكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ايس
 من قول الجوهرى كما يتوهم
 بل هو من كلام ابن سيده
 فى المحكم وأول عبارته وفلاة
 صرما الخ اه صححه

قوله وهى الحرزم كذا بهذا
الضبط في التهذيب ولم نجد
بهذا المعنى فيما بأيدينا من
الكتب اه صححه

الصيرم اذا كان ياكل الوجبة في اليوم والليله وقال يعقوب هى آكلة عند الضحى الى مثلها من
الغد وقال ابو عبيدة هى الصيرم ايضا وهى الحرزم وانشد

وان تصبك صيرم الصيام * ليلالى ليل فغيش ناعم

وفي الحديث فى هـ هذه الامه تجس فتين قدمت اربع وبقيت واحدة وهى الصيرم وكانها بمنزلة
الصيرم وهى الداهية التى تستأصل كل شئ كانها قنصة قطعاع وهى من الصيرم القطع والبا زائدة
والصروم الناقه التى لاترد النضيج حتى يخلولها تنصيرم عن الابل ويقال لها القذور والكثوف
والعضاد والصدوف والآزبه بالزاي المفضل عن آيه وصيرم شهر ربيعى مكث والصيرم الخلد
فارسى معرب وبنو صيرم حتى وصيرمه وصيرم واصيرم اسماء وفى الحديث ان دعيرا سم اصيرم
فجعل زرع كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرع لانه من الزرع النبات ٣ (صطم) الاضطمة
والاضطم لغة فى الاضطمة والاضطم فى جميع ما تصرف منه (صطم) المضطم المنتصب
القائم وفى التهذيب المضطم بتشديد الميم قال والمضطم فى معناه غير انها مخففة الميم واضطممت
فانما مضطم اذا انتصبت قائما الازهرى المضطم مفتعل من صطم وهو ثلاثى قال ولم أجد لصخم
ذكر فى كلام العرب وكان فى الاصل مضطم فقلت التاء طاء كالمضطم من الضطب وذكره
الازهرى ايضا فى الرباعى قال وانشد أبو العباس

يوما يظلل به الحر باء مضطما * كان ضاحيا بالنازما لؤلؤ

قال مضطم ساكت قائم كانه غضبان (صطكم) الاضطمة حبرة الملة (صتم) أهمله
الليث ابن الاعرابى الصيقم المتن الرائحة (صكم) صكمه صكضربه ودفعه وصكمه صكمه
صدمه الليث الصكمة صدمة شديدة بحجر أو نحو حجر والعرب تقول صكمته صوا كم الدهر
وصوا كم الدهر ما يصيب من نوابسه وصكم الفرس يصكمه على اللجام ثم مد رأسه كأنه يريد
أن يغالبه الاصمى صكمته ولكمته وصكمته ودكته ولكته كله اذا دفعته (صلم) (صلم)
صلم الشئ صلما قطعه من أصله وقيل الصلم قطع الاذن والانف من أصلهما صلما يصلها صلما
وصلها اذا استأصلها وأذن صلما لرقه تحمها وعبد مصلم وأصله مقطوع الاذن ورجل أصلم
اذا كان مستأصل الاذنين ورجل مصلم الاذنين اذا اقتطعتا من أصولهما او يتمال للظلم مصلم
الاذنين كأنه مستأصل الاذنين خلقه والظلم مصلم وصف بذلك لصغر اذنيه وقصرهما قال زهير
اسل مصلم الاذنين أجنا * له بالسبي تنوم واء

٣ زاد فى التكملة
والاصرمان الصرد والغراب
والمصرم أى مجلس المكان
الضيق السريع السيل
وهو صرمة أى ينتخ فسكون
من الصرمت اذا كان بطى
التي اذا غضب عن الكسافى
اه كتبه صححه

وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصم الآذان أهل العراق يقال للنعمان مصم لانها آذان لها ظاهرة والصم القطع المستأصل فاذا أطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقولهم فان أنتم تتأروا واتديتم * فمشوا بآذان النعمان المصم

قوله من المديد الخ هكذا في الاصل والمحكم وانظره ٥١ صححه

والاصم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصم المصم من الشعر وهو ضرب من السريع يجوز في قافية فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم

والصيلم الداهية لانها تصطم ويسمى السيف صيلما قال بشر بن أبي خازم

غضبت عيم ان تقتل عامر * يوم الناس ارفعوا بالصيلم

قوله فاعتبوا رواه الازهرى فاغضبوا فتكون الروايات ثلاثة ٥١

قال ابن بري ويرى فاعتبوا بالصيلم أى كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن بري وشاهد الصيلم الداهية قول الراجز * دسوا فليقائم دسوا الصيلما * وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه أى

القطيعة المنكرة والصيلم الداهية واليا زائدة وفي حديث ابن عمر واخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم كفى به أفيحج أفيحج مبهتم الكعبة التهذيب في ترجمة صم قال والصمة الداهية قال الازهرى أصلها صلمة وأمر صيلم شديد مستأصل وهو الصيلمية والصيلم الامر المستأصل ووقعة

صيلمية من ذلك والاضطلام الاستئصال واضطم القوم أي بدوا والاضطلام اذا أي دقوم من أصلهم قيل اضطلوا وفي حديث الفتن واضطمون في الثالثة الاضطلام افتعال من الصم القطع وفي حديث الهدي والضحايا ولا المضطمة أطباؤها وحديث عاتكة لئن عدتم ليضطمنكم والصيلم

الأكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصيلم وهي أكلة في الضحى كما تقول هو يأكل الصيرم حكاهما جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق

وفي حديث ابن مسعود وذكرفنا فقال يكون الناس صلومات يضرب بعضهم رقاب بعض قال أبو عبيد قوله صلومات يعنى الفرق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حيالها تقاتل

أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الاعراب صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح

صلامة كحمر الأبك * لا ضرع فيها ولا مدنى

والصلامة القوم المستوون في السن والشجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبق التهذيب الصلام الذى فى داخل نواة النبقه يؤكل وهو الأبوب (صلحتم) بعير صلتهم صلتهم

وصلتهم مثل ساهب ومصلتهم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد * وأتلع صلتهم صلتهم صلتهم

وقال آخر ان تَسْتَلِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَاَنْتِي * صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَحْتُمْ

وَالصَّلَحْتُمْ خَمَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَحْتُمْ وَالصَّلَحْتُمْ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ كَلِمَةٌ خَمَاسِيَةٌ أَصْلِيَةٌ فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ * مُسْتَرَعَلَاتٌ لِصَلَحْتُمْ سَامِحِي * يَرِيدُ لِصَلَحْتُمْ فَرَادًا لَمَّا

وَقَالَ أَبُو فَيْحِيلَةَ * لَبِغٌ مَخْتَلِي الشَّدَا مُصَلَحْتُمْ * فِضَاعُفِ الْمِيمِ كَمَا تَرَى أَبُو عَمْرٍو وَالْمُصَلَحْتُمْ وَالْمُصَلَحْتُمْ

الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ وَالْمُصَلَّحُ خَفِيفُ الْمِيمِ فِي مَعْنَاهُمَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا صَلَحْتُمْ لَمْ يَرَمْ مُصَلَّحْتُمْ *
أَي غَضِبَ قَالَهُ شَمْرُو قَالَ غَيْرُهُ اتَّصَبَ وَجَبَلِ صَلَحْتُمْ وَمُصَلَّحْتُمْ صُلْبٌ مَمْتَنَعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* عَنِ صَانِكِ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَحْتُمْ * وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ الصَّلَاحِ

أَي الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ الْوَاحِدِ صَلَحْتُمْ قَالَ * وَرَأْسٌ عَزِيزٌ سَيِّئًا صَلَحْتُمْ * وَالصَّلَحْتُمْ الْغَضْبَانُ

وَالصَّلَحْتُمْ أَصْلُهُمَا إِذَا اتَّصَبَ قَائِمًا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمُصَلَّحُ الْمُسْتَكْبِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبِيرًا

فَطَلَّتْ بِلْمَقِي وَاجْفِ جَزِعَ الْمَعْي * قِيَامًا نَقَالُ مُصَلَّحَةً أَمِيرَهَا

أَي مُسْتَكْبِرِ الْإِيحَرَ كَمَا وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا وَقَالَ الْمُصَلَّحُ وَالْمُطَلَّحُ وَالْمَطْرَحُ وَاحِدٌ (صَلَحْتُمْ)

الصَّلَحْتُمْ الْجَمَلُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَحْتُمْ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

فِي الْخُمَاسِيِّ ان تَسَالِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَاَنْتِي * صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَحْتُمْ

قَالَ وَالصَّلَحْتُمْ خَمَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَحْتُمْ وَالصَّلَحْتُمْ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ كَلِمَةٌ خَمَاسِيَةٌ أَصْلِيَةٌ فَاشْتَبَهَتْ

الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (صَلَحْتُمْ) الصَّلَحْتُمْ وَالصَّلَحْتُمْ الشَّدِيدُ الْخَافِرُ وَقِيلَ الصَّلَحْتُمْ الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ مِنَ الْخَافِرِ وَالْأَيْ صِلْدِمَةٌ وَصِلْدِمَةٌ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ الْخَلِيلِ وَجَمَعَهُ صِلَادِمٌ

الْجَوْهَرِيُّ فَرَسَ صِلْدِمًا بِالْكَسْرِ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْأَيْ صِلْدِمَةٌ وَرَأْسٌ صِلْدِمٌ وَصِلَادِمٌ بِالضَّمِّ صُلْبٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمِ * تَشَعَّى بِمَسْتَنِّ الذُّنُوبِ الرَّازِمِ * شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صِلَادِمِ

وَالْجَمْعُ صِلَادِمٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّلَامُ الشَّدِيدُ كَالصَّلَامِ قَالَ جَبْرِ

فَلَوْ مَالَ مَيْلٍ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ * لَا مَكَّ صِلْدَامٍ مِنَ الْعَيْسِ فَارِحُ

(صَلَقْتُمْ) الصَّلَقَةُ تَصَادِمُ الْأَيْتَابِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * أَصْلَقَهُ الْعَزِيَابُ فَاصْلَقْتُمْ * وَيُقَالُ

الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَقْتُمْ الَّذِي يَقْرَعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَصَلَقْتُمْ قَرَعَ بَعْضُ أَيْتَابِهِ بِبَعْضٍ قَالَ كُرَاعُ الْأَصْلِ

الصَّلَقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالصَّلَقُ وَالصَّلَقُ وَالصَّلَقُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ

قوله ومن نادر كلامهم
مستترعات الصلحتم كذا
بالاصل والذي في التهذيب
قول الراجز مستترعات الخ
فتأمل وحرره وقوله لبغ الخ
كذا بالاصل والتهذيب الا
ان الذال فيه مهملة وحرره
اه مصححه

العَضِّ وَالْفَقِّ وَالْجَمِيعِ صَلَاقِمُ وَصَلَاقَةُ الْهَاءِ لَتَأْتِيَتْ الْجَمَاعَةُ قَالَ طَرَفَةُ

بِحَادِثِهَا الْبَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعَزَهَا * بَنَاتِ الْخَاضِ وَالصَّلَاقَةُ الْخَمْرُ

قوله صلقمه بكسر الصاد والقاف كما صرح به في التكملة اه صححه

التَهْدِيبِ وَالصَّلَقَامُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ * يَعْلُو صَلَاقِمِ الْعِظَامِ صَلَقْمُهُ * أَيْ جَسْمُهُ الْعَظِيمُ وَالصَّلَقَمُ الشَّدِيدُ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَالصَّلَقَمُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْإِكْلُ وَالصَّلَقَمُ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَزَالُو الْهَاءَ كَمَا أَزَالُو الْهَاءَ مِنْ مَنَّمٍ وَنَحْوِهَا أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَقَمُ الْمَجْمُوزُ الْكَبِيرَةُ وَأَنْشَدَ خَلِيدُ الْيَشْكُرِيُّ

فَتَلَّكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صَلَقَمَا * صَمَّ صَلَقَ الصَّوْتُ دَرُوبًا كَرَزَمَا

قوله من صفات الاسد و يقال رجل صلهام بكسر الصاد أيضا جرى كافي التكملة اه صححه

(صَلَقَمُ) الصَّلْهَامُ مِنْ صِفَاتِ الْإِسْدِ وَأَصْلُهُمُ الشَّيْءُ صُلْبٌ وَأَشَدُّ (صَمَمٌ) الصَّمَمُ أَنْشَدَ الْأَذْنَ وَثَقُلَ السَّمْعُ صَمَّ يَصْمُ وَصَمَّ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ وَصَمَّ وَصَمَّ وَأَصَمَّ وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ وَأَصَمَّ أَيْضًا بِمَعْنَى صَمَّ قَالَ الْكَمِيتُ

أَشِيخًا كَلْوَلِيدٍ رَسَمِ دَارٍ * نَسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ

يَقُولُ نَسَائِلُ شَيْءٍ أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ وَيُرْوَى أَنَّ أَشْيَبَ كَلْوَلِيدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَصَبَ أَشْيَبَ عَلَى الْحَالِ أَيْ أَشَابْنَا نَسَائِلَ رَسَمِ دَارٍ كَمَا يَفْعَلُ الْوَلِيدُ وَقِيلَ إِنَّ مَا صَلَّةً أَرَادَتْ نَسَائِلُ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هُنَا لابن احرر

أَصَمَّ دُعَاءَ عَادَلْتِي تَحْجِي * بَاخِرْنَا وَنَسَى أَوْلِيَانَا

يَدْعُو عَلَيْهَا أَيْ لِجَعْلِهَا اللَّهُ تَدْعُو الْأَصَمَّ يُقَالُ نَادَيْتُ فَلَانًا فَاصَمَمْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ أَصَمَّ وَقَوْلُهُ تَحْجِي بَاخِرْنَا تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللَّوْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ وَأَصَمَمْتُهُ وَجَدْتُهُ أَصَمَّ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ وَالْجَمْعُ صَمَمٌ وَصَمَّانٌ قَالَ الْجَلِيجُ * يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصَّمَّانِ * وَأَصَمَّهُ الدَّاءُ وَتَصَامَمَ عَنْهُ وَتَصَامَمَهُ أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ وَتَصَامَمَ عَنِ الْخَدِيثِ وَتَصَامَمَهُ أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ قَالَ تَصَامَمْتُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيهُ * وَأَفْرَعُ مِنْهُ مَخْطِي وَمُصِيبُ

وقوله أنشده ثعلب

وَمَنْهَلِ أَعْوَرَ أَحَدِي الْعَيْتَيْنِ * بَصِيرًا أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأَذْنَيْنِ

قوله الصم اليكم بالنصب مفعول بالنعل قبله وهو كما في النهاية وأن ترى الحفاة العراة الصم الخ اه صححه

قَدْ تَقَدَّمَ نَفْسًا يَرَاهُ فِي تَرْجَمَةِ عَوْرٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ الصَّمُّ الْبُكْمُ رُؤْسُ النَّاسِ جَمْعُ الْأَصَمِّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَأَرَادَ بِهِ الَّذِي لَا يَمْتَدِي وَلَا يَقْبَلُ الْحَقَّ مِنْ صَمَمِ الْعَقْلِ لِأَنَّ الْأَذْنَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ أَيْضًا قُلْ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْ زُورٍ وَمَنْ كَذَبَ * حَلَمِي أَصَمُّ وَأَذْنِي غَيْرُ صَمَاءَ

استعار الصم للعلم وليس بحقيقة وقوله أنشده هو أيضا

أَجَلٌ لَوْلَا لَكُنْ أَنْتَ الْأَمُّ مَنْ مَشَى * وَأَسْأَلُ مَنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال يعنى الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعنى الارض والصماء من الارض الغليظة وأصمه وجده أصم وبه فسر ثعلب قول ابن احرر

أَصْمُ دُعَاءُ عَادَلْتِي تَجَبَّى * بَأَخْرَانَا وَنَسَى أَوْلِيَانَا

أراد وافق قوماً صمماً لا يسمعون عدلها على وجه الدعاء ويقال ناديه فاصمته أى صادفته أصم وفي حديث جابر بن سمرة تم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصم منها الناس أى شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفي الحديث القننة الصماء العمياء هى التى لا سبيل الى

تسكينها التناهيها فى ذهابها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة ولا يطلع عمياً بفعله وقيل هى كالحيمة الصماء التى لا تقبل الرقى ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء أى مكتنزة لا تخلل فيها الليث الصم فى الأذن ذهاب سمعها وفى القننة اكننا زجورها وفى الخبر صلابته وفى الأمر شدته ويقال

أذن صماء وقننة صماء وحجر أصم وفننة صماء قال الله تعالى فى صفة الكافرين صم بكم عنى فهم لا يعقلون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم الله صمواهم يسمعون ويكلمونهم ناطقون وعميا وهم يبصرون والجواب فى ذلك أن سمعهم لم يمتق لهم لانهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لم يمتقيد

عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلقهم الدال على أنه واحد لا شريك له ونطقهم لما لم يعن عنهم شياً اذ لم يؤمنوا به ايمانياً يتفقههم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي وتحو منه قول الشاعر * أصم عماساه سميع * يقول يصام عماسوه وان سمعه فكان كأنه لم

يسمع فهو سميع ذو سمع أصم فى تغايبه عما أريده وصوت مصم يصم الصمخ ويقال للصم الصم القارورة صمة وصم رأس القارورة بصمه صم وأصمه سده وسده وصمها سداها وشداها والصم ما أدخل فى فم القارورة والعنقاص ما شد عليه وكذلك صممتها عن ابن الاعرابي

وصممتها أصمها صمما اذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أى سدتها وأصممت القارورة أى جعلت لها صمماً وفى حديث الوطء فى صم واحد أى فى مسلك واحد الصم ما تسد به الشرج فسمى به الفرج ويجوز أن يكون فى موضع صم على حذف المضاف ويروى

بالسين وقد تقدم ويقال صمه بالعصا بصمه صم اذا ضرب بهها وقد صمه بججر قال ابن الاعرابي صم اذا ضرب ضرباً شديداً وصم الجرح بصمه صممه وصمه بالدواء والاكول وداهية صممه منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صمماً وصمماً قال العجاج

على الراجح من قوله
صم صم ما تملكها
صم صم ما تملكها
صم صم ما تملكها
صم صم ما تملكها

صم صم ما تملكها
صم صم ما تملكها
صم صم ما تملكها
صم صم ما تملكها

صَمَاءُ لَا يُبْرِيهِمْ مِنْ الصَّمَمِ * حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ
ويقال للنذير إذا أُنذِرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَأَلَمَعَ لَهُمْ بِشُوبِهِ لَمَعَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ وَذَلِكَ أَنْ لَمَعَا كَثْرًا مَعَهُ بِشُوبِهِ
كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ اللَّمَعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشْرِ
أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ
أَيُّ لَا يَأْتِيهِ مَعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفَتْنَةُ صَمَاءُ
شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاةِ صَمَاءُ لَسَكَلَتْ أذُنَهَا وَقِيلَ لَصَمَمَهَا إِذَا عَطِشَتْ
قَالَ رِدِّي رِدِّي وَرِدْقَطَاةٌ صَمَاءُ * كُدْرِيَةٌ أَجْبَهَارِدُ الْمَا
وَالأَصَمُّ رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ
الْخَلِيلُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مَسْتَعْتِبٍ وَلَا حَرَكَةَ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَلَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ بِالْقُلَانِ وَلَا بِالصَّبَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سُمِّيَ
أَصَمًّا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السَّلَاحِ لِكَوْنِهِ شَهْرًا حَرَامًا قَالَ وَوَصَفَ بِالأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَائِمٌ وَأَمَّا النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ فَكَانَ الْإِنْسَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمًّا
عَنْ صَوْتِ السَّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصَلِّ الْأَقْلِ قَالَ

يَارُبُّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّعَمِّ * قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتْفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ
وَالأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِبِ أَتَشَدُّ
ابن الأعرابي قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأَذْنَيْنِ * عَقَارِبًا صَمًّا وَأَرْقِيَيْنِ
وَرَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يُطْمَعُ فِيهِ وَلَا يُرَدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ وَصَمَّ صَدَاهُ أَيُّ هَلَّتْ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ أَيُّ أَهْلَكَ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ
صَوْتَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارِبَهُمَا * وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ
ومنه قولهم صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمًا يَقْلُ يَقْلُ يَرِيدُونَ بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَصَمُّ
عَلَى جَوْحٍ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صَفَتَهُ قَالَ
فَأَبْلَغَ بَنِي أَسَدٍ آيَةً * إِذَا جَمَّتْ سَيِّدَهُمْ وَالْمَسُودَا
فَأَوْصِيكُمْ بِطَعَانِ الْكِبَاةِ * فَقَدْ تَعَلَّمُونَ بَانَ لِأَخْلُودَا
وَضْرِبِ الْجَاهِمِ ضَرْبَ الْأَصَمِّ * حَنْظَلٌ شَابَةٌ يَجْبِي هَيْبِ سِدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على
جوح الخ المناسب أن يذكر
بعد قوله كأنه ينادي فلا
يسمع كما هي عبارة المحكم
اه معناه

ويقال ضربه ضرب الأصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الأصم اذا بالغ بظن أنه مقصر فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأصم اذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف قلاة

* يدعى بها القوم دعاء الصمان * ودهر أصم كأنه يشكي اليه فلا يسمع وقولهم صمى صمام يضرب للرجل بأق الداهية أى خرسي يا صمام الجوهري ويقال للداهية صمى صمام مثل قطام وهى الداهية أى زبدى وأنشد ابن برى للأسودين يعفر

قرت يهود وأسلمت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

ويقال صمى ابنة الجبل يعنى الصدى بضرب أيضا مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل له خرسي ياداهية ولذلك قيل للحية التى لا تحيب الرأى صماء لأن الرقى لا تنفعها والعرب تقول للحرب اذا اشتدت وسفلت فيها الدماء الكثيرة صمت حصة بدم يريدون أن الدماء سفلت وكثرت استنقعت فى المعركة فلوقعت حصة على الارض لم يسمع لها صوت لانها لا تقع الا فى تجميع وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله صمى ابنة الجبل ويقال أراد الصدى قال ابن برى قوله حصة بدم ينبغى أن يكون حصة بدمى بالياء ويث امرؤ القيس بكلمة هو

بدلت من وائل وكندة عمد * وان وفهما صمى ابنة الجبل

قوم يحاجون بالبهام ونس * وان قصار كهية الجبل

المحكم صمت حصة بدم أى أن الدم كثر حتى القيت فيه الحصة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن الاعراب لسدوس بنت ضباب

اتى الى كل يسار ونادية * ادع وحبيشا كأندى ابنة الجبل

أى أنوه كما ينوه ابنة الجبل وهى الحية وهى الداهية العظيمة يقال صمى صمام وصمى ابنة الجبل والصماء الداهية وقال * صماء لا يبرئها طول الصمم * أى داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث وقال الاصمعى فى كتابه فى الامثال قال صمى ابنة الجبل يقال ذلك عند الامر يستقطع ويقال صم يصم صمما وقال أبو الهيثم يزعمون أنهم يريدون ابنة الجبل الصدى وقال الكميت

اذ اتى السفير بها وقال * لها صمى ابنة الجبل السفير

يقول اذ اتى السفير السفير وقال الهذلى الداهية صمى ابنة الجبل قال ويقال انها صخرة قال ويقال صمى صمام وهذا منسئل اذا اتى بداهية ويقال صمام صمام وذلك يجهل على معنيين على معنى تصاموا واسكنوا على معنى اجملوا على العدو والأصم صفة غالبية قال

* جاؤا بزورهم وحبسوا بالاصم * وكانوا جاؤا بغيرين ففعلوا بهما وقالوا لا تفر حتى يفر هذان
والاصم ايضا عبد الله بن ربيع الدبيري ذكره ابن الاعرابي والصم في الحجر الشددة وفي القناة
الاكتناز وججر اصم صلب مصمت وفي الحديث انه منى عن اشمال السماء قال هو ان يجال
الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتمل بها سد على يديه ورجليه المتافذ
كلها كأنها لا تصل الى شيء ولا يصل اليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها حرق ولا صدع قال
ابو عبيد اشتمال السماء ان تجال جسدك بثوبك نحو شمله الاعراب باصم كسيتهم وهو ان يرد
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاقته اليسرى يردّه ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاقته
الايمن فيغطيها جميعا وكر أبو عبيد ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ويتغطى به
ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه فاذا قلت اشتمل
فلان السماء كانك قلت اشتمل الشمله التي تعرف بهذا الاسم لان السماء ضرب من الاشتمال
والصمان والسمانة أرض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب
رمل عالج والصمان موضع بعاليمنه وقيل الصمان أرض غليظة دون الجبل قال الازهرى
وقد شتمت الصمان شتمتين وهي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى ثبت
السدرة عذبة وورباض معشبة واذا اخضبت الصمان رعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم
الدهر لبني حنظلة والحزن لبني ربوع والذهناء لجماعتهم والصمان متاخم الدهناء وصمه بالعصا
ضرب بهها وصمه بمجروح وصم رأسه بالعصا والحجر ونحوه صمضربه والصمة الشجاع وجمعه صموم ورجل
صمة شجاع والصم والصمة بالكسر من أسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من أسماء
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صموم ومنه سمي دريد بن الصمة
وقول جرير سمرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصممين تدعيها
أراد بالصممين بأادر يدومعه مالكا وصمم أى عض ونيب فلم يرسل ما عض وصمم الحية في عضته نيب
قال المتلمس فأطرق أطراق الشجاع ولورأى * مساعا لنا بيه الشجاع لوصمما
وأنشده بعض المتأخرين من النخويين لنا بابه قال الازهرى هكذا أنشده القراء لنا بابه على اللغة
القديمة لبعض العرب والصمم العظم الذى به قوام العضو كصمم الوظيف وصمم الرأس وبه يقال
للرجل هو من صمم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل فى ضده وشيظ لان الوشيظ أصغر منه
وأنشده الكسائى بمصر عنا النعمان يوم تألبت * علينا نعيم من شطى وصمم

قوله سمرت عليك الخ قال
الصغاني في التكملة الرواية
سعرنا اه كتبه مصححه

وصم كل شئ بئنه وخالصه يقال هو في صم قومه وصم الحر والبرد شدته وصم القيظ أشده
حرا وصم الشتاء أشده بردا قال حفاف بن نذبة

وان تك خيلي قد أصيب صمها * فحمد ا على عين تيمت مالكا

قال أبو عبيد وكان صم خيله يومئذ معاوية أخو حنساء قتله دريدوهاشم انا حرمله المران
قال ابن بري وصواب انشاده ان تك خيلي بغير واو على الخرم لانه اول القصيدة ورجل صم
مخض وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث والتصميم المضي في الامر أبو بكر صم فلان على كذا أي
مضى على رأيه بعد ارادته وصم في السير وغيره أي مضى قال حميد بن ثور

وحصص في صم القناتقناته * وناه بئلى نوه ثم صمها

ويقال للضارب بالسيف اذا أصاب العظم فأنفذ الضربة قد صم فهو مصمم فاذا أصاب المفصل
فهو مطبق وأنشد أبو عبيد * يصم أحيانا وحينما يطبق * أراد أنه يضرب مرة صم العظم
ومرة يصيب المفصل والمصم من السيف الذي يمر في العظام وقد صمهم وصمهم وصمهم السيف
اذا مضى في العظم وقطعه وأما اذا أصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا

* يصم أحيانا وحينما يطبق * وسيف صم وصم صام صام لا يتنى وقوله أنشده نعلب
* صمصمة ذكروه مذكرة * انما ذكره على معنى الصمصام أو السيف وفي حديث أبي ذر لولو وضعتم
الصمصامة على رقبتي هي السيف القاطع والجمع صمصم وفي حديث قيس تردوا بالصمصام أي
جعلوها لهم بمنزلة الأردية لجلهم لها وحل جائلها على عواتقهم وقال الليث الصمصامة اسم
للسيف القاطع والليل الجوهرى الصمصام والصمصامة السيف الصام الذي لا يتنى والصمصامة
اسم سيف عمرو بن معد يكرب سماه بذلك وقال حين وهبه

خليل لم أخنه ولم يتخني * على الصمصامة السيف السلام

قال ابن بري صواب انشاده * على الصمصامة أم سيني سلاحي * وبعده

خليل لم أهبه من قلاه * ولكن المواهب في الكرام

حبوبه كريم من قریش * فسره وصين عن اللثام

يقول عمرو وهذه الايات لما أهدى صمصامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل
صمصامة غير منون معرفة للسيف فلا يصرفه اذا سمى به سيفا بعينه كقول القائل

* تصم صمصامة حين صمها * ورجل صم وصمهم وصمصام وصمصامة وصمصم وصمصام

بالتي اذلت حيا
توا لانه لسان الفصا

قوله أم سيني كذا بالاصل
والتكلمه بياء بعد الناء
اه صححه

قوله من قلاه الذي في
التكلمه عن قلاه وقوله في
الكرام الذي فيها للكرام
اه صححه

مَصِّمٌ وكذالك الفرس الذي كروا لاني فيه سواؤه وقيل هو الشديد الصلب وقيل هو المجتمع الخلق

أبو عبيد الصميصم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبد مناف بن ربيع الهذلي

ولقد أناكم ما يصبوب سؤفنا * بعد الهوادة كل حجر صميصم

قال صميصم غليظ شديد ابن الاعرابي الصميصم الخيل النهاية في الجمل والصميصم من الرجال

القصير الغليظ ويقال هو الجري الماضي والصميصمة الجماعة من الناس كازمنة قال

وحال دوني من الابار صميصمة * كانوا الانوف وكانوا الاكرمين ابا

ويروي زمنة قال وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعي قد اثبت ما جبهه ولم يجعل

لاحد ما منية على صاحبه والجمع صميصم النضر الصميصمة الكمة الغليظة التي كادت تجارتها

ان تكون مستصبة أبو عبيد من صنات الخيل الصميصم والاني صميصم وهو الشديد الاسر المعسوب

قال الجعدي وغارة تقطع القيا في قد * حارت فيها اصليد صميصم

أبو عمرو والشيباني والمصم الجمل الشديد وأنشد * حملت أنفالي مصماتهما * والصميصم من

النوق اللافح وابل صم قال المعلوط القرني

وكان أو ابها وصم مخازنها * وشافة أم الفصال رفود

والصميصم ما نبات شبيه الغرز ينبت بتجدد في القيعان ٣ (صنم) الصنم معروف واحد الاصنام

يقال انه معرب صنم وهو الوثن قال ابن سيده وهو ينجت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس

والجمع أصنام وقد تكررت الحديث ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الهامن دون الله وقيل هو

ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وروي أبو العباس عن ابن الاعرابي

الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد وفي التنزيل العزيز واجنبي وبني ان تعبدوا الاصنام قال ابن

عروة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم وقيل الفرق بين

الوثن والصنم ان الوثن ما كان له جنة من خشب أو حجر أو فضة ينجت ويعبد والصنم الصورة بلا

جنة ومن العرب من جعل الوثن المنصوب صنما وروي عن الحسن انه قال لم يكن حتى من أحياء

العرب الا واه اصنم يعبدونها باسمها اني بنى فلان ومنه قول الله عز وجل ان يدعون من دونه الا

اناثا والانات كل شيء ليس فيه روح مثل الخشبة والحجارة قال والصنمة الالهية قال الازهري

أصلها صنمة وبنو صنم بطن ٤ (صهم) الصهم الشديد قال

فقد اعلى الركب ان غير هلال * بهر او شيسكس الخليفة صهم

٣ زاد في التكملة الاصمان
أصم الجلاء وأصم السمرة
في بلاد بني عامر بن صعصعة
ثم لبني كلاب خاصة وصمصة
القوم أي بفتح فسكون ففتح
وسطهم والصمة أي بكسر
فشدا لاني من القنافة
وصوتها الصمصة أي
كدر حجة وصممت الفرس
أي بالتشديد العلف اذا
أمكنته منه فاحتمن فيه
الشحم والبطنة وصمته
الحديث أي بالتحفيف
أوعيته اياه واذا أطعمت
الرجل فقد صمته أي
بالتحفيف أيضا ومقتضى
صنيع الجمل الشديد وان كان
ضبطا هذا هو ضبط الصغاني
بخطه ثم قال والصهم أي
كأمير القشرة اليابسة
الخارجة من البيض كتبه
مصححه
٤ زاد في التكملة الصنم
محر كاخبت الزائجة وقوة
العبد وهو صنم ككتف
والصنمة كفرحة اللبن
الخبث الطعم والزائجة أه
كتبه مصححه

وَالصِّمِيمُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْإِبِلِ الْكَرِيمُ وَالصِّمِيمُ الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرُّ مِثْلُ
الصِّمِيمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُعْتَسِمِ

إِنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا * مِثْلَ الصِّمِيمِ لَا تَشْتَبِي الْكُلُومًا

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًا * لِأَرَا حِمِّ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْمُعْتَسِمِ الْأَعْرَجِيِّ قَالَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ
الْمَجَازِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا فَالسَّعِيرُ مَنْ كَرَّمَ أَنْتَهُ
فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ عَمَّهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ * أَنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا * بِجَمْعٍ وَهُوَ

يُرِيدُ أَيَا الْخَلْقِ ثُمَّ قَالَ فِي الْآخِرِ * لِأَرَا حِمِّ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا * قَالَ وَهَذَا الرَّجُلُ فِي رَجَزِ رُوَيْبَةَ

أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّمِيمُ السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالصِّمِيمُ مَنْ نَعَتْ

الْإِبِلُ فِي سُورَةِ الْخُلُقِ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَخَبِطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَمِيدَهُ * وَالصِّمِيمُ الْجَلُّ الضَّخْمُ

وَالصِّمِيمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ الْبَضْعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِثْلُ

بِهِ سَبِيحُهُ وَفَسَّرَهُ السِّرَافِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصِّمِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَكُلُّ صَلْبٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صِهْمِيٌّ

وَصِهْمِيٌّ وَكَانَ الصِّمِيمُ مِنْهُ وَقَالَ مَرْحُومٌ

حَتَّى اتَّقَيْتَ صِهْمِيًّا لَأُورِعَهُ * مِثْلُ اتَّقَاءِ الْقَعُودِ الْقَرَمِ بِالذَّنْبِ

وَالصِّمِيمُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَيْتَابِهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى وَالصِّمِيمُ مِنَ الْإِبِلِ

الشَّدِيدُ النَّفْسِ الْمَمْتَنِعُ السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْتَعُو وَيَسْتَلُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ

الصِّمِيمِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَرْبُ بِأَنْفِهِ وَيَخْطُ يَدَيْهِ وَيُرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيٍّ مَنَاكِبَهُ * إِذَا تَدَاكَ كَأَنَّ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَا

قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاكِبُهُ نَوَاحِيهِ وَتَدَاكَ تَدَفَّعَ وَتَدَفَّعَهُ سَيرُهُ وَرَجُلٌ صِهْمِيٌّ وَامْرَأَةٌ صِهْمِيَّةٌ وَهُوَ

الضَّخْمُ وَالضَّخْمَةُ وَرَجُلٌ صِهْمِيٌّ ضَخْمٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَلَّ صِهْمِيٌّ دُونَكَ رَادِيْسٍ لَمْ يَكُنْ * أَلَوْ قَالُوا لَصَبَا خِلَافَ الرِّكَابِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُعْطِيَ السَّكَّاهُنَ أَجْرَهُ فَهُوَ الْخُلُوفَانُ وَالصِّمِيمُ (صِهْمِيٌّ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ

ابْنِ السَّكَيْتِ رَجُلٌ صِهْمِيٌّ شَدِيدٌ عَسِيرٌ لَا يَرْتَدُّ وَجْهَهُ وَهُوَ مِثْلُ الصِّمِيمِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

فَعَدَا عَلَى الرَّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلَلٍ * بِمِثْلِ رَأْوَيْ سَلْسِ الْخَالِيقَةِ صِهْمِيٌّ

كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا فِي التَّهْنِيبِ (صَوْمٌ) الصَّوْمُ تَرَكُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّسْكَاحِ

قوله والصميم الجمل الضخم

الج بكسر الصاد وفتح المثناة

التحتية مخففة ومشددة

كذا اضبطه في التكملة

والقاموس وضبطه في

الحكم وحده كجعفر وأنشد

البيت المار أول الترجمة زاد

في التكملة ويقال تصمهم

إذا عمل عمل الصمهم قال

يرغى الصهاميم وان تصمهما

أصلق نابا رأسه وصلقما

صلقم أشد اه مصححه

قوله فعدا على الركبان الخ

أنشده في المادة التي قبل

هذه فعدا بالعين المجهمة

وشكس بالشين المجهمة

والكاف تعا للمعكم

وأنشده الأزهرى هنا

فعدا بالعين المهملة وسلس

بس-ين مهملة فلام ثم قال

أراد غير مهمل سلس اه

وأنشده الصغاني في التكملة

كالتهم-ذيب لكن على أن

صههما اسم رجل اه مصححه

والكلام صائم يصوم مؤمرا وصياما واضطام ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم
 بالتشديد وصيم قلبوا الواو اقر بها من الطرف وصيم عن سيويه كسر والمكان البناء وصيام وصيامي
 الاخير نادروصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما قيل
 معناه صمتا وبقية قوله تعالى فلن اكلهم اليوم انسيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد انما خص الله تبارك وتعالى الصوم
 باناله وهو يجزي به وان كانت أعمال البر كلها له وهو يجزي بها لان الصوم ليس يظهر من ابن آدم
 بلسان ولا فعل فتكلمه الحفظة انما هو نية في القلب وامسالك عن حركة المظم والمنرب يقول
 الله تعالى فانا انوثي جزاءه على ما احب من التضعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم رياء قال وقال سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان
 على الطعام والشراب والنسكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث
 صومكم يوم تصومون أي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سيده الاجتهاد فلان قوما
 اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدة ثم ثبت ان الشهر كان
 تسعا وعشرين فان صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من اتم أو قضاة وكذلك في الحج اذا
 اخطوا يومعرفة والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن بصوم الدهر فقال لا صام ولا
 افطر أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي وهو اجباط لاجره على صومه حيث
 خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرؤ فاته أو شامته فليقل
 اني صائم معناه ان يرد بذلك عن نفسه لينتكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به
 فلا يحوش معه ولا يكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره وفي الحديث اذا دعي أحدكم
 الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الأكل ولثلاثين صدورهم
 بامتناعه من الأكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال
 بظاهرة قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم ووجهه أكثر الفقهاء على الكفارة
 وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلزمه ويقال رجل صوم ورجل صوم وقوم صوم وامرأة صوم
 لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل
 صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم و صوام وصيام قال ابو زيد
 اثبت بالبصرة صومين أي رمضانين وقال الجوهري رجل صومان أي صائم وصام القرم صوما

أى قام على غير إتيان الف الحسب وصام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتان وقيل
الصائم من الخليل القائم الساكن الذي لا يطعم شيئا قال التابعه الذيباني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجم

الازهرى فى ترجمة صون الصائ من الخليل القائم على طرف حافره من الحفاء وأما الصائم فهو انقام
على قوائمه الاربع من غير حفاء التهذيب الصوم فى اللغة الامسالك عن النسي والترك له وقيل
لصائم صائم لا مساكه عن المطم والمثرب والمنكح وقيل للصائم صائم لا مساكه عن الكلام
وقيل للفرس صائم لا مساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام
بلا عمل قال ابو عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام وسير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس
ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كان الثريا علق فى مصامها * بأمر اس كدان على صم جندل

ومصام النجم معلقه وصامت الريح رككت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما اذا اعتدل
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بحسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند انتصاف النهار اذا قامت ولم تبرح
مكانها وبكرة صائمة اذا قامت فلم تدر قال الراجز

شرا الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه

يعنى التى لا تدور وصام العام اذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام الذمام صوما التى مافى بطنه
والصوم عرة النعام وهو ما يرمى به من ذبده وصام الرجل اذا انطلق بالصوم وهو شجر عن ابن
الاعرابى والصوم شجر على شكل شخص الانسان كره المنظر جدا يقال لقره رؤس الشياطين
يعنى بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال ابو حنيفة للصوم هدب ولا تنتشر أفئانه بنت نبات
الائل ولا يطول طوله وأكثر ما يته بلاد بنى شيبان قال ساعدة بن جوية

موكل بشدوف الصوم برقها * من المناظر مخطوف الحشازم

شدوفه مخصوصه بقول برقها من الرعب يحسبها ناسا واحده صومة الجوهرى الصوم شجر فى لغة
هذيل قال ابن برى يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها * من المعازب وفسره
فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعد ومخطوف الحشازم وزرم لا يثبت فى

مكان والشُدُوفُ الأشخاصُ واحدُها شَدَفٌ قال ابن بَرِي وصَوَامٌ جَبَلٌ قال الشاعر

بمَسْتَطْعٍ رَسَلٌ كَأَنَّ جَدِيدَهُ * بَقِيدٌ وَمِنْ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْعَعٌ

(صيم) الصَّيْمُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ الخَاطِقُ والله تعالى أعلم ٣

٣ زاد في التكملة استصام

أى قام قال رؤبة

إذا استصام استقبل الاضائل

مستوثلا مزاومرا نازلا

مستوثلا عاليا في الجبل

وصام فلان منية أى ذاقها

أش كتبه صححه

(فصل الصاد الممجمة) (ضجيم) ضَبَّيْمٌ من أسماء الاسد (ضبرم) الضَّبَّارِمُ

بالضم الشديد الخلق من الأسد الضَّبَّارِمُ والضَّبَّارِمَةُ والضَّبَّارِمَةُ الجَرِيءُ

على الأعداء وهو ثلاثي عند الخليل ابن السكيت يقال للأسد ضَبَّارِمٌ وضَبَّارِكٌ وهما من الرجال

الشجاع (ضم) الضَّيْمُ من أسماء الاسد فيل من ضَمَّ الجوهري الضَّيْمُ الاسد مثل الضَّيْمِ

أبدل غَيْبُهُ ناء في أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضَّيْمُ بالباء قال أبو نصر لم اسمع ضَّيْمِي في

أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضَبَّيْمِي بالباء والميم زائدة أصله من الضَّبْتُ وهو القبض على الشيء هذا

هو الصحيح (ضجيم) الضَّجِيمُ العَوْجُ اللَّيْثُ الضَّجِيمُ عَوْجٌ في الأنف يميل إلى أحد شفتيه

الجوهري الضَّجِيمُ أن يميل الأنف إلى أحد جانبي الوجه والضَّجِيمُ أيضا عَوْجٌ جاحٍ أحد المنكبين

والمُتَضَاجِمُ المعَوْجُ التَّمُّ وقال الاخطل

جَرَى اللهُ عَنَّا الأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً * وَفَرَوَةَ نُفْرَ النُّورَةِ المُتَضَاجِمِ

وفروة اسم رجل المحكم الضَّجِيمُ عَوْجٌ في خَطَمِ الظلم وربما كان مع الأنف أيضا في التَّمِّ وفي العُنُقِ

يميل يسمى ضَجِيمًا والنعتُ أَضَجِيمٌ وضَجِيمًا والضَّجِيمُ عَوْجٌ في القم وميل في الشدق وقد يكون

عَوْجًا في الشفة والذقن والعُنُقِ إلى أحد شفتيه ضَجِيمٌ وضَجِيمٌ وهو أَضَجِيمٌ وقد يكون الضَّجِيمُ عَوْجًا في

البئر والجراحة كقول النجاشي * عن قلب ضَجِيمٍ نوري من سبر * يصف الجراحات فشبها

في سعتها بالآبار المعوجة الخيلان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطيب بجرأ فيه عالجاها * زادت على النفر أوتحر بكة ضَجِيمًا

النفر الورم وقيل خروج الدم وقليب أَضَجِيمٌ إذا كان في جالها عَوْجٌ وقالوا الأسماء متضاجم

أى تحتلف وهو مما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الاعرابي الضَّجِيمُ والجراحة

من الرجال الكثير الأكل وهو الجراحة أيضا والضَّجِيمَةُ دُوَيْبَةُ مُنْتَنَةِ الرَّاحَةِ تَلَسَعُ وَضِيْعَةٌ

أَضَجِيمٌ قبيح لدمن العرب نسبت إلى رجل منهم وقيل قبيلة في ربيعة معروفه قال ابن الاعرابي

أَضَجِيمٌ هو ضبيعة بن قيس بن نعلبة فجعل أَضَجِيمٌ هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة

إليه لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه قال وعندي أن اسمه ضبيعة ولقبه أَضَجِيمٌ وكلا الاسمين

قوله ضجيم أبو بطن الخ في
القاموس ضجيم كقنفذ
وجعفر أبو بطن اه صححه

مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد اضيف اليه كقولك قدس قسمة ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة
 (ضجيم) ضجيم أبو بطن من العرب قال ابن سيده ضجيم من ولد سليح وأولاده الضجاعة كانوا
 ملوك بالشام زادوا الها لمعنى النسب كما منهم أرادوا الضججيمون (ضخم) الضخم الغليظ
 من كل شيء والضخم بالضم العظيم من كل شيء وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم والجمع ضخام
 بالكسر والاثني ضخمة والجمع ضخمات ساكنة الخاء لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل
 جفنتات وتمترات وفي التهذيب والاسماء تجتمع على فعلات نحو شربة وشربات وقربة وقربات
 وتمرة وتمترات وبنات الوافر في الاسماء تجتمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لانه ان نقل صارت
 الواو ألفا فتركت الواو على حالها كراهة الالتباس قال ويؤسفة عارفة قال امرضضخم وشان ضخم
 وطريق ضخم واسع عن اللحياني وقد ضخم الشيء ضخما وضخامة وهذا أضخم منه وقد شد في
 الشعر لانهم اذا رقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا كالأضخم والضخم والأضخم
 قال ابن سيده فاما ما أنشده سيبويه من قول رؤبة * ضخم يحب الخلق الأضخما * فعلى أنه
 وقف على الأضخم بالثنية سيد كغته من قال رأيت الحجر وهذا محمد وعامر وجعفر ثم احتاج فاجراه
 في الوصل مجرا في الوقف وانما اعتد به سيبويه ضرورة لان أفعلما شدد اعدم في الصفات والاسماء
 وأما قوله ويروى الأضخما فليس موجهها على الضرورة لان أفعلما موجود في الصفات وقد أثبت
 هو فقال أرزب صفة مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لانه قد أثبت أن أفعلما مخففة اعدم في
 الصفات ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن ثبتت أفعلما مخففة في الصفات وذلك ما قد نفاه هو
 وكذلك قوله ويروى الضخما لا يتوجه على الضرورة لان فعلا موجود في الصفة وقد أثبت هو فقال
 والصفة خدب مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لان هذا انما يتجه على أن في الصفات فعلا
 وقد نفاه أيضا الا في المعتل وهو قولهم م كان سوى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الأضخما
 والضخما كان أحسن لانهما لا يتجهان على الضرورة لكن سيبويه أشعر له أنه قد سمعه على هذه
 الوجوه الثلاثة قال والأضخم بالفتح عندي في هذا البيت على أفعل المقتضية للمفاضلة وأن اللام
 فيها عقيب من وذلك أذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لان أخويه لانه مفاضلة فيها قال ابن
 سيده وأما قول أهل اللغة شيء أضخم فالذي أتصوره في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت
 فجعلوه من باب أحر قال ويدل على المفاضلة أنهم لم يجيئوا به في بيت ولا مثل مجردا من اللام فيما
 علمنا من مشهور أشعارهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يمتنع فان قلت فان للشاعر أن يقول

الأضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطور السريخ والشطر على ما قلت
 أنت من الضرب الثاني منه وذلك مسدس وبيته

هاج الهوى ريم بدأت الغضى * محلول مستحجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوى مفعولون وتنقله في التقطيع الى فاعلان قيل لا يجوز ذلك
 في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضخمًا وهذا أشد لانه حرك
 الخاء ونقل الميم يريد أنه غير بناء ضخم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم
 ألا ترى أنهم قالوا في قول الزقمان * بسجل الدقين عيسجور * أراد سيجل كقول المرأة لبيتها
 سيجله ريجله تبنى نبات النخلة وهذا البيت الذي أنشده سيبويه لرؤبه وأورد ابن سيده والجنوهري
 وغيرهما * ضخم يحب الخلق الأضخمًا * قال ابن بري وصوابه ضخمًا بالنصب لان قبله
 تمت حيث حية أصمًا * والأضخمومة مظامة المرأة وهي الثوب تشده المرأة على عجزها لتظن
 أنها عجزاء والمضخم الشديد الصدوم والضرب والمضخم السيد الضخم الشريف والضحمة
 العريضة الأريضة الناعمة عن ابن الاعرابي وأنشد لعائذ بن سعد العبدي يصف ورد ابله
 حمرًا كان حاضبا منها خضب * ذراضخمت كاشباه الرطب

وبنو عبدين ضخم قبيد له من العرب العاربة درجوا (ضم) الضرم مصدروضم ضرمًا
 وضربت النار وتضمرت واضطمرت اشتعلت والنهبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن
 الاعرابي وأنشد وفي الفتي بعد المشيب المضطرم * منافع وملبس لمن سلم
 وهو على المثل وأضمرت النار فاضطمرت وضرتها فاضطمرت وتضمرت شدت للمبالغة قال زهير
 * وتضري اذا ضريت وهما فتضرم * واستضمرتها أوقدتها وأنشد ابن دريد

حرمية لم يخبثوا أهلها * فتأولت تستضرم العريفا

الليث والضرم اسم للعريق وأنشد * شدا كما شيع الضرمًا * شبه خفيف شده بخفيف
 النار اذا شيعت بالحطب أي أقيت عليها ما تذكها به روى ذلك عن الاصمعي وفي حديث الأخدود
 فامر بالآخديد وأضرم فيها النيران وقيل الضرم كل شيء أضمرت به النار التهذيب الضرم من
 الحطب ما التهاب سريعا والواحدة ضرمته والضرم ما دق من الحطب ولم يكن جولا تنقب به النار
 الواحد ضرم وضرمته ومنه قول الشاعر ونسبه ابن بري لابي مريم

أرى خال الرماد وميض ججر * أحاذر أن يشب له ضرام

الجوهري الضرام اشتعال النار في الخلقا ونحوها والضرام أيضا ذاق الحطب الذي يسرع
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدي * بجزل اذا أوقدت لا يضرام

والضرمة السعفة والشجة في طرفها نار والضرام والضرامة ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام
جمع ضرامة والضرام أيضا من الحطب ماضعة ولأن كالعرقج فنادونه والجزل ما غلظ واشتمت
كلامت فافوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له جزو والجزل ما كان له جزو والضرمة الجرة
وقيل هي النار نفسها وقيل هي مادق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لو دعوته
أنة ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه هي بالنحر يك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لأن
الكبير والصغير يتفغان النار وأضرم النار إذا أوقدها وما بالذرا نافع ضرمه أي ما بها أحد والجمع
ضرم قال طقيل كان على أعرافه ولجامه * سناضرم من عرقج متلهب
قال نعلب يقول من خفة الجري كأنه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن
بري للمتمس وقد ألاح سميل بعدما شجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قيس بن أبي حازم كان يخرج المينا وكان لحية ضرام عرقج
الضرام لهب النار شبت به لأنه كان يخبثها بالحناء والضرم شدة الندو ويدال فرس ضرم شديد
العدو ومنه قوله * ضرم الرقاق منافل الأبرال * والضرم الحريق نفسه عن أبي حنيفة
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرم ما نضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره يقال
ضرم الرجل إذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرم ما إذا جحد في كاه لا يدفع منه شيئا
ويقال ضرم عليه ونضرم إذا احتد غضبا ونضرم عليه غضب ابن شميل المضطرم المغتم من الجمال
تراه كأنه حشمس بالنار وقد أضرمته الغلظة وضرم الفرس في عدوه ضرم ما فهو وضارم واضطرم
وذلك فوق الألهاب وضرم الأسد إذا اشتد حر جوفه من الجوع وكذلك كل شيء اشتد جوعه
من اللواحم والضرم الجائع واشتضرمت الحبة شمت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم
فرخ العقاب هاتان عن العيصاني والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم
شجر طيب الريح وكذلك دخان طيب وقال مرة الضرم شجر أعبر الورق ورقه شبيه بورق الشج
وله ثمر أشباه البلوط حمر إلى السواد وله ورد أبيض صغير كثير العسل والضرامة شجر البطم
والضرم ضرب من الصمغ والضرام ما اتسع من الأرض عن ابن الأعرابي (ضرم) الضرمة

قوله ولكن بهاتيك البقاع
أنشده في الأساس ولكن
بهذا البقاع بمثناة تحتمية
فناه اه صححه

شدة العَضِّ والتصميم عليه وأقبح ضرزم شديدة العَضِّ وأشد فيه * يباشر الحرب بناب ضرزم
وأشد أيضاً الجوهرى للمساورى بن هند العنسى

ياربها يوم تلاقى أسلماً * يوم تلاقى الشيطان المقوماً
عبل المشاش فترأه أهضماً * عند كرام لم يكن مكرماً
تخسب في الأذنين منه صمماً * قد سالم الحيات منه القدماء
الأقنوعان والشجاع الشجعماً * وذات قرنين صهوزا ضرزماً
هوم في رجله حين هوما * ثم اغتد دين وعاد مسلماً

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضموز الساكنة وناقصة ضرزم وضرزم الاخيرة عن يعقوب وضرزم مسنة وهى فوق العوزم وقيل كبير قليله اللبن أبو عبيد ريقال للناقصة التى قد أسنت وفيها بقية من شباب الضرزم ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة اللبن مثل ضرزم قال وبرى أنه من قولهم رجل ضرزاً اذا كان بخيلاً والميم زائدة وقال غيره الضرزم الناقصة القوية وأما الضرزم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزرد أخو السماخ

قد يفتنه شيطان رجيم رعى بها * فصارت صواة فى لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة صواة فى لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرحى برؤها كما يرحى برؤ الصغير (ضرسم) ابن الاعرابى الضرسمه الرخوالثيم ورجل ضرسمه نعت سو من التسالة ونحوها وضرسم اسم ماء قال النمر ابن نوفل أرمى بها بلد أرمى عن بلد * حتى أبيضت على أخواض ضرسم

(ضرزم) ابن الاعرابى الضرزم ذكر السباع وقال فى موضع آخر من غريب أسماء الاسد الضرزم وكنته أبو العباس (ضرطم) التهذيب فى الرباعى الضراطمى من الأركاب الضخم الجافى وأشد لجير

تواجه بهلها بضراطمى * كان على مشافره صبياً

وقال متاع هدار المشافره لدم مشفوره لأعتلامها ورواه ابن شميل

تنازع زوجها بعمارطى * كان على مشافره جباً

وقال عمارطى أفرجها (ضرغم) الضرغم والضرغام والضرغامه الاسد ورجل ضرغامه شجاع فاما أن يكون شبه بالاسد واما أن يكون ذلك أصلا فيه وأشد سيديه

قوله ورواه ابن شميل الخ قال فى التكملة بعد ذلك ويروى بعضارطى وبسراطمى ثم قال ورجل ضرطم أى كزبرج ضخم البطن اه كتبه مصححه

فَتَى النَّاسِ لَا يَخْتَفِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ * وَضِرْغَامَةٌ أَنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَعَا

قال والاسبق أنه على التشبيه ونقل ضِرْغَامَةٌ على التشبيه بالاسد قيل لابنة الخنيس أَى الفُحُولِ
أحمد فقالت أحر ضِرْغَامَةٌ شديد الزبير قليل الهدير والظُرْغَمَةُ والظُرْغَمَةُ انْتِخَابُ الْإِبْطَالِ فِي
الْحَرْبِ وَضُرْغَمُ الْإِبْطَالِ بَعْضُهَا بَعْضٌ فِي الْحَرْبِ اللَّيْثُ تَضَرَّغَتْ الْإِبْطَالُ فِي ضُرْغَمَتِهَا بِمِثِّ تَأَخُّذُ
فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَنْشَدَ وَقَوِي أَنْ سَأَلْتُ بَنُو عَلِيٍّ * مَتَى تَرَهُمْ بَضْرَغَمَةً تَفِرُّ

قوله بنوعه على حتى من كانه
والنسبة اليهم عليهم
لا علويون كذا بهامش
التهديب اه معجمه

وفي حديث قيس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدم من الأسود وفي نوادر الاعراب
ضِرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ وَقَوِيَّةٌ وَلَبِيحَةٌ وَوَيْحَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ (ضمه) الضمُّ الْعَضُّ غَيْرُ النَّهْشِ ضَمُّ بِهِ
يَضَعُ ضَعْمًا وَضَعْمُهُ عَضُّ عَصَادُونَ النَّهْشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْلَأَ فَمَهُ مَاءً هَوَى إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سِيَمِيوِيَه
وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَعْمَةٍ * لَضَعْمَهُمَا هَاهُنَا يَفْرَعُ الْعَظْمُ نَاهِيَا

قيل هو العَضُّ مَا كَانَ فِي حَدِيثِ عُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ فَعَدَا عَلَيْهِ الْإِسْدُ فَخَذِرَ أَسْفَهُ فَضَعْمَهُ
ضَعْمَةٌ الضَّمُّ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْإِسْدُ ضَعْمًا بِرِزَادَةِ الْيَدَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَالْحُجُورُ أَعَادَ كَمْ
اللَّهُ مِنْ جَرِحِ الدَّهْرِ وَضَعِمَ الْفَقْرَ أَى عَضَهُ وَالضُّغَامَةُ مَا ضَعَمْتَهُ ثُمَّ لَقَطْتَهُ مِنْ فَيْكٍ وَالضَّيْعُ الَّذِي
يَعُضُّ وَالْيَاغُزَانِدَةُ وَالضَّيْعُ وَالضَّيْعِيُّ الْإِسْدُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهَا قَالَ
كعب مِنْ ضَعِيمٍ مِنْ ضَرَا الْإِسْدِ مَحْدَرُهُ * بِيظِنَ عَثْرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٍ

وضيع من شعرائهم قال ابن جني هو ضيعم الاسدي (ضمه) الضمُّ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ
قَبِضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَنَضَامٌ تَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَانْضَامٌ
وَهُوَ مَضْمُونُ الْجَوْهَرِيِّ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامَةٌ فِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هَيْ ضَمُّ
بِحَنَاحِكَ عَنِ النَّاسِ أَى أَلَّنْ جَانِبَكَ لَهُمْ وَارْتُقِ بِهِمْ فِي حَدِيثِ زُبَيْبِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ أَعَدَّنِي عَلَى رَجُلٍ
مِنْ جُنْدِكَ ضَمَّنِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَى أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَى مَالِهِ وَضَامٌ الشَّيْءُ انْضَمَّ
مَعَهُ وَضَامٌ الْقَوْمُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي حَدِيثِ الرَّوْبِيَةِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ يَعْنِي رُؤْيِيَةَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَى لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي قَوْلٍ وَاحِدًا لَأَخْرَاجِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى
الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُونَ عَلَى صَبِيغَةٍ مَالٍ بِسَمِّ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرْضَامَ مَعَ عِدَايَا أَلْفِيهِ
وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضَّمِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالتَّشْدِيدِ
وَالتَّخْفِيفِ فَاتَّشَدِيدُهُ مَعْنَاهُ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَجُونَ وَقَتَ النَّظَرِ إِلَيْهِ قَالَ وَيَجُوزُ
ضَمُّ التَّمَاثُلِ وَقَتَهَا عَلَى تَدَاعُلُونَ وَتَدَاعُلُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا يَتَأَلَّفُ كُمْ ضَمِّمْ فِي رُؤْيِيهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ

والله اعلم
بما فيه
الخير
والله اعلم
بما فيه
الخير

دون بعض والضمُّ الظُّمُّ فأما قول أبي ذؤيب

فألقى القوم قد شربوا فاضَّهوا * أمام القوم منطقتهم نسيب

أراد أنهم اجتمعوا وضموا اليهم ودأبهم وربطهم فحذف المفعول وحذفه كثير واضطمت الشيء ضمته إلى نفسه واضطم فلان شياً إلى نفسه وقال الأزهرى فى آخر الصاد والطاء والميم وأما الاضطمام فهو افتعال من الضم وفي الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاءً لاجل لفظة الصاد وفى حديث أبي هريرة قدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض واضطمت عليه الضلوع أى اشتلت والضمُّ كل ما ضم به شئ إلى شئ وأصبح منضمماً أى ضامراً كأنه ضم بعضه إلى بعض وضامت الرجل أقت دعته فى أمر واحد منضمماً إليه والاضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحداً ولكنهم لفيف والجميع الاضميم وأنشد * حتى اضميم واكوارنم * ويقال للفرس سبأق الاضميم أى الجماعات قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة * والحقب ترفض منهن الاضميم * وفى كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من تيب فضر جوهه بالاضميم يريد الرجم والاضميم الحجارة واحدها اضمامة قال وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وفى حديث يحيى بن خالد لنا اضميم من ههنا وههنا أى جماعات ليس أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم إلى بعض والاضمامة من الكتب ما ضم به ضم إلى بعض الجوهري الاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضميم يقال جاء فلان باضمامة من كتب وفى حديث أبي اليسر ضمامة من صحف أى حزمة وهى لغة فى الاضمامة والضم والضمم الداهية الشديدة قال أبو منصور والعرب تقول للداهية ضمى صام بالصاد قال وأحسب الليث رأى فى بعض الصحف فصحفه وغير بناء والضمم مثله وقال أبو حنيفة إذا سلك الوادى بين أكتين طويلتين سمى ذلك الموضع الموضع المضموم والضمم من أسماء الاسد وأسد ضمضم بضم كل شئ وضمته صوته وضمضم من أسمائه وضمضم اسم رجل ورجل ضمضم وضمانم جرى ماض وضمضم الرجل إذا تجمعت قلبه والضمضام الأكل النهم المستأثر وقيل الكثير الأكل الذى لا يشبع وضمضم على المال وضمضم أخذه كله الأوى يقال للرجل البخيل الضرب تشديد الزاى والضمضام والعضمر كل من صفة البخيل قال وهو الصوت على فعلين أيضاً ابن الاعرابي الضمضم الجسيم الشجاع بالصاد والضمضم البخيل النهاية فى البخل بالصاد وروى عن الحسن أنه قال حباب كل عبيدك قد ضضنا فوجدنا عاقبته مرأى مخاطب الدنيا والضمضم

الغَضْبَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **(ضوم)** ضُمَّتْهُ كَضَمَّتْهُ أَيْ ظَلَمْتُهُ وَسَمِنْتُ كَرِهْتُ فِي الْبَاءِ أَيْضًا **(ضيم)**
 الضِّيمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقُّهُ ضَيْمًا نَقَصَهُ آيَاهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَهُ فِي الْأَمْرِ وَضَامَهُ فِي حَقِّهِ يَضِيْمُهُ
 ضَيْمًا وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَالسُّتَامَةُ فَهُوَ مَضْمٌ مُسْتَضَامٌ أَيْ مَظْلُومٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ
 فِيهِ ضُيُومٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَتَحْمَى عَلَى النَّغْرِ الْخَوْفُ وَتَتَّقِي * بَغَارَتْنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضُيُومَهَا
 وَيُقَالُ مَا ضَمَّتْ أَحَدًا أَوْ مَا ضَمَّتْ أَيْ مَا ضَامَتْ بِنِي أَحَدٌ وَالْمَضْمُ الْمَظْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمَّتْ أَيْ
 ظَلَمَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضِيمُ الرَّجُلِ وَضِيمٌ وَضُومٌ كَمَا قِيلَ فِي سَبْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَأَتَى عَلَى الْمُؤْتَى وَإِنْ قُلْنَا نَفَعَهُ * دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمَّتْ عَيْرٌ صَبُورٌ

وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَةِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى رَبَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أُنْضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ
 الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ قَالُوا لَا قَالَ فَانْضَمُّوا لَكُمْ لِأُنْضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ وَرَوَى نَضَارُونَ وَنَضَارُونَ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ التَّهْدِيبُ نَضَامُونَ وَأُنْضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنَ الضَّمِّ وَمَعْنَاهُ تَرَاخُجُونَ
 وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الضَّمِّ لَا يُظَلِّمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةُ وَضِيمٌ جَبَلٌ
 فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

وَعَرَبَتِ الدَّعَاءَ وَأَيْنَ مِنِّي * أَنَا بَيْنَ مِرِّ وَذِي يَدُومِ
 وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ جَوَّهَهَا * لَدَى قُرْآنٍ حَتَّى بَطَّنَ ضِيمِ

مِرٌّ بِالْخَفْضِ وَالْمَنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضِيمٌ جَبَلٌ وَالضِّيمُ وَادِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ
 ابْنِ جَوْيَةَ نَضَارِبٌ بِيضًا يَسْتَقِي دُؤْبَهَا * دُفَاقٌ فَعْرُوانُ الْكِرَاثِ ضِيمُهَا

الْجَوْهَرِيُّ الضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهَدَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِي ذُؤْبَهَا نَضِيمُهَا
 وَدُفَاقٌ وَادٍ وَكَذَلِكَ عَرُوانُ وَضِيمٌ **(ضيم)** الضِّيمُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ

* **(فصل الطاء المهلهلة)** * **(طعم)** طَعْمَةُ السَّيْلِ وَطَعْمَتُهُ بِنَفْحِ الطَّاءِ وَضُهُادٌ قَاعٌ مُعْظَمُهُ
 وَقِيلَ دَفَعْتُهُ الْأَوَّلَى وَمُعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعِمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَالَتْ حَصَاةَ الدَّوَادِي وَحِيَضَتْ * عَلِيمَنَ حِيَضَاتِ السُّبُولِ الطَّوَا حِمِ

وَأَتَتْ طَعْمَتُهُ مِنَ النَّاسِ وَطَعْمَةُ أَيْ جَمَاعَةٌ وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْ دَفَعْتُهُ وَهَمَّ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةُ
 أَوْلَى مِنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طَعْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَطَعْمَةُ الْفَسْتَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ
 طَعْمَةٌ مِثَالُ هَمَزَةِ شَدِيدِ الْعِرَاكِ وَقَوْسٌ طَعُومٌ سَرِيعةُ السَّهْمِ الْأَصْهَى الطَّعُومُ وَالطَّعُورُ الدَّفُوعُ

قوله ذؤبها تفسيره بالنصيب
 يقضى بأنه بذال معجمة فنون
 كاهو كذلك بالاصل وأنشده
 ياقوت كالحكم ديوبها
 بذال مهمله مفتوحة
 فوحدتين وقال هو موضع
 في جبال هذيل ثم قال
 وروي ديورها بضم الدال
 جمع دبر وهو النخل رواها
 السكري وقال في موضع
 آخر دفاق وعروان والكراث
 وضيم أودية كلها في بلاد
 هذيل هكذا هو في عدة
 مواضع من كتاب هذيل
 وهو غلط والصواب الكراب
 بالباء الموحدة لان تأبط
 شرايقول
 لعل ميت كندا ولما
 أطلع أهل ضيم فالكراب
 اه كتيه مصححه

وقوس طَعُومٌ وطَعُورٌ بمعنى واحد والطعمَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ الطَّعْمَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الطَّعْمَةُ مِنَ الْحَمْضِ وَهِيَ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَالطَّعْمَاءُ نَبْتَةٌ مُهْلِيَةٌ حَضِيَّةٌ قَالَ وَالطَّعْمَاءُ
 أَيْضًا النَّجِيلُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَمْضِ كُلِّهِ وَإِسْلَامٌ لِحَطْبِ وَلَاخْشَبِ إِنَّمَا نَبَتُ بِنَاتَانَا كُلُّهُ الْإِبِلُ الْإِزْهَرِي
 الطَّعْمَاءُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (طعرم) مَا عَلَيْهِ طَعْرَمَةٌ أَيْ خَرْقَةٌ كَطَعْرِنَةٌ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَعْرَمَةٌ
 كَطَعْرِنَةٌ أَيْ لَطِيخٌ مِنْ غَيْمٍ وَطَعْرَمَ السَّمَاءُ مَلَأَهُ طَعْرَمَتُ السَّمَاءِ وَطَعْرَمَهُ بِمَعْنَى أَيْ مَلَأَتْهُ
 وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ إِذَا وَرَتْهَا (طعلم) مَاءٌ طَعْلُومٌ آجِنٌ (طخيم) الْأَطْخِيمُ مُقَدَّمُ الْخَرْطُومِ
 فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابِيهِ وَأُنْشِدَ

قوله وما أنتم الاطرابي
 قصة الخ نشده الجوهري
 في مادة طرب وهل أنتم الا
 طرابي مذج * اه مصححه

وما أنتم الاطرابي قصة * تفاسي وتسمشي بانفها الطخيم

قَالَ يَعْنِي لَطْعَانٌ قَدْرٌ وَالطَّعْمَةُ سَوَادٌ فِي مُقَدَّمِ الْأَنْفِ وَمُقَدَّمُ الْخَطْمِ وَكَدْبُ أَطْخَمِ أَسْوَدُ الرَّأْسِ
 وَسَائِرُهُ أَكْدَرٌ وَحَمُّ أَطْخَمٍ وَطَخِيمٌ جَائِفٌ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ أَطْخَمَ وَالْأَطْخَمُ كَالْأَدْنَمِ
 وَقِيلَ هُوَ لَغَةٌ فِي الْأَدْنَمِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ أَطْخَمُ أَخْضَرُ أَدْنَمٌ وَهُوَ الدِّيَزَجُ وَقَرَسُ أَطْخَمٍ لَغَةٌ
 فِي الْأَدْنَمِ وَطَخَّمَ الرَّجُلُ وَطَخَّمَ تَكَبَّرَ وَالطَّخْمَةُ جُمَاعَةُ الْمَعَزِ التَّهْذِيبُ الطُّخُومُ بِمَعْنَى التُّخُومِ وَهِيَ
 الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ قَلِبَتِ النَّاطِقُ طَاءً اقْرَبَ مَخْرَجِهِمَا ٣ (طرم) الطَّرْمُ بِالْكَسْرِ الْعَسَلُ عَامَةٌ
 وَقِيلَ الطَّرْمُ وَالطَّرْمُ وَالطَّرِيمُ الْعَسَلُ إِذَا امْتَلَأَتِ الْبُيُوتُ خَاصَّةً وَالطَّرْمُ التَّهْدُ وَقِيلَ الزُّبْدُ
 قَالَ الشَّاعِرُ بِصِفِّ النَّسَاءِ

٣ زاد في التكملة الطخادم
 كعلا بط الغضبان اه
 كتبه مصححه

فمن من يلقى كصاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

أَشَدُّهُ الْإِزْهَرِي وَقَالَ الصَّوَابُ * وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الزُّبْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ * وَحَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 يَقَالُ لِلنَّجْلِ إِذَا مَلَأَ أَبْنِيَّتَهُ مِنَ الْعَسَلِ قَدْ خَمَّ فَإِذَا سَوَى عَلَيْهِ قِيلَ قَدْ طَرِمَ وَإِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّهْدِ طَرِيمٌ
 وَالطَّرْمُ سَيْلَانُ الطَّرْمِ مِنَ الْخَلِيَّةِ وَهُوَ التَّهْدُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدَ الطَّرْمِ الْعَسَلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَقَدْ كُنْتُ مِنْ جَاهِزٍ مَأْبُجَلَةٍ * فَأَصْبَحَتْ لِأَرْضَيْنِ بِالزَّغْدِ وَالطَّرْمِ

قال والزغد الزبد وأنشد لآخر

فأبنا بزغبد وحتي * بعد طرم وتامك وتعال

قَالَ الزُّبَيْدِيُّ الزُّبْدُ وَالْحَتِيُّ سَوِيْقُ الْمَقِيلِ وَالتَّامِكُ السَّنَامُ وَالتَّمَالُ رَعْوَةُ اللَّبَنِ وَالطَّرِيمُ السَّحَابُ
 الْكَشِيفُ قَالَ رُوْبَةُ

فاظطره السيل بوادهم ميث * في مكفه الطريم انثر نبت

قال ابن بري ولم يجيء الطريم السحاب الا في جزر روبة عن ابن خالويه قال والطريم العسل أيضا والطريم الطويل حكاه سيبويه ومر طريم من الليل اي وقت عن الليثي والطرمة والطرم الكانون والطرامة الريق اليابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيس بالعطش والطرامة بالضم أيضا الخضرة تركب على الاسنان وهو أشف من القلح وقد اطرمت أسنانه اطرما قال

انني قنيت خنيتها اذا عرّضت * وتواجد خضرا من الاطرام

وقال الليثي الطرامة بقية الطعام بين الاسنان واطرم فوه تغير والطرمة والطرمة توه في وسط الشفة العليا وهي في السفلى الترفة فاذا جمعوا قالوا طرمتين فغلبوا الفظ الطرمة على الترفة والطرمة بئر تخرج في وسط الشفة السفلى والطرمة بفتح الطاء الكبد والطارمة بيت من خشب كالقبة وهو دخيل أعجمي معرب وقال في ترجمة طرن طرينا واطريموا اذا اختلطوا من السكر ابن بري الطرم اسم موضع قال الأعرابي بن مانوس

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسري

ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال الطرم بفتح أوله واسكان ثانياه مدينة وهشودان الذي هزمه عضد الدولة ففنا خسرو قال قاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (طرثم) الطرثمة والطرثمة الاطراق من غضب أو تكبر (طرحم) الطرحوم نحو الطرموح وهو الطويل قال ابن دريد أحسبه مقولوبا (طرحم) الاطرحام الاضطجاع والمطرحم المضطجع وقيل الغضبان المتناول وقيل المتكبر وقيل المتفتح من التخمه واطرحم الليل أسود كاطرهم واطرحم أي شمع بألفه وتعظم اطرثاما واطرحم الرجل وهو عظمة الاحق وأنشد * والارذد دعوى النول واطرحوا * يقول ادعوا النول ثم تعظموا الا صهي انه لمطرخم ومطلخم أي متكبر متعظم وكذلك مسلخم واطرحم الرجل اذا كل بصره وشاب مطرحم أي حسن تام قال الجاهلي

وجامع القطرين مطرحم * بيض عينيه العمى المعنى

قال ابن بري الرجز روبة وبهده * من تخمان حسد تخم * أي رب جامع قطر به عني متكبر على بيض عينيه حسده فهو يتخم وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم الليل وطرسم أظلم ويقال بالثسين الممجمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قولا وهي في السفلى الترفة
الذي في القاموس أن الترفة
في العليا أيضا فلعلهما قولان
وحرر زادي التكملة
نطرم الرجل في كلامه
اذا التاث فيه ونطريم في
الطين تلوث به ونطرم الماء
ع- ر مض وخبت وكل شيء
طبق فقد نطرم والطريمة
في الصنب والغلي وهي
لكل ما فار وغلي وطار
طريمه اذا احتد واطرم
بالضم ضرب من الشجر
كتبه مصححه

سكت من فزع الاصهي طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق وسكت ويقال للرجل اذا
 تكص هاربا قد ستر طم وطرمس الجوهرى طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرشم) طرسم
 وطرمس أظلم والسين أعلى (طرغم) المطرغم المتكبر وطرغم اذا تكبر والإطرغام
 التكبر وأنشد أودح لما أن رأى الجدحكتم * وكنت لا أنصفه الاطرغم
 والإيداح الإقرار بالباطل قال الازهرى وطرخم مثل اطرغم (طرهم) المطرهم الشباب
 المعتدل التمام قال ابن أحر

أرجى شبابا مطرهما وصحة * وكيف رجا المرء ما ليس لاقيا

والمطرهم الشاب الحسن وقيل الطويل الحسن قال ابن بري يريد أن الانسان يأمل أن يقي شبابه
 وصحته وهذا ما لا يصح لاحد فجب من تأمل لذلك وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد والمطرهم
 المتكبر واطرهم الليل أسود وقد نسر يعقوب به قول ابن جر أرى شبابا مطرهما قال ولا وجه له
 الا أن يبنى به اسوداد الشعر ابن الاعرابي المطرهم الممتلئ الحسن الاصهي هو المترف الطويل
 وقد اطرهم اطرهما ما واطرخم والمطرهم قبل الضراب (طسم) طسم الشيء والطر يقو وطمس
 بطسم طسو مادرس وطسم الطريق مثل طمس على القلب وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

رث حبلى الوصل فانصرما * من حبيب هاج لي سقما

كندت أفضى إذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما

وجاءه العجاج متعديا فقال

ورب هذا الأثر المقسم * من عهد ابراهيم لما بطسم

يعنى بالأثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وقوله

ما أنا بالغادى وأكبرهمة * بجاميس أرض فوقهن طسوم

فسره أبو حنيفة فقال الطسوم هنا الطامسة أى فوقهن أرض طامسة تتجوج الى التفتيش
 والتوسم وطسم الرجل تخم قيسية والطسم الظلام والغسم والطسم عند النساء وفى
 النساء غسم من سحاب وأغسام وأطسام من سحاب وفى نوادر الاعراب رأته فى طسام الغبار
 وطسامه وطسامه وطسامه يريد فى كثيره وأطسمة الشيء معظمه ومجتمعه حكاه السيرافى ولم يذكر
 سيمويه الأسطمة وأسطمة الحسب وطره ومجتمعه قال والأطسمة مثله على القلب قال العماني
 الراجز واسمه محمد بن ذؤيب النقيمي لقبه بالعمان دكين الراجز لما نظر اليه مصفرا الوجه مطجولا

قوله فى طسام الغبار الخ
 ضبطها فى القاموس كغراب
 وسحاب وشداد لكن ضبط
 فى التكة له الثالث بالضم
 والتشديد أى كرمان اه

فقال من هذا العُماني فلزمه ذلك لان عُمَانَ وَبَنِيهِ وَأَهْلَهَا صُفْرٌ مَطْعُونٌ يَخَاطَبُ بِهِ الْعُمَانِي الرَّشِيدَ

مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ * وَقَدَّرَ ضِيَانَهُ فَعَمَّ قَسَمَهُ

يَا لَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ قَهِّهِ * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمَمِهِ

أى فى أهله وحقه وقال ابن خالويه الرجز لخير قوله فى سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز وهو

إِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ * ثُمَّ ابْنُهُ لِيَّ عَهْدَ عَمِّهِ

قَدَرَضَى النَّاسُ بِهِ قَسَمَهُ * يَا لَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ قَهِّهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمَمِهِ * أَرَزْنَا لِنَائِمِيْنِهِ مِنْ كُفِّهِ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورَى الْقُرْآنِ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنْشِدُ أَبُو عُبَيْدَةَ

حَلَقْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُوِّتْ * وَبِمَنْ بَعْدَهَا قَدَّامْتِ

وَبِمَنْ تُنْبِتُ وَكُرَّرَتْ * وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدَّ نَلْتِ

وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدَّ سَبَعَتْ * وَبِالْمُقَصِّلِ اللَّوَاتِي فَصَلَتْ

قال والصواب أن تُجْمَعُ بِنَوَاتٍ وتضاف الى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم وطسم حتى من

العرب انقرضوا الجوهري طسم قبيلة من عاد كانوا فاققرضوا وفى حديث مكة وسكانها طسم

وجديس وهما قوم من أهل الزمان الأول وقبل طسم حتى من عاد والله أعلم (طعم) الطعام

اسم جامع لكل ما يؤكل وقد طعم بطعم طعم ما فهو وطاعم اذا أكل أوزاق مثل غنم يغتم غنما فهو

غانم وفى التنزيل فاذا طعمتم فانشرروا ويقال فلان قل طعمه أى أكله ويقال طعم بطعم مطعما

وإنه لطيب المطعم كتولت طيب الماء كل وروى عن ابن عباس أنه قال فى زمزم إنه ساطع طعم

وشفاؤهم أى يشبع الإنسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ويقال انى طاعم عن طعامكم

أى مستغن عن طعامكم ويقال هذا الطعام طعام طعم أى يطعم من أكله أى يشبع وله جز من

الطعام ما لا جز له وما يطعم أى هذا الطعام أى ما يشبع وأطعمته الطعام وقوله تعالى أحل لكم

صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسياحة قال ابن سيده اختلف فى طعام البحر فقال بعضهم هو

ما نصب عنه الماء فأخذ بغير صيد فهو وطعامه وقال آخرون طعامه كل ما سقى بمائه فذبت لانه نبت

عن مائه كل هذا عن أبى اسحق الزجاج والجمع أطمعة وأطعمات جمع الجمع وقد طعمه طعاما

وطعاما وأطعم غيره وأهل الجواز اذا أطلقوا اللفظ بالطعام عتوبه البرخاصة وفى حديث أبى

سعيد كنا نخرج صدقة الفطير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا

من شعير قيل أرابه البروقيل التمر وهو أشبه لان البركان عندهم قبا لا يتسع لأخراج زكاة
 القطر وقال الخليل العالى فى كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفى حديث المصراة من
 ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لاسمراء
 قال ابن الاثير الطعام ما فى كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى
 منه السمراء وهى الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا أن العلماء خصوه بالتمر
 لاهرين أحدهما أنه كان الغالب على أظعمتهم والثانى أن معظم روايات هذا الحديث انما
 جاءت صاعا من تمر وفى بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لاسمراء حتى ان الفقهاء
 قد ترددوا فإملاوا أخرج بدل التمر زبينا وقوتنا آخر فتم من سيع التوقيف ومنهم من رآه فى معناه
 اجراه مجرى صدقة القطر وهذا الصاع الذى أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذى كان
 فى الضرع عند العقد وانما لم يجب رده عن اللبن أو مثله أو قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت
 فتمتزج بأخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما
 بعبارة الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من الترددون النقد لفقده عندهم غالباً ولان
 التمر يشارك اللبن فى المثلية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعى رضى الله عنه أنه لورد المصراة
 بعيب آخر سوى التصريح بردها صاعا من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادى ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل
 طاعم حسن الحال فى المطعم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل لبعيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاى

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيبويه كقولوا نهر والطعم الأكل والطعم ما أكل وروى
 الباهلي عن الاصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابي خراش الهذلي

أردت شجاع الجوع قد تعلمته * وأوزعيرى من عيال الطعم

أى بالطعام وروى شجاع البطن حية يذكر أنها فى البطن وتسمى الصفرة وذى الانسان اذا جاع
 ثم أنشد قول أبي خراش فى الطعم الشهوة

وأعقب الماء القراح فأنتهى * اذا الزاد أسمى للمزج ذاطعم

ذاطعم أى ذاشهوة فأراد بالاول الطعام وبالثانى ما يشتهى منه قال ابن برى كنى عن شدة الجوع
 بشجاع البطن الذى هو مثل الشجاع ورجل ذوطعم أى ذوعقل وحزم وأنشد

فلاتاخرى يا أم أسماء بالتي • تجر الفتي ذا الطعم أن يتكلم

أي تخرس وأصله من الأجرار وهو أن يجعل في فم الفصيل خشبة تمنعه من الرضاع ويقال ما بفلان طعم ولا نوبص أي ليس له عقل ولا به حراك قال أبو بكر قولهم ليس لما يقبل فلان طعم معناه ليس له لذة ولا منزلة من القلب وقال في قوله للمزج إذا طعم في يد أبي خراش معناه إذا منزلة من القلب والمزج البخيل وقال ابن بري المزج من الرجال الدون الذي ليس بكامل وأنشد
ألا ما النفس لا تموت فينقضى • شفاها ولا تحيا حياة لها طعم

معناه لها حلوة ومنزلة من القلب وأيس بندي طعم أي ليس له عقل ولا نفس والطعم ما يشتهي يقال ليس له طعم وما فلان بندي طعم إذا كان غنماً وفي حديث بدر ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا الأعمى رطلما هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدابه ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطام وضمه إلا أن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولأنه طعم فلا جدوى فيه إلا لكل ولا منفعة والطعم أيضا الحب الذي يلتقى للطيور وأما سيبويه فسوى بين الاسم والمصدر فقال طعم طعمًا وأصاب طعمه كلاهما بضم أوله والطعمة المأكلة والجمع طعم قال النابغة

مُسْتَمِرِينَ عَلَى خُوصِ مُرْمَمَةٍ • نَزَجُوا إِلَاهَهُ وَنَزَجُوا الْبِرَّ وَالطَّعْمَا

ويقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أي مأكلة وفي حديث أبي بكر أن الله تعالى إذا أطعم نبيًا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النبي وغيره وجعلها طعم ومنه حديث ميراث الجدان السدس الآخر طعمة له أي أنه زيادة على حقه ويقال فلان نجبي له الطعم أي الخراج والائوات قال زهير

• مما يبسر أحيانا له الطعم • وقال الحسن في حديثه القتال ثلاثة قتال على كذا وقاتل لكذا

وقال على كسب هذه الطعمة يعني النبي والخراج والطعمة بالضم والكسر وجه المكسب يقال فلان طيب الطعمة وخيب الطعمة إذا كان ردي الكسب وهي بالكسر خاصة حالة الأكل ومنه حديث عمر بن أبي سلمة فإزالت تلك طعمتي بعد أي حالتي في الأكل أبو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر والطعمة الدعوة إلى الطعام والطعمة السيرة في الأكل وهي أيضا الكسبة وحكي للعياني أنه نطبت الطعمة أي السيرة ولم يقل خيب السيرة في طعام ولا غيره ويقال فلان طيب الطعمة وفلان خيب الطعمة إذا كان من عادته أن لا يأكل إلا حلالاً أو حراماً واستطعمه سأله أن يطعمه وفي الحديث إذا استطعمكم الإمام فاطعموه أي إذا رزق

قوله قال زهير ما يبسر الخ صدره كما في التكملة ينزع إمامة أقوام ذوى حسب اه صححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام
 كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أي طلبت
 منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين قوت الأربعة ومثله
 قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عدد هم فان الرجل
 لا يملك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة نادر ولا نظيره إلا مصكة ورجل
 مطعم يضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم الناس ويقربهم كثير وامرأة مطعمت بغيرها
 والطعم بالفتح ما يؤدبه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك
 في الطعام والشراب والجمع طعموم وطعمه طعمًا وتطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل إن الله
 مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني أي من لم يذوقه يقال طعم فلان الطعام
 يطعمه طعمًا إذا أكله بمقدم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز
 فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معنى ون
 لم يطعمه أي لم يتطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعمًا ونهاهم أن يأخذوا
 منه إلا عرفه وكان فيهم وري دوابهم وأنشد ابن الأعرابي

فأما بنو عامر بالنسار * غداة لقونا فكانوا نعامًا

نعامًا بظومة صعر الخدود * دلا تطعم الماء الأصيامًا

يقول هي صائمه منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة
 في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أي ذوقته قال
 الجوهري قولهم تطعم تطعم أي ذق حتى تستهنيق أي تستهني وتأكّل قال ابن بري معناه ذق
 الطعام فإنه يدعو إلى أكله قال فهذا مثل لمن يتجعم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعو لذلك
 إلى دخوله في آخره قاله عطاء بن مضع والطعم الأكل بالثنايا ويقال إن فلانا لحسن الطعم وأنه
 ليظم طعمًا حسنًا واطعم النبي أخذ طعمًا وابن مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال
 أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعمًا وطيبًا وهو ما دام في العلبه محض وإن تغير
 ولا يأخذ اللبن طعمًا ولا يطعم في العلبه والبناء أبدأ ولكن يتغير طعمه في الأنقاع واطعمت الشجرة
 على افتعلت أدركت ثمها يعني أخذت طعمًا وطابت واطعمت أدركت أن ينمو ويقال

في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المتمر الذي يؤكل ثمرة وفي الحديث نهي عن
بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات
طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال
أخبروني عن نخيل يسان هل أطعم أي هل أثمر وفي حديث ابن مسعود كرجحة الماء لا تطعم
أي لا تطعم لها وروى لا تطعم بالثريد تفتعل من الطعم وقال النضر أطعمت الغصن أطعما إذا
وصلت به غصنا من غير شجرة وقد أطعمته فطعم أي وصلته به فقبل الوصل ويقال للجمام الذكر
إذا أدخل فيه في فم أنثاه قد طاعها أو قد تطاعها ومنه قول الشاعر

لم أعطها سدا ذبت أرسفها * الاتطاول غصن الجيد الجيد
كما تطاعهم في خضراء ناعمة * مطوقان أصاحبا بعد تغريد

وهو التطاعم والمطاعمة وأطعمت البسرة أي صار لها طعم وأخذت الطعم وهو افتعل من الطعم مثل
اطلب من الطلب واطرد من الطرد والمطعم الغلصمة قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمه فلان إذا
أخذ بجلقه يعصره ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال والمطعم الخلب الذي تخطف به الطير اللحم
والمطعم القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمه * كبداء في مجسمها عطف وتقويم

كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقيض بشره وصاب انشاده في عودها عطف يعني موضع
السيئين وسائرهم مقوم البيت بفتح العين ورواه ابن الأعرابي بكسر العين وقال أنها تطعم صاحبها
الصيد وقوس مطعمه بصادبها الصيد ويكثر الضراب عنها ويقال فلان مطعم للصيد ومطعم الصيد
إذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له * غيرها كسب على كبره

وقال ذو الرمة * ومطعم الصيد هبال لبغيته * وأنشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات الغم سلمى * بسهم مطعم للصيد لا ي

فقلت لها أصبت حصاة قلبي * وربت رمية من غير رأي

ويقال إنك مطعم مودتي أي مرزوق مودتي وقال الكمي

بلى إن الغواني مطعمات * مودتنا وان وخط القنير

قوله وصاب انشاده في
عودها الخ عبارة التكدلة
والرواية في عودها فان
العطف والتقويم لا يكونان
في العجز وقد أخذ من
كتاب ابن فارس والبيت لذي
الرمة اه صححه

أى تُحِبُّهُنَّ وإن شَبَّناو يقال انه لَمْ تَطْعَمْهُ أَخْلَقُ أى مُتَّبِعُ أَخْلَقُ ويقال هذا رجل لا يَطْعَمُ بِتَمْقِيلِ
الطَّاءِ أى لا يَتَأَدَّبُ ولا يَجْعَلُ فِيهِ ما يَصْلِحُهُ ولا يَعْزِلُ والمَطْعَمُ والمَطْعَمُ من الأبل الذى يَتَّجِدُ فِي لَحْمِهِ طَعْمُ
الشَّحْمِ مِنْ سَمْنِهِ وقيل هى التى جَرَى فِيهَا المَحُّ قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمَهُ فَتَدَا طَعْمَ وَطَعْمَ العَظْمِ أَمِخَّ
أَنشَدَ نَعْلَبُ وَهُمْ تَرَكُوا كَوْمَ لا يَطْعَمُ عَظْمَكُمُ * هُزْلاً وَكَانَ العَظْمُ قَبْلَ قَصِيدَا

وَمِنْ طَعْمٍ وَجَدَ طَعْمَ السَّمَنِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لِلتَّعْتِ هَذَا وَطَعْمُوهُ أى عَنَّهُ وَبِمِثْلِهِ وَشَاءَ
طَعْمُومٌ وَطَعِيمٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَزُورٌ وَطَعْمُومٌ مِثْلُهُ وَقَالَ النِّبْرَاءُ جَزُورٌ وَطَعْمُومٌ وَطَعِيمٌ
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الغَنَّةِ وَالسَّيْمَةِ وَالطَّعْمُومَةُ الشَّاةُ تُحْبَسُ لِتَوْكَلُ وَمُسْتَطَعْمُ الفَرَسِ بِجَافِلِهِ وَقِيلَ
مَا تَحَتَّ مَرَسْنَهُ إِلَى أَطْرَافِ بِجَافِلِهِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَرَقَّ مُسْتَطَعْمُهُ وَالطَّعْمُ
الْقُدْرَةُ يَقَالُ طَعِمْتُ عَلَيْهِ أى قَدَّرْتُ عَلَيْهِ وَأَطَعِمْتُ عَيْنَهُ قَدَى فَطَعِمْتُهُ وَاسْتَطَعِمْتُ الفَرَسَ إِذَا
طَلَبْتَ جَرَّ بِهِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ

تَدَارَكَهُ سَعْيٌ وَرَكُضٌ طَمْرَةٌ * سَبَّوحٌ إِذَا اسْتَطَعِمْتَهَا الجَرَى تَسْبِيحٌ

والمَطْعَمَتَانِ مِنْ رَجُلٍ كُلُّ طَائِرِهِمَا الأَصْبَعَانِ المُتَمَدَّدَتَانِ المُتَقَابِلَتَانِ وَالطَّعْمَةُ مِنَ الجَوَارِحِ هِىَ
الأَصْبَعُ الغَلِيظَةُ المُتَمَدِّدَةُ وَأَطْرَدَ هَذَا الأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كُلِّهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعِيمَةٌ وَطَعْمٌ
كُلُّهَا أَسْمَاءٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي تَوْبِي طَعْمَةَ المَوْتِ أَمَّا التَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الحَيْبُ الغَنَامُ

(طعم) الطَّعَامُ وَالطَّغَامَةُ أَرْدَا لُ الطَّيْرِ وَالسَّمَاعِ الوَاحِدَةُ طَعَامَةٌ لِلذِّكْرِ وَالانثى مِثْلُ نَعَامَةٍ
وَنَعَامٍ وَلَا يُنْطَقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِمْقَاقٌ وَهُوَ مَا أَيْضاً أَرْدَا لُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنشَدَ
أَبُو العَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَدَّاجَهُ وَلا * فَخَافَ ضُلَّ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الوَاحِدُ وَالجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَعَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الوَاحِدُ وَالجَمْعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَكَنتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ * يَخَالُفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الأَحْمَقِ طَعَامَةٌ وَدَعَامَةٌ وَالجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَهْلِ العِرَاقِ يَا طَعَامُ الأَحْلَامِ أَمَا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى المَرْقُوقُ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ
ضَعِيفًا اسْتَجَازَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضِعَافَ الأَحْلَامِ وَيَا طَاشَةَ الأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَاعَقَلَ
لَهُ وَلا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمُ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْدَا لَهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ * مَثْبُرةُ العُرُوبِ إِشْفَى
المَرْقُوقِ * لَمَّا كَانَ الأَشْفَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَازَ أَنْ يَصْفَهُهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ المَرْقُوقِ أَوْ حَادَّةُ المَرْقُوقِ

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا (طلم) الطلثة بالضم الخبزة وهي التي
 تسمى بالناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فأما التي قيل فيها فهي الطلثة والخبزة والمليل وفي
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يعالج طلثة لأصحابه في سفر وقد عرق من حر
 النار فتأذى فقال لا تمسه النار أبد وفي رواية لا تطعمه النار بعد ما والتطلم ضرب الخبزة وقال
 ابن الأثير الطلثة هي الخبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار وأصل الطلم الضرب بيسط الكف
 وقيل الطلثة صنعيحة من ججارة كالطابق يخبر عليها وقد طلمها يطلمها أو طلمها أو طلم العرق عن جبينه
 مسحه قال حسان بن ثابت

تَطْلُ جِيادُ نَمَطَرات * يُطْلِهْنَ بِالْمَجْرِ النِّساءُ

قال ابن الأثير والمشهور في الرواية تَلَطَّمِهِنَّ وهو بعنانه ومثل العرب ان دون الطلثة خرط قتاد
 هو بر قال وهو بر مكان وأنشد عمر

تَكَلَّفَ مابِدَ اللَّأْغِرِ طَلْم * قَفِيادُ وَهَ خَرَطُ الْقَتَادِ

والطلم جمع الطلابة والطلالم السوم وهو حب الشاهدانج والطم وسخ الأسنان من تربية السواك والله
 أعلم (طلم) طلمام موضع (طلمن) اطلمن الليل والسحاب اطلم وترآ كم مثل اطرخم
 الجوهري اطلمن الليل أي اصنكت وأمور مطلمنات شداد واطلمن الرجل تكبر والمطلمن المتكبر
 الاصمعي انه مطرخم ومطلمن أي متكبر متعظم وكذلك مسلمن والطنخوم العظيم الخلق والطنخام
 القيل الاتي وطنخام موضع قال لبيد

فصوائق ان أَيْمَتَ قَطَنَةٌ * منها وحاف القهرا وطلخامها

وحكى عن ثعلب أنه كان يشول هو بالخاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي
 طلمام بكسر أوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أرض وقيل اسم واد قال ابن مقبل
 بيض النعام برعم دون مسكنها * وبالذانب من طلمام من كوم

قال أبو حاتم لم يصرف لانه اسم اشئ مؤنث قال ولو كان اسم واد لا تصرف قال هو من مجم
 ما استججم والطنخوم الماء الأجن (طلمس) طلمس الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس
 وطرس (طهم) طم الماء يطم طما وطموما علا وعمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم
 يطم وطم الشيء يطمه طما غمره وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امرأة أوصي نسمع كلامكم
 أي لا تزاع ولا تغلب بكلمة تسمعهامن الروث وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر

(٣) زاد في التكملة عن
 التهذيب وفلان فيه
 طغومة وطمومية أي حق
 ودناءة والطغم محركا البحر
 والماء الكثير والتطمغ
 التجاهل اه كنبه مصححه

قوله وحاف القهرا أنشده في
 التكملة في مادة ق ه ر
 بالراء المهملة وياقوت في
 ق ه ز بالزاي اه مصححه
 قوله بيض النعام الذي في
 ياقوت بيض الانوق وقوله
 وبالذانب الذي فيه وبالابارق
 كتبه مصححه

وهو طامٌ والطامةُ الداهيةُ تُغلبُ ماسواها وطمَّ الاناءُ طمَّاماً لانه حتى علا السكيلُ أصباره وجاء
السيلُ فطمَّ ركبةَ آلِ فلانٍ اذا دفنتها وسواها وأنشد ابن بري للراجز

فصَبَحَتْ وَالطَّيْرُ تَكَلِّمُ * خَاسِيَةٌ طَمَّتْ بِسَبِيلِ مَنْعَمٍ

ويقال للشئ الذي يكثر حتى يعاود طمَّ وهو يطمَّ طمَّاً وجاء السيلُ فطمَّ كلَّ شئٍ أي علاه ومن ثم قيل
فوق كلِّ شئٍ طامةٌ ومنه سميت القيامةُ طامةً وقال الفراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامةُ
قال هي القيامةُ تُطمُّ على كلِّ شئٍ ويقال تطمُّ وقال الزجاج الطامةُ هي الصيحةُ التي تطمُّ على كلِّ
شئٍ وفي حديث أبي بكرٍ والنسابة ما من طامةٍ الا وفوقها طامةٌ أي ما من أمرٍ عظيمٍ الا وفوقه ما هو
اعظمُ منه وما من داهيةٍ الا وفوقها داهيةٌ وجاء بالطمِّ والرَّم الطمُّ الماءُ وقيل ما على وجهه من الغذاءِ
ونحوه وقيل الطمُّ والرَّم ورقُ الشجرِ وما تحات منه وقيل هو الترى وقيل بالطمِّ والرَّم أي الرطبِ
واليابسِ والطمُّ طمَّ البئرُ بالترابِ وهو الكبسُ وطمَّ الشئُ بالترابِ طمَّاً كبسه وطمَّ البئرُ بطمِّها
ويطمُّها عن ابن الاعرابي يعني كبسها وطمَّ رأسه يطمُّه طمَّاجرةً أو عَصَّ منه الجوهرى طمَّ شعرةً
أي جزةً وطمَّ شعرةً ايضا طمَّوما اذا عقصه فهو شعرٌ مطمومٌ وأطمَّ شعرةً أي حان له أن يطمَّ أي يجزَّ
واستطمَّ مثله وفي حديث حذيفة خرجَ وقد طمَّ شعرةً أي جزةً واستأصله وفي حديث سلمان انه
رؤى مطمومُ الرأسِ وفي الحديث الآخر وعنده رجلٌ مطمومُ الشعرِ قال أبو نصر يقال للظائر اذا
وقع على عُصنٍ قد طمَّه تطمِّماً وقيل الطمُّ البحرُ والرَّم الترى والطمُّ بالفتح هو البحرُ فكسرت الطاء
ليزدوج مع الرَّم ويقال جاء بالطمِّ والرَّم أي بالمال الكثير وانما كسرتُ والطمُّ اتباعاً للرَّم فاذا
أفردوا الطمَّ فتحوه الاصمعي جاءهم الطمُّ والرَّم اذا أتاهم الأمرُ الكثير قال ولم نعرف أصلهما
قال وكذلك جاء بالفتح والريح مثله وروى ابن الكلبي عن أبيه قال انما سمى البحرُ الطمُّ لانه طمَّ
على ما فيه والرَّم ما على ظهر الارض من فئاتها أرادوا الكثير من كلِّ شئٍ وقال أبو طالب جاء بالطمِّ
والرَّم معناه جاء بالكثير والقليل والطمُّ الماءُ الكثير والرَّم ما كان باليأس مثل العظم وما يتقَّم وقال
ابن الكلبي سميت الارضُ رَملاً لانها ترَّمُ والطمَّةُ الشئُ من الكلا وأكثرت ما يوصف به اليبسُ
والطمُّ الكبسُ وطمَّةُ الناسِ جماعتهم ووسَّطهم ويقال لقيته في طمَّة القوم أي في جُمَّة معهم والطمَّةُ
الضلالُ والحيرةُ والطمَّةُ القدرُ وطمَّ الفرسُ والانسانُ يطمُّ ويطمُّ طمَّ ما خفف وأسرع وقيل ذهب
على وجهه الارض وقيل ذهب أيا كان الاصمعي طمَّ البعيرُ يطمُّ طمَّوما اذا مرَّ بعد وعده وأسَّهلاً
وقال عمر بن بلجاً

قوله والطم الكبس بكسر
أولهما والباء موحدة ساكنة
أي التراب الذي يطم ويكبس
به نحو البئر وفي القاموس
الكبس أي بالمشناة التحتية
بوزن سديد ولعله تصحيف
وانظر شرحه اه مصححه

حَوْرَهَامِنْ بَرْقِ الْعَجِيمِ * أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَةَ النَّطِيمِ * بِالْحَوْرِ وَالرَّقِيقِ وَبِالطَّمِيمِ
 قَالَ حَوْرًا بِلَهْ وَجْهَهَا انْحَوَّ الْمَاءُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَيْتُهُ وَبَطْمُ
 رَأْسِهِ طَمًا وَالطَّمِيمُ الْفَرَسُ الْمُسْرَعُ وَمَرَّ يَطْمُ بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَي يَعْذُو وَعَدُوٌّ أَسْهَلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِطُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

أَلْصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ * وَالطَّمُّ كَالسَّحَابِ إِلَى ارْتِفَاعِهِ * يَقْرَعُهُ بِالزَّبْرِ جَرًا وَأَسْلَانَهُ
 قَالُوا يَجُوزَانُ يَكُونُ سَمَاءً طَمًا الطَّمِيمُ عَدُوَّهُ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ شَبَهًا بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ بِحَرٍّ وَغَرْبٌ
 وَسَكْبٌ وَالطَّمُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ وَطَمَمْتُ صُلْبًا كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ
 ابْنِ زَيْدٍ بَقِيَ التَّضْعِيفُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي أَلِشِعْرَ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السَّقَاةُ قَالَ
 تَعَدُّوْا عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَامَهَا * بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدُوِّ الْقَارِحِ الطَّمَمِ

وَالطَّمَطَمَةُ الْعَجْمَةُ وَالطَّمَطَمُ وَالطَّمَطَمِيُّ وَالطَّمَاطَمُ وَالطَّمَطَمَانِيُّ هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ وَرَجُلٌ
 طَمَطَمٌ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يُفْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَرِّقْ يَمَانِيَةَ لِأَعْجَمِ طَمَطَمِ *
 وَفِي لِسَانِهِ طَمَطَمَانِيَةٌ وَالْأَيْ طَمَطَمِيَّةٌ وَطَمَطَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمَطَمَانِيَّةُ أَيْضًا وَفِي صِفَةِ قَرِيشٍ لَيْسَ
 فِيهِمْ طَمَطَمَانِيَّةٌ جَيْرٌ شَبَهَهُ كَلَامٌ جَيْرِيٌّ فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَعْجَمُ طَمَطَمِيٌّ
 وَقَدْ طَمَطَمْتُ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمَطَمُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ لَهَا آذَانٌ صَغَارٌ وَأَعْيَابٌ كَأَعْيَابِ الْبَقْرِ تَكُونُ
 بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَالطَّمَطَامُ النَّارُ الْكَبِيرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمَطَمٌ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمَطَامِ وَهُوَ وَسَطُ
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ هَلْ نَفَعَ آبَا طَلَبٍ قَرَابَتُهُ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَنَهَ لَقِي
 ضَحَضَاحٌ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا لَيْسَكَانَ فِي الطَّمَطَامِ أَيْ فِي وَسَطِ النَّارِ وَطَمَطَامُ الْبَحْرِ وَسَطُهُ اسْتَعَارَهُ هَهُنَا
 لِعَظْمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتَعَارَ لَيْسَ بِهَا الضَّحَضَاحُ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَبْعَيْنِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ
 إِذَا نَحَعَتْ الرَّجُلُ فَأَبَى الْأَسْتَبْدَادُ أَبْرَأِيَهُ دَعَاهُ يَتْرَمَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُبْدَعُ فِي خُرْبِهِ التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
 أَبُو تَرَابِ الطَّمَاطَمُ الْعُجْمُ وَأَنْشَدَ لِأَقْوَاهِ الْأَوْدِيِّ

كَالْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ الْحَسِ يَتَّبَعُهُ * سُوْدُ طَمَاطَمٍ فِي آذَانِهِ النَّظْفُ

قَالَ الْفَرَاءُ سَمِعْتُ الْمُفْضَلَ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ

تَأْوِي لِي قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ * حَرِّقْ يَمَانِيَةَ لِأَعْجَمِ طَمَطَمِ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ زَيْدٌ عَمَّا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيُسْمَعُ صَوْتُ الرِّعْدِ فِيهَا كَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فالحزق اليائية تلك السحاب والآنجم الطمطم صوت الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل
 يصف ناقة **بانت على نفن لأم مرأكة * جاني به مستعدات أطاميم**
 نفن لأم مستويات مرأكة مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها
 وقال غيره أطاميم ظم في السير أي تسرع (طنم) أهمله الليث ابن الأعرابي الطمة صوت
 العود المطرب (طهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع
 الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي
 مجتم مع مدور والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف على عليه السلام
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالمكتم قال ابن سيده هو يحتمل أن
 يُفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسمون الوجه
 الأزهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت
 طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش السمين فقد تم
 النقي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النخافة فقد تم النقي في هذا لأن أم عبد وصفته
 بأنه لم تعب ثجلة ولم تشنه ثجلة أي اتفخ بطن قال وأما من قال التطهيم الضخم فقد صح النقي
 فسكاته قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه على رضوان الله عليه فقال كان يادنا ماسكا
 قال ابن الأثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل التحيف الجسم وهو
 من الأضداد اللعاني ما أدرى أي الطهم هو وأي الدهم هو بمعنى واحد أي أي الناس هو وقال
 أبو سعيد الطهمة والعظمة في اللون أن تجاوز سمرته إلى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك
 قال أبو سعيد والتطهيم النفار في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقا جعلتها * يوم النقاب جبهتها ونظهم

قال التطهيم في هذا البيت النفار قال ومن هذا يقال فلان يطهم عن أي يستوحش والخيل
 المطهمة فانها المقربة المكترمة العزيرة الأنف ومنه يقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بنفسك
 عنه وقول أبي النجم * **أخطم أنف الطامح المطهم * أراد الرجل الكريم الحسب** وقال
 الباهلي في قول طفيل

وقينار باط الخيل كل مطهم * رجيل كسر حان الغضى المتأوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المشي ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته وطهمان

زاد في التكملة امرأة
طهمة أى كفرحة قليلة
لحم الوجه ومثله في القاموس
اه صححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للمنية قالت الخنساء
ان كان صخر تولى فالشمت بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم
وقد فسّر هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامة الله على الخير طيمه طيمًا جبلة يقال ما أحسن
ما طامة الله ووطانه يطينه أى جبلة ومنه الطيماء وهى الجبلة والطيما الطبيعة يقال الشغرم
طيمايه أى من سوسه حكاهما الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انها بدل من نون طان لأنهم
لم يقولوا طيناء

﴿فصل الطاء المعجمة﴾ (ظام) الظام السلف لغة في الطاب وقد نطأ ما وظامه وقد
ظابنى مظابة وظامنى اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وظام التيس صوته ولبنته
كظابه الجوهرى الظام الكلام والجلبة مثل الطاب (ظلم) الظلم وضع الشئ في غير موضعه
ومن أمثال العرب في الشبه من أشبه أباه فاطلم قال الاصمعي ما ظلم أى ما وضع الشبه في غير موضعه
وفي المنزل من استرى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لم يظلموه أى لم يعدلوا عنه
يقال أخذ في طريق ظلم يمشى ولا شملاً ومنه حديث أم سامة ان أبابكر وعمر تكلموا
فلما أى لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فن زادوا ونقص
فقد أساء وظلم أى أساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من
الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال ابن
عباس وجماعة أهل التفسير لم يخلطوا ايمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة بن مسعود وسلمان
وتأولوا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم الميسل عن القصد والعرب تقول الزم
هذا الصوب ولا تظلم عنه أى لا تجر منه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعنى أن الله تعالى
هو المحيى المميت الرزاق المنعم وحده لا شريك له فاذا شرك به غيره فذلك الظلم لانه جعل
النعمة لغير ربه يقال ظلمه بظلمه ظلمًا وظلمًا ومظلمة فالظلم مصدر حقيقى والظلم الاسم بقوم مقام
المصدر وهو ظالم وظالم قال ضيف الاسدى

اذا هو لم يخفى في ابن عمى * وان لم لقه الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة أراد لا يظلمهم مثقال ذرة وعداه الى مفعولين لانه في معنى
يسلبهم وقد يكون مثقال ذرة في موضع المصدر أى ظلمًا حقيرًا كسقال الذرة وقوله عز وجل فظلموا
بهاى بالآيات التى جاءتهم وعداه بالباء لانه في معنى كفروا بها والظلم الاسم وظلمه حقه وظلمه اياه

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف والحق منهم * وأظلم بعضاً أو جميعاً مؤرباً
وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه
وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد
كانت إذا غضبت علي تظلمت * وإذا طلبت كلامها لم تقبل

قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك إنما التظلم ههنا تشبيهي الظلم منه
لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم إلى ذاتها والمتظلم الذي يشكو رجلاً ظلمه والمتظلم
أيضا الظالم ومنه قول الشاعر * فقررنا بئس نخوة المتظلم * أي نأبى كبر الظالم وتظلمني فلان
أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي

وما يشعر الرخ الأصم كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلم

قال وقال رافع بن هريرة وقيل هريرة بن رافع والاول أصح

فهل أغبر عيكم ظلمتم * إذا ما كنتم متظلمينا

أي ظالمين ويقال تظلم فلان إلى الحاكم من فلان فظلمه تظلم أي أنصفه من ظلمه وأعاناه عليه
نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه

إذا تفتحت الجود أفنين ماله * تظلم حتى يخذل المتظلم

قال أي أغار على الناس حتى يكثر ماله قال أبو منصور جعل التظلم ظلماً لأنه إذا غار على الناس فقد
ظلمهم قال وأنشدنا الجابر الثعلبي

وعمر بن همام صقعنا جبينه * بشنعا تهمى نخوة المتظلم

قال أبو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا
أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك
فعل الله به أي الأظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

مسائل أن توجده ليدك تجدها * يدك وإن تظلم بها تتظلم

وأظلم وانظلم أحتمل الظلم وظلمه أي أنه ظالم أو نسبه إلى الظلم قال

أمسست تظلمني ولست بظالم * وتنهى بها ولست بنائم

والظلمة ما تظلمه وهي المظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه
ومظالمته أي ظلمه قال ولو أتني أموت أصاب دلاً * وسامته عشرينه الظلاماً

والظلمة والظلمية والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم مأخوذ منك التهذيب الظلمة اسم
مظلمتك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فظلم معناه أنه احتمل
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظلمت فقلبت التاء طاء ثم أدغمت
الظاء فيم أو أنشد ابن بري لمالك بن حريم

مَتَى يَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارَ مَا * وَأَفْجَأَ جَبَابًا يَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال أنظلم من حية لأنه أتاى البحر لم تحته فتره فتسكنه ويقولون
ما ظلمك أن تفعل وقال رجل لابي الجراح أكلت طعاما فانتخمته فقال أبو الجراح ما ظلمك أن تقي
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهْيٌ بِأَعْلَى ذِي سَلَمٍ * الْأَتْرُورُ نَانَ الشَّعْبِ أَلَمٍ * قَالَ بَلَى يَأْتِي وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ

قال الفرزدق يقولون معنى قوله واليوم ظلم أى حقاً وهو مشل قال ورأيت أنه لا يمينعني يوم فيه
عده تمنع قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقاً يقينا قال وأراه قول
المتنصل قال وهو شبيه بقول من قال في لاجرم أى حقاً يقينه مقام اليمين والعرب ألفاظ تشبهها
وذلك في الأيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك وجبر لا أفعل ذلك وقوله عز وجل أتت أكلها ولم تظلم
منه شيئاً أى لم تنقص منه شيئاً وقال الفرزدق في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
قال ما نقصونا شيئاً بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظلم بالتشديد الكثير الظلم وتظلمت المعزى
تناطعت مما سمئت وأخصبت ومنه قول الساجع وتظلمت معزها ووجدنا أرضاً تظلم معزها
أى تنطاطح من النشاط والشبع والظلمية والظلم اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده قال
وقائلة ظلمت لكم سقائي * وهل يخفى على العكيد الظلم

وفي المثل أهون مظلوم سقائي مر روب وأنشد نعلب

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ تَرَبِّحِي شِكَاؤَهُ * ظَلَمْتُ فِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أَبْرُ

قال هذا سقائي سقى منه قبل أن يخرج زبده وظلم وطبه ظلماً إذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده
وظلمت سقائي سقيتهم آياه قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده نعلب

* ظَلَمْتُ فِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أَبْرُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُهُ فِي ظَلْمِي يَنْصَبُ
الظاء قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهم الظلمية وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلموم
للسقاء مكرمة للأجاء التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاه إذا سقاه قبل أن يخرج زبده

وقال أبو عبيد إذا شرب ابن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهم اللبن قبل ادراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهم وروي المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهما قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل ادراكه وإخراج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطبي القوم أي سقيته قبل رؤيه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب الفراء يقال ظلم الوادي إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن ناله فيما خلا ولا بلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلاً
يَكاد يُطْلَعُ ظَلْمًا مِمَّنْ عَنَّهُ * عَنِ الشَّوَاهِقِ فَالْوَادِي بِهِ شَرِقُ

وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلاً

الْأَوَارِي لَا يَأْمَأُ يَمْنَاهَا * وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشيبه داخل الحاجر بالحوض بالمظلومة يعني أرضاً مروا بها في برية فتحوضوا وحوضاً سقوا فيه ابههم وليست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملته في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل
عَادَ الْإِذْلَةَ فِي دَارِو كَانَهَا * هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ الْجَزْرِ
أى وضعوا النحر في غير موضعه وظلمت الناقة نحرته عن غير علة أو وضعت على غير صبغة وكل ما عملته عن أوانه فقد ظلمته وأنشدت ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأتان إذا كاهها وقد حلت فهو يظلمها وظلمنا وأنشد أبو عمرو يصف أتنا

أَبْنِ عَقَاقِمِ رِيْحِنِ ظَلْمَةٌ * أَبَاهُ فِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ

وظلم الأرض حفرها ولم تكن حفرته قبل ذلك وقيل هو أن يحفرها في غير موضع الحفر قال يصف رجلاً قتل في موضع فحفر فحفر له في غير موضع حفر

أَللَّهِ مِنْ مَرْدِي حُرُوبٍ * حَوَاهِ بَيْنَ حَضْنَيْهِ الظَّلِيمُ

أي الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا حددت فيها في غير موضع تحديد وأنشد للحويدرة

ظَلَمَ الْبَطَّاحُ بِهَا نَمْلَ الْحَرِيصَةِ * فَصَفَا النِّطَافُ بِهَا بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

مصدر بمعنى الأقلع مفعول بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه وأرض مظلومة إذا لم تمطر وفي الحديث إذا أتيت على مظلوم فاعسده والسير قال أبو منصور المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا ريح فيه للركاب والإغدا إذا انزعج والأرض المظلومة التي

لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظلم وسُمي تراب الحد القبر ظلماً لهذا المعنى وأنشد

فأصبح في غرباء بعد اشاحه * على العيش مر دود عليها ظلمها

يعنى حفرة القبر يراد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها وقالوا لا تظلم وضع الطر بقى أى احذر أن تحيد

عنه وتجبور فتظلمه والسخى يظلم إذا كلف فوق ما في طوقه وأطاب منه ما لا يجده أو سئل ما لا

يُسئل مثله فهو مظلم وهو يظلم وينظلم أنشد سيبويه قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفواً ويظلم أحياناً فيظلم

أى يظلم منه في غير موضع الطلب وهو عنده يتعمل ويروى يظلم ورواه الاصحى يتظلم

الجوهري ظلمت فلاناً تظلمياً إذا نسبته الى الظلم فانظلم أى احتمل الظلم وأنشيدت زهير

ويظلم أحياناً فيظلم ويروى فيظلم أى يتكاف وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من

يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعاً فيقول انظلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اظلم

وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصلى في الزائد فيقول اظلم قال رأما اضجع فيه

لغتان مذكورتان في موضعهما قال ابن بري جعل الجوهري انظلم مطاوع ظلمته بالتشديد

وهم وإنما انظلم مطاوع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير ويظلم أحياناً فيسظلم قال وأما ظلمته

بالتشديد قطاوعه تظلم مثل كسره فتكسر وظلم حقه يعدى الى المفعول واحد وانما يعدى

الى مفعولين فى مثل ظلمنى حتى جلا على معنى سلبنى حتى ومثله قوله تعالى ولا يظلمون قتيلاً ويجوز

أن يكون قتيلاً واقعا موقع المصدر أى ظلماً مقدراً قيل ويبت مظلم مزوق كأن النصارى وضعت

فيه أشياء فى غير مواضعها وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دعى الى طعام فاذا البيت مظلم

فانصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاة الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير هو المزوق وقيل

هو المموء بالذهب والفضة قال وقال الهروى أنكروه الازهرى بهذا المعنى وقال الرخشمى

هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيسل للما الجارى على الثغر ظلم ويقال اظلم الثغر اذا تملأ لآء

عليه كلامه الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

اذا ما اجتلى الرانى اليها بظرفه * غروب نايهاها أضاء وأظلماً

قال أضاء أى أصاب ضوءاً وأظلم أصاب ظلماً والظلمة والظلمة بضم اللام ذهاب النور وهى خلاف

النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز * يجاوب بعينيه دجى الظلمات قال

ابن برى ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما يكون جمعها بالالف والتاء ورأيت هنا حاشية

بخط سيدنا رضی الدین الشاطبی رحمه الله قال قال الخطیب أبو زكريا المهجبة طالص النفس
 ويقال في جمعها مهبجات كظلمات ويجوز مهبجات بالفتح ومهبجات بالتسكين وهو أضعفها قال
 والناس يألون مهبجات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مهبج فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم
 والظلمات الظلمة ربما وصف بها فيقال ليله ظلمات أي مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد
 ولا يجمع بجري مجرى المصدر كما لا تجمع نظائره نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلمات
 وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وإن كان مقمرا يقال أتمت ظلماتي ليلا قال
 سيبويه لا يستعمل الاظرفا وأتمت مع الظلام أي عند الليل وليله ظلمة على طرح الزائد وظلمات
 كانتا ما شديدة الظلمة وحكى ابن الأعرابي ليل ظلمات وقال ابن سيده وهو غريب وعندى أنه
 وضع الليل موضع الليلة كما حكي ليل قرأ أي ليله قال وظلمات أهل من قراء وأظلم الليل أسودا
 وقالوا ما أظلم وما أضوأ وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن القراء وفي التنزيل العزيز
 وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم حكاهما أبو اسحق وقال القراء فيه لغتان أظلم وظلم بغير ألف
 والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض
 ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الأربع والظلم درعاً وظلمات وقال أبو الهيثم وأبو
 العباس المبرد واحدة الأربع والظلم درعة وظلمة قال أبو منصور وهذا الذي قاله هو القياس
 الصحيح الجوهرى يقال لثلاث ليال من ليالي الشهر اللاتي يلبس الدرع ظلم لا ظلامه على غير
 قياس لأن قياسه ظلم بالتسكين لأن واحدتها ظلمات وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل
 العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات إلى النور أي يخرجهم من ظلمات
 الضلالة إلى نور الهدى لأن أمر الضلالة مظلم غير بين وليله ظلمات أي يوم مظلم شديد الشر أنشد
 سيبويه فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم
 وأمر مظلم لا يدري من أين يوثق له عن أبي زيد وحكى الجبائي أمر مظلام ويوم مظلام في هذا المعنى
 وأنشد أولت يا خنوت شر إبلام * في يوم نحس ذي عجاج مظلام
 والعرب تقول لليوم الذي تلتى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذوكوا كب أي اشتدت
 ظلمته حتى صار كالليل قال

بني أسد هل تعاون بلاءنا * إذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

وظلمات البحر شدائده وشعر مظلم شديد السواد ونبت مظلم ناضر يضرب إلى السواد من خضرته

قال

فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * وَمُظْلَمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ

وَتَكَلَّمَ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَي سَمِعْنَا مَا نَكْرَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَظْلَمَ فَلَانَ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا أَسْمَعْنَا مَا نَكْرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظْلَمَ يَكُونُ لِأَزْمَاوٍ وَأَقْعَا قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنِيِّينَ أَضَاءَ السِّرَاجِ بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءٍ وَأَضَاتُ السِّرَاجُ لِلنَّاسِ فَضَاءٌ وَأَضَاءٌ وَأَقْبَسَهُ أَذْنَى أَظْلَمَ بِالْتَحْرِيكِ يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقَيْتَهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذْنَى أَظْلَمَ الْقَرِيبُ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ مِثْلُ أَذْنَى أَظْلَمَ وَرَأَيْتَهُ أَذْنَى أَظْلَمَ الشَّخْصُ قَالَ وَانَّهُ لِأَوَّلِ لَقَيْتَهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سُدَّ بِصَرَكَ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لَقَيْتَهُ أَوَّلَ وَجْهَةٍ وَأَوَّلَ صَوْتٍ وَبَوْلٍ الْجَوْهَرِيُّ لَقَيْتَهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ أَي أَوَّلَ شَيْءٍ يُسَدُّ بِصَرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ قَالَ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَالظَّلْمُ الْجَبَلُ وَجِهَةٌ ظُلُومٌ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ نَعَامَسُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّهَا * إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالسُّبُوفِ ظُلُومٌ

وَقَدِيمٌ فَلَانَ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ عَنِ كِرَاعٍ أَي قَدِيمٌ حَقًّا قَالَ * إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ * وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَالْيَوْمُ ظَلَمْنَا وَقَبْلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالظَّلْمُ التَّلَجُّ وَالظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لِأَنَّ الرِّبِّيَّ كَالْفَرِيدِ حَتَّى يُتَخَيَّلَ لَهَا فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ وَالصَّفَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ

تَجَلُّوعًا وَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى شَبَابَةٍ مُشْرَبَةٍ التَّنَائِيًا * بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ

قَالَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى بِمَاءِ التَّلَجِّ قَالَ شَبَابَةُ الظَّلْمِ بِيَاضِ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُ يَمْلَأُهَا سَوَادٌ وَالْغُرُوبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظَّلْمُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِّقُهَا هُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلٍ عِظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ الْبِيَاضِ كَثِيرِ السَّيْفِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبَّهَةَ

بِوَجْهِ مُشْرِقٍ صَافٍ * وَتَغْرِبًا نَائِرِ الظَّلْمِ

وَقِيلَ الظَّلْمُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بِيَاضِهَا وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ قَالَ

إِذَا ضَحَكْتَ لَمْ تَنْبَهْ وَتَبَسَّمْتَ * تَنَائِلَهَا كَالْبَرْقِ غُرُوبُومُهَا

وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظَّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيَ إِلَيْهَا بَعَيْنَهُ * غُرُوبًا تَنَائِلَهَا نَارًا وَأَظْلَمًا

وَالظَّلْمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَيُدْحَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَدْحِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ وَفِي حَدِيثٍ قَسٍّ وَمَهْمَةٌ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعٌ

ظليم والظلميان بنجمان والظلم من الطير الرخم والغربان عن ابن الاعرابي وأنشد
حَمَمَةُ عَتَاقِ الطَيْرِ كُلِّ مَظْلَمٍ * مِنَ الطَّيْرِ حَوَامٍ الْمُقَامِ رَمُوقِ
والظلام عشيبة ترمي أنشد أبو حنيفة

رَعَتْ بِقَرَارِ الحَزْنِ رَوْضًا مَوَاصِلًا * عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالهَيْبَمِ الجَعْدِ

ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظلام قال الاصمعي هو
شجر له عسالج طوال وتنبسط حتى تجوز حداً اصل شجرها فتم اسميت ظلاماً وظلم موضع قال ابن
بري أظلم اسم جبل قال أبو جرة

يَرِيضُ بِمَآئِنِهِ لِاجْرَاعِ بَيْشَةَ * وَيَعْلُو سَآمِيَهُ شَرُورِي وَأَظْلَمَا

وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظلم ونعامه موضعان بنجد وظلم موضع والظلم فرس
فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرًا ظَلِيمًا وَصَعْدَةً * شُرَاعِيَةً فِي كَفِّ حِرَانٍ نَائِرِ

(ظنم) قال الازهرى أماطم فالناس أهملوه الاماروى ثعلب عن ابن الاعرابي الظنمة الشربة
من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال أبو منصور أصلها ظلمة (ظهم) شئ ظهم خلق وفي الحديث
قال كاعند عبد الله بن عمرو فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فدعا بصندوق
ظهم قال والظهم الخلق قال فأنخرج كتابا فنظر فيه وقال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم
نكتب ما قال فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح أول يعنى القسطنطينية قال الازهرى كذا جاءه مفسر فى الحديث
قال ولم أسمعه الا فى هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب
أن ميمه بدل من باء الظاب

﴿فصل العين المهملة﴾ (عيم) العبام والعباماء الغليظ الخلقه فى حق وقيل

هو العبي الاحق قال أوس بن حجر يذكرا زمه فى سنة شديدة البرد

وَشِيءَ الهَيْدَبِ العَبَامُ مِنَ الأَقْوَامِ سَقِيًّا مَجْلًا فَرَعَا

وقدم عيم عيامة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهديد والعيم جماعة عيام وهو الذى
لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعياماء والعبام القدم العبي الثقيل والعبام
الماء الكثير الغليظ ٣ (عيم) (عيم) (عيم) عم الرجل عن الشئ يعتم وعم كفت

قوله والظلام فى القاموس
ككتاب ويشدد وكعب
وصاحب عشيبة لها عسالج
طوال اه

٣ قوله والعبام الماء الكثير
ضبطه فى المحكم كصحاب
وفى التكملة بخط المؤلف
ما عيام وعطاء عيام كثيرا
وضبطه بالضم بوزن غراب
اه مصححه

قوله عيم اسم بتثنية الناء
المثلية كفى القاموس اه
مصححه

عنه بعد المضى فيه قال الازهرى وأكثر ما يقال عمّ تعميماً وقيل عمّ احتبس عن فعل الشيء يريد عمّ عن الشيء يعتم وأعمّ وعمّ أبطأ والاسم العمّ وعمّ قرأه آخره وقرى عاتم ومعتم بطنى ثمس وقد عمّ قرأه وأعمّه صاحبه وعمّه أى آخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأيت أنه عاتم القرى * بخيل ذكر ناليله الهضم كرمًا

قال ابن برى ويقال جاء ناضيف عاتم إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

يبنى العلو ويبنى المكارم * أقرأه للضيف يوب عاتمًا

وأعمت حاجتك أى آخرتها وقد عمّت حاجتك ولغة أخرى أعمت حاجتك أى أبطأت وأنشد

قوله معانيم القرى سرف أداما * أجمت طخية الليل البهيم

وقال الطيرمач عمدح رجلا

مى يعد ينجز ولا يكتميل * منه العطايا طول أعنامها

وأنشد نعلب لشاعره هجوقوما

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأثم

تحدث ركان الحجج بلوكمكم * وقرى به الضيف اللقاح العوام

يقول لا تكونون كراما حتى يعيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العوام معناه أن أهل البادية يتساعلون بذكر لوكمكم عن حلب

لقاحهم حتى يمضوا فإذا طرّفهم الضيف صادف الألبان بجبالها لم تحلب فنال حاجته فكان لوكمكم

قرى الأضياف قال ابن الأعرابي العمّ يكون فعالهم مذكوا ويكون ذما جمع عاتم وعموم فاذا كان

مذمّافهو الذى يقرى ضيفانه الليل والنهار وإذا كان ذمّافهو الذى لا يحلب ابن ابه ثمس يباحى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العمّة الأبطأ أيضا قال عمرو بن الأظنابة

وجلاداً ان نشطت له * عاجلا ليست له عمّة

وحل عليه فباع عمّ أى ما نكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا فباع عمّ ولا عتب ولا كذب أى لم يمتكث

ولم يتباطأ فى ضربه اياه وفى حديث عمرو بنى عن الحرير الا هكذا وهكذا فباع عمّا أنه يعنى الأعلام

أى ما أبطأ ناعن معرفة ماعنى وأراد قال ابن برى شاهده قول الشاعر

قرنضى السهم تحت لبيانه * وجال على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعبامة تقول ضربه فباع عتب وفى الحديث فى صفة نخول أن سلمان عرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يباؤه وهو يغرس فاعتمت منها ودية أي ما لبنت أن علقته
وعتمت الأبل نعتم وتنعم وأعتمت واستعتمت حلبت عشاء وهو من الأبطاء والتأخر قال أبو محمد
الحديثي * فيها ضوى قدر من إعتامها * والعتمة ثلث الليل الأول بعد عتوبه الشفق
أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتما من العتمة كما يقال أصبنا من الصبح وأعتم القوم
وعتموا نعتم أساروا في ذلك الوقت أو وردوا أو أصدروا أو عملوا أي عمل كان وقيل العتمة وقت
صلاة العشاء الأخيرة سميت بذلك لاستعتمام نعمةها وقيل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل
وأعتم إذا امر قطع من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جنح الليل وفي الحديث
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلواتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما نعتم بحلاب
الأبل قوله انما نعتم بحلاب الأبل معناه لأنسها واصل العتمة فان الأعراب الذين يحلبون أبلهم
إذا أعتوا أي دخلوا في وقت العتمة واصل العتمة وسمها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم
الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد الأعرابكم فعلهم هذا فتوخر واصلاتكم ولكن صلوها
إذا حان وقتها وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل نعتم وقد أعتم الناس
إذا دخلوا في وقت العتمة وأهل البادية يرجحون نعتمهم بغير المغرب وينحونهم في مرأحها ساعة
يستقيقونها فإذا أفاق ذلك بعد منقطع من الليل أثاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى
عتمة وسمعتهم يقولون استعتم وأنعمكم حتى تفيق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر والاقحاح قد
رؤحت وحلبت عتمها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قعد عتمة الحلاب أي احتبس قدر احتباسه اللافاقة وأصل العتم
في كلام العرب المنكث والاحتباس قال ابن سيده والعتمة بقمية اللبن تفيق به النعم في تلك الساعة
يقال حلبنا عتمة وعتمة الليل ظلامه وقوله طيف ألم بندي سلم يسري عتم بين الخميم
يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرها وقوله

ألا ليت شجري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يانس

وقد يكون من البطة أي يسري بطيئا وقد عتم الليل نعتم وعتمة الأبل رجوعها من المرعى بعد
ماتسى وناقاة عتموم وهي التي لا تزال تعشى حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الأبل بعد ذلك
الوقت قال الراعي * أدرا نسا كيلا تدر عتمومها * والعتموم الناقاة التي لا تدر الأعممة قال
ابن بري قال نعلب العتمومة الناقاة الغزيرة الدر وأشد لعامر بن الطقييل

سود صناعية اذا ما اوردوا * صدرت عتومتهم ولما تحلب

صلح صلاحه كان اوقفهم * بعري ينظمه الوليد بلعب

لا يحطبون الى الكرام بناتهم * وتشيبت ايهم ولما تحطبت

ويروي ينظمه وليد بلعب سود صناعية يصنعون المال ويستهون به والصلاحه الدقاق الرؤس

قال الازهرى العموم ناقه عزيرة بؤخر حلابها الى آخر الليل وقيل ماقرأ أربع فقيل عمة ربيع

أى قدر ما يحبس في عشاءه قال أبو زيد الانصارى العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عمة سخيلة

حل أهلها برميله أى قدر احتباس القمر اذا كان ابن ليلة ثم غرو به قدر عمة سخيلة يرضع أمه ثم

يحبس قليلا ثم يعود رضاع أمه وذلك أن يفوق السخل أمه فواقا بعد فواق يقرب ولا يطول واذا

كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث امتين بكذب ومين وذلك أن حديثها لا يطول لسغلها

بعمته أهلها واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير مؤلفات واذا كان ابن أربع قيل عمة

ربيع غير جابع ولا مرضع أرادوا أن قدر احتباس القمر طالعاهم غرو به قدر فواق هذا الربع

أو فواق أمه وقال ابن الاعرابي عمة أم الربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وأنس ويقال

عشاء خلفات قيس واذا كان ابن ست قيل سرويت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الصبع

واذا كان ابن ثمان قيل قرأ ضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الخبز واذا كان ابن عشر

قيل له محنق القبر وقول الاعشى * نجوم الشتاء العائمات الغوامضا * يعنى بالعائمات

التي تظلم من الغبرة التي في السماء وذلك في الجذب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لثقاء السماء وضيء

عائم مقيم وعم الطائر اذا رفرف على رأسك ولم يعددوى بالعين والبناء أعلى وعم عمات عن

زراع والعم والعم شجر الزيتون البرى الذى لا يحمل شيا وقيل هو ما بنت منه بالجبال وفى

حديث أبى زيد الغافقى الأسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعم أو بظم العم بالتحريك الزيتون

وقيل شئ يشبهه بنت بالسرارة وقال ساعدة بن جوية الهدلى

من فوقه شعب قرو أسفله * جى تنطق بالنظيان والعم

ومره الزعج والجنى الماء الذى يخرج من الدور فيجتمع في موضع واحد ومنه أخذ هذه الجيئة

المعروفة وقال أمية تلكم طر وقته والله يرفعها * فيها العذاة وفيها يثبت العم

وقال الجعدى تسن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناصر من العم

وقوله ارم على قوسك ما لم تنهزم * رمى المضاء وجواد بن عم

قوله ماقرأ أربع كذا فى الصحاح والقاموس والنوى فى المحكم ماقرأ أربع بغير مد ٥١ مصححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اساة الجبر حتى يبقى فيه أود كهيئة المشيش عتم العظم بعتم عتما وعتم عتما فهو عتم ساء جبره وبقي فيه أود فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا تجبر على غير استواء وعتمته انا يتعدى ولا يتعدى وعتمه بعتمه عتما وعتمه كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها انا اذا جبرتها على غير استواء وقال الفراء تعتم بضم التاء وتعمل مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الا أن له عندى وجه الاجله جاز وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شئ اعيره وانطويه واقدرة عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معانا مقدر اصار كان فعله لغيره الا ترى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكسب قال وان كان هذا خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قولهم عتم العظم وعتمته ان غيره اعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلا بلنظ الاول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه نخرج اللفظان لما ذكرنا نحو وجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال فقد يقطع السيف اليماني وجفته * سباريق أعشار عتمن على كسر

قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير يقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكتب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا التجبرت على غير عتم صلح واذا التجبرت على عتم الديه يقال عتمت يده فعتمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شئ لم ينحسكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عتل باللام وهو بعناه وأما قول عمرو بن الاطنابة لأحيمه بن الجلاح فيم تبغي ظلمنا وولته * في وسوق عتمه فتمه

فان ثعلبا قال عتمه فاسده وأظن أنها ناقصة مشتق من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها وعن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم الجبرون عتمه اذا جبره وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شيئا من الرجز أي أئتفم والعيثوم الضخم الشديد من كل شئ وجل عيثوم ضخم شديدوا نسد له لقمه من عبدة يهدي بها الكف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللحم عيثوم

وَالْعَيْثُومُ الْقَيْلُ وَكَذَلِكَ الْأَيْثُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمُلْحَبٍ حَضَلِ الثُّبَاتِ كَأَنَّهَا * وَطَمَّتْ عَلَيْهِ بِحُفَّتِهَا الْعَيْثُومُ

مُلْحَبٌ سَجْرٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرًا مَامَ الْحَيَّ تَعَمَّنِي * وَالْفَضْلَيْنِ كَأَنَّ اللَّعْمَ عَيْثُومُ

وَجَعَهُ عَيَانًا وَقَالَ الْغَزْوِيُّ الْعَيْثُومُ الْأَيْثُ مِنَ الْقَيْلَةِ وَأَنْشَدَا لِأَخْطَلٍ

تَرَكُوا أَسَامَةَ فِي الْفَقَاءِ كَأَنَّهَا * وَطَمَّتْ عَلَيْهِ بِحُفَّتِهَا الْعَيْثُومُ

وَالْعَيْثُومُ أَيْضًا الضَّبْعُ وَبِعَيْرِ عَيْثُومٍ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثُومَةٌ طَوِيلَةٌ وَبِعَيْرِ عَيْثُومٍ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي غَلْظٍ وَقَيْلٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ وَنَاقَةٌ عَيْثُومَةٌ شَدِيدَةٌ عَلِيَّةٌ وَقَيْلٌ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذِّكْرُ

عَيْثُومٌ وَالْعَيْثُومُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلُ فِي غَلْظٍ وَالْمَجْعُ عَيْثُومَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ

بِنْتِ جَعْدَةَ أَمْتَدَحَهُ فَقَالَ يَصِفُ بِجَلَا

أَنَا لَأَبُولَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدَّبَجِيُّ * دُبْحِي اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَيْثُومٌ

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَبَعْلٌ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ وَالْعَيْثُومُ الْأَسَدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ وَطْمِهِ وَقَالَ

* خُبُعَيْنِ مُسَبِّتُهُ عَيْثُومٌ * وَمَنْكَبُ عَيْثُومٌ شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

* إِلَى ذِرَاعِ مَنْكَبِ عَيْثُومٍ * وَالْعَيْثُومُ الدُّلْبُ وَاحِدُهُ عَيْثُومَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَضَاهُ تَطْوِيلٌ جَدًّا

وَقَيْلُ الْعَيْثُومِ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثُومَانُ الْجَانُّ فِي أَبْوَابِ الْحَيَاتِ وَالْعَيْثُومَانُ فَرْخُ الثُّعْبَانِ وَقَيْلُ فَرْخِ

الْحَيْمَةِ مَا كَانَتْ وَكُنِيَّةُ الثُّعْبَانِ أَبُو عَمْرٍو حَكَاهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ وَبِهِ كُنِيَ الْحَدَّادُ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثُومَانُ فَرْخُ

الْحُبَارِيِّ وَعَيْثُومَانُ وَالْعَيْثُومَانُ وَعَيْثُومَةٌ وَعَيْثُومَةٌ أَسْمَاءٌ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ لَا يَكْتَسِرُ عَيْثُومَانُ لِأَنَّ كَسْرَتَهُ

أَوْجِبَتْ فِي تَحْقِيرِهِ عَيْثُومِيْنَ وَإِنَّمَا تَقُولُ عَيْثُومَانُونَ فَتُسَلِّمُ كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عَيْثُومِيَانُ وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ

فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا عَيْثُومِيْنَ فَمِنْ ذَلِكَ تَحْقِيرُهُ عَلَى بَابِ عَضْبَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْألفُ وَالنُّونُ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ عَضْبَانَ وَعَيْثُومَانُ قَيْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدِ كَلَا كَلَهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَيْثُومَانُ مِنْ وَسَلَا

وَعَيْثُومَتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةُ وَأَعَمَّتْهَا إِذَا خَرَزَتْهَا خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ * إِلَّا أَوْ كُنْ صَنَعَا فَا نِيْ أَعَمَّتْ *

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَازِقًا فَالِيْ أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِيْ وَيُقَالُ خُذْ هَذَا فَا عَمَّتْ بِهِ أَيُّ فَاسْتَعْنِ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ فَلَانَ يَعْثُمُ وَيَعْثُمُ أَيُّ يَجْتَمِعُ لِي فِي الْأَمْرِ وَيُعْمَلُ نَفْسَهُ

فِيهِ وَيُقَالُ الْعَيْثُومَانُ فَرْخُ الْحُبَارِيِّ (عَيْثُومٌ) عَيْثُومَةٌ مُوَضِعٌ (عَيْثُومٌ) الْعَيْثُومُ وَالْعَيْثُومُ خِلَافُ

قوله وبه كنى الخ وهو في أصله
المنقول منه مرتب بقوله
فرخ الحية ما كانت وما
بينهما اعتراض من كلام
التهذيب ٥١ مصححه

العَرَبِ وَالْعَرَبُ يَعْتَقِبُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا يُقَالُ بَعْجِيٌّ وَجَعَهُ بَعْجٌ وَخِلَافَهُ عَرَبِيٌّ وَجَعَهُ عَرَبِيٌّ
وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ قَالَ

سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْ فَارَسٍ أَوْ فِي الدِّيَمِ * إِذَا لَزُزْنَاكَ لَوْ بَسَلِمُ
وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ وَطَامَا وَطَامَا وَطَامَا * غَلَبَتْ عَادًا وَغَلَبَتْ الْأَعْجَمَا

أَمَّا أَرَادَ الْعَجْمَ فَافْرَدَهُ لِقَابِلَتِهِ أَيَّاهُ بَعَادٍ وَعَادًا لِقَابِلَتِهِ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَقَدِيرٌ يُدْعَى الْأَعْجَمِينَ
وَأَمَّا أَرَادَ أَبُو النَّجْمِ هَذَا الْجَمْعَ أَيْ غَلَبَتْ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ لَيْسَ وَمِنْ عَارِضِ أَبِي النَّجْمِ
لأنَّ أَبَا النَّجْمِ عَرَبِيٌّ وَالْعَجْمُ غَيْرُ عَرَبٍ وَلَمْ يَجْعَلِ الْإِنْفِ فِي قَوْلِهِ وَطَامَا الْآخِرَةَ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَالًا وَمَا جَمِعَا إِذَا لَمْ يَجْعَلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ قَدْ جَعَلَهُمَا هُنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا تَأْسِيسًا لِأَنَّهُمَا هُنَا تَصَبُّبُ الْفِعْلِ كَثِيرًا وَالْعَجْمُ جَمْعُ الْعَجْمِيِّ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ
الْعَرَبِيِّ وَتَحْوَمُونَ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ الْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالْعَجْمُ جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يُفْصِحُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَجْمُ جَمْعُ الْعَجْمِيِّ فَكَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِيِّ يُقَالُ هُوَ لَا الْعَجْمُ
وَالْعَرَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا يَرَى مِثْلَهَا بَعْجٌ وَلَا عَرَبٌ * فَارَادَ بِالْعَجْمِ جَمْعَ الْعَجْمِ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ
الْعَرَبَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يَبِينُ كَلَامَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيٌّ النَّسَبِ كَرِيَادِ الْأَعْجَمِ
قَالَ الشَّاعِرُ مَثَلُ الْعِبَادِ لَا يَدْمُنُهُ * مَنْتَهَى كُلُّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٌ

وَالْأَيْبِيُّ بَعْجَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ فَأَمَّا الْعَجْمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِنْسِ الْعَجْمِ أَفْصَحُ أَوْ لَمْ يُفْصِحْ وَالْجَمْعُ بَعْجَمٌ
كَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ وَعَرَكِيٌّ وَعَرَكَ وَبَطْنِيٌّ وَبَطْنٌ وَخَوْلِيٌّ وَخَوْلٌ وَخَزْرِيٌّ وَخَزْرٌ وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا
كَانَ فِي لِسَانِهِ بَعْجَمَةٌ وَأَنْ أَفْصَحُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَكَلَامٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِسَانُ الَّذِي
يُلْجَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَجَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ تَقُولُ أَجْرِيٌّ وَأَجْرُونُ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ عَلَى حَدِّ الشَّعْبِيِّ
وَأَشْعَمِيٌّ وَأَشْعَمِيٌّ وَأَشْعَرِيٌّ وَأَشْعَرِيٌّ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ زَلْنَاكَ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ وَأَمَّا الْعَجْمُ فَهُوَ
جَمْعُ أَعْجَمٍ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى بَعْجَمٍ يَطْلُقُ عَلَى مَا يَعْقُلُ وَمَا لَا يَعْقُلُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَقُولُ الْخَنَاوُ أَبْغَضَ الْعَجْمِ نَاطِقًا * إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْجَبْدَعِ

وَيُقَالُ رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ بَعْجَمَةٌ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَكَلَامُ أَعْجَمِيٍّ
وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَيُنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَجَلَّ
قَعْسَرٌ وَقَعْسَرِيٌّ هَذَا إِذَا وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ وَقَالَ نَعْلَبُ أَفْصَحُ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ أَبُو سَهْلٍ أَيُّ تَكَلَّمَ
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَعَلَى هَذَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ

رجل أعجمي إنما أراد به الأعمى الذي في لسانه حبسة وإن كان عربيا وأما قول ابن ميادة وقيل هو
 لمخة الجرعي كان قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم
 فلم يرد به العجم وإنما أراد به كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم وقوله عز وجل أعجمي وعربي بالاستفهام
 جاء في التفسير أي يكون هذا الرسول عربيا والكتاب أعجمي قال الأزهرى ومعناه إن الله عز وجل
 قال ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا هلا فصلت آياته عريية مفصلة الآي كان التفصيل للسان
 العرب ثم ابتدأ فقال أعجمي وعربي حكاية عنهم كأنهم يحبون فيقولون كتاب أعجمي ونبي عربي
 كيف يكون هذا فكان أشد لتكذيبهم قال أبو الحسن ويقرأ أعجمي بهمزة تين وأعجمي بهمزة
 واحدة بعد هاء همزة مخففة تشبهه الالف ولا يجوز أن تكون ألفا خالصة لأن بعدها عينا وهي
 ساكنة ويقرأ أعجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة قال الفراء وقراءة الحسن بغير استفهام كأنه
 جعله من قبل الكفرة وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا هلا فصلت آياته أقران
 أعجمي ونبي عربي ومن قرأ أعجمي بهمزة والفاء منه منسوب إلى اللسان الأعجمي تقول هذا رجل
 أعجمي إذا كان لا يفصح كان من العجم أو من العرب ورجل عجمي إذا كان من الأعاجم فصيحاً
 كان أو غير فصيح والأجود في القراءة أعجمي بهمزة والفاء على جهة النسبة إلى الأعمى الأتري
 قوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لم يقرأه أحد أعجمياً وأما قراءة الحسن أعجمي وعربي بهمزة واحدة
 وفتح العين فعلى معنى هلا فصلت آياته فجعل بعضه يانا للعجم وبعضه يانا للعرب قال وكل هذه
 الوجوه الأربعة سائغة في العربية والتفسير وأعجمت الكتاب ذهبته إلى العجمه وقالوا حروف
 المعجم فأضافوا الحروف إلى المعجم فإن سأل سائل فقال ما معنى حروف المعجم هل المعجم صفة لحروف
 هذه أو غير وصف لها فالجواب أن المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز أن يكون صفة لحروف
 هذه من وجهين أحدهما أن حروفها هذه لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم
 كإتري معرفة ومحال وصف النكرة بالمعرفة والآخر أن الحروف مضافة ومحال إضافة الموصوف
 إلى صفتهم والعلة في امتناع ذلك أن الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى وإضافة
 الشيء إلى نفسه غير جائزة وإذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز إضافة الحروف إلى
 المعجم لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه قال وإنما امتنع من قبل أن الغرض في الإضافة إنما
 هو التخصيص والتعريف والشيء لا تعرفه نفسه لأنه لو كان معرفة بنفسه لما احتج إلى إضافته
 إنما يضاف إلى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد إلى أن المعجم مصدر غزلة الأعمام كما تقول أدخلته
 مدخلها وأخرجته مخرجها أي أدخلها وأخرجها وحكي الأخصر إن بعضهم قرأ ومن بين الله فإله

من مُكْرَم بفتح الراء أي من اكرام فسكانهم قالوا في هذا الایجام فهذا اسد وأصوب من أن يذهب
 الى أن قولهم حروف المُعْجَم بمنزلة قولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة
 الأولى أو القرية الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة في المعنى والجامع غير المسجد في
 المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيم مقامهما وليس كذلك حروف المُعْجَم لانه ليس
 معناه حروف الكلام المُعْجَم ولا حروف اللفظ المُعْجَم انما المعنى أن الحروف هي المعجمة فصار قولنا
 حروف المُعْجَم من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب أي من شأنها أن تركب
 وهذا سم نُضال أي من شأنه أن يَنْضَلَ به وكذلك حروف المُعْجَم أي من شأنها أن تُعْجَم فان قيل
 ان جميع الحروف ليس مُعْجَمًا انما المُعْجَم بعضها ألا ترى أن الالف والحاء والدال ونحوها ليس مجعما
 فكيف استجاز واتسمية جميع هذه الحروف حروف المُعْجَم قيل انما سميت بذلك لان الشكل
 الواحد اذا اختلفت أصواته فاعجمت بعضها وتركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير ايجام هو
 غير ذلك الذي من عادته أن يُعْجَم فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستنباط عنهما جميعا
 ولا فرق بين أن يزول الاستنباط عن الحرف بايجام عليه أو ما يقوم مقام الایجام في الايضاح
 والبيان ألا ترى أنك اذا اعجمت الجيم واحدة من أسفل والحاء واحدة من فوق وتركت الحاء
 عُقْلًا فقد علمت باعفائها أنها ليست بواحدة من الحرفين الاخرين أعني الجيم والحاء وكذلك الدال
 والذال والصاد والضاد وسائر الحروف فلما استقر البيان في جميعها اجاز تسميتها حروف المُعْجَم وسئل
 أبو العباس عن حروف المُعْجَم سميت مُعْجَمًا قال أما أبو عمرو والشيباني فيقولون اعجمت أجمت وقال
 والمعجمي مبهيم الكلام لا يتبين كلامه قال وأما الفراء فيقول هو من اعجمت الحروف قال ويقال
 قتل مُعْجَمًا وأمر مُعْجَمًا اذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول مُعْجَمُ الخَطِّ هو الذي اعجمه كاتبه
 بالنقط تقول اعجمت الكتاب اعجمه اعجمًا ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عجمته
 لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المُعْجَم الحروف المقطعة سميت مُعْجَمًا لانها اعجمية قال واذا
 قلت كتاب مُعْجَمٍ فان تعجيمه تنقيطه لكي تسمين عجمته وتوضح قال الازهرى والذي قاله أبو العباس
 وأبو الهيثم أئين وأوضح وفي حديث عطاء سئل عن رجل له زربلا فقطع بعض لسانه فعجم
 كلامه فقال يعرض كلامه على المُعْجَم فنانقص كلامه منها اقسيت عليه الدية قال ابن الاثير حروف
 المُعْجَم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط واعجمت الكتاب
 خلاف قولك اعربته قال رؤبة الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه

قوله قال رؤبة تبع فيه
 الجوهرى وقال الصغاني
 الشعر للعطية اه صححه

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ * وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُ مِنْ يَنْظُمُهُ * يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِبُهُ
 معناه يريد أن يبينه فيجعلُه مُشْكَلًا لا يَبَيِّنُ لَهُ وَقِيلَ بَأْتِي بِهَا عَجْمًا أَي يَلْحَنُ فِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ رَفَعَهُ عَلَى
 الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُعْجِبَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
 يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيَقَعُ مَوْقِعَ الْأَعْجَامِ فَلَمَّا وَضِعَ قَوْلُهُ فَيُعْجِبُهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقَعُ رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

الدَّارُ أَقْوَبُ بَعْدَ مَحْرَجِيهِ * مِنْ مُعْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمِ

وَالعَجْمُ النَّقْطُ بِالسَّوَادِ مِثْلُ التَّاءِ عَلَيْهِ نَقَطَتَانِ يُقَالُ أَعْجَمْتُ الْحَرْفَ وَالتَّعْجِيمُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ عَجَّمْتُ
 وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأُمَّةِ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجِمِ أَي حُرُوفِ الْخَطِّ
 الْمُعْجِمِ كَمَا تَقُولُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ أَي مَسْجِدَ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَي صَلَاةُ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ مِنْ أَنَّ الْمُعْجِمَ هُنَا مَصْدَرٌ وَتَقُولُ أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ
 مُعْجِمًا أَوْ كَرَّمْتَهُ مُكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَعْجَامِ أَي الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَمِعْتُمْ
 نَضَالَ أَي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْتَاضِلَ بِهِ وَأَعْجِمَ الْكِتَابَ وَبَعْجَمَهُ نَقَطَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ أَرَأَيْتَ
 اسْتَعْجِمْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ أَفْعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْأَثْبَاتُ فَقَدْ تَجَسَّى
 لِلسَّلْبِ كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُ زَيْدًا أَي زَلْتُ لَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةً أَكَادُ أَخْفِيهَا
 تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ أَكَادُ أَظْهَرُهَا وَتَلْخِيصُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَكَادُ زَيْلُ خَفَاءِهَا أَي سَتَرَهَا
 وَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ جَاءَتْ فَعَلْتُ لِلسَّلْبِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ وَلَهُ نَظَرٌ مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا
 مَا سِيَّاتِي وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ مِنْهُ وَكُتِبَ مُعْجِمٌ إِذَا أَعْجَمَهُ كَأَنَّهُ بِالنَّقْطِ سُمِّيَ مُعْجِمًا لِأَنَّ سُكُورَ النَّقْطِ فِيهَا
 عَجْمَةٌ لَا يَبَيِّنُ أَهْلَ الْحُرُوفِ الْمُعْجِمَةَ لَا يَبَيِّنُ لَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصُولًا لِلْكَلَامِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 مَا كُنَّا تَعَاجِمُ أَفْ مَلَا كَيْتُنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَي مَا كُنَّا نَكْنِي وَنُورِي وَكُلٌّ مَنْ لَمْ يُفْصِحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَعْجَمَهُ
 وَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَبْهَمَ وَالْأَعْجَمُ الْأَخْرَسُ وَالعَجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجِمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعَجْمَاءُ
 بَحْرُهَا جِبَارٌ أَي لِأَدَبِيَّةٍ فِيهِ وَلَا قَوْلًا أَرَادَ بِالْعَجْمَاءِ الْبَهِيمَةَ سَمِيَتْ عَجْمَاءً لِأَنَّهَا لَا تَسْكُمُ قَالَ وَكُلٌّ مَنْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ ذَلِكَ فَصِيحٌ وَأَعْجَمٌ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ
 آدَمِيٌّ وَبَهِيمَةٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعَجْمَاءُ بَحْرُهَا جِبَارٌ أَي الْبَهِيمَةُ تَنْتَلِفُ فَتَصِيبُ إِنْسَانًا فِي أَثْفَلَاتِهَا فَذَلِكَ
 هَدْرٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجِبَارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرؤه إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتِمَّ إِلَيْهِ أَنْ يَعْضِيَ
 فِيهِ وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ لِأَخْفَاءِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَى الْمُصَلِّي
 قِرَاءَتَهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجِمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ إِذَا نَقَطَعْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نعام ومنه حديث عبد الله اذا كان احدكم يصلي فاستجتمت عليه قراءته فليتم اي اريح
عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار به بجمه وكذلك استجتمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ
القيس صم صدها و عفارمها * واستجتمت عن مطلق السائل
عدها بعن لان استجتمت بعنى سكنت وقول علقمة يصف فرسا

سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذوقيته من نوى قران مجعوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها اي أدخل لها ادخالا في باطن الخافر في موضع التسور وشبهه
التسور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذوقيته يقول له رجوع ولا يكون ذلك الامن صلابته
وهو ان يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعلقه مرة اخرى ولا يكون ذلك الامن
صلابته وقوله مجعوم يريد انه نوى القم وهو اجد ما يكون من النوى لانه اصلب من نوى النبيذ
المطبوخ وفي حديث ام سلمة انها النبي صلى الله عليه وسلم ان نجم النوى طجبا وهو ان يبالغ في طجبه
ونضجه حتى يتفتت النوى وتفسد قوته التي يصلح معها اللغم وقيل المعنى ان التراد طجبت لتؤخذ
حلاوته طجعتا حتى لا يبالغ الطبخ النوى ولا يورث فيه تاثير من بجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك
يفسد طعم السلاءة اولانه قوت الدواجن فلا ينضج له لانه يذهب قوته وخطب الخجاج يوم اقال
ان امير المؤمنين نكبت كانه بجم عيدها عودا عودا فوجدني امرها عودا يريد انه قدر ارزاها
ياضراسه ليخبر صلابتها قال النابغة * فظل بجم اعلى الروق منقبضا * اي يعض اعلى قرنه
وهو يقاتله والجم عض شديد بالاضراس دون الثنايا وجم الشيء بجمه وجموما عضه ليعلم
صلابته من خوره وقيل لانه لا ياكل ولا يغيره قال ابو ذؤيب

وكنت كعظم العاجات اكتنفته * باطرافها حتى استدق نحوها

يقول ركبني المصاب وبجمتي كاجتمت الابل العظام والجمامة ما بجمته وكانوا يجمون القديح
بين الضرسين اذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافية اتر يعرفونه به وجم الرجل رازه على المشل
والجمي من الرجال المميز العاقل وجمته الامور دبرته راجل صلب المجم والمجمة عزير النفس
اذ جرسته الامور وجدته عزير اصلبا وفي حديث طلحة قال لعرا قديح جرسته الامور وجممتك
البلايا اي خبرتك من الجم الغض يقال بجمت الرجل اذا خبرته وجمت العود اذا عضته لتنظر
اصلب ام رخو وناقته ذات مجمة اي ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وان شديت المرار
جال ذات مجمة ونوق * عواقدا مسكت لقمها وحول

قوله لقد جرسنتك الامور
الذي في النهاية لقد جرسنتك
الدهور وجممتك الامور
اه صححه

وقال غيره ذات معجمة أي ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهري أي ذات سمن وقوة وبقيته على السير قال ابن بري رجل صلب المعجم للذي إذا أصابته الحوادث وجدته جلد من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجمة التي اختبرت فوجدت قوته على قطع القلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري وشاهده قول المتلمس

جاوزته يأمون ذات معجمة * تهوى بكأكلها والرأس معكوم

والعجوم الناقة القوية على السفر والتوريجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزة للتجربة ويقال ما بجمتك عيني مد كذا أي ما أخذتكم ويقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما بجمتك عيني ورأيت فلانا بجمت عيني تعجمه أي كأنها لا تعرفه ولا تضي في معرفته كأنها لا تثبته عن اللحياني وأنشد لابي حية النميري

كخبير الكتاب بكف يوما * يهودي يقارب أو يريل

على أن البصير بها إذا ما * أعاد الطرف بعجم أو يقيل

أي يعرف أو يسك قال أبو داود السخري رأى أعرابي فقال لي بجمتك عيني أي يخيل لي أني رأيتك قال ونظرت في الكتاب فجمت أي لم أقف على حروفه وأنشيدت أبي حية بعجم أو يقيل ويقال لقد جممتوني ولقطوني إذا عرفوك وأنشد ابن الأعرابي حبيبها الأسلمي

فلواتها طائت بطنب معجم * نقي الرق عنه جذبه فهو كالح

قال والمعجم الذي أكل حتى لم يبق منه إلا القليل والطنب أصل العرفج إذا انسحق من ورقه والعجم صغار الأبل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابي بنات اللبون والحقاق والجسداع من عجوم الأبل فاذا أنتت فهي من جلدها يستوي فيه الذكر والأنثى والأبل تسمى عواجم وعاجات لأنها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجات وقال أبو عبيدة فحل عجمهم در في شفتة لا ثقب لها فهي في شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون إرسال الأخرس في الشول لأنه لا يكون الأمثنا والأبل العجم التي تعجم العضاء والفتاد والشول ثقب زبذلك من الخض والعواجم الأسنان وعجمت عوده أي بلوت أمره وخبرت حاله وقال

أبي عودك المعجوم الأصلية * وكفاك الأنايلحين نسئل

والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبيق الواحدة معجمة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامية تقول بعجم بالتسكين وهو العجم أيضا قال رؤبة ووصف أتنا

عجم بالتحريك
النوى نوى التمر
والعجم بالتحريك
عجم بالتحريك

• في أربع مثل عجم القصب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده
والصحيح الأول وكل ما كان في جوف ما كقول كازيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف سلقاً
مستوقد في حصاه الشمس نضهره * كأنه عجم باليد مرزوخ

والعجمة بالتحريك النخلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وقيل عجمته وعجمته
ما تقدم منه ورمله عجماء لا شجر فيها عن ابن الأعرابي وفي الحديث حتى صعدنا إحدى عجمتي
بدر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله والعجمات صخور تنبت في الأودية قال

أبو دواد عذب كالمز أن تنزل من العجمات بارد

يصف ريق جارية بالعدوية والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذئب وعجمه جميعاً عجمه وهو أصله
وهو العصعص وزعم اللعياضي أن ميمها بدل من الباء في عجب وعجب والاعجم من الموج الذي
لا يمتدقس أي لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت وباب عجم أي مقفل أبو عمرو والعجمة من النوق
الشديدة مثل العتممة وأنشد

بات يباري ورشات كلقطا * عجمجات خشفاتحت السرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبؤاعجم وبؤوعجمان بطنان (عجزم)
العجومة والعجومة شجرة من العضاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعبان تنبت منها القسي
وقال أبو حنيفة العجومة والشمة شئ واحد والجمع عجم وعجم قال العجاج ووصف المطايا

* نواحلاً مثل قسي العجم * وهي العجرومة وعجمتها غلظ عقدها وقال أبو حنيفة المعجم
القضب الكثير العقد وكل معجم معجم والعجم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر
وتأكل الحشيش والعجارب من الدابة تجتمع عقداً بين فخذيها وأصل ذكره والعجم أصل الذكر
وإنه المعجم إذا كان غليظ الأصل والعجارب الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكر المعجم غليظ

الأصل قال رؤبة ينبي بشرخي رحله معجومة * كأنما يسقيه حادينهما

ومعجم البعير سنامه والعجومة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل

هذا علي ذواطي وهمهمه * يعجم المشي الينا عجمه * كاللث يتعمى شبله في الأجمة

قال ابن دريد العجومة العدو الشديد وأنشد

* أوسيد عادية يعجم عجمه * ورجل عجم وعجم وعجم شديد الجوهرى والعجارب بالضم

الرجل الشديد قال ورما كني به عن الذكروا أنشد ابن بري لجرير

تُنَادِي بِجُحِّ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمِ * وَقَدْ سَلَخُوا جِلْدَ اسْتِهَابِ الْجُبَارِمِ
 وَالْعَجْرَمُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْعَالِيَةُ الشَّدِيدُ وَبِعَيْرِ عَجْرَمٍ شَدِيدٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ عَجْرَمٌ وَنَاقَةٌ
 مُعْجَرَمَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ * مُعْجَرَمَاتٌ بَرَّاسٌ غَابِلًا * وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِائَةٌ أَوْ مِائَتَانِ
 وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَسَنِ إِلَى الْمِائَةِ وَالْعَجْرَمَةُ الْأَسْرَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَجْرَمَةُ أَسْرَعُ فِي مُقَارَبَةِ خَطْوِ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُقَالُ الْأَسْعَرُ بْنُ حُرَّانِ

قوله والعجربة من الابل الخ
 حكى الازهرى في تهذيبه
 تثليث العين ومثله في
 التسكلة اه صححه

أَمَا إِذَا بَعِدُوا فَتَغْلِبُ جَرِيَةٌ * أَوْ ذُنُوبٌ عَادِيَةٌ بِعَجْرَمَةٍ
 الْإِزْهَرِيُّ عَجْرَمٌ كَرِشَةٌ وَعَجْرَمَةٌ وَعَضَّةٌ وَقَلْبَةٌ وَهِيَ التَّمِيمَةُ الْقَصِيرَةُ وَعَجْرَمَةُ اسْمُ رَجُلٍ (عَجْمُهُمْ)
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُهْمُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَ مِنْ قَارِهِ جَلْمُ الْغَيْطِ (عَدْمٌ) الْعَدْمُ وَالْعَدْمُ
 وَالْعَدْمُ فَقْدَانُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ وَغَلْبُهُ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقَلْبُهُ عَدَمُهُ يَعْدَمُهُ عَدْمًا وَعَدْمًا فَهُوَ عَدْمٌ
 وَأَعْدَمٌ إِذَا افْتَقَرَ وَأَعْدَمَهُ غَيْرُهُ وَالْعَدْمُ الْفَقْرُ وَكَذَلِكَ الْجُدُ وَالْجُدُّ وَالصُّلْبُ وَالصُّلْبُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ
 وَإِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ ثَقُلَتْ فَقُلْتَ الْعَدَمَ وَكَذَلِكَ الْجُدُو وَالْجُدُّ وَالصُّلْبُ وَالصُّلْبُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ
 وَالْحَزْنُ وَالْحَزْنُ وَرَجُلٌ عَدِيمٌ لَا عَقْلَ لَهُ وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ لَمْ أَجِدْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَأَقْدَأَعْدُو وَمَا يَعْدَمُنِي * صَاحِبٌ غَيْرٌ طَوِيلٍ الْمُحْتَبَلِ
 يَعْنِي فَرَسًا أَيْ مَا يَفْقَدُنِي فَرَسِي يَقُولُ لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرُ نَفْسِي وَفَرَسِي وَالْمُحْتَبَلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ
 الْعُرْقُوبِ وَطَوَّلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَيْبٌ وَمَا يَعْدَمُنِي أَيْ لَا أَعْدَمُهُ وَمَا يَعْدَمُنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ
 مَا يَعْدُونِي وَأَعْدَمْتُ أَعْدَمًا وَعَدْمًا فَتَقَرَّرَ وَصَارَ ذَا عَدْمٍ عَن كِرَاعٍ فَهُوَ عَدِيمٌ وَمُعْدَمٌ لِأَمَالِهِ قَالَ
 وَنظيره أَحْضَرَ الرَّجُلَ أَحْضَارًا وَحَضْرًا وَأَبْسَرَ يَسِيرًا وَبُسْرًا وَعَسَرَ أَعْسَرَ وَأَعْسَرًا وَأَنْدَرًا أَنْدَارًا
 وَنَدْرًا وَأَقْبَلَ أَقْبَالَ وَأَقْبَلًا وَأَدْبَرَ أَدْبَارًا وَأَدْبَرًا وَأَخَشَّ أَخْشَا وَأَخْشَا وَأَهْجَرَ أَهْجَارًا وَهَجَّرًا وَأَنْكَرَ
 أَنْكَارًا وَأَنْكَرًا قَالَ وَقِيلَ بِلِ الْفَعْلِ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْأَسْمِ وَالْأَفْعَالِ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ
 الصَّحِيحُ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مَصْدَرًا فَعَلٌ وَالْعَدِيمُ التَّقِيرُ الَّذِي لِأَمَالِهِ وَجَعَلَهُ عَدْمًا وَفِي الْحَدِيثِ
 مَنْ يَقْرُضْ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا تَطْلُومُ الْعَدِيمِ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ فَعَيْلٌ بِعَيْنِ فَاعِلٌ وَأَعْدَمَهُ مَنَعَهُ وَيَقُولُ
 الرَّجُلُ لِحَبِيبِهِ عَدِمْتُ فَقَدْ دَلَّ وَلَا عَدِمْتُ فَضْلًا وَلَا أَعْدَمَنِي اللَّهُ فَضْلًا أَيْ لَا أَذْهَبَ عَنِّي فَضْلُكَ
 وَيُقَالُ عَدِمْتُ فَلَانًا وَأَعْدَمَنِي اللَّهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ * يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَائِبٍ وَرَقَا
 قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُهُ مَا لَهُ فَيَكُونُ كَخَائِبٍ وَرَقَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

معناه ولا مانع من خابط ورقا عدمته أى منعه طلبته ويقال انه لعدم المعروف وانهم العديمية المعروف وأشد التي وجدت سبعة أسه خالد * عند الجزور عديمية المعروف ويقال فلان يكسب المعدوم اذا كان محدودا يكسب ما يحرمه غيره ويقال هوأ كلكم للمأدوم وأكسبكم للمعدوم وأعطاكم للحرور قال الشاعر يصف ذنبا

كسوب له المعدوم من كسب واحد * محالفة الاقتار ما يتوول

أى يكسب المعدوم وحده ولا يتوول وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلاتك تكسب المعدوم وتحمل الكل هو من المحدود الذى يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس الشئ المعدوم الذى لا يجدره مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعتيا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثانى والثالث يكون متعتيا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيتُه فعنى الثانى تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقراء المال فيكون المحذوف المفعول الثانى وعدم عدمه عدمه إذا جئ فوه عديم أجق وأرض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها تخالف لذلك والعدائم نوع من الرطب يكون بالمدينة يجيب آخر الرطب وعدمه واد يحضرموت كانوا يزعمون عليه فغاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وعدمه ماء أبى جهم قال ابن برى وهى طلبوب أبعدماء

العرب قال الراجز لما رأيت أنه لا قامه * وأنه يؤمك من عدمه

(عدم) عدم بعزم عدماء عض وفرس عدم وعدم عضوص والعدم العض والأكل يجنأه يقال فرس عدم الذى بعزم بأسنانه أى يكدم قال ابن برى العدم بالشفة والعض بالاسنان وعدمه بلسانه بعزمه عدمالامه وعنته والعدم الأخذ باللسان واللوم والعدم اللوامون والمعاتبون قال أبو خراش

يعود على ذى الجهل بالجهل لم وانتهى * ولم يك فحاشا على الجار ذاعدم

والعديمية الملامه والجمع العذائم قال

يظل من جاره فى عذائم * من عنقوان جريه العفاهم

يقال كان هذا فى عفاهم شبايه أى فى أوله وفى الحديث ان رجلا كان يرانى فلا يمر بقوم الأعدموه أى أخذوه بالسنتهم وأصل العدم العض ومنه حديث على رضى الله عنه كالتاب الضروس تعذم

القوم منته لعدمه
عانت وانته لعدمه
منه منته لعدمه
١٥

٣ زاد فى التسكلمه ويقولون
فلان قد عدموه أى بتشديد
الدال أى قالوا انه مجنون
وقول العامة من المتكلمين
وجدفان عدم خطأ والصواب
وجدفعدم أى مبينين
للجهول كتبه مصححه

١٥
١٥
١٥

بِقِيَمِهَا وَتَجْتَبِطُ بِسِدِّهَا. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي فَعَدَمَنِي وَعَضَّنِي
 بِلِسَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ يَنْثَمِي وَأَنْتَمَاؤُهُ أَنْشِدَاخُ وَرِقَهُ إِذَا مَسَسْتَهُ وَهُوَ وَرَقٌ
 مَحْوُورٌ قَالُوا قَالُوا الْعَدَمُ نَبْتُ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ * فِي عَنَتِ يَنْبُتُ الْحَوْذَانُ وَالْعُدَمَا * وَحَكَاهُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ بِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَهُوَ تَجْوِيفٌ وَالْعُدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ الْوَاحِدَةُ عُدَامَةٌ وَعُدَامُ اسْمُ
 رَجُلٍ وَالْعُدَامُ مَكَانٌ وَمَوْتُ عَدَمْتُمْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَعَدَمَهُ عَنْ نَفْسِهِ دَفَعَهُ وَكَذَلِكَ أَعَدَمَهُ وَالْعَدَمُ
 الْمَنْعُ يُقَالُ لَا عَدَمْتَنِكَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالْمَرْأَةُ تَعْدَمُ الرَّجُلَ إِذَا أَرْبَعُ لَهَا بِالْكَلَامِ أَيْ تَشْتَمُهُ إِذَا
 سَأَلَهَا الْمَكْرُوهَ وَهُوَ الْإِرْبَاعُ وَالْعُدْمُ الْبِرَاغِيثُ وَاحِدًا عَدَمْتُمْ (عزم) عُرَامُ الْجَيْشِ حُدُومٌ
 وَشِدَّتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

قوله واحدها عذوم ويقال
 في واحدها عذام كشداد
 كما في التكملة والقاموس
 اه صححه

وَأَنَا كَالْحَصَى عَدَدًا وَأَنَا * بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عُرَامُ
 وَقَالَ آخَرُ وَلَيْلَةٌ هَوْلٌ قَدَسَرِيَتْ وَقَسِيَةٌ * هَدَيْتُ وَجَعْتُ عُرَامٌ مَلَدَسُ
 وَالْعَرْمَةُ جَعُ عَارِمٌ يُقَالُ عِلْمَانٌ عَقَقَةٌ عَرْمَةٌ وَلَيْلٌ عَارِمٌ شَدِيدُ الْبُرْدِ نَهَابَةٌ فِي الْبُرْدِ نَهَارُهُ وَلَيْلُهُ وَالْجَمْعُ
 عَرْمٌ قَالَ

وَلَيْلُهُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الْعَرْمِ * بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ * تَهْمٌ فِيهَا الْعَنْزُبَاتُ كَتَمٌ
 يَعْنِي مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهَا وَعَرَمَ الْإِنْسَانَ يَعْزُمُ وَيَعْرَمُ وَعَرَمَ وَعَرَمَ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ وَعُرَامًا اشْتَدَّ قَالَ
 وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ وَقِيلَ هُوَ لَابِنِ الدَّبَّةِ النَّثْقِيُّ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تَخَافُ عَرَامَتِي * وَأَنْ قَبَانِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكَسِيرِ
 وَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمٌ اشْتَدَّ وَأَشَدُّ

أَتَى امْرُؤٌ يُدْبُّ عَنْ مَحَارِبِي * بَسْطَةُ كَفِّ لِسَانِ عَارِمِ
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حِينِ قَتْلِهِ مِنَ الرُّسُلِ وَأَعْتَرَمَ مِنَ الْفِتَنِ أَيْ اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ عَارَمْتُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَعَضَّ أُذُنِي فَقَطَّعَ مِنْهَا أَيْ خَاصَمْتُ
 وَفَاتَمْتُ وَصَبِي عَارِمٌ بَيْنَ الْعُرَامِ بِالضَّمِّ أَيْ تَمَرَسُ قَالَ شَيْبَانُ بْنُ الْبَرَاءِ
 كَانَتْهَا مِنْ بَدَنِ وَإِيضًا * دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ

أَي خَبِيثَاتُهَا وَيُرْوَى ذَرِبَاتُ وَفِي حَدِيثِ عَاقِرِ النَّاقَةِ فَأَنْبَعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ أَيْ خَبِيثٌ شَرِيرٌ
 وَالْعُرَامُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالشَّرَاسَةُ وَعَرَمْنَا الصَّبِيَّ وَعَرَمْنَا وَعَرَمْنَا وَعَرَمْنَا وَعَرَمْنَا وَعَرَمْنَا
 أَثِيرٌ وَقِيلَ مَرِحَ وَبَطِرَ وَقِيلَ قَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِمُ الْجَاهِلُ وَقَدَعَرَمَ بَعَرَمٌ وَعَرَمٌ وَعَرَمٌ

قوله وقد عزم الخ من باب
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما
 في القاموس اه صححه

وقال الفراء العرايم من العرام وهو الجهل والعرام الأذى قال حميد بن ثور الهلالي
حتى ظله أشكس الخليفة حائط * عليها عرام الطائفتين شفيق

والعرم اللعم قاله الفراء يقال إن جزورك لم تطب العرمة أي طيب اللعم وعرام العظم بالضم عراقه
وعرمة يعرمة ويعرمة عرمة تعرقه وتعرمة تعرقه ونزع ما عليه من اللعم والعرام والعراق واحد
ويقال أعرم من كلب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت
الابل الشجر نالت منه وعرم العظم عرما قتر وعرام الشجرة قشرها قال

وتقني بالعرفج المشجج * وبالتمام وعرام العوسج

وخص الأزهرى به العوسج فقال يقال لغشور العوسج العرام وأنشد الرجز وعرم الصبي أمه
عرما رضعها واعترم نديها مصه واعترمت هي تبعت من يعرماها قال

ولانلقين كأم الغلا * م إن لم تجد عارما تعترم

يقول إن لم تجد من ترضعه دنت هي فلبت نديها أو برضعته ثم مجتبه من فيها وقال ابن الأعرابي
إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم المرضع إن لم تجد من يرضع نديها
مصته هي قال الأزهرى ومعناه لا تكن كمن يرضع نفسه إذ لم يجد من يرضعوه والعرم والعرمة
لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تذيب به ما من غير أن يسع كل نقطة عرمة عن
السيرافي الذكرا عرم والاني عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشا قال معقل الهذلي

أبامعقل لا توطئنيك بغاضتي * رؤس الأفاعي في مرأصدها العرم

الاصمعي الحية العرما التي فيها نقط سود وبيض ويروي عن معاذ بن جبل أنه ضحك بكيش
أعرم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال نعلب العرم من كل شيء ذولونين قال والنمر ذو عرم
ويض القطاعرم وقول أبي وجزة السعدي

مازلن ينسبن وهنأكل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

عنى يبيض القطا لأنها كذلك والعرم والعرمة يبيض بمرمة الشاة الضامنة والمعزى والصفة
كالصفة وكذلك إذا كان في أذنها نقط سود والاسم العرم وقطيع أعرم بين العرم إذا كان ضائنا
ومعزى وقال يصف امرأة راعية * حيا كه وسط القطيع الأعرم * والأعرم الأبرش والاني
عرما ودهر أعرم متلون ويقال للأبرص الأعرم والأبقع والعرمة الأنبار من الخنطة والشعير
والعرم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذرى يجعل كهيمة الأزح ثم يذرى ويحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ
هذه عبارة الأزهرى لأنشاده
له كذات الغلام وأنشده
في المحكم كأم الغلام اه
صححه

الكُدْس من الخنطة في الجَرِين واليَبْدَر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الاعرمة والصحيح
 عرمة بدليل جمعهم له على عَرِمَ فاما حَلَقَةٌ وحاكٌ فشاذ ولا يقام عليه قال الرازي
 تَدَقُّ مَعْرَاءُ الطَّرِيقِ النَّازِرِ * دَقَّ الدِّياسِ عَرَمَ الأَنادِرِ
 والعرمة والعرمة المسنة الأولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسنة لا واحد لها من لفظها
 ويقال واحدها عرمة انشدا ابن بري للجبدي

مِن سَبَا الحَاضِرِينَ مَأْرَبًا أَذْ * تَرَدَّدَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ العَرَمَا

قال وهي العرم بفتح الراء وكسرها وكذلك واحدها وهو العرمة قال والعرمة من أرض الرباب
 والعرمة سُدٌّ يُعْتَرَضُ بِهِ الوادِي والجمع عَرِمٌ وقيل العرم جمع لا واحد له وقال أبو حنيفة العرم
 الأَحْبَاسُ تُبْنِي فِي أَوْسَاطِ الأَوْدِيَةِ والعرم أيضا الجُرْدُ الذَّكْرُ قال الازهرى ومن أسماء الفأر البر
 والتعبه والعرم والعرم السبيل الذي لا يطاق ومنه قوله تعالى فارسلنا عليهم سبيل العرم قيل
 إضافة الى المسنة أو السد وقيل الى الفأر الذي يثق السكر عليهم قال الازهرى وهو الذي يقال
 له الخلد وله حديث وقيل العرم اسم واد وقيل العرم المطر الشديد وكان قوم سبأ في نعمة ونعمة
 وجنان كثيرة وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها الزيل فتعقل بيديها وتسير بين ظهراني
 الشجر المفترس سقط في زيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يسكر وانعم الله فبعث الله عليهم
 جردا وكان لهم سكر فيه أبواب يتفتحون ما يحتاجون اليه من الماء فتعقبه ذلك الجرد حتى يثق عليهم
 السكر فيغرق جنانهم والعرام رَسَخَ القَدِرُ والعرم رَسَخَ القَدِرُ ورجل أعرم أقلف لم يحن فكان
 ورَسَخَ القَلْفَةُ باق هنالك أبو عمرو والعرامين القلقان من الرجال والعرمة بيضة السلاح والعرمان
 المزارع واحدها عريم وأعرم والأول أسوغ في القياس لان فعلا نال لا يجمع عليه أفعل الاصفة
 وجيش عرمرم كثير وقيل هو الكنيز من كل شيء وأعرمرم الشديد قال

أَدَارًا بِأَجَادِ النِّعَامِ عَرِمَتْهَا * بِهَا نِعْمًا حَوْما وَعَزَّ عَرَمَتْهَا

وعرام الجديس كثرته ورجل عرمرم شديد العجة عن كراع والعرم الداهية الازهرى العرمان
 الأكرة واحدهم أعرم وفي كتاب أقوال سنوأة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع
 وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست باصلية
 يقال رجل أعرم ورجال عرمان ثم عرامين جمع الجمع قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان
 من الأبل القعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرامين والعرم والمعذر ما يرفع

قوله العرمان الأكرة الخ
 كذا في الأصل واتسكلمة
 والتهذيب وفي القاموس
 والعرمان بالضم الأكر
 واحدها عرم وأعرم فانظر
 وحرر اه صححه

حَوْلَ الدَّبْرَةِ ابن الاعرابي العرمة أرض صلبة الى جنب الصمان قال رؤبة
 * وعارض العرض واعناق العرم * قال الازهرى العرمة ثناخم الدهناء وعارض اليمامة
 يقابلها قال وقد نزلت بها وعارمة اسم موضع قال الازهرى عارمة أرض معروفة قال الراعي
 ألم تسأل بعارمة الديار * عن الحمي المفارق أين سارا
 والعرمة مصغرة زملة لبي فزارة وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم
 ان العرمة مانع أرمحننا * ما كان من سمهم بها وصفار
 قال ابن بري هو والنسابة الديباني وليس لبشر كما ذكر الجوهري ويروى ان الديمة وهي ماء لبي
 فزارة والعرمة بالتخريف كجتماع رمل انشدا ابن بري
 حاذرت رمل أيله الدهاسا * وبطن لبي بلد أحرماسا * والعرمات دسها دياسا
 ابن الاعرابي عرمتي والله لافعلن ذلك وعرمتي وحرمتي ثلاث لغات بمعنى أما والله وأنشد
 عرمتي وحذرتي لو وجدت لهم * كعداوة يجدونها تغلي
 وقال بعض النمرتين يجعل في كل سلفه من حب عرمة من دمال فصيل له ما العرمة فقال جنوه منه
 تكون من بلين حمل بقرتين قال ابن بري وعارم سجن قال كثير
 تحدث من لا قيت أنك عائد * بل العائد المظلم في سجن عارم
 وأبو عرام كنية كنيب الجفار وقد سموا عارما وعراما وعمران أبو قبيلة (عرم) العرمة مقدم
 الأنف قال يعقوب يقال كان ذلك على رعم عرمتة أي على رعم الله وهي العرببة بالباء والميم أكثر
 قال وربما جاء بالياء وليس بالعالي وقيل العرمة طرف الأنف الليث العرمة ما بين وتره الأنف
 والشفة أبو عمرو ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعربية لغة فيها الازهرى
 عن ابن الاعرابي هي الخنعية والنونية والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزعة والعرمة
 والخزمة (عرجم) في حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في الظفر إذا عرجم بقا لوص جاء
 نفسه في الحديث إذا فسد قال الزمخشري ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا
 والذي يؤدي اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكره أو جها واشه تقافات بعيدة وقيل
 انه عرجم بالخاء أي تقبض خرقه الرواة الازهرى العرجوم والعرجوم الناقة الشديدة (عردم)
 العردام والعردم العذق الذي فيه الشماريح وأصل في النخلة والعردمان الغليظ الشديد الرقة
 قال رؤبة * ويعلى الرأس القم مدردمة * عردمة عنقه الشديد والعردم الضخم

العربية (عرجم) قوله
 العرمة مقدم
 العرببة بالباء
 الخنعية والنونية
 والهزمة والوهدة
 والقلدة والهزعة
 والعردم الضخم
 العردم الضخم

قوله ويعلى الخ صدره كافي
 التكملة * وعندنا ضرب
 يرمعه * اه صححه

التار الغليظ القليل اللحم والعرذم له والعرذم الغرمول الطويل الثخين المتهدل والعرذمة الشدة
والصلابة يقال انه عرذم القصرة قال العجاج * تَحْمِي حِمَاَهَا بَعْدَ عَرْدَمٍ * قال اذا قلت للعرذ
عرذم فهو أشد من العرد كما يقال للبلبد بادم فهو أشد (عزم) العرزم والعرزام القوي
الشديد المجتمع من كل شيء واعرزم واقرنم واحرجم مجتمع وتقبض قال العجاج

* رُكِبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مَعْرَزِمٍ * وأنف معرزم غليظ مجتمع وكذلك الالهزمة وحية عرزم قديمة
وأشد الازهرى * وذات قرنين زحوقا عرزميا * الازهرى اذا غلظت الأرنبة قيل اعرزمتم
واعرزمتم الرجل عظمت أرنبته أولهزمته والاعرزما الاجتماع قال نهار بن تميم
ومن مترب دعدت بالسيف ماله * قدل وقدما كان معرزم الكرد

واعرزم الشيء اشتد وصلب وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة
نسب اللين اليها وانما كرهه لانها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عرصم)
العرصم والعرصام القوي الشديد البضعة وقيل هو الضئيل الحسيم ضد وقيل هو اللثيم والعرصم
النسيط والعرصم الاكول والعرصوم الجليل (عرم) عرهم اسم (عرهم) العراهم
الغليظ من الابل قال

فقر بواكل وأى عراهم * من الجمال الخلة العياهم

أنشد ابن بري لابي وجره * وفارقت ذالبد عراهما * وجمعه عراهم قال ذوارمة الهيم العراهم
والعروهوم الشيخ العظيم قال أبو وجره * ويرجعون المرد والعراهما * الفراء جعل
عراهم مثل جراهم وناقعة عراهم أي ضخمة الجوهرى العراهم والعراهم نعت للمذكر
والمؤنث وأنشد الرجز الذي أوردناه أولا الازهرى العراهم التار الناعم من كل شيء وأنشد

* وقصبا عفاهما عروهوما * والعروهوم الشديد وكذلك العلكوم الفراء بعير عراهم وعراهم
وجراهم عظيم وناقعة عروهوم حسنة اللون والحسم قال أبو النجم * أتلع في نهم حجة عروهوما *
ابن سيده العروهوم من الابل الحسنة في لونها وجسمها والعروهوم من الخيل الحسنة العظيمة وقيل
العراهم والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث (عزم) العزم الجد عزم على الامر بعزم عزم
ومعزما ومعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما وعزما
ماعده عليه قلبك من أمر أنك فاعله وقول الكعيت

يرمي بها قصب النبيل حاجته * طورا ويخطي أخيانا في عزم

قوله (عرصم) هو بالصاد
المهمله في الاصل والتكمله
والمحكم والتهديب وفي
القاموس المطبوع عرصمه
بالضاد المعجمة وانظره وحرره
اه مصححه

قوله الازهرى العراهم الخ
كذا في الاصل والتهديب
وعبارة التكمله والعراهم
والعروهوم التار الناعم الخ
اه مصححه

قال يعوذني الرمي فيعزيم على الصواب فيحتشد فيه وان شئت قلت بعزيم على الخطا فيبلغ فيه ان كان هجاء وتعزم كعزم قال ابو صخر الهذلي

فاعرضن لما شئت عني تعزما * وهل لي ذنب في اللبالي الذواهب

قال ابن بري ويقال عزمت على الامر وعزمته قال الاسود بن عماره التوفلي

خلميلي من سعدي المافسما * على مريم لا يعبد الله مريما

وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل موعد قبل الفراق فيعلمنا

وفي الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال امرأ اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر قد ذرفوات الوتر بالنوم فاحاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فآخره ولاخير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون اراد عزم ارباب الامر قال الازهري هو فاعل معناه المنعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم هلك الرجل وانما هلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جدا الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزم الامر وعزمت عليه قال الله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سمع عليهم وتقول ما فلان عزيمة اي لا يثبت على امر يعزم عليه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خيرا الامور عزمها اي قرأ نضها التي عزم الله عليك بنعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل معناه خيرا الامور ما وكدت رايلك وعزمتك ويدين عليه ووفيت بعهد الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه قال ابو منصور عزائمهم قرأ نضه التي اوجبها الله وامر ناهيها والعزيم من الرجال الموفين بالعهد وفي حديث الزكاة عزيمة من عزومات الله اي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل في قوله تعالى كونوا اقردة هذا امر عزم وفي قوله تعالى كونوا اربابا بين هذا فرض وحكم وفي حديث ام سانه فعزم الله لي اي خلق لي قوة وضبرا وعزم عليه ليقعلن اقسام وعزمت عليك اي امرتك امر اجدا وهي العزيمة وفي حديث عمر اشهدت العزائم بريد عزومات الامر اعلى الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها والعزائم الرقي وعزم الراتي كانه اقسام على الداء وعزم الحوا اذا استخرج الحية كانه يقسم عليها وعزائم السجود ما عزم على قارى آيات السجود ان يسجد لله فيها وفي حديث سجود القرآن ليست سجدة صاد من عزائم السجود وعزائم القرآن الآيات التي تقرأ

على ذوي الآفات لما روي من البره بها والعزيمة من الرقي التي يعزم بها على الحسن والآزواج
وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم وجاء في التفسير أن أولى العزم
نوح و إبراهيم وموسى عليهم السلام و محمد صلى الله عليه وسلم من أولى العزم أيضا وفي التنزيل
فأصبر كما صبرا وأولو العزم وفي الحديث لعزم المسئلة أي يجدها ويقطعها والعزم الصبر وقوله تعانى
في قصة آدم فنسى ولم يجده عزمًا قيل العزم والعزيمة هنا الصبر أي لم يجده صبرا وقيل لم يجده
صريمة ولا حرما فيما فعل والصريمة والعزيمة واحدة وهي الحاجة التي قد عزمت على فعلها يقال
طوى فلان فواده على عزيمة أمر إذا أسرهما في فواده والعرب تقول ماله معزم ولا معزم ولا عزيمة
ولا عزم ولا عزمان وقيل في قوله لم يجده عزمًا أي رأيا معزوما عليه والعزيمة واحدة يقال
إن رأيه لذو عزم والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون مالي عنك عزم أي صبر وفي حديث سعد
فلما أصابنا البلاء اعترمنا لذلك أي احتملناه وصبرنا عليه وهو اقمنا من العزم والعزم العزم
الشديد قال ربيعة بن مكرم الصبي

قوله نوح الخ قد اسقط المؤلف
من عددهم على هذا القول
سيدنا عيسى عليه الصلاة
والسلام كما في شرح
القاموس اه صححه

لولا أكف كفه لكاد إذا جرى * منه العزم يمدق فأس المسجل

والاعتزام لزوم انقضى في الحضر والمشى وغيرهما قال رؤبة * اذا عتزم الرهوفى انتهاض *
والفرس اذا وصف بالاعتزام فعناه تجلجحه في حضره غير مجيب لركبه اذا كبحه ومنه قول رؤبة
* معتزم التجلج ملاح الملق * واعتزم الفرس فى البحرى مر فيه باحجا واعتزم الرجل الطريق
يعتزمه مضى فيه ولم يتن قال حميد الأرقط

معتزما للطرق التواشط * والنظر الباسط بعد الباسط

وأم العزم وأم عزيمة وعزيمة الأست وقال الأشعث لعمرو بن معد يكرب أما والله لئن دونت
لأضرتك قال كلاً والله انها العزم مفزعة أراد بالعزم أسمة أي صبور مجتدة صحبة العقيد
يريد انها ذات عزم وصرامة وحرمة وقوة وأيست بواهية ففصرت وانما أراد نفسه وقوله مفزعة
بها تنزل الأفرغ فتجلبها ويقال كذبته أم عزيمة والعزم والعزم والعزيمة الناقاة المسومة وفيها
بقية شباب أنشد ابن الاعرابي للمرارة الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر * فما يستعين به السبيل

وقيل ناقة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هي الهرمة الدلقم وفي حديث أنجشة قاله
رؤيد لسوقا العوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسومة وفيها أهية كني بها عن النساء كما كني

عَنَّنَ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّ نَفْسَهَا الضَّعْفُ هَا وَالْعَوْزَمُ الْجُوزُ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ
 لَقَدْ عَدَدْتُ خَلْقَ الْأَنْوَابِ * أَجَلُ عَدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ
 لَعَوْزَمٌ وَصَيْبَةٌ سَغَابِ * فَأَكَلْ وَلَا حَسُّ وَإِي
 وَالْعَوْزَمُ الْعِجَازُ وَاحِدَتُهُنَّ عَوْزَمٌ وَالْعَزْمِيُّ يَسَاعُ الشَّجِيرَ وَالْعَوْزَمُ تَجْبِيرُ الرِّيبِ وَاحِدُهَا عَوْزَمٌ وَيُزَمُّهُ
 الرَّجُلُ أُسْرُهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَمَاعَتُهَا الْعَوْزَمُ وَالْعَزْمَةُ الْمُخْتَصِمُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجحة تحتاج
 إِلَى تَطْرَهْلِ هِيَ بِالرَّيِّ أَوْ بِالرَّاءِ فَانْتَبِهْ لَمْ أَرَفِهَا إِلَّا بَعْضُ مَا رَأَيْتَهُ فِي عَرَبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عسم) الْعَسْمُ
 يَبْسُ فِي الْمَرْقِيقِ وَالرُّسْخُ تَعْوِجٌ مِنْهُ الْبِدْوُ وَالْقَدَمُ فِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا اعْتَقَ قَالَ أَمْرًا
 الْقَيْسُ * بِهِ عَسْمٌ يَتَّبِعِي أَرْبَابًا * عَسْمٌ عَسْمًا وَهُوَ أَعْسَمٌ وَالْأَتَى عَسْمًا وَالْعَسْمُ أَنْ تَشَارُ رُسْخُ الْبِدْ
 مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسْمُ يَبْسُ الرُّسْخُ وَالْعَسْمُ الْخَبْرُ الْبَابِيسُ وَالْجَمْعُ عَسْمٌ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
 فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَتَنَارَعُونَ عَنَانَ شَرِكٍ * وَلَا أَقْوَانُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ
 وَقِيلَ الْعُسُومُ كَسْرُ الْخَبْرِ الْبَابِيسِ الْقَاحِلُ وَقِيلَ الْعُسُومُ الْقِلَّةُ وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَعْسَمَةَ أَيَّ أَكَلَهُ
 وَعَسْمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعَسْمًا كَسَبَ وَالْعَسْمُ الْأَكْتِسَابُ وَالْأَعْتِسَامُ الْأَكْتِسَابُ وَالْعَسْمِيُّ
 الْكَسُوبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَسْمِيُّ الْمُضِلُّ لِلْأُمُورِ وَهُوَ الْمَعْوِجُ أَيْضًا وَالْعَسْمِيُّ الْمُخَاتَلُ وَالْعَسْمُ
 غَيْرُهُ أَعْطَاهُ وَالْعَسْمُ الطَّمَعُ وَعَسْمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا طَمَعٌ وَيُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَعْسِمُ فِيهِ قَالَ الْعِجَاجُ
 اسْتَسَلُّوا كَرَهُوا لَمْ يَسَالُوا * وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادُهُمْ * كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ
 أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقَهَّرَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ * بَرَّ عَضُوضٌ لَيْسَ فِيهَا مَعْسَمٌ *
 أَي لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ وَمَالًا فِي فُلَانٍ مَعْسَمٌ أَي مَطْمَعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيَّةِ
 * أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَسْمٍ * أَي مِنْ مَطْمَعٍ وَيُرْوَى عَسْمٌ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ الْعَسْمُ
 الْمَصْدَرُ وَالْعَسْمُ الْأَسْمُ وَمَا فِي قَدْحِكَ مَعْسَمٌ أَي مَعْوَزٌ وَيُقَالُ مَا عَسَمْتُ بِمَثَلِ أَي مَا بَلَّغْتُ بِمَثَلِهِ
 وَعَسْمُ الرَّجُلِ يَعْسِمُ عَسْمًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَأَقْبَحَهُمْ وَرَمَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَ مُكْتَرِتٍ زَادَ
 الْجَوْهَرِيُّ رَمَى نَفْسَهُ وَسَطَ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ كَانَ أَوْ غَيْرِ حَرْبٍ وَالْعَسْمُ الْكَادُونَ عَلَى الْعِيَالِ وَاحِدُهُمْ
 عَسُومٌ وَعَاسِمٌ وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمُ ذُرْقَتٌ وَقِيلَ انْطَبَقَتْ أَجْنَانُهُمْ أَعْطَاهُمْ عَلَى بَعْضِ قَالِ ذَوَالرَّمَةِ
 وَنُقِضَ كَرِيمٌ الرَّمْلُ نَاجٍ زَجْرَتُهُ * إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ
 أَي تُعَمِّصُ وَقِيلَ تَذَرِفُ وَقَالَ الْأَخَرُ

قوله والعسمي المصلح الخ
 ضبط في الاصل بفتح السين
 لكن ضبط في التسكلمة
 باسكانها وهي أوثق ومثل
 ما فيها في التهذيب وقوله وهو
 المعوج أيضا بفتح الواو مخففة
 في الاصل والتسكلمة وفي
 القاموس وهو المعوج ضد
 بكسر الواو مشددة وحرر
 اه صححه

كَلْنَا عَلَيْهِمُ الْبَاقِيَةَ الْأَعْظَمَ * تَسْعِينَ كَرًّا كَلَّمْنَا يَعْسِمُ

اي لم يُطْفَئْ ولم يُنْقَضْ قال المُفَضَّلُ ويقال للابل والغنم والناس اذا جُهدوا وعَسَّتهم شدة الزمان
 قال والعَسْمُ الأتقاصُ وجمارا عَسِمَ دَقِيقُ القوائمِ وفلانٌ يَعَسِمُ أَي يَجْتَمِدُ في الأمرِ ويعملُ بنفسه
 فيه ويقال ما عَسَمْتُ هذا الثوبَ أَي لم أجهدْه ولم أنمكُه واعتسَمْتُهُ اذا أعطيته ما يطمعُ منك
 والاعتسَامُ أن تَصَعَ الشاؤمُ يأتي الراعي فيلْتَقِي الى كَلِّ واحدة ولأدها والعسومُ الناقةُ الكثيرة
 الأولادِ وبنو عسامة قبيلةٌ وعاسمٌ موضعٌ وعسامة اسمٌ (عسجم) العسجمة الخفة والسُرعة
 (عسطم) عَسَطَمَ الشئُ خَلَطَهُ (عشم) العشمُ والعشْمُ الطمَعُ قال ساعدة بن جؤية الهدلي
 أم هل ترى أصلات العيش نافعة * أم في الخلود ولا بالله من عشم

قوله وبنو عسامة ضبط
 بفتح العين في الاصل والمحكم
 وبضه في القاموس وحرر
 اه صححه

وعشم عسما وتعشم يئس ورجل عسمة يأس من الهزال وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عسبة
 وشيخ عسمة وعجوز عسمة كبير هرم يأس وقيل هو الذي تقارب خطوه وانحنى ظهره كعسبة
 والعشم السيوخ وفي حديث المغيرة ان امرأه شككت اليه بعلها فقالت فرقي بيني وبينه فوالله
 ما عوا الأعمسة من العشم وفي حديث عمرانه وقتت عليه امرأه عسمة بأهدام لها أي عجوز خلة
 يابسة والعسمة بالتحريك الناب الكبيرة والعشم الخبز اليابس القطعة منه عسمة وعشم الخبز
 يعشم عسما وعشوما يئس وخبز وخبز عيشم وعاشم يأس خبز وقال الأزهرى لأعرف العاشم
 في باب الخبز والعسوم بالسین المهمله كسر الخبز اليابسة وقد مضى وفي الحديث ان بلادنا باردة
 عسمة أي يابسة وهو من عشم الخبز إذا يئس وتكسرح وقيل العيشم الخبز الفاسد اسم لاصفة
 والعشم ضرب من الشجر واحد عاشم وعيشم وشجر أعشم أصابته الهبوة فيئس وأرض عسما
 بها شجيرة عشم ونبت أعشم بالغ قال

كان صوت شجرتها اذا تجا * صوت أفاع في خشبي أعشما

ورواه ابن الاعرابي أعشما وسياتي ذكره والعيشوم ماهاج من النبت أي يئس والعيشوم ما يئس
 من الجأض الواحد عيشومة وقال الأزهرى هو نبت غير الجأض وهو من الخلة يشبه الشداء
 والشداء والمأص والمصاخ الذي يقال له بالفارسية غورناس والعيشوم أيضا نبت دقاق طوال
 يشبه الأسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق وقيل ان سنن الرمل والعيشوم شجر له صوت مع
 الريح قال ذو الرمة للبحر بالليل في حافاتهما زجل * كأننا وريح يوم الريح عيشوم
 وفي الحديث انه صلى في مسجد بعني فيه عيشومة قال هي نبت دقيق طويل محددا الاطراف
 كأنه الأسل تتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة

حَضْرَاءُ أَبَدًا فِي الْحَدْبِ وَالْحَصْبِ وَالْيَا زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فَلَانَ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَتْ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِالْيَا شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ تَنْبَتُ نَبْتَةُ السَّخْبَرِ فِيهَا عِيدَانٌ طَوَالُ كَانَهُ السَّخْبُ الصَّغَارُ يُطِيفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حُبْلَةٌ أَيْ شُرْفَةٌ فِي أَطْرَافِ عَوْدِهَا تُشْبِهُ ثَمَرِ السَّخْبَرِ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرَّبْلِ وَمِمَّا يَتَخَلَّفُ وَهُوَ شَبِيهُ الشُّدَّاءِ لِأَنَّهُ أَضْعَفُ وَعَاشِمٌ نَقَابِلُ الْجِ

(عشرم) الأزهرى العشرى والعشرم الشهم الماضى ابن سيدة أسد عشرم كعشرى ررجل عشرم كعشارب (عصم) العصمة فى كلام العرب المنع وعصمة الله عبده أن يعصمه مما يؤيقه عصمه يعصمه عصم ممنعه ووقاهه فى التنزيل لا عاصم اليوم من أمر الله الأمن رحيم أى لامعصوم الامرحوم وقيل هو على النسب أى ذاعصمة وذوالعصمة يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً فى هنا قيل ان معناه لامعصوم واذا كان ذلك فليس المستثنى هنا من غير نوع الاول بل هو من نوعه وقيل الأمن رحيم مستثنى ليس من نوع الاول وهو مذموب سبويه والاسم العصمة قال الفراء من فى موضع نصب لان المعصوم خلاف العاصم والمرحوم معصوم فكان نصبه بمنزلة قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن قال ولو جعلت عاصما فى تاويل المعصوم أى لامعصوم اليوم من أمر الله جازر رفع من قال ولا تنكرن ان يخرج المفعول على الفاعل الا ترى قوله عز وجل خلق من ماء دافق معناه مدفوق وقال الاخفش لا عاصم اليوم يجوز ان يكون لا ذاعصمة أى لامعصوم وم يكون الأمن رحيم رفعا بدلا من لا عاصم قال أبو العباس وهذا اخلاف من الكلام لا يكون الفاعل فى تاويل المفعول الا شاذا فى كلامهم والمرحوم معصوم والاول عاصم ومن نصب بالاستثناء المنقطع قال وهذا الذى قاله الاخفش يجوز فى الشذوذ وقال الزجاج فى قوله تعالى ساوى الى جبل يعصمى من الماء أى يعصمى من الماء والمعنى من تغريق الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله الأمن رحيم هذا استثناء ليس من الاول وموضع من نصب المعنى لكن من رحيم الله فانه معصوم قال وقالوا يجوز ان يكون عاصم فى معنى معصوم ويكون معنى لا عاصم لا ذاعصمة ويكون من فى موضع رفع ويكون المعنى لامعصوم الامرحوم قال الأزهرى والحدائق من النحو بين اتفقوا على أن قوله لا عاصم معنى لا مانع وانه فاعل للمفعول وان من نصب على الانقطاع واعتصم فلان بالله اذا امتنع به والعصمة الحفظ يقال عصمته فاعتصم واعتصم بالله اذا امتنعت بلطفه من المعصية وعصمه الطعام منعه من الجوع وهذا طعام يعصم أى يمنع من الجوع واعتصم به واستعصم امتنع وأبى قال الله عز وجل حكايه عن امرأة العزيز حين راودته عن نفسه فاستعصم أى تابى عليها

٢ مما يستدرك به على المؤلف كما فى القاموس العشرى والعشرم كلاهما كعشر الخشن الشديد اه كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالاصل والتهذيب والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه كتبه مصححه

ولم يجبهها الى ما طلبت قال الازهرى العرب تقول أعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول أوس بن حجر

فأشرط فيها نقتسه وهو معصم * وألقى بأسباب له وتوكل

أى وهو معصم بالحبس الذى دلّاه وفى الحديث من كانت عصمته شهادة أن لا اله الا الله أى

ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام الامتنان البالى

افتعال منه ومنه شعر أبى طالب * قال اليساى عصمة للارامل * أى يمنعهم من الشيع والحاجة

وفى الحديث فقد عصه وأمنى دماءهم وأموالهم وفى حديث الإفك فعصه الله بالورع وفى

حديث عمر وعصمة أبنائنا اذا شتونا أى يتنعون به من شدة السنة والجدب وعصم اليه اعصم به

وأعصمه هيباله شيا يعصم به وأعصم بالفرس امتسك بعرفه وكذلك البعير اذا امتسك بجبل

من حباله قال طفيل اذا ما غزم يسقط الروع رجمه * ولم يشهد الهيجا بألوت معصم

ألوت ضعيف ويروى اذا ما غدا وأعصم الرجل لم يثبت على الخيل وأعصت فلانا اذا هيات له

فى الرحيل أو التبرج ما يعصم به لئلا يسقط وأعصم اذا تشددوا شمسك بشئ من أن يصترعه

فرسه أو راحلته قال الخفاف بن حكيم

والتغلي على الجواد غنمية * كذل القروسة دائم الاعصام

والعصمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع أعصام وهى العصمة أيضا وجمعها أعصام عن كراع وأراه

على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الليث أعصام الكلاب عذبائها التى فى أعناقها الواحدة

عصمة ويقال عصام قال لبيد حتى اذا دبس الرماة وأرسلوا * غصفا دواجن قافلا أعصامها

قال ابن شميل الذئب يملسه وعصديه يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع

العصمة القلادة أعصام وقوله ذلك لا يصح لانه لا يجمع فعلة على أفعال والصواب قول من قال

ان واحدة عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فتكون بمنزلة شعبة وشيع وأشباع

قال وقد قيل ان واحدا لأعصام عصم مثل عدل وأعدل قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع

عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول وأعصم الرجل بساحبه اعصاما اذا

زومه وكذلك أخذ به الأخلادا وفى التنزيل ولأنكوا بعصم الكوافر وجماع ذلك فى حديث

الحديبية جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة قال ابن عرفة أى يعقدن كاحهن يقال يده عصمة

النكاح أى عقدة النكاح قال عروة بن الورد

اذا ملكت عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور

والعصمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع أعصام وهى العصمة أيضا وجمعها أعصام عن كراع وأراه على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الليث أعصام الكلاب عذبائها التى فى أعناقها الواحدة عصمة ويقال عصام قال لبيد حتى اذا دبس الرماة وأرسلوا * غصفا دواجن قافلا أعصامها قال ابن شميل الذئب يملسه وعصديه يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع العصمة القلادة أعصام وقوله ذلك لا يصح لانه لا يجمع فعلة على أفعال والصواب قول من قال ان واحدة عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فتكون بمنزلة شعبة وشيع وأشباع قال وقد قيل ان واحدا لأعصام عصم مثل عدل وأعدل قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول وأعصم الرجل بساحبه اعصاما اذا زومه وكذلك أخذ به الأخلادا وفى التنزيل ولأنكوا بعصم الكوافر وجماع ذلك فى حديث الحديبية جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة قال ابن عرفة أى يعقدن كاحهن يقال يده عصمة النكاح أى عقدة النكاح قال عروة بن الورد اذا ملكت عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور

قوله وهى العصمة هذا الضبط تبع لما فى بعض نسخ الصحاح وصرح به الجحدولكن ضبط فى الاصل ونسخته المحكم والتهديب العصمة بالتحرير وكذا قوله الواحدة عصمة كتيبه مصححه

قال الزجاج أصل العصمة الجبل وكل ما أمسك شيئا فقد عصمه تقول اذا كفرت فقد زالت العصمة
ويقال للراكب اذا تقهق بهم بعير صعب اودابة فامسك بواسطرحله أو بقربوس سرحه
ان لا يصرع قد أعصم فهو معصم وقال ابن المطرأ عصم اذا جأ الى الشيء وأعصم به وقوله
واعصموا بحبل الله أي تمسكوا بعهد الله وكذلك في قوله ومن يعصم بالله أي من تمسك بحبله
وعهدم والاعصم الوعل وعصمه بياض شبه زريعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزريعة من الشاة
قال ويقال للغراب أعصم اذا كان ذلك منه أبيض قال الازهرى والذى قاله الليث في ذعت
الوعل انه شبه الزريعة تكون في الشاة محال وانما عصمة الأوعال بياض في أذرعها لاني أو نطقها
والزريعة انما تكون في الأوظفة قال والذي يغيره الليث من تفسير الحروف أكثر مما يغيره
من صورها فكن على حد من تفسيره كما تكون على حد من تصحيحه قال ابن سيده والاعصم
من الطباء والوعول الذي في ذراعه بياض وفي التهذيب في ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة
الذي بأحدى يديه بياض والوعول عصم وفي حديث أبي سفيان فتنأوت القوس والنبل لاربي
ظبية عصمأ تردبها فرمنا وقد عصم عصمأ والاسم العصمة والعصمأ من المعز البيضاء اليدين
أو اليدين سائرهما سودا وأجر وغراب أعصم في إحدى جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي
أحدى رجليه بيضاء وقيل هو الأبيض والغراب الأعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء لان
جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الأباقي العقوق ويض الأتوق لكل شيء يعز وجوده
وفي الحديث المرأة الصالحة كالغراب الأعصم قيل يارسول الله وما الغراب الأعصم قال الذي
أحدى رجليه بيضاء يقول انها عزيمة لا تؤجد كما لا يؤجد الغراب الأعصم وفي الحديث انه ذكر
النساء المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الأعصم قال ابن الاثير
هو الأبيض البتة حين وقيل الابيض الرجلين أراد قل من يدخل الجنة من النساء وقال الازهرى
قال أبو عبيد الغراب الأعصم هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والاشي منهن عصمأ
والذكر أعصم لبياض في أيديها قال وهذا الوصف في الغراب عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها حجر
قال وأما هذا الأبيض البطن والظهير فهو الأبقع وذلك كثير وفي الحديث عائشة في النساء
كالغراب الأعصم في الغراب قال ابن الاثير وأصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي
والوعل قال الازهرى وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن
الا مثل الغراب الأعصم وبارد على أبي عبيد وقال اضطرب قول أبي عبيد لانه زعم ان الأعصم

هو الابيض اليدين ثم قال بعدد وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها
 حمر فذكر مرة اليدين ومرة الأرجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحرف مفسرا في خبر آخر رواه
 عن خزيمه قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعد لنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان
 وفيها غراب أعصم أجر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال الازهرى فقد بان في هذا الحديث ان
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الامثل الغراب الأعصم انه أراد أجر الرجلين لقلته في الغربان
 لان أكثر الغربان السود والبقع وروى عن ابن شمير انه قال الغراب الأعصم الابيض الجناحين
 واصواب ما جاء في الحديث المفسر قال والعرب تجعل البياض حرة فيقولون للمرأة البيضاء
 الثون حراء ولذلك قيل للأعاجم حمر لغلبة البياض على ألوانهم وأما العضة فهي البياض يذراع
 العزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والامم العضة قال ابن الاعرابي العضة من ذوات
 الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العضة في الخيل قال غيلان الربيعي
 قد حقت عصمتها بالطباء * من شدة الرخص وحج الأنساء

أراد موضع عصمتها قال أبو عبيدة في العضة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو أكثر قيل أعصم اليمنى واليسرى وقال ابن شمير
 الأعصم الذي يصب البياض احدى يديه فوق الرضع وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو أعصم
 وقال ابن المظفر العضة بياض في الرضع واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو أكثر فهو أعصم
 اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو أعصم اليسدين الا ان يكون بوجهه وضع فهو وشجل
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضع وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يوقع عليه وضع
 الوجه اسم التعجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصم العرق قال الازهرى قال ابن المظفر
 العصم الصدأ من العرق والهناء والدرن والوسخ والبول اذا يبس على نخد الناقة حتى يبقى
 كالطريق خضرة وأنشد وأنصحنى عن مواهبهم قتيلا * بلبته سرايح كالعصم
 والعصم الور قال

رعت بين ذى سفة الى حش حقة * من الرمل حتى طار عنها عصمها

والعصم والعصم والعصم بنية كل شئ وأثره من القطران والحضاب وغيرها ما قال ابن برى
 شاهده قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا بالمغنين كالعصم

والرَّجِيعُ العَرَقُ وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ بِحَظِيرَةِ نَوْفٍ الْجَدِيلُ سَرِيحَةٌ * مِثْلُ الْمَشُوفِ عِنْدَ أَنَّهُ يُعَصِمُ
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّ الْعَصِيمُ أَيْضًا وَرَقُّ الشَّجَرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَعَلَّقَتْ مِنْ شَهَابٍ شَهَبٌ عَصِيمُهَا * بِهَوَجِ الشَّيْبَانِ مُسْتَقْلِكَاتِ الْجَمَاعِ

شَهَابٌ شَجَرَةٌ يَضَاهُ مِنَ الْجَدْبِ وَالشَّيْبَانِ الشُّوْكَ وَمُسْتَقْلِكَاتٌ مُسْتَدِيرَاتٌ وَالْجَمَاعُ أَصُولُ الشُّوْكَ
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِحَارَتِهَا أَعْطَيْتَنِي عُصْمَ حِنَائِلٍ أَيْ مَا سَلَّمَتْ مِنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَضَبَتْ بِهِ وَأَشَدُّ
 الْإِصْحَامِ بِصَقْرِ اللَّيْلِ إِسْفَرَارُ الْوَرَسِ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرَسِ

أَثَرُ الْخُضَابِ فِي أَثَرِ الْجَرْبِ وَالْعُصْمُ أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ نَحْوِهِ وَعُصْمٌ يُعَصِمُ عَصْمًا
 إِكْتَسَبَ وَعِصَامٌ الْمَجْلُ شِكَاكُهُ قَالَ اللَّيْثُ عِصَامًا الْمَجْلُ شِكَاكُهُ وَقَيْدُهُ الَّذِي يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْعَارِضِينَ
 فِي أَعْلَاهُمَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عِصَامًا الْمَجْلُ كَعِصَامِي الْمَرَادَتَيْنِ وَالْعِصَامُ رِبَاطُ الْقُرْبَةِ وَسَبْرُهَا الَّذِي
 يُحْمَلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ قَبِيلٌ هُوَ لَا مَرِيءَ الْقَيْمِ وَقِيلَ لِتَبَابُطِ شَرَاهُ وَهُوَ الْعَصِيمُ

وَقُرْبَةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا * عَلَى كَاهِلِ مَنَى ذَلُولٍ مَرَّحِلٍ

وَعِصَامُ الْقُرْبَةِ وَالذَّلُولُ وَالْإِدَاوَةُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَعُصْمُ الْقُرْبَةِ وَأَعْمَهُمَا جَعَلَ لَهَا عِصَامًا وَأَعْمَهُمَا
 شَدَّهَا بِالْعِصَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُعَصِمُ بِهِ شَيْءٌ عِصَامٌ وَالْجَمْعُ أَعْمَهُمُ وَعُصْمٌ وَحِكْيٌ أَبُو زَيْدٍ يَجْعَلُ الْعِصَامَ عِصَامًا
 فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ وَهَجَّانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَحْفُوظُ مِنَ الْعَرَبِ فِي عُصْمِ الْمَزَادَةِ أَنَّهُ الْجِبَالُ
 الَّتِي تُنْشَبُ فِي حَرْبِ الرُّوَايَا وَتُدْبِيهَا إِذَا عَكَمَتْ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ثُمَّ رَوَى عَلَيْهَا بِالرُّوَايَةِ الْوَاحِدُ
 عِصَامٌ وَأَمَّا الْوَالُو كَأَنَّهَا الشَّرْبُ الدَّقِيقُ أَوِ السَّرِالُوْنِيْقُ يُوكِّي بِهِ قَمُ الْقُرْبَةِ وَالْمَزَادَةُ وَهَذَا
 كَأَنَّهَا صَحِيحٌ لَا ارْتِيَابَ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ حَبْلٍ يُعَصِمُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عِصَامُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فَإِذَا جَدَّبَنِي عَامِرٌ جَمَلٌ أَدَمٌ مُقَيَّدٌ بِعِصْمِ الْعِصْمِ جَمْعُ عِصَامٍ وَهُوَ رِبَاطٌ كُلِّ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْ يَخْصِبَ بِإِلَادِهِ
 قَدْ حَبَسَهُ بِقَيْدِهِ فَهُوَ لَا يُبْعَدُ فِي طَلَبِ الْمَرْغِيِّ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُقَيَّدِ الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 قَيْلِهِ فِي الدَّهْنَاءِ أَنَّهُمْ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ أَيْ يَكُونُ فِيهَا كَالْمَقْيَدِ لَا يَنْزِعُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ الْبِلَادِ وَعِصَامُ
 الْوِعَايَةِ عُرُونُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَعِصَامُ الْمَزَادَةِ طَرِيقَةٌ طَرَفُهَا قَالَ اللَّيْثُ الْعِصْمُ طَرِيقٌ طَرَفُ الْمَزَادَةِ
 عِنْدَ الْكَلْبِيَّةِ وَالْوَالِدِ عِصَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ أَعَالِيطِ اللَّيْثِ وَعُدْدُهُ وَالْعِصَامُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ
 عَسِيْبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُ الْعِظْمِ لَا الْهَلْبُ وَسَيْدٌ كَرُوهٌ وَلَعْنَتَانِ بِالضَّادِ وَالضَّادُ وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ عِصَامُ
 الدَّبِّ مُسْتَدَقُّ طَرَفُهُ وَالْمَعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْبِدَقِ قَالَ

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّهُ أَوْ حَدِيثُهَا * وَعُدُّ الْعَيْرِ كَتُّهَا وَالْمَعْصَمُ

وربما جعلوا المعصم البدو هما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرْتَدَّ كَفَّافِي الخِضَا * بِ وَمَعْصَمًا مَلَّ الخَبِيرَةَ

والعيصوم الكثير الأكل الذكروا الاتي فيه سواء قال * أَرَجِدُ رَأْسَ شَيْخَةِ عَيْصُومٍ * ويروي عَيْصُومٌ بِالضاد المجهمة قال الازهرى العيصوم من النساء الكثرية الأكل الطويلة النوم المدممة اذا انتبهت ورجل عيصوم وعيصام اذا كان أكلوا والعصوم بالصاد الناقية الكثيرة الأكل وروى عن المؤرج انه قال العصام الكحل في بعض اللغات وقد اعتمت الجارية اذا كتمت قال الازهرى ولا عرف راويه فان صححت الرواية عنه فهوثة مأمون وقولهم ما وراءك يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وهو عصام بن شهم بن الجرحي وفي المنل كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا يُرِيدُونَ بِهِ قَوْلَهُ

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا * وَصَيْرْتَهُ مَلِكًا هُمَامًا * وَعَلَّمْتَهُ التَّكْرُ وَالْإِقْدَامًا

وفي ترجمة عصب روى بعض المحدثين ان جبيل جاء يوم يدري على فرس اتى وقد عصم نيشه الغبار أى لرقبه قال الازهرى فان لم يكن غطاء من المحدث فهى لغة فى عصب والباء والميم تهماقبان فى حروف كثيرة لقرب مخارجهما يقال شربة لازب ولازم وسبد رأسه وسدده والعواصم بلاد وقصبتها انطاكية وقد سموا وعصمة وعصية وعاصم وعصيماء وعصوما وعصاما وعصمة اسم امرأة أنشد نعلب ألم نعلبي يا عصم كيف حفيظتي * اذا الشر حاضت جانيه الجادح وأبو عاصم كنية السويق (عظم) العضم فى القوم المجس وهو مقبض القوس والعظم والمجس والمقبض كلهما بمعنى واحد والجمع عظام أنشد أبو حنيفة

زَادَ صَيَاهَا عَلَى التَّمَامِ * وَعَضُّهُمَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

والعظم خشبة ذات أصابع تدري به الخنطة قال الازهرى والعظم المفردة التى يدري بها قال ابن برى العظم أصابع المنذرى وعظم القندان لوجه العريض الذى فى رأسه الحديدية التى تشق الارض والجمع أعظمة وعظم كلاهما نادر وعندى أنهم كسروا العظم الذى هو الخشبة وعظم القندان على عظام كما كسروا عليه عظم القوس ثم كسروا عظاما على أعظمة وعظم كما كسروا منالاً على أمثلة ومثل واطاء فى كل ذلك لغة حكاه أبو حنيفة بعد أن قدم الصاد وقال نعلب العظم شئ من الفخ ولم يبين أى شئ هو ومنه قال ولم اسمعه عن ابن الاعرابى قال وقد جاء فى شعر الطرماح ولم ينشد البيت والعظم عسيب الفرس أصل ذنبه وهى العكوة والعظام عسيب البعير وهو ذنبه العظم

لا الهاء والجاء القليل أعظمه والجمع عظم قال الجوهري والعظم عيب البعير والعظم خط
 في الجبل يخالف لونه وقول الشاعر * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الصهر البقعة
 من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عوداً في ذلك الموضع فقطعه
 وعمل به قوساً والعصوم الذاقة الصلبة في بدن القوي عن السقر والعصوم بالصاد المهملة الكثير
 الاكل وامرأة عيصوم كثيرة الأشكل عن كراع قال * ارجدرأس سنجة عيصوم * والصاد
 أعلى قال أبو منصور هذا تصفيف قبيح والصواب العيصوم بالصاد كذلك واه أبو العباس
 أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وقال في موضع آخر هي العصوم للمرأة إذا كثرت أكلها وانما قيل
 لها عصوم وعيصوم لان كثرة أكلها يعصها من الهزال وروىها والله أعلم (عظم) ابن الأعرابي
 العظم الصوف المنفوش والعظم الهللكي واحد هم عظيم وعاطم (عظم) من صنات الله عز
 وجل العلي العظيم ويبيح العبد ربه فيقول سبحان ربي العظيم العظيم الذي جاوز قدره وجل
 عن حدود العقول حتى لا تصور الاطاعة بكنته وحقيقته والعظم في صنات الاجسام كبر
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الر كوع
 فعظم وافية الرب أي اجعلوه في أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تتحد ولا تتسل
 بشئ ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وتوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد
 قال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو قال الأزهري ولا توصف عظمة الله بما وصفها به
 الليث واذ وصف العبد العظمة فهو ذم لان العظمة في الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد
 فكبره المذموم وتجبيره وفي الحديث من تظم في نفسه لني الله تبارك وتعالى غضبان التعظم
 في النفس هو الكبر والزهو والنخوة والعظمة والعظمت الكبر وعظمة اللسان ما عظم منه وعظمت
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظمًا وعظمة كبر وهو عظيم وعظام
 وعظم الأمر كبره وأعظمه واستعظمه رآه عظمًا وتعظمه عظم عليه وأمر لا يعظمه شئ
 لا يعظم بالاضافة اليه وسئل لا يعظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يعظمه شئ أي لا يعظم عنده
 شئ وفي الحديث قال الله تعالى لا يعظمني ذنب أن أغفره أي لا يعظم علي وعندى وأعظمني
 ما قلت لي أي هاتني وعظم علي ويقال ما يعظمني أن أفعل ذلك أي ما يهواني وأعظم الأمر فهو
 معظم صار عظيم أو رماه بجمع عظم أي بعظمه واستعظمت الأمر إذا أنكرته ويقال لا يعظمني
 ما أتيت اليك من عظيم النبل والعظيمة وسمعت خبراً فاعظمتها ووصف الله عذاب النار فقال

قال الجوهري
 قال الصهر
 قال أبو منصور

عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَوَصَفَ كَيْدَ التَّسَاءُ فَقَالَ إِنَّ كَيْدَ كُنْ عَظِيمٌ وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي الْجِدِّ وَالرَّأْيِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ تَعَطَّمَ وَاسْتَعَطَّمَ وَلِفَلَانٍ عَظْمَةٌ عِنْدَ النَّاسِ أَيْ حُرْمَةٌ يُعَظَّمُ أَهْوَاؤُهُ مَعَ عَظَمَتِهِ وَقَالَ مُرْقَشٌ «وَإِذَا لَمْ يَلَمْ عَظِيمٌ وَحُرْمٌ» وَأَنَّهُ لِعَظِيمٍ الْمَعَظَمَةُ أَيْ عَظِيمُ الْحُرْمَةِ وَيُقَالُ تَعَظَّمَنِي الْآخِرُ وَتَعَظَّمْتُهُ إِذَا اسْتَعَظَمْتَهُ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ وَتَهَيَّبْتُهُ وَاسْتَعَظَمْتُ تَعَطَّمَ وَتَكَبَّرَ وَالاسْمُ الْعُظْمُ وَوَعُظْمُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَظُمَ الْأَمْرُ وَعَظُمَ مَعُظْمُهُ وَجَاءَنِي عَظُمُ النَّاسِ وَعَظُمَهُمْ أَيْ فِي مَعُظْمِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظُمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ وَاسْتَعَظَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا خَدَمْتُهُ وَعَظْمَةُ الذَّرَاعِ مُسْتَعَظَّمُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعَظْمَةُ مِنَ السَّاعِدِ مَا بِي الرِّفْقِ الَّذِي فِيهِ الْعَصَلَةُ قَالَ وَالسَّاعِدُ نِصْفَانِ فَنِصْفُ عَظْمَةٍ وَنِصْفُ أَسَلَةٍ فَالْعَظْمَةُ مَا بِي الرِّفْقِ مِنْ مُسْتَعَظَّمِ الذَّرَاعِ وَفِيهِ الْعَصَلَةُ وَالْأَسَلَةُ مَا بِي الْكَتْفِ وَالْعَظْمَةُ وَالْعِظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعَظِيمَةُ تُؤَبَّ عَظِيمُهُ الْمَرْأَةُ بِعَجْرَتِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعُظْمَةُ شَيْءٌ تُعَظَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَدَّهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا وَهَذَا فِي لَامٍ بِي أَسَدٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ الْعِظَامَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ

قوله وإخال الخ صدره كافي
التكمله
فنحن أخوالك عمرك وال*
حال كنيه مصححه

وإن تخرج منها تخرج من ذى عظيمة * والأفاني لا إخالك ناجيا

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَالْعُظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قِصَبِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظُمٌ وَعِظَامٌ وَعِظَامَةٌ الْهَاءُ تَأْنِيثُ الْجَمْعِ كَالْفِعَالَةِ قَالَ

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ أَبِي نَعَامَةٍ * مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُدَامَةُ

إِذَا ابْتَرَكْتَ شَفَرَتَ قَامَةٍ * ثُمَّ تَبَرَّتِ النَّوْثُ وَالْعِظَامَةُ

وَقِيلَ الْعِظَامَةُ وَاحِدُ الْعِظَامِ وَمِنْهُ الْفِعَالَةُ وَالذِّكْرُ وَالْحِجَارَةُ وَالنَّقَادَةُ جَمْعُ النَّقْدِ وَالْجَمَالَةُ جَمْعُ الْجَمَلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمَالَاتٌ صُفْرُهُى جَمْعُ جَمَالَةٍ وَجَمَالَاتٌ عَظْمٌ وَالشَّاةُ قَطْعُهَا عَظْمًا وَعَظْمًا وَعَظْمًا ضَرَبَ عَظْمًا وَعَظَّمَ الْكَلْبَ عَظْمًا وَأَعَظَّمَهُ أَيَاةَ طَعْمِهِ وَفِي التَّمْزِيلِ نَقْلًا لَنَا الْمُضَغَّةُ عَظْمًا مَا فَكَسُونَا الْعِظَامَ لِحْمًا وَيُقْرَأُ فَكَسُونَا الْعِظْمَ لِحْمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّوْحِيدُ وَالْجَمْعُ هُنَا جَائِزٌ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ ذُو عِظَامٍ فَإِذَا وَاحِدٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَازِمًا مَعَهُ اللَّحْمُ وَقَطْعُهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَجُوزُ مِنَ التَّوْحِيدِ إِذَا كَانَتْ فِي السِّكِّامِ دَلِيلٌ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا قَالَ الرَّاجِزُ * فِي حَلْقَتِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ تَجَمَّيْنَا بِرِيدِي حُلُوقِكُمْ عِظَامٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قَالَ الْعِظَامُ وَهِيَ جَمْعٌ ثُمَّ قَالَ رَمِيمٌ قَوْلَهُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعِظَامَ وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَبِنَاؤُهَا بِنَاءُ الْوَاحِدِ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ جَدَارٍ

وكتاب وجراب وما أشبهها فوحدت لفظ قال الشاعر

يا عمرو جيرا نكم باكر * فالقلب لالاه ولا صابر

والجيران جمع والبا كرت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان
ومر حان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرسوم وذلك أن الإبل ترم العظام أي
تقتطعها وتاكلها فهي رمة ومرسومة ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم إذا بلى ريم فهو
رام ورميم أي بال وعظم وضاح لعبة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم فن أصابه ففسد غلب
أصحابه فيقولون عظيم وضاح ضحن الليله * لان ضحن بعدها من ليله

وفي الحديث ينهاهو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن
صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة وكانوا إذا أصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا إذا غلب
واحد من القرية ركب أصحابه القرية الآخر من الموضع الذي يجذونه فيه إلى الموضع الذي
رموا به منه وعظم القدان لوحه العريض الذي في رأسه الحديدية التي تشق بها الأرض والصادلغة
والعظم خشب الرحل بالإنساع ولا أداة وهو عظم الرحل وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك
وعظم البطن بطنك بتخفيف الظاهر وعظم البطن بطنك بسكون الظاهر وتقولون صهتها إلى العين
بمعنى عظم وإنما يكون النقل فيما يكون مدحا أو ذمما وكل ما حسن أن يكون على مذهب
نعم وبئس صح تحقيقه ونقل حركة وسطه إلى قوله وما لم يحسن لم ينقل وإن جاز تحقيقه تقول
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد
حسن وجهك لأنه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تحققه فتقول قد حسن وجهك فحسن عليه
واعظم الأمر وعظمه حقه والتعظيم التجميل والعظمة والمعظمة النازلة الشديدة
والملمة إذا أعضت والمعظمة الكبرياء وذو عظم عرض من أعراض خبير فيه عيون جارية
وتجيب عامرة وعظمت القوم سادتهم وذو شرفهم وعظم الشيء ومعظمه جله وأكثره
وعظم الشيء أكبره وفي الحديث أنه كان يحدث ليلة عن بني إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى عظم
صلاة كأنه أراد لا يقوم إلا إلى القرية ومنه الحديث فاستندوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي
معظمه وفي حديث رقيقة أنظر وأرجل أطوال الأظام أي عظميا بالغا والفعال من أبنية المبالغة
وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الأزهرى عصاره شجر لونه
كالنيل أخضر إلى الكدرة والعظم صبغ أحمر وقيل هو الوصمة قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرِّبَّةُ تَنْبُتُ أَخِيْرًا وَتُدُوْمُ خُضْرَتُهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الَّتِي ذَكَرَ
 قَالَ وَبَلَّغَنِي هَذَا فِي خَيْبَرَ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخِضَابُ الْأَسْوَدُ فَقَالَ وَمَا بَأْسُ بِهَا إِذَا
 أَخْضِبُ الْعَظْمَ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ الْعَظْمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِ نَحْوِ
 الذَّرَاعِ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكُزْبَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ عَبْرَاءُ وَلَيْلٌ عَظْمٌ مُظْلِمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ عَظْمٌ عَرَضَتْ نَفْسِي * وَكُنْتُ مُشِيْعًا رَحْبَ الذَّرَاعِ

(عفهم) الْعَفَاهِمُ الْقَوِيَّةُ الْجَلْدَةُ مِنَ النَّوْقِ وَعَدُوٌّ عَفَاهِمٌ شَدِيدٌ قَالَ غِيْلَانٌ بَصِيفٌ أَوْلَى
 شِبَاهَهُ وَقُوَّتَهُ يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَابِهِ * مِنْ عُنُقُونٍ جَرِيهِ الْعَفَاهِمُ

وَعَفَاهِمُ الشَّبَابِ أَوْلَاهُ قَالَ وَالْعَفَاهِمُ مَنْ جَعَلَ الْجَمَاعَةَ عَفَاهِمًا فَانْجَعَلَ الْمُدَّةُ فِي آخِرِهَا مَكَانَ
 الْإِلْفِ الَّتِي أَتَاهَا مِنْ وَسْطِهَا وَقَالَ شَمْرُ عُنُقُونٍ كُلُّ شَيْءٍ أَوْلَاهُ وَكَذَلِكَ عَفَاهِمُهُ وَسَيَلُ عَفَاهِمُ أَيُّ
 كَثِيرِ الْمَاءِ الْفِرَاءِ عَيْشٌ عَفَاهِمٌ أَيُّ مُخْضَبٌ أَبُو زَيْدٍ عَيْشٌ عَفَاهِمٌ أَيُّ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّغْفَلِيُّ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَرْجُمَةِ عَرَاهِمِ الْعُرْهُومِ وَالْعُرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشُدْ * وَقَصَبًا عَفَاهِمًا عُرْهُومًا *

(عقم) الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ بِالنَّخِ وَالضَّمُّ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا
 وَعَقِمَتْ عَقْمًا وَعَقْمًا وَعَقْمًا أَوْ عَقَمَهَا اللَّهُ نِعْمَةً لَهَا عَقَمَهَا أَوْ رَحِمٌ عَقِيمٌ وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ
 وَعَقْمٌ وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا وَقَدْ عَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَأَذَلِمَ تَحْمَلُ فِيهِ عَقِيمٌ وَعَقْرَتْ بِفَتْحِ
 الْعَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً عَقِيمًا بَغِيرِهَا لَا تَلِدُ مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ وَزَادَ الْعِيَانِيُّ
 مِنْ نِسْوَةِ عَقِيمٍ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرُقِ الْخَزْرَوِيَّ وَقِيلَ هُوَ الْعَزِيزُ الْبَلْبِيُّ

نَزَا الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالَهُ * ضَمْنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمٌ

مَهْلَلٌ بِسَمِّ بِلَامٍ تَبَاعُدٌ * سَيَانٌ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعَدْمُ

عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ سَبِيحَهُ * إِنْ النِّسَاءُ بِمَثَلِهِ عَقِمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَصِيحُ عَقِمَ اللَّهُ رَجُلًا وَعَقِمَتِ الْمَرَاةُ وَمَنْ قَالَ عَقِمَتْ أَوْ عَقِمَتْ قَالَ أَعَقَمَهَا اللَّهُ
 وَعَقَمَهَا مِثْلَ أَحْرَمَتْهُ وَحَرَمَتْهُ وَأَنْشُدْ فِي الْعَقْمِ الْمَصْدَرِ لِلْمُجْعَلِ السَّعْدِيُّ

* عَقِمَتْ فَنَاعِمٌ نَبَّهَ الْعَقْمُ * وَفِي الْحَدِيثِ سَوْدَاءُ وَأُوْدُ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَالْمَرَاةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ وَفِي كَلَامِ الْحَاضِرَةِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ بِنُكْمٍ وَالنِّسَاءُ
 عِنْدَهُ عَقْمٌ وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ مَعْقُومَةٌ الرَّحِمُ كَأَنَّهَا سَدُودَتْهَا وَيُقَالُ عَقِمَتِ الْمَرَاةُ تَعْقَمُ عَقْمًا وَعَقِمَتْ

تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقْمَتٌ تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقْمَ اللَّهِ رَجَّهَ فَعَقِمَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ وَرَحِمٌ مَعْقُومَةٌ أَيْ
مَسْدُودَةٌ لَا تَلِدُ وَمصدره العَقْمُ وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَشَى

تَلْوِيٌّ يَعْدُو خِصَابٌ كَمَا خَطَرَتْ * عَنْ فَرَجٍ مَعْقُومَةٌ لَمْ تَتَّبِعْ رَبْعًا
وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُؤَلِّدُهُ وَالْجَمْعُ عَقْمًا وَعَقَامٌ وَعَقَمِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَتْ سِيَّتِي
الْخُلُقِ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَقَدْ عَقِمَ تَحَقَّقَهُ وَأَشَدُّ ابْنُ عَمْرٍو
وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى * وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ عَقِمَتْ وَالذَّيْنَةُ عَقِيمٌ أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانٌ فَمَا عَقِلَ صَاحِبُ الدُّنْيَا
فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُتَمَرِّفٌ فَالْعَقِيمُ هَهُنَا الَّذِي لَا يَتَّبِعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرَّيْحُ
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَادٍ إِذَا رَأَيْتَهُمْ سَمِ الْرَّيْحِ الْعَقِيمِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ
الرَّيْحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا الْقَحْحُ أَيْ لَا تَأْتِي بِعَطْرِ انْمَاهِي رِيحُ الْإِهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ
وَلَا تُنْشِي سَحَابًا وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادِلًا وَهِيَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا قَحْحَ أَيْ إِذَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ وَتُنْشِي
السَّحَابَ وَجَاءُوا بِهَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ لِنَظَائِرِ كَثِيرَةٍ وَيُقَالُ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّ
الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلَأُ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَمَعَهُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ
وَمِنْهُ قِيلَ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَيْمَنُ النَّاجِرَةُ الَّتِي
يُقَطَّعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ يَرِيدُ أَنْهَا تَقَطَّعَ الصَّلَةَ وَالْمَعْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَرْبٌ عَقَامٌ وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا حَدُّ عَلَى أَحَدٍ كَثُرَ فِيهَا
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ أَيُّهَا يَوْمٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَعَقَامٌ كَذَلِكَ وَدَاءُ عَقَامٌ وَعَقَامٌ لَا يَبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ
قَالَتْ لَيْلَى

شَفَاهَا مِنْ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي فِيهَا * غَلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ هُوَ الْفَتْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ فَلَانٌ ذُو عَقْمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلْوِي بِخَصْمِهِ وَالْعَقَامُ اسْمٌ حِمِيٌّ تَسْكُنُ الْبَحْرُ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْ
الْحِمِيَّاتِ يَأْتِي سُطَّ الْجَزْرِ فَيَصْفُرُ فَتُخْرَجُ إِلَيْهِ الْعَقَامُ فَيَتَلَاوَى بَيْنَهُمَا فَيَنْفِرُ فَيَذْهَبُ هَذَا فِي التَّوْبِ
وَتَرْجِعُ الْعَقَامُ إِلَى الْبَحْرِ وَنَاقَةُ عَقَامٌ بَازِلٌ شَدِيدَةٌ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْ أَجْدَى أَطْلَاهَا وَمَرَّتْ * لَمَنَّا هَا عَقَامٌ خَنْسَلِيلٌ

قوله لمنهها كذا في الاعل
تبعاً للعكس والذي في مادة
جدى منه لمنهها بالياء وحرر
اه صححه

أَجْدَى مِنْ جَدِيَّةِ الدَّمِّ وَالْمَعَاقِمُ فَقَرُوبُ القَرِيدَةِ وَالْحَجَبُ فِي مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ قَالَ خُفَافٌ
وَحَيْلٌ تَنَادَى لَاهَوَادَةً بَيْنَهَا * شَهَدَتْ بِمَدْلُوكِ المَعَاقِمِ حُنِقِ

أى ليس برهل والاعتقام الدخول فى الامر وفى حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة وأن الله
يظهر للخلق قال فيحتر المسلمون سجدوا لرب العالمين وتعمم أصلا ب المنافقين وقيل المشركين فلا
يسجدون أى تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة فبقى أصلا بهم طبقة واحدة أى تعمق ويدخل
بعضها فى بعض فلا يستطيعون السجود ويقال عمقت مفاصل يديه ورجليه اذا تيبست والمعاقم
المفاصل والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرشيخ عند الحافر معقم والرغبة معقم
والعرقوب معقم وسميت المفاصل معاقم لان بعضها منطبق على بعض والاعتقام أن يحترقوا
البر حتى اذا دنوا من الماء حفروا بئر صغيرة فى وسطها حتى يصلوا الى الماء فيدقوه فان كان
عذبا وسعوها وحفروا بقيتها وان لم يكن عذبا تركوها قال العجاج يصف نورا
بلاهيين فوق أنف أدلعا * اذا انحنى معتمما أو لحنا

أى بقرتين طويلتين أى عوج جراب البئر يمتد ويسررة والاعتقام المضى فى الحفر سقلا قال ابن برى
ويأتى بعقم بمعنى يقهر قال رؤبه بن العجاج * بعقم الأجدال والخوصما * وقول الشاعر
ربيعة بن مقروم الضبي

وما آجن الجمات قفر * تعمق فى جوانبه السباع

أى تحتفر ويقال تردد وعاقمت فلانا اذا خصمته والعقم المرط الأجر وقيل هو كل ثوب أجز
والعقم ضرب من الوثى الواحدة عقمه ويقال عقمه وأنتد ابن برى لعقمة بن عبدة
عقما ورقيا يكاد الطير يتبعه * كانه من دم الأجواف مدموم

وقال الليثى العقمه ضرب من ثياب الهوادج موثى قال وبعضهم يقول هى ضرب من اللبن
بيض وحر وقيل العقمه جمع عقم كشيخ وشيخة وانما قيل للوثى عقمه لان الصانع كان يعمل
فاذا أراد أن يشي بعير ذلك اللون لواه فأغمسه وأظهر ما يريد عمله وكلام عقمى قديم قد درس عن
ثعلب والعقمى من الكلام غريب الغريب والعقمى كلام عقمى لا يشتم منه فعل ويقال
انه كالعالم بعقمى الكلام وعقمى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر
وقال أبو عمرو سألت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمى يعنى أنه من كلام
الجاهلية لا يعرف اليوم وقيل عقمى الكلام أى قديم الكلام وكلام عقمى وعقمى أى غامض

قال ابن الأثير
قال ابن الأثير
قال ابن الأثير
قال ابن الأثير
قال ابن الأثير

قوله والعقبي الرجل
القديم الخ ضبط في الاصل
بالضم وبه صرح في
القاموس وضبط في التهذيب
والتكملة بالفتح فخر ركتبه
مصحه

قوله والعقم عقم الثياب
الخ هي عبارة التهذيب
والتكملة وبقيتها
والعقمتان بالتحريك تشدان
من جانبي الهودج ثوب اه

والعقبي الرجل القديم الكرم والشرف والتعاقم الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء
التعاقب والمعقم ايضا عقدة في التبن (عقم) عقم المتاع يعكمه عكما شدة بثوب وهو ان يبسطه
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمي حينئذ عكما والعكام ما عكمت به وهو الحبل الذي يعكم عليه
والعقم عقم الثياب الذي تشده العكمة والجمع عقم والعقم كالعكام وفي حديث ابي ریحانة انه
سهي عن المعاكمة وفسرها الطحاوي بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها
الى بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان والمرأتان عراة لا حاجز بين يديهما ومنه الحديث الاخر
لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة والعقم العدل مادام فيه المتاع والعكبان عدلان
يشدان على جانبي الهودج بثوب وجمع كل ذلك اعكام لا يكسر الاعليه ومن امثالهم قولهم هما
كعكمتي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان انه قاله
لعلمة وعامر حين تناقرا اليه فلم ينفروا احدا منهما على صاحبه وفي حديث ام زرع عكموها
رداح وبيها فباح ابو عبيد العكوم الاحمال والاعدال التي فيها الاوعمة من صنوف الاطعمة
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة كنفاضة العكم قال وسمعت
العرب تقول لحدهم يوم الظعن اعتمكوا وقد اعتمكوا اذا سؤوا الاعدال ليشدوها على
الجولة وقال الازهرى كل عدل عكم وجمعا عكام وعكوم وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه
اعكمني واعكمني فعمى اعكمني اي اعكمني ويجوز بكسر الكاف واما اعكمني بقطع الالف
فعماه اعنى على العكم ومثله احبني اي احب لي واحبني اي اعني على الحلب وعكمت الرجل
العكم اذا عكمت له منل قولك حلبته الناقة اي حلبته والعكم الكارة والجمع عكوم ووقع
المسطر عن عكمني عير وكعكمني عير وفعام عالم بصرع احدثها صاحبه واعكمه العكم اعانه
عليه وعكم البعير يعكمه عكما شد عليه العكم ورجل معكم صلب اللحم كثير المفاصل شبيهة
بالعكم وعكم البعير يعكمه عكما شد فاه والعكام ما شد به والجمع عكم والعكم النمط يجعله المرأة
كالوعاء تدخر فيه متاعها قال مزرد

ولما غدت اتي تحبي بناتها * اعزت على العكم الذي كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين بحوة * الى صاع سنن وسطه يتربع

وفي حديث ابي هريرة وسجد احدثكم امرأته قدملات عكمها من وبر الابل والعكم داخل الجنب

على المنل بالعكم النمط قال الحطيتة

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَنِي * وَدَدْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَعْمِكُمْ
وَيُرْوَى قَلَيْتَ بِأَنَّهُ وَقَلَيْتَ بَيَانَهُ وَعَعْمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ لِجَدِّهِ فَقَالُوا مَا بَقِيَ
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَعْمَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ وَأُنْشِدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا

وَالْجَمْعُ عَعْمُومٌ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَعَعْمَتُهُ عَنْ زِيَارَتِهِ بِعَعْمَتِهِ عَعْمَةٌ أَصْرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَاللَّهْ كَعْمُومُ
الْمُصْرَفُ وَمَا عِنْدَهُ عَعْمُومٌ أَيْ مُصْرَفٌ وَعَعْمِكُمْ عَنْ زِيَارَتِنَا بِعَعْمِكُمْ أَيْضَارِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا حَتْمَهُ مِنْ بَعْدِ الْجُزْءِ نَظْمًا * وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَعْمُومٌ

وَعَعْمِكُمْ عَلَيْهِ بِعَعْمِكُمْ كَرَّرَ لِيُبَيِّنَ * فَيُخَالِ وَيُكْرَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُورِدْ مَقَاصِ * أَيْ هَرَبٍ وَلَمْ يَكُنْ وَقَالَ شَمْرُ
يَكُونُ عَعْمِكُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِعَنْيَ أَنْتَظِرُ كَأَنَّهُ قَالَ فَيُخَالِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَأُنْشِدُ بِتِ أَيْ كَبِيرِ الْهَدْيِ

أُرْدِي هَرَبًا عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ * أَمْ لَا خَالِدٌ لِيَا زِلْ مَتَكْرِمِ

أَرَادَ زُهَيْرَةُ ابْنَتَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ مَعْدِلٌ وَمُصْرَفٌ وَعَعْمِكُمْ
يَعْمِكُمْ أَنْتَظِرُ وَمَا عَعْمِكُمْ عَنْ سَمِيٍّ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَالْعَعْمُ الْإِنْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ

فَيُخَالِ وَلَمْ يَكُنْ وَشَيْخِ أَمْرِهِ * بِتَقْطِيعِ الْغَضْرِ إِشْدَادُ مَوَالِفِ

أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ بِقَوْلِ هَرَبٍ وَلَمْ يَكُنْ وَفِي الْحَسَدِ مَعَكُمْ عَنْهُ بِعَنْيَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِضَ
عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ أَيْ مَا تَحْبَسُ وَمَا أَنْتَظِرُ وَلَا عَدْلٌ وَالْعَعْمُ بَكْرَةُ الْبُئْرِ وَأُنْشِدَ

وَعُنُقِي مِثْلَ عَمُودِ السَّيْسِ * رَكِبْتُ فِي زُورٍ وَمِثْقِ الْمَشْعَبِ

كَالْعَعْمِ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُنْتَشِبِ

وَعَعْمَتِ الْإِبِلِ تُعْكِمُ سَمْنَتْ وَحَاتِ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ وَرَجُلٌ مَعَكُمْ بِالْكَسْرِ مُكْتَرٌ الْعَمِّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْغُلَامِ الشَّابِلِ وَالشَّابِنِ الْمُنْعَمِ مَعَكُمْ وَمَكْتَلٌ وَمُصَدَّرٌ وَكُلُّهُمُ وَحَضْرٌ (عَكْرَمُ)
عَكْرِمَةٌ مَعْرِفَةُ الْأَنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سَاقُ حَرٍ وَقَيْسُ الْعَكْرِمَةُ الْجَمَامَةُ الْأَنْثَى وَعَكْرِمَةٌ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذْرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَادْكُرُوا * أَوْ اصْرَبُوا وَالرَّحِمُ الْغَيْبُ تَدْكُرُ

فَأَنَّهُ رَحْمٌ وَحَدَفَ الْهَاءِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا الْجَوْهَرِيُّ عَكْرِمَةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرِمَةُ بْنُ حَصَّةَ
ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْجَارِخِيُّ بَقِيَّةُ (عَلْمُ) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيمِ
وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ وَقَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالنَّهَادَةُ وَقَالَ عَلَامُ الْغُيُوبِ

فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يرل عالم ولا يرال عالم بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقةها وجليلها على أتم الامكان وعلمهم فعيل من ائبنة المبالغة ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم علم كما قال يوسف للملك اني حفيف علم وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم هم العلماء وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان عليا با مرربه وأنه واحد ليس كمثل شئ الى ماعلمه الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضى به على الغيب فكان عليا ماعلمه الله وروى الازهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال لذو علم بما علمناه فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهذا يؤيد قول ابن عيينة والعلم نقبض الجهل علم علما وعلم هون نفسه ورجل عالم وعلم من قوم علماء فيهما جعما قال سيبويه يقول علماء من لا يقول الأعلما قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملاسة صار كأنه غير مؤلم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان من العلماء الأعلما فلما خرج بالغريرة الى باب فعمل صار عالم في المعنى كعلم فكسرت تكسيرة ثم جعلوا عليه ضده فقالوا جهلاه كعلماء وصار علماء كعلماء لان العلم تخالفة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخشاشا لما كان الفعش من ضروب الجهل ونقيضا للعلم قال ابن برى وجع عالم علماء ويقال علماء أيضا قال يزيد ابن الحكم **ومستتر القوائد والمضاهي * سواء عند علماء الرجال**

وعلماء وعالمة اذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والها للمبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم عالين وعلام من قوم عالين هذه عن اللعياني وعلمت الشيء أعلمه علماء عرفته قال ابن برى وتقول علم وفقه أي تعلم وتفقّه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء والعلام والعلامة النسابة وهو من العلم قال ابن جنى رجل عالمة وامرأة عالمة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارا لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة عالمة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة وتوجب

أَنْ تُحْدَقَ فِي الْمَذْكَرِ بِقَالَ رَجُلٌ فَرَوْقٌ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي قَائِمَةٍ وَظَرْبَةً لَمَّا حَقَّتْ لَتَأْتِيَتْ الْمَوْصُوفُ
 حُدِثَتْ مَعَ تَذْكِيرِهِ فِي نَحْوِ رَجُلٍ قَائِمٌ وَظَرْبٌ يَفُوكِرِيمٌ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ لَوْقَتِ الْمُتَعَلِّمِ
 الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَعَلَّمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعَلَّمَهُ وَفَرَّقَ سَبِيحِيَّةً بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ
 كَأَنْتَ وَأَعْلَمْتُ كَأَنْتَ وَعَلَّمْتَهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ وَلَا تَشْدِيدُ هُنَا لِتَكْثِيرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّكَ عَلِمْتَ مَعْلَمٌ أَي مَلَّيْتُمْ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ يَجْمَعُونَ أَي لَهُ مَنْ يَعْلَمُهُ وَيُقَالُ تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ
 اعْتَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْمَدَجَالِ تَعَلَّمُوا أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْرَابٍ بِعَنِي الْعِلْمُ وَأَوْ كَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ تَعَلَّمُوا
 أَنَّهُ لَيْسَ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِعَنِي الْعِلْمُ وَأَوْ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ طُرًا * قَتِيلٌ بَيْنَ أَجْمَارِ الْكَلْبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَعْدِيكَرِبِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِجْرٍ كُلِّ الْمُرَارِ الْيَدِي الْمَعْرُوفِ بَعْلَانَا
 يَرِي أَخَاهُ شَرِّ حَيْبِلٍ وَلَيْسَ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ بْنِ يَدِي وَبَعْدَهُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُثْمٌ مِنْ بَكْرٍ * وَأَسْلَمَهُ جَعَالِيدُ الرِّيَابِ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ تَعَلَّمَ بِعَنِي الْعِلْمُ الْإِنْفِي الْأَمْرُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

* تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا * وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ * فَتَعَلَّمْتَنِي أَنْ قَدْ كَلَّفْتُ بِكُمْ * قَالَ
 وَاسْتَعْنَى عَنِ تَعَلَّمْتُ بِعَلَّمْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَا نَاخِرَ مِنْزِلَةٌ تَعَلَّمْتُ وَتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ
 أَي عَلِمُوهُ وَعَالَمَهُ فَعَلَّمَهُ بِعَلَّمَهُ بِالضَّمِّ غَلَبَهُ بِالْعِلْمِ أَي كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ وَحِكْمِي الْعِيَانِي مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنْ
 أَعْلَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْكَسْرِ فِي يَفْعُلُ فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ يَرْجِعُ
 إِلَى الرَّفْعِ مِثْلُ ضَارِبُهُ فَضْرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ وَعَلِمَ بِالنِّسْبَةِ شَعَرَ يَقَالُ مَا عَلِمْتُ بِخَيْرٍ قَدُومُهُ أَي مَا شَعَرْتُ
 وَيُقَالُ اسْتَعْلِمَ لِي خَيْرٌ فَلَانَ وَأَعْلَمْنِيهِ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَاسْتَعْلَمْتَنِي الْخَيْرَ فَاعْلَمْتَنِي آيَاهُ وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعَالَمَهُ
 أَتَقَنَّهُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ إِذَا قِيلَ لِلْأَعْلَمِ كَذَا قُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَلَّمَ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعَلَّمْتُ
 وَأَنْشَدَ

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا * عَلَى مُتَطَرٍّ وَهُوَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا فَالْوَاطِنْتُنِي وَرَأَيْتُنِي وَحَسِبْتُنِي يَقُولُ عَلِمْتُ
 عَبْدُ اللَّهِ عَاقِلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِعَنِي عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعَلِمَ الرَّجُلُ خَبْرَهُ وَأَحِبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ
 أَي يَخْبُرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحِبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ أَي أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ
 وَأَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ
 أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالَ وَأَبَيْنُ الْوُجُوهِ الَّتِي تَأْوَلُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا يَعْلَمَانِ

الناس وغيرهم ما يُسئلان عنه ويأمران باحتساب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمر به ونهوا عنه وفي ذلك حكمة لأن سائل لوسأل ما الزنا وما الواط لوجب أن يُوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك مجازاً اعلام المالكين الناس السحر وأمرهما السائل باحتسابه بعد الاعلام وذكر عن ابن الاعرابي أنه قال تعلم بمعنى أعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساحر يأتي المالكين فيقول أخبرني عما نهي الله عنه حتى أنتهي فيقولان نهي عن الزنا فيستوصفهما الزنا فيصدهانه فيقول وعما ذافيقولان وعن الواط ثم يقول وعما ذافيقولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيضالف فيكفر فهذا معنى يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعلم السحر اذا كان اعلاما كفر اولاً تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفرا كما أن من عرف الزنا لم يأت به عرفه انما يأت به بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لأن يذكر وما قوله علمه البيان فعنا أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جعله همزاً يعني الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان والايام المعلومات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليها في ذكر الايام المعدودات وأورده الجوهرى منكراف قال والايام المعلومات عشر من ذى الحجة ولا يجزى واقية ادنى علم أى قبل كل شيء والعلم والعلمة والعلمة الشق في الشفة العليا وقيل في أحد جانبيها وقيل هو ان تنشق فبين علم علم فهو أعلم وعلمته أعلمه علم مثل كسرتة أكسره كسرتة شفتة العلميا وهو العلم ويقال للبعير أعلم لعلم في شفته الاعلى وان كان الشوق في الشفة السفلى فهو أشق وفي الانف أشرم وفي الاذن أشر وفي الجفص أشر ويقال فيه كلمة أشرم وفي حديث مهيل بن عمرو انه كان أعلم الشقة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته أعلمها علموا والشنة علماء والعلم الشوق في الشفة العليا والمرأة علماء وعلمه يعلمه ويعلمه علماء اسمه وعلم نفسه وأعلمها وسمها بسيم الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه في الحرب بعلمة أعلمها وأعلم حزة يوم بدر ومنه قوله

فَتَعَرَّفُونِي أَنِّي أَنَا ذَا كُمْ * سَأَلَ سَلْحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ

وَأَعْلَمُ الْفَارِسُ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً الشُّجْعَانُ فَهُوَ مُعَلِّمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

مَا زَالَ فِينَارِ بَاطِ الْخَيْلِ مُعَلِّمَةٌ * وَفِي كَلْبٍ رِبَاطُ الْأَوْمِ وَالْعَارِ

مُعَلِّمَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَأَعْلَمُ الْقَرْسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرًا وَأَبْيَضَ فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ عَلِمْتُ عَمِّي

أَعْلَمُهَا عِلْمًا وَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِكَ بِعِلْمِهِ تُعْرَفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَمَّ السُّبُوبُ خَيْرٌ قُرْبَانَةً * دَبِيرٌ بِعِلْمِنَ فِي لَوْثِهَا عِلْمًا
 وَقَدْ حَمَّ عِلْمٌ فِيهِ عِلْمَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ * رَكَدَ الْهُوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ * وَالْعِلْمَةُ السِّمَّةُ وَالْجَمْعُ
 عِلْمٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ الْإِبَاقَةُ الْهَاءُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
 عَرَفْتُ بِجَوْعَارِمَةِ الْمَقَامَا * بِسَلْمَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلْمًا
 وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّمَ لِلسَّاعَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ
 أَكْثَرَ الْقِرَاءِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَآلَهُ لَعَلِّمَ لِلسَّاعَةِ الْمَعْنَى أَنَّ ظَهْرَ عَيْسَى وَنَزُولَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلْمَةٌ تَدُلُّ
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
 وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْمَعْلَمُ مَا جُعِلَ عِلْمَةً وَعِلْمًا لِطُرُقِ الْخُدُودِ مِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِمِهِ الْمَضْرُوبَةِ
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
 وَقِيلَ الْمَعْلَمُ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمَسَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلْمَةُ وَالْعِلْمُ الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلْمَةُ
 وَالْعِلْمُ شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي التَّلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلَامُهُ كَعِلْمَةٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ
 الْأَعْرَابِيُّ وَقَوْلُهُ إِلَى وَلِهِ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ قَالُوا الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ وَالْعِلْمُ الْعِلْمَةُ
 وَالْعِلْمُ الْجِبَلُ الطَّوْبِيلُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْعِلْمُ الْجِبَلُ فَلَمْ يَخْصُ الطَّوْبِيلُ قَالَ جَرِيرٌ
 إِذَا قَطَعْتَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ * حَتَّى تَسَاهِينَ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ
 خَلِيفَةُ الْجَبَّاحِ غَيْرِ الْمَتَمِّ * فِي ضَنْضِي الْمَجْدُوبُ بُوَا الْكَرَمِ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ نَزَلَ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلْمٌ قَالَ
 قَدْ جَبَّتْ عَرَضُ فَلَاتِهَا بِطَمْرَةٍ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلْمِهِ مُتَقَوِّضٌ
 قَالَ كِرَاعٌ نَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجَبَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالٌ وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقَلَامٌ وَأَعْتَلَمَ الْبَرْقُ لَمَعَ
 فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ بَرِّقَابَتْ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمًا
 حَرَّمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحِكْمُهُ * لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمًا * وَالْعِلْمُ رَسْمُ الثُّوبِ وَعِلْمُهُ رَقْبُهُ
 فِي أُطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَعَلَ فِيهِ عِلْمَةً وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ فَهُوَ مَعْلَمٌ وَالثُّوبُ
 مَعْلَمٌ وَالْعِلْمُ الرَّايَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا الْجُنُودُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدِي عَلَى الرَّيْحِ فَمَا قَوْلُ أَبِي سَخْرٍ الْهَدْيُ
 يُشْجِبُ بِهَا عَرَضُ الْفَلَاةِ نَعْسُفًا * وَأَمَّا إِذَا يَخْتَفِي مِنْ أَرْضِ عِلْمِهَا
 فَانِ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمِهَا فَاشْبَعُ الْفَتْحَةُ فَتَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ كَقَوْلِهِ

* وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمَنْتَرَحَ * يُرِيدُ بِمَنْتَرَحَ وَأَعْلَامُ الْقَوْمِ سَادَاتُهُمْ عَلَى الْمَثَلِ الْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَمَعْلَمُ
 الطَّرِيقِ دَلَالَتُهُ وَكَذَلِكَ مَعْلَمُ الدِّينِ عَلَى الْمَثَلِ وَمَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ مُظَنَّنُهُ وَقَلَانُ مَعْلَمٌ لِلْغَيْرِ كَذَلِكَ وَكَلِمَةٌ
 رَاجِعٌ إِلَى الْوَسْمِ وَالْعِلْمِ وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَوْضِعٍ كَذَا مِنْ الْكِتَابِ عِلْمًا وَالْمَعْلَمُ الْأَثَرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى
 الطَّرِيقِ وَجَمْعُهُ الْمَعْلَمُ وَالْعَالَمُونَ أَصْنَافُ الْخَلْقِ وَالْعَالَمُ الْخَلْقُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا احْتَوَاهُ بَطْنُ الْقَدِّاقِ
 قَالَ الْعِجَاجُ * نَخَفْتُ فِي هَامَةِ هَذَا الْعَالَمِ * جَاءَ بِهِ مَعَ قَوْلِهِ * يَا دَارَ سَلْمَى يَا سَلْمَى ثُمَّ اسْمَلِي * فَأَسْمَسَ
 هَذَا الْبَيْتَ وَسَاءَ رَأْيَايَاتِ الْقَصِيدَةِ غَيْرِ مُؤَسَّسٍ فَعَابَ رُؤْيُهَا عَلَى أَبِيهِ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَهَبَ عِنْدَكَ
 أَبُو الْخِخْفِ مَا فِي هَذِهِ أَنْ أَبَاكَ كَانَ يَهْمُ مِنَ الْعَالَمِ وَالْخِخْفِ يَذْهَبُ إِلَى أَنْ الْهَمْزُ هَهُنَا يَخْرُجُ مِنْ التَّاسِيسِ
 إِذْ لَا يَكُونُ التَّاسِيسُ إِلَّا بِالْأَلْفِ الْهَوَائِيَّةِ وَحِكْمَى الْعِيَانِي عَنْهُمْ بِأَرْبَابِ الْهَمْزِ وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ
 وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُهُمْ قَوْلَاتِ الدُّبَّاجِ وَحَلَّاتِ السُّوَيْقِيِّ وَرَنَاتِ الْمَرْأَةِ تَزَوَّجَهَا وَلَبَّأَ الرَّجُلُ بِالْحَلِجِّ
 وَهُوَ كُلُّهُ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ وَلَا وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ الْعَالَمَ جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنْ
 جَعَلَ عَالَمٌ أَسْمًا لِلوَاحِدِ مِنْهَا صَارَ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ مُتَّفِقَةً وَالْجَمْعُ عَالَمُونَ وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَاعِلٍ بِالْوَاوِ
 وَالنُّونِ إِلَّا هَذَا وَقِيلَ جَمَعَ الْعَالَمُ الْخَلْقَ الْعَوَالِمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 رَبِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ قَتَادَةُ رَبُّ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْبَهَائِمِ وَاللَّامِلَاتِ كُلِّهَا وَهُمْ كُلُّهُمْ خَلَقَ اللَّهُ وَإِنَّمَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ وَرَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْنَبٍ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا فِي عَشْرِ أَلْفِ عَالَمٍ الدُّنْيَا مِنْهَا عَالَمٌ وَاحِدٌ
 وَمَا الْعُمُرَانُ فِي الْخَرَابِ إِلَّا كَفَسْطَاطٍ فِي صَحْرَاءٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ كَمَا قَالَ
 وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَمْعُ عَالَمٍ قَالَ وَلَا وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ الْعَالَمَ جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنْ
 جَعَلَ عَالَمٌ لَوَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ مُتَّفِقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَذِهِ جَمَلَةٌ مَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْعَالَمِ وَهُوَ
 اسْمٌ بِنِي عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا خَاتَمٌ وَطَابَعٌ وَدَانِقٌ وَالْعُلَامُ الْبَاشِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ الْجَوَارِحِ قَالَ وَأَمَّا الْعُلَامُ بِالتَّشْدِيدِ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ الْخِنَاءُ وَهُوَ الصَّحْبُ وَحَكَاهُمَا
 جَمِيعًا كَرَاعٍ بِالتَّخْفِيفِ وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ فَمِنْ رَوَاهُ كَذَا

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعُلَامُ لَهَا * طَارَتْ فِي كَنَفِهِ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ

فَا نِ ابْنِ جَنِّي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْمَعْبُدِيِّ عَنْ ابْنِ
 أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُلَامُ هُنَا الصَّقْرُ قَالَ وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الرَّوَايَةِ وَغَرِيبٌ

قوله وأورد ابن برى هذا البيت أى قول زهير حتى إذا ما هوت البيت كما هو ظاهر اه

اللغة قال ابن برى ليس أحد يقول ان العلام لب عجم النبيق الا الطائي قال
يَسْعَلُهَا عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ عَلَامٌ وَتَحْجِيلٌ وَأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على الباشق
بالتخفيف والعلامي الرجل الخفيف الذي. أخوذ من العلام والعيلم البئر الكثرة الماء قال
الشاعر * من العيالم الخسف * وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال
أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلا أى كثيرة الماء وهو دون الخسف وقيل العيلم الملحمة من الركايا
وقيل هي الواسعة ورعبسب الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون الى سعتها والعيلم البحر والعيلم
الماء الذي عليه الارض وقيل العيلم الماء الذي علقه الارض بمعنى المتمدن حكاه كراع والعيلم
التار الناعم والعيلم الضفدع عن الفارسي والعيالم الضبعان وهو ذكرا الضباع والياء والالف
زائدتان وفي خبر ابراهيم على نبينا وعليه السلام أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر اليه فاذا
هو عيلا أمدر هو ذكرا الضباع وعليم اسم رجل وهو أبو بطن وقيل هو عليم بن جناب الكلبي
وعلام وعلم وعبد الأعم أسماء قال ابن دريد ولا أدري الى أى شئ نسب عبد الأعم وقولهم
علماء بنو فلان يريدون على الماء فيجذفون اللام تخفيفا وقال شمر في كتاب السلاح العلماء من
أسماء الدروع قال ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جَلِمَ الدَّهْرُ فَأَنْتَ لِي وَقَدْ مَأ * كَأَنَّ يَمِيَّ القَوَى عَلَى أَمْتَالِي

وَقَصْدِي لَبْصَرَعِ البَطَلِ الأَد * وَعَ بَيْنَ العُلَمَاءِ وَالتَّسْرِبَالِ

يُدْرِكُ التَّمَسُّحَ المَوْعِ فِي الأَجْثَةِ والعَصَمِ فِي رُؤْسِ الجِبَالِ

وقد ذكر ذلك في ترجمة علم (عجم) العجم الغدير الكثير الماء والعجوم الماء الغمر الكثير

قال ابن مقبل وَأَظْهَرَ فِي غَلَانِ رَفْدِ وَسِيْلِهِ * عَلَاجِيْمٌ لِأَفْخَلٍ وَلَا مَنَفْعَ خِصْ

وَالعُجُومُ الضَّفَدُوعُ عَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَّمَهَا وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِي لَذِي الرِّمَةِ

فَمَا لِحَجَلِي الصَّبِيحِ حَتَّى يَنْتَ غَلَّأ * بَيْنَ الأَشْيَاءِ جَرَّتْ فِيهِ العَلَاجِيْمُ

وقيل العجوم البط الذي كروم به بعضهم ذكرا البط وأنشأه أنشد الأزهري

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الحَوْمَاتُ أَكْرَعَهَا * وَخَالَطَتْ مُسْتَنِيْمَاتِ العَلَاجِيْمِ

والعجم والعجوم جميعا الشديد السواد والعجوم الظلمة المتراكمة وخصصها الجوهرى فقال ظلمة

الليل أنشد ابن برى لذي الرمة

أَوْ مَرُؤَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا * يَبْجُجُ البَرِقِ وَالظُّلْمَاءِ العُجُومِ

والعُجْبُومُ النَّامُ الْمَسِينُ مِنَ الْوَحْشِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الْمَسِينَةِ عَجْبُومٌ وَالْعُجْبُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجْبُومُ
الْأَجَةُ وَالْعُجْبُومُ الْبَسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ وَهُوَ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجْبُومُ الطَّبِيُّ الْأَدَمُ وَالْعُجْبُومُ مِنْ
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُجْبُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ
شَدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجْبُومُ الْإِنَانُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ
لِلسَّفَادِ وَاحِدُهَا عُلْجُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطُّوَالُ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

أَذَا مَا الْعَلَّاجِيمُ الْخَلَّاجِيمُ نَكَلُوا * وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْبُهَا وَسُوءُ عَارِهَا

وَأَرَادَ الْخَلَّاجِيمُ فَاشْبَعِ الْكُسْرَةَ فَشَأَتْ بَعْدَهَا يَا أَبُوعَمْرٍو وَالْعَلَّاجِيمُ طُوَالُ الْأَبْلِ وَالْحَرْجُ قَالَ
الرَّاهِي قَبَّحْنِ عَلَيْنَا مِنْ عِلَّاجِيمٍ جَلِيَّةٍ * لِحَاجَتِنَا مِنْهَا رَوْكٌ وَقَاسِجٌ
يَعْنِي الْبَلْخَنَامَا وَالْعُجْبُومُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَمَلٌ مَعْلَنَةٌ مَتْرَا كَبُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ
* كَانَتْ رَمْلًا غَيْرَ ذِي تَهْمٍ * مِنْ عَالِجٍ وَرَمَلِهَا الْعَلَّاجِيمُ * يَلْتَقِي عِنَاثٌ وَمَا كَيْمُ *

(علقم) الْعَلْمُحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (علقم) الْعَلْقَمُ شَجَرٌ
الْحَنْظَلُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ عَلْقَمَةٌ وَكُلُّ مِرْعَلَقَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَنْظَلُ بَعَيْنُهُ أَعْنَى ثَمَرُهُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا
عَلْقَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرٌ الْحَنْظَلُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ مَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الْعَلْقَمُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعَلْقَمَةُ النَّبِقَةُ الْمُرَّةُ وَهِيَ الْحَزْرَةُ وَالْمَلْقَمَةُ الْمَرَارَةُ وَعَلْقَمٌ طَعَامُهُ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ
الْعَلْقَمُ وَطَعَامُ فِيهِ عَلْقَمَةٌ أَيْ مَرَارَةٌ وَالْعَلْقَمُ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَلْقَمَةُ اخْتِلَاطُ
الْمَاءِ وَخُمْورُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلْقَمُ شَجَرٌ مَرٌّ وَعَلْقَمَةٌ بِنِ عِبْدَةَ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْقَعْلُ وَعَلْقَمَةُ الْخَصِيُّ
وَهُمَا جَمِيعًا مِنْ رِبْعَةِ الْجُرُوعِ وَأَمَّا عَلْقَمَةُ بِنِ عَلَانَةَ فَهِيَ مِنْ بِنِي جَعْفَرٍ (علكم) الْعَلْكُمُ
وَالْعَلْكُومُ وَالْعَلَاكُمُ وَالْمَعْلَكُمُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْأَثَى عَلَيْكُمْ قَالَ لَيْدٌ
بَكَرَتْ بِهَا جَرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ * تَرَوِي الْحَاجِرَ بِأَزْلِ عَلَيْكُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْحَاجِرُ الْحَدِيثِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِمَالِكِ الْعَلْمِيُّ

حَتَّى تَرَى الْبُؤَيْرَ لِعَلْكُومَا * مِنْهَا تَوَلَّى الْعِرَاكُ الْحَسِيرُ وَمَا

وَقَالَ الْعِرَاكُ يَرِيدُ الْعِرَاكُ وَيُقَالُ نَاقَةُ عَلَاكُمَةَ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي

عَلَاكُمَةَ مِثْلُ الْقَنْبِقِ سَمَلَةٌ * وَحَافِرَةٌ فِي ذَلِكَ الْحَلَابِ الْجَبَلِ

وَالْجَبَلُ الضَّمُّ وَفِي قَصِيدَةٍ كَعَبُ بِصَفِ النَّاقَةِ

عَلْبَاءُ وَجِنَاءُ عَلَيْكُمْ مَدَّ كَرَةً * فِي دَقِّهَا سَعَةٌ قَدَامَهَا مَيْلُ

في اللغات يقال في لغة
في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة

في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة
في لغة يقال في لغة

الْعُلُكُومُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ وَالْعَلَّامُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَقِيلَ نَاقَةٌ عَلَّامَةٌ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُؤَثِّمَةٌ وَقِيلَ
 الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ وَعَلَّامَةٌ عَظِيمَةٌ سَنَامُهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْعَلَّامُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَلَّامَةُ عَظِيمُ
 السَّنَامِ وَرَجُلٌ عَلَّامٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَعَلَّامٌ أَسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ ابْنُ قَتَّانٍ
 يَمْسِي بِنُوعِ عَلَّامِكُمْ هَزَلِي وَنِسْوَةٌ * وَعَلَّامِكُمْ مِثْلُ خَلِّ الضَّانِّ فُرْفُورُ
 وَعَلَّامِكُمْ اسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يمسى البيت كذا في
 الاصل وتقدم في مادة فرور
 يمشى بالشين المعجمة وعليكم
 بدل قوله وعلاكم وهو
 تحسريف كما هو ظاهر
 والصواب ما هنا اه صححه

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَعُّمُ * وَيَحِكُ مَا اسْمُ أُمَّهَا يَا عَلَّامُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْعُلُكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُجْبُومِ الَّذِي كُرِيَ الْأُنْثَى فِيهِ سِوَاهُ (عَلَمُهُ) الْأَزْهَرِيُّ
 الْعَلَمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنشَدَ
 لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانِصًا * أَقْوَدُ عَلَّامًا شَقِيحًا شَاخِصًا * أُمْرَجَ فِي مَرَجٍ وَفِي قِصَافِصَا
 وَنَهْرٍ تَرَى لَهُ بَصَابِصًا * حَتَّى تَشَامُ صَادًا لَامِصًا

قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (عَمَمٌ) الْعَمُّ أَخْوَالُ الْأَبِ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعُمُومٌ وَعُمُومَةٌ مِثْلُ بُعُولَةٍ
 قَالَ سِيبَوِيهٌ أَدْخَلُوا فِيهِ هَاءَ التَّحْقِيقِ التَّأْنِيثِ وَنَظِيرُهُ الْفُعُولَةُ وَالْبُعُولَةُ وَحِكِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي أَدْنَى الْعِدَدِ أَعْمٌ وَأَعْمَمُونَ بَاطْهَارًا التَّضْعِيفُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحَكِيمُ أَعْمَمُونَ لَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ
 وَأَنشَدَ
 تَرَوُّحَ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَرَقٍ * كَرِيمَ الْأَعْمَمِينَ وَكُلِّ خَالٍ
 وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَاتُ بِحَبْنِ سَخَطِ ابْنِ عَمٍّ * وَمَطْلَبُ شِلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ
 أَرَادَ ابْنَ عَمَلٍ يَرِيدُ ابْنَ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ زَهْرٍ وَنَسَبَهُ لِأَنَّ خَبْرَهُمَا قَدْ عُرِفَ وَرَوَاهُ الْأَخْنَسِيُّ ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ
 يَعْنِي ابْنَ عَوَيْمِرِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالِدٌ

أَلَمْ تَقْدَمْنَا مِنْ ابْنِ عَوَيْمِرٍ * وَأَنْتَ صَنِيْتُ نَفْسَهُ وَبَحْرَهُ
 وَالْأُنْثَى عَمَّةٌ وَالْمَصْدَرُ الْعُمُومَةُ وَمَا كُنْتَ عَمًّا وَلَقَدْ عَمَّتْ عُمُومَةٌ وَرَجُلٌ مَعَمٌ وَمَعَمٌ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ
 وَاسْتَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا تَحْذَرُ عَمًّا وَتَعَمُّهُ دَعَاءُ عَمًّا وَمِثْلُهُ تَحْوَلُ خَالًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَجُلٌ مَعَمٌ تَحْوَلُ إِذَا
 كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالَ كَثِيرَهُمْ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * بِجِدِّ مَعَمٌ فِي الْعَشِيرَةِ تَحْوَلُ * قَالَ
 اللَّيْثُ وَيُقَالُ فِيهِ مَعَمٌ تَحْوَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا غَيْرَ اللَّيْثِ وَلَكِنْ يُقَالُ مَعَمٌ إِذَا كَانَ يَمُّ
 النَّاسِ يَبْرَهُ وَفَضْلُهُ وَيَلْبُهُمْ أَيْ يَصِلُ أَمْرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَتَعَمُّهُ النِّسَاءُ دَعْوَةٌ عَمًّا كَمَا تَقُولُ تَأَخَاهُ
 وَتَأْبَاهُ وَتَبْنَاهُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله رَجُلٌ مَعَمٌ تَحْوَلُ كذا
 ضبط في الاصول بفتح
 العين والواو منه ما وفي
 القاموس انهما بحسب
 ومكرم أي بكسر السين
 وفتح الراء اه كتبه صححه

عَلَّامُ بِنْتُ أَخْتِ الْبَرَّاسِ بِنْتِهَا * عَلِيٌّ وَقَالَتْ لِي بَلِيدٌ تَعَمُّ

معناه أنها المارآت الشيب قالت لا تأتينا خيلنا ولكن اتنا عما وهما ابتاعهم تفرد العم ولا تبتيه
 لانك انما تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما
 تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيويه ويقال هو ابتاعهم ولا يقال
 هما ابتاخا ولا يقال هما ابتاخالة ولا يقال ابتاعمة ويقال هما ابتاعهم تخ وهما ابتاخالة لخال ولا يقال
 هما ابتاعمة لخال ولا ابتاخا لخال لانهم مائة متر فان قال لانهم مارجل وامرأة وأنشد

فانك ابتاخالة فاذهبامعا * واني من نزع سوى ذالطيب

قال ابن بري يقال ابتاعهم لان كل واحد منهم ما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابتاخالة لان كل
 واحد منهم ما يقول لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هما ابتاخا لان أحدهما يقول لصاحبه
 يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هما ابتاعمة لان أحدهما يقول
 لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي وبين فلان وعمومة كما يقال أبو وحوالة
 وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف وقول أبي النجم

يا بننة عماتلومي واهجعي * لا تسمعي منك لوما واهجي

أراد عمات بهاء النذبة هكذا قال الجوهري عمات قال ابن بري صوابه عمات بتسكين الهاء وأما الذي
 ورد في حديث عائشة رضی الله عنها اسمها تأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس
 عليها فقال أئذني له فإنه عمج فإنه يريد عمج من الرضاة فابدل كاف الخطاب جيماء وهي لغة قوم من
 اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم
 الا باللغة العالية قال ابن الاثير وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله
 ليس من امير امصيام في المفسر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن
 البيضة أو المغفر والجمع عمائم وعمام الأخرية عن الليثي قال والعرب تقول لما وضعوا عمائمهم
 عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلحة وطلح وقد اعتم بها
 ونعمم بمعنى وقوله انشده نعلب

اذا كشف اليوم العمام عن اسمته * فلا يرتدي منلي ولا يعتم

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يعتم
 بالبيضة كاعتمامي وعممته ألبسته العمامة وهو حسن العممة أي التعمم قال ذوارمة
 * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم * وأرختي عمامة أمن وترفته لان الرجل انما يرتخي عمامة عند

لا مائة تبتيه الشيب
 لا مائة تبتيه الشيب
 لا مائة تبتيه الشيب
 لا مائة تبتيه الشيب
 لا مائة تبتيه الشيب

الرخاء وأنشد ثعلب

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْنَى مِنْ عِمَامَتِهِ * وَقَالَ ضَيْفٌ قُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

قال أراد وقتها اشيب هذا الذي حلَّ وعَمَّ الرجلُ سودلان تيجان العرب العمامة فكما قيل في العجم تَوَجَّحَ من التاج قيل في العرب عَمَّ قال الجراح وفيهم اذ عَمَّ المعَمُّ * والعرب تقول للرجل اذا سود قد عَمَّ وكانوا اذا سودوا رجلاً عَمَّوه وعامة حمران ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَاصْبِرْ لِمَا تَعَصَّبُ

وكانت الفرس تتوج ملو كما يقال له متوج وشاة معمة بيضا الرأس وقرس معمم ابيض الهامة دون العنق وقيل هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت الناصية وما حولها من القوائم ومن شيات الخيل ادرع معمم وهو الذي يكون بياضه في هامة

قوله رأيتك البيت قبله كما في الاساس
أيا قوم هل أخبرتم أو سمعتم بما احتال مذموم الموارث

مصعب

اه كتيبه صححه

دون عنقه والمعمم من الخيل وغيرها الذي ابيض اذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر جسده وكذلك شاة معمة في هامة بياض والعامة عيذان مشدودة تر كعب في البحر ويعبر عليها وخنف ابن الاعراب الميم من هذا الحرف فقال عامة مثل هامة الرأس وقامة العلق وهو

الصحيح والعميم الطويل من الرجال والنبات ومنه حديث الرؤيا فابتاع على رؤوسه معمة أي وافية النبات طوبيلته وكل ما اجتمع وكثر عيمم والجمع عمم قال الجعدي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام يرفع بالقار والحديد من السجور طوا الأجدوعها عمما

والاسم من كل ذلك العمم والعميم يس البهيم ويقال اعتم النبات اعتما اذا التفت وطال ونبت عيمم قال الاعشى مؤزر عيمم التبت مكتمل * واعتم النبات كتمل ويقال للنبات اذا طال قدامته وشئ عيمم أي تام والجمع عمم مثل سرر وسرر وجارية عيممة وعما طويلة تامة القوام

والنخل والذراع عمم ونخله عيممة طويلة والجمع عمم قال سيبويه الرمة والتخفيف اذا كانوا يخنفون غير المعتل وتظيره بون وكان يجب عمم كسر لان لا يشبه الفعل ونخله عمم عن الحياني اما ان يكون فعلا وهي أقل واما ان يكون فعلا أصلها عمم فسكنت الميم وأدغمت وتظيرها على هذا

ناقة علط وقوس فرج وهو باب السعة ويقال نخله عيمم ونخل عم اذا كانت طوالا قال * عم كوارع في خليج حالم * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اختصم اليه رجلان في نخل غرسه أحدهما في غير حقه من الارض قال الراوي فلقد رأيت النخل بضرب في أصولها بالقوس

وانها نخل عم قال أبو عبيد الميم التامة في طولها والتفافها وأنشد للبيدي يصف نخلا

سَحَقَ يَمْتَهُهَا الصَّوْسِرِيَّةُ * عَمُّ تَوَاعِمٍ يَنْهَنُ كُرُومٌ

وفي الحديث أَكْرَمُوا عَمَّتِكُمُ النَّخْلَةَ سَمَّاهَا عَمَّةٌ لِمَشَاكَلَةِ فِي أَنَّهَا إِذَا قَطَعَ رَأْسَهَا يَسْتَكِمُّ كَمَا إِذَا قَطَعَ
رَأْسَ الْإِنْسَانِ مَاتَ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّخْلَ خَلَقَ مِنْ فَضْلَةِ طَيْمَنَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمُّ إِذَا
طَوَّلَ وَعَمُّ إِذَا طَالَ وَنَبَتْ يَمُومُ طَوِيلٌ قَالَ

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يَوْمَ يَفْعَا * وَعَصِيرُ طَرْشُورِي يَبْعُمُومٌ

وَالْعَمُّ عَظْمُ الْخَلْقِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالْعَمَمُ الْجِسْمُ التَّامُّ يُقَالُ إِنَّ جِسْمَهُ لَعَمَمٌ وَإِنَّهُ لَعَمَمُ الْجِسْمِ
وَجِسْمُ عَمِّ تَامٌ وَأَمْرُ عَمِّ تَامٌ عَامٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ وَالْكَلْبُ الْهَدْلِيُّ
يَأْتِي شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمِّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي الْعَمِّ

وَمَنْ سَكِبَ عَمُّ طَوِيلٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

فَأَنْ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ عَمِّ وَاضِحٌ * فَأَنْ أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْسَكِبِ الْعَمِّ

وَيُقَالُ اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عَمِّهِ وَعَمِّهِ يَرِيدُونَ بِهِ تَمَامَ جِسْمِهِ وَشِبَاهِهِ وَمَالِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرَةَ بِنْتِ
الزُّبَيْرِ حِينَ ذَكَرَ أَحِبَّةَ بَنِي الْجَلَّاحِ وَقَوْلُهُ أَخُوهُ فِيهِ كَأَهْلِ مَهْ وَرِمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ شَدَّدَ
لِلْأَزْوَاجِ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شِبَابَهُ يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ قَدَاعَتُهُ وَيَجُوزُ عَمُّهُ بِالْتَخْفِيفِ
وَعَمِّهِ بِالنَّخْ وَالْتَخْفِيفُ فَمَا بَابُ الْاضْمِ فَهُوَ صِفَةٌ بِمَعْنَى الْعَمِّمْ أَوْ جَمْعُ عَمِّمْ كَسِرِيرٍ وَسُرُرٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى
إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّامِ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَهُ
فَأَنَّهَا الَّتِي تَرَادَفُ الْوَقْفَ مَحْوُوقُولَهُمْ هَذَا عَمْرُو بْنُ فَرِيحٍ فَاجْرَى الْوَصْلَ جَرَى الْوَقْفَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ
نَظْرٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفَّ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ سَكِبَ عَمُّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
لِقَمَانَ يَهْبُ الْبَقْرَةَ الْعَمِيمَةَ أَيْ التَّامَةَ الْخَلْقِ وَعَمُّهُمُ الْأَمْرُ بِعَمِّهِمْ عَمُّوَمَا شَمَلَهُمْ يُقَالُ عَمَّهُمْ بِالْعَمِيَّةِ
وَالْعَامَّةِ خِلَافَ الْخَاصَّةِ قَالَ نَعْلَبُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَعْمُ بِالشَّمْرِ وَالْعَمُّ الْعَامَّةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ رُوَيْبَةُ
أَنْتَ رَيْبِعُ الْأَقْرَبِيِّنَ وَالْعَمِّمْ * وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمِّيٌّ وَرَجُلٌ قَصْرِيٌّ فَالْعَمِّيُّ الْعَامُّ وَالْقَصْرِيُّ الْخَاصُّ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَّ إِدْخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جَرَّ اللَّهُ وَجَرَّ الْإِهْلَ وَجَرَّ النَّفْسَ
ثُمَّ جَرَّ أَجْزَاءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرَدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنَّ الْعَامَّةَ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ
فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تُخَبِّرُ الْعَامَّةَ بِمَا هَعَتْ مِنْهُ فَكَانَهُ أَوْصَلَ الْفَوَائِدَ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ
وَقِيلَ إِنْ بَابِ مَعْنَى مَنْ أَيْ يَجْعَلُ وَقْتُ الْعَامَّةِ بَعْدَ وَقْتُ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتِي أَقَا * دُقَالَتْ بِمَا قَدَّرْتُ أَرَاهُ بَصِيرًا

أى هذا العشاء مكان ذلك الأبرار وبدل منه وفي حديث عطاء إذا توضأت ولم تغم قميمى أى إذا لم يكن في الماء وضوء تام قميم وأصله من العموم ورجل مع يعم القوم بخبره وقال كراع رجل مع يعم الناس بعروفه أى يجمعهم وكذلك لم يلبهم أى يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعول غيرهما ويقال قد عمناك أمرنا أى الزمناك قال والمعم السيد الذى يقده القوم أمورهم ويلجأ إليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناسى * المعمم خير وزيدورى

والعمم من الرجال الكافى الذى يعمهم بالخير قال الكميت

بجر جرير بن شق من أرومته * وخالد من بينه المدره العمم

ابن الاعرابى خلق عم أى تام والعمم فى الطول والتمام قال أبو النجم

* وقصب زود الشباب عممه * الاصحى فى سن البقر اذا استجمعت أسنانه قيل قد اعتم فهو عمم فاذا أسن فهو فارض قال وهو أراخ والجمع آراخ ثم جدع ثم ي ثم رباغ ثم سدس ثم التمم والتمة واذا حال وفصل فهو دبب والانى ديبه ثم شيب والانى شيبه وعمم الرجل اذا كثر جيشه بعد قلته ومن أمته لهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحديث يحدث بيلادة ثم يعدها الى سائر البلدان وفى الحديث سألت ربى أن لا يهلك أمتى بسنة بعامة أى يقطع عامهم جميعهم والباء فى بعامة زائدة زيادتها فى قوله تعالى ومن يرُد فيه بالحاد ينظلم ويجوز أن لا تكون زائدة وقد أبدل عامته من سنة بإعادة الجار ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم وفى الحديث بادروا بالأعمال ستا كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أراد بالعامّة القيامة لأنها أعم الناس بالموت أى بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة والم الجماعة وقيل الجماعة من الخى قال

لا يبعد الله التلبب والـ غارات اذ قال الخيس نعم
والعدو بين المجلسين اذا * آدا العشى وتنادى العم

تنادوا تجالسوا فى النادى وهو المجلس أنشد ابن الاعرابى

يربغ اليه العم حاجه واحد * فأبنا بجاجات وليس بنى مال

قال العم هنا الخلق الكثير أراد الحجر الأسود فى ركن البيت يقول الخلق انما حاجتهم أن يججوا ثم انهم أبوا مع ذلك بجاجات وذلك معنى قوله فأبنا بجاجات أى بالحج هذا قول ابن الاعرابى والجمع العماء قال الفارسي ليس يجمع له ولكنه من باب سبطر ولا ل والأعم الجماعة أيضا حكاها

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أقعل يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس
كألاً زوى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد

ثم رماني لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضاض

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المكسر شيء على أفعل معتلا ولا صحبها إلا الأعم فيما أنشده أبو زيد من
قول الشاعر * ثم رأني لأكون ذبيحة * البيت بخط الازنبي رأني قال ابن جني ورواه الفراء

بين الأعم جمع عم بمنزلة تصك وأصلك وضب وأضب والعم العشب كله عن نعلب وأنشد

* يروح في العم ويحني الأبلأ * والعمية مثال العمية الكبر وهو من عمهم أي صمهم

والعماء الجماعات المتفرقون قال لبيد

لكيلا يكون السنديري نديدي * وأجعل أقواماً عموا عماء

السنديري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد إلى مهاجراته

فأبي ومعنى قوله أي أجعل أقواماً مجتمعين فرقا وهذا كما قال أبو قيس بن الأسلت

ثم تجلث ولنا غاية * من بين جمع غير جماع

وعمم اللبن أرعى كأن رعوته شهب بالعمامة ويقال اللبن إذا أرعى حين يجلب معهم ومعهم وجاء

بقدرح معهم ومعهم اسم رجل قال عروة

أيهلك معهم وزيد ولم أقم * على نذب يوم ما ولي نفس محظير

قال ابن بري معتم وزيد قبيلتان والمحظير المعترض نفسه للهلال يقول أم لك هاتان القبيلتان

ولم أخطر بنفسي للعرب وأنا أصل لذلك وقوله تعالى عم تساملون أصله عن ما يتساملون فادغمت

النون في الميم لقرب مخرجيهما وشددت وحذفت الألف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب

والخبر كقولك عمأمرتك به المعنى عن الذي أمرتك به وفي حديث جابر فعم ذلك أي لم فعلته

وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدغمت النون في الميم كقوله تعالى عم تساملون

وأما قول ذي الرمة

براهن عمأهن أمابوادي * لحاج وإمارا جمعاً عواند

قال الفراء ماصلة والعين مبدلة من ألف أن المعنى براهن أنهن أمابوادي وهي لغة تميم يقولون

عنهن وأما قول الآخر يخاطب امرأه اسمها عمى

فعدك عمى الله هلا نعتيه * إلى أهل حبي بالتنازلاً وردوا

عَمِي اسم امرأة وأراد يا عَمِي وَقَعْدُكَ وَاللَّهِ يَمِينَانِ وَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةَ

وَلَهَا إِذَا حَقَّتْ عَمَاتُهَا * جَوْزَاءُ عَمٍّ وَمَشْقَرٌ خَفِيقٌ

مَشْقَرٌ خَفِيقٌ أَهْدَلُ يَضْطَرِبُ وَالْجَوْزُ الْأَعْمُ الْغَلِيظُ التَّامُ وَالْجَوْزُ الْوَسْطُ وَالْعَمُّ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَتَسَمَّتْ أَشْكَيكِ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ * حَتَّى تَرَى مَعْتَبِرًا بِأَعْمِ أَرْوَالًا

وَكَذَلِكَ عَمَّانُ قَالَ مَلِيحٌ

وَمَنْ دُونَ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا * بِشَرِّ عَمَّانَ الشَّرِيِّ فَالْمَعْرُوفُ

وَكَذَلِكَ عَمَّانُ بِالْتَخْفِيفِ وَالْعَمُّ مَرْءٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهَمُّ الْعَمِّيُّونَ وَعَمُّ اسْمٌ بَلَدِي قَالَ رَجُلٌ

عَمِّي قَالَ رَبِّعَانُ إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فَفَقَعَ قَرْقَرٌ * وَالْأَفْكَانُ أَنْ شَتَّتَ أَيْرِجَارَ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَمٍّ عَمَوِيٌّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى عَمِّي قَالَهُ الْإِخْنَشُ (عَمٌّ) الْعَمُّ شَجَرَتَيْنِ

الْأَغْصَانُ لَطِيفَةٌ هَائِلَةٌ تَشْبَهُ بِهِنَّ الْبَنَانُ كَأَنَّهُ بَنَانُ الْعِدَارِيِّ وَاحِدَتُهُا عَمَّةٌ وَهُوَ مِمَّا يَسْتَأْتِيهِ وَقِيلَ

الْعَمُّ أَغْصَانٌ تَنْبَتُ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةً لِأَنَّ شَبَّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا حُمْرُ اللَّوْنِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ

الشَّجَرِ لَهُ تَوْرٌ أَمْجَرٌ تَشْبَهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمُخْضُوبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

بِمُخْضَبِ رِخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ * عَمٌّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَعْقِدِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ نَبْتُ لَادُودٍ وَبَنَانُ مَعْتَمٍ أَيْ مُخْضُوبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْعَمُّ

شَجَرٌ الْعَوْسَجِيُّ يَكُونُ أَجْرٌ ثُمَّ يَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَعَقْدٌ وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ لَمْ يَعْقِدْ يَرِيدُ لَمْ يَدْرِكْ بَعْدَ

وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالْعَمُّ الرُّعْرُورُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَخْلَفَ الْخَزَامِيُّ وَأَيْنَعَتِ الْعَمَّةُ وَقِيلَ

هُوَ أَطْرَافُ الْخَرْبِ وَالشَّامِيُّ قَالَ

فَلَمْ أَسْمَعْ بِمَرْضِعَةٍ أَمَّالَتْ * لَهَاةَ الطَّقْلِ بِالْعَمِّ الْمَسْوُوكِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَمُّ شَجَرَةٌ جِجَارِيَةٌ لَهَا مَرْءٌ يُشْبَهُ بِهِنَّ الْبَنَانَ الْمُخْضُوبَ وَالْعَمُّ أَيْضًا شَوْكٌ

الطَّلْحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبَتُ فِي جُوفِ السَّمَرَةِ لَهَا مَرْءٌ أَحْمَرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدَمُ

الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا زَهْرٌ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَقَالَ مَرْءٌ الْعَمُّ الْحَمْرَةُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكُرْمُ

فِي تَعَارِيضِهِ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّةٌ وَبَنَانُ مَعْتَمٍ مُشْبَهُ بِالْعَمِّ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَهِيَ تَرْبِيكَ مَعْضُدًا وَمَعْتَمًا * عَبْلًا وَأَطْرَافُ بَنَانِ مَعْتَمًا

وَضَعَّ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ أَرَادَ وَطَرَفُ بَنَانِ مَعْتَمًا وَبَنَانُ مَعْتَمٍ مُخْضُوبٌ حِكْمَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ

رُوَيْبَةُ * يَيْدِينَ أَطْرَافًا لَأَفَاعِمَةً * وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرْعِ وَقِيلَ الْعَمُّ كَالْعَطَايَةِ الْأَنْهَى

قوله أقسمت البيت كذافي
الاصل تبعاً للمعكم وأورده
ياقوت قرية في عين حلب
وانطاكية وضبطها بكسر
العين وكذا في التكملة
اه كتبه مصححه

أشديا ضامنها وأحسن قال الأزهرى الذى قيل فى تفسير العنم أنه الورع وشولك الطلع غير صحيح
ونسب ذلك الى اللبث وانه هو الذى فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابى فى موضع العنم
يشبه العناب الواحدة عمنة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارى العنم وهو شجر
يحمل ثمرًا أحمر مثل العناب والعنمة الشفة فى شفة الانسان والعنى الحسن الوجه المنسوب حرة
وقال ابن دريد فى كتاب النوادر العنم واحدة اعنمة وهى أغصان تنبت فى سوق العناب رطبة
لا تشبه سائر أغصانه أحر اللون يتفرق أعلى نوره بأربع فرق كانه فنن من أرا كته يخرج
فى الشتاء والقيظ وعينم موضع والعينوم الضفدع الذكركر (عندم) العندم دم الاخوين
وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الدار برينان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحر وقال
بعضهم العندم دم الغزال بلحاء الأرتطى يطبخان جميعا حتى يعقد افحة تضرب به الجوارى وقال
الاصمعى فى قول الاعشى * سخامية جراء تحسب عندما * قال هو صبغ زعم أهل
البحرين أن جوارهم يحتضن به الجوهرى العندم البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر
أما ودماء ما نرات تحالها * على فنة العزى وبالشر عندما
(عهم) العهمان التحير والتردد عن كراع والعهم السرعة وناقعة عهمم سرعة قال الاعشى
وكور علا فى وقطع ونمرق * ووجناء مر قال الهواجر عهمم
وناقعة عهممة ماضية وجل عهمم وعهمام وعهمام ماض سريع وهو مثال ليد كره سيبويه قال
ابن جنى أما عهمم فخا كيه صاحب العين وهو مجهول قال وذات كرت أبا على رحه الله يوم ابدا
الكتاب فاساء ناه فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجهرة فقال أرايت الساعة
لو صنف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا كانت تعد عربية وقال كراع ولا نظير لعهمم
والاثنى عهمم وعهممة وعهموم وعهمامة وقد عهممت وعهممتها سرعتها وجمعها عهمم قال
ذوالرمة هيات خرفاء الأأن يقربها * ذوالعرش والشعشعانات العهمم
وقيل العهمامة والعهممة الطويلة العنق الضخمة الرأس والعهمم نجائب الابل والعهمم
الشداد من الابل الواحد عهمم وعهموم والعهمم الشديد وجل عهمم كذلك والعهمم من النوق
الشديدة والعهممى الضخم الطويل ويقال للثقل الذكركر عهمم وعهممان اسم وعهمم اسم موضع
وقيل عهمم اسم موضع بالعمور من تهامة قالت امرأت من العرب ضرب بها أهلها فى هوى لها
الآلث ينجي يوم عهمم زارنا * وإن هلت من السياط وعلت

قوله الدار برينان هو هكذا
فى التهذيب وحرره اه

قوله والعهمم السرعة كذا
فى الاصل والمحكم اه

وقال البُغَيْتُ الجُهَنِيُّ والبُغَيْتُ بياضٌ موحدةٌ مضمومةٌ وغينٌ موحدةٌ وتاءٌ مشددةٌ
 وَتَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعَةٌ * عَدَاةُ التَّقِينَا بَيْنَ عَيْقٍ فَعَيْمًا
 وقال العجاج وللشَّامِيِّينَ طَرِيقُ المَشِيمِ * وَلِلْعِرَاقِيِّينَ سَنَابِعُ عَيْمِ
 كَأَنَّ عَيْمًا مِاسِمٌ جَبَلٌ بَعِينُهُ وَالْعَيْمَانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَدِيحُ يَنَامُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَقَالَ
 * وَقَدِ انْتَبِرُ الْعَيْمَانَ الرَّاقِدَا * وَالْعَيْمُومُ الْأَدِيمُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشُدْ لَابِي دَوَادٍ
 فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ رَمَانًا * فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْمُومٌ

وقيل شبه الدار في دروسها بالعيم من الابل وهو الذي أنصاه السير حتى يلاه كما قال حميد بن ثور

عَدَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ

ويقال للعين العذبة عين عيم وللعين المالحسة عين زعيم (عوم) العام الحول يأتي على شتوة

وصيغة الجمع أعوام لا يكسر على غير ذلك وعام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الجندب

كانه طال عليهم جندبه وامتناع خصبه وكذلك أعوام أعوم وكان قياسه عوم لان جمع أفعل فاعل

لا فاعل ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عام عام وقيل أعوام عوم من باب شعر شاعر وشغل

شاعل وشيب شائب وموت مانت يذهبون في كل ذلك الى المبالغة فواحدة عام على هذا عام قال

العجاج * مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السِّنِينَ الْعُومِ * قال الجوهري وهو في التقدير جمع عام الا انه

لا يفر بالذكر لانه ليس باسم وانما هو توكيد قال ابن بري صواب انشاده هذا الشعر ومر أعوام

وقبله * كَأَنَّهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجُمِ * وبعده * تَرَاوَجَ النَّفْسُ بَوْحِي مُجْمَمِ * وعام معيم كأعوم

عن الليثي وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الخليلي

فَامَ إِلَى حَرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا * بَازِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسِ عَامِهَا

ابن السكيت يقال لقيته عاماً أول ولا تقل عام الأول وعاومه معاومة وعاوما استاجر له العام عن

الليثي وعامله معاومة أي للعام وقال الليثي المعاومة أن تبيع زرع عامك بما يخرج من قابل

قال الليثي والمعاومة أن يحل دينك على رجل فتزيده في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال هو

أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل في أرض المشتري وحكي الأزهري عن أبي عبيد قال أجرت

فلانا معاومة ومسانهة وعاملته معاومة كما تقول مشاهرة ومساناة أيضا والمعاومة المنهى عنها أن

تبيع زرع عامك أو تمر فخلك أو شجر لك العامين أو ثلاثة وفي الحديث نهي عن بيع النخل معاومة

وهو أن تبيع تمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك ويقال عاومت النخل إذا

قولهم زعيم هكذا في الاصل
والتهذيب وحرره اه مصححه

لأنه في المعاني
ما يتكلم به

جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَأَنْتَ جَلَّتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسْمٌ
عَامِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ * مِنْ أَنْ سَجَّكَ طَلَّلَ عَامِيٌّ * وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثِ سَنِينَ
مَضَتْ أَوْ أَرْبَعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَاوَرَتْ بَنِي فُلَانٍ ذَاتَ الْعُومِ وَمَعْنَاهُ الْعَامُ الثَّلَاثُ
مَمَضِيٌّ فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَةَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَاتَ الرُّمَيْنِ وَذَاتَ الْعُومِ
أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقَيْتُهُ مُذْسِنِيَّاتٍ وَأَعْمَانِيَّاتٍ فَقِيلَ
ذَاتَ الْعُومِ وَذَاتَ الرُّمَيْنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَرْزَةِ وَالْأَيْتِيَّةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ
لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ وَذَلِكَ إِذَا لَقَيْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقَيْتُهُ ذَاتَ الرُّمَيْنِ وَذَاتَ مَرَّةٍ وَعُومٌ
الْكُرْمُ تَعْوِيمًا كَثَرَتْ جَلَّةُ عَامًا وَقُلَّ آخَرَ وَعَاوَمَتِ النَّخْلَةَ جَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ النَّضْرِ عَنَّبَ مُعُومٌ إِذَا جَلَّ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَشَحِمَ مُعُومٌ أَيْ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَشَحِمَ مُعُومٌ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَعْيَاشِ السَّوَادِ فَقَرَّبَتْ * عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ يَمَامِعُومًا
أَيْ شَحِمًا مُعُومًا وَقَوْلُ الْجَبْرِ السَّلُولِيِّ

رَأَيْتِي تَحَادَبَتِ الْعُدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ * فَيَّ عَامَ عَامٍ الْمَاءُ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَرَّرَ الْأَوَاقَاتِ فَيَقُولُونَ أَيْتَمَلِكُ يَوْمٌ مَقْتٌ وَيَوْمٌ يَوْمٌ تَقُومُ وَالْعُومُ
السَّبَّاحَةُ يُقَالُ الْعُومُ لَا يُنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعُومُ هُوَ السَّبَّاحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ
عُومًا سَجَّ وَرَجُلٌ عَوَامٌ مَاهِرٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَسَيْرُ الْأَبْلِ وَالسَّفِينَةِ عُومٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ
* وَهَنَّ بِالذُّوْبِيِّ عُومًا * قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَعَامَتِ الْأَبْلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَرَسَ عَوَامٌ جَوَادٌ
كَقَوْلِ السَّابِغِ وَسَدَيْنِ عُومٌ عَائِمَةٌ قَالَ

إِذَا الْعُوبُجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبِ قَوْمٍ * بِالذُّوْ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ

وَعَامَتِ النَّجُومُ عُومًا جَرَّتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعُومَةُ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ تَسْجَعُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَصْفُ
أَسْوَدٍ مَمْلُوكَةٌ وَالْجَمْعُ عُومٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

قَدَّرْتُ ذَاتِ النَّهْيِ تَنْزِيَّ عُومَةٍ * فَتَسْجَعُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ * حَتَّى يُعَوِّدَ حَضَانَتَهُ

وَالْعَوَامُ بِالتَّشْدِيدِ الْفَرَسُ السَّابِغُ فِي جَرِّهِ قَالَ اللَّيْثُ يُسَمَّى الْفَرَسُ السَّابِغَ عَوَامًا يَعُومُ فِي
جَرِّهِ وَيَسْجَعُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ وَجَعَهُ عَامَاتٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَالْعَامَةُ هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَهِيَ تَتَوَجَّعُ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعوم الجوهري العامة الطوف الذي يركب في الماء والعامة والعوام هامة
الراكب اذا يد اللرأسه في الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة
ونبت عامي أي يابس أي عليه عام وفي حديث الاستسقاء * سوى الخنظل العاصي والعلهنز
الفسل * وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجدب السنة والعامة كوز
العامة وقال * وعامة عومها في الهامة * والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع
فهي عامة والجمع عام والعومة ضرب من الحيات بعمان قال امية

المسبح الخشب فوق الماء مسخرها * في اليم جريتها كأنهم اعوم

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعام صم كان لهم (عيم) العيمة شهوة اللين عام الرجل
الى اللين يعام ويعيم عيماء عيمة اشتهاه قال الليث يقال عمت عيمة وعيم شديدا قال وكل شئ من
نحو هذا مما يكون مصدرا للفعلان وفعل فاذا انتت المصدر حقق واذا حدثت الهاء فنقل نحو
الخيرة والخيرة والرغبة والرغب والرهمة والرهب وكذلك ما شبهه من ذواته وفي الدعاء على الانسان
ماله ام وعام فعنى ام هلك امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللين وعام القوم اذا قل
لبنهم وقال الحياني عام فقد اللين فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهب بله ومات امرأته
قال ابن بري وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى ايمى وهذا يقضى بان المرأة التي ماتت
زوجها ولا مال لها عيمى ايمى وامرأة عيمى وجمعها عيام وعيامى كعطشان وعطاش وأنشد ابن
بري للبعدي

كذلك يضرب الثور المعنى * ليشررب واردا البقر العيام

واعام القوم هلكت بلههم فلم يجدوا البنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من
العيمة والعيمية والائمة العيمة شدة الشهوة للين حتى لا يبصر عنه والائمة طول العزبة والعيم
والقيم العطش وقال أبو المنلم الهندي

تقول آرى اسينك اشرفهوا * فهم شعرت رؤسهم عيام

قال الازهرى اراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديده شهوتهم له والعيمية ايضا شدة العطش قال
أبو محمد الخدلي * نشق بها العيمية من سقامها * والعيمية من المتاع خبيره قال الازهرى
عيمية كل شئ بالكسر خياره وجمعها عيم وقد اعتم بعيماء واعتم اعتماء اذا
اختار وقال الطرمح يمدح رجلا وصفه بالجوود

مبسوطة يستن أوراقها * على موالها ومعتامها

واعتام الرجل أخذ العيمة وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تغمه أي لا تختار غنمه ولا
تاخذ منه خيارها وفي الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة أي يختارها ومنه
حديث علي بلغني أنك تنفق مال الله فين يعتام من عشرينك وحديثه الآخر رسوله المجتبي من
خلائقه والمعتام لشرع حقايقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال واعتام الشيء

اختاره قال طرفه أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

قال الجوهري أعامه الله تركه بغير لبن وأعامنا بوفلان أي أخذوا وحسلا بنا حتى بقينا عيما
نشتمى اللبن وأصابنا سنه أعامنا ومنه قالوا عام مغمم شديد العيمة وقال الكهيت

بعام يقول له الموقو * ن هذا المغمم لنا المرجل

واذا شتمى الرجل اللبن قيل قد اشتمى فلان اللبن فاذا أقرطت شهوته جدا قيل قد عام إلى
اللبن وكذلك القرم إلى اللغم والوحم قال الازهري وروى عن المورج أنه قال طاب العيام أي
طاب النهار وطاب الشرق أي الشمس وطاب الهويم أي الليل (عينم) عيتم أمم

﴿فصل الغين المعجمة﴾ * ﴿غنم﴾ الغنمة غنمة في المنطق ورجل أعتم وغنمى

لا يفضح شيئا وامرأة غنما وقوم غنم وأعتام ولين غنمى تخين لا يسمع له صوت اذا صب عن
ابن الاعرابي الغنم قطع اللبن الثخان ومنه قيل للثقل الروح غنمى والغنم شدة الحر والاخذ
بالنفس قال الرجز حرقها حصن بالادفل * وغنم تخم غير مستقل

أي غير مر تفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشهد الحر عند طلوع الشعري التي في الجوزاء
ويقال للذي يجدها الحر وهو جاع مغنوم وأغنم فلان الزيارة أكثرها حتى يمل وقالوا كان العجاج
يغنم الشعراى كثيرا غنابه وغنم الطعام يجوع عن الهجرى ووقع فلان في أحواض غنمى أي
وقع في الموت لغة في غنمى عن ابن الاعرابي وحكى الليثاني ورد حوض غنمى أي مات قال والغنم

الموت فأدخل عليه الالف واللام قال ابن سيده ولا أعرفها عن غيره والله أعلم ﴿غنم﴾ الغنم
والغنمة شبيهة بالورقة والاعنم الأورق والغنمة أن يغلب بياض الشعر سواده غنم غنما وهو أغنم
قال رجل من فزارة إمارتى شيئا علانى أغنمه * لهزم خدى به ملهزمه

وغنم له من المال غنمة اذا دفع له ذفوة ومثله قنم وغنم له من العطية أعطاه من المال قطعة
جيدة وزعم قوم أن ناه بدل من ذال غنم الفراء هي الغنمة والقبة والفتح ابن الاعرابي الغنم
القباب التي توكل أبو مالك أنه لثبت مغنوم ومغنم أى تخاط ليس بجيد وقد غنمته وغنمته اذا

خلطت كل شئ والغذية طعام يطبخ ويجعل فيه جرادوهى الغيثمة ووقع في أحواض غنيم أى
 في الموت لغسة في غنيم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غنيم
 وقال ابن دريد غنيم وقال ابن الاعرابي قنيم وغنيم وغنيم اسمان ٣ (غذم) الغذم أكل الرطب
 اللين والغذم أيضا أكل السمهل والغذم الأكل يجفنا وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم
 يغذم غذما واعتدتم أكل بنهمه وقبل أكل يجفنا وفي حديث أبي ذر انه قال عليكم معاشر قريش
 بدنياكم فأغذموها هوشدة الاكل يجفنا وشدة نهم ورجل غذم كثير الاكل ويترغذمة كثيرة
 الماء وذات غذيمة مثله وتغذم الشئ تمضغه قال أبو ذؤيب يصف السحاب

تغذمن في جانبيه الخبي * رماوهى مزبه واستيحا

وهو يتغذم كل شئ اذا كان كثيرا لاكل واغذم الفصيل ما في ضرع أمه أى شرب جميع ما فيه
 ويقال للحوار اذا امتل ما في الضرع قد غذمه واعتدمه وفي الحديث كان رجل يرانى فلا يمر يقوم
 الاغذموه أى أخذوه بألسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين بالغين المجمة والصحيح أنه بالعين
 المهمله وأصله العض وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه
 وأصابوا من معروفه غذما وهوشى بعد شئ والغذمة الجرعة حكاها أبو حنيفة وغذم له من ماله
 شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا مثل غنم قال سقران مولى سلامان من قضاة

يقال الحفان والحلوم رحاهم * رحي الماء يتكأون كيلا غذمتما

يعنى جرافا وتكريره يدل على التكثير الاصمى اذا كثرت من العطية قيل غذم له وغنم له وقدم له
 والغذم الكثير من اللبن واحدة غذمة وأنشد أبو عمر والفقعي

قد تركزت فضيلها مكرما * مما غذته غذما فغذما

الجوهري والغذامة بالضم شئ من اللبن ووقعوا في غذمة من الارض وغذية أى في واقعة
 منسكرة من البقل والعشب وغذموهم اغذمة وغذيمة أصابوها وكل ما أمكن من المرغ فهو غذيمة
 وأنشد

وجعلت لا تجد الغذاتما * الألويا ودويلا قاشما

قال النضر هوسيد تغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يعاظمه شئ والغذائم البحور الواحدة غذيمة
 والغذيمة أول من الأبل في المرعى وألق في غذيمة فلان ماشئت أى في رجب صدره وما سمع له
 غذمة أى كلمة وتغذم البعير بزبدته تلظبه وأقامه من فيه والغذية كل كالأكل شئ يركب بهضه
 بعضا ويقال هى بقله تنبت بعد سير الناس من الدار قال أبو مالك الغذائم كل متراكب بعضه

٣ أغفل المؤلف هنا مادة
 نجسم وأثبتها صاحب
 القاموس تبعاً للصاغاني
 وعبارة القاموس النجوم
 بالضم النجوم مقلوبه جمع
 النجم وهو في شعر حنظلة بن
 مصعب اه وشعره كافي التكملة
 فصحت انضاجها بهم
 فتدتمت حناجر النجوم
 والنجوم جمع نجسم وهو
 الجرع اه كتبه محصمه

على بعض والغدَم بالتحريك نبت واحدة غَدَمَةٌ قال القطامي
 كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَأُ خُدَاهَا * فِي عَمَّتْ بُنْتُ الْحَوْذَانِ وَالغَدَمَا
 والغَدِيمَةُ الارضُ نبتُ الغَدَمِ يقال حَلَوَانِي غَدِيمَةٌ مُنْكَرَةٌ والغَدَامُ ضربٌ من الحَضِّ واحدة
 غُدَامَةٌ ابن بَرِي الغُدَامُ لغة في الغَدَمِ قال رُوَيْبَةُ * مِنْ رَعَفَ الغُدَامُ وَالهِشِيمَا * وَالغُدَامُ
 أشهر من الغَدَمِ (غذرم) تغذرم الشيء أكله وتغذرمها حلف بها يعني اليمين فأضمرها المكان
 العلم بها ويقال تغذرم فلان يمينا إذا حلف بها ولم يتعتع وأشد
 تغذرمها في ثأوة من شياها * فَلَا بُورَكَتْ تَلَكُ الشَّيَاهُ الْقَلَائِلُ
 والثأوة المهزولة من الغنم وعذرت الشيء وعذمته إذا بعته جزأ فإوما غذارم كثير
 والغذرمة كيل فيه زيادة على الوفاء وكيل غذارم أي جزأف قال أبو جندب الهذلي
 فَلَهْفَ ابْنَةِ الْحَمُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ * فَمَوْفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلَا غُدَارِمَا
 والغذارم الكثير من الماء قال ابن بَرِي أَرَادَ فِي الْهَلْفِ وَالْهَاءِ فِي نَصِيْبِهِ وَتَوْفِيهِ تَعُوْدُ عَلَى مَذْكَورِ
 قَبْلِ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرَزْهَيْرُ خَيْبَةَ مِنْ عَقَابِنَا * فَلَيْسَتْ لَمْ تَغْدِرْ فُصِّحَ نَادِمَا
 والغذارم الكثير من الماء مثل الغدائم وفي الحديث أن عليا رضی الله عنه لما طلب إليه أهل
 الطائف أن يكتب لهم الامان على تحليل الربا والنجر فاستنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة وقال الراعي
 تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ بَيْنَهُمْ * رُكَامٌ وَحَادِذٌ وَغَدَامٌ يَرِصِدُحُ
 وأجاز بعض العرب غمذرم غمذرم بمعنى غذرم إذا كالفأكثر أبو زيد انه نبت مغتم ومغتمرو
 ومغتموم أي مختلط ليس بجيد (غرم) غرم يغرم غرما وعرامة وعرمه وعرمه والغرم الدين
 ورجل غارم عليه دين وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مقطوع أي ذى حاجة لازمة من
 عرامة مسئلة وفي الحديث أعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
 الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله أو فيما يجوز ثم
 يحزن أدائه فأما دين احتاج اليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاض منه وقوله عز وجل والغارمين
 وفي سبيل الله قال الزجاج الغارمون هم الذين لزمهم الدين في الجمالة وقيل هم الذين لزمهم الدين
 في غير معصية والعرامة ما يلزم أدائه وكذلك المغرم والغرم وقد غرم الرجل الدين وأشد ابن بَرِي
 في العرامة للشاعر دار ابن عَمِيكَ لِعَتَّتَا * تَقْضِي بِهَا عَمَلُكَ الْغَرَامَةَ
 والغريم الذي له الدين والذي عليه الدين جميعا والجمع غرما قال كثير

قَضَى كُلَّ ذِي دِينَ فَوْقَ غَرِيمِهِ * وَعِزَّةٌ مُطَوَّلٌ مَعْنَى غَرِيمِهَا

والغريمان سواء المغموم والغارم ويقال خُذِمَ غَرِيمٌ السُّومَ مَسَّحَ وفي الحديث الدين مقضى والزعيم غارم لانه لازم للزعم أى كفل أو الكفيل لازم لاداءه كما كَفَلَهُ مُغْرَمُهُ وفي حديث آخر الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذى يلتزم ما ضمنه وتكفله به وفي الحديث فى الثمر المعلق فى نخرج بنى منه فعليه غرامة مثلية والعنوبة قال ابن الأثير قيل كان هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه ومنه الحديث الآخر فى ضالة الأبل المكتومة غرامتها أو منلها معها وفى حديث أشرط الساعة والزكاة مغرماً أى يرى رب المال أن يخرج كانه غرامة يغرمها وأما ما حكاه نعلب فى خبر من أنه لما قعد بعض قريش لقضاء دينه أتاه الغرام فقضاهم دينه قال ابن سيده فالظاهر أنه جمع غريم وهذا عزيز لأن فعلاً لا يجمع على فعّال إنما فاعل جمع فاعل قال وعندى أن غراماً جمع مغرم على طرح الزائد كأنه جمع فاعل من قولك غرمته أى غرمته وان لم يكن ذلك مقولاً قال وقد يجوز أن يكون غارم على النسب أى ذوا غرام أو تغريم فيكون غراماً جمعاً له قال ولم يقل نعلب فى ذلك شيئاً وفى حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه فى التقاضى قال ابن الأثير جمع غريم كالغرام وهو هم أصحاب الدين قال وهو جمع غريم وقد تنكر ذلك فى الحديث مفرداً ومجموعاً وتصرىفاً وغرم

السحاب أمطر قال أبو ذؤيب يصف سحاباً

وهى خرجه واستجبل الربا * ب منه وغرم ما صرىحاً

والغرام اللزوم من العذاب والشر الدائم والبلاء والحب والعشق وما لا يستطاع أن يتفصى منه وقال الزجاج هو أشد العذاب فى اللغة قال الله عز وجل ان عذابها كان غراماً وقال الطرمح

ويوم النصارى يوم الحقا * ر كانا عذاباً وكانا غراماً

وقوله عز وجل ان عذابها كان غراماً أى ملجأ دائماً لازماً وقال أبو عبيدة أى هلا كلوا ما لهم قال ومنه رجل مغرم من الغرم والدين والغرام الولوع وقد اغرم بالشئ أى أولع به وقال الاعشى

ان يعاقب بكن غراماً وان يعطى جزياً فإنه لا يسالى

وفى حديث ما ذكره من الله بذل مغرم أى لازم دائماً يقال فلان مغرم بكذا أى لازم له مولع به الليث الغرم أداء شئ يلزم مثل كفالة يغرمها والغريم الملتزم ذلك وأغرمته وغرمته بمعنى ورجل مغرم مولع بعشق النساء وغيرهن وفلان مغرم بكذا أى سبقتى به وفى حديث على رضى الله عنه

فَنِ اللَّهَجِ بِاللَّسِنَةِ السُّلْسُ الْقِيَادُ لِلشَّهْوَةِ أَوِ الْمَغْرَمُ بِالْمَجْعِ وَالْأَدْحَارُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لَمَغْرَمٌ
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَلَّعًا بِهِمْ وَإِنِّي بَكَ لَمَغْرَمٌ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ مِنْهُ قَالَ وَتُرَى أَنَّ الْغَرِيمَ انْتَهَى غَرِيمًا لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُطْلَعُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ مِنْ لَهُ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَّنَهُ لَهُ غَنَمٌ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ أَيْ عَلَيْهِ أَدَاءُ مَا رَهَنَ بِهِ وَفَكَأَنَّهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرِيمَى الْمَرْأَةَ الْمُغَاضِبَةَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرِيمَى كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْأَرَبُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ يُقَالُ
غَرِيمَى وَجَدْتُ كَمَا يُقَالُ أَمَا وَجَدْتُكَ وَأَنْشُدُ

غَرِيمَى وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ * كَعَدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا بَعْدِي

(غرطم) الْغُرْطُمَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرغم) أَبُو عَمْرٍو وَالْغُرْغَمُ الْحَشْفَةُ وَأَنْشُدُ
بِعَيْنَيْكَ وَعَفُ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِغُرْغَمٍ قَتَرَبْدٍ
إِذَا انْتَشَرَتْ حَسْبَتُهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرَحُّزُ فِي الْغَادِهَا وَتَرَدُّدُ

(غشم) الْغَشْمُ السُّوَادُ كَالْغَشْفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النُّضْرُ الْغَشْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشُدُ لِسَاعِدَةَ

ابْنِ جَوْيَةَ فَظَلَّ بِرَقَبِهِ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَشْمِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ * مَحْتَلَطًا غِبَارُهُ وَعَشْمُهُ * وَأَنْشُدُ ابْنَ سَيْدَةَ بَيْتَ الْهَذَلِ

فَظَلَّ بِرَقَبِهِ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَشْمِ

قَالَ يَعْنِي ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَلَيْلُ غَاشِمٍ مُظْلَمٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ أَيْضًا * عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزِيمٍ لَا يَغْشِمُهُ وَالْغَشْمُ
وَالظُّشْمُ عِنْدَ الْأَمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غَشْمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْشَامٌ وَمِثْلُهُ أَطْسَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَدَسْمٌ
وَأُدْسَامٌ وَطُلْسٌ مِنْ سَحَابٍ وَقَدْ أَغْشَمَنِي آخِرُ الْعَيْشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْغَضَبُ غَشْمُهُمْ
يَغْشِمُهُمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشَامٌ وَغَشُومٌ وَكَذَلِكَ الْأَنْبَى قَالَ

لِلْوَلَا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ * لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ يَدَا عَشُومٍ

وَالْحَرْبُ عَشُومٌ لِأَنَّهَا تَنْتَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَالْغَشْمُ الْجَرِيُّ الْمَاضِي وَقِيلَ الْغَشْمُ وَالْمِغْشَمُ مِنَ

الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَهَوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدْ سَرَيْتَ عَلَى الظُّلَامِ بِغَشْمٍ * جَادَ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُنْقَلٍ

وَأَنَّهُ ذُو عَشْمَةٍ وَوَرَدَ عَشْمٌ إِذَا رَكِبْتَ رُؤُسَهَا فَلَمْ تَنْتَلِ عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ

هُبَارِيَّةٌ هَوَّجًا مَوْعِدُهَا الضُّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَتِيمٍ

قَالَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَتَدَيُّ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْعَشُومُ الَّذِي يَحْبُطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا
في الاصل وليس في المحكم
شي من هذا البيت بل الذي
أنشده كذلك هو الأزهرى
وأنشده الاول للجوهري

اه صححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من عشم الخاطب وهو أن يحطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه
بلا نظر ولا فكر وأنشد

وَقُلْتُ تَجَهَّزْ فَأَعْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا * كَأَيْغِشِ الشَّجَرَاءَ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

ويقال ضَرَبَ عَشْمَهُ قَالَ التَّعْجِيفُ بْنُ عَمِيرٍ

لَقَدْ لَقِمْتُ أَفْتَاءَ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ * وَهَزَانَ بِالْبَطْعَاءِ ضَرْبًا عَشْمًا شَمَا

أِذَا مَا عَضَبْنَا عَضْبَهُ مُضْرِبَةً * هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتِ دَمَا

قال ابن بري هذا البيت الاخير سرقه بشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَبِيلِ عَمْرٍو * وَجَرَ الطَّالِبِ التِّيرَةَ الْغُشُومُ

ينصب التيرة وكذلك أنشده ابن جني وناقاة عشمه عزيمة النفس قال حميد بن ثور

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا حَيَّةً * عَشْمُ شِمَّةٍ لِلْقَائِدِ بْنِ زُهَيْقٍ

يقول زُهَيْقُ فَإِنَّهَا أَيْ تَسْبِقُهُ مِنْ نَشَاطِهَا فَعُولٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَالْأَعْشَمُ الْيَابِسُ الْقَدِيمُ

مِنَ النَّبْتِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا إِذَا نَجَا * صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَيْبِهَا أَعْمَا

ويروى أعشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وغانم وغشيم وغشيم وغشام وأسماء (عشرم)

فَعَشْرَمُ الْمِيدَرُ كِبَاءُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * بُصَافِحُ السَّيْدِ عَلَى التَّعْشُرَمِ * وَعُشَارِمُ جَرِي مَاضٍ

كَعُشَارِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (عُضْرَمُ) الْعُضْرَمُ مَا تَشَقَّقُ مِنْ قِلَاعِ الطِّينِ الْأَجْرِ

الْحَرِّ وَمَكَانُ عُضْرَمٍ وَعُضَارِمٍ كَثِيرُ النَّبْتِ وَالْمَاءِ وَالْعُضْرَمُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ اللَّيْنُ اللَّزِجُ

الغليظ والغضرم المكان كالكدان الرخو والجص وأنشد * يَقَعْنَ فَاعًا كَفَرَأْسِ الْعُضْرَمِ *

وقال رؤبة * مَنَا إِذَا صَطَلَتْ تَنْطَلِقُ عُضْرَمُهُ * قَالَ فَإِذَا يَبَسَ الْعُضْرَمُ فَهُوَ الْقَلْفَعُ (عظم)

العظم البحر العظيم الكثير الماء ورجل عظم واسع الخلق وجمع عظم وجمع عظم منال هجيت

وَعَظْمَةٌ عَظْمَةٌ كَثِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ الْإِتِّطَامِ إِذَا تَلَطَّمَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْغَظْمَةُ التَّطَامُ الْأَمْوَاجِ

وَجَعَهُ عَظَامًا وَعَظَامَةٌ كَثِيرَةُ أَصْوَاتٍ أَمْوَاجُهُ إِذَا تَلَطَّمَتْ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَسْمَعُ نَعْمَةً شَبِيهَةً عَظْ

وَنَعْمَةً شَبِيهَةً وَلَمْ يَلِغْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فَصِيحًا كَذَلِكَ غَيْرُهُ أَشْبَهَ بِهِ مِنْهُ بغيره فلو ضاعفت واحدة

مِنَ النَّعْمَتَيْنِ قُلْتَ غَطَطْتَ أَوْ قُلْتَ مَطَطْتَ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ فَلَمَّا أَلْقَيْتَ

بَيْنَهُمَا فَوَقَلْتَ عَظْمًا اسْتَوْعَبَ الْمَعْنَى فَصَارَ بِمَعْنَى الْمُضَاعَفَةِ وَحَسَنٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ

سَأَلَتْ تَوَاحِيهَ إِلَى الْأَوْسَاطِ * سَيْلًا كَسَيْلِ الرَّبْدِ الْعُظْمَاءِ
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ عَنَظَنَظَ تَعَدُّوهُ عَنَظَنَظَهُ * لِلْمَاءِ فَوْقَ مَنْتَنِيهِ عَظْمَظَهُ
ابن شميل عَظَامُطُ الْجَبْرِ لِحْمِهِ حِينَ يَنْتَرُوهُ وَمَعْظُمُهُ وَعَدَدُ عَظِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوِيَتْ
وَسَطٌ مِنْ حَنَظَلَةَ الْأَسْطُمَا * وَالْعَدَدُ الْعُظَامُطُ الْعَظِيمَا
وَالْعُظْمَ طَيْبُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

بَطِيٌّ مُضَقَّنٌ إِذَا مَا مَشَى * سَمِعَتْ لَأَعْقَابِهِ عَظْمَ طَيْبَا

قال أبو عبيد الهزج والتعظُّمُطُ الصَّوْتُ (علم) الْعِلْمَةُ بِالضَّمِّ شَهْوَةٌ الصَّرَابُ عِلْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ
بِالْكَسْرِ يَغْلُمُ عِلْمًا وَاعْتَلَّمَ إِعْتِلَامًا إِذَا هَاجَ وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا غَلَبَتْ شَهْوَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ وَالغَايِمُ
بِالتَّشْدِيدِ الشَّدِيدُ الْعِلْمَةُ وَرَجُلٌ عِلْمٌ وَعَلِيمٌ وَمُعَلِّمٌ وَالْإِنثَى عِلْمَةٌ وَمُعَلِّمَةٌ وَمُعَلِّمٌ وَعِلْمِيَّةٌ وَعَلِيمٌ قَالَ
يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ قَتَى كَرِيمَا * أَوْ كُنْتُ مِّنْ مِّنْعِ الْحَرِيمَا
أَوْ كَانَتْ رُمْحُ اسْتِكَ مُسْتَقِيمَا * نَكَنْتَ بِهِ جَارِيَةً فَضِيمَا
* نَيْدُ أَخِيهَا أُخْنَكُ الْعَلِيمَا *

وفي الحديث خير النساء العالمة على زوجها العالمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل
وغيرهما يقال علم عالمة واعتملم اعتملا وبغير عليم كذلك التهذيب والمعلم سوا فيه الذكر والانتى
وقد اعلمه الشيء وقالوا اعلم الابان لبن الخلفة يريدون اعلم الابان لمن شربه وقالوا شرب ابن الابل
معلمة أى انه تستد عنه العالمة قال جرير

أَجَعْنِي قَدْ لَقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبَا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ أَيْلٍ

وفي حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اعتملم أى هاج واضطربت أمواجه والاعتملام
مجاوزه الحد وفي نسخة المحكم والاعتملام مجاوزة الانسان حذما أمر به من خيرا وشروها ومن
هذا لان الاعتملام في الشهوة مجاوزة القدر فيها وفي حديث علي رضي الله عنه قال تجهزوا لقتال
المارقين المعتلين وقال الكسافي الاعتملام أن يتجاوز الانسان حذما أمر به من الخير والمباح أى
الذين تجاوزوا الحد وفي حديث علي تجهزوا لقتال المارقين المعتلين أى الذين تجاوزوا حذما أمروا
به من الدين وطاعة الامام وبعوا عليه وطعوا ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اعتممت عليكم
هذه الاشارة فأكسر وهما بالماء قال أبو العباس يهول اذا تجاوزت حذها الذي لا يسكر الى حذها
الذي يسكر وكذلك المعتلمون في حديث علي ابن الاعرابي العلم المحبوسون قال ويقال فلان

قوله وسط كذا في الاصل
هنا كالتهديب وتهديم في
مادة وسط بلانظ ووسط في
مادة سطم وصلت فخر
الرواية اه كتبه معصمه

الاعتملام
تجاهلته
سما
منه

عَلَامُ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ كَهَلًا كَقَوْلِكَ فَلَانَ قَتَى الْعَسْكَرُونَ كَانَ شَيْخًا وَأَنْشَدَ

سِرًّا تَرَى مِنْهُ عَلَامَ النَّاسِ * مُقَنَّعًا وَمَا بِهِ مِنْ نَاسٍ * الْأَبْقَايَا هُوَ جَدُّ لِي التَّعَاسِ

وَالْعَلَامُ مَعْرُوفُ ابْنِ سَيْدِهِ الْعَلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَشِيبَ وَالْجَمْعُ

أَعْلَمَةٌ وَعَلْمَةٌ وَعَلْمَانٌ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْنَى بِعَلْمَةٍ عَنْ أَعْلَمَةٍ وَتَصْغِيرُ الْعَلْمَةِ أَعْلِمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ كَانَتْ

صَغُرُوا أَعْلِمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا أُصْبِيَّةً فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِلْمَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَبِيَّةً أَيْضًا قَالَ رُوَيْبَةُ * صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلْبَلٍ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْلِمَةَ جَمْعُ عَلَامٍ

فِي الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِهَا أَعْلِمَةٌ وَأَعْمَاءُ قَالُوا الْعَلْمَةُ وَمِثْلُهَا أُصْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَيُرِيدُ

بِالْأَعْلِمَةِ الصَّبِيَّانَ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ وَالْإِنثَى عَلَامَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ * مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقُ نَوَامٍ

وَمُطَّرِدُ الْكَعُوبِ وَمَشْرِفٌ * مِنَ الْأُولَى مَضَارِبُهُ حُسَامٌ

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا * يَهَانُ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ

وَهُوَ بَيْنُ الْعُلُومَةِ وَالْعُلُومِيَّةِ وَالْعُلَامِيَّةِ وَتَصْغِيرُهُ عُلْمٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ عَلَامٌ شَيْبٌ وَهُوَ

فَاشِرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

تَخَّيَّرَ يَأْسِيفٌ عَنْ مَقَامِهَا * وَطَرَّحَ الدَّلْوَالِي عُلَامِهَا

قَالَ عَلَامُهَا صَاحِبُهَا وَالغَيْلِمُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ وَقِيلَ الْغَيْلِمُ الْجَارِيَةُ الْمُغْتَمَّةُ قَالَ عِيَاضُ الْهَذَلِيُّ

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السَّنَانِ * شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ

وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نَوَّكِرُوا * تُنْفِئُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ

الْإِيثُ الْغَيْلِمُ وَالغَيْلِيُّ الشَّابُّ الْعَظِيمُ الْمَفْرُقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْمَحْكَمُ وَالغَيْلِمُ وَالغَيْلِيُّ الشَّابُّ

الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرَبِيُّ مَفْرُقُ الرَّأْسِ وَالغَيْلِمُ السُّلْطَنَاءُ وَقِيلَ ذَكَرَهَا وَالغَيْلِمُ أَيْضًا الْقَضْدَعُ

وَالغَيْلِمُ مُنْبَعُ الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ وَالغَيْلِمُ الْمُدْرِيُّ قَالَ

يُسَدِّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ * كَمَا فَرَّقَ الْأَمَّةَ الْغَيْلِمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ الْغَيْلِمُ الْمُدْرِيُّ إِسْبَاحٌ بِجَمْعِهِ وَدَلَّ اسْتِشْهَادُهُ بِالْبَيْتِ عَلَى تَحْمِيْقِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ

وَاحِدِيَّتِ الْهَذَلِيُّ وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَا دَعَا * إِذَا فَرَّقُوا الْأَمَّةَ الْغَيْلِمُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْلِمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِيهِ غَيْرُهُ

بعض الألفاظ لم يرد في
القاموس...
بعض الألفاظ لم يرد في
القاموس...
بعض الألفاظ لم يرد في
القاموس...

قوله وقال الشاعر هكذا في
الأصل ولعل هذه الجملة
مكررة من النسخ لسبق
النسبة إلى عياض اه صححه

كَمَا فَرَّقَ اللَّهُ الْقَيْمَ * بالفاء قال وهكذا أنشده ابن الأعرابي في رواية أبي العباس عنه
قال والقيمُ المشطُ والغيمُ موضعٌ في شعر عنترة قال

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ رُبِّعَ أَهْلُهَا * بَعَثَ بَيْنَ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْمِ

(غلم) الغلصة رأس السلقوم يشواربه وشرقه وهو الموضع الثاني في الحلق والجمع الغلاصم
وقيل الغلصة اللحم الذي بين الرأس والعنق وقيل متصل الحلقوم بالخلق إذا زرد إلا لا كل
لغمة فزلت عن الحلقوم وقيل هي العجوة التي على ملتقى الأضراس والمرى وغلصمه أي قطع غلصمته
ويقال غلصمت فلانا إذا أخذت بحماته قال العجاج * فالأسد من مغلصم وخرس * واستعار
أبو حنيفة الغلاصم للخل فقال أنشده أبو حنيفة

صَقَابِسُهَا وَأَخْضَرَّتِ الْعُشْبُ بَعْدَهَا * عَلَاهَا غَيْرُ أَرَانِضَمَامِ الْغَلَاصِمِ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيَاوَلْمِ بِكُنْ * كَتَنَ ضَنْ عَنْ عَمْرَانِ بِالْدِرَاهِمِ

والغلصة الجماعة وهم أيضا السادة قال

وَهْدَعَادَةٌ غَمِيدَا * فِي غَلْصَمَةِ غَلْبِ

يجوز أن يعنى به الجماعة وأن يعنى به السادة وقول الفرزدق

فَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبِجُ دُونَهَا * وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي الْهَامِ وَالْغَلَاصِمِ

عنى أعاليمهم وجعلتهم ابن السكيت أنه في غلصمة من قومه أي في شرف وعدد قال أبو النجم

أَبِي الْجَيْمِ وَأَجْمَعُ مِلَّ الْقَمِ * فِي غَلْصِمِ الْهَامِ وَهَامِ الْغَلْصِمِ

وقال الأصمعي أراد أنه في معظم قومه وشرفهم والغلصة أصل اللسان أخبر أنه في قوم عظام الهام

وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشرف وذكر المنذرى أن أبا الهيثم أنشده لئلا غلب

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْتَرُ أَدْوَى كَرَمِ * غَلْصَمَةٌ مِنَ الْغَلَاصِمِ الْعَظْمِ

قال غلصمة جماعة لأن الغلصمة مجتمعة بما حولها وقال

عَدَاةٌ عَهْدُهُنَّ مَغْلَصَمَاتِ * لَهْنٌ بِكُلِّ مَحْنِيصَةٍ تَحِيمِ

مغلصمات مشدودات الأعتاق (غمم) الغم واحد الغوم والغم والغمة الكرب

الأخيرة عن اللحياني قال العجاج

بَلْ لَوْ شِئْتِ النَّاسَ أَذْتُكُمْ مَوَا * بِغَمَةٍ لَوْ لَمْ تَفْرِجْ غَمَا

تكمواى غطوا بالغم وقال الآخر

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمِّهِ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَبِيرُ حَمَّ

وَالغَمُّ كَالغَمِّ وَقَدْ غَمَّه الْأَمْرُ نَعْمَهُ غَمًّا فَغَمَّتْ وَأَنْعَمَ - كَأَهْلَ سَبْيٍ بِهِ بَعْدَ غَمِّتِ قَالَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَيُقَالُ مَا غَمَّكَ إِلَى وَمَا غَمَّكَ لِي وَمَا غَمَّكَ عَلَيَّ وَإِنَّهُ لَنِي غَمَّةٌ مِنْ أَمْرِهِ أَيْ لَيْسَ أَيْ لَمْ يَهْتَدِ وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ غَمَّةٌ أَيْ لَيْسَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرٌ كُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَجَازًا ظَلَمَةٌ

وَضِيْقٌ وَهُمْ وَقِيلَ أَيْ مَغْطَى مَسْتَوْرًا وَالغَمِّي الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

خُرُوجٍ مِنَ الْغَمِّ إِذَا ضَلَّ صَكَّهُ * بَدَأَ وَالْعَيْونُ الْمُسْتَكْفَى تَلَخَّ

وَأَمْرٌ غَمَّةٌ أَيْ مَهْمٌ مَلْتَبِسٌ قَالَ طَرْفَةُ

لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَى نِعْمَةٍ * نَهَارِي وَمَا لِي عَلَى يَسْرَمِدٍ

وَيُقَالُ انْهَمَ لِي غَمِّي مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ مَلْتَبِسٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَضْرِبُ فِي الْغَمِّ إِذَا كَثُرَ الْوَعْيُ * وَأَهْضَمُ أَنْ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جُوعًا

قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ إِذَا قَصَّرَتِ الْغَمِّي صَمَمَتْ أَوْلَهَا وَإِذَا فَتَحَتْ أَوْلَهَا مَدَدَتْ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ

الْقَصْرُ وَالْمَدُّ فِي الْأَوَّلِ قَالَ مَغْلَسٌ

حَبِسْتُ بَعْضِي غَمَّةً فَتَرَكَتُهَا * وَقَدْ أَتْرَكَ الْغَمِّي إِذَا ضَاقَ بِأَهْلِهَا

وَالغَمَّةُ قَعْرُ النَّحْيِ وَغَيْرُهُ وَغَمٌّ عَلَيْهِ النَّحْبُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَمْ أَيْ اسْتَجْمَعَتْ مِثَالُ الْغَمِّي وَغَمُّ الْهَيْلَالِ

عَلَى النَّاسِ غَمَّاتُهُ الْغَمُّ وَغَيْرُهُ فَلَمْ يَرَوْا لَيْلَةَ الْغَمِّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَمٌّ عَلَيْهِمْ

أَمْرُهُمْ أَيْ سِتْرٌ فَلَمْ يَدْرُوا مِنَ الْمَقْبَلِ هِيَ أَمٌّ مِنَ الْمَاضِي قَالَ

لَيْلَةُ الْغَمِّ طَامِسٌ هَلَالُهَا * أَوْ عَلَّمْتُهَا وَمَكْرَهُ أَيْغَالُهَا

وَهِيَ لَيْلَةُ الْغَمِّ وَضَمْنَا الْغَمِّي وَالغَمِّي بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَيْلَالُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَرُونَ أَنَّ

فِيهَا السُّتْلَالَ وَضَمْنَا لِلغَمِّ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَضَمْنَا لِلغَمِّيَةِ وَالغَمَّةُ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ صَوْمُ الرُّؤْيَةِ وَأَفْطَرُ الرُّؤْيَةِ فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكَلُوا الْعِدَّةَ قَالَ شَمْرُ يَقَالُ

غَمَّ عَيْنَا الْهَيْلَالَ غَمًّا فَهُوَ مَغْمُومٌ إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَا الْهَيْلَالِ غَمٌّ رَقِيقٌ مِنْ نَعْمَتِ الشَّيْءِ إِذَا غَطَّيْتَهُ

وَفِي غَمِّ ضَمِيرِ الْهَيْلَالِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَمٌّ مَسْنَدًا إِلَى الظَّرْفِ أَيْ فَإِنْ كُنْتُمْ مَغْمُومًا عَلَيْكُمْ

فَأَكَلُوا وَتَرَكَ ذِكْرَ الْهَيْلَالِ لِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ وَلَا غَمَّةَ فِي فِرَاضِ اللَّهِ أَيْ

لَا تُسْتَرُّ وَلَا تُنْحَى فِرَاضُهُ وَإِنَّمَا نَظَرَ وَتَمَّانٌ وَيُجْهَرُ بِهَا وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ

وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلَا لَأُ * كَالشَّعْرِ أَيْضًا وَغَمٌّ عَنْهَا النَّجُومُ

قوله في الاول كذافي
الاصل ولعله في الثاني اذ هو
الذي يجوز فيه القصر والمد
كتبه صححه

قوله ليله نغمي الخ اوردته
الجوهري شاهد على ما بعده
وهو المناسب كتبه صححه

الاصل ومنه
مكرر من
السيد الخ

يقول

(بعضه من مالها - ٧٥)

يقول عطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

إِذَا نَجَّمَ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجْمٍ * وَلَيْسَتْ بِالْمَحَاقِ وَلَا الْغُومِ

قال والغوم من النجوم صغارها الخفية قال الازهرى وروى هذا الحديث فان غمى عليكم
واغمى عليكم وسند كرهه فى المعتل أبو عبيد بن لهيعة غمى بالفتح مثال كسلى وليله غمة اذا كان
على السماء غمى مثال رمي وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهرى فعنى غم واغمى وغمى
واحد واغم والغمى بمعنى واحد وفى حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح حصىه على وجهه فاذا اغتم كشفها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو فاعل من الغم
التغطية والستر وغم القمر النجوم بهرها وكاد يسترضواها وغم يومنا بالفتح يغم غموا وما من
الغم ويوم غام وغم ومع ذو غم قال فى آخريات الغيب المغم * وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفس
من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليله غمة وليله غم أى غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وأمر
غام ورجل مغموم يغمم من قولهم غم عيننا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خراطة
يجعل فيها فم البعير يمنع به الطعام غمه يغمه غما والجمع الغمام والغمامة ما تشد به عين الناقة أو
خطمها أبو عبيد الغمامة ثوب يشد به أنف الناقة اذا طئرت على حوار غيرها وجعها غمام قال
القطاى

أَذَارُ أَسْرِيَّتْ بِهِ طَمَاحًا * شَدَدْتُ لَهُ الْعَمَامَ وَالصَّقَاعَا

الليت الغمامة شبه فدام أو كعام ويقال غممت الحمار والدابة غمافه ومغموم اذا ألتمت فاه ومنخره
الغمامة بالكسر وهى كالكام وقال غيره اذا ألتمت فاه مخلاة أو ما أشبهها يغمه من الاعتلاف
واسم ما يغم به غمامة التهذيب شعر الغمة بكسر الغين اللبسة تقول اللباس والرى والفسرة والهيمه
والغمة واحد والغمامة القلفة على التشبيه ورطب مغموم جعل فى الجرة وسترتم عطى حتى ارتطب
وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابى قال النمر بن تولب * انف يغم الضال نبت بحارها *

وبحر مغمم كثير الماء وكذلك الر كيمة قال ابن الاعرابى هى التى تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد

* قَرِيحَةٌ حَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مُغْمَمٍ * وَغَمَّتْهُ غَطِيَّتُهُ فَأَذْنَمَ قَالَ أَوْسُ بْنُ ابْنِهِ شَرِيحًا

وقد رام بحرى قبل ذلك طاميا * من الشعراء كل عود ومفعم

على حين أن جد الذكاه وأدركت * قريحة حسي من شريح مغمم

يريد رام الشعراء بحرى بعد ما ذكيت والذكاه انتهاء السن واستحكامه وقوله قريحة حسي من

شريح يريد أن ابنه شريح قد قال الشعر وقريحة الماء أول خروجه من البئر والذى فى شعره

مغمم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لا ينقطع ولم يرث ابنه في هذه
 القصة كما ذكر وانما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السويان وعسى مغمم كثير الماء
 والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمائم وأنشد ابن بري للعطية تيمح سعيد بن العاص

اذا غبت عن غمام غماما يغنا * ونسقى الغمام الغر حين توب

فوصف الغمام بالغروه وجمع غمراء وقد غممت السماء أى تغيرت وحب الغمام البرد وسحاب أغم
 لأفرجة فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي
 غماما لانه يغم السماء أى يسدها وسمى الغم غملا لاشتماله على القلب وقوله عز وجل فأتاكم غمما
 يغم أراد غمامة صلا فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما ألقى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه
 وسلم فانساهم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة الممماة هى السحابة
 وجمعها الغمام وأرادت به العشب والكلا الذى جناه فسمته بالغمامة كما سمي بالسماء أرادت
 انه سمى الكلا وهو حق بجميع الناس والغم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل
 أغم وجهه غمما قال هذبة بن الحشرم

فلا تسكبي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بانزعا

ويقال رجل أغم الوجه وأغم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كأن سير في أرض غمة
 الغمة الضيقة والغمات من النواصي كالفاشغة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهى المفرطة فى كثرة
 الشعر والغميم النبات الاخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغيم الجديس وهو الكلا تحت اليسيس
 وفي النوادر اغم الكلا وأغم وأرض مغممة ومغولية ومغولية وأرض غميا وكهها كل
 هذا فى كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم من كرم والغيم اللبن يستخ حتى يعاظ
 والغميم وضع بالجواز ومنه كراع الغيم وبرق الغيم قال

حورهما من برق الغيم * أهدأيشى مشية الظلم

والغممة والتغمم الكلام الذى لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الابطال
 فى الوعى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمائم * يداعسها بالسهمه رى المعب

وأورد الازهرى هنا بيتا نسبة لعلقة وهو

وظل لثيران الصريم غمائم * اذا دعسوها بالنصي المعب

قوله فى أرض غمة ضبطت
 الغمة بضم الغين وشد الميم
 كما ترى فى غير نسخة من النهاية
 كتبه مصححه

وقال الراعي بفلقن كل ساعد ووججمة * ضربا فلا تسمع الا نغممة
وفي صفة قريش ليس فيهم نغممة فضاة النغممة والنغمم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية
قال من هم قال قومك من قريش وجعله عبد مناف بن ربيع الهذلي للقسي فقال
وللقسي ازاميسل ونغممة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا
وقال عنزة في حومة الموت التي لا تشكي * نغمراتها لا يبطال غير نغمم
وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا المرضعات بعد اول شجعة * سمعت على ثديين نغمما

فسره فقال معناه ان البانن قليلة فالرضيع يُغمم ويكي على الثدي اذا رضعه طلب اللبن فاما ان
تكون النغممة في بكاء الاطفال وتوصو بهم أصلا واما ان تكون استعارة ونغمم الغريق تحت
الماء صوت في التهذيب اذا تدا كأت فوقه الامواج وانشد

من حرقى قفانما نغمما * كما هو فرعون اذا نغمما * تحت ظلال الموج اذا تدا

أى صار في دأماء البحر (غنم) الغنم الشاء الواحد له من لفظه وقد شوه فوا غنمان
قال الشاعر هما سيدان ابن عثمان وانما * يسودان ان يسرت غنماهما

قال ابن سيده وعندى انهم شوه على ارادة القطيعين أو السر بين تقول العرب تروح على فلان
غنمان أى قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه حديث عمر أعطوا من الصدقة من أبتت له
السنة غنما ولا تعطواهما من أبتت له غنمين أى من أبتت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون
قطعتين لقلتم فلا تعطوا من له قطعان منها أو اراد بالسنة الجذب قال وكذلك تروح على فلان
إبلان ابل ههنا وابل ههنا والجمع أعنم وغنوم وكسره أبو جندب الهذلي اخو خراش على أعانم
فقال من قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الاعتر العياني

قرز هيرجسة من عقابنا * فليست لم تغدر فمصبح نادما

الى صلح الفيض اقننه ماذب * اجمع منهم جاملا وانما

قال ابن سيده وعندى انه ارادوا غانيم فاضطر حذف كما قال * والبكرات الفسج العظامسا *
وغنم مغممة ومغممة كثيرة وفي التهذيب عن الكسائي غنم مغممة ومغممة أى شجعة وقال ابو زيد
غنم مغممة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منها راع وهو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور
وعلى الاناث وعايمه ما جيمه فاذا اصغرتهما أدخلتها الهاء قلت غنمة لان اسماء الجموع التي

قوله الى صلح كذا في الاصل
وتاج العروس ولم تجده فيما
بايدينا من كتب اللغة
فليحرق كنيته مصححه

لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأدميين فالنابت لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور
فيؤنث العدد وان عنت الكباش إذا كان بلبه من الغنم لان العمد يجرى في تذكيره وتأنيته
على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم الجماعة فاذا أفردت
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم
أهل اليمن لان أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم أصحاب ابل والعرب تقول
لا آتيتك غنم الفزراى حتى يجتمع غنم الفزراى فاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه وهو على الظرف
وهذا اتساع والغنم القوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية
والغنم التي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنم زيادته
وتماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية

وَأَرْزَمَهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُعْضُونَهَا * تَوَأَلُ تَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومٌ

يجوز أن يكون كسر غنم على غنوم وغنم الشئ غنما فآزبه وتغنمه وأغنمه عنه غنمية وفي المحكم
انتزغنمه وأغنمه الشئ يجعله غنمية وتغنمه تغنميا إذا نذره قال الأزهري الغنمية ما أوجف عليه
المسلمون بخياليهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم أربعة أجزائها
بين الموجهين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما التي فهو ما آفاه الله من أموال
المشركين على المسلمين بالحرب ولا يجاف عليه مثل حربة الرؤس وما صولوا عليه فيجب فيه
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعمد وفي أرزاق
أهل التي وأرزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجرى حجرهم وقد تكررت في الحديث ذكر الغنمية
والمغنم والغنم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون الخيل والركاب
يقال غنمت أغنم غنما وغنمية والغنم جمعها والمغنم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح
المصدر ويقال فلان يغنم الأمر أي يحصر عليه كما يحصر على الغنمية والغنم أخذ الغنمية
والجمع الغنمون وفي الحديث الصوم في الستة الغنمية الباردة سماه غنمية لما فيه من الأجر
والثواب وغنما مك وغنمك أن تفعل كذا أي قصارك ومبلغ جهدك والذي تتغنمه كما يقال
جنادك ومعناه كله غاية لك وآخر أمرك ونوغنم قبيلته من تغاب وهو غنم بن تغلب بن وائل
ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال
يا صاح ما صبر ظهر غنم * حشيت أن تظهر فيه أورام * من عولكبن غلبا باللام

(غهم) الغيم كالتيمب عن اللعياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى ناسمان شدة الدجن وجمعه غيوم وغيام قال أبو حية النخري

يأوح بها المذلق مذرياه * خروج النجم من صلح الغيام

وقد غامت السماء وأعامت وأعمت وأعميت وأعميت كله بمعنى وأغم القوم إذا أصابهم غيم ويوم غيوم ذو غيم - كي عن ثعلب والغيم العطش وحز الجوف وأنشد

ما زالت الدلوا لها تعود * حتى أفاق غمها الجهود

قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الأبل أي ما زالت تعود في البئر لاجلها أبو عبيد والغيمة العطش وهو الغيم أبو عمرو والغيم والغين العطش وقد غام يغيم وغان يغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يتعوذ من الغيمة والغيمة والائمة فالغيمة شدة الشهوة للبني والغيمة شدة العطش والائمة الغزبة وقد غام إلى الماء يغيم غيمة وغيمانا ومعيا عن ابن الاعرابي فهو وغيمان والمرأة غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي يصف أتنا

فظلت صوافن حزر العيون * إلى الشمس من رهبة ان تغيميا

والذي في شعره فظلت صوادي أي عطاشا وشجر غيم أشب لمتف كغين وغيم الطائر إذا فرغ على رأسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابي والغيام اسم موضع قال البيد

بكتنا أرضنا الماطعنا * وحيثنا سفيرة الغيام

وغيم الليل اغيميا إذا جاء مثل الغيم وروى الازهري عن ابن السكيت قال قال عجرة الاسدي ماطلعت الثريا ولا بات الا بعاهة فيزكم الناس ويطنون ويصيبهم مرض وأكثر ما يكون ذلك في الأبل فانها تقلب ويأخذها غمته والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بخمره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم

(فصل الفاء) ❦ (فام) الفنام وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذي قد وسع أسفله بنى زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطي به مركب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال البيد

وآربد فارس الهيجا إذا ما * تفرعت المشاجر بالفنام

والجمع فؤوم وفي التهذيب الجمع فؤوم على وزن فؤم مثل خمار وخمر وفؤام الهودج وأفامه وسع أسفله

قوله واربدا الخ تقدم في مادة شجر محرفا وما هنا هو الصواب كتبه مصححه

قال زهير * على كل قبني قشيب مقام * ويروي ومقام وهو دج مقام على منه عمل وطبي
 بالفثام والتفتيم توسيع اللوي يقال أقامت الدلو وأفعمته إذا ملأته وازادته مقامه إذا وسعت
 بجدا ثالث بين الجلد من كراوية والشعيب وكذلك الدلو المقامة الجوهرى أقامت الرحل
 والقنب إذا وسعته وزدت فيه وفأتمته تفتيمه مثله ورحل مقام ومقام وأنشديت زهيراً أيضاً

حرجن من السوران ثم جرعنه * على كل قبني قشيب ومقام

وقال رؤبة * عبلا ترى في خلقه تشبها * ضمتها وسعة أبو عمر وفأتمت وصامت إذا رويت
 من الماء وقال أبو عمرو والتفاؤم أن تملأ المشية أفواهما من العشب ابن الاعرابي قام البعير
 إذا ملأ فاه من العشب وأنشد

ظلت برمل عالج تسمه * في صايبان ونصي تنامه

وقال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول فأتمت في الشراب وصامت إذا كرعت فيه نفسا قال أبو
 منصور كأنه من أقامت الاناء إذا أفعمته وملاته والأفام فروغ الدلو الأربعة التي بين أطراف
 العراقي حكاهما نعلب وأنشد في صفة دلو

كان تحت الكيل من أفامها * شقرا مخيل شد من حزامها

وبعير مقام ومقام - ميز واسع الجوف ويقال للبعير إذا امتسلا شحما قد فتم حاركة وهو مقام
 والنشام الجماعة من الناس قال

كان يجامع الر بلات منها * فثام ينضون الى فثام

وفي التهذيب فثام مجلبون الى فثام قال الجوهرى لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فثام من
 الناس والعامية تقول فيام بلا همزة وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفثام من الناس
 هو مهموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فم سقاء فم مقام أى مملوء (ختم) الفجهم غظفي
 الشدق رجل أفجم يمانية وفجمة الوادي وفجتمه منسعه وقد أفجم وتبعهم وفجومة حتى من
 العرب وضبيعة أفجم قبيلة (فجرم) الفجرم الجوز الذي يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة
 (ختم) الفجهم والفجهم معروف مثل نهر ونهر الجرا الطافى وفي المثل لو كنت أفنخ في فجم أى
 لو كنت أعمل في عائدة قال الاغلب العجلى

هل غير غارهد غار فأنهدم * قد فآلواو يتفخون في فجم * وصبر والوصبر واعلى أمم

يقول لو كان قتالهم يعني شيأ ولكنه لا يعني فكان كالذى ينفخ ناراً ولا فجم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبعير مقام الخ كذا
 ضبط الاول في الاصل
 ككرم والثاني كعظيم
 والذي في التكملة والمقام
 الواسع الجوف مثل المقام
 اه يعنى كحرا ب ومكرم
 وقوله فتم حاركة الخ كذا
 ضبط فيه أيضاً والذي في
 القاموس فتم حاركة البعير
 كترح فهو مقام ومقام
 كسبر ومحراب ووقع في
 بعض نسخ الصحاح أفتم فهو
 مقام أى ككرم ككتبه
 مصححه

يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمر الأبيدي عليه واحده خممة وخممة والفخم كالنجم قال
 امرؤ القيس **وأذهى سواداً مثل النجم * تغشى المطائب والمنكبا**
 وقد يجوز أن يكون النجم جمع خم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز
 وضأن وضئين وخمة الليل أوله وقيل أشد سواد في أوله وقيل أشده سوادا وقيل خمته ما بين
 غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحمر من آخره ولا تكون الفخمة في
 الشتاء وجمعها فخام وفخوم مثل مائة ومؤون قال كثير

تنازع أشراف الأكام مطيبي * من الليل شجراً ناشداً فخوما

ويجوز أن يكون فخوما سوادها كأنه مصدر فخم والفخمة الشراب في جميع هذه الاوقات
 المذكورة الازهرى ولا يقال للشراب خممة كما يقال للجاشرية والصبوح والغبوق
 والقيل والخموا عنكم من الليل وخموا أى لا تسيروا حتى تذهب خمته والتفخيم مثله وانطلقنا
 خممة السحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضموا فواشيكم حتى تذهب
 خممة الشتاء والفواشى ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وخمة العشاء شدة سواد الليل
 وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن فوره قلت ظلمته قال ابن بربحى حكى حمزة بن الحسن
 الاصبهاني ان أبا المغفل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كئيب بكربن حبيب فقال عيسى بن
 عمر في عرض كلام له خممة العشاء فقلنا لعلها خممة العشاء فقال هي خممة بالقاف لا يختلف فيها
 فدخلنا الى بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي خممة العشاء بالفاء لا غيراى فوره وفي الحديث
 الكفتوا صبيا انكم حتى تذهب خممة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة
 التي بين صلاتي العشاء الفخمة والتي بين العتمة والغداة العسعسة ويقال خمموا عن
 العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تقور الظلمة ولكن امهوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة
 ثم سيرا وقال أبيد

واضبط الليل اذا طال السرى * وتدجى بعد فوره واعتدل

وجاءنا خممة ابن جبير اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي

عند ديجور خممة ابن جبير * طرقتنا والليل داخ بهم

والفاحم من كل شئ الاسوديين الفخومة ويألف فيه فيقال أسود فاحم وشعر فخيم أسود وقد فخم
 فخوما وشعر فاحم وقد فخم فخومة وهو الاسود الحسن وأنشد

مُبْتَلَةٌ هَيْدَقًا رُؤْدَسًا بِهَا * لَهَا مُقَلَّتَارِيمٌ وَأَسْوَدٌ فَاحِمٌ

وَحَمٌّ وَجْهَهُ تَفْعِيمًا سَوْدَهُ وَالْمَنْعَمَ الْعَيْيُ وَالْمَنْعَمَ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَأَخْمَهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْعَةً مِنْ
قَوْلِ الشَّعْرِ وَهَاجَهُ فَأَخْمَهُ صَادِفُهُ مَفْعَمًا وَكَلِمَةٌ فَفَحَمٌ لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا وَكَلِمَةٌ حَتَّى أَخْمَتَهُ إِذَا أَسْكَنَتْهُ
فِي خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَخْمَتَهُ أَيْ وَجَدْتَهُ مَفْعَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ يُقَالُ هَاجِنَا كَمْ فَمَا أَخْمَتْنَا كَمْ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ هَاجِنَتَهُ فَأَخْمَتَهُ بِمَعْنَى أَسْكَنَتْهُ قَالَ وَيَجِيءُ أَخْمَتَهُ بِمَعْنَى صَادِفَتَهُ مَفْعَمًا تَقُولُ
هَجَوْتَهُ فَأَخْمَتَهُ أَيْ صَادِفَتَهُ مَفْعَمًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجِنَتَهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ
وَإِذَا صَادِفَهُ مَفْعَمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هِجَاءٌ فَذَا قُلْتَ فَمَا أَخْمَتْنَا كَمْ بِمَعْنَى مَا أَسْكَنْنَا كَمْ جَازَ كَقَوْلِ عَرُوبِنِ
مَعْدِيكَرِبٍ وَهَاجِنَا كَمْ فَمَا أَخْمَتْنَا كَمْ أَيْ فَمَا أَسْكَنْنَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ
زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَتَّبِعْ أَنْ أَخْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنْتُهَا وَشَاعَرَ مَفْعَمٌ لَا يَجِبُ مَهَاجِيهٌ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
وَأَنْزِعْ إِلَيْكَ فَأَنْتَى لِأَجَاهِلٍ * بَيْكُمُ وَلَا أَنَا أَنْ نَطَقْتُ حُومِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ حُومٌ مَفْعَمٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ حَذْفُ الزِّيَادَةِ فَعَلَهُ
كَرُّوْبٍ وَحَلُوبٍ أَوْ يَكُونُ أَرَادَهُ فاعْلَمَنَّ حَمٌّ إِذَا لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا وَقَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا
فَاحِمٌ وَحَمٌّ الصَّبِيُّ بِالْفَتْحِ يَقْعَمُ وَحَمٌّ حَمَةٌ وَأَوْحَامًا وَحُومًا وَحَمٌّ وَأُحْمٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ
نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ اللَّيْثُ كَلْفَانٍ فَأَخْمَتَهُ إِذَا لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَهُ شَبَهُ بِالَّذِي يَبْكِي
حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَحَمٌّ الْكَبِشُ وَحَمٌّ فَهُوَ فَاحِمٌ وَحَمٌّ صَاحٌ وَتَعَالَى الْكَبِشُ حَتَّى حَمَّ أَيْ صَارَ فِي
صَوْتِهِ بِجُوحَةٍ (نخم) حَمٌّ الَّذِي يَنْفَعُ خَامَةً وَهُوَ حَمٌّ عَيْلٌ وَالْأَيْ خَمَةٌ وَحَمٌّ الرَّجُلُ
بِالضَّمِّ خَامَةً أَيْ ضَمُّهُ وَرَجُلٌ حَمٌّ أَيْ عَظِيمُ الْقَدْرِ وَخَمَةٌ وَتَمَّعْتُهُ أَجَلَهُ وَعَظَّمْتُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

فَأَنْتَ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمَ بَيْنَهُ * وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمُتَعَمِّمِ

وَالْتَفْعِيمِ التَّعْظِيمِ وَحَمٌّ الْكَلَامُ عَظِيمُهُ وَمِنْطَقُ حَمٍّ حَرْلٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ حَسَبَ حَمٌّ قَالَ

دَعَا وَبِهِجَ حَسَبًا بِهَجَا * حَمًّا وَسِنَّ مَنْطِقًا مَرْوَجًا

وَرَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَمًّا مُتَعَمِّمًا أَيْ عَظِيمًا مَعْظَمًا فِي
الصَّدُورِ وَالْعَيُونِ وَلَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ فِي جَسْمِهِ الضَّخَامَةَ وَقِيلَ الْفَخَامَةُ فِي وَجْهِهِ نُسْلُهُ وَأَمْتِلَاؤُهُ مَعَ
الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ وَأَيْتَانًا فَلَا نَافِعَ حَمَّاهُ أَيْ عَظَمْنَاهُ وَرَفَعْنَاهُ شَأْنَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْإِجْلَ الْأَحْمَا * وَالنَّيْحَمَانُ الرَّيْسُ الْمُعْظَمُ الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُقْطَعُ

أَمْرٌ دُونَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَخَامَةُ فِي الْوَجْهِ نُسْلُهُ وَأَمْتِلَاؤُهُ وَرَجُلٌ حَمٌّ كَثِيرٌ لِحْمِ الْوَجْهِينِ وَالتَّفْعِيمِ فِي

الحروف ضد الامالة وألف التغميم هي التي تجدها بين الالف والواو كهو لك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحيوة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهذا كما كتبوا احمدهم ما وسويهم بالياء لمكان امالة الفتحمة قبل الالف الى الكسرة (قدم) القدم من الناس العبي عن الحجة والكلام مع نقل ورخاوة وقوله فهمم وهو أيضا الغليظ السمين الاجنح الجاني والنا للغة فيه وحكى يعقوب ان الناء بدل من الفاء والجمع فدام والانشى قدمة وقدمة وقد قدم قدم فدامة وقدومة قال الليث والجميع فقدم والمقدم من الثياب المشبع حرة وقيل هو الذي ليست حمرته شديدة وأحمر قدم مشبع قال شمر والمقدم من الثياب المشبعة حرة قال أبو خراش الهذلي

ولا بطلا اذا الكفة تزينا * لدى عمارات الموت بالخالك القدم

يقول كما تميزني وافي الحرب بالدم الخالك والقدم الثقيل من الدم والمقدم مأخوذ منه وثوب قدم اذا اشبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبع او صبغ مقدم أي خائر مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

أقول ليكامل في الحرب لئلا * جرى بالخالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهى عن الثوب المقدم هو المشبع حرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كالمشبع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تهناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقرأ وانا راكع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة انه كره المقدم للمعمر ولم ير بالمضرح باسا المضرح دون المقدم وبعبده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصراري بئله مقدم أي شديده مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والقدم الدم ومنه قيل للثقل قدم تشبيهه بالقدم أي تشده العجم على أفواها عند السقي الواحدة فدامة وأما القدام فانه مصفاة الكوز والابريق ونحوه وسقاة الاعاجم الجوس اذا سقوا الشرب فقدموا أفواهمم فالساق مقدم والابريق الذي يسقى منه الشرب مقدم والقدام أي تمسح به الاعاجم عند السقي واحده فدامة قال العجاج

كان ذاق فدامة منقطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآنية تشديما والمقدمان الابريق والدنان والقدم والمقدم المصفاة الفساد ما يوضع في فم الابريق والقدام بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الحرقرة

قوله والجميع قدم كذا ضبط بالاصل ووقع في نسخة التهذيب مضبوطا بشكل القلم أيضا ككتب وليحرر كنيه صححه

قوله ساكنة الفاء كذا بالاصل ولعله الدال او مقدم ساكنة الفاء كنيه صححه

التي يشدُّ بها الجوسى فله وبريق مُقدِّم ومقدِّوم ومقدِّم عليه فدام الثاء عند يعقوب بدل من الفاء
والقدَّام لغة في القدم وقدَّم الابريق وضع على فيه القدم قال عنترة

بِرُّجَابِجَةٍ صَقْرَاءُ ذَاتِ أُسْرَةٍ * فُرِنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدِّمِ

وقال أبو الهندي

مُقدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا * رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَقْرَعَهَا الرِّعْدُ

عدى مُقدِّمة الى مفعولين لان المعنى ملبسة أو مكسوة وقدَّم فاه وعلى فيه بالقدم يُقدِّم قدَّما وقدَّم
وضعه عليه وغطاه ومنه رجل قدَّم أى عيى ثقيل بين القدماء والقدومة وفي الحديث إنكم
مدَّعُونَ يوم القيامة مُقدِّمة أفواهكم بالقدم هو ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة
لتصفية الشراب الذى فيه أى انهم يُنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم حوارحهم وجلودهم
فشبه ذلك بالقدم وقيل كان سقانا لا عاجهم اذا سقوا قدَّما أفواههم أى غطوا وفى التهذيب حتى
تكلم الخاذهم قال أبو عبيدو بعضهم يقول القدَّام قال ووجه الكلام الجيد القدم وفى الحديث
أيضاً يحشر الناس يوم القيامة عليهم القدم والقدم هنا يكون واحداً وجمعاً فاذا كان واحداً كان
اسماً والاعلى الجنس واذا كان جمعاً كان ككبرام وظراف وفى حديث على كرم الله وجهه الحلم
فدام السفية أى الحلم عنه يُغطى فاه ويُسكته عن سنهه والقدم الغنمة وقدَّم البعير شدَّ على
فيه القدماء (فدغم) الدغم بالغين معجمة اللعيم الجسيم الطويل فى عظم زاد التهذيب
من الرجال قال ذوالرمة

الى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ سَقَى * به الحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَيُّضَ قَدَعَمِ

قال ابن برى صواب انشاده لها كل مشبوح الذراعين أى لهداه الابل كل عربض الذراعين يحمها
وعنه من الاغارة عليها والانى بالهاء والجمع قدَّامة نادراً لانه ليس هنا سبب من الاسباب التى تلحق
الهاء لها وقدَّعَم أى حسن ممثلى قال الكهيت

وَأَذِنَ الْبُرُودَ عَلَى خُدُودِ * يَزِينُ الْقَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ

(فرم) القرم والغرام ما تُصَيِّقُ به المرأة من دواءٍ ومرَّةً قرماً ومُسْتَقْرِمَةٌ وهى التى تجعل الدواء فى
فرجها ليضيق التهذيب التقريب والتفريم بالباء والميم تُصَيِّقُ المرأةُ قَلَمَهُمَ بِالْبَجَمِ الزَّيْبِ يقال
اسْتَقْرَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَسَّتْ فَهِيَ مُسْتَقْرِمَةٌ وَرَبَّمَاتُ عَالِجِ الْجَبِّ الزَّيْبِ تُصَيِّقُ بِهِ مَتَاعَهَا وَكَتَبَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى الْحِجَابِ لِمَا سَكَمَتْهُ أَنْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُسْتَقْرِمَةِ بِالْبَجَمِ الزَّيْبِ وَهُوَ مَا

يُسْتَقْرَمُ بِهِ يَرِدُ أَنْهَا تَعَالَجُ بِهِ فَرَجَهَا يَضِيقُ وَيَسْتَحْصِفُ وَقِيلَ إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي نِسَاءِ
تَقْيِفِ سَعَةِ فَنَهْنُ يَفْعَلُنَ ذَلِكَ يَسْتَضِقْنَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِلرَّجُلِ
عَلَيْكَ بِفِرَامٍ أَمْكَ سَأَلَ عَنْهُ نَعْلَبُ فَقَالَ كَانَتْ أُمُّهُ تَقْفِيهِ وَفِي أَحْرَاحِ نِسَاءِ تَقْيِفِ سَعَةٍ وَلِذَلِكَ
يُعَالَجُنَ بِالزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَكُونُوا أَذْلَ مِنْ فَرَمِ الْأُمَّةِ وَهُوَ
بِالتَّعْرِيكِ مَا تَعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا يَضِيقُ وَقِيلَ هِيَ خَرْقَةُ الْحَمِيضِ أَبُو زَيْدٍ الْفِرَامَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي
تَحْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي فَرَجِهَا وَاللَّجْمَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تَشْدُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى سُرْتِهَا وَقِيلَ الْفِرَامُ أَنْ تَحْبِضَ
الْمَرْأَةُ وَتَحْتَشِي بِالْخَرْقَةِ وَقَدْ افترمت قال الشاعر

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ * مَتَى مَا تَجِدُ فِرَامًا تَقْرَمِ

الجوهري الفَرَمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَالْفَرَمُ مَا تَعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَهَا يَضِيقُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ التَّوَاهِلَا * مُسْتَقْرِمَاتُ بِالْحَصَى حَوَافِلَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ جَرِيمِ أَنْ يَدْخُلَ الْحَصَى فِي فَرْجِهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَهْوٍ وَفِرَامٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَمِ وَهُوَ تَضْيِيقُ الْمَرْأَةَ فَرَجَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ
وَقَدْ اسْتَقْرَمَتْ أَيِ احْتَشَتْ بِذَلِكَ وَالْمَقَارِمُ الْخَرْقُ تَتَخَذُ لِلْحَيْضِ لِأَنَّهَا وَاحِدُهَا وَالْمَقْرَمُ الْمَمْلُوءُ بِالمَاءِ
وَغَيْرِهِ هَذِلِيَّةٌ قَالَ الْبَرِيقُ الْهَذِلِيُّ

وَجِيَّ حَلَالٍ لِهَمِّ سَامِرٍ * شَهَدْتُ وَشِعْبَهُمْ مَقْرَمٌ

أَيِ مَمْلُوءٍ بِالنَّاسِ أَبُو عَبْدِ الْمُقْرَمِ مِنَ الْحَيَاضِ الْمَمْلُوءِ بِالمَاءِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَأَنْشَدَ

* حَيَاضُهُمَا مُقْرَمَةٌ مُطْبَعَةٌ * يَقَالُ أَقْرَمْتُ الْحَوْضَ وَأَقْرَمْتُهُ وَأَقَامْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَقْرَمْتُ الْأَنْامَ لِأَنَّهَا بَلُغَةٌ هَذِيلٍ وَالْفَرَمِيُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَمًا بِالتَّعْرِيكِ
مَوْضِعٌ قَالَ سَالِمُ بْنُ السُّلَيْكَةِ يَرِنِي فَرَسَالَهُ نَفَقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّعَامِ لَمَّا * تَحْمَلُ حُجْبَتِي أَمْ لَأَمْحَارُ

عَلَى قَرَمًا عَالِيَةً شَوَاهٍ * كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِيَارُ

يَقُولُ عَلَتْ قَوَائِمُ قَرَمًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رِثِيَّ فَرَسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا عَالِيَةً
شَوَاهٍ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ اتَّفَخَ وَعَلَتْ قَوَائِمُهُ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِارْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ فَانْهَى رُيُوبَهُ
عَالِيَةً شَوَاهٍ وَعَالِيَةً بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ قَالَ وَصَوَابُ انْشَادِهِ عَلَى قَرَمًا بِالْقَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ
سَبِيؤِهِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ نَعْلَبُ قَرَمًا عَقَبَهُ وَصَفَ أَنَّ فَرَسَهُ نَفَقٌ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله واللجمه الخرقه
وقعت في الاساس أيضا غير
مضبوطة ولينظر ضبطها
كتبه صححه

قوله والفرمى اسم موضع
كذا ضبط في الاصل

قوله تحمل في التسكمله تروح
كتبه صححه

قدرفع قوائمه ورواه عاليه شواه لا غير والنعام اسم فرسه وهو من النخمة وهى الصوت قال ابن
برى يقال ليس فى كلام العرب فعلا لانه لا ثلاثة احرف وهى قرما وحنفا وحسدا وهى اسماء
مواضع فشاهد قرما بيت سليمان بن السليكة هذا وشاهد حنفا قول الشاعر

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ حَنْفَاءِ حَتَّى * أَتَيْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْأَطَالِي

وشاهد حسدا قول لبيد

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى جَسَدَاءَ تَنْجِنَا الْكَلَابُ

قال وزاد الفراء نادا وصنعا لغة فى الناداء والسحناء وزاد ابن القوطية نقساء لغة فى النقساء قال
ومما جاء فيه فعلا وفعلا نادا ونادا وصحناء وصحناء وامرأة نقساء لغة فى النقساء قال
ابن كيسان اما ناداء والسحناء فانما حرف كالمكان حرف الخلق كما يسوغ التحريك فى مثل النهر
والشعر قال وقرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدتها الشاعر ضرورة قال
وتظيرها الجزى فى باب القصر وحكى على بن حزمة عن ابن حبيب انه قال لا أعلم قرما بالقاف ولا أعلمه
لا قرما بالقاف قال وهى بمصر وأنشد قول الشاعر

سَجَبْتُ حَائِطِي قَرْمًا مَنِي * قَصَائِدًا أُرِيدُهَا عَتَابًا

وقال ابن خالويه القرما بالقاف مقصور لا غير وهى مدينة بقرب مصر سميت باخى الاسكندر واسمها
قرما وكان القرما كافرا وهى قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) أقرنجم الحجل
كأقرنجم شوى فبيست أعاليه (فرزم) الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحداد ومنهم
من يقول فرزوم بالقاف الجوهرى الفرزوم خشبة مدورة يتخذون عليها الحداد وأهل المدينة
يسمونها الجبأة قال كذا قرأته على أبى سعيد قال وحكاها أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهى فى
كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه فى البادية فلم يعرف وحكى ابن برى قال قال ابن خالويه
الفرزوم بالقاف خشبة الحداد والقاف سندان الحداد (فرصم) الفرصم من أسماء الابد
(فرضم) الفرضم من الابل الخنمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضية منسوبة اليه
(فرطم) الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مفرطم الجوهرى
الفرطوم طرف الخف كالمقار وخفاف مفرطمة وفى الحديث ان شبيعة الدجال شواربهم
طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الاثير الفرطوم حكاها ابن الاعرابى بالقاف ابن
الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافلان فى تخافين مفرطمين أى لهما منقاران والتخاف الخف رواه

قوله الفرطوم منقار تبسع
فى ذلك التهذيب والنهاية
والذى فى القاموس الفرطوم
بلاهاء كتبه مصححه

بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالفاء (فرقم) أبو عمرو والفرقم حَسَفَةُ الرجل وأنشد
 * مَسَّ مَوْفِقَهُ بِرَهْزٍ حَدَّ الْفَرْقَمِ * قال ورواها بعضهم القَرْقَمَ قال وأتانا أعرَفُها (فصم)
 الجوهري الفصم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير يينونة
 فصمه يَقْصِمُهُ فَمَصًا فَانْقَصَمَ كسره من غير أن يبين وتَقَصَّمَ مثله وقَصَمَهُ فَتَقَصَّمَ وَخَلَّجَالُ أَفْصَمُ
 مُتَقَصِّمٌ عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد

وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَتَيْهَا * فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَفْصَمَا

وفصم جانب البيت انهدم والانقسام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أي لا انقطاع
 لها وقيل لا انكسار لها وفي الحديث في صفة الجنة دَرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا وُصْمٌ قال أبو عبيد
 القاسم بالفاء أن يصدع الشيء من غير أن يبين من قصمت الشيء أفصمه فصمها إذا فعلت ذلك به فهو
 مقصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدمج فضة

كَأَنَّهُ دُمِجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهَ * فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي النَّحِيِّ مَقْصُومٌ

شبه الغزال وهو نائم بدمج فضة قد طرح ونسي وكل شيء سقط من إنسان فنسيه ولم يتبدله فهو نسيه
 وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت وهو خرق النصاب وانما جعله مقصوما للتنبيه
 وانحنائه إذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون بائنا بائنين قال ابن بري قيل في شبهه المشهور وقيل
 النفس الضال الموجود عن عقله لا عن طلب وقيل هو المنسي الفراء فأس فصم وهو الضخمة
 وفأس فنداية لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما القصم بالقاف فإن ينكسر الشيء فمبين وفي
 حديث أبي بكر أني وجدت في ظهري انفصاما أي انفصاعا ويروي بالقاف وهو قريب منه وفي

الحديث استغثوا عن الناس ولوعن فصمة السوالك أي ما انكسر منها ويروي بالقاف وأقصم الفعل
 إذا جفروا منه قيل كل فحل يقصم إلا الإنسان أي ينقطع عن الضراب وانقصم المطر انقطع وأقلع
 وأقصم المطر وأقصى إذا أقلع وانكشف وأقصمت عنه الحمى وفي حديث عائشة رضوان
 الله عليها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيقصم
 الوحي عنه وإن جبينه ليمتصدع رقبا فيقصم أي يقلع عنه وفي بعض الحديث فيقصم عني وقد
 وعيت يعني الوحي أي يقلع (فطم) فطم العود فطما قطعته وفطم الصبي يقطمه فطما فهو فطيم
 فصله من الرضاع وغلام فطيم ومقطوم وفطمته أمه تقطمه فصمته عن رضاعها الجوهري فطام
 الصبي فصاله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ قبله كما
 في التكملة
 * وأمة أ كالا للقصم *
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات
 الى قوله وانما جعله الخ كذا
 بالاصل ولينظر ما مناسبتة
 هنا وله بخر بجة فوضعها
 الناح في غير محلها وقوله
 والناس كلهم الخ كذا بالاصل
 مضبوطا كتبه مصححه
 قوله فأس فصم كذا في
 الاصل والقاموس والذي
 في التهذيب والتكملة فيصم
 أي كصيقل كتبه صححه

والاثنى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تُسَلِّمْ فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة
 وفعل يقع على الذكر والاثنى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع الفطيم فطم مثل سير وسرر قال
 وان أعارق في تحلو بطائله * في ليلة من حير ساورا النطما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام
 بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي مقطوم قال ابن الأثير وجمع فطيم في الصفات على فطيل قليل في
 العربية وما جاء منه شبهه بالاسماء كندير وندرفأما فطيل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم وعقم
 وفطيم وفطم وأراد بالحديث الأقرع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما أنكره لأن الأقرع لتفضيل
 بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تفتطم قال اللحياني فطمته أمه تفتطمه فلم
 يخص من أي نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل الفطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي
 أمه ورضاعها والفطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تفتطم عن ابن الأعرابي فإذا
 فطمت فهي فاطم ومقطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس
 إذا ألحج بهمهم بأمهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهمهم إلى هذا وهذا بهمهم إلى هذا وإذا كانت الشاة
 ترضع كل بهممة فهي المشفع ابن الأعرابي قال إذا تناوت أولاد الشياه العيدان قيل رمت وارتقت
 فإذا أكلت قبل بهممة سابع حتى يدنو فطامها فإذا نأفطامها قيل أفطمت بهممة فإذا فطمت فهي
 فاطم ومقطومة وفطيم وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستحفر
 والفاطم من الأبل التي يفتطم ولدها عنها وناقاة فاطم إذا بلغ حوارها سنة ففطم قال الشاعر

من كل كرماء السنام فاطم * تشعبا بمن سن الذئوب الرادم * شدقين في رأس لها صلادم

ولأفطمتك عن هذا الشيء أي لا قطعن عنه طمة مك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى
 المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سيرا
 وقال شقة هاجرا بين القواطم قال القتيبي أحداهن سييدة النساء فاطمة بنت سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعليها زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن
 أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها شيبي قال ولا أعرف الثالثة
 قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة عمه سيد الشهداء رضی الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة
 بنت عتبة بن زبيدة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت
 حمزة لأنهم من أهل البيت قال ابن بري والقواطم اللاتي ولدت النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

وَقَدْسِيَّتَانِ وَيَمَانِيَّتَانِ وَأَزْدِيَّةٌ وَخُرَاعِيَّةٌ وَقَيْلُ الْعَسَنِ وَالْحَسَنِ ابْنَا الْوَاظِمِ فَاطِمَةُ أُمُّهُمَا وَفَاطِمَةُ
 بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُزْرُومٍ جَدَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَبِيهُ وَفَطَمْتُ الْجِبِلَ قَطَعْتَهُ وَفَطِيمَةٌ مَوْضِعٌ (فم) الْقَعْمُ وَالْأَقَمُ الْمُتَمَلِّيُّ وَقَيْلُ الْفَائِضِ امْتِلَاءٌ
 وَسَاعِدٌ قَمٌّ قَمٌّ يَقَعُّ فَعَامَةٌ وَقَعْوَةٌ فَهَوُ قَمٌّ مَمْتَلِيٌّ وَوَجْهٌ قَمٌّ وَجَارِيَةٌ قَمَّةٌ وَقَعْوَعَمٌ قَالَ كَعْبٌ
 يَصِفُ نَهْرًا مَقْعُوعَمٌ صَخْبُ الْأَذَى مُتَبَعٌ * كَانَتْ فِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ
 وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَمٌّ الْأَوْصَالِ أَيُّ مَمْتَلِيٍّ الْأَعْضَاءِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ

* صَخْمٌ مَقْلَدٌ أَفَمٌ مَقِيدٌ * أَيُّ مَمْتَلَةٌ السَّاقِ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ وَأَنَّهُمْ أَحَطُّوْا الْبِلَابِ بِحَاضِرِ
 قَمٍّ أَيُّ حِيٍّ مَمْتَلِيٍّ بِأَهْلِهِ وَقَمَّةٌ يَتَمَّهَةٌ وَأَقَمَّةٌ مَلَاءٌ وَبِالْغِيِّ مَلَّةٌ وَأَنْشَدَ
 فَصَحَّتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ * جَائِسَةٌ طَمَّتْ يَسْبِيلُ مَقَمِّ (١)

(١) قوله مقعم هذا ضبط
 الاصل وبعض نسخ الصحاح
 كتبه مصححه

وَأَقَمَّتِ الْبَيْتَ بِرَأْسِ الْعُودِ قَافِعُوعَمٌ وَأَقَمَّ الْمَسْكُ الْبَيْتَ مَلَاءً بِرَيْحِهِ وَأَقَمَّ الْبَيْتَ طَيْبًا مَلَاءً عَلَى
 الْمَثَلِ وَقَعْوَعَمٌ هُوَ امْتِلَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا قَمَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيُّ مَلَاتٍ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ وَقَمَّتْ رَأْسُ الطَّيْبِ وَأَقَمَّتْهُ مَلَاتٌ أَنْفَهُ
 وَالْأَعْرَفُ قَمَّتْهُ بِالغَيْنِ الْمَجْمَعَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ

أَيُّ وَمَقْعُوعَمٌ حَبِيبٌ كَانَهُ * غُرُوبُ السَّوَانِي أُرْعَمًا النَّوَاضِحُ
 فَانَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَقْعُوعَمٌ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَقَمَّتْ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ابْنِ بَيْدٍ
 * النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْحَمْرُومُ * وَهُوَ مِنْ أَبْرَزَتْ وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ أَضْعَفَتْ الْأَزْهَرِيُّ وَنَهَرَ
 مَقْعُوعَمٌ أَيُّ مَمْتَلِيٌّ وَيُقَالُ سَقَامٌ مَقْمٌ وَمَقَامٌ أَيُّ مَلَاءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ الْفَصِيحِ فِي بَابِ الْمَشْتَدِّ
 يَتَا آخِرُ جَابِ بِشَاهِدٍ عَلَى الصَّخِّ وَهُوَ

أَيْضًا أَبْرَزَتْ لِلصَّخِّ وَاقْبَهُ * مَقْلَدُ قَضَبِ الرِّيحَانِ مَقْعُوعَمٌ
 أَيُّ مَمْتَلِيٌّ لِحَاوِ فَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ فَعَامَةٌ وَقَعْوَةٌ وَهِيَ قَمَّةٌ اسْتَوَى حَلْقُهَا وَعَلَّظَ سَاقِهَا وَسَاعِدُ قَمٌّ قَالَ
 * بِسَاعِدِ قَمٍّ وَتَقْفُ خَاضِبٌ * وَتَحْلُزَلُ قَمٌّ قَالَ
 قَمٌّ تَحْلُزَلُهَا وَعَثَ مَوْزَرُهَا * عَدَبٌ مَقْبِلُهَا طَعْمُ السِّدِّ أَقْوَاهَا

السِّدِّ هُنَا الْبَلَجُ الْأَخْضَرُ وَاحِدَةٌ سِدَّةٌ وَقَيْلُ هُوَ الْعَسَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ النَّحْلُ تَسْدُوسِدًا
 الْجَوْهَرِيُّ أَقَمَّتِ الرَّجُلَ مَلَاءً لَنَّهُ غَضِبَ وَحِكِيُّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ قَالَ سَمِعْتُ وَاقِفًا السَّلْمِيَّ يَقُولُ
 أَقَمَّتِ الرَّجُلَ وَأَقَمَّتَهُ إِذَا مَلَأْتَهُ غَضِبًا أَوْ فَرَحًا (فم) قَمٌّ الْوَرْدُ يَقَعُّ فَعُوعَمًا أَنْفَعُ وَكَذَلِكَ نَقَعُّ أَيُّ

تفتح وتفتح الرائحة السدّة فتحّها وانفتح الزكام وانفتح الفرج وفتح الطيب رائحته ففتحته فتحه
 فتحها وفتحها سدّت خياشيمه وفي الحديث لو أن امرأة من الخوار العين أشرفت لافتمت ما بين السماء
 والارض بریح المسك أي الملائة قال الازهرى الرواية لا فتمت بالعين قال وهو الصواب يقال
 فتمت الاناء فهو منعم اذ املا به وقد مر تفسيره والريح الطيبة تنعم المزكوم قال الشاعر
 * نفعه مسك تنعم المنعموما * ووجدت فعمه الطيب وفتحونه أي ريحه والنعم بفتح الغين الانف
 عن كراع كأنه انما سمى بذلك لان الريح تنعمه أبو زيد بن عطاءة اخذت بفتحها وفتحها قال
 شمرأراد بفتحها وفتحها نفسه والنعم بالتحريك الحرص وفتح بالنسي فتمت انه وفتح لهج به وأولع به
 وحرص عليه قال الاعشى

توم ديار بني عامر * وانت بال عقيل فقم

قال ابن حبيب يريد عامر بن صعصعة وعقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة وكلب فقم حريص على
 الصيد قال امرؤ القيس

فمدر كنافم داجن * سمع بصير طلوب تكبر

ابن السكيت يقال ما أسد فقم هذا الكاب بالصيد وهو ضراوته ودربته والنعم أجمع ويحرك
 فيقال فقم وفتحها أي قبله قال الاغلب الجعلي * بعدتهم شاعب وفتح * وكذا المفانعة قال
 هدبة بن خشرم متى تقول القلص الرواسما * يذنين أم قاسم وقاسما
 الأترين الدمع مئى ساجا * حذار دارمك أن تلاما
 والله لا يشفى القواد الهامما * تماحك اللبات والمماكا
 وفي رواية نفث الرقى وعقدك التماما * ولا اللزام دون أن تفاعما

ولا النعام دون أن تفاقا * وتركب القوائم القواما

وفقم بالمكان فتحا قام به ولزمه واخذ بفقم الرجل أي بذقنه وحيته كقمه وفي الحديث كلوا
 الوعم وطرحوا الفقم قال ابن الاثير الوعم ما نساقت من الطعام والفقم ما يعلق بين الاسنان
 أي كلوا فئات الطعام وارموا ما يخربه الخلال قال وقيل هو بالعكس (فقم) الفقم في الفم
 أن تدخل الأسنان العليا الى الفم وقيل الفقم اختلافه وهو أن يخرج أسنفل اللحي ويدخل أعلاه
 فقم يفتح فقم وهو أفقم ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم وقيل الفقم في الفم أن تقدم النبايا
 السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه وقال أبو عمرو والفقم أن يطول اللحي الاسفل

لغته وفتحها (١)
 والفتح والفتح

ويَقْصُرُ الاعلى ويقال للرجل اذا اخذ بلحية صاحبه ودقنه اخذ بقمه وقمت الرجل فقما وهو
مفقوم اذا اخذت بقمه ابوزيد بن عطاء اخذت بقمه وبقمعه قال شمر اراد ببقمه فقه وبقمه انفه
قال والفقمان هما اللعيان وفي الحديث من حفظ ما بين قمتيه دخل الجنة اي ما بين لحييه والفقم
بالضم اللعي وفي رواية من حفظ ما بين قمتيه ورجليه دخل الجنة يريد من حفظ لسانه وفرجه الليث
الفقم ردة في الذن والنعت اقوم وفي حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما
لها اسفل وفقما لها فوق وفي حديث الملاعة فاخذت بقمتيه اي بلحييه وقمت الرجل فقما يرجع
ذقنه الى فمه وفقم ايضا كثر ماله وفقم الاناء امتلاء ماء ويقال فقمت الشئ اتسع والفقم الامتلاء يقال
اصاب من الماء حتى فقمت عن ابي زيد والامر الاقوم الاعوج الخفاف والمرم تناقير وتناقير الامر اي
عظم وفقم الامر فقوما عظم وفقم ايضا فقما وفقم الامر يققم فقما ووقوما وتناقير لم يجز على استواء
مشتق من ذلك وفقم الرجل فقما بطرو وهو من ذلك لان البطر خروج عن الاستقامة والاستواء قال
روبة فلم ترزل ترامه وتحمسه * من دابه حتى استقام فقمة

قوله ترامه كذا بالاصل
بمعنى وفي المحكم ترا به بالباء
والمعنى واحد كتبه صححه

التهديب وان قيل فقمة الامر كان صوابا وانشد

فان تسمع بلاهما * فان الامر قد فقما

ابو تراب سمعت عروما يقول رجل فقمت فقمت اذا كان يعاونا الخصوم ورجل لقم لهم مثله وفي حديث
الغيرة يصف امرأة فقما سلق الفقما المائل الحنك وقيل هو تقدم الشبايا السنبل حتى لا تقع
عليها العلبا والفقمة طرف خطم الكلب ونحوه وقيل ذقن الانسان ولحييه وقيل هماغه
التهديب ورجما موادقن الانسان فقما وفقما والمفاقة البضع وفي الصحاح البضاع قال الشاعر
* ولا الفقما دون ان تقامقا * وهذا الرجل لا غلب العجلى وقد تقدم في فقم وفقم المرأة تسكها
وفقم ماله فقما اندونفق وفقم بطن في كناية النسب اليه فقمت نادركاه سيويه وفي الصحاح
والنسبة اليهم فقمتي مثل هذلي وهم نساء الشهرور وفقم ايضا في بنى دارم النسب اليه فقمتي على
القياس وفقم اسم (فلم) القيلم العظيم الضخم الجثمة من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلق بمعنى
واحد يقال رايت رجلا فيلما اي عظيما ورايت فيلما من الامر اي عظيما والفيلم الامر العظيم
واليا من اذة والفيلما في منسوب اليه من زيادة الالف والنون للمبالغة وفي الحديث عن ابن عباس
قال ذكركم رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال اقم ففيلم هجان وفي رواية رايت فيلما نيا والفيلم
المشط الكبير وقيل المشط قال الشاعر * كما فرق الامة النيلم * والنيلم الجثة العظيمة والفيلم

الجبان ويقال فيماني كما يقال دحيماني والقيم العظيم وقال البريق الهذلي
ويحمي المضاف إذا مادعا * إذا فرذو اللمة القيلم
ويقال القيلم الرجل العظيم الجمة وقال

يُفْرِقُ بِالسَيْفِ أَقْرَانَهُ * كَمَا فَرَّقَ اللَّيْمَةَ الْقَيْلِمَ

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي على روايتين قال وهو لعياض بن
خويلد الهذلي ورواه الأصمعي

يُسَدِّبُ بِالسَيْفِ أَقْرَانَهُ * إِذَا فَرَزُوا اللَّيْمَةَ الْقَيْلِمَ

قال وليس القيلم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجمة كما ذكرنا ذلك على من رواه
* كما فرذو اللمة القيلم * قال وقد قيل ان القيلم من الرجال الضخم وأما القيلم في البيت على ما رواه
* كما فرَّق اللمة القيلم * فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت قيلمًا يسرح قيلمه يقيلم أي
رأيت رجلاً ضخمًا يسرح جمة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في
صفة الفرس الذين جاء بهم معه إلى اليمن

قَدِصَّبَتْهُمْ مِنْ قَارِسٍ عَصَبٌ * هَرَبُهَا مَعْلَمٌ وَزَمْرُهَا

يَبِضُّ طَوَالَ الْأَيْدِي مَرَازِبَةٌ * كُلُّ عَظِيمِ الرَّؤْسِ قَيْلِمُهَا

هَزُّو بَنَاتِ الرِّيَاحِ تَحْوَهُمْ * أَعْوَجُهَا طَائِعٌ وَأَقْوَمُهَا

بنات الرياح الشباب والقيلم المشط بناغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والقيلم المرأة الواسعة
الجهاز ويرقيلم واسعة عن كراع وقيل واسعة القم وكل واسع فيل عن ابن الأعرابي (فلقم)
الجوهري الفلقم الواسع (فلهم) القلهم فرج المرأة الضخم الطويل الأسكتين القبيح الأصمعي
القلهم من جهاز النساء ما كان منفرجا أبو عمرو والقلهم الشرج وأنشد

يَا بَنِي الْقَيْلِمِ قَلْمُهُمْ مِثْلُ قَيْلِمِهِ * كَالْحَقْرِ قَامَ وَرَدُّهُ بِأَسْمِهِ

الحقر هنا البئر التي لم تظو وأسلم جمع سلم اللؤلؤ وأراد أن قلهمها أبحر مثل قه وفي الحديث ان قوما
اقتدروا أصحاب فتاتهم فاتهموا امرأة فقامت بجوز فندشت فلهمها أي فرجها قال ابن الأثير
وذكره بعضهم في القاف ويرقلهم واسعة الجوف (فم) فم أعة في ثم وقيل فاه فم يدل من ناهتم
يقال رأيت عمرا فم زيدا وعمرا فم زيدا بمعنى واحد التهذيب الفراء قبلها في فها وبعثها الفراء يقال هذا
فم مفتوح الفاء مخفف الميم وكذلك في النصب والخنض رأيت فاه ومررت بقم ومنهم من يقول

هذا فم ومررت بقم ورأيت فافضم الفاء في كل حال كما يفصحها في كل حال وأما تشديد الميم فانه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني القتيبي

باليتم أقدر جرت من فمة * حتى يعود الملك في أسطمة

قال ولو قال من فمة بفتح الفاء لحاز وأما فو وفي فقا فاعلم يقال في الاضافة الآن العجاج قال

* خالطن سلى خياشيم وفا * قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فو وفا

وفي فان أصل بنائها القوة حذف الهاء من آخرها وحلت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتزت

الواو صروف النحو الى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة

فاما اذا لم تضاف فان الميم تجعل عمادا للقاء لان الياء والواو والالف يستقطن مع التنوين فكرهوا

ان يكون اسم بحرف مغلق فعدت الفاء بالميم الا ان الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلا ميم فيجوز

له في القافية كقولك * خالطن سلى خياشيم وفا * الجوهرى القم أصله فوه نقصت

منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسهكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جعرت رددته

الى أصله وقلت فويه وفواه ولا تنقل أسماء فاذا نسبت اليه قلت في وان شئت قووى يجمع

بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا في التننية قواوان وانما أجازوا ذلك لان

هنالك حرف آخر محذوف وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها الا عن الواو

وأشدا لاخفش للقرزق

هُمَا نَقْنَفِي فِي مَن قَوَّيْمَا * عَلَى النَّايِحِ الْعَاوِي أَشْدَرِجَامِ

قوله أشدرجام أى أشد نقفت قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شئيين من شئيين جماعة في

كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا انه يجي في الشعر ما لا يجي في الكلام قال وفيه

لغات يقال هذا فم ورأيت فقا ومررت بقم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل

حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فقا وهذا فم ومررت

بقم قال القراء فم وممن من حروف النسق التهذيب القراء ألقىت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى

عليه فم من دباغ خفيفة أى فم من دباغ أى نفسا ودبغة نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس

وهى المرة (فهم) الفهم يعرفك الشئ بالقلب فهمه فهم ما وفهما وفهامة علمه الاخيرة عن

سينو به وفهمت الشئ عقلتُه وعرفته وفهمت فلانا وأفهمته ونهتهم الكلام فهمه شئيا بعد شئ

ورجل فهم سريع الفهم ويقال فهم وفهم وأفهمه الامر وفهمه اياه جعله يفهمه واستفهمه

هذا الفاء في كل حال كما يفصحها في كل حال وأما تشديد الميم فانه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني القتيبي

باليتم أقدر جرت من فمة * حتى يعود الملك في أسطمة

قال ولو قال من فمة بفتح الفاء لحاز وأما فو وفي فقا فاعلم يقال في الاضافة الآن العجاج قال

* خالطن سلى خياشيم وفا * قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فو وفا

وفي فان أصل بنائها القوة حذف الهاء من آخرها وحلت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتزت

الواو صروف النحو الى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة

فاما اذا لم تضاف فان الميم تجعل عمادا للقاء لان الياء والواو والالف يستقطن مع التنوين فكرهوا

ان يكون اسم بحرف مغلق فعدت الفاء بالميم الا ان الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلا ميم فيجوز

له في القافية كقولك * خالطن سلى خياشيم وفا * الجوهرى القم أصله فوه نقصت

منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسهكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جعرت رددته

الى أصله وقلت فويه وفواه ولا تنقل أسماء فاذا نسبت اليه قلت في وان شئت قووى يجمع

بين العوض وبين الحرف الذى عوض منه كما قالوا في التننية قواوان وانما أجازوا ذلك لان

هنالك حرف آخر محذوف وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها الا عن الواو

وأشدا لاخفش للقرزق

هُمَا نَقْنَفِي فِي مَن قَوَّيْمَا * عَلَى النَّايِحِ الْعَاوِي أَشْدَرِجَامِ

قوله أشدرجام أى أشد نقفت قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شئيين من شئيين جماعة في

كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا انه يجي في الشعر ما لا يجي في الكلام قال وفيه

لغات يقال هذا فم ورأيت فقا ومررت بقم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل

حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فقا وهذا فم ومررت

بقم قال القراء فم وممن من حروف النسق التهذيب القراء ألقىت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى

عليه فم من دباغ خفيفة أى فم من دباغ أى نفسا ودبغة نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس

وهى المرة (فهم) الفهم يعرفك الشئ بالقلب فهمه فهم ما وفهما وفهامة علمه الاخيرة عن

سينو به وفهمت الشئ عقلتُه وعرفته وفهمت فلانا وأفهمته ونهتهم الكلام فهمه شئيا بعد شئ

ورجل فهم سريع الفهم ويقال فهم وفهم وأفهمه الامر وفهمه اياه جعله يفهمه واستفهمه

سأله أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً وفهم قبيله أبوحي وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (قوم) القوم الزرع أو الحنطة وأزد الشراة يسمون السنبلة فوما الواحدة قومة قال

وقال ربيتم لها أنا * يكفه قومة أو قومتان

والهاء في قوله يكفه غير مشبعة وقال بعضهم القوم الحصى لغة شامية وبأبعة فامحى مغير عن فومحى لانهم قد يغيرون في النسب كما قالوا في السهل والدهر سهلي ودهري والقوم الخبز أيضا يقال قومه والنساءى اختيروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل القوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جني ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وقومها وعدسها الى انه أراد الثوم قال الفاء على هذا عنده بدل من الفاء قال والصواب عندنا أن القوم الحنطة وما يختبر من الحبوب يقال قوم الخبز واختبرته وليست الفاء على هذا بدلا من الفاء وجمعوا الجمع فقالوا قومان حكاه ابن جني قال والضمة في قوم غير الضمة في قومان كما ان الكسرة التي في دلاص وهجان غير الكسرة التي فيها اللواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وقومها قال القوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة والخبز جميعا وقال بعضهم معنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون قومونا الناياتشديد يريدون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وقومها بالفاء قال وكانه أشبه المعنيين بالصواب لانه مع ما يشاء كله من العدس والبصل والعرب تبدل الفاء فاء فيقولون جدف وجدث للقبر ووقع في عافور شر وعاتور شر وقال الزجاج القوم الحنطة ويقال الحبوب لاختلاف بين أهل اللغة أن الثوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبر بالحقة اسم القوم قال ومن قال القوم ههنا الثوم فان هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاما لأبرقيه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والقوم للحنطة قال أبو منصور فان قرأها ابن

٣ قوله ويروي الفراريس كذا بالاصل وشرح القاموس ولينظر كتبه صححه قوله السكري كذا في شرح القاموس والذي في الاصل السين عليها ضمة وما بعد الكافي غير واضح فليجرب وقوله فوما فوما هذا ضبط الاصل والتسكلمة كتبه صححه

النقي قد كنت أحسبني كأعني واحد * نزل المدينة عن زراعة قوم

وقال أمية في جمع القوم

كانت لهم جنة أذالك ظاهرة * فيها الفراديس والقومان والبصل

ويروي الفراريس قال أبو الاصبع الفراريس البصل وقال ابن دريد القومة السنبلة قال والفامحى السكري قال أبو منصور ما أراه عربيا محضا وقطعوا الشاة فوما فوما أي قطعاً قطعاً

والقيوم من أرض مصر قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية (قيم) القيام والقيام الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام مخفف من القتام

(فصل القاف) ﴿ قَام ﴾ قَمَّ مِنَ الشَّرَابِ قَامًا رَتَوِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (قَمَّ)

الْقَمَّةُ سِوَادِ لَيْسٍ بِشَدِيدٍ قَمَّ يَقْمُ قَمَامَةٌ فَهُوَ قَامٌ وَقَمَّ قَمًّا وَهُوَ أَقَمَّ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةَ

سَبَّحِ قَوْمِي أَقَمَّ الرِّيشَ وَأَقَمَّا * بِقَالِقَلَاءُ وَمِنْ وَرَاءِ دَيْلِ

التَّهْذِيبِ الْأَقَمَّ الَّذِي يَعْلُوهُ سِوَادِ لَيْسٍ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ كَسِوَادِ نَظَرَ الْبَازِي وَأَنْشَدَ

* كَمَا نَقَضَ بَارِزًا قَمَّ اللَّوْنِ كَأَسْرُ * وَالْمَصْدَرُ الْقَمَّةُ وَسَنَةَ قَمَّ شَاخِبَةٌ وَقَمَّ وَجْهَهُ فَتُومًا تَعَبَّرَ وَأَسْوَدُ

قَامٌ وَقَاتٍ بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ كَمَا لَمْ يَحْكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْإِبْدَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ يُبَدَّلُ وَالْقَامُ الْأَحْمَرُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ جِرَّةٌ وَعَبْرَةٌ وَهُوَ الْقَمَّةُ وَقَدَامُ أَقَمَّا مَابَارِزًا قَمَّ الرِّيشَ وَمَكَانُ قَامِ الْأَعْمَاقِ مَعْبَرُ

النُّوَاحِي وَالْقَمَّ وَالْقَمَامُ الْعُبَارُ وَحِكْيُ يَعْقُوبُ فِيهِ الْقَتَانُ وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ وَقَدَمَ يَقْمُ قَمًّا إِذَا ضَرَبَ

إِلَى السَّوَادِ وَأَنْشَدَ * وَقَامِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمَخْتَرِقِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَتْلَ الْبِكَاةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ * بَطَعْنَ الْأَسِنَّةَ تَحْتَ الْقَمِّ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَبْرَةٌ وَجِرَّةٌ فَهُوَ قَامٌ وَفِيهِ قَمَّةٌ جَاءَ فِيهِ فِي الشَّيْبِ وَأَلْوَانِهَا فِي حَدِيثِ

عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ صَفَيْنَ أَنْظُرْ أَيْنَ تَرَى عَلِيًّا قَالَ أَرَاهُ فِي تِلْكَ الْكُتَيْبَةِ الْقَمَّاءِ

فَقَالَ اللَّهُ دَرَابِنُ عَمْرٍو ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّ أَبَةٍ فَأَيُّ مَعْنَىكَ إِذْ عَبَّطْتَهُمْ أَنْ تَرْجِعَ فَقَالَ يَا بَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

إِذَا حَكَّكَ قَرَحَةٌ دَمِيئَتُهَا الْقَمَّاءُ الْغُبْرَاءُ مِنَ الْقَتَامِ وَتَدْمِيَةُ الْقَرَحَةِ مِثْلُ أَيِّ إِذَا قَصَدْتَ غَايَةَ

تَقَصَّيْتُهَا وَابْنُ عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَكَانَ مِنْ تَخْلُفِ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ أَبُو

عَمْرٍو أَحْمَرُ قَامٌ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَأَنْشَدَ * كَوْمًا جَلَادًا عِنْدَ جَلْدِ قَامِ * وَأَقَمَّ الْيَوْمَ أَشَدَّ قَمَّةً

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْقَمَّ رَجِيحٌ ذَاتُ غُبَارٍ كَرِيهَةٌ وَقَمَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ وَالْقَمَّةُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ وَهِيَ ضِدُّ

الْحَلْطَةِ وَالْحَلْطَةُ تُسَمَّى وَالْقَمَّةُ تُكْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى الَّذِي أَرَادَهُ ابْنُ الْمُظْفَرِ الْقَمَّةُ بِالنُّونِ

يُقَالُ قَمَّ السَّقَاءُ يَقْمُ إِذَا أَرُوْحَ وَأَمَّا الْقَمَّةُ بِالتَّاءِ فَهِيَ فِي اللَّوْنِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْقَمَّةُ

بِالنُّونِ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ (قَمَّ) قَمَّ الشَّيْءُ يَقْمُهُ قَمًّا وَأَقَمَّهُ جَمَعَهُ وَاجْتَرَفَهُ وَيُقَالُ قَمَامٌ

أَيُّ أَقَمَّ مَطَرٌ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ وَمَوْقُوفٌ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَرَجُلٌ قَمُّومٌ جَمَاعٌ لِعِيَالِهِ وَالْقَمُّومُ

الْجَمُوعُ الْخَيْرُ وَيُقَالُ فِي الشَّرَابِ بِيضًا قَمَّ وَأَقَمَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَمُّومٌ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

لَا صَبَّحَ بَطْنَ مَكَّةَ مَقْمَعِرًا * كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

قوله واقعا كذا في الاصل
تبعه ابن سسيده والذى في
معجم ياقوت في غير موضع
كاسرا كتبه مصححه

يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَتَمَّ سَرَطٌ * وَفَوْقَ جَفَانِهِ شَحْمٌ رُكْمٌ
فَلَكَ كِبْرَاءُ أَكَلٌ حَيْثُ شَاؤُوا * وَالصُّغْرَاءُ أَكَلٌ وَاقْتِنَامٌ

قال ابن بري يعنى هشام بن المغيرة قال والاقتنام التزليل وقم له من العطاء قمما أكثر وقيل قم له أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قدم وعدم وعتم وقم اسم رجل مشفق منه وهو معدول عن قائم وهو المعطي ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء ما منح قمم وقال

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا * عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَا مَنَحَ قُمُّ

ورجل قمم وقدم اذا كان معطاء وقم ما اذا كسبه وقنام اسم للغنمة اذا كانت كثيرة وقد اقتسم مالا كثيرا اذا أخذه وفي حديث المبعث أنت قمم أنت المقتنى أنت الحاضر هذه أمها النبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أنتي ملك فقال أنت قمم وخلقت قيم القم المجتمع الخلق وقيل الجامع السكامل وقيل الجوع للخير وبه سمي الرجل قمم وقيل قمم معدول عن قائم وهو الكثير العطاء ويقال للذي يبيع قمم واسم فعله القمته وقد قمم بقمم قمم وقمته والقسم لفتح الجعر ونحوه وقنام من أسماء الضبع سميت به لالتطاحها بالجعر قال سيبويه سميت به لانها تقم أي تقطع وقمم الذكرم من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعله والاني قنام مثل حذام سميت الضبع بذلك لتلطخها بجعرها والقمة الغيرة وقم قمم وقمته وقمته اغبر ويقال للامة يا قنام كما يقال لها يا ذفار قال ابن بري سمي الذكرم من الضبعان قمم لبطنه في مشيه وكذلك الانثى يقال هو يقم في مشيه ويقال هو يقم أي يكسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح (قحم) القحم الكبير المسن وقيل القحم فوق المسن مثل القعر قال رؤبة

رَأَى قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَمًا * طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا

والانثى قحمة وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء قلب والقوم كالتعم والقحمة المسننة من الغنم وغيرها كالتحبة والاسم القمامة والقومسة وهي من المصادر التي ليست لها أفعال قال أبو عمرو القحم الكبير من الابل ولوشبهه به الرجل كان جائرا والقعر مثله وقال أبو العيثل القحم الذي قد احتمته السن تراهم قد همم من غير أو ان الهرم قال الرازي

أَنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ * عِنْدِي حُدَاةٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

والنهم زجر الابل الجوهري شيخ قمم أي هم مثل قحل وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغرا صرا القحم الشيخ اللهم الكبير وقم الرجل في الامر يقم قوما واقمهم وانقمهم

قوله كأنه أتم سراط * وقوم جفانه شحم ركم
بالاصل ولينظر خبر كأت
كتبه مصححه
قوله والاقتنام التزليل
كذا في الاصل وشرح
القاموس كتب مصححه

قوله الماح البلاد لنا في أوليتنا
قوله الماح البلاد لنا في أوليتنا
قوله الماح البلاد لنا في أوليتنا
قوله الماح البلاد لنا في أوليتنا

وهما أفصح رمي بنفسه فيه من غير روية وقيل رمي بنفسه في غير روية وأوفى أمر من غير روية
وقيل انما جاءت قحمة في الشعر وحده وفي الحديث أقحمة يا ابن سيف الله قال الازهرى وفي الكلام
العام أقحمتهم وتقحيم النفس في الشيء إذ ناله افيهم من غير روية وفي حديث عائشة أقبلت زينب
تقعم لها أي تتعرض لشمها وتدخّل عليها فيهم كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي
الحديث أنا أخذ بجزيركم عن النار وأنتم تقعمون فيها أي تقعون فيها يقال أقحمت الانسان الامرا
العظيم وتقعمه ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره أن يتقعم جرائيم جهنم فليقض في الحد
أي يرمي بنفسه في معاصم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له
المقدمات أي الذنوب العظام التي تقعم أصحابها في النار أي تلقيمهم فيها وفي التبريل فلا أقحمت العقبة
ثم فسرها أقحمتها فقال فلك رقية أو أطمع وقرئ فلك رقية أو إطعام ومعنى فلا أقحمت العقبة أي فلا هو
أقحمت العقبة والعرب اذا نفت بلا فعلا كررتها كقوله فلا صدق ولا صلي ولم يكررها ههنا لانه
أضمر لها فعلا دل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا من ولا أقحمت العقبة والدليل عليه قوله ثم كان
من الذين آمنوا وأقحمت النجم اذا غاب وسقط قال ابن حجر

أراقب النجم كاتي موع * بحيث يجرى النجم حتى يقحمت

أي بسقط وقال جريري التقديم

هم الحمامون الخليل حتى تقحمت * قرا يدها وازدادموها ابودها

والقحمت الامور العظام التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قحمت أي انها تقحمت بصاحبها على ما لا يريد
وفي حديث علي كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قحما وهي
الامور العظام الشاقة واحدها قحمة قال أبو زيد الكلابي القحمت المهالك قال أبو عبيد وأصله من
التقحمت ومنه قحمة الاعراب وهو كاهن مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى
من السير حتى يجهبض اولادها

يطرحن بالاولاد ويلترنما * على قحمت بين القلا والمناهل

وقال شهر كل شاق صعب من الامور المعضلة والحروب والديون فهي قحمت وأنشد لروبة

* من قحمت الدين ورزهد الارفاد * قال قحمت الدين كثرته ومشتهته قال ساعدة بن جوبة

والشيب داء محيس لا دواء له * للمر كان صحيجا صائب القحمت

يقول اذا تقحمت في امر لم يطيش ولم يحطى قال وقال ابن الاعرابي في قوله

* قوم اذا ساروا في حرمهم حُمُّ * قال ابقدام وجرأه وتقمم وقال في قوله من سره ان يتقمم
جرائيم جهنم قال شعر المقمّم التقدّم والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا ثبت وقال العجاج
* اذا كلّي واقتمم المكلّي * يقول صرع الذي أصيبت كلبته وقم الطريق ماصعب منها
واقتمم المنزل هجمه واقتمم الفعل الشول اهتجمها من غير ان يرسل فيها الازهرى المقاحيم من
الابل التي تقتمم فتضرب الشول من غير ارسال فيها والواحد مقمّم قال الازهرى هذا من نعت
الفعل والاحكام الأرسال في جملة وبعير مقمّم يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق قال ذو الرمة
أو مقمّم أضعف الأبطان حادجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

قال شبه به جناح الظليم وأعرابي مقمّم نشأ في البدو والقلاوات لم يزلها وقم المنازل طواها وقول
عائذ بن منذر العبدي أنشد ابن الاعرابي * تقم الراعي اذا الراعي أكتب * فسرّه فقال
تقمم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقممه منزلا منزلا يصف ابلا وقوله
* مقمّم الراعي ظنون الشرب * يعني انه يقتمم منزلا بمنزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون
الشرب أى لا يدري أبه ماء أم لا والقومة الانقمام في السير قال

لمأ رأيت العام عاماً مقمّمًا * كانت نفسي وصحابي قمّا

والمقمّم بفتح الحاء البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة فيقتمم سنا على سن قبل وقتها ولا يكون
ذلك الا لابن الهرميين أو السبي الغداء الازهرى البعير اذا أقي سنه في عام واحد فهو مقمّم قال
وذلك لا يكون الا لابن الهرميين وأنشد ابن بري لعمر بن لهما

وكنتم قد أعددت قبل مقممي * كبداء قوماً بجوز المقمّم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط والقم البعير قدم الى سن لم يبلغها كأن يكون في حرم رباع
وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون في حرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقمّم الحق
وفوق الحق مما لم يزل وقومة الأعراب أن تصيهم السنة فتملكهم فذلك تقمّمها عليهم أو تقمّمهم
بلاد الريف وقمّمهم سنة جديبة تقمّم عليهم وقد أقمّموا وأقمّموا الاولى عن نعلب وقمّموا
فانقمّموا ودخلوا بلاد الريف هربا من الجذب وأقمّمهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم آياه وكل
ما أدخلته شيئا فقد أدخلته آياه وأقمّمته فيه وقال

في كل جد أقاد الجدي قمّمها * ما يشترى الجدا لادونه قمّم

الجوهري القومة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب القومة اذا أصابهم حط وفي الحديث

أَحْمَتِ السَّنَةَ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أُخْرَجَتْ مِنْ الْبَادِيَةِ وَأُدْخِلَتْهُ الْحَضْرَ وَالْقَعْمَةَ رُكُوبَ الْأَثَمِ عَنْ
ثَعْلَبِ وَالْقَعْمَةَ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةَ وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ شَدِيدُ السَّوَادِ كَفَاحِمٍ وَالتَّقْعِيمُ رُحَى الْقُرْمِ فَارَسَهُ
عَلَى وَجْهِهِ قَالَ * يُقْعِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبِيئُهُ * وَيُقَالُ تَقَعَّمَتْ بَفِلَانٍ دَابَّتْ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهَذَا فَلَمْ
يَضْطُرَّ أَسْهَورٌ بِمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَوَقَّصَتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* أَقُولُ وَالنَّاقَةُ تُقْعَمُ * وَأَنَامَهُمَا كَثُرَ مَعْصَمُ * وَيَحْكُ مَا سَمَّيْتُمَا بِهَا عِلْمَكُمْ *

يُقَالُ إِنْ النَّاقَةَ إِذَا تَقَعَّمَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْ لَا يَضْطُرُّ رَأْسُهَا إِذَا سَمِيَ أُمُّهَا وَقَفَتْ وَعَلَيْكُمْ أَسْمُ نَاقَةٍ
وَأَحْمُ فَرَسَهُ النَّهْرُ فَانْقَعَمَ وَاقْتَعَمَ النَّهْرُ أَيْ ضَاحِلَهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْوَدٌ
بَعْمَزٌ ظَهَرَ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَلَامُ قَالَ إِنَّهُ تَقَعَّمَتْ بِنِيقَةِ اللَّيْلَةِ أَيْ الْقَتَنِ وَالْقَعْمَةُ الْوَرْطَةُ
وَالْمَهْلِكَةُ وَحَمَّ إِلَيْهِ يَقْعَمُ دَنَاوَالْقَعْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَرْمَ يَقْعَمُ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ
وَاقْتَعَمَتْهُ عَيْنِي أَرْذَرْتُهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقْعَمُهُ عَيْنُكَ فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظْمِهِ وَحُسْنِهِ فَجَعَلُوا
يَكُونُ ابْنَ لَبُونٍ فَتَنْظِنُهُ حَقًّا أَوْ جَدًّا فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صَفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ إِحْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْذَرَتْهُ
فَقَدْ اقْتَعَمَتْهُ أَرَادَ الْوَاصِفُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْغِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَرْذَرِيهِ لِقِصْرِهِ وَفِلَانٌ مُقْعَمٌ
أَيْ ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْعَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي
* عَلَاؤُنَا وَسُدْنَا سَوْدٌ أَعْيُرُ مُقْعِمٌ * قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشَبَّهَهُ مِنَ الْمُقْعَمِ الَّذِي يَقْعُولُ مِنْ سَنٍّ إِلَى سَنٍّ
فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادُوا بِالْغَنَى * تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَحَمُّوا

فَسِرَهُ فَنَالَ أَعْلَطُوا عَلَيْهِ وَجَفَّوهُ (قخدم) الْقَعْدَمَةُ وَالْقَعْدُودَةُ وَالْقَعْدُودَةُ الْهِنَةُ النَّاشِزَةُ
فَوْقَ الْقَفَا وَهِيَ بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَفَا مُتَّحِدَةٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا اسْتَلَمَتِ الرَّجُلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ
رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يَقْبَلُوا نَطْعُنْ نَعُورٌ فَيُحَوِّرُهُمْ * وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالَى الْقِمَاحِدِ
الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو تَقَعَّدَمَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ تَقَعَّدَمَا إِذَا سَدَّدَ فَهُوَ مُتَقَعَّدِمٌ وَتَقَعَّدَمَ اسْمُ رَجُلٍ مَا خُوذَ
مِنْهُ (قخدم) تَقَعَّدَمَ الرَّجُلُ وَقَعَ مِنْصَرِعًا وَتَقَعَّدَمَ الْبَيْتَ دَخَلَهُ وَالْقَعْدَمَةُ وَالتَّقَعَّدَمُ الْهُوِيُّ
عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَّلَمَا * كَأَنَّ فِي هُوَةِ تَقَعَّدَمَا

تَدَحَّلَمَ إِذَا تَدَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (قخدم) تَقَعَّدَمَ الرَّجُلُ صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قخدم) الْقَيْضَمُ الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَسَرَفًا ضَخْمًا وَعِزًّا قَيْضَمًا * وَالْقَيْضَمَانُ كَبِيرُ الْقَرَبَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله والقعدوة كذا
بالاصل مضبوطا وفي
شرح القاموس والقعدوة
زيادة ميم قبل القاف كتبه
صححه
قوله فان يقبلوا الخ تقدم
في قعدا في به هنا شاهدا على
التفسير كتبه صححه

* أَوْ قَيْصَمَانَ الثَّرْبَةَ السَّكْبِيرَ * (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدَّم هو الذي يُقَدَّم الأشياء ويضعها في مواضعها فمن استحقَّ التَّقديمَ وقَدَّمه والقَدِيم على الإطلاق الله عز وجل والقَدَم العتق مصدر القَدِيم والقَدَم نقيض الحدوث قَدَمٌ بِقَدَمٍ قَدَمًا وَقَدَامَةٌ وَقَدَامَةٌ وَهُوَ قَدِيمٌ وَالْجَمْعُ قَدَمًا وَقَدَامِي وَشَيْءٌ قَدَامٌ كَقَدِيمٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَسَمَ عَلَيْهِ وَعَمْرُو بْنُ لُحَيْمٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّم وَمَا حَدَّثَ أَيَّ الْحَزَنِ وَالسَّكَابَةِ يَرِيدَانَهُ عَاوَدَنَهُ أَحْرَانَهُ الْقَدِيمَةَ وَأَنْصَلَبَ بِالْحَدِيثَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَلَبَ عَلَى الْتَفَكُّرِ فِي أَحْوَالِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ أَيُّهَا كَانَ سَبَابًا لِرُدِّهِ السَّلَامَ عَلَى الْقَدَمِ وَالْقَدَمُ وَالْقَدَمَةُ السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ أَيُّ أَثَرَةٍ حَسَنَةً قَالَ ابْنُ بَرِي الْقَدَمُ التَّقَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنَّ نِيكَ قَوْمٌ قَدَامٌ صَبِيحُوا فَانْمَسَم * بَنُو السَّكْمِ خَيْرُ الْبَنِيَّةِ وَالْقَدَمُ

وَقَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

عَرَفْتُ أَنَّ لَا يَفُوتَ اللَّهُ ذُوقَ قَدَمٍ * وَأَنَّهُ مِنْ أَمِيرِ السُّوءِ مُنْقَمٌ

وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السَّلُولِيُّ

وَنَسْتَعِينُ إِذَا اضْطَلَّكَ حُدُودُهُمْ * عِنْدَ الْإِقَامِ بِحَدِّ ثَابِتِ الْقَدَمِ

وَقَالَ جَرِيرٌ ابْنُ أَسِيدٍ قَدَمٌ وَجَدْتُ لِمَا زَن * قَدَمًا وَلَيْسَ لَكُمْ قَدِيمٌ يَعْلَمُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَدِيِّ أَنَّ عَلِيًّا مَنَّا زَلْنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَقَسَمَهُ رَسُولُهُ وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ وَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ أَيُّ أَعْمَالِهِ وَقَدَمُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَسَبْقُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيُّ سَابِقِ خَيْرٍ وَأَثَرِ احْسِنَا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ التَّقَدِيمُ كَأَنَّهُ قَدَمٌ خَيْرٌ أَوْ كَانَ لَهُ فِيهِ تَقَدِيمٌ وَكَذَلِكَ الْقَدَمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ قَالَ سَبِيحُ بْنُ يَحْيَى قَدَمٌ وَأَمْرٌ أَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ لَهُمَا قَدَمٌ صَدَقَ فِي الْخَيْرِ قِيلَ وَقَدَمٌ الصَّدَقُ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ وَالسَّابِقَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدَسَ سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ قَالَ وَلِلْكَافِرِ قَدَمٌ شَرٌّ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُو أَبِيهِ * لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَقَانِحُ

قَالُوا الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ الْقَدَمُ كُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ وَتَقَدَّمَتْ فِيهِ لِفُلَانٍ قَدَمٌ أَيُّ تَقَدَّمْتَ فِي الْخَيْرِ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَنَّهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ يَعْنِي عَمَلًا صَالِحًا قَدَمَهُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ قَدَمٌ وَأَمْرٌ أَدَمَةٌ قَدَمٌ مِنْ رَجُلٍ وَنِسَاءٌ قَدَمٌ وَهُمْ ذُو الْقَدَمِ وَبِجَاءِ فِي تَفْسِيرِ قَدَمٌ صَدَقَ شَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدَامٌ نَقِيضُ وَرَأَاهُ وَمَا يُوَثِّقَانِ وَيَصْغُرَانِ بِالْهَاءِ قَدِيمَةٌ وَقَدِيمَةٌ وَوَرَيْتُهُ وَهَمَّا شَادَانِ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ الرَّبَاعِيَّ فِي التَّصْغِيرِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

قَدِيمَةٌ الْعَجْرِيْبُ وَالْحِلْمُ أَيُّ * أَرَى عَفْلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ الْعَجَابِ

قال ابن بَرِيٍّ من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول لقيته قُدَيْدِيْمَةً ذلك وورِيْمَةً ذلك قال الليثاني قال الكسائي قُدَامٌ مؤنثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قُدَيْدِيْمٌ وهذا يقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها وهي أيضا القُدَامُ والقَيْدَامُ والقَيْدُومُ عن كراع والقُدُومُ المضى امام امام وهو يمضى القُدُومُ والقُدَيْمِيَّةُ والقُدَيْمِيَّةُ والتقدُّمِيَّةُ اذا مضى في الحرب ومضى القومُ التقدُّمِيَّةُ اذا تقدموا قال سيبويه التنازُّلة وقال

ماذا يندر فالتعقُّنُّ قَلَّ من مرَّ اذ به بجحاح
الضارِبِينَ التقدُّمِيَّةَ بالْمُهَنْدَةِ الصَّفاحِ

التهديب يقال مشى فلان القُدَيْمِيَّةَ والتقدُّمِيَّةَ اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافضل على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القُدَيْمِيَّةَ وان ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان أحدهما سما الى المعالى الامور سخاها وان الآخر قصر عما سما له منها قال أبو عبيد في قوله مشى القُدَيْمِيَّةَ قال أبو عمر ومعناه التبختر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى بعينه ولكنه اراد به ركب معالى الامور قال ابن الاثير وفي رواية القُدَيْمِيَّةُ قال والذي جاء في رواية البخاري القُدَيْمِيَّةُ ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغرب اليَقْدِيمِيَّةُ والتقدُّمِيَّةُ بالياء والتساو هما زائدان ومعناها التقدم ورواه الازهرى بالياء المجمة من تحت والجوهري بالتاء المجمة من فوق قال وقيل ان القُدَيْمِيَّةَ بالياء من تحت هو التقدُّمُ بهمة وانفعاله والتقدُّمُ والتقدُّمِيَّةُ اقول تقدم الخيل عن السير افي وقدمهم بقدمهم قدما وقدوما وقدمهم كلاهما صار امامهم واقدمه وقدمه بمعنى قال اميد

فَضَى وَقَدَمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً * مِنْهُ اِذَا هِيَ عَرَدَتْ اِقْدَامَهَا

اى يقتدما فالواث الاقدام لانه في معنى التقدم وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المعنى ومثله قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم كقدم وقدّم واستقدم تقدم التهذيب ويقال قدم فلانا اذا تقدمه الجوهري قدم بالفتح يقدم قدوماى تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار اى تقدمهم الى النار ومصدره القُدُومُ يقال قدم يقدم ويقدم ويقدم ويقدم ويقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي امرتم ان تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلا

قوله والقُدَيْمِيَّةُ ضبطت
الدال في الاصل والمحكم
بالفتح وفيما بايدينا من نسخ
القاموس الطبع بالضم
كتبه معججه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال
الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيهما والقدم من الغنم
التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
يعنى من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيسه وقيل علمنا المستقدمين من
الاعم وعلمنا المستأخرين وقال نعلب معناه من يأتى منكم أو إلى المسجد ومن يأتى متأخراً أو قدم
بين يديه أى تقدم وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولا تقدموا فرسه نعلب فقال من
قرأ أو تقدموا فغناه لا تقدموا كلاما قبل كلامه ومن قرأ لا تقدموا فغناه لا تقدموا قبله وقال الزجاج
تقدموا أو تقدموا بمعنى وأقدم وأقدم زجر للفرس وأمره بالتقدم وفى حديث بدر أقدم حيزوم
بالكسر والصواب فتح الهمزة كأنه يؤمر بالاقدام وهو التقدم فى الحرب والاقدام الشجاعة
قال وقد تكسر الهمزة من أقدم ويكون أمر بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم وقيدوم
كل شئ وقيدامه أوله قال تميم بن مقبل

مُسَامِيَةٌ خَوْصًا ذَاتُ نَيْلَةٍ * إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْجُرَّةِ أَقْوَدَا

وقيدوم الجبل وقيد يديه أنف يتقدم منه قال الشاعر

بَسَمَتْ طِعْرَ رَسُولٍ كَانَ جَدِيلَهُ * بِقَيْدُومِ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْعَجٍ

وصوام اسم جبل وقول ربيعة بن العجاج * أَحَقَبَ يَحْدُرُهُ قَيْدُومًا * أَيْ أَنَا نَاعِشِي قُدَمَا
وقيدوم كل شئ مقدمه وصدرة وقيدوم كل شئ ما تقدم منه قال أبو حية

* تَحَجَّرَ الطَيْرُ مِنْ قَيْدُومِهَا الْبَرْدُ * أَيْ مِنْ قَيْدُومِ هَذِهِ السَّحَابَةِ وَقَيْدُومُ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقُدُمُ
نقيض آخر منزلة قبل ودبر ورجل قدم يقحم الأمر والأشياء يتقدم الناس وعيشى فى الحروب قُدَمَا
ورجل قُدُمٌ وقُدُمٌ شجاع والأتى قُدُمَةً ابن شميل رجل قُدُمٌ وامرأة قُدُمٌ إذا كانا جريئين وفى حديث
على رضى الله عنه غير نكحل فى قُدُمٍ ولا واهنأنى عزم أى فى تقدم وقد يكون القُدُم بمعنى التقدم وفى
الحديث طوبى لعبد مغر قُدُمٌ فى سبيل الله رجل قُدُمٌ بضمين أى شجاع ومعنى قُدُمٌ أى لم يعرج
وفى حديث على نظر قُدُمًا أمامه أى لم يعرج ولم يثن وقد نكح الدال يقال قُدُمٌ بالفتح يقُدُمُ قُدُمًا أى
تقدم وفى حديث شيبه بن عثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم قُدُمًا أى تقدموا واهنأنى
يحرضهم على القتال والقُدُمُ الشرف القديم على مثال فعل ابن شميل افلان عند فلان قُدُمٌ أى يد
ومعروف وصنيعة وقد قُدُمٌ وقُدُمٌ وأقُدُمٌ وتقدموا استقدم معنى كما يقال استجاب وأجاب ورجل

مقدم ومقدمة مقدم كثير الأقدام على العدو جرى في الحرب الأخيرة عن العبياني ورجال مقاديم
والاسم منه المقدمة أنشد ابن الأعرابي

ترام على الخيل ذا قدمه * اذا سربل الدم كفألها

ورجل قدم بكسر الدال أي متقدم أنشد أبو عمرو الجري

أسراق قد علمت معديتي * قدم اذا كره الخياض جسور

ويقال ضرب فركب مقاديه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدت رحالتك يعني
سرتك أي سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جري المقدم بضم الميم وفتح الدال أي هو جري
عند الأقدام والقدم المضى وهو الأقدام يقال أقدم فلان على قرنه أقداما وقدمما ومقدما اذا تقدم
عليه بجراة صدره وأقدم على الأمر أقداما والأقدام ضد الإجمام ومقدمة العسكر وقادمتهم
وقداماهم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنوحنوقراقر * مقدمة الهامر زحى نولت

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة
والنتيجة قال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنالان غيره قدمه وقال السدي في قدم بمعنى تقدم
قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا الجذب اطراف الاسل

أرادباقيس ويروي * قدموا اذ قال قيس قدموا وقال آخر

ان نطق القوم فانت صياب * أوسكت القوم فانت قبباب * أوقدموا يوما فانت وجاب

وقال الاحوص فلومات انسان من الحب مقدما * لمت ولكني سأمضي مقدما

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كون مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قديم
بمعنى تقدم وقد استعير لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح
ومقدمة الأبل والخيل ومقدمتها الأخيرة عن ثعلب أول ما ينتج منهما ويلقح وقيل مقدمة كل
شيء أوله ومقدم كل شيء تقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولى الانف
بكسر الدال كؤخرها ما بلى الصدغ وقال أبو عبيد هو مقدم العين وقال بعض المحررين لم يسمع
المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في تقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما بلى الصدغ ويقال
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلك من الجهة والجبين والمقدمة الناصية والجهة

ومَقَادِيمُ ووجهها ما استقبلت منه واحدها مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمٌ الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مَقَادِيمٌ جمع مُقَدِّمٍ فهو شاذ واذا كان جمع مُقَدِّمٍ فالياء عوض وان تَشَطَّتْ المرأةُ المَقْدَمَةُ بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قَدَامٍ رَأْسُهَا وَقَادِمَةُ الرَّحْلِ وَقَادِمُهُ وَمُقَدِّمُهُ وَمُقَدِّمَتُهُ بكسر الدال مخففة ومُقَدِّمُهُ وَمُقَدِّمَتُهُ بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرحل وقال

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا الْقَادِمِ * مَحْرَمٌ يَخْذِفُ أَرْغَ الْمُخَارِمِ

اراد من آخرها الى القادِم فحذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور العرَب تقول آخره الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وفي الحديث إن ذفرها لكادت تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقيدوم الرحل قادمته وقادِم الانسان رأسه والجمع القَوَادِمُ وهي المقادِمُ وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادِمَتان والقادِمَانِ الخَلْقَانِ المُتَقَدِّمَانِ من أخلاف الناقة وقادِم الأطباء والضروع الخَلْقَانِ المُتَقَدِّمَانِ من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قَادِمَانِ لِكُلِّ مَا كَانَ لَهُ آخِرَانِ الْأَنْطَرَفَةُ استعاره للشاة فقال

مِنَ الرِّمَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا * وَضَرْبُهُمْ أَمْرٌ كَثْمَةٌ دَوْرٌ

وليس لهما آخران ولناقة قَادِمَانِ وآخران الواحد قَادِمٌ وآخر وكذلك البقرة وقادِمَا خَلْقَاهَا اللذان يليان السرة وآخرها الخلقان اللذان يليان مؤخرها وقوادِمُ ريش الطائر ضد خَوَافِيهَا الواحدة قَادِمَةٌ وخافية ابن سيده والقوادِمُ أربع ريشات في مقدمة الجناح الواحدة قَادِمَةٌ وهي القُدَامِيُّ والمناكب اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قوادِمُ الطير مَقَادِيمُ ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الانباري قُدَامِيُّ الريش المَقَدِّمُ قال رؤبة

خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَامِيُّ * مِنَ الْقُدَامِيِّ لِأَمِنِ الْخَوَافِيُّ

ومن أمثالهم ما جعل القوادِمُ كالخوافي قال ابن بري القُدَامِيُّ تكون واحدا كَشُكَايٍ وتكون جمعا كَشُكَارِيٍّ قال القطامي وقد علمت شيوخهم القُدَامِيُّ وهذا البيت أورده الازهرى مستشهدا به على القُدَامِيُّ بمعنى القداموسياتي والمقدام ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أكبر نخل عُمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلاغ والقُدَمُ الرَّجُلُ أي والجمع أقدام لم يجاوزوا به هذا

قوله خلقت البيت أنشده في غدفي ركب في جناحك الغدافي من القدامي ومن الخوافي

البناء ابن السكيت القَدَمُ والرَّجُلُ اثنيان ونصغيرهما قَدِيمَةٌ ورجلُهُ ويجمعان أَرْجُلًا وأقداما
 الليث القَدَمُ من لدن الرُّسْعِ ما يبطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قَدَمٌ على قَدَامٍ قال جرير
 * وَأَمَّا تَكُمُ فَفُخُّ الْقَدَامِ وَخِصْفٌ * وخيفض فيعمل من الخِصْفِ وهو الضُّرَاطُ وقوله تعالى
 رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِن الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُم تَحْتَ أَقْدَامِنَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ بِأَنَّهُ يَعْنِي ابْنَ آدَمَ
 قَابِيلَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَابْلِيسَ وَمَعْنَى نَجْعَلُهُم تَحْتَ أَقْدَامِنَا أَيَّ يَكُونَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
 وقوله صلى الله عليه وسلم كُلُّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتِرَةٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ أَرَادَ أَنِّي
 قَدَأْ هَدَرْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ إِخْفَاءَهَا وَأَعْدَامَهَا وَادِّلالَ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَنَقْضَ سُنَّتِهَا
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنَسِيِّ تَحْتَ قَدَمِ الرَّجْلِ أَيَّ أَنَّهُمْ مَنَسِيونَ مَتْرًا وَكُونَ غَيْرَ مَذْكُورِينَ بِجَنِّيرِ
 وَفِي أَسْمَاءِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي أَيَّ عَلَى أَرْضِي وَفِي حَدِيثٍ
 مَرُوقِيَةِ الصَّلَاةِ كَانَ قَدْرُ صَلَاتِهِ الظَّهْرِ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَقْدَامُ الظِّلِّ الَّتِي تَعْرِفُ بِهَا أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ قَدَمُ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ قَامَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ يَخْتَلَفُ
 بِاخْتِلَافِ الْأَقْلِيمِ وَالْبِلَادِ لِأَنَّ سَبَبَ طُولِ الظِّلِّ وَقِصْرَهُ حَوْثُ انْحِطَاطِ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعِهَا إِلَى سَمْتِ
 الرَّؤْسِ فَكُلَّمَا كَانَتْ أَعْلَى وَالِي مَحَاذِةِ الرُّؤْسِ فِي مَجْرَاهَا أَقْرَبَ كَانَ الظِّلُّ أَقْصَرَ وَيُعْكَسُ
 الْأَمْرُ بِالْعَكْسِ وَلِذَلِكَ تَرَى ظِلَّ الشِّتَاءِ فِي الْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ أَبَدًا طَوِيلًا مِنْ ظِلِّ الصَّيْفِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
 مِنْهَا وَكَانَتْ صَلَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَهَمَامِنَ الْأَقْلِيمِ الثَّانِي وَيَذْكَرُ أَنَّ الظِّلَّ فِيهِمَا
 عِنْدَ الْإِعْتِدَالِ فِي أَذَارِ وَأَيُّلُولِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ وَبَعْضُ قَدَمٍ فِي شِبْهِهِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ
 مَتَأَخَّرَ عَنِ الْوَقْتِ الْمَعْهُودِ قَبْلَهُ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الظِّلُّ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ أَوْ خَمْسَةَ وَشِبْهُهُ وَيَكُونُ فِي الشِّتَاءِ أَوَّلُ
 الْوَقْتِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ وَآخِرُهُ سَبْعَةَ أَوْ سَبْعَةَ وَشِبْهُهُ فَيُنْزَلُ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ فِي ذَلِكَ الْأَقْلِيمِ
 دُونَ سَائِرِ الْأَقْلِيمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ صَفَةِ النَّارِ مِنْ أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَسْكُنُ جَهَنَّمَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ فَانْهَرُوهُ عَنِ الْحَسَنِ وَأَصْحَابِهِ إِنَّهُ قَالَ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ
 فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَ هَمَّ لَهَا مِنْ شَرِّ آخِلَتِهِ فَهَمَّ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَّمُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْقَدَمُ كُلُّ
 مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَتَقَدَّمْتُ لِقَوْلَانِ فِيهِ قَدَمٌ أَيَّ قَدَمٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَقِيلَ وَضَعُ الْقَدَمِ عَلَى
 الشَّيْءِ مِثْلُ الرُّدْعِ وَالْقَمْعِ فَيَكُونُ قَالَ يَا أَيُّهَا أَمْرُ اللَّهِ فَيَكْفِيهَا عَنِ طَلَبِ الْمَزِيدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَسْكِينَ
 قَوَرَتِهَا كَمَا يَقَالُ لِلْأَمْرِ تَرِيدُ بَطَالَهُ وَضَعْتَهُ تَحْتَ قَدَمِي وَقِيلَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ أَنَّهُ مَتْرٌ وَعَلَى
 ظَاهِرِهِ وَيُؤْمَنُ بِهِ وَلَا يُفْسَرُ وَلَا يُكَيَّفُ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ هُوَ يَضَعُ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ إِذَا تَبَعَ السَّهْلُ مِنَ

قوله وأما تكم ففتح القدام
 الخ تقدم في خصف مضبوطا
 خطأ والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

الارض قال الرازي

قد كان عهدى بيني قيس وهم * لا يضعون قدماً على قدم * ولا يحلون بال في الحرم
يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعاً لقوم قال وهذا أحسن
القولين وقوله ولا يحلون بال أى لا ينزلون بجواراً حديثاً خذون منه الأوزمة والقدوم الرجوع عن
السفر قدم من سفره يقدم قدوماً ومقدماً بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قدم وقدام تقول وردت
مقدم الحاج تجعله ظرفاً وهو مصدري وقت مقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوماً
وقدم فلان على الأمر إذا أقدم عليه ومنه قول الأعشى

فكم ما ترين أمراً راشداً * تبين ثم انتهى إذ قدم

وقدم فلان إلى أمر كذا وكذا أى قصد له ومنه قوله تعالى وقد مننا إلى ما عملوا من عمل الزجاج
والفراء معنى قدمنا عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد إلى كذا ولا تريد قام
من القيام على الرجلين والقدم القديم من الأشياء همزة زائدة ويقال قدما كان كذا وكذا وهو
اسم من القدم جعل اسم من أسماء الزمان والقدماء القدماء قال القطامي

وقد علمت سيوخيهم القدامى * إذا قعدوا كلتهم الناس

جمع النسب ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يسن وقال يصف امرأة فاجرة

تمضى إذا زجرت عن سوءة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص

يقول إذا زجرت عن قبيح أسرع إليه ووقعت فيه كما يقع الهدم في البئر بأسراع وهذا البيت
أنشده ابن السيرافي عن ابن دريد مع أبيات وهي

قد رأيتني منك يا أسماء أعراض * قدام منالكهم مقت وأبغاض

إن بغضيني فإحبيبت غائبة * يرؤضها من لثام الناس رواقض

تمضى إذا زجرت عن سوءة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص

قل للغواني أما فيكن فاتكة * تعولننيم بضرٍ فيه إمحاض

والقدم القادمون من سفره والقدم الملك قال مهلهل

لما نضرب بالصوارم هامهم * ضرب الأقدار تبعية القدم

وقيل القدم ههنا جمع قادم من سفره وقال ابن القطاع القديم المملك وفي حديث الطقيل بن عمرو
* ففينا الشغرو المملك القدم * أى القديم المتقدم مثل طويل وطوال أبو عمرو والقدم

والقديم الذي تقدم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدم التي تحتها يخفف
أخى قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد قال مرقدش

يأبى نجلان ما أصبرني * على خطوب كحبت بالقدم

وأنشد القراء

فقلت أعرابي القدم لعلى * أخطب قبر الأبيض ماجد

والجمع قدائم وقدوم قال الأعشى

أقام به شاهبور الجنو * دحولين تضرب فيه القدم

وقيل قدائم جمع القدم مثل قلوص وقلانص قال ابن بري من نصب الجنود جعله مفعولا لا قام أي

أقام الجنود بهذا البلد حولين ومن خفضه فعلى الاضافة على معنى ملك الجنود وقائد الجنود قال

وقدائم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلص قال وهذا مذهب سيبويه

وجميع التحوين وقدوم ننية بالسراة وقيل قدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالانثى واللام وقوله

احتنن ابراهيم بقدوم أي هنالك ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم أول من احتنن ابراهيم

بالقدم قال قطعه بهافقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ويروى بغير

الف ولام وقيل القدم بالتخفيف والتشديد قدوم التجار وفي الحديث ان زوج فربعة قتل بطرف

القدم هو بالتخفيف وبالتشديد وضع على ستة أميال من المدينة الصحاح القدم اسم

موضع وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرئندى من قدوم ضان قيل هي ننية أو جبل

بالسراة من أرض دوس وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهوارها وانما أراد احتقاره وصغر قدره

قال ابن بري وفي هذا الفصل ابو قدامة وهو جبل يشرف على المعرف ابن سيده وقدومى مقصور

موضع بالجيزة أو يسابل وبنو قدومى وقدمى منهم وقدم موضع باليمن سمي باسم أبي هذه

القبيلة والتياب القديمة منسوبة اليه شمر عن ابن الاعرابي القدم بالقاف ضرب من التياب

جر قال وأقراني بيت عنتره

ويكلى مرهفة لها نقت * تحت الصلوع كطرة القدم

لا يرويه الا القدم قال والقدم بالقاف هذا على ما جاء في النسخ على ما جاء وقدم وقدماء ومقدم ومقدم

ومقدم أسماء وقدم اسم امرأة وقدم اسم فرس عمرو بن سنان وقدم اسم كلبه وقال

وترملت بدم قدوم وقد * أو في اللعاق وحان مصرعه

قوله وقدومى هذا الضبط
لابن سيده وتبعه المجد فقال
كهيمولى وقال ياقوت بفتح
أوله وثانيه وسكون الواو
كتبه مصححه

قوله وبنو قدومى ضبط في
الاصل والمحكم بفتحتين
وفي القاموس في معاني
القدم محركة وسى قال شارحه

وبنو قدومى وعبارة التكملة
نقل عن ابن دريد وبنو قدوم
سوى من العرب وموضع باليمن
سمى باسم هذه القبيلة نسبت
اليها التياب القديمة وضبط
فيها قدم بضم ففتح كتبه
مصححه

هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجايب الأمور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن
يودع للتعلة من الحبل والركوب وهو القرم أيضا وفي حديث رواه دكين بن سعيد قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمران بن زود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرفة فيها تمر كالبعير الأقرم
قال أبو عبيد قال أبو عمرو ولا أعرف الأقرم ولكنني أعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل
عليه ولا يذلل ولكن يكون للتعلة والضراب قال وانما سمى السيد الرئيس من الرجال المقرم
لأنه شبه بالمقرم من الأبل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مقرم منا ذرا حدنا به * تحمط فينا ناب أحر مقرم

أراد إذا هلك مناسيد خلفه آخر قال الزنجشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للتعلة وفعل وأفعال يلتقيان كوجيل وأوجيل وسبع وأسبع
في الفعل وخسين وأخسن وكدرى وكدرى في الاسم قال وأما المقروم من الأبل فهو الذي به قرمة
وهي سمة تكون فوق الأنف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فذلك القرمة يقال منه قرمت
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثلها في الجسد الجرفمة الليث هي القرمة والقرمة لغتان
وتلك الجلدة التي قطعتهما هي القرمة وربع أقرموا من كركرتيه وأذنه قرامات يتبلغ بها في القمط المحكم
وقرم البعير بقرمه قرما قطع من أنفه جلدة لاتين وجعها عليه للسمة واسم ذلك الموضع القرام
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك
الوسم في الجسم بعد الأذن والعنق فهي الجرفمة وناقرة قرما بهما قرم في أنفها عن ابن الأعرابي ابن
الأعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الأنف ليست بحزوة ولكنها جرفمة للجلد ثم يترك كالبعرة فاذا
حز الأنف حز أفذلك التقري يقال بهيمة قوروم وقوروم وبجوروف ومنه ابن مقروم الشاعر وقورم الشيء
قرما قشره والقرامة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه في التنوير وكل ما قشرت عنه عن النبيز فهو
القرامة وما في حسبه قرامة أي وضرم وهما العيب وقرمة قرما عابه والقرم الأكل ما كان ابن السكيت
قرم بقرم قرما إذا أكل أكله أيضا ويقال هو يتقرم تقرم البهمة وقرمت البهمة تقرم قرما وقروما
وقرمانا وتقرمت وذلك في أول ما تأكل وهو أدنى السناول وكذلك التصميل والصبى في أول أكله
وقرمة هو علمه ذلك ومنه قول الأعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهيم ونحن في كل ذلك نقرمه ونعلمه
أبو زيد يقال للصبى أول ما يأكل قد قرم بقرم قرما وقروما والنراه السخلة تقرم قرما إذا تعلمت الأكل
قال عدى * قطبأه الروض يقرمن التمر * ويقال قرم الصبي والبهيم قرما وقروما وهو كل ضعيف

في أول ما يأكل وتقرم مثله وقرم القدرح بحممه قال

خرجن حريات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصقر

يعني انهن سمين واقتسمن بالقدرح التي هي صفتها وأراد مجلد فوضع الواحد موضع الجمع والقرام
ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم
وهو المقرمة وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمه بالمقرمة حبسه بها والقرام ستر فيه رقوم ونقوش
وكذلك المِقرم والمِقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقوم في سرة قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه عشايل وفي رواية
وعلى الباب قرام ستره هو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وأنشدت لبيد يصف
الهودج من كل مخفوف يظلم عصبه * زوج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يقرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج أو الغليظ
وقيل هو الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيمس وقيل القرام الستر
الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه ان رجلا بغتابه فقال

* عتيبة تقرم جلدأ ملسا * أي تقرض وقد ذكرته في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاها
ابن دريد قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القرم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر
وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز والرائحة مثل رائحة
الصومر وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندي فانه ما ينبتان به وقارم ومقروم وقرم
أسماء وبنو قريم حى وقرمان موضع وكذلك قرماه أنشد سيبويه

على قرماه عاليه سواه * كأن بياض عرته خجار

قيل هي عقبة وقد ذكر ذلك في قزم مستوفي وقال ابن الأعرابي هي قرما بسكون الراء وكذلك
أنشد البيت على قرما ساكنة وقال هي أكمة معروفة قال وقيل قرماه هنا ناقة بهم أقرم في أنفها أي
وسم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنباري في كتاب المقصور والمدود جاء على
فعلاء يقال له كحند أي هيئة وله ناداء أي أمة وقرما اسم أرض وأنشد البيت وقال كتبت عنه
بالقاف وكان عندنا قرما لارض بمصر قال فلا أدري قرما أرض بنجد وقرما بمصر ومقروم اسم
جبل وروى بيت رؤبة * ورعين مقروم تسمى أرمه * والقرم الجداء الصغار والقرم صغار الابل

والقرنم بالزاي صغار الغنم وهي الخدْف (قرنم) القرنماني والقرنمانيّة سلاح معدّة كانت
الفرس والا كسره تدخره في خزائنها أصله بالفارسية كَرْدْمَانِدَ معناه عمل وبني قال الأزهرى هكذا
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي وقال ابن الأعرابي أراه فارسية وأنشد للبيد

نخمة ذفرات ترقى بالعرا * قرنمانيًا وتركا كالبصل

قال القرنمانيّة الدرّوع الغليظة مثل الثوب الكردواني ويقال القرنماني ضرب من الدرّوع
الجوهري القرنماني مقصود واه وهو كرويا رومي قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابن منصور
الجواليقي هو معدود كرويا بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء قال أبو عبيدة القرنماني قباء
محمّس ويخشد للعرب فارسي مغرب يقال له كبر بالرومية أو بالنبطية وأنشد بيت لبيد ويقال
القرنماني ضرب من الدرّوع ويقال هو المغفور وقال بعضهم إذا كان للبيضة مغفور فهي قرنمانيّة
قال وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكّم الخنثى من عوراتها * كلّ حرايا إذا كره صلّ

قال قدل على انها الدرّوع وقيل القرنمان أصل للعديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد
يعمل فيه الحديد عن السيرافي (قرنم) قرنم موضع الفراء ذهبوا أشعالييل بقرنم
أى تفرقوا قال ابن بري وفي الغريب المصنف بقرنم غير مصروف وحكى اللحياني في
نواده ذهب القوم بقرنم وقرنم وقرنم وقرنم إذا تفرقوا (قرنم) القرنوم سندان
الحسد والفناء أعلى قال ابن بري قال ابن القطاع وهو أيضا الأزميل ويسمى عبس القيس المرط
والترقرنوم قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرنم قصير مجتمعة والمقرنم القصير النسب
قال الطرماح

إلى الأبطال من سياتمت * مناسب منه غير مقرنمات

أى غير لئيمات من القرزوم والقرزام الشاعر الدون يقال هو بقرنم الشعر وأنشد
ابن بري للقطامي

إن رزاما عرها قرزامها * قلف على زباها كلامها

ابن الأعرابي القرنوم بالقاف الخشبة التي يحذو عليها الحداء وجمعها القرزيم قال ابن السكيت
القرزوم والقرزوم كأنهما الغتان قال الجوهري ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضمومة لوح
الاسكاف المدور وتشبه به كركرة البعير قال وهو بالفناء أعلى (قرنم) قرنم الرجل سكت عن

نعلب قال واست منه على ثقة (قرشم) قرشم الشيء جمعه والقشوم شجرة زعمت العرب انها تبت القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة بأوى اليها القردان ويقال لها أم قرشما بالمدو قرشماي مقصور اسم بلد والقشام والقشوم والقراشم القردا العظيم وفي المحكم القرد الضخم قال الطرمح

وقد لوى أنفه بعشقرها * طلع قراشم صاحب جسده

والقراشم الخشن المس والقشوم الصغير الجسم والقشوم الصلب الشديد (قرصم) قرصم الشيء كسره (قرضم) هو يقرضم كل شيء أى يأخذه ويرجل قراضم وقرضم يقرضم كل شيء والقرضم قشر الرمان وهو يدبغ به وقرضمت الشيء قطعة منه والاصل قرضته وقرضم أبو قبيل من مهران بن حيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب يغمي قولها * الى السير من اذوا دهره بن قرضم

قال أبو منصور والميم فيه زائدة قال ابن بري القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم والقرطم والقرطم حب العصنرو في التهذيب ثم العصفر وفي الحديث فتلقط المناقطين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر وقد جعله ابن جنى ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهرى قرموط الغضى زهره الاحمر يحكى لونه لون نور الرمان اول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الراى يكون بجبلى جهينة الأشعر والابجد وتكون عنه الصرية وكل ما فى القرطم عن الهجرى والقرطمان الهنيتان اللتان عن جانبي أنف الحمامة عن أبي حاتم قال أراه على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من الرجال وأنشده * القرطمانى الوأى الطولا * ابن الاعرابى قال قال أعرابى جاءنا فلان فى تخافين مقرطمين أى لهم ما منقاران والتخاف الخف رواه بالقاف ورواه الليث خف مقرطم بالقاف قال وهو أصح ما رواه الليث بالقاف (قرعم) قال ابن بري القرعم القر (قرقم) القرقة ثياب كان يبيض والمقرقم البطي الشباب الذى لا يشب وتسميه القرس شيرزده وقيل السبي الغذاء وقد قرقه قال الراجز

أشكو الى الله عيا لأردفا * مقرقين ومجوزا سملقا

وقرغم الصبى اذا أسي غذاؤه قال ابن بري قال ابن الاعرابى هو بالسين غير المجهمة أحب الى من الشين مجة قال ورواه أبو عبيدو كراع شاعرا بالسين المجهمة قال وردة على بن حزة وقال هو بالسين

المهملة وفسره بأن قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها مأخوذ من السملق وهي الأرض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فإنه فسره بأنها السبعة الخلق وذلك بالشين المعجمة وحكى عمرو عن أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه أيضاً سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئ في الألكرم أي انما جئت ضاوباً بالكرم أبائي وسخائهم بطعامهم عن بطونهم وفي المحكم القرقم الحشنة قال الأزهرى ولا أعرفه أنشد أبو عمرو لابن سعد المعنى

بِعَيْنِكَ وَغَفَّ اذْرَأَيْتَ ابْنَ مَرَّيْدٍ * بِقَسْرِهَا بِقَرْمٍ يَتَرَبَّدُ

ويروى يتربد (قرهم) القرهم من الشيران كالقرهيب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن قال ابن سيده فلا أدري أعبه أم أراد الخصوص وقال مرة القرهم أيضاً من المعزذات الشعر وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقرهم من الأبل الضخم الشديد والقرهم السيد كالقرهيب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من باقرهيب وليس بشيء الأزهرى في أثناء كلامه على القهرمان أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قرم) القرم بالتحريك الدناءة والقماءة وفي الحديث انه كان يعود من القرم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقرم اللثيم الذي الصغير الجنة الذي لا غناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدرية قول العرب رجل قرم وامرأة قرم وهو ذو قرم ولغسة أخرى رجل قرم ورجل قرمان ورجل أقزام وامرأة قرمة وامرأتان قرمتان ونساء قرمات وقيل الجمع أقزام وقراى وقرم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم أهل الشام جفافة طعام عبيد أقزام هو جمع قرم والقزام اللثام وقال

أَحْصَنُوا أَمْهَمٌ مِنْ عِبْدِهِمْ * تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةُ

وقد قرم قرم ما فهو قرم وقرم والانى قرمة وقرمة وقرمة وشاة قرمة رديئة صغيرة وغنم قرم أى رذال لا خير فيها وان شئت غنم أقزام وكذلك رذال الأبل وغيرهما والقرم أردأ المال وقرم المال صغاره ورديته قال بعضهم القرم في الناس صغر الأخلاق وفي المال صغر الجسم ورجل قرمة قصير وكذلك الانثى والاسم القرم والقرم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا * فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَامِيلٌ وَلَا قَرْمٌ

ويقال للردال من الأشياء قرم والجمع قرم وأنشد لابن خالطه ولا قرم • والقزم صغار الغنم وهي الخدق وسودد أقزم ليس بتقديم قال العجاج • والسودد العادي غير الأقزم • وقرمه قزما عابه كقرمه والقزم أفتحام الامور بسدة والقزام الموت عن كراع وقرمان اسم رجل وقرمان

موضع (قسم) القسّم مصدر قسّم الشيء يقسّمه قسماً فانقسم والموضع مقسّم مثال مجلس وقسمه جزأه وهى القسمة والقسم بالكسر النصيب والخط والجمع أقسام وهو القسيم والجمع أقسامه وأقسام الأخرى جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الخطوط المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل أنظف ورؤاظا فير وقيل الاقسام جمع الاقسام والاقسام جمع القسم الجوهرى القسم بالكسر الخط والنصيب من الخير مثل طحنت طحنا والطنن الدقيق وقوله عز وجل فالقسيمات امرأهى الملائكة تقسم ما وكلت به والمتقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن أبى الهيثم انه أنشد

فألك إلا المقسم ليس فائسا * به أحد فاستأخرن أو تقدما

قال القسم والمقسم والقسيم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك مقسّمه وقسمه وقسيمه وهى مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصة القسم حصة تلتى فى إناه ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصة ثم يعاطونها وذلك اذا كانوا فى سفر ولا ماء معهم الا شئ يسير فيقسمونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الماء فى الفلوات عمدوا الى قعب فالتقوا حصة فى أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك ونسبى تلك الحصة المقله وتقسّموا الشئ واقسموه وتقاوموه قسموه بينهم واستقسموا بالقداح قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها الزباج فى قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام قال موضع أن رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالازلام والازلام مبهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمرنى ربى وعلى بعضها نهى ربى فاذا أراد الرجل سقرا أو امرأ ضرب تلك القداح فان خرج السهم الذى عليه أمرنى ربى مضى لحاجته وان خرج الذى عليه نهى ربى لم يمض فى أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الازهرى ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالازلام أى تطلبوا من جهة الازلام ما قسم لكم من أحد الامرين ومما يبين ذلك أن الازلام التى كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدلبى وهو ابن أخى سراقه بن جعشم ان أباه أخبره انه سمع سراقه يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون لنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر دية كل واحد منهم ما نقتلهما أو أمرهما قال فبينما أنا جالس فى مجلس قومي بنى مدلج أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا سراقه انى رأيت أنفا أسودا بالساحل لأراها الا محمدا وأصحابه قال فعرفت أنهم هم فقاتلهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم

قوله مثل انظفورى التكلمة مثل انظفورة بزيادة هاء التأييد كتبه مصححه

قوله فاستأخرن او تقدما فى الاساس بدله فاعجل به او تأخرا كتبه مصححه

قَتُ فدخلت بيتي وأمرت جارتى أن تخرج لى فرسى وتحبسها من وراء أكمة قال ثم أخذت رحى
نخرجت به من ظهر البيت فحفظت عالية الرُح وخططت برحى فى الارض حتى أتيت فرسى
فركبتها ورفعتها تقرب بى حتى رأيت أسودتهم ما فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بى
فرسى فخررت عنها هويت بيدي الى كنانى فخرجت منها الا زلام فاستقسمت بها لأضيرهم أم لا
نخرج الذى أكره أن لأضيرهم فعصيت الا زلام وركبت فرسى فرفعتها تقرب بى حتى اذا دنوت منهم
عثرت بى فرسى ونخررت عنها قال ففعلت ذلك ثلاث مرات الى أن ساخت يد فرسى فى الارض فلما
بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنفضت فلم تكذب تخرج يداها فلما استوت فائمة اذا لثرت يديها
عُمان ساطع فى السماء مثل الدخان قال معمر أحد رواة الحديث قلت لابي عمرو بن العلاء ما العُمان
فسكت ساعة ثم قال لى هو الدخان من غير نار قال ثم ركبت فرسى حتى أتيتها ثم وقع فى نفسى حين
أقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له ان
قومك جعلوا لى الدية وأخبرتكم باخبار سرهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزؤنى شيأ ولم يسألونى الا قالوا أخف عنا قال فسألت أن يكتب كتاب مودة آمن به قال فأمر
عامر بن فهيرة مولى أبى بكر فكتبه لى فى رقعة من أديم ثم مضى قال الازهرى فهذا الحديث يبين
لأن الا زلام قد أح الامر والنهى لا قداح الميسر قال وقد قال المؤرخ وجاعة من أهل اللغة ان
الازلام قد أح الميسر قال وهو وهم واستقسم أى طلب القسم بالازلام وفى حديث الفتح دخل
البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهما الا زلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم لم يستقسموا
بها قط الاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقد رسمه لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا
اذا أرادوا حدهم سقرا أو تزوجوا ويحذرون ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على
بعضها مكتوب أمرنى ربى وعلى الاخر نهانى ربى وعلى الاخر عثرت فان خرج أمرنى مضى لشأنه
وان خرج نهانى أمسك وان خرج العثرت عادا جالها وضرب بها اخرى الى أن يخرج الامر والنهى
وقد تكررت فى الحديث وقائمة المال أخذت منه قسمك وأخذ قسمه وقسمك الذى يقام لك أرضا
أودار أو مالا بينك وبينه والجمع أقسماء وقسماء وهذا قسم هذا أى شطره ويقال هذه الارض
قسمة هذه الارض أى عزلت عنها وفى حديث على عليه السلام أن أقسم النار قال القتيبي أراد أن
الناس فربقان فربق معى وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالخوارج فأقسم النار
نصف فى الجنة معى ونصف على فى النار وقسم فعمل فى معنى مقام مفاعل كالتسبير والجلدس

هذا الخبر من لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

هذا الخبر من لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

والزئيل قيل أراد بهم الخواص وقيل كل من قاتله وتقامم المال واقتسمناه والاسم القسمة مؤنثة
وانما قال تعالى فارقوهم منه بعد قوله تعالى واذا حضر القسمة لانه في معنى الميراث والمال
فذكر على ذلك والقسام الذي يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفي المحكم الذي يقسم
الاشياء بين الناس قال لبيد

فارضوا بما قسم المليك فانما * قسم المعيشة بيننا قسامها

عنى بالمليك الله عز وجل الليث يقال قسمت الشئ بينهم قسما وقسمة والقسمة مصدر الاقسام
وفي حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية
للشئ ببعضه وقد جاءت منسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء
ونصفها مسألة ودعاء وانتهى الثناء عند قوله اياك نعبدوك كذلك قال في ابا النستعين هذه الآية بيني
وبين عبدى والقسامة ما يعزله القاسم لنفسه من رأس المال ليكون اجر له وفي الحديث اياكم
والقسامة بالضم هي ما يأخذ القسام من رأس المال عن اجرته لنفسه كما يأخذ السماسة رتما
مرسوما لاجر معلوما كتواضعهم ان يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي
ليس في هذا تجريم اذا أخذ القسام اجرته باذن المقسم لهم وانما هو فين ولي امر قوم فاذا قسم
بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على
القسام من الناس فيأخذ من حظ هـ ذا وحظ هـ ذا وإنما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام
كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والقسامة الصدقة لانها تقسم على الضعفاء وفي الحديث عن
وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضى فا قال ابن الاثير جاء تفسيره في
الحديث أنها الصدقة قال والاصل الاقول ابن سيده وعنده قسم يقسمه أى عطاء ولا يجمع
وهومن القسمة وقسمهم الدهر يقسمهم فنقسموا أى فرقهم ففترقوا وقسمهم فرقهم قسماهنا
وقسماهنا ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابي

نأت عن بنات العم وانقلبت بها * نوى يوم سلان البئيل قسوم

أى مقسمة للشئ مفرقة له والتقسيم التفريق وقول الشاعر يذ كر قدرا

تقسم ما فيها فان هي قسمت * فذالك وان اكرت فعن أهلها تكبرى

قال أبو عمرو قسمت عمت في القسم واكرت نهضت ابن الاعرابي القسامة الهذنة بين العدو
والمسلمين وجمعها أسامات والقسم الرأى وقيل الشك وقيل القدر وأنشد ابن برى في القسم

قوله فارضوا في المحكم
فارضى بإثبات حرف العلة
للوذن كتبه صححه

قوله وانقلبت كذا في الاصل
والذى في المحكم وانفانت
والمدار على صحة الرواية والا
فالسكل متجه كتبه صححه

عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من الاقسام ووضِعَ موضِعَ المصدر ثم يقال للذين يُقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا ويرى وقيل يحلف يمينا واحدة وفي الحديث انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا اليمين على آجالدهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح اليمين كالتقسيم وحقيقةها ان يُقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قسيلاين قوم ولم يُعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبداً أو يُقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يُقسم قسمة او قسامة وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لانها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل ومنه حديث عمر رضى الله عنه القسامة توجب العقل أى توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم

* يُسْنُّ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ * وَفَلَانٌ قَسِيمُ الْوَجْهِ وَمُقَسَّمُ الْوَجْهِ وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صَرِيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ كَعَبِ بْنِ رُقَمِّ الْيَشْكُرِيِّ فَالَهُ فِي أَمْرَاتِهِ وَهُوَ الْعَجِيحُ

وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بَوَجْهِ مُقَسِّمٍ * كَأَنَّ ظَبِيئَهُ تَعَطَّوْا لِي وَارِقِ السَّلْمِ
وَيَوْمًا تَرِيدُ مَا لَتَسْمَعُ مَا لَهَا * فَان لَمْ تُسْأَلْهَا لَمْ تُسْمَعْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ
نَطْلُ كَأَنَّآ فِي خُصُومِ عَرَامَةٍ * نَسْمَعُ حَبِيرَانِي التَّالِيَّ وَالْقَسَمِ
فَقُلْتُ لَهَا إِنْ لَمْ تَسْأَلِي فَأَنْتِي * أَخُو النَّسْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمِ

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد * كأن ظبية تعطوا لي وارق السلم * وقال أبو زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية يريد كأنها ظبية فاضمر الكناية وقول الربيع بن أبي الحقيق بأحسن منها وقامت تري بك وجها كأن علة قساما أى حسنا وفي حديث أم معبد قسيم رسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ويقال لرجل وجه قسمة بكسر السين وجعها قسيمان ورجل مقسم وقسيم والابن قسيمه وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث القسامة المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله توجب الدية من هنا الى المادة قلم غير موجود في الاصل المعول عليه كتبه مصححه

قوله باعث كذا في نسخة من اللسان وحرراه

قوله وقال قال أبو زيد عبارة التهذيب عن أبي زيد سمعت العرب تنشده كأن ظبية وكان ظبية فمن نصب خفف أن وأعملها ومن كسر أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية اه كتبه مصححه قوله الشاعر هو عنتره كما في غير كتاب كتبه مصححه

وكان فارة تاجر بقسمة * سبقت عوارضها اليك من الفم
 فقيل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الآفواه وذلك في وقت السحر قال وسمى السحر قسمة
 لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه الميم وقيل امرأه حسنة الوجه وقيل
 موضع وقيل هو جونة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعرابي في جونة العطار قسمة فان
 كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسره
 قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسره وقول العجاج

الحمد لله العلي الاعظم * بارى السموات بغير سلم

ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يطسم

أراد المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حرا الخدين * مقسم الوجه هرب الشدين

وشي مقسم أي محسن وشي قسماي منسوب الى القسام وخفف القطامي ياء النسبة منه فأخرجه
 مخرج تهم وشام فقال

ان الأوبة والدين تراهما * متقابلين قساميا وهجانا

أراد أوبة الدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه
 ما خرج من الشعر وقيل الانف وناحيته وقيل وسطه وقيل أعلى الوجه وقيل ما بين
 الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وقيل القسمة أعلى الوجه وقيل القسمة تجاري
 الدموع والوجه واحد قسمة ويقال من هذا رجل قسم ومقسم اذا كان جيلا ابن سيده
 والمقسم موضع القسم قال زهير

فجمع ابن منا ومنكم * بقسمة تمور بها الدماء

وقيل القسمة تجاري الدموع قال محرز بن مكعب الضبي

وأي أراخيمك على مطسعيكم * كفي بطون الحمامات رخاء

فهلا سعيتم سعي عصبه مازن * وما علا في الخطوب سوا

كان دنانيرا على قسماهم * وان كان قد شف الوجه لقاء

لهم أذرع بادنا شرجها * وبعض الرجال في الحروب غنا

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله دنانيرا على قسماهم

وقال أيضا القسمة والقسم ما فوق الحاجب وفتح السين لغة في ذلك كله أبو الهيثم القسائي الذي يكون بين شيبين والقسامي الحسن من القسامة والقسامي الذي يطوى الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيه قال رؤبة

طاوين مجدول الخروق الأهداب * طي القسامي برود العصاب

ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخياط وفرس قسائي أي اذا قرح من جانب واحد وهو من آخر رباع وأنشد الجعدي يصف فرسا

أشق قساميأرباعي جانب * وقارح جنب سل أقرح أقفرا

وفرس قسائي منسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

أغر قسائي كيت محجل * خلأيده المني فتجعله خسا

أي فرد وقال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء وأما قول النابغة يصف ظبية

تسقب بريرة وترود فيه * إلى دبر النهار من القسام

قيل القسام شدة الحر وقيل ان القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولا أدري ما خصته وقيل القسام وقت ذرور الشمس وهي تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون مرأة وأصل القسام الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول ذى الرمة

لا أحسب الدهر بيئي حدة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

يقول اني ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة يعنى حالات شبيهة حالا واحدا وأمر او احدا يعنى الكبير

والشيب قال ابن بري يقول كنت لغرق أحسب أن الانسان لا يهرم وان الثوب الجديد لا يتخفق

وان الشعب الواحد المنع لا يتفرق الشعب المتفرقة فينتفرق بعد اجتماع ويحصل متفرقا في

تلك الشعب والقسوميات مواضع قال زهير

فخو أقليلا لافقا كئيبا أسمة * ومنهم بالقسوميات معتزك

وقاسم وقسيم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم أسماء والقسم موضع معروف والمقسم أرض قال

الأخطل منقذين انقضاب الخيل سعيهم * بين الشقين وعين المقسم البصر

وأما قول الأملح بن حزن السعدي

أنا الأملح في بغاتي مقسما * أقسمت لأسم حتى تساما

فهو اسم غلام له كان قد فرمته (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخلطه قسم يقسم

قوله ضعوا قليلا الخ أنشده

في التكملة ومجم ياقوت

وعر سوا ساعة في كتب أسمة

الخ كتبه مصححه

قوله الشقيق هو كاسير

وزبير كل منهما ما وما وبالجملة

فليح رأيهما الرواية والبيت

كتبه مصححه

قَشْمًا والقَشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشَمِ والقَشَامَةُ ردى التمر عن أبي حنيفة والنَشَامُ
والقَشَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك ابن الاعرابي القَشَامَةُ
ما يبقى من الطعام على الخوان وقَسِمَتْ أقشمت قَشِمًا نَقِيته وقَسِمَتْ الطعام قَشِمًا إذا نَقِيَتْ الردى
منه وما أصابت الأبل مقشمة أى شياترعاه وقَسِمَ الرجل قَشِمًا مات قال أبو جزة
قَسِمَتْ بَجْرٌ برجلها أصحابها * وحتوا على حفص لها وعماد

أى مات فدنفوها مع متاع بيتها وقَسِمَ فى بيته قَشِمًا دخل والقَشِمُ والقَشِمُ اللحم المحتر من شدة
النضج والقَشِمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح وانشد ابن الاعرابي

طَبِخُ نَحَا زَاوِطِ بَيْحِ أُمِيهَةٍ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشِمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وهم الخنازى سعال أو جذرى فجاءت به ضاويًا ويقال أرى صبيكم محتلًا
قد ذهب قشمة أى لحمه وشحمه والقَشِمُ والقَشِمُ البسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو
والقَشَامُ أن ينقض البلج قبل أن يصير بسرًا وقال الأصمى إذا نقض البسر قبل أن يصير بلجا
فيل قد أصابه القَشَامُ ابن الاعرابي يقال للبصرة إذا أبيضت فأكلت طيبة هى القَشِيمَةُ ويقال
أصاب الثمر القَشَامُ هو بالضم أن ينقض ثمر النخل قبل أن يصير بلجا وقَشِمَ الخوص يقشعه قَشِمًا
شقه ليسقفه وأنه لقبى القَشِمِ أى الهيئة وقالوا الكرم من قشمة أى من طبعه وأصله والقَشِمُ
المسيل الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القَشِمُ بالفتح مسيل الماء فى الروض وجمعه قَشُومٌ
وقَشَامٌ موضع عن ابن الاعرابي وانشد

كَانَ قَلْبُوسِي تَحْمِلُ الْأَجُولَ الَّذِي * بِشَرِّ قِي سَلَى يَوْمَ حَنْبِ قَشَامِ

وقَشَامُ فى قول الراجر

يَالَيْتَ أَنِّي وَقَشَامًا نَلْتَقِي * وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ

قوله يقشون الخ كذا فى
النسخة التى بأيدى ناوليس
من هذا الباب وذ كرفى
التهذيب مجاور قشمة على
عادة فى ذ كرا المقلوب فنقله
المؤلف وهو اعنا كتبه
مصححه

اسم رجل راجع أبو تراب عن إدرك يقال لفلان قوم يقشون له ويمشون له بمعنى يجمعون له والله
أعلم (قسم) القَشُومُ الصغير الجسم وبه سمي القراد وهو القرشوم والقَشَامُ والقَشِمُ
والقَشَامُ المسمى من الرجال والنسور والرحم أطول عمره وهو صفة والانتى قَشِمَ قال الشاعر
تَرَكَتْ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَ * عَلَيْهِ الْقَشِمَانُ مِنَ النَّسُورِ
وقيل هو الضخم المسمى من كل شئ قال أبو زيد كل شئ يكون ضخما فهو قَشِمٌ وانشد

* وَفِصْحٍ تَكْسَى عَمَّا لَقِيَهَا * وَالنَّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأَمَّ قَشِمِ الْمَرْبِ وَقِيلَ الْمُنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبِيعُ وَقِيلَ

العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

فَسَدُّوْلم يُنْزِعُ بِيَوْنا كَثِيْرَةً * لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْمٍ

الزهري الشيخ الكبير يقال له قَشْمُ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسره اوله وانشد للحجاج * اذْزَعَمَتْ رِيْعَةَ الْقَشْمِ قال ابن سيده القَشْمُ مثل القَشْمِ وقَشْمٌ من أسماء الاسد وكان ربيعة بن زرار يسمى القَشْمِ قال طرفة * وَالْجَوْزُ مِنْ رِيْعَةِ الْقَشْمِ * اراد القَشْمِ فوقه واتي حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم اوقعوا القَشْمِ على القبيلة قال * اذْزَعَمَتْ رِيْعَةَ الْقَشْمِ * شدد ضرورة واجرى الوصل مجرى الوقف (قسم) القَشْمُ دُقُ الشئ يقال للظالم قَشَمَ الله ظهره ابن سيده القَشْمُ كسر الشئ الشديد حتى يبين قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصَمًا فَانْقَصَمَ وَقَصَمَ كَسَرَهُ كَسْرًا فِيهِ بَيِّنَةٌ وَرَجُلٌ قَصَمَ أَيْ سَرِبَ الْاِنْقِصَامُ هَيَّابٌ ضَعِيفٌ وَقَصَمٌ مِمَّا قُتِمَ بِحَطْمِ مَاتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَصَمٌ مِثْلُ قَتْمٍ قَصْرُ فَمَا لَانِهَا صَفْتَانِ وَأَمَّا الْعَدْلُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَخِيْرٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يُرْفَعُ أَهْلُ الْغُرْفِ إِلَى غُرْفِهِمْ فِي دَرَّةٍ بِيَضَاءٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصْمٌ أَبُو عَمِيْرَةَ الْقَصْمُ بِالْقَافِ هُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّيْءُ فَيَبِينُ يُقَالُ مِنْهُ قَصَمْتَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينُ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ أَقَصَمَ النَّبِيَّةَ إِذَا كَانَ مِنْ كَسْرِهَا وَأَمَّا الْقَصْمُ بِالْقَافِ فَهُوَ أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ وَفِي الْحَدِيثِ الْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمًا مَعْدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا وَلَا قَصْمَ وَالْهَوَالَةَ قَنَاءٌ وَيُرْوَى بِالْقَافِ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ وَجَدْتُ اِنْقِصَامًا فِي ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا وَرَجَّحَ قَصْمٌ مِنْ كَسْرِ وَقَنَاءٌ قَصِمَهُ كَذَلِكَ وَقَدْ قَصِمَ وَقَصِمَتْ سِنَةٌ قَصَمًا وَهِيَ قَصَمَاءٌ انْشَقَّتْ عَرْضًا وَرَجُلٌ أَقَصَمَ النَّبِيَّةَ إِذَا كَانَ مِنْ كَسْرِهَا مِنَ النِّصْفِ بَيْنَ الْقَصَمِ وَالْاِقْصَمِ أَعْمٌ وَأَعْرَفٌ مِنَ الْاِقْصَفِ وَهُوَ الَّذِي انْقَصَمَتْ سِنْتُهُ مِنَ النِّصْفِ يُقَالُ جَاءَتْكَمِ الْقَصَمَاءُ تَذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْيِثِ النَّبِيَّةِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقَصَمَ النَّبِيَّةَ جَاءَتْكَمِ الْقَصَمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سِنِّهِ فَأَتْنَاهَا وَالْقَصَمَاءُ مِنَ الْمَعْزَلِ الَّتِي انْكَسَرَ قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفِهَا إِلَى الْمَشَاشَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَصَمَاءُ مِنَ الْمَعْزَلِ الْكَوْرَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ وَالْعَضْبَاءُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَالْقَصْمُ فِي عَرُوضِ الْوَاغِرِ حَذْفِ الْأَوَّلِ وَسَكَانِ الْخَامِسِ فَيَبْقَى الْجُزْءُ فَايْمَلُ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَثْعُولٍ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصْمِ السِّنِّ أَوِ الْقَرْنِ وَقَصْمُ السُّوَالِ وَقَصْمُهُ وَقَصْمَةُ الْكِسْرَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قَصْمَةِ السُّوَالِ وَالْقَصْمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْ الْكِسْرَةُ مِنْهُ إِذَا اسْتَيْلَبَهُ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقَصْمُهُ يَقْصِمُهُ قَصَمًا أَهْلَكَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَمْ

في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا أهملنا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهب به
والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت
الكفر أي أذهبته والقصمة بالفتح مرعاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من
جهنم بين قرني شيطان فخارت تقع في السماء من قصمة الأفق لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة
فتحت الأبواب كلها وصيحت المرقاة قصمة لأنها كسرت من القصم الكسر وكل شيء كسرته فقد
قصمته وأقصام المرعى أصوله ولا يكون إلا من الطريقه الواحد قد قصم القصم العتيق من القطن
عن أبي حنيفة والقصمة ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصمة منبت الغضى والأرطى والسلم
وهو رملة قال لبيد

وكتيبة الأحلاف قد لا قيمتهم * حيث استفاض ذلك وقصم

وقال بشرى مفردة

وباركه عند الشروق مكعب * أزل كسر حان القصمة أغبر

قال وقال أنيف بن جبلة

ولقد شهدت الخيل يحمل شكبي * عمد كسر حان القصمة منهب

الليث القصمة من الرمل ما نبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمال ما نبت الغضا
قال أبو منصور و قول الليث في القصمة ما نبت الغضى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشقه
طريق بطن فلج وأنشد ابن السكيت

ياريم اليوم على ميين * على ميين جرد القصيم

ميين اسم بئر والقصيم نبت والأجارد من الأرض ما لا ينبت وقال

أفرغ لسؤل وعشار كوم * باتت نعشى الليل بالقصيم * لبا به من همق عيشوم

الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنها بجعجر من لحم * تحت الذباب في مكان مخن

قال ويسمى هذا السناد قال القرامبي الدال والجيم الإجابة قرواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صيادا وأشعث أعلى ماله كنف له * بشرش فلاة يتنهن قصيم

القرش منابت العرؤط ابن الأعرابي قرش من عرفط وقصمة من غضى وأبكة من أثل وغال من سلم
وسيل من بئر للجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغيرها أجملة الغضى وجعها قصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا
في الأصل والمحكم وتكمله
الصاغاني مجودا مضبوطا
وما وقع في القاموس القصيم
عتيق القطن فهو سهو
أو تحريف من النسخ لأن
اعتماده على ابن سيده
والصاغاني كتبه مصححه

والْقَصِيْبَةُ الْغَيْضَةُ وَالْقَيْصُومُ مَا طَالَ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ كَالْقَيْعُونَ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَيْصُومُ مِنْ نَبَاتِ
السَّهْلِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَيْصُومُ مِنَ الذُّكُورِ مِنَ الْأَمْرَارِ وَهُوَ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ مِنْ رِيَاحِينَ الْبَرِّ
وَوَرَقُهُ هَدْبٌ وَهُوَ تَوْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَهِيَ تَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ وَتَطْوِلُ قَالَ جَرِيرٌ

تَبَّتْ بَيْنَتُهُ فَطَابَ لِسْمُهَا * وَنَاتَتْ عَنِ الْجَنَابِ وَالْقَيْصُومُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * بِالْأَدْبِ الْقَيْصُومُ وَالشَّيْخُ وَالغَضَى * أَبُو زَيْدٍ قَضَمَ رَاجِعًا وَكَضَمَ رَاجِعًا إِذَا
رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَمْ يُتِمَّ إِلَى حَيْثُ قَصَدَ (قضم) التَّهْذِيبُ قُلُّ قَصَمَ لَامٌ عَضُوضٌ وَأَنْشَدَ
شَمْرٌ * سَوَى زَبَاجَاتٍ مُعِيدٍ قَضَامٌ * قَالَ وَالْمُعِيدُ الْفِعْلُ الَّذِي أَعَادَ التَّضْرَابَ فِي الْإِبِلِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى (قضم) قَضَمَ الْفَرَسُ يَقْضِمُ وَخَضَمَ الْإِنْسَانُ يَخْضِمُ وَهُوَ كَقَضَمَ الْفَرَسَ الْقَضْمُ
بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالنَّخْمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي بِنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيِّ يَذْكَرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ
حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مِصْرَافِ

رَجَوْا بِالسَّقَايِ الْأَكْلَ خَضَمًا وَقَدْرُضُوا * أَخْبِرْ أَمِنْ أَكَلِ النَّخْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا

وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي دَرَاخِضَةَ وَأَفَانَا سَنَقَضَمُ ابْنَ سَيْدَةَ الْقَضْمُ أَكْلَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ
وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ الشَّيْءِ الْيَدِائِي قَضَمَ يَقْضِمُ قَضْمًا وَالنَّخْمُ الْإِكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ وَقِيلَ
هُوَ كُلُّ الشَّيْءِ الرُّطْبِ وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ يَبْلُغُ النَّخْمُ بِالْقَضْمِ أَيُّ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ تَبَلَّغَ
بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْفَمِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تَدْرَكَ بِالرِّفْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ النَّيَابِ جَدِيدِهَا * وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ النَّخْمُ بِالْقَضْمِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا شَدِيدٍ أَوْ أَبَا بَعِيدٍ أَوْ أَخْضَعُوا فَنَاسَتْ قَضْمَ الْقَضْمِ
الْإِكْلَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرَّةَ كَلِمَاتٍ خَضَمْنَا وَأَكَلْنَا كُلَّ قَضْمًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخَذَتْ السُّؤَالَ فَقَضَمَتْهُ وَطَبِخَتْهُ أَيُّ مَضَّغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيْسَتْهُ وَالْقَضْمُ شِعْرُ الدَّابَّةِ
وَقَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالسُّؤَالِ تَقْضِمُهُ قَضْمًا كَلِمَةً وَقَضَمَتْهُ أَيُّ نَابَتْهُ وَأَيُّ عُلِقَتْهَا الْقَضْمُ وَقَالَ
اللِّيثُ الْقَضْمُ كُلُّ دُونَ كَمَا تَقْضِمُ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ وَهِيَ الْقَضْمُ وَقَدْ أَقْضَمَتْهُ قَضْمًا قَالَ ابْنُ بَرِي
يُقَالُ قَضَمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا فَيَعْدِيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا نَقُولُ كَسَا زَيْدٌ ثَوْبًا وَكَسَوْتُهُ ثَوْبًا وَاسْتَعَارَ
عَدَى بْنُ زَيْدٍ الْقَضْمَ لِلنَّارِ فَقَالَ

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَتُهَا * تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالغَارَا

وَالْقَضِيمُ مَا قَضَمْتَهُ وَمَا لَقِيتَهُ قَضِيمٌ وَقَضَامٌ وَقَضْمَةٌ وَقَضْمٌ أَيُّ مَا يَقْضِمُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

العرب وقد قدم عليه ابن عمه له بمكة فقال ان هذه بلاد قضم وليست ببلاد قضم وما ذقت قضا
 أى شيئا وأنتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما ذرعه الابل والغنم من بقية الحلى والقضم انصداع
 فى السن وقيل تثلّم وتكسر فى أطراف الاسنان وتقلل واسوداد قضم قضمافهوقضم وأقضم
 والائى قضمافه وقد قضم فوه اذا تكسر وتقدم له والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه
 الدهر فتكسر حذوه وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حذوه وفى مضاربه قضم
 بالتحرى أى تكسر والفعل كالفعل قال راشد بن نهاب اليشكري

فلا يؤعدنى إني إن تلاقى * معى مشرفى فى مضاربه قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير مجتمعة ويروى صدره

• متى تلقى تلقى امرأداشكيمة * والقضم الجلد الأبيض يكتب فيه وقيل هى الصغينة
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيسة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو حصى منسوج خيوطه
 سيور بلغة أهل الحجاز قال النابغة

كان مجررا مسات ذلولها * عليه قضم عمقه الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قضم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم هى الجلود البيض واحدها قضم
 ويجمع أيضا على قضم بفتحين كأدم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضى الله عنها
 وهى تلعب بينت مقضة هى لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال
 ابن برى ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصر وف تعمل من جلود بيض
 والقضم النطع الأبيض وقيل من صحف بيض من القضيمة وهى الصغينة البيضاء ابن سيده
 والقضية الصغينة البيضاء كالقضم عن اللحياني قال وجعها قضم كصغينة وصحف وقضم
 أيضا قال وعندى ان قضاة اسم للجمع قضيمة كما كان اسم للجمع قضم وقال أبو عبيد فى القضم معنى
 الجلد الأبيض كأن ما أبت الرواس منه * والسنون الذواهب الأون
 قرع قضم غلاصوانه * فى يميني العباب أوكل
 غلاى تأتق فى صنعه الأيس والقضم الفضة وأنشد

وئدى ناهدات * ويأض كالقضم

قال الازهرى القضم ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه قال ولا أعرف القضم معنى الفضة فلا

أدري ما قول الليث هذا أو القُضامُ والقُضاضيمُ النخل التي تطول حتى يتختم ثمرها واحدها قُضامة وقُضامة والقُضام من تجليل السباح قال أبو حنيفة هو من الحض وقال مرة هو بنت يشب به الخذراف فإذا جف أبيض وله وريقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رأته قالت احذروا الحُطَمَ احذروا القُضَمَ أي الذي يقضم الناس فيهلكهم (قضم) القضم والقعضم هو الشيخ المسن الذاهب الاسنان ابن برب القضم الأردن قال خليلد البشكري

* درحاية البطن يُنأى القضم * الأزهرى يقال للناقة الهرمة قضم وحلم (قطم) القطم بالتحريك شهوة اللحم والضراب والنكاح قطم يقطم قطما فهو قطم بين القطم أي اهنأج وأراد الضراب وهو شدة اغتلامه ورجل قطم شهوان اللحم وقطم الصرة إلى اللحم اشتهاه وقيل كل مشته شياً قطم والجمع قطم والقطم الغضبان وفحل قطم وقطم وقطم صول وأنشد

* يسوق قرماً قطمًا قطمًا * والتطامى الصقرو يفتح وصر قطام وقطامى وقطامى لحم قيس يفتكون وسائر العرب يسهون وقد غلب عليه اسمها وهو مأخوذ من القطم وهو المشتهى اللحم وغيره الليث القطامى من أسماء الشاهين وقوله أنشده نعلب

تأمل ما تقول وكنت قدما * قطاميا تأمله قليل

فسره فقال معناه كنت مرة تركب رأسك في الأمور في حديثك فاليوم قد كبرت وشحنت وتركت ذلك وقول أم خالد الخنمية في جحوش العقيلي

فلت مما يكأ يحارر بابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام
ليشرب منه جحوش ويشمه * يعبى قطامى أغر شامى

انما أرادت بعينى رجل كأنهما عينا قطامى وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامى نوع آخر سواء فقال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعينى حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعينى رجل هذا مما تمنع في الانواع فافهم وقطم البازى مخلبته وقطم الشى يقطمه قطما أعضه بأطراف أسنانه أو ذاقه الفراء قطم الشى بأطراف أسنانه أو ذاقه أو ذاقه وقال غيره قطم يقطم إذا عض به قدم الاسنان قال أبو جرة

وخائف لحم شا كأبراشته * كأنه قاطم وقفين من عجاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال اقطمه ذا العود فانظر ما طعمه وانجر قطامى بالضم لا غير أى طرى وقطم الشى يقطمه قطما أعضه بأطراف أسنانه أو ذاقه قال أبو جرة

قوله قرما كذا في النسخة المنقولة مما في وقف السلطان الأشرف والذي في التهذيب قطما وليحمر كتبه مصححه

قوله كنت مرة كذا في الاصل والمحكم بالراء كتبه مصححه

قوله شا كأبراشته كذا في الاصل المنقول مما في وقف الأشرف من غير ضبط وفي نسخة التهذيب مضبوطا بهذا الضبط ولعله شا كأبراشته جمع البرثن أو غير ذلك حرر كتبه مصححه

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا * وَقَوَاضَى الذِّيفَانِ فِيمَا تَقَطَّمُ

والذيفان السم بكسر الذا والقطم تناول الحشيش بأدنى الفم والقطامة ما قَطَمَ بالفم ثم ألقى وقَطَمَ
الفصيلُ النباتُ أخذته بمتدم فيه قبل أن يستجكم أكله وقَطَمَ الشيءَ قطما قطعاه وقَطَمَ الشاربُ ذاق
الشرابَ فكَّرَ به وذَوَى وجهه وقَطَبَ والقطامي بالضم من شعرائهم من تغلب واسمه عمير بن شيم
وقطام من أسماء النساء ابن سيده وقطام وقطام اسم امرأة واهل الحجاز يبنونه على الكسرى في كل
حال وأهل نجد يجربونه تجرى ما لا ينصرف وقد ذكرناه في رفاش أيضا وابن أم قطام من ملوك كندة
وقطامة اسم والقَطَمِيَّاتُ مواضع قال عبيد

أقفر من أهل المحبوب * فالقَطَمِيَّاتُ فالذنوب

وقطمان اسم جبل قال الخليل السعدي

ولم أَرَأْتُ قَطْمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا * رَأَتْ بَعْضُ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عُيُونُهَا

والقَطَمُ جبل بمصر صانها الله تعالى (قم) قَمِ الرجلُ وأقَمَ أصابه طاعون أو داء فمات من ساعته
وأقَمَتُهُ الحية لدغته فمات من ساعته والقَمُ ردة تَمِيلُ في الأنف وطما نينة في وسطه وقيل هو ضخم
الارنبه وتوهمها وانخفاض القصبه في الوجه وهو أحسن من الخنس والقَطَسُ قَمِ قَعَمًا فهو أقَمُ
والانثى قَعَمًا وحكى ابن بَرِي عن ابن الاعرابي القَمُّ كالخنس أو أحسن منه ويقال في فقه قَمِ أى
عَوَجَ وفي أسنانه قَمٌ وهو دخول أعلاها الى فمه وخُفَّ أقَمٌ ومَقَمٌ ومَقَمٌ منتظان الوسط من تدفع
الانف قال علي خننانه مَهْدَمَانِ * مُسْتَبِهَا الأَفْ مَقَمَعَانِ

والقِيمُ السِنُورُ والقَمُّ ضياع السنور الاسمي لك قَعَمَةٌ هذا المال وقَعَمَتُهُ أى خياره وأجوده
(قعضم) القَعَضُمُ والقِعْضُمُ الشيخ المسنن الذاهب الاسنان (قمم) رجل قِيمَمٌ واسع
الخلق عن كراع (قلم) القلم الذي يكتب به والجمع أقلام وقلام قال ابن بَرِي وجمع أقلام أقاليم
وأنشد ابن الاعرابي

كَأَنِّي حِينَ آتَيْتُهَا تُخْبِرُنِي * وَمَا تَبَيَّنُ لِي شَيْمًا بِتَكْلِيمِ

صَحِيفَةٍ كَتَبْتُ سِرَّ الرَّجُلِ * لَمْ يَدْرِ مَا خُطَّ فِيهَا بِالْأَقَالِيمِ

والمقلمة وعاء الأقلام قال ابن سيده والقلم الذي في التنزيل لا أعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت
أعرابيا محرمًا يقول * سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَدَّتِ الْأَقْلَامُ * وَالْقَلَمُ الزُّلْمُ وَالْقَلَمُ السُّهْمُ الَّذِي يُجَالِ بَيْنَ
الْقَوْمِ فِي الْقِيَامِ وَجَعَلَهُمَا أَقْلَامًا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْتُمُ

قوله قم الرجل ضبط في
المحكم بضم القاف وقال
الجد قم كفرح كتبه صححه

بعضها بضم القاف
لقد كان في القلم
بعضها بضم القاف

مر يم قيل . عناه سهامهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القيداح وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكذب مر يم على جهة القرعة وانما قيل للسهم القلم لانه يقلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شياً بعد شئ فقد قلمت من ذلك القلم الذي يكتب به وانما سمى قلم لانه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت أظفاري وقلمت الشيء برئته وفيه عال قلم ذكر ياهوهنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمى بذلك لانه يبرى كبرى القلم ويقال للمقرض القلام والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفرد له واحداً وأنشد ابن بري

كعمرى لو يعطى الأمير على اللحي * لالفت قد أسبرت سنن زمان
إذا كسفتني لحيتي من عصابة * لهم عنده ألف ولي مانتان
لهادرهم الرحمن في كل جمعة * وآخر اللغناء يتيدران
إذا أنشرت في يوم عيد رأيتها * على التخر من مانتين كالقندان
ولو لا أيا من يزيد تتابعت * لصبح في حافاتها القلمان

والمقلم قضيب الجمل والتيس والنور وقيل هو طرفه شهر المقلم طرف قضيب البعير وفي طرفه حجة فتلك الحجة المقلم وجمعه مقالم والمقلمة وعاء قضيب البعير ومقالم المرح كعو به قال وعادلاً ما رباحاً مقالمه * فيه منان حليف الحد مطرور و يروى وعاملاً وقلم الظفر والحافر والعودية قلمه قلمه وقلمه قطعاً بالقلمين واسم ما قطع منه القلامه الليث القلم قطع الظنير بالقلمين وهو واحد كاه والقلامه هي المقلومة عن طرف الظفر وأنشد لما أتيتهم فلم تجبو بمظلمة * قيس القلامه مما جره القلم

قال الجوهري قلمت ظفري وقلمت أظفاري شدد للكثرة ويقال للضعيف مقالم الظفر وكيل الظفر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي أئمة وفي الحديث اجتزأ النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنك مقلات أي ليس عليك حافظ قال ابن الاثير كذا قال ابن الاعرابي في نوادره قال ابن الاعرابي وخطب رجل الى نسوة فلم يزوجنه فقال أظنك مقلات أي ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنك ابن الاعرابي القلمة المزاب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلات بغير أزواج وأنت مقلمة يعني الكتيبة الشاكة في السلاح والقلام بالشد يد ضرب من الخضب بد كروبوث وقيل هي القاقلي التهذيب القلام القاقلي قال لبيد * متجورة متجورا قلامها وقال أبو حنيفة قال شيبان بن عزة القلام مثل الاثنان الا أن القلام أعظم قال وقال غيره ورقة كورق الحرف وأنشد

قوله مسجورة متجورا تقدم
في مادة س ج ر خطأ
والصواب ما هنا كتبه مصححه

أَوْفِي بَقْلَامٍ فَقَالُوا تَعَشَهُ * وهل يأكل القلام إلا الأباغر

والاقليم واحد اقليم الارض السبعة واقليم الارض اقسامها واحد اقليم قال ابن دريد لا احسب الاقليم عربيا قال الازهرى واحسبه عربيا واهل الحساب يزعمون ان الدنيا سبعة اقليم كل اقليم معلوم كانه سمي اقليما لانه مقوم من اقليم الذي يتاخره اى مقطوع واقليم موضع عصر عن العميانى وابوقلمون ضرب من ثياب الروم يتلون اولوا ناللعيون قال ابن برى قلمون فعول مثل قلوب وقال الازهرى قلمون ثوب يتراى اذا طلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال بعضهم ابوقلمون طائر يتراى بالوان شتى يشبه الثوب به (قلم) القلم المسن الضخم من كل شى وقيل هو من الرجال الكبير المسن مثل القلم وهو ملحوظ بجزء من يده ميم قال رؤبة بن

العجاج قد كنت قبل الكبر القلم * وقبل تخض العسل الزيم

وقال آخر انا بن اوس حبه اهما * لاضرع السن ولا قلمما

والقلم الذى يتضع لحمه والقلم على مثال سبطر اليابس الجلدة عن كراع وقلم ذكره الجوهري في هذا الباب مختصرا ثم قال وقد ذكرناه في باب الحاء لان الميم زائدة قال ابن برى صواب قلم ان يذكر في باب قلم لان في آخره ميمين احدهما اصلية والاخرى زائدة للحاق لانه يقال للمسن قلم فالميم الاخيرة في قلم زائدة للحاق كما كانت الباء الثانية في جلب زائدة للحاق بدحرج واتى باللام في قلم لانه يقال رجل حقل وقلم للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك في الفعل قالوا قلموا وانشد ابن برى راين قما شاب واقلمما * طال عليه الدهر فاساهما

(قلم) الازهرى القلم الخفيف السريع (قلم) ابن شميل القلم والقلم اللام منها شديدة وهما البلبل من الجمال الضخم العظيم (قلم) ماء قليد كثير (قلم) القايدم البئر الغزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالبدال المهملة قال

إن لنا قليدما قدوما * يزيد مخج الدلاجوما

ويروى قد صبحت قليدما قدوما * ويروى قليدما شتقه من بحر القلزم فصغره على جهة المدح وهو مذكور في موضعه (قلم) القلمة ابتلاع الشى وفي المحكم الابتلاع انشد ابن الاعراب ولاذى قلازم عند الحياض * اذا ما الشرب اراد الشربا

فاما اشتقاقه من القل الذى هو الشرب الشديد فبعيد يقال تقلمه اذا ابتلعه واتمه وبحر القلزم مشتق منه وبه سمي القلزم لانها ميم من ركبته وهو المكان الذى غرق فيه فرعون وآله قال ابن

خالويه القلزم مقلوب من الرلثم وهو البحر والرلثة الاتساع وقوله * قد صجبت قلزمًا قدوما *

انما اخذ من بحر القلزم شبه البر في غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول أوس

فويق جبيل شاخ الرأس لم يكن * ليدركه حتى بكل ويعملا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم الجوز المسنة

الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والحاء أصوب اللغتين وقلتم الرجل أسن وكذلك البعير

القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلتم من أسماء الرجال مثل به سبيويه وفسر السيراني

والقلم والقلم القلم القلم الضخم قال ابن بري وهو أيضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

الفرج (قلم) القلم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا مناب فتاتهم فاتهموا

امرأة فجاءت بجوز ففتشت قلمها أي فرجها التفسير للهروي في الغريبين ورواية قلمها

بالقاف والمعروف قلمها بالقاف وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالقاف وقد تقدم وقلمهم اسم

والقلمة السرعة (قلمهم) القلم القصر والقلم القصر الكثير الماء وبحر قلمهم كثير

الماء الجوهري القلم الخفيف (قلمهم) التهذيب القلم زم الرجل المرتفع الجسم الذي

ليس بفرج الرأى ولا طرير في المنطق وليس من عظم رأسه ولا صغيره ويقال بل هو ضخم الرأس

والله زمين ابن سيده القلم الصيق الخلق الملح وقيل هو القصر قال عياض بن درة

وما يجعل الساطي السبوح عنانه * الى المجمع الجاذي الأتوح القلمهم

المجمع المائل الخلق والجاذي الخلق الذي لم يطل خلقه والأتوح القصر من الخيل قال ابن بري في

مختصر العين القلمهم الصيق الخلق وقال حميد بن ثور

جلاد تخاطبها الرعا فأهملت * وآل فن رجاف جازا قلمهما

جلاد غلاظ من الابل وجرأ شديد الالكل ورجاف ترجف رأسه وقلمهم قصير غليظ وامرأة

قلمهم قصيرة جدا والقلمهم من الخيل الجم الخلق الاصمعي اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلمهم

ونحو ذلك قال الليث (قم) قم الشيء كما كنهه مجازية وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قدم

مكة فكان يطوف في سكره فيمير بالقوم فيقول قوافئكم حتى مر بدار أبي سفيان فقال قوافئكم

فقال نعم بأمر المؤمنين حتى يحيي مهمأنا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم نالنا فلم يصنع شيئا فوضع

الذرة بين أذنيه ضربا لجمان هندة فقالت والله لرؤي لوضربته لا قسمة عربطن مكة فقال أجل

والقمة المكنسة والقمامة الكناسه والجمع قمام وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فالتقى

قوله فويق جبيل الى آخر البيت ما بعده موجود في النسخة التي كانت في وقف السلطان الاشرف وهي العدة وتقدم في مادة ق صم باتت تعشى الليل بالقصيم لبابة من همق عيشوم وفي المحكم والتهذيب لبابة بلام مضمومة ومنثاة تحتية وفسرها في التهذيب فقال اللبابة شجر الامطى وفيه عيشوم بالعين وفي المحكم هيشوم بالهاء بدل العين كتبه مصححه

بعضه على بعض الليث القم ما يقم من قلمات الشمس ويكنس يقال قم بقمه يقمه قما اذا كنسه
 وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كسته وفي حديث ابن
 سيرين انه كتب يسألهم عن الحماقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن أي الكساحة
 والجرن جمع جرين وهو البيدر ويقال ألقي قمامة بيتك على الطريق أي كاسه بيتك وقم أي تتبع
 القمام في الكناسات قال ابن بري والقمة بالضم المزبلة قال أوس بن مغيرة

قالوا فاحال مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أنداء

وقم ما على المائدة يقمه قماً كله فلم يدع منه شيئاً وفي الحديث أن جماعة من الصحابة كانوا يقمون
 شواربهم أي يستأصلونهم أقتناشياً بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أدركي القومية لا تأكله الهويمة
 يعني الصبي الذي يأكل البعر والقصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أدركيه لا تأكله الهامة أي الحية
 وفي التهذيب أراد بالقومية الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من
 الهوام فتلسعه وقت الشاة تقم قماً اذا رتمت من الارض واقتمت الشيء طلبته لتأكله وفي الصحاح
 اذا أكلت من المقة ثم استعار فيقال اقم الرجل ما على الخوان اذا أكله كله وقمه فهو رجل مقم
 والمقمة مرمة الشاة تلفبها ما أصابت على وجه الارض وتأكله ابن الاعراب للغنم مقام واحداها
 مقمة وللخيل الجحافل وهي الشفة للانسان الاصمى يقال مقمة ومرمة لغم الشاة قال ومن
 العرب من يقول مقمة ومرمة قال وهى من الكلب الرقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة
 الثور ابن سيد والمقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الطلف خاصة سميت بذلك لانها تقم به
 ما تأكله أي تطلبه والقميم ما يني من نبات عام أول عن الليثاني ويقال اييس البقل القميم وقيل
 القميم حظام الطريدة وما جمعتها الرمح من بيدها والجمع أقمه والقميم السويق عن الليثاني

وأنشد **تعمل بالنبيذة حين تسمى * وبالعم والمكمم والقميم**

وقم الفعل الأبل يقمها قماً أو أقمها إذا ما شتمت عليها وضربها كماها فالقمة أو كذلك تقمها واقمها
 حتى قتت تقم وتقم قوموا وانه لقم ضرب قال

إذا كثرت رجعت تقم حولها * مقم ضرب للطرؤفة مغسل

وقم الفعل الناقه اذا علاها وهى باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلو قرنه قال العجاج

* يقنسر الأقران بالتقمم * ويقال شد الفرس على الحجر فتممها أي أسبغها وجاء القوم القممة أي
 جميعاً دخلت الالف واللام فيب كادخلت في الجاه الغفير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شيء وقمة

قوله بالنبيذة كذا في الاصل
 والمحكم هنا والذي في
 المحكم في كم وفي معو
 بالنهيذة وفسر النهيذة
 بالزبده كتبه معصمه

قالوا ان القم يقمها
 قالوا ان القم يقمها
 قالوا ان القم يقمها

النخلة رأسها وتقممها الرقي فيها حتى يبلغ رأسها وقة كل شيء أعلاه ووسطه وتقمم النجم أن يتوسط
 السماء فتراه على قمة الرأس والقمة بالكسر القامة عن اللحياني وهو حسن القمة أي اللبسة
 والشخص والهيئة وقيل القمة شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا يقال ألقي عليه قمة
 أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقوية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرجل وفي
 الحديث انه حَضَّ على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما
 وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الانسان وأنشد

فَحَمَّ الفَرِيسَةَ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ * بَيْنَ الرَّجَالِ إِذَا شَبَّهْتَهُ الْجَبَلَا

الاصمعي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حيال وسط الرأس
 وأنشد * عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاهٍ مُخَلِّقٌ * وَالْقِمَّةُ وَالْقَامَةُ جَاعَةٌ الْقَوْمِ وَتَقْمَمُ الفَرَسُ الحِجْرَ
 علاها والقمة قام والقمام من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قمام بالضم
 لكثرة خيره وأنشد بن بربى * أَوْزَنَهَا القَمَامُ التَّمَامَا * وَوَقِعَ فِي قَمَامٍ مِنَ الأَمْرِ أَى وَقَعَ فِي أَمْرٍ
 عظيم كبير والقمام الماء الكثير وقمام البحر معظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القمام
 أيضا قال الفرزدق * وَعَرَفْتُ حَبِينَ وَقَعْتُ فِي القَمَامِ * وَالقَمَامُ البحر وفي حديث علي
 عليه السلام يحملها الا حَضَرَ المُنْعَجِرُ وَالقَمَامُ المُسَخَّرُ هو البحر والقمام العدد الكثير
 والقمة ان مثله وعدد قمام وقمام وقمام الاخيرة عن نعلب كثير وأنشد للبحاج

لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أَسْطُمٌ * وَقَمَامٌ عَدَدُ قَمَمٍ

هو من قمام العدد الكثير قال ركاض بن أباي * مِنْ نَوَقَلٍ فِي الحَسَبِ القَمَامِ * وَقَالَ رُوْبَةُ
 * مِنْ خَرَفٍ قَمَامِنَا تَقَمَمَا * أَى مِنْ خَرَفٍ عَدَدِنَا غَمْرٌ وَعُغْلِبٌ كَمَا يُغْمَرُ الوَاقِعُ فِي البَحْرِ العَمْرُ
 والقمام صغار القردان وضرب من القمل شديد التثبث بأصول الشعر واحدها القمامة وقيل هي
 القردا أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره وقوله * وَعَطَنَ الذِّبَانُ فِي قَمَامِهَا * لم يفسره
 نعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعنى الكثير أو يعنى القردان ابن الاعرابي قم اذا جمع وقم
 ذاجف وققم الله عصبه أى جفف عصبه وققم الله عصبه أى سبط الله عليه القمام وقيل ققم
 الله عصبه أى جمعه وقبضه وقال نعلب شددوه ويقال ذلك في الشتم والقمام الحرة عن كراع
 والقمام ضرب من الاواني قال عنزة

وَكُنَّ رِبَاً وَكَيْلَا مَعْقِدَا * حَسَّ القِيَانُ بِهِ جَوَانِبَ قَمَمٍ

لما قال ابن سيده
 القمام
 القمامة
 القمامة
 القمامة
 القمامة

قوله القيان هذا ما في الاصل
 وابن سيده والذي في المعلقات
 الرقود فانظرها كتبه مصححه

والقُمَّمُ ما يُسْتَقَى به من نحاس وقال أبو عبيد القُمَّمُ بالرومية وفي حديث عمر رضي الله عنه لأن
أشرب قُمَّمًا أحرقت ما أحرقت أحب إلى من أن أشرب نبيذ بحر القُمَّم ما يبسخ فيه الماء من نحاس
وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل
بالقُمَّم قال ابن الأثير هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقُمَّم قال وهو أبيض إن ساعدته
صحة الرواية والقُمَّم الخلقوم وقُمَّم ماء ينزله من خرج من عانة يريده سحار قال القطامي

حَلَّتْ جَنُوبٌ قِيَمًا بِرِهَانِهَا * فَتَى الْخِلاصُ بِيَدِي الرِّهَانِ الْمُغْلَقِ

وفي المنسل على هذا دار القُمَّم أي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبير بالامر
وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قَمَامٌ والقَمِيمُ البسر اليابس بالكسر وقيل هو
ما يبس من البسر اذا سقط اخضر ولان قال معدان بن عبيد * وأمة أكلة للقُمَّم * (قهم)
قَمِيمُ الطَّعَامِ واللَّحْمِ والثريد والذَّهْنِ والرُّطْبِ يَقْمُ قَمِيمًا فَهُوَ قَمِيمٌ وَأَقْمُ قَمِيمٌ وَتَغْيَرَتْ رَأْسُهُ وَأَنْشَدَ
وقد قَمَيْتُ مِنْ صَرِّهَا وَاجْتِلَابِهَا * أَنَا مِلُّ كَفَيْهَا وَلِلوَطْبِ أَقْمُ

والاسم القَمَمَةُ قال سيبويه جعلوا اسما للرائحة التهذيب ويقال فيه قَمَمَةٌ وَقَمَمَةٌ إِذَا أَرُوْحَ وَأَنْتَنَ
الجوهري القَمَمَةُ بالتحريك خبث ريح الادهان والزيت ونحو ذلك وقَمَيْتُ بِيَدِي مِنَ الزَّيْتِ قَمِيمًا فَهُوَ
قَمِيمَةٌ أَنْسَخَتْ وَالقَمِيمُ فِي الخَيْلِ وَالإِبِلِ أَنْ يُصِيبَ الشَّعْرَ النَّدَى ثُمَّ يَصِيبه العُبَارُ فَيُرْكِبُهُ لِذَلِكَ وَسَخَّ
وبقرة قَمِيمَةٌ مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ حِكَاةً نَعْلَبُ وَقَدْ قَمِيمٌ سِقَاؤُهُ بِالكَسْرِ قَمِيمًا أَي تَمَسَّهُ وَقَمِيمُ الجَوْزُ فَهُوَ قَمِيمٌ
أَي فَاسِدٌ وَالآفَانِيمُ الأَصُولُ وَاحِدُهَا أَقْنُومٌ قَالَ الجوهري وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً (قهم) القَمِيمُ
القليل الاكل من مرض أو غيره وقد أَقْمَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْمَمَى أَي أَمْسَكَ وَصَارَ لا يَشْتَهِيهِ وَقَمِيمَى
لبعض بني أسد وحكى ابن الأعرابي أَقْمَمَ عَنِ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ تَرَكَهُ وَيُقَالُ لِلقليلِ الطَّمِّ قَدْ أَقْمَمَى
وَأَقْمَمَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِ المُقَمَّمِ الَّذِي لا يَطْعَمُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الَّذِي لا يَشْتَهِي الطَّعَامَ
مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَوَى نَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَقْمَمَ فَلَانَ إِلَى الطَّعَامِ إِقْمَامًا إِذَا اشْتَهَاهُ وَأَقْمَمَ عَنِ
الطَّعَامِ إِذَا لم يَشْتَهِهِ وَأَنْشَدَ فِي الشَّهْوَةِ * وَهُوَ إِلَى الزَّادِ سَدِيدُ الإِقْمَامِ * وَأَقْمَمَتِ الإِبِلُ عَنِ
الماء إِذَا لم تَزِدْهُ وَأَنْشَدَ لِحَمِّهِمْ بِنِ سَبَلِ

ولو أن لؤم ابن سليمان في الغضى * أو الصليان لم تذقه الأباغر

أو الحض لا قورت أو الماء أقممت * عن الماء حضيبتهم الكناغر

قال الأزهري من جعل الإقمام فهو ذهب به الى الهيم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الإقمام

منه وقال أبو حنيفة أقهمت الحمر عن اليبس اذا تركه بعد فقدان الرطب وأقهم الرجل عنك اذا كرهك وأقهمت السماء اذا انشع الغيم عنها (قهرم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال * مجذو عزا أقهرمانا قهقبا * قال سيديويه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن العماني وترجمان وترجمان لغتان قال أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب ابن برب القهرمان من أمنا الملك وخاصته فارسي معرب وفي الحديث كتب الى قهرمانه هو كالحازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامه والرجل بلغة الفرس (قهمم) القهمم الذي يتلع كل شيء الازهرى القهمم الفعل الضخم المغنم أبو عمرو والقهمم والقهمم الجمل الضخم (قوم) القيام يقبض الجلوس قام يقوم قوما وقياما وقومة وقامة والقومة المرة الواحدة قال ابن الاعرابي قال عبدلرجل أراد ان يشتره لانشترني فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت قوما أي أبغضت قياما من موضعي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتني * وقت لي لي فتقبل قامتي

أدعوك يا رب من النار التي * أعددت للكفار في القيامة

وقال بعضهم انما أراد قومي وصومتي فأبدل من الواو الفا وجاء به هذه الايات مؤسسه وغير مؤسسه وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن بربى هذا البرز شاعدا على القومة فقال قد دقت لي لي فتقبل قومي * وصمت يومى فتقبل صومتي

ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيم وقيام وقيام وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقائمات أعراف والقائمة جمع قائم عن كراع قال ابن بربى رحمه الله قد تدرج ل العرب لفظ قائم بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الراجر للرشيد عندما هم بأن يعهد الى ابنه قاسم

قل للامام المقتدى بآمه * ما قاسم دون مدى ابن آمه * فقد رضيناه فقم قسمه

أى فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بنت حصنا وحيا من بني أسد * فاموافقا لوالها ما غير مقروب

أى عزموا فقالوا وكقول حسان بن ثابت

علاما قام يشتمني لئيم * كغزير ترغ في رماد

معناه، علام يعزم على شتى وكقول الآخر * لدى باب هند اذا تجرد قائما * ومنه قوله تعالى

قوله علاما بنت ألف مافي الاستفهام مجرورة بعلى في الاصل وعليها فالجزء موفور وان كان الاكثر حذفها

حينئذ كتبه مصححه

وانه لما قام سبحانه الله يدعوه أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض
 أي عزموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون
 على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائما أي ملازما محافظا ويجي القيام بمعنى الوقوف
 والثبات يقال له ماشى ففلى أي تجسس مكانك حتى آتيتك وكذلك قوم لي بمعنى ففلى وعليه
 فسر واقوله سبحانه واذا أظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا عينا بمعنى وقفوا وثبتوا في
 مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة ومنه
 الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول الاعشى

كانت وصاة وحاجات لها كدف * لو أن صحبك إذ ناديتهم وقفوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلاة لا يهتدى فيها

يظلل بها الهادي بقلب طرفه * بعض على أيها مه وهو واقف

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أتعرف بالغريرين دارنا بدت * من الحى واستنت عليها العواصف

وقفت بها الاضبابى لبانة * ولا أنا عنها مستمر قصارف

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم
 الحق أي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت متصيرا
 لا يجرد منه فذا واذا جرد أيضا قال وعليه فسر بيت أبي الطيب

وكذا الكريم اذا قام بيئدة * سال النضار بها وقام الماء

أي ثبت متصيرا جامدا وقامت السوق اذا انفتحت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافقة وسوق
 نائمة كاسدة وقاومته قوامت معه صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم والقومة ما بين الركعتين من
 القيام قال أبو الدقيش أصلى الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة
 والمقام موضع القدمين قال

هذامقام قدحى رباح * غدوة حتى دأكت رباح

ويروى رباح والمقام والمتاسمة الموضع الذى يقيم فيه والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس
 والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى
 موضع القيام لانك اذا جعلته من قام بقوم ففتوح وان جعلته من أقام يقيم فضموم فان النعل

قوله من الحى واستنت في
 ياقوت بدله من الوحش
 واستقت وبعد هذا البيت
 صبا وشمال نبرج بعثيهما
 أحابسين لمات الجنوب
 الزفاف
 وقفت بها الخ وبالجملة فأنظره
 تستقد كتبه مصححه

اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضوم الميم لانه مشبهه ببينات الاربع نحو دَحْرَجَ وهذا مدحرجنا وقوله
 تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت مستقرًا
 ومقاما أي موضعا وقول لبيد

عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا * بِنَاءُ أَبَدٍ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

يعني الإقامة وقوله عز وجل كم تر كوامن جنات وعميون وزروع ومقام كريم قيل المقام الكريم
 هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعنى به ضد الفعول لان
 أكثر نوائح العرب قيام قال لبيد * فوما تجوبان مع الأتواح * وقوله

يَوْمَ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِي قَوْمِي

انما أراد الشدة فكفى عنه بأحلي وقوي لان المرأة اذا ماتت حميمها أو زوجها أو قتل حلققت رأسها
 وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب ابنة افعدى وقوي أي ضرب أمة سميت بذلك لنعوذها
 وقيامها في خدمة مواليها وكان هذا جعل اسماء وان كان فعلا لكونه من عاداتها كما قال ان الله

ينهاكم عن قيل وقال وأقام بالمكان إقاما وإقامة ومقاما وقامة الأخيرة عن كراع آيت قال ابن
 سيده وعندى ان قامة اسم كالطاعة والطاقمة التهذيب أقت إقامة فاذا أضفت حدث الهاء
 كقوله تعالى واقام الصلاة وابتاء الزكاة الجوهرى واقام بالمكان إقامة والهاء عوض

عن عين الفعل لان أصله إقواما واقامة من موضعه واقام الشيء أدامه من قوله تعالى ويقيمون
 الصلاة وقوله تعالى وانها للسبيل مقيم أراد ان مدينة قوم لوط لبطريق بين واضح هذا قول الزجاج
 والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أي في التوجه اليه دون

الالهة وقام الشيء واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 معنى قوله استقاموا عملوا ببطاعته وازموا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالك ثم
 استقامه والم بشر كوابه شيئا وقال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَى * بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ

قال القيم الاستقامة وفي الحديث قل آمنتم بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة
 على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبو زيد أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة
 اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا

انصف وقام قائم الظهيرة قال الرازي * وقام ميزان النهار فاعته دل * والقوام العدل قال

تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال الزجاج معناه
للعائلة التي هي اقوم الحلات وهي توحيد الله وشهادته ان لا اله الا الله والايان برسوله والعمل
بطاعته وقومه هو واستعمل ابو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم ذراه آل
عوجه عن العياني وكذلك اقامه قال

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم * ولا تقيموا صاغرين الرؤسا

عدى اقيموا بعين لان فيه معنى فتحوا وازيلوا وما قوله ولا تقيموا صاغرين الرؤسا فقد يجوز ان
يعنى به ما عني باقيموا أي والاقيموا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول بتقيموا وان
شدت جعلت اقيموا هنا غير متدبع فلم يكن هناك حرف ولا حذف والرؤسا حية ثم منصوب على
التشبيه بالمفعول ابو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة ايضا قامة الرجل وقامة الانسان
وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج

اماتيني اليوم ذارميه * فقد اروح غير ذي رذيه * صلب القناة سلهب القومية

وصرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه العياني عن الكسائي ورجل قوم وقوام
حسن القامة وجمعها اقوام وقوام الرجل قامته وحسن طولها والقومية مثله وأنشد ابن بري رجز
العجاج أيام كنت حسن القومية * صلب القناة سلهب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد
تجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة
وفارق رجة ورجبا حيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام والقامة الاصحى
فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد * فتم من قوامها قومي * ويقال
فلان ذو قومية على ماله وأمره وتقول هذا الامر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة
* واتخذ الشدلهن قوما • وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم
لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده ابو عبيدة هو قوام أهل بيته وقوام أهل بيته وهو
الذي يتبعهم شأنهم من قوله تعالى ولا تؤنوا الشفها أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال
الزجاج قدرت جعل الله لكم قياما وقيما ويقال هذا اقوام الامر وملاكه الذي يقوم به قال لبيد
أفدلا أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوارقواها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون بها قياما ومن قرأ قياما

فهو راجع الى هذا المعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله
لكم قياما يعنى التي بها تقومون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قِيمًا قال والمعنى واحد دينار قائم اذا
كان مئة الاسواق لا يربح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يربح بشئ فيسمى ميالا والجمع قوم وقِيم
وقوم السلعة واستقامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استقامت بنقد فبعث بنقد
فلا بأس به واذا استقامت بنقد فبعته بنبيئة فلا خير فيه فهو مكر وه قال أبو عبيد قوله اذا استقامت
يعنى قامت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقامت المتاع أى قومت به وهما بمعنى قال ومعنى الحديث
أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا بثلاثين درهمًا ثم يقول بعه فما زاد عليها فلاك فان
باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز وبأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما
يبع به بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز لانها اجارة
مجهولة وهى عندنا معلومة جائز لانه اذا وقت له وقتا كان وراء ذلك من قليل أو كثر يرف الوقت
يأتى عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعه لما روى هذا الحديث يستقيم بعشرة نقد افيبعه
بخمسة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندى عشرة فتكون الخمسة عشر لى فهذا
الذى كره قال اسحق قلت لا جد قول ابن عباس اذا استقامت بنقد فبعث بنقد الحديث
قال لانه يتجمل شيا أو يذهب عناؤه باطلا قال اسحق كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع
الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما زدته فهو لك قلت فن يدفع الثوب الى الرجل فيقول
بعه بكذا فما زاد فهو لك قال لا بأس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه
يقوم مقام الشئ والقيمة عن الشئ بالتقويم تقول تقويموه فيما بينهم وماذا انقاد الشئ واستمرت
طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقمك أى كم بلغت وقد قامت الامة مائة دينار
أى بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أممك أى بلغت والاستقامة التقويم لقول أهل مكة استقامت
المتاع أى قومت به وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قوممت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سعرت لنا
وهو من قيمة الشئ أى حدت لنا قيمتها ويقال قامت بفلان دابته اذا كلت وأعميت فلم تسر و قامت
الدابة وقفت وفي الحديث حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت
به دابته أى وقفت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول
فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا ينظر له أثر يربح كما يظهر قبل
الزوال وبعده ويقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة والقائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيده وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعقل الظل وهو من
 القيام وعين قائم ذهب بصرها وحدثها صحبة سالمة والقائم بالدين المستمسك به الثابت عليه
 وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا آخر الا قائما قال له
 النبي صلى الله عليه وسلم ائمان من قبلنا فلا تختر الا قائما أي لسنا ندعوك ولا نبايعك الا قائما أي على
 الحق قال أبو عبيد معناه بايعت ان لا أموت الا بايعت على الاسلام والتمسك به وكل من ثبت على شيء
 وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سوا من أهل الكتاب أمة قائمة انما هم من الموابضة
 على الدين والقيام به القراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال القراء أمة قائمة أي
 متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤدء اليك الاممات عليه قائما أي مواظبا لازما ومنه قيل في
 الكلام الخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم بكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابن بري
 والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة أي مواظبة على الدين
 ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا القريش ما استقاموا
 لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فاييدوا خضراء هم أي دوما لهم في الطاعة
 وابتوا عليها ماداموا على الدين وبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
 قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحبهون قوله ما استقاموا
 لكم على العدل في البيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيليككم
 امرأه نقشعرتهم من الجلود وتشمزتهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما قاموا
 الصلاة وحديثه الاخر الأئمة من قريش ابرارها امرأه ابرارها وجرارها امرأه جزارها ومنه
 الحديث ولم يكلمه لقائم لكم اي دام وبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث
 الاخر ما زال يقيم لها أدمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان
 والسرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السين وقائمة مقبضه
 والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق
 يصف السيوف اذا هي شيمت بالقوائم تحتها * وان لم تشم يوما عاتم القوائم
 ارادست والقوائم مقابض السيوف والقوام داء يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت
 ما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسانى القوام داء يأخذ
 الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم أصابها ذلك فقامت وقاموا بهم جاءهم بأعدادهم

وأقربانهم وأما قوهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أي لا يطيق عليه وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل
 ما قام به البيت القامة مقدار كهيمة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع
 القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الأزهرى الذى قاله البيت فى تفسير القامة
 غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستتق بها الماسن البئر وروى عن أبى زيد أنه قال
 النعمة الخسبة المعترضة على زروق البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعمة ابن سيده
 والقامة البكرة يستق عليها وقيل البكرة وما عليها بأداتها وقيل هى بجله أعوادها قال الشاعر
 لما رأيت أنى القامة * وأنى مؤف على السامة * نزعت نزعاً عزع الدعامة
 والجمع قيم مثل تارة وتير وقام قال الطرماح
 ومشى تشبه أقرابه * توب بحل فوق أعود قام

وقال الراجز

ياسعدنم الماء ورديهمه * يوم تلاقى شأؤه ونعمه * واختلفت أمر أسه وقيمه
 وقال ابن برى فى قول الشاعر * لما رأيت أنى القامة * قال قال أبو على ذهب نعلب الى أن
 قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كأنه أراد لاقائمين على هذا الخوض يسقون منه قال
 ومثله فيما ذهب اليه الأصمعي

وقامتي ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسي

أى ربيعة قائمون بأمرى قال وقال عدى بن زيد

ولى لابن سادات * كرام عنهم سدت * وللى لابن قاعات * كرام عنهم قت

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث وما يشهد به من قول نعلب أن القامة جمع قائم
 لا البكرة قوله * نزعت نزعاً عزع الدعامة * والدعامة إنما تكون للبكرة فإن لم تكن بكرة فلا
 دعامة ولا نزعاً لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

إن تسلّم القامة والمئين * تمس وكل حاتم عطون

وقال قيس بن ثمامة الأرحبى فى قام جمع قامة البئر

قوداً ترمم من تجزى لها مرطى * كأن هاديه أقام على بير

والمقوم الخسبة التى يمسكها الحزث وقوله فى الحديث أنه أذن فى قطع المسد والقائم من شجر
 الحرم يريد قائمى الرجل التى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقيم وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أتاني ملائكة فقال أنت قيمٌ وخُلُقك قيمٌ أي مستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين
 النقيم أي المستقيم الذي لا زبغ فيه ولا ميل عن الحق وقوله تعالى فيها كتب قيمة أي مستقيمة
 تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك الدين القيمة أي دين
 الأمة القيمة بالحق ويجوز أن يكون دين الله المستقيمة قال الجوهري إنما أشبه لأنه أراد الملة
 الخنيفية والقيم السبب وسائس الأمر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس أمرهم وفي
 الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات وقال أبو الفتح ابن جني في كتابه
 الموسوم بالمعرب يروى أن جاريتين من فجعة بن كلاب تزوجتا أخوين من بني أبي بكر بن كلاب
 فلم تر ضياهما فقالت احداهما

أيا ابنة الأختيار من آل جعفر * لقد ساقنا من حيننا هجمتاهما
 أسود مندل الهر لادرده * وأخر مندل القرذ لا حبذاهما
 بسنين وجه الأرض ان عشيابها * ونخزي إذا ما قيل من قيمها

قيماهما بعلاهما ننت الهجمتين لانها أرادت القطعتين أو القطيعين وفي الحديث حتى يكون
 تخسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه وقام بأمر كذا وقام
 الرجل على المرأة مانها وان لقوام عليها مانها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النساء
 وليس يرادهما والله أعلم القيام الذي هو المنول والتصب وضد القعود انما هو من قولهم قت
 بأمرك فكانت والله أعلم الرجال متكفلون بأموال النساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة أى اذا همتم بالصلاة وتوجهتم اليها بالعناية وكنتم غير
 متطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر وأراد الصلاة لم يلزمه غسل
 شئ من أعضائه لامرئنا ولا تخيرانية فيصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هذا عني
 قوله اذا قمتم الى الصلاة فافعلوا كذا وهو يريد اذا قمتم وسلمت على طهارة فحذف ذلك للدلالة عليه
 وهو أحد الاختصارات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفه

اذا مت فأنعيني بما أنا أهله * وشقي على الجيب ابنة معبد

تأويله فان مت قبلك لا بد أن يكون الكلام معقودا على هذا لانه معلوم انه لا يكلفها نعيه والبكاء
 عليه بعد موتها اذا التكىف لا يصح الامع القدرة والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهذا
 واضح وقام الصلاة إقامة وإقاما فاقامة على العوض وإقاما بغير عوض وفي التنزيل وإقام

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأذن أو أقام يعنون انهم لم يعتدوا أذانه أذانا ولا إقامة إقامته إقامته لأنه لم يوف ذلك حقه فلما وقي فيه لم يثبت له شيئا منه اذ قالوا هب أو لوقالوا هبأم لا يبتوا أحدهما الاحالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال نعب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل أن يكون في الشتاء كقيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراع قامة قال ابن سيده وعندى أن قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة المعتدلة والأمة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الأمة القيمة وقال أبو العباس والمبرده ههنا مضمرا أراد ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمير محذوف وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه قال الأزهرى والقول ما قالوا وقيل الهاء في القيمة للمبالغة ودين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز ديناً قيمياً له إبراهيم وقال اللحياني وقد قرئ ديناً قيمياً أي مستقيماً قال أبو اسحق القمي هو المستقيم والقيم مصدر كالصغر والكبر الا انه لم يقل قوم مثل قوله لا يغون عنها حولاً لان قيمان قولك قام قيماناً كان في الاصل قوم أو قوم فصار قام فاعل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير فعل وقال الزجاج قيماناً مصدر كالصغر والكبر وكذلك دين قوم وقوام ويقال ربح قوم وقوام قوم أي مستقيم وأنشد ابن بري لسكعب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرت من الهدى * بأسيا فهم حتى استقمتم على القيم
وقال حسان وأشهد أنك عند المليك أرسلت حقاً بين قيم

قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعرابي القيوم والقيام والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بإمكانهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها او يعلم مستقرها ومستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الشيوعول وصورة القيام انقيمال وهما جيم ممدوح قال وأهل الججاز كثير شئ قولاً للقيوم من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصياغ وقال النراء في القيم هو من الفعل فيعمل أصله قوم وكذلك سيدسويد وجيد جويد بوزن نظير فكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو انفاً لفتح ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف وقال سيبويه قيم وزنه فيعمل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبداً من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصار تايام مشددة وكذلك قال في سيد

قوله ضربوكم حين جرت
تقدم في هذه المادة تبعا
للاصل صرفوكم حين جرت
والكل متبعه ولعله مروى
بهم ما وليحتررت بضمه

وجيد وميت وهين ولين قال الفراء ليس في أبنية العرب فيعمل والحى كان في الاصل حيوا فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القيوم القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي القيوم الذى لا بدى له وقال أبو عبيدة القيوم القائم على الاشياء الجوهرى وقرأ عمر الحى القيام وهو لغة والحى القيوم أى القائم بأمر خلقه فى انشأهم ورزقهم وعلمهم مستقرهم ومستودعهم وفى حديث الدعاء ولأ الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمر الخلق وتدبير العالم فى جميع أحواله وأصلها من الواو قيوم وقيوم بوزن فيعمل وفيقول والقيوم من أسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولادوام وجوده الابنه والقيام من العيش ما يقيمك وفى حديث المسئلة أولذى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام الجسم عامه وقوام كل شئ ما استقام به قال الزجاج * رأس قوم الدين وابن رأس * وإذا أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منها همد ومنها قائم الجوهرى وقومت الشئ فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لأن تقويمه زائد على الثلاثة وإنما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من اشتد واقترل قولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقوم فلانا فى هذا الأمر أى أنا زله وفى الحديث من جالسه أو قاوله فى حاجة صابره قال ابن الأثير قاوله فاعله من القيام أى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها وفى الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم وفى حديث عمر فى العين القائمة ثلث الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرهما وإبصارها فى حديث أبى الدرداء رب قائم مشكور له ونام مغفور له أى رب من بعد يستغفر لآخيه النائم فيشكر له فعله ويعفّر لنامه بدعائه وفلان أقوم كلاما من فلان أى عدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا يتخرف قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولا نساء من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقيام من العيش
ضبط القوام فى الاصل
بالكسر واقتصر عليه فى
المصباح ونصه والقوام
بالكسر ما يقيم الانسان
من القوت وقال أيضا فى
عماد الامر وملاكه انه
بالفتح والكسر وقال
صاحب القاموس القوام
كسحاب ما يعاش به وبالكسر
نظام الامر وعماده اه
مصححه ببعض تصرف

وما أدرى وسوف الحال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النفر والقوم هو لاء معناه المجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء وفي الحديث ان نساء الشيطان شيامن صلاتي فليستج القوم وليصدق النساء قال ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وهو بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها الجوهرى القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال ور بعد دخل النساء فيه على سبيل التبعية لان قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكر ويؤنث لان اسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقالت قوم رهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله ويدخل الهاء فيما يكون لغغير الادميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له واما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فاما تزايد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنث ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز ان يكون كذبت جماعة الرسل وحكي نعلب ان العرب تقول يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة مخاطب واحد والمعنى المجمع والمجمع أقوام وأقوام وأقوام كلاءه ما على الحذف قال أبو صخر الهذلي أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشيبة في الصبا * فوادك لا يعذرک في الآقوام

ويروى الاقوام ومعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري لحز بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لا * ي حيث كان من الآقوام

وقوله تعالى فقد وكلناهم اقواما يسواها بكافرين قال الزجاج قيل عنى بالقوم هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكرهم آمنوا بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبعضهم وقيل عنى به من آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعنى به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل نفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء ان

وقع في أول سطر من صحيفة
٤٠٥ أنت قسم وصوابه
قسم يضم ففتح كما تقدم في
قسم كتبه صححه

نَوَّى أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا اسْتَبَدَلَ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ وَقِيلَ
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلُ قَوْمًا أُطَوِّعَ لَهُ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِيَّةِ
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهِمْ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ قَوْمٌ * مَلَائِكٌ ذَلُّوا وَهُمْ صِعَابٌ

وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَيُّ مَا وَابَيْتُ كَانَ شَرًّا * فَفَعِدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لِأَيِّ رَادَا

وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

وَمَقَامَةٌ غُلْبُ الرِّقَابِ كَأَنَّكُمْ * جِنٌّ لَدَى بَابِ الْخَصِيرِ قِيَامٌ

الْخَصِيرُ الْمَلَكُ هَهُنَا وَالْجَمْعُ مَقَامَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ زُهَيْرٌ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَانٌ وَجُودُهُمْ * وَأَيْدِيَهُ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقْرَمُ فِيهِهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ

مَا أُوجِعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو بَرِيٍّ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِى ظَهَرَ بى أَى أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بى عَيْنَاى

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَى الْحَى الْقِيَوْمِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَسْأَلُهُ مِنْ مَصْدَرِ قَامِ الْخَلْقِ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةٌ وَقِيلَ

هُوَ تَعْرِيبٌ قِيَمْتَا وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سِيدَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجَمْعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

أَتَطَّلِمُ رِجَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصَحَّتْ قُوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَى سَاعَةٌ أَوْ قِطْعَةٌ وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو عَيْمِيدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى

قَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَى وَقْتُ غَيْرِ مُحَمَّدٍ

(فصل الكاف) (كتم) الْكَيْفَانُ تَقْيِيزُ الْإِعْلَانِ كَيْفَ النَّبِيِّ يَكْتُمُهُ كَيْفَ مَا كَتَمْنَا

وَكَتَمَهُ وَكَتَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذْرَمَةِ * لِنَا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ

وَكَتَمَهُ أَيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُومِينَ سَاهِرًا * وَهَمَّ مِنْ هَمَامٍ سَكَنَّا وَظَاهِرًا

أَحَادِيثٌ نَفْسٌ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا * وَوَرْدُهُمْ وَمَا يَجِدْنَ مَصَادِرًا

وَكَتَمَهُ أَيَاهُ كَكَتَمَهُ قَالَ

تَعَلَّمْ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ إِنِّي * عَلَيَّكَ وَلَمْ أَظَلِمْ بِذَلِكَ عَاتِبٌ

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمة وحكى اليعاقبة انه لحسن الكتمة
ورجل كتمة مثال همزة اذا كان يكتم سيره وكأنتي سيره كتمه عنى ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن
نفسه قد كتم الربو قال بشر

كَانَ حَفِيفَ مَنخَرِهِ إِذَا مَا * كَتَمَ الرَّبْوُ كَبِيرَ مَسْتَعَارٍ

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخرجه وكتمه اياه
أشد نعلب مرة كالدعاف كتمها لنا * س على حرمة كالشهاب
ورجل كاتم للسرو وكثوم وسركا تمى مكثوم عن كراع ومكتم بالشديد يولغ فى كتمانها واستكتمته
الخبر والسر سألته كتمه وناقته كثوم ومكتم لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها كتمت تكتم
كثوما قال الشاعر فى وصف فحل

فَهُوَ يَجُولُ لَانَ الْقِلَاصِ يَتَمَامُ * إِذَا مَا فَوْقَ جُوحِ مَكْتَمِ

ابن الاعرابى الكتم الجمال الذى لا يرغو والكتم القوس التى لا تاشق وهاب مكثوم لا رعد
فيه والكثوم ايضا الناقة التى لا ترغو اذا ركبها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى
كثوم الرعا اذا هجرت * وكانت بقبية ودكتم

وقال آخر * كَثُومُ الْهَوَا جِرْمَانِيَسُ * وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

قَد تَجَاوَزْتُ بِهَلْوَاةِ * عِبْرَ اسْفَارِ كَثُومِ الْبُهَامِ

وناقته كثوم لا ترغو اذا ركبت والكثوم والكائم من القسي التى لا ترن اذا انبضت وزيماجات
فى الشعر كاتم وقيل هى التى لاشق فيها وقيل هى التى لا صدع فى نبيها وقيل هى التى لا صدع فيها
كانت من بيع او غيره وقال اوس بن حجر

كَثُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لِأَدْوَنِ مِلْمِهَا * وَلَا تَعْسُهَا عَن مَوْضِعِ الْكَمِّ أَفْضَلَا

قوله طلاع الكف أى مل الكف قال ومثله قول الحسن أحب الى من طلاع الارض ذهبها
وفى الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثوم سميت به لانخفاض
صوتها اذا رمى عنها وقد كتمت كثوما أبو عمرو وكتمت المزايدة كتمت كثوما اذا ذهب مرحها وسيلان
الماء من مخارزها أول ما نسر ب وهى مزادة ككثوم وسقاء كتم وكتم السقاء يكتم كتمانا
وكثوما أمسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء بعد ذلك
فاذا أرادوا أن يسقوا فيه سربوه والنسر بب أن يصوبوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزه

نسخ من نسخة
الخط
بخط
مكتوب

قوله وصحاب مكثوم كذافى
الاصل وقد استدركها
شارح القاموس على الجمد
والذى فى الصحاح والاساس
مكتم وحرر كتبه صححه
قوله عبرا س نار هو بالعين
المهملة ووقع فى هلع بالمجعة
كما وقع هنافى الاصل وهو
تصنيف كتبه صححه

ويسكن الماء ثم يستقي فيه وتحرز كتم لا ينضح الماء ولا يخرج ما فيه والكاتم الحارز من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسالت دموع العين ثم تحدرت * والله دمع ساكب وقوم
فما شبت الأمزجة كاتم * وهت أو وهى من بينن كتوم

وهو كاه من الكتم لان إخفاء الحارز لا مغرور بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لا تسألوني عن كتمة يسكون الماء أى كلمة ورجل أكرم عظيم البطن وقيل شبعان والكتم بالتحريك نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود الازهرى الكتم نبت فيه حجرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان يحضب بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبي الصلت

وشوذت منهمم اذا طلعت * بالجلب هفا كانه كتم

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صرح النهى عن السواد قال ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشبب الحناء بالكتم ليستدلونه قال ولا ينبت الكتم الا فى الشواحق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت فى أصهب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلى ووصف وعلما

تم يوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت مطع أسماء قبل الاحرام ونهين بالمكتومة قال ابن الاثير شى دهن من أدهان العرب حجر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوسمة والا كتم العظيم البطن والا كتم الشبعان بالتاء المنلثة ويقال ذلك فيه ما بالتاء المنلثة أيضا وسبأنى ذكره ومكتوم وكتم وكتمة أسماء قال

وأيمت منالتي لم تلد * كتم بئيك وكنت الحليلا

أراد كتمة فرخم فى غير النداء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقمدي بلال وفى حديث زمزم أن عبدالمطلب رأى فى المنام قيسل أحفد ركنكم بين الفرت والدم كتم اسم بئر زمزم سميت بذلك لانها كانت

قوله بالجلب هو بالضم
ويكسر الصحاب الرقيق
كافى القاموس وغيره كته
صححه

قوله آد النهار هو الصواب
وما فى مادة نيم من الجزر
السادس عشر أخطأ وما
وقع فى أود من الجزر الرابع
هم بالهاء بدل نيم وكتم ساكنة
الناخطأ كته صححه

قوله وأيمت هذا ما فى
الاصول ووقع فى نسخة
الحكم التي بأيدنا وأيمت
من اليتم كته صححه

اندفت بعد جرحهم فصارت ككؤمة حتى أظهرها عبد المطلب وبنو ككؤمة حتى من حجير
صاروا إلى بربرحين افتتحها افر يقس الملك وقيل ككؤمة قبيلة من البربر وككؤان بالضم موضع
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرَّح السيرين ككؤان وابتدأت * وقع المخارج بالمهربة الذقن
وككؤان اسم ناقة (كتم) الككؤة المرأة الرأيا من شراب أو غيره ووطب أ كتم أي ملاء وأنشد
مدممة عيسى ويصبح وطبها * حراما على معتزها وهو أ كتم

وكتم آثارهم بككؤها ككؤا اقتصها والككؤ كل القناء ونحوه مما تدخل في فيكتم تكسره ككؤة
يككؤه ككؤوا ككؤ الرجل في منزله توأرى فيه وتغيب عن ابن الاعرابي والا ككؤ العظيم البطن وفي
الصحاح الواسع البطن والا ككؤ الشبعان ويقال ذلك فيم ما بالنا أياض وقد تقدم عن ثعلب
ويقال انه لا يهيم أ ككؤ الابهام الاعمى ابن بري يقال رجل أ ككؤ اذا امتهلا بطنه من الشبع
وأنشد ابن الاعرابي

فبات يسوي بر كها وسنامها * كأن لم يجع من قبلها وهو أ ككؤ
وطريق أ ككؤ واسع وككؤ الطريق وجهه وظاهره ويقال أنكؤوا عن وجهه كذا أي انصرفوا
عنه والككؤ القرب كالككؤ وقيل الميم بدل من الباء يقال هو يرمى من ككؤ وككؤ أي قرب وككؤ
وأ ككؤ قربته ملاءها وككؤة عن الامر صرته عنه وجماعة ككؤة وككؤة غلظة وأ ككؤ من أسماء

الرجال وأ ككؤ بن صيفي أحد حكام العرب (ككؤم) رجل ككؤم اللبعية ولبية ككؤم وهي
التي ككؤت وقصرت وجعدت ومثلها الككؤة (ككؤم) الككؤم والككؤم الركب الناتبي الضخم
كالككؤب وامرأة ككؤم وككؤم اذا عظم ذلك منها ككؤب وككؤب وككؤم الاسد والقرأ والنهد
(ككؤم) الككؤم لغة في الككؤب وهو الحصرم واحده ككؤمة يمانية (ككؤم) رجل ككؤم

اللبعية ككؤمها ولبية ككؤم قصرت وككؤت وجعدت وقد تقدم في ككؤم (ككؤم) الا ككؤم
لغة في الاكخ وملك ككؤم عظيم عربض وكذلك سلطان ككؤم قال الليث الككؤم بوصف به
الملك والسلطان وأنشد * قبة اسلام وملك ككؤم * والككؤم المنع والدفع وقال أبو عمرو
الككؤم دفعك انسان عن موضعه تقول ككؤمته ككؤما اذا دفعته وقال المازر

لاني أنا المازر غير الوخيم * وقد ككؤت القوم أي ككؤم
أي دفعتم ومنعتم ومنه قيل للملك ككؤم (كدم) الكدم عشمش العظم وتعرقه وقيل

قوله وكتم من باب ضرب كما
ضبط في الاصل والمحكم
والككؤة كتبه محصمه

قوله يسوي كذا في الاصل
بسين مهملة مصلمة عن
السين المجهمة وفي شرح
القاموس بالسين المهملة
كتبه محصمه

قوله وجماعة ككؤة كذا في
الاصول بالياء والذي في
المجد وتكلمه الصاغاني
وتكلمه الازهرى وككؤة
بالكاف واغتر السيد
مرضى بما في نسخة اللسان
خطا المجد كتبه محصمه

هو العَضُّ بأدنى الفم كما يكْدُمُ الحَارِوقِيلُ هو العَضُّ عامة كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدُمُهُ كَدَمًا وكَذَلِكَ إِذَا أَثْرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ وَقَالَ طَرْفَةٌ

سَقَمَتُهُ إِيَابَةُ الشَّمْسِ الْإِلْتِئَانِ * أَسِفٌ قَلْبٌ تَكْدُمُ عَلَيْهِ بِأَمْنٍ

وإنه الكَدَامُ وكُدُومٌ أى عَضُوضٌ والكَدَمُ والكَدَمُ الأولى عن اللحياني أَثْرُ العَضِّ وجمعه كُدُومٌ والكَدَمُ اسمُ أَثْرِ الكَدَمِ يقال به كُدُومٌ والمُكْدَمُ بالتحديد المُعَضُّ وجماره كَدَمٌ معضضٌ وتكادَمُ النرسان كَدَمٌ أحدهما صاحبه والكَدَامَةُ ما يَكْدُمُ من الشئ أى يُعَضُّ في كَسْرٍ وقيل هو بقية كل شئ أُكِلَ والعرب تقول بقي من مَرَعَانَا كَرَامَةٌ أى بقية نَكَدَمُها المألُ باسنانها ولا تشبه مع منه وفي حديث العرنين فمقدرايتهم يكْدُمون الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضون والدواب تكادِمُ الحشيش بأفواهها إذا لم تَسْمَكَنَّ منسه والكَدَمُ الكثير الكَدَمُ وقد يستعمل في عَضِّ الجراد وأكاهم للنبات والعكس كَدَمٌ من أحناش الأرض قال ابن سيده راءه هى بذلك لعضه والكَدَمُ والمكْدَمُ الشديد القنال ورجل مُكْدَمٌ إذا تقى قنالا فأثرت فيه الجراح وكَدَمُ الصيد كَدَمًا إذا جرت في طابه حتى يغلبه وكَدَمَتُ الصيد أى طردته ويقال للرجل إذا طلب حاجة لا يطلب مثلها التمدد كَدَمَتُ في غير كَدَمٍ والكَدَمَةُ بضم الكاف الشديد الأكل وأنشد أبو عمرو * يَا أَيُّهَا الحَرَشُفُ ذُو الأَكْلِ الكَدَمُ * والحَرَشُفُ الجراد وكَدَمَتُ غير مُكْدَمٍ أى طلبت غير مَطْلَبٍ وما بالبعير كَدَمَةٌ أى أترت ولا تؤسَمُ والآثره أن يُسَمَى باطن الخف بجديده وفتيق كَدَمٍ أى خفل غليظ وقيل صلب قال بشر

لَوْلَا نَسَلِي الهَمُّ عَنكَ بِجَمْرَةٍ * عَيْرَانِدٌ مِثْلُ السَّنِيْقِ المُكْدَمِ

قوله عانان كدم ضبط كدم في الاصل بضمين كما ترى كتبه صححه

ابن الاعرابي نَجْمَةٌ كَدَمَةٌ غليظة كثيرة اللحم وقول ربيعة * كَأَنَّ سَلَالُ عَانَانَ كُدُمٌ * قال حجار كَدَمٌ غليظ شديد والجيسع كُدَمٌ وغير مُكْدَمٍ غليظ شديد وقَدَحٌ مُكْدَمٌ زجاجه غليظ وأسير مُكْدَمٌ مصنوع مشدود وبالاصفا هذه الثلاثة عن اللحياني وخفل مُكْدَمٌ ومكْدَمٌ إذا كان قويا قد نبت فيه وأكْدَمُ الاسير إذا استوثق منه وكسأه مُكْدَمٌ شديد التنسل وكذلك الحبل والكَدَمَةُ بفتح الدال الحركة عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن بري في ذلك

لَمَّا تَشَبَّهْتُ بِبَيْدِ العَمَّةِ * سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ البُوتِ كَدَمَةً

وكدم السهر ضبط كدم بنتحسين في الاصل والمكدم كما ترى كتبه صححه

وقد ذكر ذلك في حذم والكدام ربح يأخذ الانسان في بعض جسده فيسخن حرقه ثم يضعونها على المكان الذي يشتكى وكَدَمُ السَّهْرِ ضرب من الجنادب وكِدَامٌ ومكْدَمٌ وكَدِيمٌ أسماء (كرم)

الكَرِيمُ من صفات الله وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المُنْطَلِقُ الذي لا يُقَدُّ عَطَاؤُهُ وهو الكَرِيمُ المطلق والكَرِيمُ الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل والكَرِيمُ اسم جامع لكل ما يُحْمَدُ فالله عز وجل كَرِيمٌ حميد الفعَالُ ورب العرش الكَرِيمُ العَظِيمُ ابن سيده الكَرِيمُ نقيض الأُومُ يكون في الرجل بنسبه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرهما من الجواهر اذا عتوا العتق وأصله في الناس قال ابن الاعرابي كَرُمُ الفرس ان يرقَّ جلده ويلين شعره وتطيب رائحته وقد كَرُمَ الرجل وغيره بالضم كَرُمًا وكَرَامَةً فهو كَرِيمٌ وكَرِيمَةٌ وكَرِيمَةٌ وكَرِيمَةٌ وكَرَامٌ وكَرَامٌ وكَرَامَةٌ وجمع الكَرِيمِ كَرَمَاءُ وكَرَامٍ وجمع الكَرَامِ كَرَامُونَ قال سيبويه لا يُكسر كَرَامٌ استغنوا عن تكسبه بالواو والنون وأنه لكَرِيمٌ من كَرَامٍ قومه على غير قياس حتى ذلك أبو زيد وأنه لكَرِيمَةٌ من كَرَامٍ قومه وهذا على القياس اللئيم يقال رجل كَرِيمٌ وقوم كَرِيمٌ كما قالوا أديمٌ وأدمٌ وعمودٌ وعمدٌ ونسوة كَرَامٌ ابن سيده وغيره ورجل كَرُمٌ كَرِيمٌ وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كَرُمٌ ونسوة كَرَمٌ لأنه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسعود الشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر أبا بصير أنه لرجل من تيم اللات بن نعلبة اسمه عيسى وكان يُؤمُّ في نُصرة أبي بلال مرداس بن أدية وأنه منعتَه الشفقة على بناته وذكر المبرد في أخبار الخوارج انه لابي خالد القناني فقال ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن النجاء المازني لابي خالد القناني

قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الاصل والمحكم بفتح أولهما وهو مقتضى اطلاق الجحد وقال السيد مرتضى فيهما بالضم ولينظر من أين أتى به كتبه صححه
قوله مسحوح كذا في الاصل بهـ ملامت وفي شرح القاموس بهجات كتبه صححه

أبا خالد إن فر فلست بخالد * وما جعل الرحمن عذراً القاعد
أترعهم أن الخاريج على الهدى * وأنت مقيم بين راضٍ وجاهد
فكتب اليه أبو خالد

لقد زاد الحياة إلى حُبها * بناني أمهن من الضعفاء
تخافة أن يرين البوس بعدى * وأن يشربن زناً بعد صاف
وأن يعررن إن كسى الجوارى * فقتلوا العين عن كرم عفاف
ولو لاذك قد سومت مهري * وفي الرحمن للضعفاء كاف
أبانا من لنا إن غبت عتبا * وصار الخي بعدك في اختلاف

قال أبو منصور والنحويون يشكرون ما قال اللئيم اسمياً قال رجل كَرِيمٌ وقوم كَرَامٌ كما يقال صغير ومغار وكبير وبار ولكن يقال رجل كَرُمٌ ورجل كَرَمٌ أي ذر وكَرَمٌ ونساء كَرَمٌ أي ذوات كَرَمٌ كما يقال رجل كَرَمٌ وقوم كَرَمٌ ورجل كَرَمٌ وقوم كَرَمٌ وقال أبو عبيد

رجل كَرِيمٌ وَكُرَامٌ وَكُرَامٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَكُرَامٌ بِالْتَخْفِيفِ ابْلَغُ فِي الْوَصْفِ وَأَكْثَرُ مِنْ كَرِيمٍ
 وَكُرَامٌ بِالتَّشْدِيدِ ابْلَغُ مِنْ كُرَامٍ وَمَثَلُهُ نَظِيرُ يَفُوطٌ وَنَظِيرُ يَفُوطٍ وَنَظِيرُ يَفُوطٍ وَنَظِيرُ يَفُوطٍ وَنَظِيرُ يَفُوطٍ
 الْجَوْهَرِيُّ الْكُرَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكَرِيمِ فَإِذَا افْرَطَ فِي الْكِرَامِ قُلْتُ كُرَامًا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّكْرِيمِ
 وَالْأَكْرَامُ بِمَعْنَى وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْكِرَامَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَلِمِ

* وَمَنْ لَا يَكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يَكْرِمُ * ابْنُ سِيدِهِ قَالَ سَبِيحِيَّةٌ وَمَعَاجِمٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى اشْتِمَارِ الذِّعْلِ
 الْمَتْرُوكِ اِظْهَارُهُ وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَى التَّعْجِيبِ قَوْلُكَ كَرَمًا وَصَلَفًا كَأَنَّهُ يَقُولُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَدَامَكَ كَرَمًا
 وَلَكِنَّهُمْ خَرَلُوا الْفِعْلَ هُنَا لِأَنَّهُ صَارَ بِدَلَالَةِ قَوْلِكَ أَكْرَمَ بِهِ وَأَصْلُهُ وَمَعَايِضُ بِهِ الْإِنْدَاءُ قَوْلُهُمْ
 يَا مَكْرَمَانَ حِكَاةُ الرَّجَائِيِّ وَقَدْ حُكِيَ فِي غَيْرِ الْإِنْدَاءِ فَتَقَبَّلَ رَجُلٌ مَكْرَمَانَ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيِّ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ حَكَاها أَيْضًا أَبُو حَاتِمٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَا مَكْرَمَانَ بِفَتْحِ الرَّاءِ تَقْبِيضُ قَوْلِكَ يَا مَلَأْمَانَ
 مِنَ الْوَأْمِ وَالْكَرَمِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْهِ رَاوِيَةَ خَجَرٍ فَقَالَ
 إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا فَقَالَ الرَّجُلُ أَفَلَا كَرِمْتُمْ بِهَا يَوْمَئِذٍ فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكْرَمَ بِهَا الْمَكْرَامَةُ
 أَنْ تُهْدَى لِإِنْسَانٍ شَيْءٌ أَلَيْكَ كَانَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكِرَامِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَكْرِمْتُمْ بِهَا يَهُودِيَّ
 أَهْدَيْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُنْسَبُوا فِي عَالَمِهِمْ قَوْلُ دَكِينٍ

يَا عَمْرَانِ خَيْرَاتٍ وَالْمَكْرَامِ * اتِيَّ امْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ * أَطْلُبُ دَيْبِي مِنْ أَخٍ مُكْرِمٍ
 أَرَادَ مِنْ أَخٍ يُكَافِئُنِي عَلَى مَدْحِي أَيُّهُ يَقُولُ لَا أَطْلُبُ جَائِزَتَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ وَكَارَمَتْ الرَّجُلَ إِذَا فَاتَتْهُ
 فِي الْكِرَامِ فَكَرَمَتْهُ أَكْرَمَهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ وَالْكَرِيمُ الصَّفُوحُ وَكَارَمْتُ فِي فِكْرَمْتُهُ أَكْرَمْتُهُ كُنْتُ
 أَكْرَمْتُهُ مِنْهُ وَأَكْرَمَ الرَّجُلَ وَكْرَمَهُ أَعْظَمَهُ وَزَهَقَهُ وَرَجُلٌ مَكْرَمٌ مَكْرَمٌ وَهَذَا بِنَاءٌ يُخَصُّ الْكَثِيرَ الْجَوْهَرِيُّ
 أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ أَكْرَمَهُ وَأَصْلُهُ أَكْرَمَهُ مِثْلُ أُدْخِرْهُ فَاسْتَنْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَمْزَيْنِ حَذْفُ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ
 ثُمَّ اتَّبَعُوا بِاقِي حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ الْهَمْزَةَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ أَلَا تَرَاهُمْ حَذَفُوا الْوَاوِ مِنْ بَعْدِ اسْتِنْقَالِهَا
 لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ أَسْقَطُوا مَعَ الْآلِفِ وَالنَّوْنِ وَالنَّوْنِ فَانْضَطَرَ الشَّاعِرُ جَائِزَةً أَنْ يَرُدَّ إِلَى
 أَصْلِهِ كَمَا قَالَ * فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّهُ يُؤَكْرَمُ * فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَيُقَالُ فِي التَّعْجِيبِ مَا أَكْرَمْتَنِي
 وَهُوَ شَاذٌ لِابْنِ بَرِيٍّ قَالَ الْأَخْنَشِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَمَنْ يَهِنُ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ بِفَتْحِ الزَّاءِ أَيْ
 الْكِرَامِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِثْلُ مَخْرَجٍ وَمُدْخَلٌ وَلَهُ عَلَى كِرَامَةٍ أَيْ عَزَازَةٍ وَاسْتَكْرَمَ الشَّيْءُ طَلَبَهُ كَرِيمًا
 أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَلَا أَفْعَلَ ذَلِكَ وَلَا حَبَابًا وَلَا كُرْمًا وَلَا كُرْمَةً وَلَا كِرَامَةً كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَهَرَ لَهُ فِعْلًا
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَكِرَامَتِكَ وَكُرْمِي لَكَ وَكُرْمَتِكَ وَكُرْمَالِكَ وَكُرْمَةً عَيْنٍ وَنَعِيمَ عَيْنٍ وَنَعْمَةً

عَيْنٍ وَنُعَامِي عَيْنٍ وَيُقَالُ نَعِمٌ وَحُبًّا وَكِرَامَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعِمٌ وَحُبًّا وَكِرَامًا نَابِضٌ وَحُبًّا وَكِرَامَةً وَحِكْمِي عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كِرَامَةٌ وَتَكْرِمٌ عَنِ الشَّقِّ وَتَكْرَامٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرِمًا فَلَانَ عَمَّا يَشِينُهُ إِذَا تَمَنَّاهُ وَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالْكَرَامَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلْأَكْرَامِ كَمَا وَضَعْتَ الطَّاعَةَ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالغَارَةَ مَوْضِعَ الْإِنْعَارَةِ وَالْمَكْرَمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرَمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرَمًا وَكَرَمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا كِرَامَةً وَالتَّكْرِمُ تَكْلُفُ الْكَرَمِ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ

تَكْرِمٌ اتَّعَدَا الْجَيْلَ وَلَنْ تَرَى * اِنَّا كَرَمُ الْآبَانِ بِتَكْرِمَا
وَالْمَكْرَمَةُ وَالْمَكْرَمُ فَعْلُ الْكَرَمِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاحِدَةُ الْمَكْرَامِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ الْآمِعُونَ مِنَ الْعَوْنِ لِأَنَّ كُلَّ مَقْمُولٍ فَالْهَاءُ لِأَنَّهَا لَزِمَةُ الْإِهْدِينَ قَالَ أَبُو الْآخِرِ الْجَمَانِيُّ

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَبِيِّ * لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرَمٍ
وَيُرْوَى * نَعِمَ أَخُو الْهَيْبَةِ فِي الْيَوْمِ الْيَبِيِّ * وَقَالَ جَمِيلٌ

بَيْنَ الرَّبِيِّ لِأَنَّ لَأَنَّ لَزِمَتْهُ * عَلَى كَثْرَةِ الْوَأَشِينِ أَيُّ مَعُونٍ
قَالَ النَّدِيمُ مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرَمَةُ الْمَكْرَمَةُ وَالْأَكْرَمُ مَعُونٌ مِنَ الْكَرَمِ كَالْأَجْوِبَةِ مِنَ الْعَجَبِ وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ أَيُّ بِأَوْلَادِهِ كِرَامًا وَاسْتَكْرَمَ اسْتَعَدَّ عَاقِبًا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ اسْتَكْرَمْتُ فَارِطٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِ كَرِيمَتِهِ وَهُوَ بِهَا ضَمِينٌ فَصَبْرِي لَمْ أَرْضْ لَهُ بِهَا تَوَابًا وَدُونَ الْجَنَّةِ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِ كَرِيمَتِهِ قَالَ شَمْرُقَالُ ابْنُ الْحَقِّاقِ مَنْصُورٌ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَهُمَا الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتَيْهِ أَيُّ الْكِرَامَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ قَالَ شَمْرُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسِيبُ يُقَالُ هُوَ كَرِيمٌ قَوْمُهُ وَأَنْشُدْ

وَأَرَى كَرِيمَتَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ * وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَّقَعَ الْأَجْوَادِ
أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ تَدَخَّرَ عَنْهُ شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ وَأَمَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَالَ قَائِلٌ هُمَا الْجَاهِدُ وَالْحَجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ أَبِي بَرٍّ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبِي مُؤْمِنٍ هُوَ أَصْلُهُ وَابْنُ مُؤْمِنٍ هُوَ فَرَعُهُ فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاؤُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرَمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مَخَالِفَةِ رَبِّهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرِيمٌ أَبْرَهُ وَكَرَمٌ أَبَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَرَمَ جَرِيرٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَعَمَّهُ بِيَدِهِ وَقَالَ

قوله ونعامي عين ويقال نعم وحبًا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحبًا وكرامًا نابض وحبًا وكرامة وحكي عن زياد بن أبي زياد ليس ذلك لهم ولا كرامة وتكرم عن الشق وتكرام تنزه الليث تكريمًا فلان عما يشينه إذا تمنه وكرم نفسه عن الشائتات والكرامة اسم يوضع للأكرام كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة والغارة موضع الإنعارة والمكرم الرجل الكريم على كل أحد ويقال كرم الشيء الكريم كرمًا وكرم فلان علينا كرامة والتكرم تكلف الكرم وقال المتلمس
تكرم اتعداد الجيل ولن ترى * انا كرم الآبان بتكرما
والمكرمة والمكرم فعل الكرم وفي الصحاح واحدة المكريم ولا نظيره الأمعون من العون لأن كل مقمولة فالهاء لازمة الإهدين قال أبو الآخر الجماني
مروان مروان أخو اليوم اليبى * ليوم روع أو فعال مكرم
ويروى * نعم أخو الهيب في اليوم اليبى * وقال جميل
بين الربى لأن لأن لزمته * على كثرة الواشين أي معون
قال النديم مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة والأكرمة المكرمة والأكرم معون من الكرم كالاجوبة من العجب وأكرم الرجل أي بأولاد كرام واستكرم استعدت عاقبا كريما وفي المثل استكرمت فاريط وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقول إذا أنا أخذت من عبد كريمته وهو بها ضمين فصبري لم أرض له بها توابا ودون الجنة وبعضهم رواه إذا أنا أخذت من عبد كريمته قال شمرقال بن الحقاق منصور قال بعضهم يريد أهله قال وبعضهم يقول يريد عينه قال ومن رواه كريمته فهما العينان يريد جارحتيه أي الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريم وكريمتك قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريم وكريمتك والكريمة الرجل الحسيب يقال هو كريم قومه وأنشد

قوله منقح الاجواد كذا بالاصل والتذيب والذى في التكملة منقح الاجوادى وضبط الجواد فيها بالضم وهو العطش كتبه صححه

إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموا أي كرم قوم وشهر بينهم والهاء لله بالغة قال صخر

أبي الفخر أتي قد أصابوا كرمي * وأن ليس إهداء الخفي من شماليا

قوله وارض مكرمة ضبطت
الراء في الاصل والصحاح
بالفتح وفي القاموس بالضم
وقال شارحه هي بالضم
والفتح كتبه مصححه

يعني بقوله كرمي أخاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمة وكرم كريمة طيبة وقيل هي المعدونة
المشارة وأرضان كرم وأرضون كرم والكرم أرض مشارة منقاة من الحجارة قال
وسعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بقعة مكرمة الجوهري أرض
مكرمة للنبات إذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يبي متعل
للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة قال
وعنده أن مقعلا ليس من أبدية الكلام ويقولون للرجل الكرم مكرمان إذا وصفوه بالسخاء
وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز أتي إلى كتاب كرم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت
ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين وقيل أتي إلى
كتاب كرم عنت أنه جاء من عند رجل كرم وقيل كتاب كرم أي محتوم وقوله تعالى لا يارد ولا كرم
قال الفراء العرب تجعل الكرم نابع الكل شي نقت عنه فعلا تنوي به لثم يقال أتمين هذا فيقال
ما هو بسمين ولا كرم وما هذه الدار بواسطة ولا كريمة وقال أنه لقرآن كرم في كتاب مكنون أي
قرآن يحمده ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لها ما قولا كرمي أي سهلا
لينا وقوله تعالى وأعتدنا له أرزقا كرمي أي كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا كرمي قالوا حسنا
وهو الجنة وقوله أهدا الذي كرمت علي أي فضلت وقوله رب العرش الكريم أي العظيم وقوله إن
ربي غني كرمي أي عظيم منفضل والكرم شجرة العنب واحدها كرمة قال

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة * تروى عظامي بعد موتي عروفا

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة وبخلة
يعني بذلك الكثرة وتقول العرب هي أ كثر الارض مئة وعسلة قال واذا جادت السماء بالقطر قيل
كرمت وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسموا العنب الكرم فانما
الكرم الرجل المسلم قال الازهري وتفسير هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى
ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر يقيم ويقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان
كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام المنعوت فحقت
العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذل من قطفه عند السبع وكثر من خيره في كل

حال وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف فهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه
يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه وأنه يغيب عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير
المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمي الكرم
كرمًا لأن الخمر المتخذة منه تفت على السخاء والكرم وتأمر بكمال الأخلاق فأثبتت قوله الامام
الكرم للكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من
الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأشد * والخمر مشتقة المعنى من الكرم *
وكذلك سمي الخمر رحا لأن شاربه يارتاح للعطاء أي يفتح وقال الزنجشري أراد أن يقررو بسدد
ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريفة أنيقة ومسالك لطيف وليس الغرض
حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما
سماه الله به وقوله فأنما الكرم الرجل المسلم أي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم
وفي الحديث إن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق لأنه اجتمع له ثمرات
النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي
ابن نبي رابع أربع في النبوة ويقال للكرم الحفنة والحبل والزبون وقوله في حديث الزكاة
وأتق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالها ويحتملها حيث هي جامعة للكمال
الممكن في حتمها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزوتنق فيه الكريمة أي العزيرة على
صاحبها والكرم القلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التي تصاغ في الخائق
وجعه كروم قال * نباحي بصوغ من كروم وفضة * يقال رأيت في عنتها كرمًا حسنًا من
أولئك قال الشاعر

ونحرا عليه الدر تره كرومه * تراب لاشترى يعين ولا كهبا

وأشد ابن بري الجري

لقد ولدت غسان نالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جديها

نالبة الشوى مشتقة القدمين وأشد أيضا له في أم البعيث

إذا هبطت جوارح المراع فعرست * طروقًا وأطراف التوادى كرومها

والكرم ضرب من الحلي وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شيء

قوله لقد ولدت الخ هذا
البيت من أبيات الصحاح
والحكيم وتقدم ضبطه في
ع د س محرفا والصواب
ما هنا كتبه صححه

يُصاغ من فضة يلبس في القلائد وأنشد غيره تقوية لهذا

فِي أَيِّهَا النَّظِيُّ الْمُحَلِيُّ لِبَانِهِ * بَكْرَمِينَ كَرْمِي فَضَّةً وَفَرِيدَ

وقال آخر تباهي بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها فصبا خذلا

قوله تباهي الخ هذا ضبط الاصل
وفي المحكم الشطر الاول فقط
وعلى الهاء فتحة وعلمه فاصل
تباهي تباهي كتبه مصححه

وفي حديث أم زرع كرم الخلل لا تخادن أحدنا في السرر أطلقت كرميا على المرأة ولم تقل كريمة
الخلل ذهابه الى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على تكريمته الا بذنه التكرمة الموضع الخاص
بجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعدلا كرامه وهي تفعله من الكرامة والتكرمة رأس الفخذ

المستدير كأنه جوزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك القلت وقال في صفة فرس

أمرت عزيزا ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موتتي

وكرم المطار وكرم كثر ماؤه قال أبو ذؤيب يصف صحابيا

وهي خرجه واستخيل الربا * ب منته وكرم ماء صريحا

وروا بعضهم وغيرهم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان غريم خطأ وانما هو وكرم ماء
صريحا وقال أيضا يقال للسحاب اذا جاد به انه كرم والناس على غريم وهو أشبه بقوله وهي خرجه
الجوهري كرم السحاب اذا جاء بالغيث والكرامة الطبق الذي يوضع على رأس الحب والقندر

ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل التزل قال وسألت عنه في البادية فلم يعرف وكرمان وكرمان
موضع بنارس قال ابن بري وكرمان اسم بالفتح الكاف وقد أولعت العمامة بكسر هاء قال وقد
كسرها الجوهري في فصل رجب فقال يحكي قول نصر بن سيار راجبكم الدخول في طاعة الكرماني

والكرامة موضع أيضا قال ابن سيده فاما قول ابى خراش

وَأَيَقَنْتُ أَنْ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيمةٌ * وَمَاعَشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قيل أراد الكرامة فجمعها بما حولها قال ابن جنى وهذا بعيد لان مثل هذا التماس وع في الاجناس
المخلوقات نحو بوسة وبسر لاني الاعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى ما لا هاء فيه
التهديب قال أبو ذؤيب في الكرم

وَأَيَقَنْتُ أَنْ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيمةٌ * وَمَاعَشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قال أراد بالكرم الكرامة ابن نمير قال يقال كرمت أرض فلان العام وذلك اذا سرقته فزكاتها
قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثيرا العصف يعني التبن والورق والكرامة منقطع اليمامة في الدهناء
عن ابن الاعرابي (كريم) الكرميم القاس العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرقة

قوله أبو ذؤيب الخ انشرد
الازهرى بنسبة البيت لابي
ذؤيب اذ الذي في معجم
ياقوت والمحكم والتكلم له انه
لابى خراش كتبه مصححه

والكُرُومُ الصَّغَانُ مِنَ الْجَارَةِ وَحَرَّةُ بَنِي عُدْرَةَ تُدْعَى كُرُومًا وَأَنْشَدَ
 أَسْقَالَ كُلِّ رَائِحٍ هَزِيمٍ * يَنْزِلُ سَيْلًا جَارِحِ الْكُلُومِ * وَنَاقِعًا بِالصَّفْصَفِ الْكُرُومِ
 (كردم) الْكُرْدُمُ وَالْكُرْدُومُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَالْكِرْدَمَةُ عَدُوُّ الْقَصِيرِ وَكَرْدَمُ الْجِمَارِ
 وَكَرْدَحٌ إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَالْكِرْدَمَةُ الشَّدَاةُ الْمُتَمَاقِلُ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْكِرْدَحَةِ وَهِيَ الْإِسْرَاعُ
 وَتَكْرَدِمُ فِي مِشِيئِهِ عَدَا مِنْ فَزَعٍ وَالْكِرْدَمَةُ عَدُوُّ الْبَغْلِ وَقِيلَ الْإِسْرَاعُ الْإِزْهَرِيُّ الْكِرْبَجَةُ
 وَالْكِرْبَجَةُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْكِرْدَمَةِ وَلَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْجِمَارُ وَالْبَغْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكِرْدَمُ الشَّجَاعُ
 وَأَنْشَدَ * وَلَوْ رَأَى كِرْدَمًا لِكِرْدَمَا * أَي لِهَرَبٍ وَقِيلَ كِرْدَمَتُ الْقَوْمِ إِذَا جَعَلْتَهُمْ وَعِبَائَتَهُمْ
 فَهَمُّ مُكْرَدَمُونَ قَالَ

إِذَا فَزِعُوا بَسِي إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ * بِجُرْدِ الْقَنَاسِبِ عُونَ لِنَامِ كِرْدَمَا
 قَالَ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْعُونَ أَنْفَامًا كِرْدَمًا أَي مُجْتَمِعًا وَكَرْدَمُ الرَّجُلِ إِذَا عَدَا فَأَمَّا عَنِ الْكِرْدَمَةِ
 وَالْمُكْرَدِمِ الْتَفُورِ وَالْمُكْرَدِمِ أَيْضًا الْمَتَدَلُّ الْمُتَصَاغِرُ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ كِرْدَمٌ ضَرَطٌ وَأَنْشَدَ
 وَلَوْ رَأَى كِرْدَمًا لِكِرْدَمَا * كِرْدَمَةُ الْعَبْرَاءِ حَسَّ ضَيْغَمَا

وَكَرْدَمٌ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي شَاعِرٌ

وَلَمَّا رَأَى نِيَانًا عَاتَمَ الْقَرِي * بِجَيْلٍ ذَكَرْنَا بِلَهِّ الْهَضْبِ كِرْدَمَا
 (كزرم) رَجُلٌ مُكْرَزِمٌ قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الْكِرْزِمُ الْقَصِيرُ الْأَنْفُ قَالَ خَلِيدُ الْبَشْكِرِيِّ
 فَتَمَّكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ أُخْرَى صَلَاقًا * صَهْلَقَ الصَّوْتُ دَرُوجًا كِرْزِمَا

وَالْكِرْزِمُ فَأَسْرٌ مَقَالَةٌ الْحَدِيقِيلُ الَّتِي لَهَا حَادٌ كَالْكِرْزِمِ وَهِيَ الْكِرْزِيمُ أَيْضًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
 مَا ذَا بَرِي يَلْتَمِسُ مِنْ خَلِّ عَلِقَتْ بِهِ * أَنْ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمِ

أَي تَحْتَسِبُ النَّوَائِبَ وَالْهَمُومَ كَمَا يُنْحَتُ الْخَشَبُ بِهَذِهِ الْقِدُومِ وَالْجَمْعُ الْكِرْزِمُ وَقِيلَ هُوَ الْكِرْزِمُ
 وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكِرْزِمِ النَّوَسِ بِجِوَالِ الْفِرْدُوقِ

عَنِيفٌ بِهِ زَالِيفٌ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ * وَفِي قِيَابِ خَرَابِ النَّوَسِ الْكِرْزِمِ
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجُرَيْرِ

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا * وَتَقْوِيمَ إِصْلَاحِ النَّوَسِ الْكِرْزِمِ

وَالْكِرْزِمُ وَالْكِرْزِمُ النَّوَسُ وَالْكِرْزِمُ الشَّدَاةُ مِنْ شَدَّ أَيْ الدَّهْرُ وَهِيَ الْمَكْرَزِمُ عَلَى الْقِيَامِ
 وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ * أَنْ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمِ * أَرَادَ بِهِ الشَّدَاةَ فَكِرْزِمٌ إِذَا جَمَعَ عَلَى

الكردم اسم رجل
 الكردمة العدو
 الكردمة العدو
 الكردمة العدو

قوله ولورأنا كردم قال في
 التكملة ابن دريدتكردم
 عدامن فزع وأنشد
 * لما رأهم كردم تكردما *
 البيت كتبه مصححه

قوله كزما قال السيد مرتضى
 ويروى بالعكس وهو
 بالوجهين في كتاب ابن القطاع
 اه كتبه مصححه

قوله من خل في التكملة
 والازهرى من خلم أى
 بالكسر أيضا وهو الصديق
 كتبه مصححه

قوله وتقويم اصلاح النوس
 كذا بالاصل والذي فيما
 بأيدينا من نسخ الصحاح
 للجوهري واصلاح
 أخرات النوس كتبه مصححه

القياس والكَرْزَمَةُ كُلُّ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَسْمَعْ لغير الليث وكَرْزَمُ اسْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ كَرْزَمٌ يَصْغُرُ كَرْزِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْزَمُ الْكَبِيرُ الْأَكْلُ
 (كَرْشَم) الْكَرْشَمَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَبَّحَ اللَّهُ كَرْشَمَتَهُ أَيْ وَجْهَهُ وَالْكَرْشُومُ الْقَبِيحُ الْوَجْهَ
 وَكَرْشِمٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ يَعْتَقِبُ زَعَمٌ أَنَّهُ مِمَّهْ زَائِدَةٌ اسْتَقْبَلَتْهُ مِنَ الْكَرْشِ
 (كَرْكَم) الْكَرْكَمُ نَبْتُ وَتَوْبٌ مَكْرَمٌ مَصْبُوعٌ بِالْكَرْكَمِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْوَرْسِ قَالَ وَالْكَرْكَمُ تَسْمِيَةٌ
 الْعَرَبِ الزَّعْفَرَانِ وَأَنْشَدَ

قَامَ عَلَى الْمَرْكُوسَاتِ يُقَعِّمُهُ * يَرُدُّ فِيهِ سُوْرَهُ وَيَسْلَمُهُ
 مُخْتَلَطًا عَشْرِقَهُ وَكَرْكَمَهُ * قَرِيْبُهُ يَدْعُو عَلِيَّ مَنْ يَنْظُرُهُ

يَصْغُرُ عَرُوسًا ضَعْفٌ عَنِ السَّقِيِّ فَاسْتَعَانَ بِعَرْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَادَلُونَهُ كَأَنَّهُ كَرْكَمَةٌ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ
 الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَالْكَرْكَامِيُّ دَوَاءٌ مَنَسُوبٌ إِلَى الْكَرْكَامِ وَهُوَ نَبْتُ شَبِيهِهُ بِالْكَامُونِ يُخْتَلَطُ بِالْأَدْوِيَةِ
 وَتَوَهَّمَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ الْكَامُونُ فَقَالَ غَيْبًا رَجِيْهِ ظَنُّونَ الْأَطْنَانَ * أَمَانِي الْكَرْكَامِي إِذْ قَالَ اسْقِنِي
 وَهَذَا كَمَا يَقُولُ أَمَانِي الْكَامُونِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَرْكَامِي الزَّعْفَرَانُ الْقَطْعَةُ مِنْهُ كَرْكَمَةٌ بِالضَّمِّ وَبِهِ سَمِي
 دَوَاءُ الْكَرْكَامِ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْبَيْهَقِيِّ يَصِفُ قَطَا

سَمَائِيَّةً كَدَّرَ كَانِ عِيُونَهَا * يَذْفُقُ بِهِ وَرْسَ حَدِيثِ وَكَرْكَامِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ حِزْمَةَ الْكَرْكَامِيُّ عَرُوقٌ صَفْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَبِئْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ وَقَالَ الْأَغْلَبُ
 فَبَصَّرْتُ بِعَرْبٍ مَلُومٍ * فَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكَرْكَامِي
 وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَهُمَا وَجِبْرِيْلٌ يَتَّجِدُ نَانَ تَغْيِرُ وَجْهَهُ جِبْرِيْلٌ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كَرْكَمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ
 وَاحِدَةٌ الْكَرْكَامِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْعَصْفَرُ وَقِيلَ شَيْءٌ كَالْوَرْسِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ الْمِيمُ مَزِيدَةٌ لِقَوْلِهِمْ لِلْأَجْرِ كَرْكَامِي وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَعَادَلُونَهُ كَالْكَرْكَامَةِ
 وَزَعَمَ السَّيْرِيُّ أَنَّ الْكَرْكَامِ وَالسُّكْرُوكَانَ الرَّزْقُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَأَنْشَدَ

كُلُّ أَمْرِي مُشْمَرٌ لِسَانَهُ * لَرِزْقِهِ الْغَادِي وَكَرْكَامِي

وَبَيْتُ الْأَسْتِشْهَادِ فِي التَّهْذِيبِ * رِيْحَانَةُ الْغَادِي وَكَرْكَامِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ
 الْكَرْكَامِ اسْمُ الْعَلَقِ (كَزَم) كَزَمَ الرَّجُلُ كَزَمًا فَهُوَ كَزَمٌ هَابٌ التَّقَدُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مَا كَانَ فِي
 النُّوَادِرِ كَزَمَتْ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْفَمَتْ وَأَزْهَمَتْ إِذَا كَثُرَتْ حَتَّى لَا يَسْتَهَيَّ أَنْ يَعُودَ فِيهِ وَرَجُلٌ
 كَزَمَانَ وَزَهْمَانَ وَقَهْمَانَ وَدَقِيَانَ وَالْكَزَمُ قَصْرٌ فِي الْأَنْفِ قَبِيحٌ وَقَصْرٌ فِي الْأَصْبَاحِ شَدِيدٌ وَالْكَزَمُ

قوله الكرزيم الكثير الخ
 هكذا ضبط في التكملة
 والتهديب وضبطه المجدد
 بالضم كتبه مصححه
 قوله غيبا الخ بهذا ضبط في
 التهديب كتبه مصححه

قوله مشمر لسانه في التكملة
 ميسر لسانه وبعده
 * يمد عينيه الى احسانه *
 ريحانه الغادي الخ وقال
 ريحانه بدل من احسانه
 كتبه مصححه

في الاذن والانف والشفة واللحى واليد والفم والقدم القصر والتقص والاجتماع تقول أنف
أكرم ويدكرم والعرب تقول للرجل الخيل أكرم اليد وقد كرم العمل والقربانه قال أبوالمسلم
بهايدع القر البنان مكرماً * وكان أسيراً قباهم بكرم

مكرم مققع ورجل أكرم الانف قصيره وقيل لا يكون الكرم قصر الاذن الا من الخيل وقيل الكرم
قصر الانف كله وانفتاح المخربين والكرم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا
كرم كرم ما هو كرم ويقال كرم فلان بكرم كرم ما اذا ضم فاه وسكت فان ضم فاه عن الطعام قيل
أزم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلاً يدم فقال إن أبيض في الخير كرم وضعف واستسلم أي
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق ويقال كرم الشيء الصلب
كرم اذا ضمه عضاً شديداً وكرم الشيء بكرمه كرم كسره بمقدم فيه الجوهرى كرم شيئاً بمقدم فيه
أي كسره واستخرج ما فيه لياً كله والكرم غلظ الخفلة وقصرها يقال فرس الكرم بين الكرم والعبير
يكرم من الحدج يكسراً في كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكرم والقرم
قال الكرم بالتحريك شدة الالكل والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء بضمه كرم ما اذا كسره
والاسم الكرم وقد كرم الشيء بضمه بكرمه كرم ما اذا كسره وضمه فاه عليه وقيل الكرم البخل يقال
هو كرم البنان أي قصيره كما يقال جعد الكف ابن الاعرابي الكرم أن يريد الرجل الصدقة
والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعس في وجوه الساتين والمنكزم الصغير الكف الصغير
القدم وقول ساعدة بن جوبة

أصبح لها شين البنان مكرم * أخو حزن قد وقرته كلومها

عنى بالمكرم الذي أكلت أظفاره الصخر والكزوم من الابل الهرمة من النوق التي لم يبق في فيها
ناب وقيل ولاسن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري نانة كزوما وقيل هي
المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل القيلم * والدائم الناب الكزوم الضريم

وكزيم وكزمان اسمان (كسم) ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام أو حلال
وقال كسم وكسب واحد والكسم البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم قسك الشيء
يدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكسمه كسمه وقول الشاعر * وحامل القدر أبو يكسوم *

يقال جاء يجمَل القدر اذا جاء بالشر والكيسوم الكثير من الحشيش ولغة كسوم وكيسوم ^{أشد}
 أبو حنيفة ^{بانت} نَعَشَى الحَضَّ بالقَصِيم * ومن حَلَى وَسَطَهُ كَيْسُومٍ
 الاصحى الاكسيم اللامع من الذب المترا كبة يقال لمعنا كسوم أى مترا كمة وأنشد
 أ كاهم لا لظرف فيها تَسَع * ولا يُؤول الا يَلِ الطَّبَقَعُ
 وقال غيره روضة كسوم ويكسوم اى ندية كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب القيل قال لبيد
 لو كان حَى في الحياة تَحَدَا * في الدهر ألقاه أبو يكسوم
 وكيسوم فيقول منه وخيل أكسيم أى كثيرة بكادير كب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب
 مشتق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أعجمى ويكسوم موضع
 (كسم) الكسوم الحار بالحيرة ويقال بل الكسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة
 وجمع الكسوم كساعيم سميت كسوما لانها تكسع من خلفها (كسم) كسم أنفسه
 دقة عن الحياتي وكسم أنفسه يكسمه كسما جده والكسم قطع الانف باستئصال وأنف أكسم
 وكسم مقطوع من أصله وقد كسم كسما وخملا كسم كالا كس وأذن كسما لم بين القطع منها
 شيأ وهى كالصلى والاسم الكسمة والكسم نقصان الخلق والحسب والاكسم الناقص الخلق
 رجل أكسم بين الكسم وقد يكون ذلك النقصان أيضا فى الحسب ابن سيده الاكسم الناقص
 فى جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت يم جو ابنه الذى كان من الاسمية
 غلام أمناه اللوم من نحو خاله * له جانب وافٍ وآخر أكسم
 أى أبوه جرو أمه أمه فقالت امرأته تناقضه
 غلام أمناه اللوم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم
 وكسم القنا والجزرا كلها كلاعيفوا الكسم اسم النهدي وروى ثعلب عن ابن الاعراب انه قال
 الاكسم النهدي والانى كسما والجميع كسم وكسسم اسم (كسم) الكسم العض وكسسه
 كسما دفعه بشدة أو ضرب به بيده وكسم يكسم كسما كص وولى مدبر الأشد بعض الرواة عدى
 وأمرناه به من بينها * بعدما انصاع مصرأ أو كسم
 أى دفع بشدة وقيل عض وقال نكص قال أبو نصر كسم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب
 عن أبي سعيد قصم راجعا وكسم راجعا اذا رجع من حيث شاء ولم يتم الى حيث قصد وأنشد بيت
 عدى والمكاهمة كاية عن النكاح والله أعلم (كظم) الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه

قوله وكسم أنفسه يكسمه
 هكذا ضبط فى الاصل
 والمحكم فهو من باب ضرب
 وان اطلق المجداه صححه
 قوله والاسم الكسمة كذا
 ضبط فى الاصل وبالتحريك
 ضبط فى المحكم كتبه صححه

قوله وكسم يكسم ضبط فى
 الاصل كما ترى فهو من باب
 ضرب وأطلق فى القاموس
 فخر ٥٥ صححه

كَظْمُهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا رَدَّهُ وَحَسَبَهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ وَالغَيْظُ مَكْظُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ بَعْنَى الْحَابِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَاوِزُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ
 الرَّجَاحُ مَعْنَاهُ أَعَدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذُرَاهِمٌ وَالَّذِينَ يَكْظُمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةِ
 غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كَظْمًا إِذَا مَسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظَمَ الْغَيْظَ تَجَرَّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبَبِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا تَأَبَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَيَّ لِيَجْبَسَ مَهْمًا أَمَكَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ لَهُ نَخْرٌ
 يَكْظِمُ عَلَيْهِ أَيَّ لَا يَبْدِيهِ وَيُظْهِرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جُرْحِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ وَكَظَمَ
 الْبَعِيرُ يَكْظِمُ كُظُومًا إِذَا مَسَكَتَ عَنِ الْجُرْحِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ قَالَ الرَّاعِي
 فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ * مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابن الأباري في قوله * فأفطن بعد كظومهن بجرة * أي دفعت الأبل بجرتهم بعد كظومها
 قال والكاظم منها العطشان اليابس الجوف قال والأصل في الكظم الإمساك على غيظ وغم
 والجرة ما تخترجه من كروشها فتجتره وقوله من ذي الأبارق معناه أن هذه الجرة أصلها ما رعت به هذا
 الموضع وحقيل اسم موضع ابن سيده كظم البعير جرحه أزدردها وكف عن الاجترار وناقاة كظوم
 ونوق كظوم لا تجتر كظمت تكظم كظوما وأبل كظوم تقول أرى الأبل كظوما لا تجتر قال ابن
 بري ساعد الكظوم جمع كظم قول الملقطى

فَهُنَّ كُظُومٌ مَا يُفْضَنُ بِجِرَّةٍ * أَلَهُنَّ بِسَبَبِ اللَّغَامِ صَرِيْفٌ

وَالكَّظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ كَظَمْتُ فُلَانًا وَأَخَذْتُ بِكُظْمِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَخَذْتُ بِكُظَامِ الْأَمْرِ أَيَّ
 بِالنَّقَةِ وَأَخَذْتُ بِكُظْمِهِ أَيَّ بِحَلْقِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكُظْمِهِ أَيَّ بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ
 كُظَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُوْخَذُ بِأَكْظَامِهَا هِيَ جَمْعُ كُظْمٍ بِالتَّخْرِيفِ وَهُوَ
 مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُوْخَذْ بِكُظْمِهِ أَيَّ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ
 وَاتَّقَاعِ نَفْسِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِكُظْمِهِ إِذَا نَعَّمَهُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَّاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يُومَأُ إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ * قَضَاءٌ إِذَا مَا كَانَ يُوْخَذُ بِالكُظْمِ

أَرَادَ الكُظْمَ فَاضْطَرَّ وَقَدْ دَفَعَتْ ذَلِكَ سَبَبُوهُ فَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي نَحْنُ نَحْنُ فِي كَيْدٍ كَيْدٍ
 لَا يَقُولُونَ فِي جَلِّ جَلٍّ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكُظِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ التَّمُّ بِكُظْمِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَرْتَلُ

وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أي سا كتون قال الزجاج
 ورب أسراب بحيح كظم * عن اللغاورفت التكم
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو كظيم وكظم سكت وفلان لا يكظم على جرته أي
 لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به وقول زياد بن عتبة الهذلي
 كظيم الجبل واضحة الحميا * عذيله حسن خلق في تمام
 عني أن خلخالها الأيسم له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب كظم الباب يكظمه كظما أقام
 عليه فأعلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب كظمه إذا خنت عليه فسدته
 بنفسك أو سدته بشئ غيرك وكل ماسد من مجرى ماء أو باب أو طريق كظمت كأنه سمي بالمصدر
 والكظامة والسداد ماسد به والكظامة القناة التي تكون في حوائط الأعتاب وقيل الكظامة
 ركاب الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنها من كظمو الكظامة جذروها مجذرين
 والجذري حافتها وقيل الكظامة بئر في جنبها بئر وبينها مجرى في بطن الوادي وفي المحكم بطن
 الأرض أينما كانت وهي الكظيمة غيره والكظامة قناة في بطن الأرض يجري فيها الماء وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أتني كظامة قوم فتوضأ منها ومسح على خفيه الكظامة
 كالقناة وجعها كظائم قال أبو عبيد بن جراح سألت الأصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقولوا هي
 آبار متناسقة تتخذ روياء دمايينها ثم يخرج ما بين كل بئر من بقناة تؤدي الماء من الأولى إلى التي
 تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم يخرج عندها فتخرج على وجه الأرض وفي
 التهذيب حتى يجتمع الماء إلى آخره وإنما ذلك من عوز الماء يسبق في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها
 للشرب وسقى الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وقيل الكظامة
 السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بجمت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال
 فاعلم أن الأمر قد أطلك وقال أبو اسحق هي الكظيمة والكظامة معناها أي حفرت قنوات وفي
 حديث آخر أنه أتني كظامة قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث
 الكناساة والكظامة من المرأة مخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاة
 نعلب والكظامة أعلى الوادي بحيث ينقطع والكظامة سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار
 بطرف السبية العليا والكظامة سير من فوم موصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السبية
 والكظامة جبل يكظمون به كظم البعير والكظامة العقب الذي على رؤس التذذ العليا من

قوله والكظامة سير من نور
 الخهوعين ما قبل في المعنى
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة
 على عبارات اللغويين
 كتبه مصححه

السهم وقيل ما يلي حقوا السهم وهو مستدق مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري
 لشاعر * تشد على حر الكظامه بالكظير * وقال أبو حنيفة الكظامه العقب الذي يدرج
 على أذناب الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلافظ الواحد عن الجميع
 والكظامه حبل يشد به أنف البعير وقد كظموه بم او كظامه الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان
 وقيل هي الخانة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدة من الميزان وكظامه معرفة موضع
 قال امرؤ القيس

قوله بالكظير كذا ضبط في
 الاصل والذي في القاموس
 الكظير بالضم محز القوس
 تقع فيه حلقة الوتر والكظير
 بالكسر عقبه تشد في أصل
 فوق السهم اه بتصرف
 وعليه فهو عن باب الكسر
 كتبه مصححه

إذهن أقساط كرجل الدبني * أو كظامه كظامه الناهل

وقول الفرزدق فيما لبثت دارى بالمدينة أصبحت * بأعنا فليج أو بسيف الكواظم
 فانه أراد كظامه وما حولها لجمع لذلك الازهرى وكظامه جوع على سيف البحر من البصرة على
 مرحلتين وفيها ركبا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن ربوع
 نهمت لئكن أن تمجرن نجدا * وأن نسكن كظامه البحرور

وفي بعض الحديث ذكر كظامه وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها (كم) الكعام
 شيء يجعل على فم البعير كم البعير يكعمه كعمافه وكعموم وكعم شقاه وقيل شقاه في هياجه
 لتلايةض أو باكل والكعام ما كعمه به والجمع كعم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام
 مصر وقد كعموا أفواههم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف مغموع وساك
 مكعموم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب ثلثا ينبع وأنشد ابن الاعرابي

مررنا عليه وهو يكعم كلبه * دغ الكلب ينبع إنما الكلب نابح
 وقال آخر وتكعم كلب الحى من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر
 وكعمه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذوالرمة

بين الرجا والرجا من جنب واصبة * يهما خاطبها بالخوف مكعموم

وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فقه فنعمة من الكلام والمكامة التقبيل وكعم المرأة يكعمها
 كتما وكعموا قبلها وكذلك كعمها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المكامة
 والمكامة المكامة هو أن يلتم الرجل صاحبة ويضع فقه على فقه كالتقبيل أخذ من كعم البعير فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم لثمة اياه بمنزلة الكعام والمكامة مفاعلة منه والكعم وعانوتى فيه السلاح
 وغيرها والجمع كعام والمكامة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وقد نهى عنه وكعمت

الوعاء سددت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا نَامُ الْخَلِيَّ وَبِتُّ حِلْسًا * بظَهْرِ الْغَيْبِ سُدْبِهِ الْكُعُومُ

قال بات هذا الشاعر حلسا الما يحفظ ويرعى كأنه جلس قد سد به كعوم الطريق وهي أفواهه
وكعوم اسم (كعتم) الكعتم والكعتم الركب الناقى الضخم كالسكعنب وامرأة كعتم وكعتم
إذا عظم ذلك منها ككعنب وكععب (كعسم) الكعسم والكعسوم الحمار جارية كلاهما
كالعكسوم وكعسم الرجل وكعسب أدبر هاربا (كلم) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته وكلمته
وكلام الله لا يجرد ولا يعد وهو غير مخلوق تعالى الله عما يقول المقترون علوا كبيرا وفي الحديث
أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير إنما وصفت كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا أنها تنفع
المتعوزين وتحتفظه من الآفات وتكفيه وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته كلمات الله أي كلامه
وهو صفة وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل
أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجلبتم
فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامسالك معروف أو تسريح بإحسان وقيل هو بإحاطة الله
الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتوبا في نفسه وهو الجملة
والقول ما لم يكن مكتوبا في نفسه وهو الجزء من الجملة قال سيديويه اعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام
على أن يحكي به ما كان كلاما لا قولاً ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس
على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن
تعزيفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون الأصوات تامة
مفيدة قال أبو الحسن ثم إنهم قديمتوسعون فيضعون كل واحد منها موضع الآخر وما يدل على
أن الكلام هو الجملة المترتبة في الحقيقة قول كثير

لَوْ يَسْمَعُونَ كَلِمَةً كَلَامًا * خَرُوا لِعِزَّةِ رُكْعَا وَسُجُودًا

فعلهم أن الكلمة الواحدة لا تشخص ولا تحزن ولا تملك قلب السامع وإنما ذلك فيما طال من
الكلام وأسمع سامعها لذو به مستعمه ورقه حواشيه وقد قال سيديويه هذا باب أقل ما يكون عليه
الكلم فذكر هنا الحرف العطف وفاء والام الابتداء وههنا الامة تفهام وغير ذلك مما هو على

فعليل بمعنى مفعول وقد تكررت ذكره اسما وفعلا مفردا ومجوعا وفي التهذيب في ترجمة مسح في قوله عز وجل بكلمة منه اسم المسيح قال أبو منصور سمى الله ابتداء أمره كلمة لأنه أتى اليها الكلمة ثم كَوَّن الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد والمعنى يشترك بولد اسم المسيح وقال الجوهري وعيسى عليه السلام كلمة الله لأنه لما اشفع به في الدين كما اشفع بكلامه سمى به كما يقال فلان سيف الله وأسدا لله والكلام أرض غايضة صليبه وأطين بابس قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والله أعلم

(كائم) الكُثُوم الفيل وهو الزنديل والكُثُوم الكثير لحم الخدين والوجه والكائمة اجتماع لحم الوجه وجارية مكائمة حسنة دواثر الوجه ذات وختين فاتت ما سهولة الخدين ولم تلزمها جهومة القبح ووجه مكائم مستدير كثير اللحم وفيه كالجوز من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو نحو الجهم غير أنه أضيق منه وأملح والمصدر الكائمة قال شمر قال أبو عبيد بن صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بالمكائم قال معناه أنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسبلا صلى الله عليه وسلم وقال شمر المكائم من الوجوه القصير الحنك الذي الجبهة المستدير الوجه وفي النهاية لابن الأثير مستدير الوجه مع خفة اللحم قال ولا تكون الكائمة الأمع كثرة اللحم وقال شبيب بن البرصاء يصف أخلاف ناقة * وأخلاف مكائمة * ونجور * صبرا أخلافها كائمة لغاظها وأعظمها وكانوم رجل وأم كانوم امرأة (كاعم) الكيعم والكيعم التراب كلاهما عن كراع والعياني وحكي العياني بشبه الكيعم والكيعم فاستعمل في الدعاء كقولها أنت تدعو عليه التربة

(كادم) الكادوم كالكردوم (كاذم) الكاذم الصلب (كاسم) الكاسمة الذهب في سرعة وهي الكاسمة أيضا تقول كاس الرجل وكاسم اذا ذهب ابن الاعرابي يقال كاسم فلان اذا تمادى كسلا عن قضاء الحقوق (كاشم) الكاشمة الذهب في سرعة والسين المهله أعلى وقد ذكر (كاسم) التهذيب ابن السكيت بلسم الرجل وكاسم اذا فتر (كم) الكم كم القبيص ابن سيده الكم من النوب يدخل اليد ويخرجها والجمع أكمام لا يكسر على غير ذلك وزاد الجوهري في جمعه كمة مثل حب وحبية وأكم القبيص جعل له كمين وكم السبع غشا يخالبه وقال أبو حنيفة كم الكباس يكماها كما وكماها جعلها في أعطية نكيتها كما تجعل العناقيد في الأعطية الى حين صرامها واسم ذلك الغطاء الكيام والكم للطلع وقد كتبت النخلة على صيغة ما لم يسم فاعله كما وكوما وكم كل نور وعاءه والجمع أكمام وأكميم وهو بالكسر كتبه صححه

قوله الزنديل هذا ما في الاصل والتهذيب والقاموس في مادته وفي القاموس هنا تعال الصاغاني في تكلمته الزنديل بالقاء والذي يظهر انه ما لغتان كاصبهان واصبهان كتبه صححه

قوله الكاشمة في سرعة
بأن يكون من كاسم
فان كاسم من كاسم
عظيمة في كاسم
الاسم في كاسم
قوله الكاشمة في سرعة
قوله كاسم فلان اذا تمادى
كسلا عن قضاء الحقوق

قوله والكم للطلع ضبط في الاصل والمحكم والتهذيب يا اضم كم القبيص وقال في المصباح والقاموس والنهاية كم الطلع وكل نور بالكسر كتبه صححه

الكيم وجمعه كمة التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم وهو برعومه وكم العذوق التي تجعل عليها واحدها كم واما قول الله تعالى والنخل ذات الاكمام فان الحسن قال اورد سباب من ليف تزينت بها والكمة كل ظرف غطيت به شيئا وابسته اياه فصاره كالغلاف ومن ذلك اكام الزرع غلظتها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الاكام قال عنى بالاكام ما غطى وكل شجرة تنخرج ما هو مكمم فهي ذات اكام واكم النخلة ما غطى بجارها من السعف والليف والجدع وكل ما اخرجته النخلة فهو ذوا اكام فالطلعة كمة اقمشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الرأس ومن هذا كمال التيمص لانها ما يعطيان اليدين وقال شهر في قول الفرزدق

يعلق لما ائجبتسه ائانه * بارأ الحليها جيا دالكيم

يريد جمع الكيمة التي يجعلها على منخرها التلايؤذيم الذباب الجوهرى والكيم بالكسر والكيمة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كيم واكمه واكام قال السماخ

قضيت امورا ثم عادت بعدها * بوانح في اكامها لم تفتق

وقال الطرمح نزل بالاكام مخفوفة * ترمقها اعين حراسها

والاكاميم ايضا قال ذوالرمة

لماتعالت من البهيم ذوائها * بالصيف وانضرت عنه الاكاميم

وكنت النخلة فهي مكمومة قال ابيدبصف نخيلا

عصب كوارع في خليج محلم * سحت ففها موقمكموم

وفي الحديث حتى يبس في اكامه جمع كم وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر وكم الفصيل اذا اشفق عليه فستر حتى يقوى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بعمه لولم تفرح نغوا

وتكموا اي انعمي عليهم وعظوا واكت وكممت اي اخرجت كيمها قال ابن بري ويقال كيم الفصيل ايضا قال ابن مقبل

امن ظعن حبت بليل فاصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكمم

والمكم الشوف الذي توى به الارض من بعد الحرث والكم القشرة اسفل السفاة يكون فيها الحبة والكمة القلفة والكمة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس

وان لماتت بليل اظلمت
 في الاصل وفي بيت ابن مقبل
 الا في والذي في الصخاخ
 والقاموس بالسين وبها في
 المحكم ايضا في بيت طفيل
 الا في وياقوت في بيت ابن
 مقبل كالفصيل المكمم
 كتبه مصححه

ويروى عن عمر رضي الله عنه انه رأى جارية متكلمة فسأل عنها فقال الوأمة آل فلان فضر بها بالذرة
 وقال بالكعاء أنشبهين بالحرأثر أراد وامة تكلمة فضاغفوا وأصله من الكمة وهي القلنسوة
 فشبه قنساءها بها قال ابن الاثير تكلمت الشيء اذا أخفيته وتكلمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
 أرادتم تكلمة من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كيام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطحا وفي رواية أكمة قال هـ ما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطقة غير
 منتصبة وانه لحسن الكمة أى التكمم كما تقول انه لحسن الخلسة وكتم الشيء يكتمه كما طينه
 وسده قال الاخطل يصف خيرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اشتراها عبادى بدينار

وهذا البيت أورده الجوهري وأورد غيره * حتى اذا صرحت من بعدتهدار * وكذلك كمة
 قال طفيل أشاقتك أظمان بحجراً بنهم * أجل بكر امثل الفسيل المكتم

وتكتمه وتكلمه ككتمه الاخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز

بل لورأيت الناس إذ تكلموا * بغمة لولم تقترح غموا

قيل أراد تكلموا من كمت الشيء اذا استترته فأبدل الميم الاخيرة ياء فصارت التقدير تكلموا ابن
 شميل عن اليماني كمت الأرض كما وذلك اذا نأروها ثم عدوا آثار السنن في الأرض بالخسبة
 العريضة التي ترلقها فية قال أرض مكومة الاصمعي كمت رأس الدن أى سدته والمعمة والمكمة
 شئ يوضع على أنف الحمار كالكيس وكذلك الغمامة والكامة والكلم ماسدته والكلم بالكسر
 والكامة شئ يسدته فم البعير والفرس لثلايعض وكه جعل على فيه الكمام تقول منه بعير مكوم
 أى محجوم وفي حديث الثمان بن مقرن انه قال يوم نهانند الأني هازل لكم الراية فاذا عززتها
 فليتب الرجال الى أكمة خيولها أو يقرطوها أعنتها أراد أكمة الخيول مخالب المعلقة على رؤسها
 وفيها علقها بأمرهم بأن يزعوا من رؤسها ويجموها بالجمها وذلك تقر يطهاوا احدها كيام وهو
 من كيام البعير الذى يكب بفيه لثلايعض وكمت الشئ غطيته يقال كمت الحب اذا سدت رأسه
 وكتم الخلد غطاها الترطب قال

تعلل بالهيدة حين تمسى * وبالعمو المكوم والقميم

القميم السويق والمكوم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليقى ثمرها غضا ولا ينسدها

قوله بل لورأيت الناس الخ
 عبارة المحكم بعد البيت
 تكهوا من الثلاثي المعتل
 وزنه نفع لولم من تكميتيه اذا
 قصده وصدته وليس من
 هذا الباب وقيل أراد
 تكهوا والخ كتبه مصححه

الاعمال الخ لا يسطر الى طاعة
 راسم ان يبرهن به طاعة
 ولتطاول طاعة رة كما
 في لولم يسطر الى طاعة
 راسم ان يبرهن به طاعة
 ولتطاول طاعة رة كما

الطيور والحُرور ومنه قول لبيد * حَلَّتْ فَنَهَا مَوْقِرَ مَكْمُومٍ * ابن الاعرابي كم اذا غَطِيَتْ وَكَمْ اذا
 قَتَلَ الشُّجْعَانَ اَشَدَّ الْفِرَاءِ * بل لو شهدت الناس اذ تكلموا * قوله تكلموا أي البسوا غمجة كوا
 بها والكم وقع الشيء وستره ومنه آمت الشهادة اذا قعت واستترت والغممة ما غطت من شيء المعنى
 بل لو شهدت الاصل تكلمت مثل تقميت الاصل تقممت والكم كمة التغطي
 بالثياب وتكمكم في ثيابه تغطي بها ورجل ككمام غليظ كثير اللحم وامرأة ككامة وتكمكم كمة
 غليظة كثيرة اللحم والكم كمام قرفنجير الضرو وقيل لحاؤها وهو من أفواه الطيب والكم كمام
 المجتمع الخلق وكم اسم وهو سؤال عن عدده في عمل في الخبر عمل رب الأأن معنى كم التكثير
 ومعنى رب التقليل والتكثير وهى مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك
 اذا قلت كم مائة أغناك ذلك عن قولك أعترة مائة أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلذهبت
 تسمة وتوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبداً لأنه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن
 الاطالة غير الخاطب آخرها والامستدركة التذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا
 بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعدا وان عني بها رما رقت وان تبعها فعل رافع مابعدا
 اتصبت قال ويقال انها في الاصل من تأليف كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت
 الميم فاذا عنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشيء الذي معك فهو مجيبك كذا وكذا
 وقال الفراء كم وكأين لغتان وتصحبا من فاذا ألقى من كان في الاسم النكرة النصب والخفض
 من ذلك قول العرب كم رجل كريم قدر أيت وكم جيشا جزارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان
 ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جازا النصب أيضا والخفض
 وجازا أن يعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد أتاني ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل
 ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جزارا قد هزمت فنصبه بهزمت وأنشدونا

كم عمّة لك يا جريرو خالة * فدعاء قد حلت عني عشاري

رفعا ونصبا وخفضا فن نصب قال كان أصل كم الاستنهام وما بعدا من النكرة مفسر كتمسير
 العدد فتر كذا في الخبر على ما كانت عليه في الاستنهام فنصبنا ما بعدكم من النكرات كما تقول
 عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفنا أعملا
 إرادتها وأما من رفع فاعل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتاني رجل كريم
 الجوهري كم اسم ناقص مبهم مبنى على السكون وله موضعان الاستنهام والخبر تقول اذا

استهتت كهم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كهم درهم انفقته تريد
 التاكثير وخفضت ما بعده كالتخفص برب لانه في التاكثير تقيض رب في التقليل وان شئت نصبت
 وان جعلته اسماء تاما شددت آخره وصرفته فقالت أكثر من الكهم وهو الكمية (كنم)
 التهذيب أهمل الليث نكهم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيمار واه ثعلب عنه قال النكمة
 المصيبة الفادحة والكنمة الجراحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهامة فهو كهام وكهميم
 وتكهم بطو عن النصره والحرب قال الملحمة الجرمي

اذما رمي أصحابه بجنبيه * سرى الليلة الظلماء لم يتكهم

وقرئ كهم بطي عن الغاية ورجل كهم وكهميم ثقيل مسن دنور لا غناء عنده وقوم كهام أيضا
 وسيف كهام وكهميم لا يقطع كليل عن الضربة وفي مقتل أبي جهل إن سببتك كهام أي كليل
 لا يقطع لسان كهيم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام الجوهري لسان كهام عبي
 ويقال كهم بصره اذا كل ورق وكهمته الشدايد نكصته عن الاقدام وجينته وكهم اسم وقوله
 في حديث أسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقصام به وروى يعجزي بحري السخرية
 ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التكم وهو الاسم تهزاء الازهرى في ترجمة كهكاهة الكهكاهة
 المتطيب قال وكهكاهة بالميم مثل كهكاهة المتطيب وكذلك كهكهم قال وأصله كهام فزيدت الكاف

وأشد * يارب شيخ من عدي كهكم * وأنشد الليث قول أبي العيال الهذلي

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد * ولا كهكاهة برم * بالهاء وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكهكم والكهكب
 الباذنجان (كوم) الكوم العظم في كل شئ وقد غلب على السنم سنم أ كوم عظيم

أنشد ابن الاعرابي * وعجز خلف السنم الأ كوم * ويعبراً كوم والجمع كوم قال الشاعر

رقاب كلواجن خاطيات * وأستاء على الأ كوار كوم

والكوم القطعة من الابل وناقاة كوما عظيمة السنم طويلته والكوم عظيم في السنم وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في نَم الصدقة ناقاة كوما وهي النخمة السنم أي
 حنرة السنم عالته ومنه الحديث فيأني منه يناقتين كوما وين قلب الهمة في التنبية واوا
 وجبل أ كوم مرتفع قال ذو الرمة

وما زال فوق الأ كوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الأرض نورها

قوله بجنبيه كذا بالاصل
 مضبوطا والذي في نسخة
 المحكم بجنبيه بالخاء المهملة
 بدل الجيم وحرره كتبه

قوله من عدي كذا في
 الاصل والتهذيب والذي في
 التكملة على اصلاح بدل
 عدي لكيز بصيغة التصغير
 كتبه

ومنه الحديث أن قوماً من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدبواهي بالفتح
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهدبوا أي ينقوا من الماء ومنه الحديث يحيى يوم القيامة
على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب وفي
حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمران
احمري ويا يضاء ابني غري غري هذا جنائى وخياره فيه اذ كل جان يده إلى فيه أى جمع من كل
واحدهم ما صبره ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم
الفعله الواحدة والكوم الفرج الكبير وكامها كومان كعها وقيل الكوم يكون للذنان
والفرس ويقال للفرس فى السفاد كام يكوم كوما يقال كام الفرس شاه يكومها كوما اذا نزع عليها
وفى الحديث أفضل الصدقة رباط فى سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم
من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذى حافر من بغل أو حمار الاصمعى يقال للحمار باكة والفرس
كامها وقال ابن الاعرابى كام الحمار أيضاً وامرأة متكلمة منكوحه على غير قياس وقد استعمله
بعضهم فى العقر بان يقال كام كوما قال اياس بن الارت

كان مرعى أمكم ادغدت * عقر به يكومها عقر بان

يكومها ينكحها وكوم الشىء جمعه ورفعها وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه
فى ثوب واحد اذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها
وهو فى الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة
تراب مجتمع طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان
ما تحت التندوتين والكيمياء معروف مثل السيمياء وفى الحديث ذكر كوم

علقام وفى رواية كوم علقما هو يضم الكاف موضع باسنل دينار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التمسكيت

هنا الاكنيام القعود على أطراف الأصابع

تقول اكنته له وتظاللت له ورأيتيه

مكتاماً على أطراف

أصابع رجليه

* (تم الجزء الخامس عشر ويليهِ الجزء السادس عشر وأوله فصل اللام) *

مركز الوثائق والبحوث



30018000000799

المكتبة



